

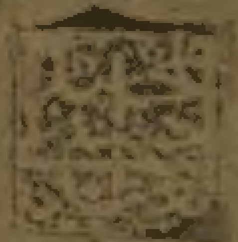
انموزج
طب ... ناظم
محمد الحسینی

۱۱

انموزج در طب

بسم الله الرحمن الرحیم

هذا من الکتب التی وقفها العبد المسکین محمد الحسینی الخزانة (؟)
علی ... [illegible]
... [illegible] ... لا صلحهم
لا انهم ... فلا اصلح علماء المشهد
و اصلاح کل علی ... فی کل زمان و لا یعار
الا بعد اخذ ضعف قیمته فان لم یعده اشتری
مکانه آخر و قد جرت الصیغة ... [illegible]



... المقالة الاولی فیما یعرض فی الراس الداء الشقیقة والحیة ... الی ... [illegible]



الداء الثعلب والحية من البلغم

تمرط الشعر يكون من بلغم محترق وعلامته ان يكون صاحبه ابيض اللون عبل البدن ارغ البلد
لينه ويكون لمن قد اكثر من الاغذية البارده والرطبه ومن الملح ويتهار بياض لون الجلد مع
تمرط الشعر وعلاجه ان يستعمل ماء ارج روفس الكبريه ثلثه دراهم او يوخذ من شحم الحنظل نصف
ومن الصبر درهم ومن التربد درهم ومن الزنجبيل دانق ومن المصطكي دانق فيسهل به مرات
ويقصدا على الامتلاء من الطعام الذي فيه مجل وفول وسمك والسمك ما لسكنجبين والماء
الحار وماء الفجل المعصور الى ... او يوخذ من الشبت فيغلى في سبعه ارطال ماء حتى تهرا
الشبت ويحبس الماء ثم يصفى ويجعل في كل رطل منه اوقيه عسل وهو حار حتى يحل ثم يشرب
منه وهو حار نصف رطل فان جاء القي والا شرب منه نصف رطل اخر فان لم يجئ
القي بهذا احدا لكنكر دردرهم ومن البورق خمسه دراهم فيذافان في نصف رطل
هذا الماء مع درهم ... ويكون من دم قد كثر فيه الصفراء وعلامته صفرة اللون

الداء الثعلب والحية من الصفراء

الجلد وان يكون العليل قد ادمن من الاطعمه الحاره وعلاجه الاطعمه البارده و[illegible]
الدايم بالماء العذب الفاتر من عد طبل جلوس فيه ويسقى ماء الجبن ... با
يجعل فيه قدر ربع درهم ويكرهه رايب والتقيه ويكون من مرة سوداء وعلامته سواد البدن

الداء الثعلب والحية من السوداء

ونحافته ويبسه وان يكون صاحبه قد اكثر مما يولد السوداء مثل العدس والكرنب والقديد
والملح واكثر التعب وعلاجه ان يسقى من طبيخ الافتيمون مرات وهذا الحب صفته يوخذ

حب للسوداء

الافتيمون عشره دراهم ومن البسفايج عشرة دراهم ومن الغاريقون خمسه ... من شحم الحنظل درهم ونصف
ومن الملح النفطي درهم ومن القرنفل درهم ومن حب الكزبره درهمان ونصف فاما ...
بلون الجلدة في هذين النوعين فضعيف وخاصه في الصفراء ... البرقان ليسق ذلك
وجميع داء الثعلب يحتاج من بعد الفصد ويعدل البدن بالغذاء المعتدل [illegible]
للعلة الى ما يعالج به الموضع وعلاج الموضع نوعان اما اصحاب الابدان اللينه كالخصيان والصبيان

والدين

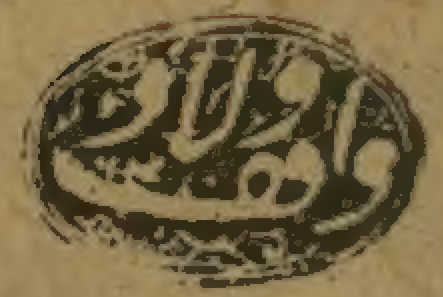
باب في الانتثار وسقوط الشعر والصلع

انتثار الشعر من نقصان الغذا

انتثار الشعر من كثافة الجلد

انتثار الشعر من عقدة جلدة الراس

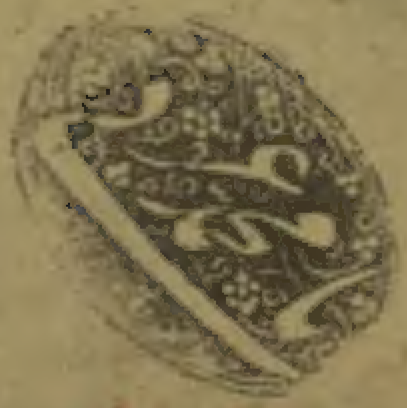
صفة دهن الاس من ثابت بن قرة



مما يمنع الانتثار والصلع

تشقق الشعر

والذين جلودهم سخيف رخو فينبغي ان يلجوا بالدلك بخرقة خشنة حتى تحمر الجلدة ثم يدلك بالبصل الماكول
او ببصل النرجس ويطلى عليه رماد قشور البندق ولوز محرق يقلى على الطابق حتى يحترق
ويسحق ثم يجمع بزيت ويطلى فاما الابدان السوداوية الخشنة الجلد القوية الشعر فليطبخ مثل ربع
كبريت ومثل سدسه نفسيا وفي كل النوعين متى يقرح او اشرف على التقرح فليمسح بمرهم الاسفيداج
حتى يسكن ثم يعاد **في انتثار الشعر** يكون اما من نقصان الغذا ويكون كما يحدث بعقب الامراض
الطويلة واما من توسع المسام وعلامته ان يكون يابسا او مهزولا وعلاجه التوسع في الغذاء
والزيادة في النوم والحمام وشرب الشراب الاحمر الغليظ ويكون من كثافة الجلد وعلامته ان
يكون اصول الشعر اذا ابديت قوية لا تخرج سريعا ويكون الشعر عليه قويا شديد السواد الى الجعودة
وعلاجه الحمام الدائم والتدهين بدهن البابونج والتطلية بادوية داء الثعلب كالنورة المر
والشيح المحرقين مع زبد البحر مع زيت ويطلى به الراس ويكون من عقدة جلدة الراس
وعلامته رقة الشعر ودقته وسرعة الانتثار وعلاجه ان يدهن بدهن الاس **ثابت بن قرة**
وصفة دهن الاس اليابس فيرض على القصف وينقع في الشراب قدر غمره اياما ثم يطبخ حتى
ينهرا او يضاف اليه قدر رطله دهن الخل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الطلاء ويبقى الدهن واقوى
من ذلك ان يؤخذ وزن عشرة دراهم اقاقيا وثلثة دراهم لادن في نصف اوقية شراب
قابض ويصب عليه نصف اوقية دهن الاس ويغلف به الراس وقد ينفع دهن الاس
واللادن للذي يكون لنقصان الغذاء ۞ قال ومما يمنع من الانتثار والصلع ويزيد
فيه ويقويه من الغسولات الهليلج الاسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق
وماء الخطمي ومرارة الثور او يطلى بصبر مسحوق منقع في ماء الاس وشراب حتى يحل ثم
يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل **في تشقق الشعر** ينفع من تشققه الدهن الدائم وكثرة صب
الماء ومسحه اياه بالدهن والماء المضروبين وكثرة استعمال الحمام وحرة وعلفه وشدة ع



تبييض الشعر على الشقوق والاسباب

السواد نيا **قال ثابت** وغسله بلعاب البزرقطونا والخطمي فان احب ان لا يعود فليعالج بما يجفف
البدن كالرياضة والطعام والشراب والحمام ومما يقويه ويزيد فيه وفي سواده ويذكى في المرهم
له ولاثة زان يسحق اصول الزرب الذي يعرف بالسعيد وازريت ويدهن به **مسقط الشعر**
يؤخذ ورق الخطاطيف ورأس مجفف وحشيش وبزر الفجل وبزر النسرين بالسوية وكبريت وقفاح
الكرم مجفف يجمع بمرارة البقر وخل خمر ويغلف به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل الى ثلث و

فيما يرق الشعر ونتره

ويبخر بالكبريت ويعاد اليه مرات واذا ابيض تقوى بعد مسحه بدهن الياسمين **ومما يرق الشعر**
ان يلقى في النورة رماد الكرم او بورق ويكثر تقليبه على البدن ويدلك بعد غسل النورة
بدقيق الشعير والباقلى وبزر البطيخ **قال ثابت** مما ينتر الشعر بقوة بزر الانجرة او السحق ويجعل

تحمير الشعر

بدهن ويدلك به الموضع التي يريد ان يتناثر شعره **في تحمير الشعر** يؤخذ زرنيخ محرق عشرة دراهم
مرتخسه درهم [illegible] وهو الشوريج ثلثة دراهم زردي الخل مجفف [illegible] له درهم ويؤخذ رماد حطب
الكرم فيصب عليه الماء ويترك يوما ثم يصفى ويعجن به الادوية ويغلف به الشعر ويترك ليلة ثم يعاد عليه

انبات الشعر

فانه يشقر **في انبات الشعر** اذا كان نبات شعر اللحية او الحاجب ضعيفا فليؤخذ بزر البقلة ورماد القيصوم
فيعجن بزيت عتيق ويدلك به الموضع ويسقى المعالج الشراب الصرف ويمال تدبيره الى ما يسخن با[illegible]

موضع

تسويد الشعر

قال ثابت يثبت في جميع البدن خاصة الحاجبين شونيز او السحق ويطلى به الشعر **تسويد**
الشعر يكون بالخضابات والادهان المسودة وسنذكرها وينبغي ان يعاون بالتدبير الجيد
ويحذر الماء البارد والكثير والاغتسال الكثير بالماء العذب والكافور والسماع الا ودرر ودهن
الزنبق وشم النسرين ونحوه وريح الكبريت والزرنيخ والزيبق والكون في البلدان الباردة

خضاب يسود الشعر

جدا والرطبة فان هذه كلها يسرع ويعين على بياض الشعر خضاب اسود ثلث رطل عفص
يسحق بزيت ويقلى في مقلى حتى يسحق وينعم دقه ويسحق وينخل ويؤخذ من كل واحد خمسة [illegible]
دراهم يعجن بماء حار بعد ان يسحق كالكحل ويخمر اربع ساعات ويختضب به بعد غسل الراس

والحمه

للخراز الغالب المزمن
معمول لذلك

للخراز الحديث

للخراز الذي من مواد حادة
ويسميه ايضا النخالة

واللحية وتخفيفها ويترك ست ساعات ويغسل بالبورق لئلا يجف ويغسل بعد ذلك بماء حار في
الخراز يكون اما حاد او مزمنا وعلاجه الاستفراغ بالاسهال ببعض الحبوب مما يقع فيه الصبر ويحجم ثم التطلي علي
الراس والدهن والحمام وغسله بالادوية التي لها جلا قوي مرة وما التي لها زوفا الرطب لوحده من
دقيق الحمص ماء دوم حبه دقيق الحلبة وبورق الخبز ونخالة زجاج مسحوق ويؤخذ من كل واحد خمسة عشر خطمي عشرة دراهم
يضرب بالخل خمر قليل وماء ويدلك به الراس تماما ثم يغسل وينبغي يحل خمر ودهن ورد وتحذر جميع ما له بخار
وصعود الى الراس وخاصة البصل والكراث ونحوها مما ذكرنا في علل الراس وليكثر وامراح الشرا
وان ادهن شربواد دهن اللوز على عصير العنب فان لم يكن مزمن ولا مفرطا فيكفي من علاجه
الحلق على الدوام وان يمسح كل ليلة بالدهن الفاتر ويغسل من غد بماء حار وذلك في الحمام بالكرا
او بنخال حب السفرجل ولعاب بزر قطونا والخطمي الابيض ثابت قال تولد الخراز من مواد رديئة في ظاهر
الجلد وربما تادي ذلك الى السعفة فيكون العلاج من ذلك يسهل تلك المواد بالقصد ان كان البدن
ممتلي ثم بالمسهل ثم يعقبه غسل الراس بماء الخبازي المطبوخ والسلق المدقوق المعصور والسبانخ ودهن
الحمص اذا خلط بالخطمي ودقيق الترمس والباقلي وطبيخ اصل السوس سرافيون قال الخراز هو
قشور واجسام لطيفة تنتثر من جلدة الراس من غير ان يظهر في الجلد قرح واذا انبسط الراس تناثر
منه قشور شبيه بالنخالة فلذلك سمي بالسريانيه باسم النخالة وتولدها من مواد رديه وعلاجها استفراغ
تلك المواد بالادوية المحللة التي معها جلاء وينبغي باصلاح البدن كله ان رايناه ممتليا اخلاطا
رديه وانا ارى ان يستعمل هذا الا انه استفراغ في جميع علل البدن فيمكن ذلك مما قرانه هنالك وقصد
في هذه العلة لتنقية الراس اولا بالحاجة ثم بالغرغرة وان احتمل السن والزمان فالقصد من القيفال
ثم من خارج جالينوس يقوي بشرب ماء الخبازي المطبوخ يغسل به الراس وماء السلق المدقوق المعصور
مع شي من ملح وخل ودقيق الحمص اذا خلط بالخطمي ودقيق الترمس ودقيق الباقلي وماء الشعير مع الخطمي
وشي من ملح وطبيخ اصول السوس وماء لب البطيخ وبعضه وشي من ملح وبورق من ذلك مرارة الثور و

ماء قد طبخ فيه الخطمي ونطرون وملح الاندراني وسحق وحب البان وربما خلط بهذه الادوية القابضة
يزاد به لقوة العضو العليل لئلا تجري اليه الفضل ذكر ارکاغانيس علاجا لهذه العلة و
الطب في سقفه صفة توكه قيموليا فيداف بخل ثقيف ومرارة البقر ويطلى على الموضع بعد ان يغسل
بماء قد طبخ فيه حلبة او بعصارة ورق السلق ونطرون ويترك الطلي عليه مقدار ساعة ثم يغسل ويطلى
بهذه الطلي وصفته يوخذ رغوة البورق وهو البورق الهش وتوبال النحاس جزء من وفي نسخة
مكان التوبال النحاس قلقديس جزء من يسحقان ويذابان في الخل ويطلى به الموضع يقول ارکاغانيس
من استعمل هذا الدواء لم يعرض له الحزاز بتة باذن الله في القمل والقمام والصيبان قال
ثابت تولد هذه العلة من رطوبات حارة غليظة اذا غلظت قليلا عن مقدار العرق فلا تنفذ
من المسام ويكون تولدها في عمق الجلد لان في مثل هذا الموضع يمكن ان يتولد حيوانا مثل القمل والقمام
والصيبان لا في سطح الجلد مثل الحزاز وعلاج ذلك ان يبدا بتنقية الراس والبدن ان كان
تولده في الراس وحده ثم يعالج ان كان في البدن كله ان يطلى بصبر ومر وبورق في الحمام ويترك
ساعة ثم يغسل بما قد طبخ فيه ورد واس وورق الصنوبر والعفص المدقوق المعصور وينفع من ذلك من
الحكة شاف ماميثا جزء وبورق نصف جزء وقنطوريون جزء وزرنيخ بوزن الجميع يعجن بخل خمر ويطلى
في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل ويلبس ثوب الكتان ويكون تدبيره تدبيرا يولد الدم فاما ان كان تولد
القمل في الراس وحده فعلاجه ان يوخذ بورق وخربق ابيض من كل واحد جزء ومويزج ثلثة
اجزاء ويدق ويذاب بدهن ورد ويطلى به في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل وان كان قويا
صعبا فعلاجه بورق وسماق وحب رطود من كل واحد جزء ومويزج نصف جزء واصل الحماض جزء
ويدق ويعجن بخل خمر ويغسل الراس في الحمام سرافيون قال تولد القمل من رطوبات
حارة الا انها لم تبلغ في الحرارة الى حد الصديد الحاد وهذه الرطوبة في عمق الجلد هي المولدة
للقمل وبعض الادوية التي يعالج بها القمل ادوية مجففة فيها قوة الجذب اكثر مما في الادوية للحزاز

طلاء للحزاز ارکاغانيس

طلاء اخر

القمل والقمام والصيبان

القمل في الراس

القمل من رطوبات حادة

لكن

لكن تجذب من قعر الجلد فيسقى بعض الحبوب المنقية للرأس ثم بالغرغرة من خارج بهذه الدواء
وصفته يؤخذ ميويزج وهو الزبيب الجبلي جزء من زرنيخ احمر وبورق من كل واحد جزء يسحق الجميع و
يحل ويذاف بخل عتيق وزيت ودهن ورد ويمسح به الرأس وان كان القمل في جميع الجسد
فينقي البدن اولا باخراج الدم ثم بالادوية المسهلة وبادمان الحمام وبالاغتسال بالماء المالح والبورق
لينقي الجلد من الرطوبات اللزجة ثم يستعمل بعد ذلك الماء العذب ليطري البدن والجلد ويستعمل في
وقت بعد وقت في الحمام هذه الطلي طلي نافع من القمل في جميع البدن صبر وما ميثا وشب
ومن زرنيخ احمر اجزاء سواء يسحق الجميع ويذاف بدهن ورد ويطلي به البدن ويغتسل بعده بماء قد طبخ
فيه ورق الآس اليابس وورد صحيح وشبث ويجتنب الاطعمة الغليظة خاصة التين اليابس فان
خاصيته توليد القمل قال اسحق ميويزج بخل ولطخه حيث شئت فانه جيد عجيب قال بولس
قال اغسل الرأس من القمل بطبيخ الترمس فانه بليغ قال الهندي قال يكون القمل من كثرة الدم
وينفع منه الفصد ثم الاسهال ومن بعد بالاطلية قال الفيلسوف قال وما القمل الذي يحدث عقب
المرض جدا قال بختيشوع الشب ان حل بخل وطلي به قتل القمل قال محمد وبالجملة
كل مجفف وجميع ادوية الجرب السعفة يكون منها حديثة اما رطبة واما يابسة فعلاج اليابسة
منها مثل علاج الحزاز الا انه ينبغي ان يقوي ويزاد في المسح بالشمع والدهن والالعبة والشحوم و
الدلك والجرد قبل المسح ويكفي فيها اذا لم يكن مزمنة ذلك فاما اذا كانت فانها يحتاج
ان يحك ويجرد حتى يذهب عنها الخشونة ويسيل منها الدم ثم يدلك بالادهان والشحوم والالعبة
والنطول بالماء الحار وتكميدها به حتى تحمر ثم يطلى بالادهان والالعبة والشمع وشحم الدجاج
والبط والكثيرا واما الرطبة فيكفي التي ليست مزمنة المرهم الاحمر والخل ودهن الورد وقشور
الرمان والمرداسنج ويكون المزمنة اما رطبة واما يابسة ويحتاج ان يستعمل فيها الفصد من
القيفال ومن العروق التي يظهر في الرأس وان يحك ويجرد بمقدار ذاتها حتى يكك اللحم

دواء القمل في الرأس
القمل في جميع البدن
طلاء نافع من القمل في جميع البدن
القمل من كثرة الدم
القمل الذي يحدث عقب الامراض
السعفة الحديثة اليابسة
مزمنة
السعفة الحديثة الرطبة
السعفة المزمنة اليابسة

كله ويسيل منها الدم الكثير او يسيل عليها العرق بعد الحك ثم يطلى بعد ذا السعفة القوى الخفيف
ويقع منها ايضا ادوية الطلى بالبورة الى لغة الى ان يجف جفافا محكما ثم يلين بما ذكرنا في
باب السعفة اليابسة [illegible] تولد هذه والقمل والحزاز والحكة والجرب من رطوبات
حادة غليظ الا ان بعضها احدّ من بعض والسعفة نوعين رطبة ويابسة وعلاج النوع الرطب
ان ينظر فان وجدت البدن ممتليا والعليل قويا فانه يفصد القيفال ثم العرق الذى السعفة الرطبة الردية
خلف الاذنين [illegible] العرق يفصد خلف الاذنين فى الاكثر العرقين
الذان بصفين اللذين بين الاذنين والعظم الذى يعرف بالجسا وان لم يقع بعض الذى فى
الراس او الجبهة [illegible] ثم [illegible] بوجه الصورة والمزاج ويامر بالحمية من الاطعمة
الغليظة مثل لحم البقر والجزور والتيوس والكمود والباذنجان والتمر ونحوه ولحم الطير ومح البيض
وصفرة [illegible] البيض ثم يقصد لعلاج الراس ومن ادوية هذه العلة كل قروح الراس ان يدهن
بدهن السيرج ثم ينثر عليه ورق السوسن [illegible] اذا كانت هذه العلة
الرطبة بقرطاس محرق مذاب بخل الثيت به وكذلك اصل السوسن الاسمانجونى يسحق وينثر عليه او عود
البلسان يفعل به ذلك ومن وصف جالينوس ان يطلى بالكمون المحلول بالخل او حب البان
المسحوق بالخل وكذلك العدس ومغره يسحقان بخل ودهن ورد وله غسول ماء النخالة غوالى لك
ويكون نخالة يصب عليه مثل ثلثه خل ويطبخ حتى ينضج ثم يغسل به الراس ويغسل بعده بماء السلق
وله لوز مر وعفص اخضر يسحقان بخل جيد ويترك فى الشمس حتى ينضج ويطلى فاذا كان هذه
العلة فى الاطفال فعلاجه شرط ظهر اذانهم ويطلى رؤسهم بذلك الدم ويسقى المرضع سفوف السعفة الاطفال
الهليلج والافيتمون والسكر وان كانت ممتلية البدن فصدت ويسقيت الاسطوخودوس وحب
الايارج ويؤخذ بالحمية ويترك الجماع سعوط للسعفة اليابسة رطوبة السرطان ودهن نيلوفر الصفا
للرطبة سرطان حى يدق مع الكرفس الطرى ويعصر ويسعط [illegible]

احد العلل

السعفة والسبات

احد العلل التي يعرض في جلدة الراس هذه العلة التي هي السعفة وهي من جنس الاورام الحارة عن
الطبيعة وعلاماتها انها تظهر في الراس ثقب صغار يرشح منها رطوبة رقيقة وشكل هذه العلة
قريبة من شكل العلة التي تظهر في جلدة الراس المعروفة بالعسلية وانما سميت بهذه الاسم
لان ثقبها اكثر من ثقب هذه العلة وتجري منها صديد شبيه بعسل الشهد وتولدها من الخلط
جميع يكون من رطوبة مختلطة بصديد لطيف لذاع ومن اخلاط غليظة ويضطر المريض الى ان
يحكه فاذا تقادمت به الايام حدث من ادمان الحكة الورم ذو ثقب ومتى ابتدى ان تبتدي
بعلاج ذلك بتنقية البدن من الخلط الفاعل لهذه ثم بتنقية الراس خاصة كما قلنا في علاج

السعفة والشهدية الدسن

داء الثعلب فان كان الغالب على مزاج العليل الدم ابتدات بالفصد من القيفال او
من عرق الجبهة او قطع الشريانين اللذين خلف الاذنين او الحجامة على الاخدعين ثم تنقي

الصفرا وسبب البلغية

البدن بدواء المسهل فان توهمت ان الخلط يستفرغ بسقي طبيخ الهليلج او الحب المتخذ
من السقمونيا والافسنتين فان كان الخلط بلغميا تسقيه حب الصبر والمصطكي والتربد فاما ان
لم تكن العلة ذو خطر ولم يكن في البدن امتلا فقد يكفي بعلاج الموضع العليل من غير ان يعالج البدن
وتدبير الغذاء من اجل غلظ الكيموس النازل له يحتاج الى ادوية تقطع وتحلل وبسبب الصديد
اللذاع المخالط له يجب ان لا يكون شديد الحرارة لئلا يزيد في حدة الخلط وتلذيعه والخل
يوجد فيه خاصية وذلك ان فيه قوة مقطعة وقوة محللة ومع هذا فانه يمنع ما يجري الى العضو
ويدفعه عنه وانما يفعل ذلك لان فيه حرارة يسيرة على ان اكثر طبعه بارد لطيف ويجب
ان تختار لهذه العلة من الخل ما كان نقيا ولا يظهر فيه طعم الشراب البتة ويعجن به بعض
الادوية المجففة ويطلى به الراس العليل مبتدى اولا بما كان من الادوية ضعيفا وخاصة
اذا كان الوجع قويا مثل القيموليا فانه نافع لهذه العلة والطين الاقريطي والتوتيا و
المرتك والاقليميا فان لم ينجع هذه الادوية تستعمل الدواء المتخذ من قراطيس محرقة

مذاف بالخل واطلی به الموضع بعد حلق الشعر وان كان احتجت الی تحديده خلطت معه شيئا
من المرداسنج وان اردت ان تقلل حدته فاستعمل منه جزءا من المرداسنج مثله وان اردت
ان تنقص من حدته بعض النقصان فالق من المرداسنج اقل وان احببت ان تزيد وتنقص من قدره
فالق من المرداسنج اكثر ومنه اقل دواء مجرب لهذه العلة زاميج ويقال له القلقونت ويومیع
الصنوبر وجنار بالسوية يسحقان ويذابان بخل ثقيف وزيت الورد ويطلی علی الموضع او يؤخذ
من رماد القصب وهو قضبان الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وصمغ الصنوبر اجزاء
سواء ويسحق الجميع ويعجن بخل ثقيف ودهن الآس ويطلی به الاعراض التي في نحو الشعر
وهي قروح ... تسيل منها صفرة رقيقا وكان لون الموضع
احمر ... وكان المريض يجد في فمه ... الصفرا واذا كان ما يسيل غليظا ابيض فانه
... الشمس فانه ... اذا كان يجد في فمه ملوحة فانه بلغم فانه
او الاخلاط الغالبة ثم عالج ... الموضع ... والوجه يكون اما لمرض
نقصه كما يكون ... والفاسد المزاج وعلاج ذلك يكون بعلاج تلك الامراض
واما الذي ... والتغذية ويكون زيادة اللون البيضا للاصحاء من الشحوب
والشمس والريح والبرد وعلاجه الحمام والانكباب على البخار الى ان ... والا استعمل الغمر
الذي ذكرها ويكون ان يحمر الوجه جدا ... ويسحق ان لا ... في علاجه فانه ردی ويفتح حجامة
الساق وحجامة النقرة وفصد القيفال ومسح الادوية ... وكلما لحق الدم في الوجه من
قراءة شيء او امساك النفس وطول السجود والعصب من الجبهة بعد فصد القيفال ومن طرف الانف
وارسال العلق بعد ذلك على مواضع الحمرة وان يطلی بالصابون ويترك حتى ... ثم يغسل بالماء
الى ... مرات وترك كلما يكثر الدم والشراب واللحم والحلوا خاصة وسيما حمل الطعام دايما والانكباب
متى لم يتهيا دخول الحمام على الماء الحار ويطلی بطلی السعفة القوية ان رطب منها شيء ويغسل وجهه

بعد الحمام

السعفة السوداء ...

... تضبير ...

... الوجه ...
والشمس والبرد ...
... شيئا ...

بعد الحمام والنكب على الماء الحار وعلى الماء البارد ويحذر ان يلقى البرد والريح الشديد

صفرة اللون

وجهه ومتى ابعض ذلك بادر الى الحمام ويكون صفرة اللون من غير علة وينفع منه ان يطعم كل يوم

حاجة شويه ويشرب النبيذ الحلو ومما ينفع منه اكل التين والرمان الحلو والحلواء ويحسن صفرة البيض كثيرا

واكل الحمص الفنا والاحد من الحلتيت في بعض الاوقات ومن الطعام الذي فيه الثوم ويعمع

فيما يحمر الوجه

منه حبث الحديد المعجون ودوام الحمام وذلك الوجه والعمر المحمره مما يضعف فيما يحمر [illegible]

حود وابيض وزريح احمر بالسوية يسحق باللبن ويغمر به الوجه [illegible] اخرى يحمر الوجه يوخذ زعفران

وقوه الصبغ وكندش ومر ومصطكي بالسوية بماء البصل الذي يسمى فيلسوس يعجن به ويطلى به الوجه

فيما يبيض اللون

ليلا ويغسل نهارا اكل مح البيض بالملح [illegible] الوجه زوفا

يابس عشرة دراهم زعفران درهم سكر [illegible] يستف منه كل يوم درهمين [illegible]

[illegible] يوخذ دقيق الحمص [illegible] ودقيق الشعير [illegible] وكثيرا [illegible] الترنج بالماء

ويطلى الوجه به ليلا ويغسل من غد بماء [illegible] فيه نخالة [illegible] ويمسح بابن عرس [illegible] نور [illegible]

ون وكثيرا الخمع بماء العصفر يطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا [illegible] او يوخذ [illegible]

فيما يسود الوجه

وكثيرا فيعجن بلبن ويطلى ومتى جف اعيد عليه الطلاء اسبوعا ثم يغسل بماء حار [illegible]

المقام في المواضع الحارة وشرب المياه القائمة وادمان الخل وطلي الوجه بالكمون والزرنيخ

وصفرة البيض واكل الطين والسهر والهم وان اكثر من الكمون في الاكل الطعام وادمن

فيما يسود اللون

صفر اللون [illegible] التعرض للشمس والريح والاكل من الاغذية المالحة والتعب وهجر

الحمام ومما يسود البشرة سوادا ان يطلى بالنوره والمرداسنج طليات فان احتيج الى قلع ذلك السواد

فليغسل بخل قد غلي فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل او حماض الاترج او بدقيق الحمص مع الخل

الكلف

مرات حتى يعود الى حالته [illegible] يكون منه ما يرى من السواد ويحتاج الى الاطلية القوية مع ذلك

كبزر الجرجير وتراب الزيبق والقاقلي والبورق وربما يحتاج فيه الى الطلاء بالزرنيخ الاصفر وربما احتيج

الكلف عن الرض

فيه لكي الى سرداب زرين وارسال العلق عليه ويكون منه عن مرض واسود واقل سوادا وبقع منه السود العضد العقال ومطبوخ الافتيمون وبرك كلما تحسس الدم في الوجه ثم الاطليه بزر الفجل مع اللوز المقشر ودقيق الباقلي وبزر البطيخ يطلي عليه بزر دل العصفر [illegible] قد يحدث

الكلف من بخار المعدة

ذلك عن دم فاسد او من بخار المعدة كما يحدث في الحوامل والعلاج منه ان لم يمنع الحبل او الضعف الفصد تحت الشاسار وهذا فانه قوي يوخذ من الافتيمون وزن سبعة دراهم [illegible] ويطبخ بارد سكنجبين وسقمونيا ويشرب فانه نافع جدا ويقوي المعدة بعد التنقية بالاطريفل الصغير او الترمس صفته اهليلج اسود [illegible] يحمل بصنف جزء بسكر شل الجميع يستف منه اربعة دراهم او المسيح حتى للبقل ما شعب اليه [illegible] فانه [illegible] كذلك قرا [illegible] ويطلي او بزر الكرس

البرش والنمش والبهق

المقشر او ودم الارانب الى [illegible] من البرش والنمش ان يطلي بخردل مسحوق بطبيخ الطاق بعد الخروج من الحمام والاكباب على بخار الماء الحار او يسحق اصل السوسن الاسمانجوني ويطلي به او بزر الفجل الابيض مع الترمس ويطلي البرش والنمش والجيلان بهذا الطلا يوخذ بورق وبزر [illegible] ويعجن ويستعمل فان احتاج الى الاستعمال بهذا [illegible] كندش ويعجن بالرائب ويستعمل

العدسيات في الوجه

بعد الخروج من الحمام فاما العدسيات في الوجه فيعالج علاجه من باب السلع ومن الصلابات بالملينة ويحلل بالمحللة ومما قد جرب به نفعه في التحليل بعد التليين دواء صفته صمغ وبورق وكندر وكبريت اصفر بالسوية يعجن بخل ويطلي به فان حدث فيه حكة شديدة طلي بعصارة الحسك وان كان معه ورم يسحق بالمطبوخ ويطلي

الكلف من جمود الدم من الضرب والسقطة

قال في المياميم الكلف يكون عند خروج الدم من العروق الصغار اما لصدمة او رض او امتلاء ويجتمع تحت الجلد ويكمد لون الموضع اذا جمد ذلك الدم ولذلك قد اجتهد الاطبا في المبادرة في علاجه قبل ان يسود بل يبادر الى تحليله ويخلط مع الادوية شي يسير من الادوية الحادة بعضهم قال [illegible] كان يسمي اثار الدم الميت كلفا فافهم هذا الكلام في النسخ كلها واستعمل ما في بابه قال [illegible] الكلف المزمن [illegible] يعمق ويسود بالقوة التحليل

فان الحديث

فاما المزمن فبالتي تحلل تحليلا يسيرا ... قال ... بالفجل ويدلك ساعة موضع الاثار كان

ميتة بافانه لا يترك الى موضع لانه يجذب من الورق المنفعة دم كثير ما يحلل الا ما طال لبثه فاذا

... جربت الجوز الجت النمت دقه وضمدته وشددته عليه ليلا ثم تعاد ...

الا انه ممدوح يسحق ونق ابيض بدهن الزيت ويطلى به الكلف سبعة ايام فيذهب البتة من الاصل

قال ... يطلى بمعق ازرق صافي بالماء ليلا ويغسل نهارا بماء حار فانه يذهب به او يطلى

بالبورق الارمني ... صحيح قال ديسقوريدوس بزر ... جوز ... ابيض ودين يسحقان ويطلى

على الكلف يقلعه البتة قال ... ان سحق الدارصيني بماء وطلى على الكلف اسرع اذهابه

قوا ... من القوى الطبيعية اذا اكثر الكلف الاسود الكدر فيقصد الصافن فانه ربما عجز الطحال عن

جذب الخلط الاسود فعليك ح باستعمال السود الكرق الذكي الدم مع ... قال ...

المعاد عندنا في البيمارستان على ... وهو بالفارسية ... خبيا ...

للكلف الغليظ يطلي بفلفل وبورق بماء ... الاوجاع والاثار التي تعرض في

سطح الوجه والبدن كله انما هي بقايا من فضول رديه يندفع من عمق البدن وقد يكون ايضا من قوة

الطبيعة اذا دفعت الفضول عن الاعضاء الرئيسة الى الاعضاء التي دونها الى افعالها يسيرة وقد يكون

ايضا من كثرة الفضول تجتمع في البدن فيدفعها الطبيعة الى خارج الجلد وتولد هذه الفضول اما من

تدبير ردي واما من فساد الهواء المختلف في فصول السنة فان كان من قوة الطبيعة ودفعها فهي

اقل رداءة واسهل برءا منه اذا كانت من كثرة فضول رديه لانه يكون اشر واعسر برءا ولان

الوجه اجل من سطح البدن كله لانه مكشوف يجب ان يكون العناية في تنقيته وتلطيفه وان كان

ما يعرض في الوجه من الاورام والاسباب التي تفسد لونه او تغير شكله من دفع الطبيعة فينبغي ان يستعمل

فيه الاطلية والحيل التي يصلح له فقط لانا لا نقدر ان ننقي البدن باكثر ما تنقيه الطبيعة من ذاتها

فان كانت من غلبة الفضول المجتمعة فينبغي ان تقصد بالاستفراغ ذلك الخلط الغالب باخراج الدم

الباب ... الاثار التي في الوجه

الاوجاع والاثار من كثرة الفضول

ما يعرض في الوجه من الاورام ... اللون وتغيره ...

ما يعرض من ذلك من غلبة ...

او بالدواء المسهل على ما يوجبه الصورة ويتعرف ذلك من التدبير والاشربة ومن لون الموضع

طلاء للاثار البثور

الالم وبعد ذلك العلاج الجزئي طلاء للاثار البثور في الوجه زبد البحر وبورق مسحوق من قشره ودهن يدق ويطلى به للنمش ومما في الوجه يطلى بماء الحلبة على حده للنمش زبل الحمام

طلاء للنمش

طلاء [illegible]

وبورق بالسوية يدق ويعجن بعسل ويطلى به الوجه مرات كثيرة اخر يجلو ويحسن لون الوجه لوز مر مقشر حبة درهم كثيرا او صمغ من كل واحد نصفه درهم دقيق الباقلى واصل … وهو اصل السوسن وعرق السمك من كل واحد عشرة دراهم يذوب الغرى بالماء ويعجن به الادوية ويطلى

… البرش والنمش عسر العلاج وخاصة الاسود وعلاجهما نحو علاج الكلف الا انه ينبغي ان يقوى ويكثر في هذه … القوية ما يخرج السوداء ويسعط مواضع السعوط فقط بالادوية من ادوية الكلف من الجامع … خاصة … اذا ضمد به للاظفار التي فيها نقط بيض مع الشمع و …

اثار الجدري

… اثار الجدري يحتاج فيه الى ما يلين البدن والى الحمام الدائم حتى يذهب غورها … التوت فليت … المبيض مع دهن الورد او باصول القصب اليابس وبزر البطيخ ودقيق الارز والعظام البالية والاطعمة اللطيفة مع ماء الشعير فان كان حمرة

اثار المايل الى السواد

الاثار الى السواد استعملت الاطلية بعد الحمام والكماد بالماء الحار … وفيها القوية كبزر الجرجير وبزر الفجل وحب البان وقسط فان كانت … الشبه بالصق بها الملينة وهو ان يدق التمر العلك مع لب الخبز السميذ ويضمد به ويلصق عليه او التين الكبير العسل مع البزركتان او لعاب البزركتان يعجن به دقيق السميذ ويضمد به ويطلى بالماء الحار كثيرا او مسح الشمع ودهن … وشحم الدجاج والبط

قلع اثار الضرب …

اثار الضرب …

قلع اثار الضرب … من هذه اذا كانت حمرا جميع الاطلية اللينة التي للكلف واذا كان مع السواد او بنفسجي … منه ان يطلى بالزرنيخ الاصفر بماء الكرنب الرطبة طلي على طلي مرات او يطلى بحجر الفلفل وبزر الجرجير بعد الانكباب على الماء الحار

الوشم

قلع الوشم يقلع الوشم كما يقلع الجدري … مثل … البلادر والصابون يطلى عليه حتى

فيقرح

يتقدم ثم بعدها الدوح ويقلعه بعد ان زمان الحول ويغسل بماء مالح ثم يدلك بملح العطرد ويطلى
ويطلى عليه ويدعه ساعة ثم يحكه ويدلكه بالصابون ويطليه حتى يرى انه قد ذهب ثم يعالجه
بالمرهم المدمل فيما يمنع شقوب الوجه من [illegible] يمنع الاستظلال والشمس فان لم
يكن فليتوقد كثيرا او ثث وصمغ ولعاب البزرقطونا المجفف ولعاب حب السفرجل ويطلى بماء قشور السفرجل
او بماء الحلبة ويطلى الوجه حين المسير ويغسل عنه حين الراحة وينقع الكعك بالماء حتى يتحلل و
يطلى به الوجه فاذا تشحب الوجه فينبغي ان يطلى ليلا بالقيروطي بشمع ودهن وشحم الدجاج ودقيق
الحمص فان كان شديدا عولج بالعلاج المذكور من كتاب الزينة القوبا [illegible] تحدث
يكون هذه شبيه بقعه يابسه ويسقط منه اذا مسه القدم تحكك حكا جيدا ثم يطلى بالدهن و
بحسب اللينة وينفع منها ان يدلك بحجر الفتح او يطلى بالقاقيا والخل وماء الاشق والخل
والمقاث والخل وينفع منها دهن الحنظل ودهن قشور الجوز فان ازمنت وتقشفت احتيج
الى العلق او الى الحق وجميع علاج السعفة القوبا المزمنة [illegible] في المياه من
القوبا العهد من القوبا يكفيها دهن الحنظل الذي تسميه سبخنوهه اذا اذيف الخل او شحم الدجاج
او البط او المرين واعلاق اللحم ودهن وشمع مسحوق بكثيرا او الصبر وربما احتيج الى ارسال العلق
عليه ثم هذه الطليات فان كانت قوية احتيج الى قوي مثل الاشق المحلول بالخل او اشق وكندر
وعروق تجمع مدقوقة ويطلى بالماء او عروق صفر يطلى بالخل او ميعه رطبة يطلى بالخل وان كان قويا
واعلاق فابدا في علاجه بتنقية البدن بالفصد والمسهل للسوداء ثم يشرط الموضع وينثر عليه الدواء
الحاد حتى يظهر اللحم الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي للقروح مرات [illegible]
القوبا الذي يعرض في سطح البدن الخارج وفي الوجه والسبب الفاعل لها قوة الطبيعة اذا
دفعت الفضول الرديه فقد فتتها من الاعضاء الرئيسة الى خارج والسبب الفاعل للمادة
اخلاط حارة لطيفة تمازج اخلاطا ارضية غليظة فمن اجل هذا صارت هذه العلة تميل

فيما يمنع شقوب الوجه

شقوب الوجه

القوبا

القوبا الحديث

القوب المزمن

الى الجبن من جميعا لان حدة الاخلاط ولطافتها تجعل العلة حارة سريعة الهيجان وغلظ
الاخلاط الارضية وابطائها ايضا وما ذكرنا وتجعل العلة عسرة الحركة بطية المنتهى فان
كان الغالب في هذه العلة اخلاط حارة فانها تلبث يسيرا وتنحل سريعا فان غلبت
فيها الاخلاط الارضية فان مدتها تطول وتجهد ما تنحل وان كانت الاخلاط كلها ثابتة
القوبا اليابسة
فيها فان العلة تكون متوسطة في لبثها وعلاجها جذب المادة الى اسفل بالادوية المسهلة
وبالحقن ثم التدبير المعتدل والاستحمام بالماء الى العذب السخن فانه يفتح المسام بالحرارة
ويلطف المادة ولا يمنع من التحليل ورطوبة الماء تطفي الخلط الردي فتحلله وبعد لم يستعمل
القوبا الرطبة
بعد الاستحمام الاطلية التي تخص منفعتها هذه العلة فان كانت القوابي كثيرة الرطوبة استعمل
الاطلية المجففة فان كانت قليلة الرطوبة فالادوية التي تجلو ولا تجفف تجفيفا كثيرا فالشعير
فيه وحده اذا دلك به الموضع القوبا في الحمام اذا كانت قليلة الرطوبة ينفع ذلك نفعا عظيما
وكذلك دقيق الباقلي ودقيق الشعير كل واحد منهما وحده واذا خلط وينفع ايضا ماء السلق المطبوخ
وحده ويخاله السمسد وبزر البطيخ المقشر ودقيق الترمس والحمص وبزر الفجل وبث ينبح منه باجلى
القوبا الاطفال
واجود مما ذكرنا عرق الحنطة اذا خلط بعصارة حماض الاترج وطلي به الموضع فاما قوابي الصبيان
فانها لما كانت في ابدان رطبة ينفعهم الريق اذا اقبل عليه قبل الطعام والعفص المنقع بالخل
القوبا في الوجه
والهليلج الاصفر وصمغ الاجاص الجبلي وعصارة لحماض وعلى هذا النحو طلع للقوبا في الوجه انتح
ودقيق الكرسنة والترمس مكد وزن درهم بزر البجر وصمغ مكد وزن درهمين بزاف بخل بعف
ويطلى به الموضع ويغسل بعد بماء حار ينفع ذلك سبعة ايام الى [illegible] قال في علة رديه
وربما سعت في الوجه كله وتوسعت وبين الحديث منها والزمن فرق بعيد الحديثة العهد يطلي
به من الحنطة فهي جيدة له او يتمر الخباز الى مرات متوالية كثيرة قال [illegible]
علاج القوبا بالسخونة او بالمفاث او بالاقاقيا او الراحك كل ذلك مع خل انث الله

الانحصارات

[illegible] قال القوبا نوعين احدهما يضرب الى الحمرة واذا حكه صاحبه يظهر عليه نداوة كالوبر
ويكون هذا من الدم قد احتد وصار سوداويا ويسمى القوبا الرطبة وهو اسرع برءا والثاني يضرب
الى البياض ويكون من بلغم قد سخن واستحال مالحا ومال الى كيفية السوداء وعلاجها فافصد في
الاول ثم اسقه طبيخ الهليلج الكابلي واسهله ثم اطله بعد ذلك بالسحق مع شيء من صمغ عربي
بالخل واما الابيض فاسقه الايارج والاسطمخيقون ثم اطله باللوز المر [illegible] ورق
ينفع من القوبا العتيق ان يطليه بقطران او يوخذ من العفص المدقوق فيخلط بابوال البقر ويطلى
عليه او يوخذ صمغ عربي فيذاف بخل ويطلى عليه [illegible] من الجامع الخبز والملح او بال
بالماء ويمسح به القوبا ابراه المغني قال ارسل عليه العلق ثم ضع عليه المحاجم حتى يستفرغ الموضع
ما فيه العلق ثم اطله من ساعته بمخ ابيض ودهن ورد ودعه ليلة ثم اطله من الغد بقشر الشجر
وبزر البطيخ ودقيق الحمص والنخالة والكثيرا ودعه ليلة ثم اغسله بماء طبيخ البابونج واغسل الموضع فان
بقي شيء فارسل عليه العلق ثانية والمحاجم ثم اطله بطلاء اقوى تحليلا من الاول وان بادرت الى ان
عشرة كبريت اصفر اربعة سحقه خمسة دراهم بنفسج ودقه ويطلى بخل خمر ودهن ورد [illegible] قرابادين
القوبا الحديث يذهب بدهن الحنظل والردية يوخذ كندر وكبريت وصبر وزراوند بالسوية ضع درهما
يطلى بخل فاما الذي بالصبيان والاطفال فان صمغ اللاجاص اذا طلي كفاه وقد يبرئه ريق
الانسان اذا دلك به على الريق [illegible] روفس شمع وعسل وشراب يبري القوبا اذا حمه

طلاء للقوبا الرديه

البهق [illegible] محمد يكون منه الابيض ومنه الاسود والابيض اذا كان من
شر من الاسود وعلاج الابيض ما لم يزمن الحق واجتناب الاطعمة المرطبة والتوقي في الحمام والادمان

البهق الابيض الحديث

الاطريفل الصغير والحلتيت المعجون فيه الكندر والمصطكي والاسهال ببعض الادوية التي
فيها التربد وشحم الحنظل وكثرة ذلك دلك الموضع حتى يحمر فان كفى والا طلي بالعلس او بالشطح
او بقوة البصل بالخل واما المزمن فيحتاج الى ان يباشر بالادوية القوية لهذه العلة والبرص

البهق الابيض المزمن

ويكون منه اسود ويقع من ذلك الفصد والاسهال بما يخرج السوداء ثم الطلى بجميع الطلية الكلف
القوية وينفع منه جدا ويقع به اسخان البدن وادامة الحمام والشراب الابيض الرقيق. كتب
ثابت. الفرق بين البهق والبرص ان شكل البهق في الاكثر يكون مستديرا صغارا ولا يكون
معه بياض ولا بياض الشعر الذي ينبت عليه لان حدوثه يكون في سطح الجلد لا في قعره والعلاج
علاج البرص الا انه يجب ان يكون الين لبعد ما بين البرص والبهق ومما يصلح له القرص البرصي
وهو نافع ايضا للجرب العتيق المزمن وصفته ... كابلي عشر مكوك ...
... وتوضع على الاسهال ... من عشرة دراهم الى خمسة عشر الى
عشرين ... والاسود منه حدوثه عن الخلط السوداوي والعلاج منه ما يخرج فضول
هذه الخلط مثل مطبوخ الافتيمون او ... في ايام ... الهليلج الكابلي
... فاما معجون النجاح نافع في هذه العلة الاسهال به ... على الايام
فاما الاطلية لذلك فبزر ... بزر الفجل ... فان ... او
طلي ... قطعة
حديد حتى تسود الزيت ... عليك في البهق الاسود بالفصد وادامة الاسهال
السوداء ... بالماء الكثير ...
الرطب ... ان يولد فيه دما رطبا العلامات من الربة ...
قد يكون بهق ابيض حتى ... عليه ابيض ... وان لم ...
... منه ... في ... وبالفصد ...
البهق الاسود يتولد من البلغم المحترق والسوداء والابيض والبرص من البلغم
... بالماء الى ... حتى ... البشرة ... الكلف والاثار
... في الفصد ... علاج البهق الاسود بالفصد ... الاثم

بالطبيخ

الفرق بين البهق والبرص

صفة قرص البرص

البهق الاسود

طلاء للبهق

ثم يطبخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والزبيب والشاهترج ثم اطليه بعد ذلك بالكندس

وبزر الفجل [illegible] ذلك البهق بحكه من عنب الثعلب [illegible] اصلا قال [illegible]

القلقل مع النطرون يجلو البهق الابيض قال [illegible] اصل السوسن طلى بالماء اذهب

البهق الابيض ⊙ وللاسود يرمد بزر الفجل مع الكندس مطليا في الحمام فيذهب للابيض

يسحق المرتك ويطلى به جيدا في البرص قال [illegible] يكون معه خشونة وهو اسهل بردا

ومنه ما خشونة وهو اردى والبرص والغاير في البدن وهو الذي لا يحمر بالدلك ولا يخرج منه الدم

عند غرز الابرة فيه بل يخرج رطوبة مائية الا ان يغرز في العروق الناقصة عن سطح البدن [illegible]

وقد يوسم بالوان الصبغ ليشبه لون البشرة [illegible] يحدث البرص عن خلط غليظ [illegible]

صاحبه على بعضه لا يبرص اذا اغتذت الاعضاء اللحمية بالدم البلغمي اللزج [illegible]

وربما بدا بالبهق ثم استحال برصا والعلاج منه ان ينقى البدن بالادوية الموصوفة من الحبوب

والمعجونات والايارجات الكبار بعد ان يستعمل ذلك برفق ولين حسب مزاج القوة وبعد

البدن في العبولة والهزال وحسب احتماله لهذه الادوية فان القوية اكثر اسهالا منها وان كان

يخرج الخلط المولد لهذه العلة يقلل الدم والروح الذي يحتاج صاحبه ان يتوفر عليه ويضعف — هذه العلة

القوى التي يكون بها الهضم فاذا نقي البدن بالاسهال والقيء وادرار البول احتاج الى ان ينقص

الفضول الغليظ ويخرج من جهة الجلد وظاهر البدن وغيره لذلك [illegible] والاقراص المتخذة

منها والترياق الكبير ويحسن اللبن وما يعمل منه والسمك والتمر والبقول كلها وترك الجماع ولا يشرب

الماء الا مطبوخا او بماء [illegible] ومن الادوية معجون صفته يؤخذ [illegible] ودار فلفل وهليلج اسود [illegible] — [illegible]

وكندر وشونيز وحب الغار [illegible] بعسل الشربة درهمين والاطلية عسل البلادر [illegible]

[illegible] البرص الابيض يكون من ضعف القوة المغيرة التي — البرص الابيض

مغيرة ما تأدى الى البدن من الدم الى البياض لان اللحم اذا اغتذى من دم بلغمي [illegible]

الى لون احمر فذلك سبق الحكم بعض ينبغي اذا لم يستطع القوة بعد الدوا الى الحمرة ولا برا
من البرص كلما ادمن الصبر بوضع كبيرا وكلما ازمن وكلما ازداد غزارة وخرجت منه رطوبة بيضاء
وبرا ما بخلاف ذلك فابد العلاج بترك الاغذية الباردة الرطبة واميل الغذا كله الى ما يسخن
ويجفف من سقيه الامارجات الكبار بطبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والزبيب والبخ الاذخر
والبسفايج واجبن من ذلك دوا صفته يوخذ دارصيني وسنبل وعيدان البلسان وصعتر
ودارشيشعان ونعناع وساذج هندي ودوسع بزر شحم حنظل درهم درهم صبر ثمنية عشر درهما
الشربة درهمين بالسكنجبين العسلي وانا حار يستعملون نوع من الغوص هذا المعجون دائما وهو
بالغ صفته يوخذ كلكلانج درهمين هليلج اصفر درهم افتيمون نصف درهم الشربة اياما سبعة كلها طبخ حسنه
يطلى بخردل وحنا بخل [illegible] وشادر ويسحق بماء ويطلى البرص خمسة مرات
فانه يذهب به [illegible] هذه العلة انما تكون في الموضع نفسه فلذلك دعى بترك الادوية
فكم قد هلك ودم العليل جيد وانما كان يستعمل في الموضع نفسه فعليك بالاطلية التي تحمر ادم
وتحمر البدن كالنفسيا ودهن الغار ونحوها الا ان يكون دم العليل كثير الفضل الا في فعند
ذلك فاعنه بادرار البول الكثير فانه ملاك وبالرياضة طلي المارستان المجرب شيطرج هندي
وفوه وبزر الفجل وكندس وزرنيخ ودقل تقسف يطلى به في الشمس الى ان يدوما طليه بعد طليه مرارا او
ثم يترك الليل ويغسل في الحمام ويعيد في اليوم الثاني [illegible] تحتاج للبهق الابيض الى
ما يجذب الدم والاسود الى ما يجلو بقوة وتحليل مثل بزر الجرجير والقسط [illegible]
الدواء الذي ينفع جدا من البرص [illegible] اطلى الموضع بعد الخروج من الحمام بالبلادر والشيطرج
والصبر والاقاقيا والمرداسنج والخل وسعتر [illegible] فضل [illegible] يطلى الرق
الحمام والخردل القطران ويضمد به ثلثة ايام لا يحل فانه برا العلة التي يتقشر فيها الجلد وهو البرص
الاسود والمرض المعروف براطى هذين المرضين جميعا يكونان في سطح البدن مع حكة وخشونة

البرص الاسود والمرض المعروف [illegible]

يتقشر

يعشر فيها الجلد يكون في قوة على استدارات ونشرها فتور مدور واطلى يكون في سطح البدن
وبا بدنه مواضع كثيرة ويبقى قطع منها احيانا يكون شبيه بالنخالة العلاج منه ان يستعمل في بدو الامر
اخراج الدم اذا رأينا في البدن امتلاء شديدا من سعي البدن مرارا كثيرا والادوية التي تخرج السوداء
فاذا نقي البدن استعملنا للعلاج مرهما يطلى على هذا الطلاء البرص الاسود ونقين ونوره
مغسولة بخليط جميعا ويداف بالماء ويطلى على البرص الاسود حجر حجر توحد شقائق النعمان
واصل الكرم الابيض وهو الفاشرا يسحق ويعجن بخل ويطلى به البرص الاسود وهو القشر على العلة
الموصوفة بزاطى مسحى جيد نافع توحد ورق الدفلى يطبخ بمقدار رطل زيت حتى يذهب الدهن
ويسحق ويطلى ويبقى عليه من اقوى شمعه اوقية فاذا اذاب الشمع مع الدهن ويرد ذر عليه كبريت
اربعة اواق ويطلى به دائما في الشمس او في الحمام **في الجذام** هذه العلة يكون ابتدائها سوداوية
وعلاماتها بحة الصوت وضيق النفس وبياض العين وكمودة وحمرة الوجه وتحرز ورقة الشعر وانتثاره
في هذا الوقت ينبغي ان يعالج بالفصد في كل شهر مرة غير ان يسرف في اخراج الدم ويسهل
كل اسبوع ما يخرج السوداء من قبل ان يقوى ذلك ويعمل في سائر الايام على الحمام والسعوط بدهن
البنفسج والقرع والنيلوفر والتمرخ به وعلى الاغذية اللينة الرطبة اللذيذة والسريعة النفوذ التي
تخصب البدن وتسمنه وعلى سقي اللبن الذي من الحيوانات الصحيح الفتي وحسا الاحساء المتخذة منه
ومن السكر الابيض ودهن اللوز وعلى الشراب الابيض الرقيق بالمزاج الذي الى الكثرة ما هو وعلى
الراحة والنوم الى ان يحضر وقت الفصد والدوا الثانية فانهم يسرون من ذلك على هذا العلاج ويحذروا
جميع الاغذية المغلظة للدم والمسخنة مما قد ذكرنا في باب الماليخوليا وجميع ما يكثر ادرار البول ويخرج
اذا احدث من البدن فاسدت البحة وتحرر الوجه ووقع اصل المفاصل وسحت الحلقة ودببت
الاوصال وتنافرت المفاصل فان هذا العلاج الذي ذكرنا لم ينفع فلا تريده وقد زعم
القدماء ان لحوم الافاعي والترياق يبرئ منه ولا تجربة لنا فيه ولكنه سماع موثوق به وقد يحكي

ايضا ان المعجون المسمى البرزجلي برايته فانا اذا التقح البدن وسال الصديد وبان ان
علاجه يكوى المفاصل ليسيل منه اصبعها ولا يبقى فقط الا عرق فقط ويتعاهدون بالفصد
من الباسليق والوداجين لئلا يختنقوا وبالادهان ليلين صدورهم ولا يتوارى النفس
وبالسعوط والتدبير الرطب الذي يصف ليطول مدتهم ويقل قروحهم وعفنها وتاكلها
وبان يتقلوا الى بلد رطب الهواء ليس بمفرط البرد ولا مفرط الحر ويلزموا الابزن الفاتر
فان به يطول بقاءهم [illegible] قد رايت الجذام المبتدي كثيرا ما بالاسهال فقط
[illegible] على السوداء يشفي للجذام والسرطان لا تحرى من اسهال السوداء مرة اومرتين
لكن مرات كثيرة [illegible] الرام هو الا الاسهال المتواتر بالافتيمون وماء الجبن
ولا يفرط في الاسهال مرة لكن قليلا قليلا متواترا واجعل الغذاء باردا رطبا والزمه الحمام ودع
الرياضات وجميع ما يخفف البدن واصلح الاغذية والتدبير المرطب حتى يصير دماءهم طبيعية
فانه يشفيهم [illegible] قال علامات الجذام ان يعرض له حمارة في جميع بدنه ثم يسقط
بعد ذلك ويسود اكثر منه فاذا انكسر حمار البدن كله قرحة واحدة وقت ذلك بح الصوت
ويعرض سعلة واستطلاق البطن [illegible] فقد رايت ان يستحكم بالفصد واسهال السوداء
ثم اسرنا عليه بان ما حدث الا في رطوبة بالماء والثلج والشبت فعلى اتفاق جميع
الاغذية اليابسة يولد الجذام لان الدم اليابس مستعد للميل الى السوداء كما تحس مهنا صح ان اغذية
المجذومين ومن يخاف منهم ينبغي ان يكون رطبا وصح قول روفس في اللبن [illegible] علامة
ابتدائه امتلاء البدن وثقل فيه وعروق يظهر في الصدر غلاظ كثيرة والصحيح بحة الصوت ثم التعجز
ثم يرون بضيق النفس اذا غلظ دمهم في الغاية وبعضهم ما ذكر برد جدا [illegible]
الجذام ابين الامراض كلها [illegible] فعلاجه ادن باللبن صواب [illegible] ويعرى اهل
البلدان الباردة والاغذية الغليظ [illegible] هذا السقم يعدي فيجتنب عدم اهله والتقل

في البدن

في ابتدائه ينفعهم [illegible] فصل [illegible] قال من يولد من اولاد المجذومين من غير مجذومة فانه يصيبه اذا ابتدأ الحلم
[illegible] للسواد الكثير في الورق يكون اما لان الكبد حارة جدا واما لان الطحال ضعيف
عن الجذب واما لان الاغذية سوداوية واهل الاسكندرية يصيبهم هذه العلة لكثرتها وذلك
لان غذاءهم العدس والصدف والمالح والعصائد وربما اكلوا لحوم الحمر ونحوها مما يولد الخلط الاسود
وهو ابتداء [illegible] فلذلك صار [illegible] هذا الخلط نحو الجلد [illegible]
ابتداء علامات هذا الداء كدورة بياض العين حتى يصير كلون الودع وذلك لنقصان الرطوبة وضيق
النفس ويبس الاعضاء وقلة مواتاتها للدبيب [illegible] وكثرة الانتفاخ وقلة الانزال فاذا ظهرت هذه فبادر
بالعلاج فانه يسرع الامر [illegible] فخذ بهم التعب والسهر والنكاح واعظمهم من المطيبات الشراب
الممزوج وادمان الحمام بالماء العذب افعل ذلك بعد اخراج الدم من الاكحل ما امكن وخاصة ان كان
شديد السواد واسهلهم بالمسهلات [illegible] الافتيمون والهليلج [illegible] وطبيخهم [illegible] بالدهن [illegible] الارنب والحمام و
قد جربت هذا العلاج فيمن كان قد بلغ امره الى ان تشققت [illegible] وقد قطعت [illegible] فبرأ
برءا تاما وجربت العلاج بالافاعي في امرأة [illegible] ايام ثم افاقت [illegible] ويقع
بدنها وسقطت قشور القروح عن [illegible] وينبغي ان ترمى [illegible] الراس والذنب [illegible]
المرارة فان قوتها شديدة [illegible] من مواضع مالحة ويطبخ بعد ان تقطع اطرافها بملح وشبت
وقليل [illegible] ويحسى المرق ويأكل اللحم والبرغل بالبيض ممدوح لذلك [illegible]
نوع آخر من الجذام [illegible] لاي علة يقوي هذه السموم من الجذام قال وههنا نوع آخر من الجذام يتولد من برد البلد
ومن [illegible] الدم وخاصة [illegible] ان يحذر ذلك في ابتداء الجذام
يظهر المنامات الردية [illegible] ثم يبدو [illegible] الوجه والاعضاء وانتثار الشعر
ومن النفس والعرق وبحة الصوت قال [illegible] عن الخلط الاسود [illegible] اسهلها
والحادث عن احتراق الصفراء [illegible] واشدها في اسقاط الاعضاء [illegible] المسهلة [illegible]

علاج اسهل واسرع من السوداوي التي من عكر الدم سعوط القلقد ما وحده او مع حب الخضراء او دهن
حب القطن ودهن سمسم مقشر بالسوية ويزاد به طويل وترك السعوط به ثلثة اسابيع ويحمى غذاؤه
ويره بعده بسمن وعسل ويكحل بالشيئد ويغوق راسه بدهن مقمح [illegible]
ان ذلك انفع من تقدم المجذوم في الحمام بشحم الحنظل الطري ونخالة اكثر في ما او سهلا واو غلم
[illegible] يولد الجذام عن السوداء التي تصير ان الاخلاط السوداوية وهي كالتي
لانها تصير بعد سوداء فانه صحيحة لكنها شيء بين الديس المتولدة عن الاحتراقات الصفراوية
وهذا النوع يكون اخبث لانه يكون معه تقطع الاعضاء ويكون تولد هذين النوعين من الدم
عن اكثار الاغذية التي من شانها ان تولد الدم العكر فاذا اكثرت هذه الفضلات ولم يهيا
للطبيعة ان تدفعها الى الاعضاء الضعيفة تولد عنها اسقيروس وسرطان وخنازير وبهق اسود
ونمش وقوابي وسائر الاورامات السوداوية فان لم تتهيا للطبيعة ان تدفعها الى الاعضاء الضعيفة
لكثرتها او رداءة كيفيتها انبسطت في البدن كله فتحدث عنه الجذام والعلاج من ذلك ان يبدا
بالفصد من اليدين والرجلين والجبهة وخلف الاذنين والوداجين التي تعد شيئا والاستحمام
الدايم على الريق حتى يرق دمه ويتمرخ بدهان الرطب المعروف [illegible] والسعوط به والنفض
في خلال ذلك بالحبوب والمطبوخات التي تنقي الكبد والصغير وسائر المسهلات المخرجة للسوداء
المذكورة في باب الماليخوليا والايارجات الكبار ويستعمل في خلال اخذ هذه الادوية المسهلة اخذ دهن
اللوز ودهن السمسم الطري اياما مع شراب ماء الكشك الفراريج او عصير العنب الابيض المسكن المصفى اياما
كثيرة فاذا استفرغ اكثر اخذ الترياق الافاعي دايما فان الفاضل جالينوس ذكر انه رأى من ابراء
بشربه من خمر قد كانت ماتت فيه افعى وانه لما شرب ذلك تورم جسده ثم تقشر جلده الظاهر تحجر
الى ادوية حارة كثير السطوه بالمياه والمراهم والادهان ويحتاجون ان يصبروا على العلاج الطويل
والعليل فذلك يتم فانه ربما لم يحسن لهم نفع هذه ثم يظهر دفعة نفع منه عظيم وينفع منه

الجذام من السوداء

الجذام من احتراق الصفراء

لحوم الافاعي

لحوم الافاعی والدواء المعروف بالبرزجلی فاما الدواء فان لم يتهيأ لصاحبه الاقتصار علی الالبان الضأن
شربه وحده كان الانفع الاستسقاء له وان لم يتهيأ له ذلك فيأكله بالخبز النقی وان اتی الی
اللحم فلحم الحمل الرضيع والحولی اسفيدباجات ويشرب من الشراب المائی الكثير المزاج فاما العلاج
بلحوم الافاعی كما حكاه الحكيم جالينوس يوجد افعاه مائلة الی البياض بعيدة المسكن من الماء والسبخة
والادام والقريبة من البحار فان التی تأوی هذه المواضع يكون لحومها فی الاكثر مالحة وربما عطشانا
وربما لم يمكن حتی يقتل صاحبه وربما كانت هی فی نفسها ضعيفة لا ينفع لحومها فيقطع من رأسها
ومن ذنبها قدر اربعة اصابع ساعة يصاد فان ما يعتق منها بعد صيدها بعد ولا يبقی لها قوة ولذلك
يجب ان لا يستعمل منها ما لم يخرج له دم عند قطعه ولم يضطرب ثم يسلخ ويلقی ما فی جوفها
ويغسل بالماء والملح نعما ويقطع ويطبخ به ويلقی عليه شبث وزيت ودشی من حمص ويطبخ حتی يتهرأ
وان طبخ معه فرخ كان احسن لطعمه ثم يثرد المرق خبز سميذ ويقدم للعليل وهو لا يعلم فيتركه
حتی يأكل منه ويستوفی فان سدر وسقط فقد كفی والا اعيد عليه مرة اخری حتی يسدر ويسقط ثم
كله وفی الاكثر يفقد عقله اياما ثم يرجع عقله فيقشر بدنه كله عن قشر رقيقة شبيهة بالقشرة التی تقشرها
الحيات ويری عند ذلك البرء التام ولحوم الافاعی من شأنها ان تخرج الفضلات من البدن
بالجلد والشعر ولذلك يولد قملا كثيرا فی الابدان ومنها كيموس ردی ولذلك يجب ان لا يطعم
المجذوم هذا اللحم الا بعد تنقية بدنه النقاء التام بالفصد والمسهل الذی يخرج السوداء فاما دواء
البرزجلی والبيشی فصفته الذی يقوم مقام لحوم الافاعی فی هذه العلة يؤخذ البرود وشيطرج هندی
من كل واحد عشرة دراهم فلفل خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بسمن البقر ويعجن بعسل الزنبق يستعمل الی درهمين
بعد تنقية البدن وان اخذ مع ثلثة دوانق المسك وربما لم يحتج فی عاقبته فانه ما دهن
البيش وهذا الدواء يقشر البدن منه ويصير له بعد ذلك دم رخص ... وقد يكون لاصحاب
هذه العلة فی كل ابدانهم مثل البانوج ومجامع شؤون الرأس فی المقدم والموخر واصل الجبهة

الدواء البرزجلی والبيشی

والصداع عن والقيء ويفاصل الدين والرجلين وساير الاعضاء كما هو مكتوب في كتاب
الكلي [illegible] يكون مع حمى حادة كالغب والمحرقة
بلا ورم في الدماغ وعلامته ان يهيج عند وارة الحمى ويسكن عند انحطاطها وعلاجه بعلاج الحمى
ويكون مع ورم في الدماغ وذو غشيه وعلامته دوام الصداع ويكون في ابتدائه قبل اشتداد الحمى
وشدة حمرة العين ودرور الدموع والورق والهذيان والتخليط وعلاجه بعلاج البرسام
الى ما سنذكره في هذا الكتاب ويكون في اواخر الحميات وعند كون البحران وعلامته
ان يهيج بعد ان مر للحمى ايام ويكون معه غشي وتقلب النفس والدوار وعلاجه المعونة على دفع
القيء ان كان الغثي غالبا بالماء البارد والسكنجبين او بحمل شياف او حقنة لينة ان كان البطن
يابسا وكان معه اضطراب في المراق واما الراس بعينه فلا تعالج في هذه الحالة بشيء ويكون مع
غير حمى اما من شرب شراب قوي جدا وعلامته ان يهيج بعقبه وان يكون الراس معه ثقيلا وعلاجه
النوم الطويل ثم دخول الحمام واخذ طعام يسير ... العدس او من الكرنب او من الفراريج بماء الحصرم
وشم الكافور والورد وذلك التقيد ... بمعاودة الحمام بعد النوم الطويل فان بقي في الراس بقية
مع قلة النوم اخذ من الشراب ... كثيرا ... اعتدالا ويكون من سقطة او ضربة مع الراس وعلاجه فصد
القيفال ثم صب الماء البارد على الراس ويضمد بعد ذلك بورق الاس مع صندل ... وقشر
بماء ... وشم الرياحين البارده ويطعم ... الحملان ... كل ما يصعد الى الراس
ويلين البطن ... ورق ... احمر او الصابون ... الحقنة ... السلق
والمري ... صفة ضماد للسقطة على الراس ... ماء الاس وماء الورد وماء ... الاهليلج
وماء الخلاف ... الكندر ... ورد او ... يطبخ كلها ويضمد بها
[illegible] ابن ماسويه للسقطة والضربة في الراس ان امكن الفصد ودوافع
السن والزمان والقوة فليفصد القيفال اولا ... الطبيعة بالخيارشنبر والعناب ... الموضع

بماء الاس

الصداع مع الحمى بلا ورم
الصداع مع الحمى والورم
ابتداء البحران
الصداع من شرب الشراب
الصداع من الضربة والسقطة
ضماد للسقطة على الراس

ماء الآس وماء الورد والطين وماء الخلاف المدقوق ويحلل معها دهن الورد ويقطع بمطبوخ عنب

وسنى مع اكليل الملك ودهن وحب الرزرة وشى من ثم وطين ارمنى بخليط ويكمد بكمد لين ويسقى طين

ارمنى ودرهم شب اليماني والعفص مربع درهم بماء فاتر ويجل ان ينام فان اشتدت الحرارة و

احمر الوجه يسقى ماء الكشنيز وماء عنب الثعلب من كل واحد منه اواق خيار شنبر خمسة دراهم ويطلى ويكون

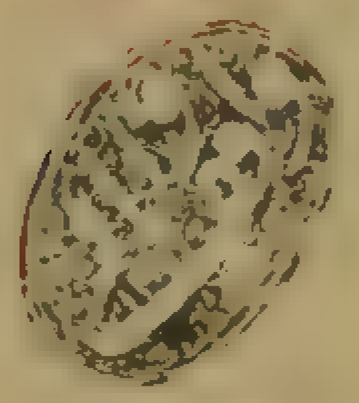
منه صبر وريوند وزعفران على قدره ويشرب تكرارا حتى يحصل ويكون من اراح منتنة — الصداع من اليبس

تبدد الراس وعلاجه شم الطيوب البارده كالكافور والماورد والبنفسج والنيلوفر والصندل و

وبنشق ادهانها ويكون لريح بخور عملا الراس او مسك ونحوه من الطيوب الحاره وعلاجه صب الماء البارد — الصداع من الامتلاء

بعد العقد على الراس وشم الطيوب البارده مما ذكرنا وبنشق ادهانها ويكون لعله المرارة الدم — الصداع الصفراوي

وعلامته جفاف البدن ونحوله وسرعة النبض والعطش ويبس الخياشيم والسهر وعلاجه تليين البطن



بماء الاجاص او بشراب الورد ثم صب الماء البارد على الراس ووضع الخرق المبلولة بماء الورد ودهن

وتغريقه بدهن البنفسج واستنشاقه ودهن القرع واللوز والسعوط بها والاغذية البارده كالقرع و

الحصرم والبقلة الحمقاء والخس وما يتخذ منها واخذ لعاب البزر قطونا وماء الرمان الحامض ويكون من — الصداع الدموي

غلبة الدم وعلامته حمرة الوجه والعين وثقل الراس وجميع البدن وكثرة النوم وعلاجه فصد

القيفال ثم سائر ما ذكرنا من علاج الصداع الحادث من المرار الاصفر وينفع من هذه الصداع فاصد

السعدي من الطفيل والقرص وماء الحصرم والسفل بالعناب ويكون من بخار غليظ في الراس وعلامته — الصداع من ابخرة غليظة في الراس

التمدد في اصول العين وشدة الصداع بلا ثقل وشدة ضربان الاصداغ وعلاجه تليين البطن بافراط

مسهل مثل نقيع الصبر وحب الايارج ثم الانكباب على بخار ماء البابونج والمرزنجوش والعرعر

كثيره ثم دخول الحمام ويكون من اخلاط غليظة بارده سوداويه او بلغميه حاصرة في الراس فاعلم

وعلامته شدة الصداع بلا حرارة في الراس والوجه عند اللمس ولا حمرة في الوجه ولا درور في

العروق وان يكون مزمنه وعلاجه الاسهال بحب القوقايا والايارج المنسوب الى اروسانس

والانكباب على طبخ البابونج والمرزنجوش ويشم الدار والجندبيدستر والمرزنجوش والنمام ويعطس بالقلقل والكندش والجندبيدستر والوعره بالسكنجبين والخردل

الصداع المسمى بالبيضة

الصداع الدائم المشتمل على الرأس كله المسمى بيضة والخوذة وعلاجه ان كان من كثرة الاخلاط سعة البدن اما باخراج الدم بالفصد واما باخراج الخلط بالمسهل ويكون من مرارة في المعدة

الصداع من مرارة المعدة

علامته الغثي واذا سكن بعقب القي وعلاجه ان يشرب السكنجبين والماء الحار الكثير ويتقيأ مرة بعد مرة حتى يسكن الغثي ثم ياكل التفاح والسفرجل والاطعمة المعمولة بماء الحصرم ويكون الصداع بعقب الجماع

الصداع بعقب الجماع

وعلاجه الاغتسال بماء البارد والنوم بعده ثم شرب السكنجبين والاكل من الفراريج وشرب البيض واستعمال الحقن المرطبة التي تذكر في باب الجماع ويكون الصداع من ضعف فم المعدة وشدة حسها

الصداع من ضعف فم المعدة وشدة حسها

وعلامته ان يهيج بالعدوات وعند الجوع ويسكن اذا اكل الانسان ادنى شئ وعلاجه ان يشرب عند حبه بالغداة سويقا وسكرا او لوحة مشيا من الفاكهة القابضة كالتفاح والسفرجل والرمان المز او ياكل لقم خبز في ماء الحصرم او ماء رمان حامض ويسعط من الصداع الحار ان يشرب الخطمي

الصداع من سوء مزاج حار

بالخل ويضمد به الرأس او يضمد بشرد قطن بالخل ومتى اشتد الامر في الصداع الحار اخذ طبيخ افيون ومثله كافورا فيخلطان في دهن الخلاف وقطر منهما في الاذن والانف ومتى اشتد الوجع في الصداع البارد قيراط جندبيدستر ومثله فرفيون فيخلطهما في دهن زنبق ليس يسعط به وقطر في الاذن واطلي في الصداع الحار بماء الخس وشياف ماميثا وصندلين والورد والافيون بالخل وورد ويحل وجهها ويوضع خرقة كتان مبلول بدهن ورد وخل واعد تبريدها متى فترت واما في البارد فطلا

الصداع من سوء مزاج بارد

بجندبيدستر والفرفيون والخردل والافيون بالخل او بنبيذ عتيق وهو الصحيح واذا ازمن الصداع جاوز اسبوعا فاستعمل الحمام واطل على الرأس طبيخ البابونج والمرزنجوش والشبث والنمام مفردة او مجموعة فان ازمن واشتد وخيف على العين منه فالصواب ان يبادر الى شق الشريانين الصدغين فعل ان يظلم البصر ويسعط من جميع انواع الصداع بدهن البطم دائما واجتناب كل ما يصعد الى الرأس

نطول للصداع الحار [illegible]

سريعا والنوم يعقب الاكل والغثيان نطول للصداع الحار ليس هو عصى الراعى وورد وشعير
ودور والنيلوفر وماء لوح وبعض وفستق حسك وبزر ورد وحص ادبزره بكد اربعه دراهم يطبخ بماء عذب
ويبطل به الراس [illegible] يعتصر ماء حى العالم وماء لسان الحمل وماء الهندبا وماء
عنب الثعلب وماء البقلة الحمقاء وماء عصى الراعى وماء الكزبرة ان اتفقت كلها او بعضها يجمع
ويصفى ويصير معها ماء ورد وشىء من ربع المياه ويغمس فيه خرق الكتان ويوضع على اليافوخ والجبهة

نطول للصداع مع النزلة الحارة

فانه يسكن ويهدى [illegible] نطول ان كان مع الصداع نزلة حارة خل خمر وماء ورد وماء الكرم
وماء الاس وماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقاء وماء عصى الراعى وقشور القرع اجزاء متساوية [illegible]

نطول للصداع من البرد [illegible]

نطول للصداع من برد بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش وشبث من كل

فى الصداع [illegible]

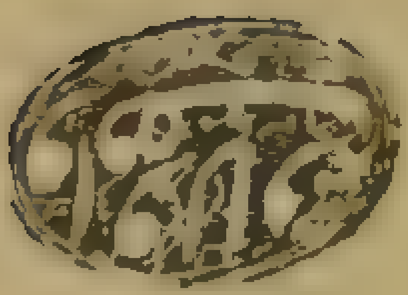
واحد عشرة دراهم يطبخ بماء ويبطل به الراس [illegible] قول ليس هو [illegible] فاذا كان من برد بابونج واكليل
الملك من كل واحد خمسة دراهم شبث وشيح وورق الغار ومرزنجوش يكد دراهم يطبخ بماء السنبل ودهن [illegible]
ويضمد [illegible] يوحنا بن ماسويه قال الصداع يكون على ضربين اما بمشاركة العضو عن الراس
وانصاله به واما ان يكون فى الراس خاصة فالصداع الذى يكون بمشاركة عضو عن الراس على ضربين
اما على البحران والفرج فى الامراض واما على غير بحران وفرج والذى يكون على جهة البحران كا
الصداع الذى يكون من قبل القى العارض فى بعض الامراض وعلامته ان يكون الصداع فى اليافوخ
فى وسط الراس قبالة المعدة واحدها مع ارتعاش واضطراب من الشفة السفلى الدال على القى ومنه ما
يكون على غير جهة البحران بمشاركة عضو اخر كالصداع الذى يكون من قبل المعدة والكليتين وساير
البدن [illegible] وعلة الصداع من المعدة على ضروب فربما كان من بلغم فى المعدة او مرة صفراء
او مرة سوداء يكون فيها او ورم يكون فيها فيالم الراس فيصدع وربما كان من قبل الدم اذا كثر
فى عروق المعدة فيالم الراس بالم المعدة ولما يصعد اليه من البخار لاتصال العصب المعدى من
الدماغ اليها ومتى كان الصداع من المعدة استدل عليه بان يكون فى اليافوخ ووسط الراس فى ذلك

الصداع من الكليتين

الصداع بمشاركة الساقين والقدمين

فانه المعده لان من قبل عضو اخر فافهم — واما الصداع من قبل الكليتين فدليله ان تجد
في الفقار والعره ويوجد الراس محسنه يعلم انه من قبل الكليتين كما علمنا انه من قبل المعده
لمهان فانهما في مقدم الراس ووسطه واليافوخ وقد يكون ايضا في الغره واليافوخ من الاسباب
التي ذكرناها في المعده فافهم — وقد يكون الصداع بمشاركة القدمين والساقين وعلامته
ان صاحبه يحس بوجع في قدميه وساقيه كصداع البغل فاذا اشتد الساقين او صب عليهما ماء
حار اسكن والحذر الى اسفل وخف الوجع وعلامته الذي من البدن كله تجد في بدنه امتلاء ونقلا
فيصعد البخار الى الراس من البدن كله وعلامة الصداع الذي بمشاركة بعض الاعضاء يسكن
مرة ويهيج مرة والذي في الراس يعوز فانه ثابت دايم فاما الذي من المرة الصفراء ان تجد
صاحبها حرارة في راسه وبيان في خياشيمه وسهرا من غير ثقل في الراس وصفرة وجهه وتجفيف
لسانه ويزيد عطش غالب ويكون نبضه سريعا متواترا واكثر ذلك للشباب واصحاب الصفراوي في انتصاف
النهار والقيظ ومن اكل الاطعمة الحارة اليابسة وشرب الشراب العتيق اشتد الصداع فافهم
وعلامة الصداع من الدم حرارة في الراس والجبين وثقلا واحمرارا في العين والوجه والوجنتين
خاصة ودرور العروق التي في الصدغين وانتفاخها في الوجه ويكون نبضه عظيما في الطول
والعرض والعمق واكثر ما يهيج في الربيع وعند ارتفاع النهار ولمن كان يغتذي بالاطعمة المولدة للدم
كلحم الطرفان والفراخ والبيض والحلاوة والافراط في التملي فافهم — وعلامة الصداع من البلغم السبات
والثقل من غير احمرار العينين والوجه ولا يبس في المنخر والفم ويكون نبضه بطيئا لينا ويهيج ذلك
في الشتاء والاوقات الباردة وفي الليل ويزول التحلل في الاوقات الحارة وعند اكله الاشياء
الحارة وشربها ويدوم ويهيج عند اكله البرودات كاللبن والسمك فافهم — وعلامة الصداع
من المرة السوداء السهر والثقل واستعمال الغذاء المولد للسوداء كلحم البقر والطرور والعدس والكرنب
والجبن والسمك المالح ويكون لونه كمدا وطبيعته يابسة وجسمه نحيفا دقيقة بطيئة ضعيفة ونبضه

جاده



حارة واكثر ذلك يعرض للطف في الاذن ويسهل على العلاج برؤيه لغلظ السوداء وجساوة تهافي طبعها
فالــــ وعلامة الصداع من الريح ان يجد صاحبه دويا في رأسه ووجعه وينتقل من موضع الى
موضع ولا يمكث راسخا ولا مقيما بمكان واحد ويجد رأسه كالشيء المرتفع من امتداد او يستند كلما
كان حارا ان شمه فالــــ وعلامة الصداع من ورم في الرأس ان يجد صاحبه صداعا شديدا
كان دماغه يعلو بالمطارق ووجع في العينين لاتصالهما بالحجب التي على الدماغ ومعه فساد
العقل والحمى الى ذه ويجد صاحبها يعلو ذلك الى رأسه ويكون محسته شبيهه بالمنشار وتتواعين
والخيطان ويحمر العروق التي فيهما فالــــ والصداع يعقب الجماع بخار يرتفع الى الرأس لحركة الابدان
وبرطوبة الدم او من كثرة الفضول في البدن او لضعف الدماغ وهذا هو الذي قلت مشاركة الاعضاء
فالــــ والصواب ترك علاج الصداع البحراني فمتى عولج ولم يترك الطبيعة وفعلها ادت الى
ان يصير الى التلف فعلاج الصداع في المعدة من البلغم بالقيء بماء حار قد طبخ
الصداع من البلغم والمعدة
فيه الشبت وشيء من ملح قدر ثمن رطل ثم اتبعه بالسكنجبين مع الماء الفاتر ولكن سكنجبين العسل ثم بعد
القيء بيوم او يومين يتناول ايارج فيقرا سقالا فان زال والا يشرب الاطريفل الصغير ان امكن الزمان
او يتبع الصبر وتعرغرد بايارج اركاغانين الاكثر وزن اربعة دراهم وعلاج الصداع من الحلين
علاج الصداع من الدم والساقين
دال تين ورات الدم فافصد الصافن من رجليه فان لم يمكن العرق الحجامة على
عضلتي الساقين من قارح ولتدبر ذلك بشرب ماء الغاريقون والافتيمون ثم حب الاطريفل ولتدبر
الحجامة على ساقيه ان كان من فساد الدم وليصب عليه الماء الحار المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك
والسفسج اليابس ويشد رجليه من اعلى الساقين الى اسفل شدا شديدا ويدلك اسفل الرجلين بالملح
الجريش ودهن الخيري الاصفر لانه الطف من الخيري الاحمر وعلاج الصداع من المرار الاصفر
الذي في المعدة بماء قد طبخ فيه اصل البقلة الحماض والسكنجبين السكري بعد اكل السمك الطري او رب
الاجاص او يتناول مطبوخ ... ثلاثة ... وارب الحامض والتمر الهندي والعناب

والهليلج ومن السقمونيا المشوي وزن نصف دانق ووزن وبعض نقيع الحنظل يذر على الدوا
ويشرب وياكل عليه الفروج خاصة بماء الاجاص او بماء الحصرم او بماء الرمان ويوضع على المعدة
من خارجه ماء الاس وماء الورد والكافور ويسعط بدهن النيلوفر ودهن القرع الحلو
ودهن البنفسج ويستعمل شراب الريباس الساذج ورب الحصرم الساذج ورب الرمان
المز والسكنجبين السكري الساذج قال ... في الصداع عن احتراق الشمس معنى
الاحتراق حرارة يسكن في الراس من حد شمس الصيف اذا سار واقام فيها طويلا لكن يسخن راسهم
خاصة وليس في كل واحد منهم على حالة واحدة بل على قدر امزجتهم لان من الناس من يسخن دماغ
راسه من اذى حر ويعرض من ذلك صداع ومنهم من يعرض له من بخار يصعد الى الراس من اخلاط ردية
وعلاج هذا من العلل اعني سخن الدماغ بحرارة او بمادة في الابتدا بالاشيا المبردة المطفية
التي لا قبض فيها ولها لطافة مثل دهن الورد الخام المبرد فان نفعه عظيم اذا انطل به الراس وخاصة
اذا صب على اليافوخ لان هذا الموضع من الراس رخو والعظام منه رقيق فلذلك يصل منه الطراوة
والبرودة واجود ما يكون دهن الورد مما يخلط بالرب المعتصر منه الزيتون ولم يخالطه شي من الملح
والقي فيه من الورد مقدار اكثر او لا يستعمل من دهن الورد ما عتق وطال عليه الحول ويقع بعد العلة
دهن البنفسج الى نصفه من النيلوفر والدهن المعتصر من اطراف الخلاف والعفص ويبرد الدهن في ثلج
شديد البرد او صبه على الراس فانه يطفي البخارات الردية المتصاعدة الى الراس ويسكنها ويرد معها
الى اسفل وخاصة اذا خلط الدهن بشي من الخل خمر لكي يوصل الدهن بلطافته الى عمق الجلد ولكن
الخل مثل ربع الدهن وان احببت ان يبرد اكثر فاجعل الخل وردي ولكن الخل ضعيف الحدة
فان كانت العلة من حر الشمس فقط فاستعمل الادوية التي تبرد تبريدا وسطا معتدلا واستعمل دهن
البابونج الحديث فان تعذر فاخلط ما لعتق منه بشي من دهن الورد الخالص او دهن البنات
ويستعمل دهن البابونج لكن لا يحب ان يبرده تبريدا شديدا وفي الف ... والصبيان والطفل

الصداع من احتراق الشمس ويسمى الضربة

الصداع من حر الشمس

الطبر

الرطبة ولين لونه الى السواد ولم يكن معتادا للسير في الشمس فان احتجت الى تليين الطبيعة لم يوفر
ذلك اولا بالحقن اللينة ثم بماء الاجاص والزبيب المنزوع العجم والتمر الهندي والخيار شنبر
وان ساعدك القوة حينئذ فبحب الهليلج الاصفر وخاصة اذا كانت العلة مع مادة وبخارات
وعدمهم ما عدته باردة رطبة مثل القرع والعطف وهو البربق (?) والاسفاناخ والاجاص فان
لم تكن حمى فلا باس ان يكون معه فروج او جدي فان كانت الطبيعة مائلة الى اليبس فمزورة ماء الاجاص
وماء القرع وماء الرمان وماء القثاء فان كانت الطبيعة مائلة الى اللين فاطعمهم ماء الحصرم و
شراب الريباس والشراب المتخذ من حماض الاترج ودبره بما يعالج به الصداع الكائن من
فضل مجتمع في البدن مع مزاج حار فان كان الصداع من فساد مزاج حار مع مادة فسهل البدن كان ﻫ
ان كان من دم فافصد القيفال ان ساعدك الوقت والسن والقوة والا فالحجامة على الاخدعين
او على الساقين فان كانت تحس من مواد [illegible] مع وجع شديد فافصد عرق الجبهة فانه ينفع
[illegible] البقراط [illegible] فان ظننت ان العلة من الصفراء فنقص
بدنه بما يخرجه مثل طبيخ الهليلج والاجاص والتمر هندي والسقمونيا المشوي في بعض سفرجلة او تفاحة فانه يخرج
الصفراء بسهولة فان كان مع الصفراء خلط غليظ فاسق حب الصبر والمصطكى او حب الاهليلج وهو حب
حب الشبيار الشبيار وصفته حب الشبيار صبر مصطكى وصبر مكد درهمين هليلج اسود درهم ملح هندي نصف درهم الكرفس
وافتيمون وبادرنجويه درهمين درهمين يعجن بماء ورق الاترج الشربة ما بين اثنى عشرة حبة الى عشرين فان اردت
اقوى من هذا الحب الى حب الصبر المسمى قوقايا او فلونيا المطبوخ الذي قبله وزن درهم مع نصف درهم
سقمونيا واقواها كلها نقيع الصبر وحده ما الهندبا بالطرى مدقوقا معصورا فمن عصارة الهندبا نقيع الصبر عليه
الماء مغلى منصف رطل يلقى فيه من الصبر الاسقوطري الخالص اوقية ويجعل في اناء زجاج في الشمس
اياما ويسقى منه ما بين الاوقية الى نصف اوقية بحسب السن فان الشرب ان لا يقصر بالاسهال
والمعدة حينئذ في الشربة منه الكثير الدقيق المنخول وزن نصف درهم فانه نقيت البدن

فإن صح العليل في بيت يرش بالماء البارد ويفرش بأطراف الخلاف والبنفسج والورد وورق الآس
وان لم يتم نوم فيوضع على الرأس دهن ورد مبرد مخلوط بخل أو بماء الحصرم أو دهن الخلاف أو البنفسج
مع ماء الورد مبرداً وشيء من كافور فإنها تطفئ وتمنع المادة ه فإن احتجت إلى السعوط فبدهن
القرع الحلو المخلوط بلبن امرأة ترضع جارية أو يخلط سائر ما ذكرنا من الأدهان أعني الباردة ه فإن
كفى وإلا فاستعمل النطول المتخذ من البابونج والسعتر اليابس والورد وورق النيلوفر والشعير المقشر المرضوض
فإن كان هناك سهر فاخلط مع ذلك قشور الخشخاش وبزر الخس فإن شأن هذه الأدوية تقوية الرأس
حتى لا يقبل ما يتصاعد من البخارات ويحلل ما قد اجتمع فيه ه فإن لم يسكن فاطل على الرأس
لبن الأتن أو لبن الأعنز الأبهم إلا أن يكون ضعيفاً يؤذيه الضعف فحينئذ حلب اللبن ويستعمل مكانه
الدهن والمتخذ من ورد البابونج وورق الشعير والخطمي وقشور الخشخاش وورد النيلوفر وورد الخمحم
مع دهن السعتر ه ويضمد الرأس بالكافور والصندل والأقاقيا وصبر مجموع بعصارة الخس أو عصارة
اللفاح ه والذي يبالي به الصداع من ضرب مزاج بارد بلا مادة كما أن الاحتراق من الشمس
البلاع كذلك أيضاً علاج الصداع العارض من برد الهواء ليس بصعب بل يكفي بأن يوضع على الرأس
دهن السداب فإنه ينفع نفعاً بيناً فإن احتجت إلى ما يسخن أكثر من ذلك خلطت به فرفيون مسحوق
فإن ... السوسن العربي كدهن السوسن ودهن الاذخر ودهن القسط ودهن الياسمين ودهن
الناردين ودهن النرجس جيد لذلك فأما دهن البلسان فليس له كثير نفع في الأمراض المحتاجة إلى
الإسخان ... سرابيون كما حدث دهن السداب في هذه العلة كذلك يحدث دهن
الناردين المركوس ه فإن كان مع هذا الصداع البارد مادة فينبغي أن يعالج صاحبه
بتنقية البدن من الفضل بقيء أو دواء يسهل افراغ ذلك الخلط إلا أن يكون بلغماً فيسقى حب
الاصطمخيقون وحب الصبر والمصطكي وحب السل والقوقايا ه وإن كان الخلط الغالب
سوداوياً استعملت الحب المتخذ من الاهليلج الكابلي والافتيمون والغاريقون والملح الهندي والبسفايج

منه ومن صداع الحر

الصداع من برد الهواء

الصداع البلغمي

الصداع السوداوي

والحزني الاول

والزنج الاسود والحجر اللازورد وما اشبههما ۞ فان كان الفضل في الرأس فقط فالغرغرة بما
يقيئه مذاف في السكنجبين المعمول بخل الاسقيل والغرغرة بالخردل والعاقرقرحا والصعتر
وقشور اصل الكبر مسحوقة معجونة بعسل مذاف بماء حار ۞ وقد ينفع في هذه العلة ايارج يوسطس
اذا اذيف بخل الاسقيل وتغرغر به وكذلك ايارج اركاغانيس فانه ينقي للمعدة والرأس جميعا

نقيع الصبر

وينفع الصبر المنقي للمعدة والرأس صفة نقيع الصبر ينقع الصبر بطبيخ الورد وايضا وقشور اصل الكرفس والرازيانج
واصول الاذخر واصل السوس من كل واحد عشرة دراهم سنبل الطيب ومصطكى وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة مثاقيل
وبادآورد خمسة شحم الحنظل درهمين يطبخ الادوية بخمسة ارطال ماء حتى يصير رطلا ونصف وينقع فيه

في الايارجات

اوقية صبر اسقوطري ويجعل في الشمس ويسقى وقت الحاجة اوقية الى اوقيتين على حسب القوة ۞
فان لم يكن الفضل في البدن كله ولا في الرأس بل في المعدة فقط فينبغي ان يستعمل القيء بماء
قد طبخ فيه شبت وملح وعسل او بماء الفجل او بالشبت وبزر القطف وفودنج نهري وجوز القيء
وهو شبيه بالجوز الصغير لبه اسود ويكبر زد وملح العجين وعسل وبعد ان يطعم العليل الفجل ونحوه مما يهيج
القيء فان سكن الوجع والا فيسقيه ايارج اركاغانيس وايارج جالينوس وايارج اللوغاذيا اذا
اخذ كل يوم واحد من هذه الايارجات بطبيخ الافتيمون والزبيب المربى العجم فاذا نقي البدن
بما وصفنا ورايت العلة باقية فاستعمل النطول بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش
ونمام وورق الغار وشيح وما اشبه ذلك فان ذلك يحلل الفضول المجتمع في الرأس ويقوي العضو
وان احتجت الى الضماد فاستعمل ما ذكرنا ها هنا يطبخ بالماء الذي يصب على الرأس مع دهن السوسن
ودهن القسط ودهن الخيري الاصفر ودهن الياسمين فان لم تسكن العلة بهذا العلاج فاقطع
الشريانين واسلهما سلا ۞ فان اضطررت الى الكي فاستعمل ذلك في وسط الرأس وعلى
الصدغين وفي مؤخر الرأس واصلح الغذاء وتجنب الشراب وخاصة ما كان منه عتيقا ريحانيا

في الصداع الحادث من بخار ردي
الصداع من الرياح الغليظة

لئلا يسمو الى الرأس علاج الصداع من الرياح الغليظة ان كان من خلط ردي في المعدة تولد

الصداع فيسقى المعده بالقى ويسقى الايارج وبعد ذلك فاسق دهن اللوز الحلو والمرى المطبوخ باصول الكرفس والرازيانج واصول الاذخر والانيسون والمصطكى والصعتر والكراويا وقردمانا وما اشبه ذلك ◌ فان احتمل العليل دهن الخروع فاسقه مع نقيع الصبر الذى قد ذكرناه وان احتجت الى المعجونات سقيت شجرينا والامروسيا او الترياق او دواء المسك المر او الحلو او المثرود يطوس ◌ فان كانت الريح محتبسه فى الراس فقط استعملت بعد تنقية الراس بالايارج او ما لا الدخول الى الحمام والنطول بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والصعتر وورق الغار والشيح وبزر الكرفس والشبت وما اشبهه ◌ وقد ينفع ايضا بعد التنقيه بالاسهال بالسعوط ببعض الادويه المحلله للريح اذا اديف بماء المرزنجوش وادهان شم الجندبيدستر والمسك نافع لهذه العله وجميع الروائح الحاره اللطيفه ◌ علاج الصداع من شرب الشراب اكثر ما يولد الصداع من الخمار ما كان منها فى طبعه حارا ولذلك يملأ الراس ببخارات حاره وقد يحتمل ايضا مثل تلك البخارات من غير الشراب اذا كان فى البدن اخلاط رديه يجرى الى الراس ولان هذه البخارات التى فى طبعها حاره يبلد الراس احتيج ضروره الى التلطيفه والتبريد وربما اكتفى بدهن الورد او وضع على الراس ما وما اشبهه من الادهان بعد ان لا يبرد تبريدا شديدا او يحتال للعليل فى الهدوء والنوم فان ظننت ان فى المعده بقيه من الشراب وعرض للعليل من ذلك كرب فاستعمل القى بالسكنجبين وماء فاتر قد طبخ فيه البابونج والشبت ويدلك اسفل القدمين بدهن بنفسج وملح كما يجذب البخار من الراس وافعل ذلك عامة النهار ثم يعمل الغسل بماء فاتر ويغتذى بما يولد كيموسا محمودا مثل ماء الشعير والحسو المتخذ من الخندروس وهى الحنطه الروميه طريه الحب بيضاء مقشره والخبز المنقع فى ماء بارد والبيض النيمبرشت والدراج ومن البقول الخس فانه محمود الغذاء وله قوه تطفئه والكرنب ◌ وان كان يخفف البخارات وكذلك العدس غير انه ينفع اصحاب هذه العله خاصه لمن كانت طبيعته منهم لينه فاما الشراب فانفع ما استعمل منه الماء البارد ولكن كثيرا من

الناس

الراس يضعف معدتهم عند استعمال صب الما فينبغي ان يسقو هولاء ما الرمان المز
وما الحصرم وعصارة الريباس وعصارة حماض الاترج ممزوجة بما شديد البرد ۞ ومن الادهان
البنفسج والورد والكمثري والسفرجل ثم يدخل بعد الى الحمام ويصب على الراس الما العذب الفاتر
مرارا كثيرا ليس لان ذلك يحلل ما قد احتبس في الراس فقط بل يرطب وينوم ۞ واذا خرجوا بعد الخروج
من الحمام بنوم او بغيره من الراحة ثم ادخله الحمام مرة ثانية وغذهم بمثل ما غذيتهم في اليوم الاول
بدراج او بفروج او بلحم الجدا او السمك الصخري ۞ ولا يجب ان يطعم شي من الانبذة ولا
المري ۞ فاذا انقضت العلة ومالوا الى الشراب فاسقهم شرابا مائيا بعد ان يكسر بالما ودعهم
الحركة والتعب في اول العلة فاذا احدثت العلة فحطه الحركة ساعة لهم فان الحركة يصلح لمن يحتاج
الى الاسخان في المواضع الحارة ولمن يحتاج الى التطفية في المواضع التي هي ابرد واكثر وامشوا
برفق قبل الطعام ولا يكثروا من الطعام ولا يستعمل المشي والحركة ساعة بعده ولكن بعد
ساعتين او ثلث او اكثر من ذلك ۞ فان بقي من البخارات المتصاعدة الى الراس
بقية محتبسة في المسام الراس الضيقة وبقيت بقية من الصداع فاغد باستعمال دهن وحل دهن
البابونج بعد ان يفتر قليلا ثم بعد ذلك دهن الورد فانه ينفع في مثل هذه العلل علاج الصداع الحادث
من سقطة او ضربة ينبغي ان يعلم ان هذا الصداع هو ورم يعرض للدماغ ويعرض اذا سقط الانسان
من موضع مرتفع فيصدع بعض اجزاء الدماغ او اجزاء الغشاء المعروف بالسحاق ۞ فيكون العلة
الحادثة اصعب وعلاجها اصعب واعسر لعظم ما يعرض للعليل وحده واصلح ما يعالج به هذه العلة ان
ساعد السن والزمان والقوة فصد الوريد فان منع بعض ما ذكرت من ذلك فاستعمل الحقن
اللينة ليستفرغ ما في الامعاء من الثقل ويقطع البخارات المتصاعدة الى الراس ويحدرها الى اسفل
ثم استعمل بعد ذلك صب دهن الورد على الراس كما يفعل ذلك اذا مال عظم الراس ضربة ما
وقد يستعمل دهن الورد وحده بخمره وربما خلط معه شي يسير من الخل ليوصله بلطافته الى العضو الالم

الا ان يكون مع الورم وجع شديد فيقتصر على دهن الورد وحده لان الاورام التي
يعرض في جلدة الراس وفي الغشاء الذي تحت الجلد المحيط بالدماغ اذا لم يكن معها وجع
شديد قد ينتفع فيها دهن الورد مع شيء يسير من الخل فان ظهر للعليل سهر صب على راسه دهن
البابونج او دهن البنفسج مرات كثيرة وربما فرخنا • فان احتجت الى تقوية الراس فكمده
بماء الاس وماء ورق السرو ودهن السوسن وشيء من شراب ريحاني واكليل الملك ومر
وقصب الذريرة وطين ارمني وشب يماني ولاذن • فان عرض للعليل فصدر راسه بان
تاخذ وعين الشعر في الحالة السمينة نصف وزن خطمي ابيض ربع وزن الخيط الجميع ونعجن بماء الورد وورق
الاثل وهي شجرة يشبه الطرفا او ماء اطراف الخلاف ودهن الورد وشيء من خل الخمر ويستعمل
وان كان الورم العارض في الراس من جنس الماشرا او هو ورم صلب حار فاستعمل بعد الفصد
الورق بسق بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندبا وماء لسان الحمل مع الحار سنبر وماء الشعير
ماء القرع ويعدهم بالجلنار والحسن والقطف والاسفاناخ والقرع فان لم يكن حمى فعذهم بالبيض
النيمرشت وما خف من الطير ويولد دما عفيفا • وان كان حمى واحتجت الى ان يطلى للموضع
فبالصندل الاحمر والفوفل وشياف ماميثا وقاقيا وفيلزهرا وطين ارمني وزعفران وعدس مقشر
وحضض مذاف بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة وماء البقلة وماء عصى الراعي
فاذا نضجت العلة في الاختلاط فحينئذ يستعمل ما يحلل مثل البابونج واكليل الملك والحلبة واصل الخطمي
والاقحوان وما اشبهه • وان كان الشجة صغيرة فانها تبرا بالتكميد بدهن الاس والشراب
او بالاس والمرو ان كانت الشجة كبيرة والدم يسيل واذا استعملت الاكسير فهذا اكسير النافع
من القطع ويقطع الدم يوخذ صبر وانزروت اوقية اوقية ودقاق الكندر اوقية ودم الاخوين
اوقية ونصف مر نصف اوقية ومن الاطباء من يجعل هذه الادوية متساوية الاجزاء • وقولنا
دقاق الكندر ما يخرج من تحت المنخل فان الكندر اذا احتك في الاحمال بعضه بعض يكثير من قشور

اكسير نافع يقطع ويقطع الدم

اجزاء صغارا فيختلط مع الكندر فيكون ذلك اشد قبضا من الكندر بهذه المعنى وقد يستعمل مع الاكسيرين
يابس وربما عجن بماض البيض اخرى قال يحل في الاكسيرين وزن نصف درهم كافور
ومثله زاج اخضر مسحوق ○ فان كانت القرحة واسعة حتى يظهر العظم فينبغي ان تغسل بشراب سخن
غسلا نظيفا ويمسح باسفنجة لينة فان رايت العظم مكسورا ولم يمكن الرابطة فاحش في افواهه بان
تكون ... ق الموضع بدهن الورد واجمع سعتي الجرح واحده الى الاخرى وخيطه بخيط ابريسم او كتان
ويستعمل بعد المخاطة الاكسيرين الذي وصفته معجونا بماض البيض او شراب يطلى على خرقة كتان ويوضع
على الموضع الذي خيطته وتشده شدا محكما ولا تحل الا بعد يومين ولا تزال تفعل ذلك حتى يحلل
الورم ويندمل الجراحة ○ علاج الصداع بمشاركة الراس لبعض الاعضاء يجب ان تعرف العضو
العليل الذي يشاركه الراس في العلة ان كانت المعدة او الكبد او الطحال او غير ذلك من الاعضاء
فانه اذا ابرا العضو الذي منه الصداع سكن الصداع فان بقيه بقيه عالجناه بحسب ما يجب علاجه
وجع البيضة وهو وجع الجمجمة ويكون اما في الغشاء المحيط بالدماغ او في الذي يغشي على الدماغ بعينه
وربما كانت الراس وحده او بمشاركة الراس للمعدة اذا ارتفع منها بخار الى الراس فان كان
الوجع في الاغشية التي تغشي الدماغ نفسه وحده فان العليل يحس كانما اصول عينيه تنجذب الى اخلف
فان لم يحس بذلك فاعلم ان الوجع في الغشاء المغشي للدماغ من خارج وهو الالصق بعظم الراس ○
فان كان الوجع يزيد وينقص فاعلم ان العلة من بخارات المعدة وقد تعرف العلل الفاعلة للالام من
باختلاف الاوجاع ○ فان كان العليل يحس بتمدد في الراس من غير ان يكون معه ثقل او حرارة
فينبغي ان العلة من ريح لان اوجاع الريح معها تمدد فان كان العليل يحس بثقل شديد دون ضربان
دل ذلك على الورم البلغموني ○ فان لم يكن ما ذكرنا بل كان العليل يحس بصداع في الراس
فاعلم ان الخلط الفاعل لذلك الصداع ○ فان شكا ثقلا في الراس فظهرت في وجنتيه حمرة
فالعلة دموية فان كان ثقل بلا حمرة ولا حرارة فاعلم ان الخلط الفاعل بلغم او سوداء ○ علاج ما كان

المسمى

من كثرة الاخلاط بسعة البدن اما بافراغ الدم واما بافراغ الخلط بالمسهل فان ظننت ان ذلك
من اخلاط باردة محتبسة في الرأس فقط فابدأ بتنقية الرأس بدواء المسهل ثم استعمل ماء
معتدل وتنقى الرأس مثل البابونج واكليل الملك والورد وقضبان الاذخر ونعناع رطب
وما اشبه ذلك يطبخ ويصب ماؤهما على الرأس سحر فان تطاولت العلة فاخلط معها
ذكرنا ادوية اسخن منها مثل الثمام والمرزنجوش والقيصوم البري وورق الغار وقضب الكرم
ونحوها فان كانت العلة من اخلاط حارة فاستعمل صب دهن الورد المضروب بالخل
على الرأس والتطميل بطبيخ الخشخاش اذا كان معه محلل مثل البابونج واكليل الملك ونحوها في
القوة فان كانت اخلاط غليظة مع حرارة كثيرة فاستعمل بالخل ويسقى الرأس ويلطف مثل
الدواء المتخذ من الحرمل والانظرون فاذا اختلطت العلة فادلك الرأس في الحمام بعد حلق الشعر ثم
استعمل المعطسات ما كانت قوية ثم بالتنقية في اول العلة اعني ان المعطسات علامة الشقيقة وجع

الشقيقة

وصداع يعرض في الجانب الايمن من الرأس مرة وفي الايسر مرة اخرى ويكون في الاكثر مع
والسبب الفاعل لذلك تصاعد البخارات الرديئة اما لكثرة رداءة الاخلاط واما لشدة ازديادها
او لشدة ردائها وربما عرض له وجع في بعض اعضائه ومنهم من يؤلمه مس الاصبع اذا وضعت
عليه ومن كان كذلك فان علته تكون في الغشاء المحيط بالدماغ وتصاعد هذه البخارات الى
اما في الاوردة واما في الشريانات واما فيهما جميعا وربما كانت الاعضاء الداخلة في الجمجمة اعني
الدماغ والغشاء والصلب المعروف باليونانية ما تسحر تدفع ما فيها الى خارج وربما كانت
من بخارات يقبلها الرأس مما يتصاعد اليه من سائر البدن علاج الصداع ان يفحص عن الامر
الرحم ان يدر بالفصد او يسقى الدواء المسهل الذي يصلح لذلك فاذا نقيت البدن
فافصد عروق الرأس بالعلاج بان يدلك الى نصف الليل من الرأس وعضل الصدغين
باليدين او بمنديل حتى تحمر الموضع وتفعل ذلك قبل وقت الدور فاذا جاز الدور فاستعمل

ادوية

الادوية المقطعة التي ركبها القدماء فمتى حس العليل بحرارة شديدة في الوجع الشديد استعملت
ما كان شديد التبريد والتطفية ○ وان كان شديد البرد استعملت ما سخن سخنا كافيا
بعد ان يخلط في الجنس ما له كيفية فاضلة الباب الآخر في علاج الصداع الوا
والضرب والسقط على الرأس من مكان مرتفع فعلل الرأس والدماغ فعرض منه المسكنات
والهذيان وربما نزف الدم من انفه فيحمر العليل وربما عرض استرخاء ويكون اول علاجه
شبيها بالدم الغليظ المختلط ان يبدأ بالفصد للقيفال ويسقى الادوية التي تمسك فان لم يمكن
بالحقن او يوجد منه اسهال تحمل شيافة وتصب عليه الماء به سكرجات كبار حتى يرجع في غليانه
الى الثلث ويمرس ويصفى ويلقى فيه منه مثاقيل من المرخ ويسقى من كل يصبح وزن درهم ايارج
فيقرا الحلوة ولقمة اول السل بماء فاتر وتحكمه بوزن درهم ملح وشيء بورق ومعقين من عسل
وسكرجة دهن خل وثلث سكرجات ماء الباذروج والشبث مطبوخا فان احتيج ان يكون اقوى
صير فيه مثقال شحم الحنظل وحصل البورق درهمين ويحقن ○ فان ورم الرأس فخذ وردا يابسا
وصندلا وعدسا وبحا وسماقا وقشور الرمان من كل واحد جزء يطبخ ويصب عليه من مائه موضع
الورم ويوجد بقلة ويدق ويوضع عليه مع دهن الورد وماء ورق الآس الرطب فيدق ويجل
بدهن الورد ويوضع عليه او يؤخذ دهن ورد وخل خمر وصفرة البيض وماء الآس الرطب
وشيا من زعفران ومر واسفيداج ويسحق ويطلى على الورم ○ الباب الثالث في البيضة الصداع
المحرور في الاكثر يسمى البيضة العظمى التامة في الجهات الثلث الطول والعرض والعمق وتحسر في الحلق
وصلابة في الفم وحمرة في الوجه وانتفاخ في العروق ويكون ذلك بتمدد علاج ذلك وفصد القيفال
فان منع مانع فالحجامة على الساقين فانه موافق لذلك كما قال [illegible]
شرط الساقين يخفف عن البدن كله ويخص بذلك الرأس ○ ثم الكاهل ثم النقرة ويحلل
الطبيعة بعد ذلك وعند سكون بعض تلك الفورة بماء الهليلج الاصفر او بطبيخ سنا [illegible]

درهم الى عشرين درهما سطرحسن وزن عشره دراهم او شيله جلاب اوفي مثله ماء او سكر طبرزد
او سليماني من خمسه عشر الى عشرين درهما او ماء الرمانين المعصور بشحمه قدر ثلثي رطل مع سكر طبرزد
او سكر او نقيع الاجاص في جلاب ممزوج حتى يتحلل ثم يوكل الاجاص ويشرب عليه الماء او نقوع
الخيارشنبر عشره دراهم الى خمسه عشر درهما في جلاب ممزوج بماء حار ليشربه ٥ او يحلل وزن مثقالين
درهما تمر هندي في جلاب ممزوج بماء حار او يحلل من السكر الابيض من العشرين الى الثلثين درهما
في ماء حار ويشرب في دفعات لئلا يثقل على المعده ٥ او يوخذ من السبستان اليابس والسكر [illegible]
سواء [illegible] منهما من خمسه الى عشره ٥ او يوخذ ماء الورد والمعصور [illegible] العطش
رطل ويحلل فيه سكر او ترنجبين او شيرخشت فان كان هناك سعال او خشونه او سعال فمطبوخ مطبوخ للصداع
صفته يوخذ من عشرين عددا اصل السوس محكوك [illegible] عشره دراهم [illegible] سبعه دراهم [illegible]
ويصب الماء على وزن عشرين درهما سكر او طبرزد ويترك حتى يلين ثم يصفى ويشرب
فان اردت قوته [illegible] فيه فلوس الخيارشنبر وزن عشرين درهما وقد يطرح في هذا المطبوخ ترنجبين
[illegible] من درهم الى اربعه دراهم ٥ وقد يوخذ من السقمونيا وحده في جلاب او شراب
البنفسج او شراب الورد او شراب الاجاص على قدر القوه ويشرب مع ماء الهليلج المربا
[illegible] في باب [illegible] وفي ذلك الموضع [illegible] في هذه العلل حب بذلك
فاذا انكسرت الحده والالتهاب [illegible] هذه الحب صفته [illegible]
كثيرا [illegible] درهم الى الثلث [illegible] العليل [illegible]
في الفواد [illegible] بالقي ٥ فاما الصداع الصفراوي مع دلائله وهو ان لا يوجد مع الالتهاب
والحرارة الدلايل التي وصفناها [illegible] كل ما وصفناه فيما تقدم خلا اخراج الدم [illegible]
بالمسهلات [illegible] الفواكه والسفرجل [illegible] الصفرا [illegible]
الاستمرار [illegible] الاعراض النفسانيه مثل الهم والغم والغضب والغيظ والسهر والصوم [illegible]

من الطعام

من الطعام وما جرى عن دمه ويكثر تولد الصفراء في المرارة فيصعد البخار من الكبد وسائر البدن ⊙
فاما ما يتعالج به الراس من الاطلية والضمادات والصبوب عليه والسعوط والقطور في الاذن
والنشوق فيجب ان يكون ذلك بعد التنقية التامة للبدن من المادة ويعرف على ان العليل
بلا مادة لئلا يجتلب ما في البدن الى الراس او يحلل شيئا يكون حاصلا في الراس فيصعب
على الدماغ فيتولد منه ورم يكون منه سبب الهلاك ⊙ والوقوف على ان العلة بلا مادة الا يكون
مع الوجع الشديد في العضو غلظ او ورم او شيء من آثار الامتلاء مثل انتفاخ العروق والتهيج و
يكون سكون الوجع عند استعمال العلاج لتبديل المزاج بالتعديل اكثر واسرع مما يكون عند الاستفراغ
بل ربما زاد فيه الاستفراغ زيادة كثيرة فسقط القوة الى ما يبرز عنه او اذا اكل طعاما معتدلا فان كان
مختلطا كيموس مري او بلغمي فان ذلك مع مادة فان خرج الطعام وحده فانه بلا مادة ⊙
فاما البول فيكون في الاكثر اذا كانت العلة مع مادة ثخينا غليظا فان كان بلا مادة صافيا
رقيقا صقيلا نيرا ⊙ فاذا عرفت ذلك استعملت ما قاله جالينوس [illegible]
اذا احتجت الى تبريد الراس فان الخل العارض فيه قمع الحرارة فلا يصلح ان يكون ذلك مع دهن الورد
المبرد بالثلج يصب على اليافوخ فان العظام في هذه المواضع رخوة رقيقة ويكون ذلك بعد حلق
الراس فان هذا علاج قوي المنفعة في المواضع التي فيها بخارات كثيرة لانه يقمعها ويمنعها ويدفعها
الى اسفل فان احتجت الى تبريد اكثر فاخلط بالدهن عصارة بعض الحشائش مثل حي العالم والخس والبقلة
وعنب الثعلب ⊙ ومما يستعمله المحدثون ان يضربوا دهن الورد او الخلاف بالخل والماء ورد المبرد ويبلوا
به خرقة كتان ويلقوها على الراس مع تبديلها متى سخنت ⊙ واقوى من ذلك ان يضربوا الخل بالثلج
ودهن الورد ويضمد به الراس وربما ضمد بمياه البقول مثل الكزبرة والبقلة وعنب الثعلب والخس او
خرقا ويلقوها على الراس ويتركوها الى ان يجف وله ضماد يقوي الا انه لا يصلح الا في اوائل العلة
دقيق سويق الشعير يعجن بماء الورد والخل ويضمد به فاما [illegible] فان زادت لضعف جز

الصداع من سوء المزاج

فصل في الصداع الحار

مثل الافيون ودهن الورد بدرس جوز بعض بماء الحنا ويطليه الصدغ فان كان شديدا لا يطاق
فيزاد فيه الدروت في هذا الطلاء ويطلى الصدغ عليه ويلصق فوقه قطعة اسرب رقيق ويشد حتى
يحبس فانه يثقل الشريان فيمنعه من النبض ويتصاعد البخار الى الراس ذكر
يرفق هذا الطلاء صمغ عربي فان لم يكن الا سرب المرق عليه وطبعه حسب قدر بمقدار ما يعمل الراس
فلا يتركه مرض ذكر ثابت في ما السعوط فاذا احتيج اليه مع الى التطبيب فدهن
البنفسج والنيلوفر ودفاحه المرنابك القرع او دهن حب القثاء مع ماء الحنا او البقلة او عنب الثعلب
او ورق القرع الرطب او رطوبة البطاطان او ورق حيا معزا او مرلفا بعد ان يعصر ماء عنب
الثعلب وماء ورق القرع فاذا احتيج الى التبريد من غير ترطيب فهذه السعوط جمعوطا كثير
ويكون من كل واحد ورسمين افيون وبنج بقدر حب مثل العدس ويسعط بواحدة بدهن البنفسج
والسعوط منه حارا او بياض البيض الرقيق الذي في الصفرة ويكون طريا ليهوه ليقرب منه دهن البنفسج
ه وقد يا خذ من حب افيون وشيلم كافور وبزر بنفسج مع دهن ورد ولبن جارية ويقطر واسعط في الانف
وان زدت ه وهذه الثلاثة من الطلية والسعوط والقاطرة مما يقوي الراس مما يسكن من الوجع
ه ومما يستعمل لذلك شم الطيب البارد والنشوق فهذه المياه ورد البنفسج والنيلوفر وقصب الذريرة
خلطي يطبخ في اناء ... يسد ... الراس طبخا جيدا ثم يصب في طست ويصب فيه شيئا
من دهن بنفسج جيد ويعلق العليل راسه عليه فيغطيه من فوق بمنديل ويقرب الماء مع الدهن
بجبهته ويستنشق ما يرتفع من البخار الى ان يبرد الماء ثم يرفع ه فاذا احتيج اليه استعمل ثانيا وثالثا
بعد ان يسخن وان صب دهن البنفسج الجيد الى ... على الماء الى ... يعلى وحده وعمل مثل
ذلك نفع ويغمض ذلك اليدين والرجلين ووضعها في الماء الحار وغسلهما ه ومما يحلل
البخار اذا لم يعرفها علاج ما وصفنا الاستحمام الكبير والى تسخين الراس اسرع من سائر الاعضا
لانه قسم الطبيعة مثل النار ه فاما صب الماء الحار على الراس في هذه العلة فالكثير منه

يقع

يسعط الصداع الحار اذ كان بلا مادة والقليل يفتر ٥ والذي يسمع النبض في اليقظ عند الى الاذن قرص
الورد طوبا بالسكر ولعابه بجلاب الشيء بعد الشيء او اسقه من الكزبرة اليابسة مع مثله سكر وان جعلته
سفوفا او ثلثه على قدر الحاجة جاز ذلك وكذلك شعر الرمان المز والتفاح والسفرجل ودر
سويق الحنطة بعد ان ينقع في ماء حار ليلي عمره الى ان يبرد ثم يغسل بالماء البارد ورقات
ورق بماء الثلج ويلقا عليه سكر ٥ فاما الصداع من الحواد هو الذي تسميه العامة الخفة فلا يصيب

الصداع الذي تسميه الخفة

الا بعقب الاستفراغ الكثير واكثر ما يصيب النساء والعلاج منه ان يغذا العليل بما اغتذل وحف
مثل مح البيض وكذلك الشعير وحسوانه ودهن اللوز والسكر وماء اللحم من صدور الفراريج ود
رقبة الجدي الرضيع بعد ان يرش عليه ماء الورد في وترا تقيل ويسعط بدهن البنفسج ولبن
مرضعة جارية ويضمد الراس بحسيس من دقيق حواري ودهن البنفسج او فل عذب طري



٥ والصداع بعقب الحمام فالعلاج منه تعدد الشراب بنقيعه وتقويه بالراس بالتمريخ بدهن الورد
والخل بعد صب الماء المطبوخ فيه البابونج والورد والاس على الراس وتجامع بعد هضم الطعام
وقبل نزوله فيصعد قرصة لجميع الامراض الحادة والبدنه بها بعد ويكثر مبدل اشراع بزر الخيار والقثاء

الصداع الذي يحدث بعقب الحمام

والقرع الحلو مقشرة مع فانيذ جراس يعجن ويجفف ويوخذ منه درهم الى خمسة او قرص صفته
طباشير جزء ورد احمر نقي وبس بعجن ويقرص بن مثقال الشربة واحده ان كانت الطبيعة ممسكة
بوزن عشرين درهما طرخشقوق وان كانت متحلله بماء التفاح او السفرجل وان كانت الطبيعة معتدلة
بماء الرمان المز ٥ فاما الاغذية في هذه العلة فسويق الشعير او ينقع في الماء الحار غمره ويترك
حتى يبرد ثم يغسل بالماء البارد ويوخذ بسكر او جلاب او الخبز النقي الحوارى المغسول صفته يوخذ
سمع الخبز الحوارى في الماء حتى يبتل ثم يصب عنه الماء ويوخذ بجلاب او سكر او الخبز المحمض بعد ان
يغسل بالماء البارد غسلتين او ثلثة بجلاب او سكر او حلو زيت بدهن لوز او شيرج عذب
او دهن ورد بسكر او بجلاب وسكنجبين او سمك مرزور مقلو او هليون مرزور مقلو او سنبوسك

قرصة ...
قرصة ...

صفة مربى الحوامض

مرور على ما وصفنا في باب الحميات او البقول المسلوقة او المزورات الموصوفة هناك
فاما الذي من وجع فالسمك الصغار الشديد البياض كباب او شوي ملبقا في خل ممزوج بما دون باس
لوز او بقلوا او ابرهن لوز ونقيع الشعير وكريرة بالبسة او سكباج او قريص او صفوة البيض
الرقيق الذي الموصوف هناك فاما الصداع من البرد والرطوبة فالعلاج منه ان يسهل
الطبيعة بما يخرج الخلط الردي مثل حب الشبيار وحب الايارج والاصطمخيقون الى جا والقوقايا
ليقي من ذلك شربات وحدها او مع هذا المطبوخ الذي صفته هليلج كابلي واصفر واسود منقا
مكد سبعة دراهم بليلج واملج بكد ثلثة دراهم افتيمون وبادرنجبويه ومصطكي من كل واحد درهمان سعد
ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويسقى منه نحو رطل
مع بيت شبرم من احد ملك الحبوب او درهم ايارج فيقرا ودرهم تربد الى درهم ونصف ويستعمل
بعد ذلك الغرغرة والعطوس والسعوط مما سنذكره في باب الفالج واللقوة وبعد ذلك يستعمل
صب الدهن الحارة على الراس مثل البابونج والخيري والياسمين والسوسن والشبث
والجوز واقوا من ذلك وهكذا ان يطبخ الدواء بالطب او البابونج او النمام او المرزنجوش او الشيح
او القيصوم او العوسج او الورق الساروجوزة المرضوضة او ورق الاذهل وحب الغار او ورق
الصنوبر مفردة ومولفة رطبة او يابسة بالظرف المستولة برفق حتى لا يسيل في الرثة الى ان ينضج
ثم يصب على الراس وهو فاتر او يقطر منه في الاذن والانف قطرات وفاتحة البابونج
فان استعمال دهنه والاكباب على بخار ماء ينفع من ذلك من الصداع الكائن البتا في اول
الامر فان احوج ذلك والا شرب دهن الخروع مع نقيع الايارج الذي صفته يوجد بليلج اصفر
منقا سبعة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد درهمين مصطكي ثلثة دراهم افسنتين
رومي خمسة دراهم بزر الكشوث خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم بادآورد ثمانية دراهم يطبخ كلها بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويحل فيه ايارج فيقرا خمسة دراهم ويسقى منه كل يوم ثلثة اواق الى خمسة اواق

صفة مطبوخ ... [illegible]

صفة نقيع الايارج

الى السبع

الی سبعه دراهم ه هذه الصفة لسعفة الراس والمعدة ه وتشرب وجه کرب وغشی او نخس فی الفواد
فیجب ان یتقیا ویحذر من هذا الماء الصبغ الصبر وهو ان یطبخ هذه الادویة التی تعد بعد ویصفی
ویحل فی الماء بدل الایارج صبر ویسقی منه اوقیتین او ثلثه علی الریق ه او یسقی بعده حب
الرشاد وزن درهمین بماء فاتر ویکون الغداء فراریج بزیرباج ویکون طعامهم العشاء مرقة بقلة السلق
والقصر علی ماء الحمص یکون او کشک ودهن جوز ورغوه ودل ودهن لبدان نصف عن
الحمص ولحوم الطیر البریة ولحوم الصیبة والسلق مع الخردل فیمنع من ذلک وجمیع الامراض الرطبة
وخاصه الرعشه اکل الکرنب والعدس والادویة المشویة والجوز والفارسیل ویکون شرابهم ماء
العسل المطبوخ المصفی ویهجر الانبذة کلها فان ماء القراح خیر لهم من ذلک ه فان لم یکن
طلی للصداع من البرد والرطوبة — الصداع من ذلک سل عروق الصدغین وکوی موضعها فان لم یسکن فلا یزول طلی فی
الصدغین من صداع البرد والرطوبة بجند بیدستر وفربیون یکد درهمین میعة ی وزعفران یکون
ونصف جند بیدستر درهم افیون درهم ونصف قسط حلو درهمین کندر نیم درهم وزرنیخ
درهم ونصف یعجن بمطبوخ ویطلی ویبدا علیه الارنب ه فی الصداع من البرد الیابس من السوداء
فی الاکثر فی البدن کما هو معروف لذلک ویسعط بعد السعفة بدهن البنفسج المصفی قدر نصف درهم
او شحم البط لبنی من ماء المرزنجوش فان کانت معه اثار حرارة فبدهن حسیح ولبن جاریة
غرغرة للصداع من البرد والرطوبة — ایا ماء او دهن حب القرع وما فی البیض الرقیق الذی یلی الصفرة حب یمسک فی الفم بسوء هضم
امراض الراس من البرد والرطوبة وصفته خردل وعاقرقرحا وحب رمان مقلو وورق المرزنجوش
وصبر مکد وسحق ویعجن بمثله ربت یسقی من حبه بدوق بالخل حتی یصیر مثل العسل ویجد منه حب مثل
النبق مغرطه ویمسک فی الفم ویذاف بمرا وخل ویعجج بسوء به ه فان لم یذهب الصداع من
البرد وسهر ویکون ذلک من الرطوبة العفنة فیعالج بهذا الشبث و دهن الورس ودهن الاعواد
بدهن ماء هاشبث الراس بعد ان صب علیه الماء المطبوخ فیه اصل الورس الا ما بخرنی او البنت

والدوران ○ واما الشقيقة فيكون حدوثها في بعض الرأس لان الدماغ منقسم قسمين فان مال
الفضل الى اليمين حدث الوجع الى اليمين وان مال الى اليسار حدث الوجع الى اليسار والعلاج
منها علاج انواع الصداع قال [illegible] في تفسيره لطيماوس ان الطرف فضل
الدماغ هو البلغم الذي لان طبع الدماغ بارد رطب ابيض وهذا الفضل اذا كثر نزوله من الرأس الى
البطن كثر الاسهال ويضعف الشهوة ويقل العطش ○ ويكون هذا الفضل عند نزوله ان تحول
عن طبعه الخاص به فيكون اما مالحا واما حريفا وهذا اذا كان بهاتين الكيفيتين يورث
اختلاف الدم والاعراض والقروح في الامعاء وقد يحدث في الاول التواسير لا سيما في الاكثر
من السوداء ○ فاما الادوية المفردة التي تنقي الدماغ فشحم الحنظل اذا اخذ منه قيراط مع مثقال ايارج
فيقرا وكذلك الاسطوخودوس اذا اخذ منه وزن مثقال بنحو من عسل بماء حار وكذلك القرنفل
والكندش والصعتر اذا شم وعطس به وكذلك الكمون اذا شم وكذلك ماء السلق المدقوق المعصور
وماء المرزنجوش وماء الشهدانج والفوتنج الجبلي وماء قثاء الحمار ودهن الغار ودهن المشمش ودهن اللوز
المر اذا استنشق والبورق وحب الرشاد وبزر الانجرة والزيت الاسود والشونيز والفربيون وماء
النعنع والجند بيدستر هذه جميعا اذا شمها الانسان او سعط به نقت الدماغ وصفت الذهن ○
قال [illegible] البصل اذا سعط به نقى الرأس وكذلك الجند بيدستر قال [illegible]
الكندش قال [illegible] اصل الكرفس البري اذا دق بعد يبسه وشم اعطس ○ ماء اللبلاب اذا سعط
به نقى الرأس قال [illegible] ماء السلق اذا سعط به نقى فضل الدماغ من المنخرين ○
العلاج لكل الصداع العارض في الدماغ قال [illegible] فولس عصارة قثاء الحمار ان لطخ به المنافذ
مع لبن امرأة وصولا كثيرا قال [illegible] الخردل ان دق واشتم اعطس ونقى الرأس
عطوس ينفع من امتلاء الرأس والسدد ويخفف الدماغ وينقص فضوله [illegible] ايارج
[illegible] ضعف درهم شحم الحنظل مثقال [illegible] مثقال مرارة [illegible] كاوزبان

عطوس محمد

الى ذلك

دق ودق مرزنجوش يابس ويرهم ينفخ منه في الانف ٥ فاما ما يضر الراس والدماغ من الغذا تبيان ما يضر على الراس

والروايح [illegible] فالسمك والفراخ بخاصية فيهما وكذلك الالبان كلها

والدسم الكثير والشراب كله ضار بالدماغ والعصب والحلو ٥ وما يضر بالذهن فالكرب والقلق

الحامض بخاصية فيه وادمان السكر وكثرة الفكر والهم والغم ٥ ومما يذكي الذهن فراغ القلب فيما يذكي الذهن

والسرور وادمان الكندر والفلفل والوج واجتناب التخم والدرس والمذاكرة والحفظ فان

ذلك رياضة الذهن ومما يوافقه من الاغذية فلحم الدجاج بخاصية فيه يزيد في جوهر الدماغ ويقوي

ويشد العقل وكذلك السعد والزنجبيل يذكي الذهن والزنجبيل يزيد في الحفظ وينفع حشو مرقة الدجاج

منه ومن جميع السموم المشروبة [illegible] حتى اذا [illegible] الشقيقة وترى [illegible] لم

منها [illegible] ان [illegible] الى [illegible] الشريان [illegible] انتشار او ذهاب البصر [illegible]

[illegible] الشقيقة يكون [illegible] وسائر الاعراض [illegible] بالصداع

وفي الشق الذي يميل اليه الفضل ويستدل عليهما من العلامات التي ذكرنا [illegible]

[illegible] الفصد صاحب السدر يرفق في رفادات ويطلي [illegible] بالصندل [illegible] ان [illegible]

خمسة عشر [illegible] عشرة ثم خمسة عشر [illegible] الجبهة [illegible]

[illegible] الدوار [illegible] يكون من كثرة الدم وعلامته الدوار من كثرة الدم

حمرة الوجه ودرور العروق والدوي وضربان الاصداغ والعروق التي خلف الاذن وامتلا

الراس والوجه وعلاجه فصد القيفال او الاسليم او الاكحل وحجامة الساق والتغذي بالاطعمة اللطيفة

للدم كالعدس وماء الحصرم والقرص واستعمال البزرقطونا بالسكر ويكون من الصفرا وعلامته الدوار من كثرة الصفرا

ان يهيج قبله غثي وعلاجه ان يقيا بالسكنجبين والماء الحار وشرب طبيخ الهليلج او ماء الجبن ويستعمل

الرمان الحامض وماء الحصرم ٥ ويكون من البلغم وعلامته كدر الحواس وكثرة الريق وبياض الدوار من كثرة البلغم

اللون وكثرة النوم وعلاجه ما ذكرنا في باب الصداع الذي من بلغم ٥ [illegible]

ثمسطيوس يرى بين عينيه احيانا اشيا ليس لها قوام وذلك لريح الذى يرتفع الى الراس فيخيل له هذه الاشيا فيظلم ذهنه فيضجر ويعتريه كابة وحزن وربما عرض له ان يصرع فى اول الشهر فعلاجه ان يمضغ فى حلقه زيتا ويسعط بمدعيه حتى يقصر ويداوى به من حار ويسعط فى انفه الكندس والخق البرى ويصب على راسه الحبوب والادهان ويفصد له عرق الجبهة والحجامة وان احتجت الى اكثر ذلك فافصد عرق الصدغين والقيفال ورد وخرق ودواه
عند الوجع يوحنا بن ماسويه فى الكمال التجارب اذا كان غلظا كثيرا وصعد الى الراس فلم يمكنه التحلل تولد منه الصداع لامتناع تحلل البخار فى الراس واذا انحل ويصح المنافذ ذهب الصداع
قال والاسباب بهذه البخار ثلثه احدها انه ربما تولد فى الراس وحده اذا كان الراس مولدا للبخار والثانى ان فضولات تجتمع فى المعده فيصعد منه بخار الى الراس فيحدث لذلك الصداع والسبب الثالث ان يحدث من الاعضا السفلى من القدمين والساقين والبطن والمراق والكليتين بخار ترتفع الى الراس فاستدل بهابين الراس خاصه من الصداع ان يحمى الراس ويهيج البخار وحر الشمس اذا اتصل ذلك والدليل على الصداع الذى يكون من المعده تولد الالم فى مقدم الراس لمقابلته المعده ذلك الموضع ومحاذاتها مثل وجدان الصداع كالقى والتهوع لانها تحرك العله منهاو دليله ايضا ان المعده اذا كثر عليها من الطعام والشراب كثر لذلك البخار والصداع فاعتراه الصداع فاما الذى يكون من السفل فان العليل يجد قبل الصداع شيا يرتفع من القدمين او الساقين او من البطن او من المراق فيصعد الى الراس ثم يحدث الصداع والدليل على ما كان من الكليتين ان يجد رسالة من موضع الكليتين يصعد الى الراس ثم يحدث الصداع بعد ذلك واما الصداع الذى يحدث من الدم فدليله ان يكون العليل ادمن اكل اللحم والحلواء وصفرة البيض ولحم الحملان ولحوم الفراخ وما اشبه ذلك واكثر ما يكون هيجان هذه العله فى اوقات الربيع وفى اول النهار ومما يدل على ان يكون مجسه المسمى النطقى الثا

فى

فى اطباقات الدماغ فى الطول والعرض والعمق وان يظهر فى الوجه الانتفاخ مع حمرة واحمرار العينين
ويكون فى فمه حلاوة وحرارة مع ثقل فى عينه ورأسه ووجهه ولون مائه معتدل اللطافة احمر و
يكون الغالب على اغذيته اللحم ٥ واما السدر الذى يكون من المرة الصفراء فالدليل عليه
السدر من المرة الصفراء
ما يقدم من اغذيته صاحبه المولدة للصفرا كالخردل والفلفل والثوم والشراب العتيق وما اشبه
ذلك والتعب والسهر والنوم وسن الشباب ويخيل اليه كان بين عينيه او فى الهوا صفرة
ويرى فى منامه الالوان الصفر والحريق والنيران والحمامات وما قرب من ذلك كما يرى
صاحب الدم الحمرة ويكون صاحب هذه العلة الصفراوية سريع الغضب والغالب على لونه الصفرة
وعلى بدنه الهزال والنحافة ويجد طعم فيه المرارة والعطش ويكون نبضه متواترا سريعا دقيقا ولون
مائه صفرا اشقر شبيه بلون النار شديد الحرارة حاد الرائحة ويعتريه ذلك فى الصيف وانتصاف
النهار ٥ واما السدر المتولد عن المرة السودا فانه يحدث من استعمال الاغذية المولدة للسودا
السدر من المرة السودا
كلحم البقر والظبا والدراج والخردل والعدس والكرنب والشراب الغليظ الاسود وما اشبه
ذلك ويكون كثير الفكر طول الصمت هاديا ويعرض هذه العلة فى الخريف وفى اواخر
النهار وبالليل ويجد صاحبها ثقلا وسهرا ومما يحدث من السهر ويكون عروقه جاسيا ضيقا
ناقصا بطى النبض ولون مائه كمدا غير نضيج ويخيل اليه اذا نظر اشيا سوده ويجد على الوان
الاشيا كمودة وطعم فمه حامض ويرى فى نومه السودان والاشيا الوحشة ويكون الغالب
على لونه الكمودة وعلى بدنه الخشونة ٥ واما السدر الذى يكون من البلغم فاستعمال الاغذية
السدر من البلغم
والاطعمة التى تولد البلغم كان فيما تقدم كاللبن والسمك والاكثار من الفواكه الرطبة والماء البارد
وما اشبه ذلك وكثرة البصاق والنخم لدليل علامته كالذى يصيب صاحب السدر الذى يكون
من دوار المراق وقلة العطش ولون مائه ابيض غليظ ونبض عروقه ضعيف لين بطى لينا
تحت المجسة وبدنه لين ابيض ازعر ويعتريه الكسل وقلة الحركة ويخيل اليه الاشيا بيضا والغالب

السدر من ... [illegible]

على احلامه الماء والانهار والمدود والامطار وما اشبه ذلك يكون اكثر ما يحدث من السدر
او اذا اكل الطعام الكثير والماء البارد ويهيج هذه العلة كما وصفنا اذا اشرفوا على المواضع
المشرفة واذا ابصروا الاشياء الدائرة والارحية والدواليب ادوار والان ادراكهم
لهذه الاشياء انما يكون بالبصر فاذا تحرك البصر تحركت معه [illegible] ذلك الوجه وعلاج
هذه الانواع هو العلاج الذي ذكرنا في اصناف الصداع وقد استقصينا ذكرها في كتاب
الصنعة الكبيرة [illegible] في السدر والدوار قال ان كان ذلك مع غثى فذلك عن
المعدة والذي يصلح له ان يسهل بطبيخ الاهليلج بعد القي بالسكنجبين بالماء الحار ويتناول
بعده ارباح المشمش [illegible] والكمثرى وماء الحصرم وماء السماق واطراف الكرم والاترج
وان [illegible] ان يكون خبزه بطبيخ هذه المياه فان حدث ذلك حمرة في الوجه ودرور العروق
فعالجه بفصد القيفال مع الحرارة وقد تحدث [illegible] الشمس نقص الراس اذا كان الدماغ
في نفسه ضعيفا وفيه فضول مجتمعة والعلاج منه مسح الراس بدهن الورد والخل فان حدث
ذلك عن [illegible] بعقب الطعام والتخم ولم [illegible] معه دوار ولا اثاره سهل الطبيعة فعلاجه القي
بالسمك المالح والخردل بالعسل والسكنجبين الذي يشرب منه قدر رطل ونصف مرة بعد مرة
فان لم يسهل القي فاسقه قدر قبضة من قضبان الشبث فانه اقوى في القي من بزر الشبث
في [illegible] ارطال ماء حتى يبقى منه ثم يصفى ويجعل فيه شيء من ملح وشيء من عسل ويضرب حتى
يستوي ويشرب ثلاثة مرات وقد يشرب ماء الفجل المعصور [illegible] قدر نصف رطل مع السكنجبين
فاذا انقى بالقي فيعالج بعد ذلك بما يقوي المعدة حتى لا تقبل ما ينصب اليها من الفضل الردي مثل
الاطريفل الصغير والطبيخ العتيق مع المصطكي وعود [illegible] اليه [illegible] الى ما يصلح [illegible] المعدة
[illegible] ويكون الدوار من وجع يحدث في الراس [illegible] ويكون من علة في
[illegible] الاستمرار [illegible] الشهوة [illegible] الدوار [illegible] فاما ما كان

الذي من حر الشمس

السدر بعقب الطعام والتخم

في الراس

فاما ما كان من الراس اصوات في الاذن وطنين وظلمة في العين ودوار حتى يعرض للعليل
من ادنى شي ان يدار ويسقط وانما يعرض هذا اذا اجتمع في الراس بخارات كثيرة غليظة
متكاثفة فان لم يجد سبيلا الى التحليل لكثرتها وغلظها تراجع فيدور في الراس
فيعرض منها الدوار وقد يعرض ايضا اذا ادمن النظر الى الاجسام التي تدور والى ما يدور
واذا اجتمعت في الدماغ رياح غليظة مظلمة عسر نفسها محمودة وعلت الروح النفساني وكان
منها الدوار ٥ واذا تصاعدت مثل هذه الرياح من المعدة او من جميع البدن الى الراس
كان تصاعدها اما في الشرايين اللذين خلف الاذنين ويعرف ذلك من تمددها واما في
الشرايين اللذين يسميان قرطس ومعناه المغرقين ويعرف ذلك من تمدد الرقبة وربما تصاعدت
هذه الرياح من المعدة ويعرف ذلك من الغثيان العارض والخفقان وسوء الهضم ويكون الدوار
ايضا من خلط بارد حاصل في الدماغ وربما كان من اخلاط مرية ٥ والفرق بين الدوار
والصداع ان الصداع يسكن سريعا والدوار يطول مدته علاج الدوار ينبغي ان تعالج العلة
الدوار بالفصد على حسب ما ترى فان كان الخلط باردا فالجيد ما ينبغي بعد ان ينقى البدن بالدواء
المسهل وما بعد ان يشم الجندبيدستر والفوذنج والشونيز والمسك والمرزنجوش وما يشبه ذلك
وقد ينفع في هذه العلة الغرغرة بما ينقي الراس فان كانت العلة من رياح غليظة فليكب على ما قد طبخ
فيه بابونج وشاهسفرم او حشيشة تقرب الى الصفرة تنبت بالورق بين الشوك طيب الريح
واكليل الملك وصعتر ومرزنجوش وشيح وورق الغار ٥ وان كانت العلة من خلط حار
فينقى البدن بالدواء المسهل مثل طبيخ الهليلج او حب النيل وان احتجت الى اخراج الدم
فصدت القيفال ان كانت العلة في الراس فقط وان كانت العلة بمشاركة المعدة فصدت
الاكحل وشمه الورد الطري والخل الثقيف والنعنع وورق الاس والتفاح الرطب و
ورد النيلوفر وقد ينفع الحقن في هذه العلة لان ذلك يجذب المادة الى اسفل واخره من الحقنة

الدوار [illegible]

ان كان العلة من الحرارة اليبسها وان كانت العلة من برد استعملت ما هو اقوى من ذلك
واسخن ☼ فان لم يسكن الدوار بهذا العلاج وتمادى به الزمان ورايته عسر البرء فاسعط
العليل ايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وقد ينفع ايضا ان يقع الصبر في هذه العلة نفعا
بينا وان كان الدوار بمشاركة الراس للمعدة فهو الذي يدل على تصاعد الرياح في
الشريانين اللذين خلف الاذنين كما بينت آنفا فينبغي ان يقطع هذين الشريانين فينفع
بينا ولعل قائلا يقول كيف يعلم ان الريح يتصاعد في هذين الشريانين دون غيرهما
فيقول له اذا اردت ان تعلم ذلك فجس الشريانين اللذين خلف الاذنين فانك
فان رايت نبضهما عظيما فاعلم ان الريح يتصاعد فيه وربما راى ايضا بالنظر تمددا ممتلئا
وان شد هذين الشريانين شدا شديدا اسكن ذلك الوجع وكذلك ايضا ان طلي عليهما ادوية
قابضة مثل العفص والجلنار والاقاقيا والاندروخيون مذاف بالخل فان لم تكن هذه العلامات
التي ذكرت فاعلم ان الريح متصاعد من الشريانات الخفية فاستعمل عند ذلك سقي البدن
بالادوية المسهلة التي ذكرناها ــــــ الدوار من علامته ان الانسان يرى
حواليه كانه يدور وتظلم عيناه ويهم بالسقوط فان امتدت العروق واحمر الوجه وخاصة امتلاء
العرق الذي خلف الاذن فليفصد هذا العرق ويحجم النقرة والساق ويفصد الساقين
ويشم الكافور والصندل وما اشبه ذلك ☼ ويقع من السدر والدوار الذي يكون بعقب
التخم مع العدم حمرة اللون ودرور العروق الاسهال بالصبر وبالحب المعروف في باب الصرع
والقيء بعد اكل السمك المالح والفجل والخردل والسكنجبين مع الماء الحار يشرب منه قدر رطل
ونصف مرة بعد مرة وان لم يجيء القيء شرب ماء الفجل وماء ورقه وقشور البطيخ او جفف
ويسقى منه راحة مع القيء ويعمل الترنجبين اذا دق وعصر ماؤه وصب على مثله طلي الخمر ويؤخذ
منه ويكون الطعام قبله مريقة او مخيضة او اللوبيا او يسول منه في الطعام بعسلين او بقسه

الدوار من امتلاء الاوعية من الشريانات الخفية

الدوار بعقب التخم

راهج

مع القيء والكنكرزد اذا اكل في الطعام اعان على القيء وكذلك الفجل ٥ ومما يقيء قيأ جيدا
الكنكرزد اذا اخذ منه من ثلثي درهم الى درهم ٥ وبزر الفجل اذا اخذ منه ثلثة دراهم وورق
الخبز اذا اخذ منه نصف درهم ٥ وحب الحنظل وحب البنج اذا اخذ منه درهم ٥ فاما
الكندس فانه قوي جدا وهو خطر وكذلك الخربق والجلبهنك لكنهما يستعملان في البلغم ويقيعان
في العسل الغليظ فان احتيج اليهما فليكن في الشربة منهما من الدانق الى الدانقين على ما
صفة قرص يقيء قيأ صالحا يؤخذ من بزر الفجل وزن عشرة دراهم ومن الكنكرزد خمسة دراهم
ومن الكندس درهم وثلث وورق الخبز درهمين يجمع ويعجن بماء الكنكرزد الرطب والافما
الخطمي او الخبازي او بماء الفجل وهو اجود ومن الخطمي يسقى منه ثلثة دراهم مع نصف اوقية
مري او عصارة الفجل وماء ورقه او سكنجبين وماء حار ٥ او طبيخ الشبث مع الحنظل ٥ او يؤخذ
من الكنكرزد وزن الطل الجيد ... يجعل حبا ويتناول مقدار ما يكون فيه
من الكنكرزد وزن درهم فانه يقيء قيأ صالحا ولا يكرهه ٥ الشبث والبصل والفجل اذا
طبخ واكل في الطعام يسهل القيء صفة سكنجبين يقيء يؤخذ بزر الفجل اوقية ومن الكنكرزد
اوقيتين ومن الطبيخ المقدد اوقيتين ينقع في رطل خل ثم يطبخ على عمل السكنجبين مع
ثلثة اضعاف الخل عسل منزوع الرغوة او نصفه فاذا بلغ الادراك جعل في كل رطل منه اوقية
كنكرزد يحل فيه ويرفع ويسقى على الريق فانه يهيج القيء فاذا كان العي وعسر القيء وتواتر سقي
الماء الحار الكثير وغمزت رئته ببراهين الخل او ثوثت بالبابونج فانه يسهل القيء جدا ٥ والحمام
ايضا يسهل القيء ثم يؤخذ الاطريفل الصغير بعد تنقية المعدة كل يوم والطلحاص العتيق
مع شيء من المصطكي والاغذية قلايا ومطجنات وما جف من اللحوم ان شاء الله
الباب ... في النسيان ... النسيان كله كما قال بعض
الحكماء من المتطببين ليس هو علة يعرض في الجزء المؤخر من الدماغ كما ظن قوم بل انما هو شبيه

صفة قرص يقيء قيأ صالحا

صفة سكنجبين يقيء

حمى الدقيقة فيكون من ورم يعرض في الدماغ من خلط بلغمي يحتبس فيه اعني بطون الدماغ
المقدمة فيعرض من تلك العفونة حمى دقيقة ويعرض معها السبات لان ذلك
البلغم العفن يمنع الحواس ان تفعل افعالها الطبيعية وانما سميت هذه العلة
النسيان لان الجزء المقدم من الدماغ الذي يكون به التخيل اذا لم يحس ما يكون
في الجزء الاخر الذي هو الذكر فيكون نبض اصحاب هذه العلة شبيها بنبض اصحاب
ذات الرية في اللين والموجية والعظم والاسترخاء لان هذين المرضين يشبه
احدهما الاخر بالاعضاء وبالعلة الفاعلة وبالعرض اما بالاعضاء فانه جميعا في عضوين
لينين رطبين واما بالعلة فلانهما جميعا يكونان من مادة بلغمية واما بالعرض فلان السبات
يعرض لاصحاب هاتين العلتين بالسوية غير ان نبض عروق اصحاب ذات الرية
دائم نبض هؤلاء قليل من اجل ان الخطر من برد ويكون اقل استواء لبعد هذه العلة
من القلب فاما في ذات الرية فيكون النبض بضد ذلك لقربها من القلب ولعظم
ما يعرض من الحمى علاج النسيان ابن سرابيون ابدا بفصد العرق ان ساعد السن
والزمان والقوة وان خاف ذلك فاستعمل الحقن الحارة ليجذب البخارات الى اسفل
وينوم العليل في بيت كثير الضوء فاذا نقيت البدن فقصدت علاج الرأس بما يمنع البخارات
المتصاعدة ويحلل ما قد حصل فيه منها واحد ما يفعل هذا من الادوية دهن الورد الخام
مضروب بشيء من خل وخاصة اذا استعملته في اول العلة فانه يقوي الرأس ويحلل
الفضول المحتبسة فيه وينبغي ان يخلط مع الدهن والخل شيء من الادوية الحارة الملطفة
للفضل البلغمي مثل الجندبيدستر والفوتنج النهري والحاشا او النعنع فان ذلك
مما يقوي الرأس ويسخنه ويدهن سائر البدن واطرافه بدهن يذاف فيه بطارون او
عاقرقرحا او بزر الانجرة وقد ينفع ايضا من هذه العلة خل الاسقال ونفس الاسقيل

اوالحلتي

او تسحق وتعجن بخل وتضمد به الرجلين والساقين والافخاذ وهذا الضماد عظيم المنفعة لمن كان به
سبات شديد دون الحمى وهو دواء مجرب ومما ينفع ان يتعالج من الادوية المشمومة شم الكاشا والعوسج البهري
والجلي مسحوقة معجونة بخل الاسقيل ويرحد ويطلي السعفين اللسان بعسل مذاف بخل الاسقيل
وان استطاعوا الغرغرة فيستعمل الايارج المعجون بخل الاسقيل او بالسكنجبين ٥ ومن تطاولت
عليه وعرضت له رعشة فاعطيه من الجندبيدستر نصف مثقال واطلي رأسه وكمده بملح ووزره
وما اشبه ذلك ونقي بدنه اما بالحقن واما بمدر البول فاذا احدثت العلة في الاخلاط فاستعمل
الاشياء الملينة والحمام والتدبير بالاغذية الموافقة ذكر [illegible] النسيان يكون النسيان
من بلغم لزج ورطوبات تغلب على الدماغ وربما كان من اليبس المفرط حتى لا ينطبع فيه
الاشيا وربما كان من اليبس برد مزاج الاشياء كلها فان كان من افراط رطوبة الدماغ
وجد ضعف للحفظ والفكر وكان معه نوم كثير وكسل ٥ وان كان من البرد البدن يظهر
علامات البرد فيها وعرقه ينفع منه ومن قبضا والدهن شرب البلادري والترياق و الشلثا
والنفوع ماء ريح فيقر او يوجد عاقرقرحا وسعتر ومرزنجوش ايارج حب رمان مقلوا ومصطكي
ودونل اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل ويتغرغر به زنة درهم خردل سعتر دار شيشعان ومرارة
الذئب اجزاء سواء يذاف منه وزن نصف دانق بعصير السلق ويسعط به فانه نافع من برد الدماغ
ومن الفالج واللقوة ٥ ومرارة الطيور كلها ينفع من ذلك ومن ظلمة العين ولا سيما مرارة
الكركي والبازي ومرارة الضبع والذئب [illegible] فهو النسيان الكثير من البلغم
وربما كان من السوداء لسبب واعراض صاحب النسيان حمى لينة وسبات ونفس بطيء وفواق دائم
وكثرة التثاؤب ووضع فمه وعينيه وبرازه رطبة اذا كان سببه البلغم ومن السوداء يكون برازه يابسة ومعا
صاحبه من اجل برودة مرتعشة علاج البلغمي بالحقن الحارة وشد الساقين والفخذين بدءا ابتداء لجذب
المادة الى اسفل وراسه باله بالبابونج ويشرب البلادري والكموني ويعلج الكندس للعطاس

النسيان من البلغم

والفلفل في المعجون وطلى جبهته بسترو دهن نرجس ودهن ورد على الرأس ويطعم ماء حمص وفول
ويسقى ماء العسل ممزوجا بماء حار ويدخل الحمام بالغداة ويستعمل ماء الزبيب جيد وينام في بيت معتدل
ليكون التحليل منه اكثر ۞ واما النسيان البلغمي العارض من السوداء فيسقى الدماغ بماء مرزنجوش
وطبيخ افتيمون وزبيب وعنب الثعلب ماء الحنظل والشعير مطبوخين على الرأس من بعد نوم
وشرب ماء الجبن مع الافتيمون وابارج فيقرا ويضع على رأسه دهن شيرج ودهن بابونج ويطعم
لحوم الخرفان وسمك صغار ويسقى ماء عسل الطبرزد وعسل العصفر قال سمعون
اذا لم يكن يذكر ما كان منه واعتراه النسيان وذهاب الذكر فهو الم وجع الجزء الاخير من الدماغ
وسببه برودة تسلطت على زوايا الدماغ ومداخله فذهبت انوار النفس من البرودة لانها ليست
من المحسوس ولذلك يعتريه النسيان وذهاب الفكر ۞ فعالجه بادوية مسخنة مرققة فان
كانت رطوبة غالبة فابدا بتسكينها ثم انقصها بعد ذلك قليلا قليلا ثم اسقه بعد ذلك الشيار لطوس
ونحوه ۞ فان كان ذلك من الحرارة واليبس فرطبه بصبوب اللبن ونحوه وضع على رأسه
الزبد وماء برد واعتدال مثل سيسنبر وشبهه واسعطه بدهن ولبن وعده بغذية لطيفة
قال سمعون في علاج النسيان شحم الحنظل خراسانية ترانشنه استار من قسط اربعة اساتير
يطبخ في رطل ويصب عليه بالغداة من شيرخشت عشرين اوقية ويطبخ حتى يذهب الرطل ويسقى
الدهن بعد ترشيحه اوزان من ماء الكثوث فانه فادهن به جبهته وضع على رأسه صوفة منقوعة
في هذا الدهن وهذا الدواء ينفع من ثقل العقل قال سمعون ينفع من الذكر
يسعط بدماغ الكركي ومرارته ودهن زنبق وطعمه مرارة الديك مع مرقته قال محمد
صفة البلادري الصغير للبهق والبرص والشيب والنسيان يطلي العود وبليلج واملج مقل ازرق درهما
كندر ودرونج واقرن حل وفلفل وعسل البلاد درهم خمسة عسل البلاد درهمين وعسل النحل ما يجمعها الشربة
من درهم الى درهمين نصف قال ثابت في الذخيرة للنسيان وعلاجه

النسيان من البلغم والسوداء

النسيان من الحرارة واليبس

صفة بلادري الصغير

بطلب

يطلب قوله في باب الصداع فقد ذكرناه هناك **فصل في المرض الذي**
يسمى قاطوخس قال اكثر ما يعرض هذه العلة في البطن المؤخر من الدماغ
اذا انصب اليه خلط بارد يابس ومن الناس من يظن ان بطون الدماغ المقدمة يألم بألم البطن المؤخر فيعرض
عند ذلك بطلان الحس وبطلان الحركة ومن الناس من يسمي هذه العلة قاطوخس اي الا
ستمساك وبالواجب سميت كذلك لانها يعرض بغتة ويبقى الانسان على ما هو عليه فان
كان او قائما او يكتب او يعمل عملا ما فانه يبقى على تلك الصورة التي كانت عليها قبل ان يعرض
له العلة مفتوح العين شبيه مبهوت ويكون بعض صاحب هذه العلة شبيه ببعض صاحب النسيان
في العظم والابطال لان العلتين جميعهما سببهما البرد غير ان هذا اعني قاطوخس يخالف
ليثرغس في العلة الفاعلة للنسيان البرد والرطوبة والعلة الفاعلة لقاطوخس فالبرد واليبس
وقد منع الرطوبة لين العروق واسترخاءها ومنع اليبس صلابة العروق ومنها يعالج هذه العلة
اولا بالحقن وخاصة اذا كان ضعيفا لا يمكن ان يسهل بالادوية المسهلة التي تخرج الخلط
الفاعل للعلة حتى اذا تباعدت القوة لنقي البدن بحسب مجده من الادوية على حسب قوة العليل ومزاجه
وسنه فان ازمنت العلة في الاخلاط واضطررت الى اخراج الدم فافصد القيفال فان
عاق فاحجم على الساقين ثم اسق بعد ذلك طبيخ الافيمون والغاريقون بعد ان يطبخ فيه اسـ
طوخودوس وان عرض للعليل سهر فادهنه بان يسحق ثم صب على راسه ماء قد طبخ فيه بابونج
ومرزنجوش والاكليل الملك وخشخاش ثم تعصره وبزر الخس ويستعمل من الاغذية ما خف وسهل انهضامه
فصل في المرض المعروف بالنسيان وبطلان الذكر ونحوه هذه العلة في اكثر
الامر يكون من فساد مزاج بارد رطب يرطب الدماغ حتى يمنعه من قبول الذكر فيصير شبيها بالشمع الذائب
الذي لا ينطبع فيه الخاتم وقد يكون في الفرد من يبس خارج عن الاعتدال الى الجفوف الدماغ ويمنعه
من قبول الذكر فيصير شبيها بالشمع الشديد الصلابة الذي لا ينطبع فيه الخاتم وقد يعرض هذه العلة

قاطوخس ويسمى الجمود

ببطلان الذكر

اذا كانت العلة رطوبة بوما كثيرا ثقيلا وثقل في الراس ورطوبة كثيرة تجري في ايام الربيع

فاما من كانت علية من قبل خلط سهر دايم وبين في المنخرين والحنك فان لم يكن

البرد غلب على جرم الدماغ الموقوف فقط بل على الجزء الاوسط فانه مع ذلك البلادة والبله

كما يعرض للشيخ اذا طعن في سن الشيخوخة العلاج ينبغي ان يجعل علاج هذه العلة بحسب المزاج

الغالب فان كان الغالب من البرد والرطوبة فابتدئ في اول الامر بالحقن الى رد

المادة الى اسفل واجعل اضطجاع العليل في بيت معتدل الهوا ليكون التحليل اسهل واسرع

واستفرغه بعد ذلك بايارج فيقرا وحب سستر ويا فرفرجا وشحم الحنظل ثم استعمل بعد ذلك

ما هو اقوى من ذلك ومن هذه الاشيا دريطوس واللوغاذيا وايارج جالينوس وايارج روفس

ودرياق بعد ذلك معجون الانقردبا وجوارش البلادر فان هذا الجوارش نافع من هذه العلة

منفعة عظيمة نسخة البلادري للوبلس من قرابادين سرافيون بلادر اوقية قسط سنبل الطيب من كل واحد مثقالان

اربعة وعشرين مثقالا سليخة وزراوند مدحرج وزعفران ودارصيني ومصطكي من كل واحد ستة مثاقيل

قسط وبزر السداب وفلفل ابيض من كل واحد ثمانية مثاقيل عود البلسان واسارون وكمادريوس

ومن كل واحد اربعة مثاقيل سنبل ثلثة مثاقيل افيثمون اوقية عسل بقدر الكفاية الشربة مثقالين

مع شراب العسل جملة الادوية ثمانية عشر ثم اقصد بعد استعمال هذه الادوية الى علاج الراس من

خارج بطلا متخذ من جند بيدستر مذاف بالخل مخلوط بدهن الياسمين وانما يستعمل هذا الطلا اذا

احتيج الى تقوية الراس فان لم يحتج الى التقوية على الطلا بالنطرون فقط ليجفف رطوبة

ويحللها فان احتجت الى دوا اشد قوة من النطرون فاستعمل الضماد المتخذ من الخردل

والسداب البري والجند بيدستر والفربيون وقد ينفع ايضا باستعمال الضماد المعمول

من سائر العلاج الخردلي فان القدما كانوا يستعملون هذا الضماد في علاج الاعضا التي قد

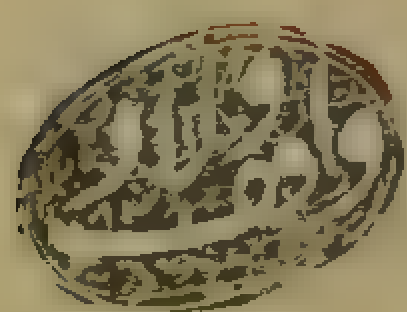
بردت بردا شديدا او رطبت اذا ما ارادوا ان يردوا الحرارة الغريزية اليها فيها ويرجعون

ابطال الكابوس من قبل ادوار باردة

جوارش البلادر لبولس من قراباذينه

الغور الطبيعي

القوة الطبيعية حتى يعود الحس الذي قد بطل ثم يدمن غسل الرأس بعد ذلك بماء قد طبخ فيه
البابونج وشبث ونمام وفوذنج يابس ومرزنجوش ومرماحوز وقصب الذريرة وما اشبه
ذلك ويستعملون في الوقت بعد الوقت الادوية التي تخرج الرطوبات من الفم مثل الغرغرة
بالادوية المتخذة لهذه العلة مثل الخردل والعاقرقرحا والميويزج وقشور اصل الكبر وما اشبه
ذلك وبالايارج المتخذ بالصبر المعجون بالسكنجبين المعمول بالخل الاسقيل وبادهان مثل المسك
والبسباسه وجوزبوا وقرنفل ومرزنجوش ومرماحوز وشيح وغذهم بماء حمص والاسفيدباجات
المتخذة من ماء حب الشبت والكراث واجعل شرابهم ريحانيا عتيقا وماء العسل فان كانت
العلة من فساد مزاج بارد يابس فاستعمل التدبير المشار اليه الرطب واستفرغ البدن بالادوية المشاكلة
للعلة ثم استعمل النطول بماء قد طبخ فيه بابونج وبنفسج واكليل الملك والكاكنج والماء غوا وادهن
الرأس بدهن السوسن ودهن النرجس ودهن الخيري والمعنى وبالجملة فاجعل جميع ما يرد عليهم



من الادوية وغيرها ما كان مائلا الى الحرارة والرطوبة ٥ لبطليب قول ثابت في معنى
بطلان الذكر وما يصلح له من الادوية في باب الصداع فقد ذكرناه هناك. الباب [illegible]

[illegible] يكون اما حارا واما باردا والحار يحدث اما من الصفرا

واما من الدم والبارد اما من اخلاط بلغمية او اما سوداوية فعلامة البرسام الحار الذي من
حمى دائمة مع حمرة الوجه والعين وعظم النبض وامتلاء العروق وان يكون في بدن خصب
كثير الدم من اللحم والشراب والحلواء وعلاجه الفصد ووضع الخل والماء ورد على الرأس و
تلين البطن بحقنة لينة ويسقى ماء الشعير والاقتصار عليه كل غداء عليه ويسقى ماء العدس المقشر و
ماء الحصرم ونقيع العناب ونحوه ويكون من المرة الصفراء وعلامته ان يكون الحمى المطبقة
اشد حرارة ويكون معها عطش [illegible] وهذيان شديد وخفة في الرأس ويكون الحمرة في
الوجه والعين اقل ويكون في بدن نحيف قد وقع له التغذي بالاشياء الحارة كالثوم

باب في ذكر فساد مزاج بارد

البرسام الدموي

البرسام الصفراوي

والفلفل والسحق ونحوها واحد الادوية الحارة وعلاجه سقي ماء الاجاص كل يوم وقليل ماء
الشعير ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بزر قطونا
عند العشاء وان امكن ان يعد دائما الشي في السويق والسكر والخبز المحمص بالسكر ولا يمنعن

البرسام من البلغم

من الماء البارد البتة الا هولاء ولا الذين بهم نزف دم حيث ويكون البرسام البارد
وهو الذي يسمى ليثرغس وعلامته السبات مع حمى مطبقة غير قوية الحرارة وبياض اللسان
وعسر فتح الاجفان عليه ان يكون بين فتحها في حال غاد سريعا فيغمضها وعلاجه ان
يوخذ شحم الحنظل كف ومن القرطم المدقوق كفين ومن بزر الانجرة كف ومن الفوذنج وله صغيرة
ومن قشور اصول الكبر ... يطبخ جميعا بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويحقن بنصف
رطل من هذا الماء مع اوقية مري نبطي وربع اوقية زيت ويوضع في ابتداء الامر يوم
الى ثلثة ايام على روسهم الخل المخمر والماء ورد ومن بعد الرابع يجعل فيه شيء من جندبيدستر
ثم يوضع على روسهم النمام والفوذنج مدقوقين مبلولين بالشراب ويسعطوا بالفلفل والجندبيدستر

البرسام من السوداء

ويكون من المرة السوداء وعلامته ان يبقى مفتوح العين لا يطرف كالمبهوت وعلاجه
ان يوخذ كف من شحم الحنظل وكفين بسبايج ... وكف افتيمون ويحقن بماء ربع
البابونج ويصب على الراس دهن النرجس ودهن السوسن مفترين ويسعط بهما ويسقيا
ماء العسل بل ماء الشعير وكذلك الذي من البلغم

قرانيطس

قرانيطس ... في الدماغ فليغمز في ... سرسام هذه العلة ورم يعرض في الدماغ وليس قولي في الدماغ
انه يعرض في نفس الدماغ بل في الغشاء المحيط المسمى ... وقد يتالم الدماغ في بعض الاوقات
بالم هذه الغشاء ويالم في وقت افراده اذا اجتمعت فيه حرارة من الطبيعة وربما الم
الدماغ بالم الحجاب المعترض الاحى بسبب شركته له بالاعصاب المنبثة وربما الم بسبب شركته
للمعدة في منتهى الحميات المحرقة الا ان هذين الجنسين لا يسميها قرانيطس بل يعرف بالاختلاط

قرانيطس من خلط صفراوي في
قرانيطس من خلط دموي
قرانيطس من خلط سوداوي

فاما من كان ورمه بلغميا في الدماغ كما قلت آنفا فاكثر ما يعرض له السهر وربما عرض لهم نوم
مضطرب حتى انهم ينومون من ضجيجهم ويصيحون ومن كان منهم علته من خلط دموي فانه يصير
ضاحكا فاما من كانت علته من احتراق الصفراء فانه يكون جسورا مقتحما كما قد يعرض لمن يكون
علته من السوداء الحزن والهذيان وترى اعينهم محمرة يحكونها حكا دائما وربما دمعت اعينهم
وجفت السنتهم وخشنت واسودت ويقطر من انوفهم قطرات دم وربما التقطوا الزئبر من
الثياب والتبن من الحيطان ويعرض لهم حميات حادة في طول مرضهم ويسمع اكثرهم وخاصة
ان كانت العلة في نفس الدماغ فان الحرارة تقوى على اصحابها حتى ترى وجوههم محمرة وترى دما في
العروق التي فيها وترى اعينهم مضطربة كثيرة ويحكون في قعر العينين بالم شديد ووجع صعب ٥
فاما اذا كانت العلة في الغشاء العصبي المعروف بالسحاق فيكون هذه الاعراض اخف منها
اذا كانت في نفس الدماغ ويحس صاحبها بالوجع في نفس الجبهة ويكون نبضه صلب من اجل التمدد
الذي يعرض مع الورم وخاصة ان كان الورم في الغشاء العصبي وحده وربما كان صغيرا لان
التمددات في هذه العلة تصيب فلا يكاد النبض ينبسط ولان القوة تضعف وربما وقد
النبض سريع اذا كانت المادة حارة مرية وربما وجدت النبض موجي لكثرة رطوبة الدماغ
وانما سميت هذه العلة قرانيطس لانه يعرض في الحجاب الدماغ المعروف بموضع الذكر ٥
قرانيطس هو وجع حاد يحدث في الدماغ من ورم يحدث فيه من كيموس مراري ويكون اكثر ما
فاذا قيل ورم الدماغ فاعلم انه لا يجب ان يضاف ذلك الى الدماغ لكن الى الماسكين الذي
فوقه كما قلنا ان كل عضو رخو لا يمكن ان يتمدد مثل الدماغ وكذلك كل صلب مثل العظم
ان يضاف الورم الى الماسكين الذي فوق الدماغ العلاج ينبغي ان
يفصد جميع من يعرض له هذه العلة في اولها بالفصد ان كانت القوة قوية ولم يمنع من ذلك
عائق فانه انفع من جميع ما يعالج به في هذه العلة فان عدل عن ذلك فليعالج بحقن الفتيل

فاحسنه ان يخرج الدم من العرق الذي في الجبهة واجعل استفراغك اياه في دفعه واحدة بمقدار ما تعلم انه يحتمل ثم صب على الراس بعد ذلك دهن ورد فاتر مضروب بخل لكن يردع الحارات المتصاعدة الى الراس ويقوي الدماغ لئلا يقبل ما يتصاعد اليه ويطفي اللهيب فاذا بعثت العلة المنتهي ورايت العليل يسهر ويخلط في كلامه فانطل على الراس ما اعذب بعد ان يطبخ فيه ورد البابونج وقصب ماليس وورق النيلوفر وورد احمر وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع وخشخاش ابيض واكرد وبزر الخس وادهن الراس بعد التطول بالادهان الباردة الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن النيلوفر وشراب الورد وماء الشعير المطبوخ بماء القرع والسكر واجعل غذاءهم الخس المسلوق والقطف والهندباء والرمق والخيار وماء البقلة الحمقاء والقرع والاسفاناخ والخيار والقثاء والماش المقشر والعدس فان اشتهوا الغذاء فاطعمهم مرق الشعير ومرق القرع ومرق الكزبرة ومرق السلق كل واحد من هذه مع السكر الطبرزد المسحوق ان كانت الطبيعة مستقيمة وان كانت محتبسة فجدد السكر فاذا ظهر في القارورة نضج ورايت الحمى ساكنة فغذهم بالبيض النيمرشت وبالسمك الصغار الصحرى الطرى مع لب الدراج والفراريج والطيهوج واسقهم شرب ماء البارد القراح فانه العلة في الجزء الاوسط من الدماغ الموضع الفكر او مشاركة الحجاب بل امزج الماء بشراب مائي وافعل ذلك فانه لمن كان معتادا للشراب محبا له مائلا اليه وكان في معدته ماء باردا ضعيفا فان عرض لاصحاب هذه العلة عسر البول فان كثيرا ما يعرض لهم ذلك فصب على العانة ماء قد طبخ فيه بابونج ومرزنجوش وبعد ذلك مرهم الشبث ودهن البابونج فاذا ابلت هذه العلة تحسنهم الاغذية الردية ومن حر الشمس والسمايم [illegible] من حرارة ورطوبة [illegible] [illegible] النوم واليقظة راى الفاضل ابقراط واكثر اصحاب الطبايع يكون ان مثل الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن وباطنه وصاحب هذه العلة يكون نومه مع السبات

السبات السهري

حمف

خفيف بعد سرعة وذلك من بخارات حارة رطبة رديئة الكيفية ترتفع الى مقدم الدماغ
علاجه الفصد ثم استعمال دهن الورد والخل على الرأس ليبرده فان لم يكن دهن الورد
جيدا جعل معه ما ورد السبات من البرد والرطوبة [illegible] يحدث ذلك — السبات البلغمي
اذا اجتمع في مقدم الدماغ بلغم كثير فيعرض لهم نوم ثقيل لا يهيا لهم ان ينتبهوا الا بجهد وعلاجه
تنقية الرأس والمعدة بحبوب الايارج وبعده بما اقوى منه مثل الايارجات الكبار ان احتاج
الى ذلك وبعد ذلك يمرخ الرأس بالادهان الحارة وصب المياه الحارة عليه قال
جالينوس في طيماوس عند تفسيره لكلام افلاطن الخلطان الرطبان الدم والبلغم
متى كثرا في البدن جدا صاحبه عند الكسل ما نوه ومالكه اذا ازداد المرتان في البدن حدث
لصاحبهما ارق وسرعة الحركة ويستعان في علاج هذه العلة بالنظر ليشرع هو الرسام
البارد [illegible] في [illegible] السهر اذا كان حدوثه لشغل او عمل مهم استغرق — السهر
من صاحبه وقل اضراره به ٥ فان عرض من غير شغل فان شانه حل القوى الطبيعية
فيضعف له الشهوة والاستمراء وتري جميع الافعال الطبيعية [illegible]
قد يحدث عن السهر اختلاط وتشنج في السبات [illegible] هذه العلة — السبات السهري
يعرض عن خلط المرة والبلغم فمتى تحرك العليل سهر العليل ومتى تحرك البلغم عرض له السبات
وربما عرض معه هذيان وتخليط في الكلام ٥ والعلاج منه ما يدر به المركب حسب قوة احد الخلطين
وبحسب الوقت والزمان الذي يعرض فيه ومع العلاج لهذه العلة في ابتدائها الحقن ان كانت
الخلط البلغمي بالادوية التي فيها بعض الحدة وان كان المري غلب فبالحقن اللينة وتجمع
سائر علاجه من قرانيطس وليثرغس من كتاب [illegible] في السهر قال اذا اردت ان
يعرف ما علة السهر وجب ان يعرف ما علة النوم فنقول ان النوم هو فعل طبيعي تفعله الطبيعة لراحة
للروح النفسانية التي في تجويفات الدماغ ٥ وللنوم عنصر وهي الرطوبة الطبيعية التي تحدث

عن الغذاء فاذا عدمت تلك الرطوبة عدم النوم واذا عدم النوم حدث السهر فجنس علل
السهر اذا هو عدم الرطوبة من الدماغ حتى تجف الدماغ جفافا شديدا فيكون السهر شديدا
طويلا كالسهر الذي يعرض في الوسواس السوداوي الذي يسمى بالماليخوليا فانه يكون شديدا
طويلا ۝ قال فقد رايت من اقام اربعين يوما لم ينام فيها لا في نهاره ولا في
ليله وان كان عدم الرطوبة ليس بمتمكن لم يكن السهر متصلا ولا قويا وهذه الرطوبة تقل
في الدماغ لعلتين احديهما طبيعية والاخرى عرضية ۝ فاما العلة الطبيعية التي بها تقل رطوبة
الدماغ فهي سنة البدن وذلك ان من الابدان ما يكون جوهر الدماغ مائلا الى اليبس ومن
كان كذلك اكتفى من النوم بالمقدار اليسير ويكون سهره كثيرا وتجري في هذا الامر على الطبيعي
وهو السهر الذي يكون اكثر على اهل الصناعة فانه ربما سهر باختياره سهرا طويلا
سيما ان ساعده مزاج ودماغه فقد رايت عددا يكفون في كل اعمارهم في اربعة وعشرين ساعة
من ساعات الليل والنهار بنوم اربع ساعات او خمس احدهم عبد الله بن يحيى فانه كان
ينام في الليل ثلث ساعات او ثلث ونصف وفي النهار ساعة او ساعة ونصفا فهذه
اسباب السهر على الامر الطبيعي في حال الصحة وقد يكون السهر اختياري وعرضي فالاختياري
اقلال الطعام وتخفيفه فان من قلل الطعام وخففه قل نومه وكثر سهره ومنه الاكثار
من الطعام والافراط فيه فان من اكثر طعامه اكثارا مفرطا حتى يثقل المعدة فيضعف
عن حمله احتاج الى ان يكثر تقلبه من جنب الى جنب فيذهب نومه ويتصل سهره ۝
واما الاسباب العرضية التي تحدث السهر في حال الصحة فمنها الغم والهم والخوف والفزع
والفكر فان هذه كلها معاني السهر وان لم يكن فعلها متساوي في الناس كلهم بل
مختلف حتى ان كل هذه المعاني ضد الفكر ربما احدث نوما الا ان حدوث السهر
عنها اكثر من حدوث النوم والاسباب التي تحدث السهر في حال المرض فهي سوء مزاج

الاسباب [illegible]

في

عرض يعرض للدماغ يصيره الى حال يبس وهذا اليبس الذي يفعل هذه الحال في الدماغ يكون
من خلطين من اخلاط البدن بها المرار الاصفر والمرار الاسود وكل واحد من هذين الخلطين
يفعل السهر في حال المرض من جهتين احديهما بجوهره والاخرى بحرارة لان المرار الاسود
يفعل ذلك بيبس مع برد والمرار الاصفر يفعل ذلك بيبس مع حر ۝ والمرار الاسود يفعل
ذلك في الوسواس السوداوي اذا كان قد خالط الدماغ جرم العروق التي فيه بخارا رديا
وقد يفعل ذلك المرار الاصفر اذا كان في عروق الدماغ على طبيعته التي يجففه يجفف الدماغ
والاخرى اذا كان في عروق الدماغ خارجا عن الامر الطبيعي حتى صار الى الاحتراق والمصير
الى المرار الاسود وهذه الحال في الحال البرسام الوحشي ۝ والثالثة الحال التي تحدث عن
الورم في الحجاب المسمى ذيافرغما فيرتفع منها الى الدماغ بخار رديء فيجففه وهذه الحال حال
البرسام الحاد فقد تبين ان السهر يكون في الامراض عن خمسة اسباب الاول منها مرار اسود
خارج الدماغ والثاني مرار اسود يحترق الحرف الى الدماغ والثالث مرار اصفر احترق فصار
في حال المرار الاسود فجفف الدماغ والرابع مرار اصفر اذا حدث ورما في الحجاب الدماغ و
الخامس مرار اصفر يحدث ورما في الحجاب يجفف الدماغ ۝ ومنها حال اختيارية يحدث
عن تشغل باعمال صناعيه ومنها حال اضطرارية يحدث السهر عن اقلال من الطعام ومنها حال
اختيارية يحدث السهر عن الاكثار من الطعام ۝ ومنها حال عرضية يحدث السهر عن اهتمام
او فكر او فزع او فرح فجميع الاسباب التي يحدث اربعة عشر واحد منها طبيعي في حال الصحة وخمسة
منها عرضية في حال الصحة وخمسة منها عرضية في حال المرض وثلثة منها اختيارية في حال الصحة ۝
وتمام الصناعة الكتاب الصحة ۝ فاما السهر الذي يكون عن يبس المزاج الطبيعي فعلاجه الترطيب
الطبيعي وذلك بالاستحمام بالماء العذب الفاترة والمروخات المرطبة والاستنشاق با
الادهان البنفسج والنيلوفر وترطيب الغذاء باكل الخس واكل الخشخاش واكل الاطعمة المعتدلة

السهر عن يبس المزاج الطبيعي

المزاج المحمود كالكبوس من لحمان الطير والجداء ولحوم وما اشبه ذلك ۞ واما السهر الذي
يكون عن الاسباب الاختيارية فزواله بازالة الاختيار عن الحال التي احدثت السهر ۞
واما السهر الذي يحدث عن الاسباب الوهمية في حال الصحة من الغم والهم والفكر
والفرق فانه يصلح بالتدبير الذي ذكرناه من الترطيب ثم بالاحاديث التي تسلي مثل
الخرافات المضحكة والامثال المطربة والاصوات الملهية والشراب اللذيذ الطعم وتمو
ير الماء والنظر الى الصور في كتب الخرافات وما يجري مجراها واما الكائن في الامراض
من الاسباب الخمسة التي ذكرناها فيما تقدم فعلاجه بما وصفنا قبل من التدبيرات المرطبة
بحسب ما ... على الرأس في الامراض التي يسهر المريض فيها واردة مثل البرسام
السوداوي وما اشبهه وهذه صفة ضماد يرطب الدماغ ويجلب النوم في السهر الذي
يحدث عن البرسام السوداوي وما اشبهه يؤخذ قشور الخشخاش وزن عشرين درهما
ومن اكليل الملك والبابونج والبنفسج اليابس والشعير المرضوض المقشر وبزر البقلة الحمقاء
وبزر الهندبا وورق النيلوفر من كل واحد خمسة دراهم يجمع ذلك كله في قمقم ويصب عليه
عشرين رطلا ماء عذبا ويشد رأس القمقم ويشد غطاؤه محكما ثم يترك حتى يغلي ويجعل في ابريق
له بلبلة ويصب على اليافوخ من بلبلة الابريق صبا متواترا رقيقا ويكون من بلبلة الابريق
والى اليافوخ مسافة شبر او اكثر في وقت صب الماء عليه ۞ واما السهر الذي يحدث من
الاورام الحارة التي في الدماغ او من البخار الدخاني الذي يرتفع من الحجاب والمعدة
الى الدماغ فيعالج بان يؤخذ افيون وزن درهم شياف ماميثا وزن درهم بزر البنج
حضض نصف درهم يداف جميع ذلك بخل ثقيف ويطلى به الجبين ويوضع على الصدغين
هذا الضماد يؤخذ دقيق الشعير خمسة دراهم افيون وزن درهم شياف ماميثا وزن درهم
يسحق ذلك ويجمع ويعجن بخل ثقيف ويوضع على قرطاس بمقدار سعة الصدغين ويلصق على

السهر عن اسباب نفسانية
السهر عن اسباب بدنية

السهر عن اسباب البدنية

صفة ضماد يجلب النوم

السهر يحدث من الاورام الحارة في الدماغ

على الهدبين

من الصداع في وقت النوم فان ذلك ينقص اثرا من اللذين في الصداع ويقطع
البخار الدخاني الذي يرتفع الى الدماغ فيخففه وقد يعالج من السهر في هذه الحال بالاستنشاق
الادهان المرطبة وذلك بان يوخذ خلال او ما يقوم مقامه فيعلق عليه قطن ويغمس
في دهن نيلوفر او بنفسج ويدخل في الانف حتى يصل رطوبته الى اقصى المنخرين ثم يتصل
بالدماغ وهذا كاف كفانا به المهم برحمته في [illegible]
[illegible] سرافيون قد يعرض في الدماغ مرض من علة مركبة اذا اجتمع
في الدماغ خلط مري وبلغمي فاذا كان الخلط البلغمي اقوى عرض السبات حتى يظن بالعليل
انه نائم سحر فاذا كان الخلط المري اكثر عرض للعليل سهر ورايت عيناه مفتوحتان ونظره
نظر حاد كما يعرض لمن به ورم الدماغ ويعرض لهم مع ذلك هذيان وتخاليط في الكلام
وقد يسمي قوم هذه العلة مختلطة من السبات وورم الدماغ وقوم يسمونها ورم الدماغ مع خثور
فاما اطباء زماننا هذا فسموها بهذا الاسم المشتق من الاعراض التي تعرض فيها اي سبات
سهري ۞ فاما نبض اصحاب هذه العلة فشبيه بنبض من يعرض له ورم في دماغه
وربما كان شبيها بنبض اصحاب السبات في السرعة ونبض اصحاب السبات اسرع واعظم
من نبض اصحاب ورم الدماغ وعرض واما عرضه فلرطوبة البلغم وقصره لان النبض الوريفي
ينقص العرق تحت اليد علامته حسن ان يعالج هذه العلة بالادوية المركبة بحسب الوقت الذي
يعرض فيه لانها علة مختلطة كما قلنا من مرار وبلغم ۞ وافسح ما يعالج به في ابتدائها بالحقنة
بالاشياء التي فيها بعض الحدة وخاصة ان كان البلغم اغلب فاما الذي كان خلط
الصفرا اغلب والحرارة اقوى فاستعمل ان يركبه من علاج النسيان وعلاج الورم العارض
في الدماغ في السبات الذي من حرارة ورطوبة في [illegible] بهرا يتولد هذه من بخارات
رطبة يصير الى الدماغ فيملاه وهذه العلة تسمى باليونانية قوما طوسس بالسريانية طوندعا ۵

وربما عرض في بعض الحميات علامة نوم كثير واحلام غريبة مهيجة وكثرة كلام في النوم و
الصياح والصعود في الكلام في النوم عن مرة واستر[illegible] فاذا الحيت في النوم وحس الرطوبة في
الراس كله وعلامته الحقن اللينة وشد الرباطين كالتباريح والتقسيح على الايدي
والرجلين ليجذب البخار الى اسفل وسقي السكنجبين سكري وعلاجه بحجر عين واكل اماش
مع بقلة مانية وتشبيهه ووضع دهن الورد والخل على الراس مبردا واخيرا دهن البابونج
ليحلل ما قد اجتمع ودهن الشبت ○ فان اردت البرودة على هذه الادهان بالبرد
او القوة او الصبر واستعمل السبات الذي من برودة ورطوبة ويسمى فاورسن وبالترياق
طونا عاد من [illegible] من سقوط الرطوبة في الدماغ او في مقدمه فعلامته ذهاب الحس والحركة
الجيدة وتغميض العين [illegible] والفصل بين هذه العلة وبين علة النسيان ان هذه لا يحس
[illegible] بها شي ويعتاده نوم شديد واذا حول لم يقدر ان يتكلم علاجه السعوطات مثل الخردل
والجندبيدستر وعرعر [illegible] ونوشادر وشم [illegible] وما خص [illegible] حوز مع جندل
وشراب خندريقون ○ الباب [illegible] في الجنون [illegible]
هذه العلة تحدث اما من الصفراء اذا احترقت وتسلطت واما من خلط سوداوي اصلي المانيا من الصفراء
محترق وقد يغلط كثير من المتطببين في تعرف هذه العلة فيتوهمون [illegible] اختلاط العقل المانيا من السوداء
ان علة من ورم في الدماغ وبينهما فصل لانك ترى اصحاب الجنون لا يعرض لهم حمى و
اصحاب ورم الدماغ الحمى لا تفارقهم وقد يتبع هذه العلة الموذية بما نياري الجنون
سهر [illegible] واضطراب العقل وربما رايت صاحبه يفرح ويثب ويتكلم
بكلام مختلف لا يفهم عنه ○ وربما رايته ينظر نظرا حادا ويكون [illegible]
اما [illegible] فلضعف القوة الحيوانية واما صلابته فليبس الغالب وعلاج هذه [illegible]
اولا بامرار الراس فيحلق الشعر عنه ويديم النطل عليه بماء عذب قد طبخ فيه [illegible] او [illegible]

ودرق

وورق النيلوفر وورق الخلاف وشئ من ورد وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع والقثاء
وورق الخس وبزره وحسيكة شئ ابيض والبورد وشئ من بزر البابونج وبقاح واستعمل
هذه النطول مرة بالغداة قبل الطعام ومرة بالعشي واقعد العليل قعودا منتصبا مستويا و
لا يطاطئ راسه في وقت يصب عليه النطول لانه ان صب على الراس فيطاطئ وقع
الصب على موخره ولم يصل من النطول كثير منفعة لشدة صلابة عظام تلك المواضع وغلظها
بل يجب ان يصب وهو منتصب لينال العظام اللينة المتخلخلة الرقاق التي هي موضع الشؤون
الاكليلية منها فيصل النفع في النطول الى الدماغ اكثر ۞ فان احتجت الى السعوط استعملت
ذلك بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن حب القرع بعد ان تخلطه مع كل واحد من هذه
الادهان دهن اللوز الحلو ولبن امراة ترضع جارية فاذا فعلت ذلك ولم يزل اليبس
عن دماغه فاصبب على الراس لبن اتن واذا ابرم الدماغ ثم انطل عليه بعد ذلك من
النطل الذي وصفت قبل بعد ان يكون الماء فاترا واحذر ان يكون شديد الحرارة فيزيد
المادة بحرارته وعاود السعوط واحتل لعقبه النوم كيما تسقط قوة النفوذ في الراس وتثبت
السعوط فيه ولكن اضطجاع العليل في بيت معتدل الهواء ويحمه عنده من قدامه
من يسحق منهم وتقدم في ذلك اعضائه السفلى بدهن النيلوفر ودهن البنفسج ليديه ساقيه
وفخذيه لكي تنجذب المادة الى اسفل فان كان السهر شديدا فاسقه دياقوذا الساذج
وهو بعرق الخشخاش اما على جهته واما بماء الرمان الحلو او بماء القرع الحلو او بماء الاجاص
۞ فاما السكنجبين فيجتنب في هذه العلة فان فيه بعض التخفيف ثم يطابعه بهذا ما يغير
وان عرض في الطبيعة يبس استعملت الحقن اللينة المتخذة من البابونج والبنفسج والنابس والشعير
المقشر والسبستان والخطمي والحسك ودهن سمسم طري وفانيذ او سكر احمر وملح
العجين فاذا رايت العلة في الانحطاط ووجدت الدماغ قد ترطب بعض الرطوبة استعمل

عقد العروق ونقي البدن بعد ذلك بدواء مسهل مثل المطبوخ المتخذ بالاهليلج وفعل ذلك
اذا علمت ان في البدن فضل مرة محترق كثير محتبس وعلامة ان كانت الحرارة شديدة
بالقوة والعطش والقشف والالتهاب والماش والطين المسلوق المطبوخ بدهن اللوز الحلو
فان لم يكن حرارة فعلاجه ... وطبخ الجداول واصل المطبوخ الافتيمون وبعد طبخه فيه بزر
هذا ورايت في الماء فقد ... من الشراب الحديث كثير المزاج وفعل ذلك
خاصة من كان في صحة ... فانه يقوي البدن ويرطب الاعضاء ويجلب النوم
... عليظ لا يصل بسرعة الى الاعضاء فاما الشراب او مزج بالماء لطف الماء او فعل ...
و ... بالمركب حتى يصل الى الاعضاء في الوسواس السوداوي وهو الماليخوليا
حدوث هذه المرض من سوء مزاج سوداوي يركب البدن ... وتحس الحرارة بالدماغ وهذا النوع
... السوداء فيه ظاهرة في جميع البدن ... متمكنة ويحدث عن نوع اخر من سوء ... في
البدن ويكون مع ورم الطحال ويكثر منه تولد الريح والرياح في الجوف واعراض النوعين ان
يغلب ... في ابتداء العلة الافكار الرديئة والوحشة والجبن وسوء الظن وقطع الرجاء
والعلاج منه ... الدواء المسهل القوي بعسر حركته فاما علاج النوع
الاول من هذه العلة التي وصفنا فيجب ان يبدا بالفصد من القيفال فان كان الدم اسود
يخرج منه قدر القوة فان ذلك يدل على ان العلة قد انبسطت في البدن كله وتمكنت في الدماغ
وان كان الدم احمر قطع ولم يخرج منه فانه يدل على الكيموس الردي في عروق الدماغ ولم ينبسط في البدن
ويجب ان يخرج الدم من عروق الجبهة ثم يدبر سائر التدبير الواجب في هذه العلة مما نصفه بعد
فان كان حدوثه عن النوع الثاني الذي يكون مع ورم الطحال فيجب ان يفصد الاسيلم ويخرج
من الدم قدر القوة وان كان اسود حتى يضعف ثم يعنا بعد ذلك بجودة الهضم واجتناب
اللحم وقلة شرب الماء ومعالجة الطحال بادوية من المسهلات لذلك والمبدلة للمزاج ومداوات

الماليخوليا

نوع يكثر السوداء في البدن ... بالدماغ

النوع الذي مع ورم الطحال

الطحال ويقنا بترغيب البدن فاصة في النوع الاول ويحتاج في هذه العلة الى سقي كثيرة
وصبرا على العلاج لان جميع الامراض السوداوية عسرة القبول للبرء ومن الادوية الجيدة له

معجون النجاح

ما يوخذ على الايام معجون النجاح وصفته يوخذ هليلج بليلج واملج منقا من نواها من كل واحد
عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد لكل خمسة دراهم [illegible] ويعجن بعسل الشربة
قدر القوة وان احتيج الى ان يقوى في وقت الحاجة الى المسهل جعل فيه غاريقون
ودانق لازورد وسقمونيا قدر القوة بعد ان يوخذ قبله حب الشبيار ۞ ومن المسهل لذلك

مطبوخ الافتيمون

ولكل امراض السودا كالجرب العتيق الغليظ والجذام والبهق مطبوخ الافتيمون وصفته هليلج
اسود منقا عشرين درهما بسفايج رضوض اربعة دراهم تربد رضوض درهم ونصف زبيب منقا
من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ذلك باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه [illegible]
دراهم افتيمون مرز حديث ويغلى عليه ويمرس ويصفى ويوخذ منه ثلث رطل بعد ان يوخذ
قبله من الغاريقون نصف درهم شحم الحنظل ثمنية درهم [illegible] ويتناول [illegible]
الطعام ثلثة ساعات او يوخذ بعد التوحش [illegible] دراهم افتيمون مسحوق [illegible]
فانه يسهل السودا بقوة ويوخذ له معجون الهليلج وازيب [illegible] افتيمون على الايام فانه

وله مطبوخ نافع مع كثير الاخلاط

منه وله مطبوخ نافع مع كثير الاخلاط وهو هذا هليلج اصفر واسود منقا من كل واحد عشرة دراهم
شاهترج سبعة دراهم سنا ثلثة دراهم افسنتين وبسفايج وتربد رضوض وحشيش الغافث وورق
الجسفرم وبزر البادرنجويه والفلنجمشك ولسان الثور وكافيطوس وكمادريوس كل واحد
درهمين حجر اللازورد رضوض درهم حجر ارمني رضوض نصف درهم زبيب منقا من
عجمه عشرين درهما يطبخ ذلك باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصب عليه وزن اربعة
دراهم افتيمون مسحوق ويمرس فيه ويصفى ويشرب منه ثلث رطل فان نقاه [illegible]

معجون لذلك

ويشرب قبل ذلك من اول الليل هذا المعجون وصفته يوخذ ايارج فيقرا مثقال درهم غاريقون

نصف درهم ... نعطى ثلث درهم سقمونيا قيراط يعجن بعسل ويؤخذ منه في باب الجرب

الجرب والحكة صفة سفوف من ماء الهليلج وغيره من الادوية ينفع من جميع الامراض السوداوية

صفة مرقة تنفع من جميع الامراض السوداوية والقولنج في الاسافل يؤخذ ... درهم يطبخ بما

ويؤخذ كثير وزن عشرة دراهم لسفايج مرضوض ... هذه فانها تسهل السوداء الكثيرة وينفعهم

ان ... في ايام الراحة من المعجون الذي وصفناه واياه ويجتنبوا [illegible] والكمأة والباذنجان

والكرنب والعدس مع الباقلى ولحوم الصيد كلها ... الحلبة والطرية والمالحة والخمر العتيقة

وجميع الاشياء المالحة والحريفة جدا والى ... البقا والعفصة ويكون طعامهم ... حلوا ...

لذيذة مثل الفالوذجات المتخذة ... اللوز والسكر ولحوم الجملان والدجاج السمينة

والشراب المائي الرقيق الكثير المزاج ... اذا انفع ... من الثور ولا شيء

انفع في ترطيب البدن من الشراب المائي الكثير المزاج ومن ... البدن بقوة الاستنقاع

في الماء السخن اذا انهضم الطعام في الاكثر ويطالبوا بالنوم بعقب الاكل وينفع من ذلك

معجون المفرح على هذه الصفة وهذا المعجون يؤخذ ... ورشاد ... وبنديق ... الزبد

درهم بطلي ممزوج فانه ... فينفع نفعا عجيبا صفة

معجون يؤخذ منه ايام الراحة ... وافتيمون واسطوخودوس ... كف

يطبخ ذلك بمقدار ... امثاله ... ان ينقع فيه ... ايام حتى ... غليتين او ثلثة خفيفا

ثم يعتصر ويصفى ويؤخذ من القشمش ... ويلقى عليه في ... هذا الماء الذي

... حتى تجمع ويلين ثم يجعل في طنجير ويطبخ برفق ويذر على كل رطل منه من القرنفل والابازير

والمصطكى والفلنجمشك والزعفران وقشور الاترج المجفف ... منه درهم ويضرب حتى تجمع

ويستوي ويؤخذ منه فانه قوي عظيم النفع ويجب ان يعتنى في هذه العلة بالقلب وتقويته

ليزول عنه الفكر والغم والهم ويكون ذلك بان ينظر في مزاج القلب بعد تنقية البدن

فان كان

[margin, red:] ... السوداء ... والقولنج ...

[margin, red:] ... [illegible]

[margin, red:] معجون يؤخذ منه في ايام الراحة

فان كان مائلا الى الحرارة سقيت بعض الادوية النافعة لخفقان الفؤاد مع الحرارة وان
كان مائلا الى البرودة سقيت من الترياق مثقال بشراب قد نقع فيه لسان الثور ويسقى
من دواء المسك الحلو والمربا والبقلة المعروفة بالبادرنجبويه ويأكل من هذه البقلة مع الخبز
ويسقى ايضا من المفرح وكذلك هذا الدواء الذي وصفناه قبل او سفوف لسان الثور وزرنباد
الذي وصفناه فان كان حدوث هذه العلة من حرارة اصابت الرأس من الشمس او ادمان
او ادوية حادة يستعملها العليل قبل ذلك مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل والداب والكراث

الوسواس من القعود في الشمس

فعلاجه ان كان من القعود في الشمس ترطيب الرأس بالسعوط بالدهن البنفسج والنيلوفر ودهن
القرع وبزر الخيار ولوز حلو مقشر والخس والخشخاش الابيض ربما بها النيلوفر قربت مرات الى
عشر مرات ثم يدع الدهن ولا يجب ان يستعمل صاحب هذه العلة الكافور فانه لا يصلح لما يجفف

…ا الوسواس

ويسهر وينفع منه هذا النطول ينقع ورد ورد النيلوفر حتى يمس يقشره وكذلك الشعير وقشار الخطمي
وورق القرع يطبخ في قمقم ويسطل به الرأس ويحك عليه بعد ذلك لبن النساء وبل قطنة

علاجه
الوسواس عن الاغذية والادوية

ويوضع عليه وان كان حدوثه عن الاغذية والادوية الحارة كما وصفنا فعلاجه ان يبدا بتنقية
البدن ان كان معه حمى بمطبوخ او عند سكونها صفعه بطبيخ الهليلج الاصفر والاسود وتمر هندي منقا و
وشاهترج يطبخ ويسقى منه مع صبر وان لم تكن حمى فيقع الصبر في ماء الهندبا ويكون في الماء منه اواق
الى اربعة اواق ومن الصبر نصف درهم الى الدرهم ويستعمل القي بالسكنجبين وماء حار والوزغه
بالسكنجبين ورب الحصرم ثم يستعمل سائر التدبيرات المرطبة بالسعوط وصب الماء الفاتر على الرأس
وان لم يكن حمى ادخل الحمام وصب الماء على الرأس ويوصى بالجميد من اللحوم ويقتصر على كشك
الشعير وصفرة البيض والسمك الطري الشديد البياض ولما كان ابتداء هذه العلة الافكار
الرديه وتغيير العقل ظن قوم ان مسكن العقل القلب وذلك ظن كاذب لانا نجد بالعيان
ان صحة العقل يكون بصحة موضع التخيل والحس والحركة الذي يقال له القطاسا وهو مقدم الدماغ

وصحة موضع الفكر الذي هو وسط الدماغ وموضع الحفظ والذكر الذي هو مؤخر الدماغ فالدماغ
هو حاس الحواس وذلك انه منه ابتدا من مقدم الدماغ العصب اللين الذي يكون به حس
الحواس الاربع وحاسة اللمس نبتت عصبها من مؤخر الدماغ والنخاع وهو عصب غليظ ◌ فاما
العضل والوتر فمنبته من العصب لان العصبة اذا وصلت الى اول العضو تجزأت فخالطت بعض
اوزانها اللحم والجلد فيعطيها الحس والحركة ويخلط العصب باللحم والرباط فيتولد من جميعها العضل ويكون
به الحركة الارادية ثم يكون من طرف العضلة قبل بلوغها الى العضو جسم الرباط الوتر وتركب
ظاهر العضو ويمر طرفه الاسفل حتى يتصل بالعضو الاخر فيكون معينا للرباط على ضبط المفصل ◌
والعضل اوله عصب واخره وتر ويكون تحريك الاعضاء بان يتقلص فتجر صلة فالعصب مخصوص
بكثرة الحس وضعف الحركة والعضل مخصوص بكثرة الحركة وضعف الحس ◌ فاول افعال الدماغ
تدبير العقل لذا نجد من يسعر عقله من بخار يرتفع الى الراس من مرة صفراء تجتمع في معدته يزيد صب
ويهيج الوسواس والخلل على الراس [illegible] الوسواس السوداوي بسبب اختلاط العقل
غير انه لا يكون معه حمى وتتولد هذه العلة من كيموس سوداوي يفسد الفكر بسواده وظلمته كما يتخيل
الناظر في الظلمة من فزع ويكون هذه العلة مرة اذا الم الدماغ وحده للخلط السوداوي المحتبس في
الراس واذا كان الخلط منبثا في البدن كله وههنا نوع ثالث من انواع الوسواس يعرف
بالمراقي وتولده من ورم يكون في الجوف يحرق الدم ويجعله سوداويا ◌ فاذا اجتمع هذا الدم المحترق
في الدوراق التي في البطن وعلا من فساد مزاج حار صار ارضيا اسود وتصاعد من هذا الدم السوداوي
بخار اسود غليظ فاذا لاقى الدماغ سواد الروح النفساني بالملامسة والظلمة فحدث عند ذلك الفزع
والغم وسائر الدلائل الموجودة دائما في ثلثة انواع الوسواس وهو الغم والفزع والرعب فانا نرى
كل من عرضت له هذه العلة يعرض له من الغم ما يقصر عنه الوصف حتى ان سالهم سائل مما ذا
اغتموا لم يمكنهم ان يخبروه وكثير منهم يخافون من الموت وليس في ذلك عجب ان يكون المرة السودا

اذا

اذا احتوت على رأس النفس الناطقة يقع ذلك الفزع الدائم والغم الطويل وتوقع الموت فانا قد
نرى في الاستبصار انه من خارج البدن اذا لبس الشخص الظلمة فاذا انبسطت الظلمة
على النفس الناطقة وجب ضرورة ان يكون ذلك الانسان دائم الغم والفزع وكما يعرض لنا
في بعض الاوقات اذا حدث في الهواء المحيط بنا ظلمة شديدة كذلك يعرض للسوداويين
من اجل تصاعد المرة السوداء الى الدماغ وبخارات سوداوية كما قد يعرض في الوسواس المعروف
بالسبع المتقاعد من المراق اعني اختيار العليل الموت على الحيوة لتوهمه ان جسمه قد صار فخارا
ويشبهه بالذبول ويفزعه لكي جسم الورد ويتوقع ان يسقط السماء عليه وعليه كل هذه على الحقيقة لا يدرك
معرفتها الا من مقدار ما عرفنا من ذلك انها فعل الخلط السوداوي المنبث المتمكن في البدن
ومن العادات والصناعات التي اعتدنا بها مما يعرف به من دلائل الخلط السوداوي

في البدن فهزال البدن وسواد اللون وسقوط الشعر وما تقدم من تدبيره في المطعم او لا احتبس
الاستفراغات تجري منه على طريق العادة مثل انفتاح افواه العروق التي في المقعدة والفصار الدم
الدم وورود الحيض فاما كان من الاخلاط السوداوية محتبس في الدماغ فقط فليس يجد العليل من
هذه التي وصفنا بل يكون مهموما متوحشا مفكرا دائما النظر الى الارض ويكون شعره اسود وسطاه
فاما النوع الثالث الكائن من المعدة والمراق المعروف بالنافخ فيتبعه جشا حامض وكثرة
البصاق ويحس بتلهب وقرقرة ووجع بين الاكتاف وفي بعض مايل الى المرار ويسمى هذا النوع
مراقي لان ابتداء ما يكون من المراق ويسميها قوم النافخة لانها تنفخ الجنبين ويسميها قوم ماليخوليا
لانها تجلب الفزع باب [illegible] في علاج الماليخوليا ينبغي ان يعالج هذه العلة في
اول حدوثها بفصد العرق بعد ان يعطيه الاكحل ويرسل الفصد ليخرج غليظا وعكره ولا يترك
ذلك لئلا يكثر ويحترق ومتى كان الدم صافيا لم يخرج منه شيئا فيصير الدماغ الى حالة ادوى
فان كان عرق الساعدين دقاق فاخرج الدم من الكعبين وخاصة في علاج النساء فان احتاج

الدم من هذا الموضع نافع لدرور الحيض واخراج الدم في هذه العلة عظيم نفعه من اي مكان كان
كما قال ابقراط في كتابه في الغذا وهذا قوله الاستفراغ واحد بالنوبة والنفس واحد بالنوبة
وجميع الاعضا يألم بعضها بألم بعض ○ وقوله الاستفراغ واحد بالنوبة يريد به الغذا الذي
يخرج من الكبد في الاوردة الى جميع الاعضا وقوله ان النفس واحد بالنوبة يعني به الروح
الحيواني الذي يجري من الدماغ في الاعصاب ما لم يعض يعني الحس الذي يخرج من الدماغ الى
الاعصاب الى جميع الاعضا فمن اجل ذلك صارت تألم الاعضا بعضها بألم بعض ثم
الى العلاج ثم دبر العليل باغذية معتدلة مولدة للخلط المحمود مثل لحم الجدا والحملان والفراريج و
محاليف الدراج والطري من السمك الصغير والخس والهندبا دون القطف والاسفاناخ
والملوكية وهي الخبازي والقرع ومح البيض وما اشبه ذلك وتجنبه سائر الاطعمة الغليظة المولدة
للسودا مثل العدس والكرنب والباذنجان والجبن العتيق ولحوم الثيران وكلما يعمل من السمك والبرم
واسقه ان لم يكن حرارة من الشراب اللطيف الابيض الذي لم يعتق ممزوجا بالماء حسب ما ترا
ما كان عتيقا او دونه فان كانت هناك حرارة وكان البول احمر فاجعل شرابه السكنجبين السكري
وداوه بعد ذلك بادوية مسهلة للسودا بعد ان تبتدي منها في الدوا المتخذ من الايارج الفيقرا
والفتيح السود والافتيمون وشحم الحنظل والسقمونيا بعد تحمل كمية هذه الادوية بحسب قوة العليل
فان زالت العلة ودفعت بعد ذلك ولم تكتف بهذه الدوا فدبره اياما بالاغذية المرطبة ثم
اسهله بطبيخ الافتيمون والاسارون فان هذه الدوا عظيم المنفعة لمن كان الخلط السوداوي
الذي في بدنه حارا ○ فان كان الخلط باردا ارضيا غليظا فاستعمل اولا تنقية المعدة بالقي بما
حار قد طبخ فيه شبث وفوذنج نهري وملح وبزر القطف وجوز القي وكنكرزد وجوز القي تحمل من
الهند يشبه الجوز الصغار واذا كان له اكرر وبزر الفجل بعد ان يتقدم قبل ذلك ما طبخ
مع الطعام فجل منقع بالسكنجبين اذا عتق العلة وساعدتك القوة او فد شيئا من عيدان

الزنبق

اطريفل وعوده في الفجل والصعتر في السكنجبين فاذا نقيت المعده بالقي بما وصفناه فاسقه الحبوب
حب يخرج السودا
التي تخرج السودا صفة حب الذي يخرج السودا صبر وافثيمون وبسفايج وشحم الحنظل وغاريقون من كل
خمسة دراهم اهليلج اسود عشرة دراهم دارصيني وسنبل وسقمونيا وحب البان من كل درهمين زعفران درهم
حب اللازوردي
يعجن بطبيخ الافثيمون والشربة درهمين بماء حار جملة الادوية احدى عشر حب يعرف باللازوردي للسودا
يوخذ حجر اللازورد مغسول ثلثة دراهم قرنفل وزنجبيل من كل درهمين سقمونيا نصف درهم بسفايج اربعة دراهم
غاريقون خمسة دراهم افثيمون اربعة دراهم ايارج ستة دراهم يحبب بماء الهندبا والشربة درهمين بماء الجبن
او غيره جملة الادوية ثمنية ◌ واجعل بعقب الدوا المسهل في كل اسبوع مرة واثنتين مرتين او ثلثا
في كل يوم من الاطريفل الصغير خمسة دراهم ومن الافثيمون المسحوق درهم ومن الايارج الفيقرا نصف درهم
معجون بالاطريفل فاذا فعلت هذا فاجعل ايضا سقيهم ماء الجبن ليرطب البدن ويخرج السودا اسهل ما
اجبن مع الملح الهندي والافثيمون والهليلج الاسود والسكر ◌ وانما سقي هذا اصحاب الاجسام
الضعيفه التي يحذر عليها ان تسقى الادوية القوية المحرقه لهذا الخلط فان بقيت العله بعد هذه
الاستفراغات ورايت اعراض الجنون باقية فدبر العليل ثلثة ايام بالاغذية ثم استعمل الادوية
ايارج جالينوس
القوية مثل ايارج جالينوس وصفة ايارج جالينوس النافع من السودا واللقوه والفالج والاسترخا
العارض من البلغم والقولنج والتشنج وينقي عن البدن الفضولات المختلفة ويسهل لمن يسهل وما
يوخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار المشوي وسقمونيا وخربق اسود وهو فاريقون وفربيون
من كل ستة عشر درهما بسفايج وافثيمون ومقل وكمادريوس وكمافيطوس وفراسيون وسليخة من كل ثمنية
دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل والثلثة الفلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون
ومن الناس من يجعل فيه زعفران وصبر اربعة اربعة عدد ما ستة وعشرين لكل واحد اربعة دراهم يدق
ويعجن بعد النخل بعسل والشربة من مثقالين الى اربعة مثاقيل بماء الافثيمون والزبيب والهليلج الكابلي
ويشرب مع ملح هندي وزن نصف درهم فانه يخرج الاخلاط المحترقه بسهولة ◌ او ايارج روفس

ايارج روفس

ومنفعته منافعه انه جيد من الصرع والدوار وثقل اللسان وداء الراس لانه يستفرغ منه الاخلاط
الغليظة والفالج والحمى وذهاب الذكر ويقوي المعدة ويعين على الهضم ويحلل الرياح ويسهل
باعتدال صنعة ايارج روفس من الكمال نافع من السوداء والصداع منه ومن داء الثعلب
شحم الحنظل عشرين مثقالا خربق اسود عشرة مثاقيل صبر اسقوطري عشرين مثقالا خولنجان عشرة
مثاقيل فراسيون عشرة مثاقيل كمافيطوس عشرة مثاقيل اسطوخودوس خمسة عشر مثقالا فطراساليون
خمسة مثاقيل زراوند الطويل عشرة مثاقيل زراوند المدحرج ثمانية مثاقيل فلفل اسود وفلفل ابيض
من كل واحد خمسة مثاقيل دارفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة مثاقيل قشور السليخة ثلثة مثاقيل زعفران
ودار صيني وجعدة من كل ثلثة مثاقيل افتيمون اقريطي عشرة مثاقيل بسفايج عشرة مثاقيل سقمونيا انطاكي
عشرة مثاقيل مريق؟ وشحم الحنظل بحر به ويعجن بعسل ويترك ستة اشهر والشربة منه ثلثة مثاقيل بماء قد طبخ
فيه افتيمون ثلثة دراهم زهر؟ كسبهاني؟ شرع الحجم؟ سبعة دراهم هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم
يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلث رطل ويصفى ويداف فيه الايارج مع ملح هندي ونفطي؟ وان كان
ضعيفا شرب منه مثقالين الطعام عليه بعد انقطاع الاسهال زيرباجة بفروج او دراج او القبج

ايارج لوغاذيا

من اللوغاذيا فانه ينقي البدن من جميع الاخلاط المختلفة من غير ان يحدث ضعفا وينفع
لجميع الاوجاع المتقادمة العارضة في الراس كالشقيقة ووجع البيضة والوسواس والجنون والصرع
والدوار والصمم والصرع واللهب المتقادم واوجاع الكلى والمثانة العارضة من البرودة و
عرق النسا ووجع المفاصل والنقرس والارتعاش والجذام والجرب والبرص والقوابي والقروح
والخنازير والسرطانات ويصلح المزاج الفاسد واوجاع الاذن واوجاع العين ويحد البصر الظلمة
وينفع الحمى المتقادمة وداء الثعلب وداء الحية والقروح العتيقة العارضة في الراس والداخس
المتولدة من المرار الاسود ومن البلغم التي غير المنهضم صنعة اللوغاذيا [illegible]
شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود ودار صيني

مقا

مكد اربعة دراهم ونصف افثيمون وكمادريوس وسقل وصبر بكد ثلثة دراهم حاشا وهو فاريقون
وسادج هندي وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود وابيض ودار فلفل وزعفران و
دارصيني وماو وشيطرج وبسفايج وسكبينج وجندبيدستر وحماما ودرونج وفطراساليون ومرو وزراوند
طويل وعصارة الافسنتين وقنطوريون وسنبل بكد درهم جنطيانا واسطوخودوس بكد درهم
ونصف عسل بقدر الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بمطبوخ متخذ من اهليلج كابلي واهليلج
اسود وافيثمون واسطوخودوس وبسفايج وزبيب منزوع العجم وتمر هندي فاذا نقيت الابدان
بهذه الادوية فامتحن العليل فان كان رجع الى عقله الطبيعي وعلامته ان يقل الغم والوجع و
وسائر الاعراض وبالذي سقيته من الدواء والغذاء فانك اذا ادمت العلاج اكسبت العليل
برءا كاملا ۞ فاذا فعلت ذلك مرتين او ثلثة ولم تنقص اعراض السوداء فاستعمل القئ
بالحجر الارمني وهو حجر اللازورد وقد كان القدماء يستعملون الخربق مرة في المطبوخ ومرة يسقونه
وحده ۞ والخربق الاسود يسحق ويسقى وارجح ان يكون عمله يسيرا فاذا رجح ان يكون عمله قويا
لم يسحق سحقا شديدا ليطول لبثه في المعدة فيكون اقوى لعمله وكانوا يخلطون مع الخربق في
الاوقات بعض الادوية التي تخرج الخلط السوداوي فاما المحدثون من المتطببين فانهم يجتنبون
الخربق لما يعرض لشاربه بعد شربه من الجهد بل يؤثرون الحجر الارمني عليه وفضل هذا الحجر على الخربق
من التجربة انك اذا سقيته اخرج الخلط السوداوي بقوة قوية بلا غم ولا اذى وهذا الخبر موجود في
الخربق والشربة من الحجر الارمني وزن مثقال يغسل فانه ان لم يغسل احدث قيا ۞ فاما الخربق
الاسود فانه يسهل المرار الاصفر الغليظ اكثر من اسهال السقمونيا ويسقى للمواد المتحدرة الى العنق
واوجاع الصدر والجنون والصداع والشقيقة وبعقب الايراد والرحم والمثانة والامراض
المتقادمة في قصبة الرية واليرقان والحصف والخنازير والماشرا والنملة ويستفرغ المرار الاسود
ويسقى من اصوله مثقال واحد مع ماء العسل او العسل وحده على راي القدماء فاما على راي

المحدث فنصف مثقال ويسقى ان يضاف اليه الفودنج والصعتر وسائر الادوية اللطيفة
ويمتنع قبل شربه اياه من الغذاء ويسقى ان يعنا في هذه العلة بامر القلب وتقويته ليبطل
الفزع العارض للعليل وينظر بعد بعينه في مزاج القلب فان كان مائلا الى الحرارة
سقيته الادوية الموصوفة لخفقان القلب الكاين من الحرارة المكتوبة في علل القلب
وان كان مائلا الى البرودة فاسق من الترياق مقدار مثقال بشراب فانه ينفع من
الشرور وقد ينفع ايضا دواء المسك الحلو او المر بعد ان يسقا كل منهما بماء البقلة المعروفة
بالباذرنجبويه وقد ينفع هذه البقلة ايضا اذا اكثر اكلها مع الطعام فان عرض للعليل
سهر استعملت النطول المرسوم في علاج الجنون وان احتجت الى ما هو اقوى من ذلك
استعملت النطول من الماء المطبوخ فيه بزر الخس الماغور وكارعه والحلب الدائم على
الراس من لبن الاغنام فاذا فعلت جميع ما وصفنا لك فلم تر علامة البرء فلا تقطع
الرجاء لكن تمادى بالادوية التي تقدم ذكرها مرارا كثيرا لان الخلط السوداوي عسر الحركة
لبرده ويبسه ولان هاتين الكيفيتين لصعب وكيفيتها فاما الحرارة والرطوبة فضد ذلك
لانهما سريعتا الحركة سهلتا الخروج فقد بان ضرورة ان العلل السوداوية عسرة العلاج
بطيئة البرء ومن اجل ذلك يحتاج الى تنقية كثيرة فان يكون الماليخوليا
بثلثة ضروب احدها من احتراق الدم في الراس وعلامته غؤور العين وقحل الجلدة
وان يكون قد اكثر التردد في الشمس او اخذ من الادوية الحارة والنبيذ الصرف وعلاجه
اكثار صب الماء الفاتر على الراس وسقي النبيذ ممزوجا كثيرا والسعوط بالادهان البارده
وطول النوم والتوسع في الاغذية الجيدة ويوضع على الراس البنفسج الرطب وقشر القثاء
وجراوة القرع وشبه ذلك ويحذر الشمس ويكون من احتراق الدم في جميع البدن وعلامته
ان يكون البدن كله اسود نحيفا وقد وقع له تعب وكد شديد وادمان الاغذية المولده

الماليخوليا من احتراق الدم في الراس

الماليخوليا من احتراق الدم في جميع البدن

للسودا

للسوداء كالعدس والكرنب وما اشبه ذلك وعلاجه فصد الاكحل والاسهال بالمطبوخ
الافتيمون مرة بعد مرة والتوسع عليه من بعد في الغذاء الجيد كلحوم الدراريج والحملان والحلوا
المعمول بالسكر ودهن اللوز والشراب الصافي بالماء الكثير ويكون ضرب الثالث يحدث — المالنخوليا من الطحال والماساريقا
من الطحال والماساريقا وعلامته كثرة الشهوة للطعام وقلة الاستمراء وانتفاخ البطن
والجنبين مع كثرة الرياح وعلاجه ان يسقا وزن ستة دراهم افتيمون اقريطي مسحوق مع اوقية
سكنجبين في الاسبوع مرة ثم يسقون الادوية التي تصلح الطحال مما سنذكره والجوارشنات
المعتدلة مثل جوارشن العود وجوارشن السفرجل المسهل والمعجون المسمى المفرح والحب في
الزاب والصحو يشن صفة معجون المفرح النافع من الفزع والاهتمام وتحسين اللون ويسمى و — معجون مفرح
للطب الكهنة والورق ويقع من الخفقان والام از من نشاط النفس حتى يحرك صاحبها الى ان لم
يشبه ارعونته من كثرة الضحك وتطيب النفس يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل
ودرهم هالي وسنبل ودارسارون ثلثة ثلثة قرفة وزرنب وزعفران درهمين بسباسة وقاقلة
وجوزبوا ودرهما درهما يخلط معا ويطبخ رطل ابريسم مقرض بلغا بسبعة ارطال ماء حتى يبقى منها
ثلثه ثم يصفى ويطرح عليه نصف رطل عسل ويطبخ حتى ينعقد ويذر عليه الادوية ويحرك
بعود خلاف على النار حتى يختلط ويرفع ويوخذ منه كما يوخذ من الاطريفل فانه يفرح ويسلي بالنشب
الملوكي بالـ... يوخذ من الخربق الاسود ربع درهم الى نصف درهم يحفاي القند
والعسل والسكر معادل للسوداء في جميع البدن او السكنجبين المعمول بالافتيمون ٥ نقيع
الافتيمون الطري الحديث بمقدار الربذ والاصول في الخل ثم يعمل سكنجبين او سحق
افتيمون مع ثلثه امثاله سكر ويفتح به وكذلك السفايج ينفع ان يجعله معجونا مع القند
او مع العسل او يطرح السفايج في الطبيخ يطبخ مع فروج سمين ويكثر ملحه اسفيدباج ويحسى
... البلغم جميع ادوار الراس من سببين اما ان يكون ف دق

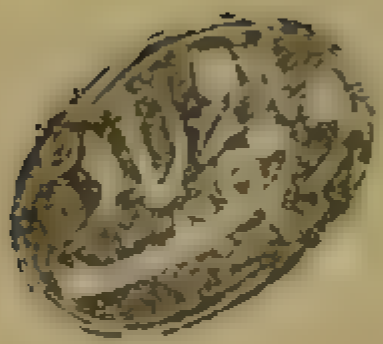
نفس الناطقة الدماغ واما شركة المعدة والدماغ وتخص الدماغ منه عشرون نوعا الصرع و[illegible]
ويسمى قوم الكاهن لان منهم من يتكهن وينطق له الاشياء العجيبة ومنه الوحش والوسواس
والهذيان و[illegible] والخبل والعقل والنسيان والوحش فى البرارى مع الوحوش والسهر
والسكات والدوى والدوار والورم ومن الصداع ستة انواع فاما علة الوسواس
والهذيان والسهر والذى يانس مع الوحوش فانها الحر واليبس المفرط بسبب الدماغ فيجففه
وربما تغير العقل من البرسام والحمى الحادة وان عرض فى جانبى الدماغ برد ويبس حدث منه السكات
واذا كثر فيه البرد والرطوبة كان منه السبات فاما الوحشة وسوء الظن فعلتهما من السوداء
والدليل على ما قلنا فى العلتين ان صب الماء العذب الحار على الراس ووضع الاشياء
البارده الرطبة عليه يحدث السبات والنوم فاما وضع الاشياء الحارة اليابسة
وطول الصوم وكثرة الفكرة والهموم فانه يحدث فيه السهر ومتى كان الداء فى مقدم الدماغ الراس فى [illegible]
وهو موضع [illegible] والخيال يخيل له ما كان يخيل للرجل الذى كان يصعد يزعم انه يرى
فى ناحية البيت زمانين يلعبان وان كان الداء فى الجزء الاوسط من الدماغ فهو موضع
الفكر والهم اصابه ما اصاب الرجل الذى كان يعلق باب الحجرة على نفسه ويضع الكوة
ويرمى كل شى فى البيت على راسه وكان لا يخيل له شى كما يخيل للاول لكنه لم يعقل انه يخطى
فيما يصنع وعلة ذلك خلط ردى بارد يفسد موضع العقل وكذلك صارت الهوام ذوات
السموم البارده وغيرها فى الشتاء وتهرب من البرد الى بطون الارض وان كان الداء فى
مؤخر الدماغ وهو موضع الحفظ عرض له كما عرض لقوم من الروم كانوا فى حرب فاصابهم ريح
من الخسف فافسد حفظهم فلبثوا حينا لا يذكرون اسماء انفسهم واسماء ابائهم وفى زماننا
هذا اصاب رجل من [illegible] الدماغ ما لم يسمع بمثله وذلك انه اصحاب [illegible] صدوا هذا الرجل
ليلا وقطع حلقه وسالت منه الدماء فتداركوه وعالجوه وسالوه عن العلة التى [illegible] ذلك

فذكر

وذكر انه رأى رجالا وقد اجتمعوا حول منزله فمنهم من يقول انا نعجب من هذا الفلان
الذي كان يظهر العفة وقد فجر بامرأة مسلمة ومنهم من يقول احفظه الى الصباح لئلا يهرب
ومنهم من يقول ان لم تحرسه القى نفسه في البئر فيستريحوا ○ ويقول الاخر ان لهذا الانسان
ان يذبح نفسه ويستريح من العذاب والحبس وانه قام عند ذلك الى السكين فذبح نفسه غير انه
غشي عليه فسقط ثم عولج هذا الرجل فرجع الى عقله ○ قال ورأيت رجلين اخوين
ونحرا نفسهما وماتا ○ ورجالا ونسوة بطبرستان والديلم يعلقون انفسهم من الاشجار
عن الخوف او غم نزل بهم قال الحكيم العلة في هذه الادواء ان النفوس
مجبولة على كره الظلمة والهرب منها الى النور والدماغ محل النفس الناطقة فاذا اصابه بخارات
مظلمة باردة فزعت النفس منها واعتراها الحزن والوحشة والخوف وكما يحمل الانسان
انه يسمع دويا وطنينا وليس في الهواء دوي او يرى بين عينيه شيئا شبيه النار او الذباب او نحو
الشيء شبيهه وكل ذلك خيالات عن علل تحدث في الدماغ فمن هذه الادواء ما يهيج من نفخة
المراق وفساد فيه او في المعدة ويرتفع ذلك الى الدماغ فيفسده ○ وعلامته ما كان من اجتماع
الصفراء مع البلغم اختلاط العقل والعبث والهذيان ○ وعلامة ما هو من الصفراء وحدها
مغص وحشة ودخان ومرارة في الفم وعطش واصفرار اللون ○ وان كان من البلغم
الفاسد فقط كثر الريق وحمض الجشاء فالعلاج ما بين المعدة والمراق النقية للخلط الفاعل
ويعضده ذلك النوع ثم تقوية العضو من خارج اعني المعدة والمراق بتضميدها بالادوية المقوية
مثل الكلخة والملوق والبابونج واصلاح الاغذية ○ وذكر ديسقوريدس انه رأى
فتى وكان يحس بصعود ريح باردة من ساقه الى دماغه حتى يختلط عقله وكان سبب ذلك علة
باردة فاسدة في الساق فاذا ما ارتفع بخارها الى الرأس غير العقل وقد يفعل سم العقرب
والرتيلات مثل هذا الفعل واكثر منه فان ذلك السم يرتفع من القدم الى البدن كله حتى

يقتل فامر جالينوس ذلك الفتى ان يعصب الساق فوق ذلك الموضع في الوقت الذي
يحس بهيجانه فعقل وخف المرض وبما فرغ من رقبه وصب الماء الحار على المعدة والساق
وجبه لذلك فاذا وضع ما في العضو من العلة اكثر الدخول الى الحمام بعد الفصور والحركة ويضع على
الساق والموضع الالم الشيطرج ۝ ودخوله الماء الحار وبعد ذلك صالح وكذلك وضع الماء البارد
على الراس يمنع البخار من الارتفاع اليه ويستعمل بعد ذلك الحقن [illegible] قال
يوحنا بن ماسويه ذكر [illegible] وجالينوس ان علة المالنخوليا الذي هو سبب
النوع الذي يهيج من كيموس المرة السوداء الفاسد والكيموس هو احد الطبائع الاربع اذا تولد في
جميع الجسد كيموس المرة السوداء او اختلط مع دم جميع الجسد وفي الدم الذي يكون في عروق الدماغ
حدث عنه المالنخوليا ۝ والثاني من النوع ربما كان في عروق الدماغ وحده لا سيما اذا
كان من العليل ضعيف الدم غليظ العروق وابتلي بغضب وتعب شديد وفكرة او سهر او هموم او
بعد امالي او بمرض حار او حمى الغب ولا يعقب بالادوية ۝ وفي هذا النوع يسرع الى ان يكون
حمرة معتدلة كثير الشعر في جسده شديد حرارة الراس فانه تحول بعضه الى الكيموس المرة السوداء
وخاصة اذا ارتقوا هولاء الذين يغضب او فكرة شديدة او سهر او بادوية حارة محرقة او بالاغذية
الحارة ويكونون في بلاد باردة وهواء بارد فيثقل انفاس البخار من اجسادهم فيحتقن ويصعد بعض
بخاره الى الدماغ لاستحصاف مسام البدن وانقباضه او لمرض الحاد المتوالي او ترك
ما يعود قبل ذلك من شرب ادوية القيء او فصد العرق والصنف الثالث فهو الذي يتولد
شديدة ناصعة وخاصة من يبتلى بهذا الصنف اذا ترك او امسك عن بعض ما كان يعتقد من
جسده من فصد العروق والحجامة او يطعم من الاطعمة المولدة مثل هذا الكيموس من المرة السوداء مثل
لحم الجزور ولحم الوحش وبخاصة لحوم الاداب واللحوم المملحة والسمك المالح والباذنجان و
القنبيط وورق الكرنب او الاطعمة الاكرية والادوية المعطرة بالصنوبر المحترقة المحرقة لهما

بكره

بكثرة حرارتها ولرداءة الاشياء التي تتولد منها هذا الكيموس مثل الكد والقرود والسهر والاغتمام والفكر والصوم ولحما من الجسد اوهمه ليعتاعه او غيرها مما يكثر الفكر والاغتمام لان ذلك يفسد الطبايع ويحرق المرة الصفراء فيصير مرة سوداء فيصعد في العروق من المعده الى الدماغ فيهيج ويمرض بحدته وقوته ويبسه وحرارته ۞ واما الاخلاط الذي يكون من المرة السوداء الطبيعية بقوتها متوسطة غير شديدة الاهتياج لكن وردها وسببها ۞ وصنف من داء المالنخوليا ايضا يكون من بلغم يرتفع من اكل الطعام الغليظ اللزج وترك القي او النقص الذي كان يعود من ادوية المشي وترك العرق الحمام والكسوة في البلاد الباردة الرطبة فيجتمع في الجسد هذا البلغم اللزج العفن فيرتفع منه بخار رمادي قدر اللون فيصعد منه الى الدماغ فيسوده فمنهم من هو دائم يقتل بالحزن والهم ۞ ومنهم من يفزع فزع الصبيان ومنهم من يجتمع فيه الامران جميعا ومنهم من يتمنى الموت ويشتهيه ويحبه ومنهم من كان بسبب اختلاطه ووحشته وفزعه من الموت ۞ واما

كثيرة يفزعون من صناعاتهم التي كانوا يعالجونها ويفرحون بها ومنهم من يستوحش لمفارقة الناس كما يرفع المتوحش ليفارق من بعده ويرضعه ودرسه فاما الذين ابتلوا بالفزع فانهم يفزعون من الظلمة ومن الاشياء التي لا معنى ان يحذوا منها من اجل اظلام المرة السوداء وبحارة العدو عليهم كما السواد متوغه ومرعبه كالسراج المضطرب قدام الريح كذلك يضطرب الروح النفسي التي في الدماغ من بخار المرة السوداء او ارق اليه وكعين الشمس اذا غشيها الضباب ام السحاب او الغبار او الدخان الساطع كذلك يظلم المرة السوداء الدماغ ويرفع الفكر منه ويمكن يكون الدوي والطنين في اذنيه وليس فارع منها ريح ولا صياح ومن يخيل اليه قدام عينيه مثل الشرر والذباب والنار وليس على ما جبل اليه كذلك يخيل الى صاحب هذا الداء من المرة السوداء اما البس منتهي الخوف منه وحكي جالينوس ان رجلا من الحرابا طبقهم وهم الليل فا رسوس فيحوف لفاسد وكرته ان الله عز وجل لعا بامساك السما فيزمل عليه فيموت

تحتها فكان يهرب من المشي تحت السماء ○ وابتلي رجل فاوناس فهذا الداء فظن
انه حجارة وكان يحرث الدنو من الناس والحيطان حذرا من ان يصيبه حائطا
وان قد كسره وبه رجل بغداد لما مس الليل بمقابر فسمع دوي الريح وفزعها
الشجر فحصل اليه خوف والفكر وسوء الظن واختلاط العقل ان الشياطين يريدون
اخذه وبه شدائد حصار وانطلقوا به من الداء الى الطبيب يعالجه وكان الطبيب
بصيرا عالما فعرف ان الذي به من الخوف والعلة ظنون كاذبة فاتى بدوائه
وقال للرجل لا اداويك قال المريض وما الذي احوجت اليك فلا تداوني يعني
فقال الطبيب لاني مررت بك في موضع كذا ليلا فناديتك وسالتك ان تعينني
على وجع نعل فلم تفعل فقال المريض ان كان ذلك الصياح صياحك فليت الخوف
بعد ما فزال عنه الظن ولم يخف ولم يوجع لما احتال له الطبيب ○ وزعم جالينوس ان
امراة ابتليت بسوء الظن وفساد الفكر من هذا الداء فصور لها ان حية تريد لسعها
ففزعت من ذلك فزعا شديدا فاحتال لها جالينوس وقال كيف صفة الحية التي تخافين
منها فقالت طولها كذى وغلظها كذى وكذى ولونها كذى فذهب جالينوس
وطلب منهم حية على ما وصفت المراة فقال لها اريد ان اعالجك حتى يقتلوا الحية
فسقاها دواء القي وشد عينيها كي لا تبصر ما يصنع جالينوس فقاءت ثم طرح جالينوس
الحية في قيئها وقال لها قد استرحت وبرأت وقد قتلت الحية فبرأت المراة من
الظنون الكاذبة قال وما قيل في داء المراق هو نفخ يكون في المعدة ويكون سببه
حرارة شديدة يكون في العروق الرقاق التي تصرف الغذاء منها الى الكبد وهو وجع
لا يفصل اجتذاب صاحبه الغذاء لكنه يحتبس في البطن من غير استمراء ولا الفساس
للوجع الذي يجد في فم معدته مع الامعاء والوريد لانه وارم فيمنع الغذاء فلا يترك الى الامعاء

وكل

وكلك يقذف من فيهم اليوم الثاني طعاما لم يستمري بعد لان الحرارة الشديدة الغريبة
يطفي الحرارة الغريزية كالسراج الذي وضعته في الشمس لم يستبن ضوءه ويرتفع من
بخار المعده الى الدماغ ويعفن من البخار المنتن الاسود الدسم الذي يصعد اليه من
المعده ويكفي جسمه واما الاحوال الدالة المفزع لانها المره السودا كل شي الودى فزع ۝
ومما في هذا الداء رجل كان يشتري الديوك ويعلفها ثم يبيعها فمرض وابتلي بهذا
الداء فكان يصعد في الاحيان الى فوق البيت فيضرب عضديه على جنبيه كضرب
الديك جناحيه ثم يصيح ۝ ومنهم من يضجر بنفسه ويتمنا الموت ويشتهيه ويهرب
من كل ما ينفعه ويوافقه ۝ ومنهم من يصحو الى الما فيطرح نفسه فيه ۝ ومنهم من يسعى
الى الابار ۝ ومنهم من يسعى الى السيوف والسكاكين ليهلك نفسه فلذلك اذا اشتد الداء
في كثير منهم هذه الامارات فيبداوا بالقتود ويكيلوا [illegible] يهلكوا انفسهم ۝
ومن هذا الداء ما يبلغ بصاحبه من فساد الثلثة الاذرا التي اسبابها جميع افعال الراس
حتى بلغه فان يسيل عما كان في بدء امره وبسبب ما هو فيه من الداء والكرب
لم يقدر على وصفه ۝ ومنها ما يكون من علة صاحبه ان ينظر الى الاحيا ويشرد [illegible]
اودم النظر الى الارض مكبوبا عليه لغلبة المرة السودا لانها شاكلة لطبيعة الارض ۝
ومنهم من يتخوف من موضع مظلم ضيق ومن سرمرداه وباب مغلق ومن يوم يكون
فيه غيم وضباب ومنها ما يهم صاحبه النهار اجمع ويسهر الليل كله ويشتهيه ويهيج
للدوران والطواف والتردد فلا يستقر مكانا ۝ ومنهم من يعلله [illegible]
وهو البحث والسيناردوف الرجاله وقلة الحركه مما يعين على تهيج هذا الدا
والاشتغال بالفكره واصناف الاداره ۝ ولذلك يبتلي به الالبا والعقلا
واهل الذكا فيعقولون الشعر ويصنفون كتبا في اللهو ومن من يعرف كثيرا من الغيب

عنه ويحذرها سيكون قبل كونه واكثرهم يرون انهم يرون الشي وحسن السيرة متوحشهم

والشرار فهم عن الناس وقال روفس [illegible] ان الدم البارد هو المرة السوداء بعينه

التي سماها الاطباء بهذا الاسم والدم يبرد من قبل الفضول البلغمية الزجاجية ومنها يتولد الداء

وربما كان منها كمثل البلغم وربما كانت مرارات واسالت الى البطن وقد قمعت فذرت

وقال [illegible] الحكيم لست اقدر ان اقول ما كان علة المراة التي توهمت انها

ابتلعت حية ما هي لكن الذي ظن ان جسده من طين كالفخار يخلق ان يظن ان ذلك

من كثرة اليبس الذي عرض له ○ والذي ظن منهم انه ليس لهم راس واتخذ له قلنسوة

من رصاص يثقله يعرض بها يخلق ان يكون الخفة التي نزلت راسه وعلة ذلك الخفة

كثرة الريح التي كانت تتولد في جسده وترتفع الى فوق ○ والذين لا يشتهون الطعام قد يكون

من قلة هضمهم للطعام ○ والذين يشتهون فلكثرة البرد فاما اذا بردنا استشهينا الطعام

لان الشمال والبرد يجمع ○ والذين انهم الداء الذي يسمى جوع البقر فعلاجهم التدفئة

والدفا وشرب النبيذ المعسل الصافي والجلوس بقرب النار والاكل بما يدفي ○

والذين يرون من الموت ربما اشتهوا الطعام من كثرة البرد الذي يغلب عليهم ولهذا اما

صاحب شرب الماء اكل من صاحب شرب الشراب لان الماء يبرد الجسد واصحاب المرة

السوداء على الاثر لان الشراب لا ماحد منهم ولو انهم كانوا يشربون الخمر وقته ولا ترفق

كان سبب ردهم وعاقبتهم وقال جالينوس [illegible] قد يمكن ان يكون الفكر تابعا

صحيحا ويكون الافة في الذكر او يكون الذكر صحيحا ويكون الافة في الفكر او فيهما جميعا

ويكون الافة في الخيال ○ قف والفكر يعرف بان صاحبه لا يفصل بين الخير

والشر على ما ينبغي ○ فاما من فسد خياله وفكره وذكره فمثل ما اصاب بوفلوس

المتطبب حين مرض حيل اليه ان المعارف في جميع زواياه ستة وليس يعتدون ثم

العق

العشا ليلا ونهارا فجعل يصيح دائما فداواهم من ثنيته فلما افاق وفارقه المرض عرف
ان الذي يرى كان من فساد الخيال لا من الفكر والذكر ۞ واما ما عرض من الفساد
في الذكر فاما نعرفه مما انبانا به جالينوس في كتبه ان وبا كان في بعض نواحي بقيلا
من الفريقين خلق كثير فيست خيفهم واستر حى ان حسن من القتال من سم الريح المنتن
ونسوا الكلما علموه حتى لم يعرفوا انفسهم ولا اسبابهم من الناس وربما طمع من فساد المرة
السودا ان يخرج من بدن العليل بالاختلاف والقي او بفصد العرق والحجامة فلا يقدر شي
من السباع والدواب والطير ان ياكله ولا يقع عليه الذباب ويعلى الارض منه ولذلك
سماها فلاطون حامضا تغلي الارض مثل الخل والمرار الاصفر نسي عنه ينفسها المرار تهايج
يخرج في القي فالمسـ ـ بوحنا ان دا الماليخوليا يكون من جميع الاخلاط البدن اذا
تغيرت واحترقت واستحالت الى المرة السودا ولكل خلط علاج مفرد فعالج الماليخوليا
الذي من احتراق الدم الذي به قوام الجسد وهو سيد الاخلاط الثلثة اذا احترق وولد بخارا
ربما يصعد الى الدماغ فيفصد بصحة الاكحل بالفصد اولا وواجب ان لا يوخر ذلك
ولا يغفل عنه فانا لا نامن ان ادى ذلك ان يقوى العلة ويستدل وصول البخار الردي الى
الدماغ كله وتوليده فيه السدد ۞ وينبغي ان يدبر المريض قبل الفصد بايام ولا يلي تحميه
والمنع من اللحوم الغليظة الرديه وسائر الاطعمة والاشربة التي تورثها مكثرة للدم بل يطعم
الاطعمة المولدة للخلط المحمود كلحم الفراريج والدراج والدجاج والجداء الرضع والخرفان وفرخ البيض
والهندبا والخس والحمقا والبقلة المسمى الانطوسه وهي الهندبا ان كان الوريض الورق
والبقلة اليمانية والقرع وما اشبه ذلك مما يولد دما رطبا معتدلا ويسقيه من الانبذة ما يبقى
ورق ويمرضه بما اوحا د الشعير ويصب على راسه الماء العذب المطبوخ فيه الشعير الذي نقص المر
والخس والبنفسج اليابس والخشخاش وورد النيلوفر والقرع والبقلة المسماه برسياوشان والقلم

اودان الجبن والحمقا ويدهن بدهن البنفسج والنيلوفر ودهن الورد والخلاف ودهن الطلع
او ذرور لتقوية الدماغ مع ماء الورد وخل الخمر وماء الآس الرطب فاذا لم ينفعه ذلك
اما ما فصدنا العرق الاكحل من اليد اليسرى ان كان الداء في البدن كله وعلامة انتشار
في البدن كله ان يكون المريض ازرق كثير شعر البدن فهو ذو لا اسمر واسع العروق دارها
وان كان المريض ازعر قليل الشعر سمينا ابيض البدن ليس باسمر دقيق العروق لم يفصد
له العرق وعلمنا ان الداء ليس بمنتشر في البدن وانه في عضو من اعضاء البدن وان الاسهال
وسقية البدن مال على علاجه ○ ويجب ان يخرج في ابتداء علته دم كثير ان احتملت القوة
لان اخراج الدم في مرتبة ابتدائه وتحليل البخار الفاسد الذي في البدن وان لم يقدر على
ان يفصد العرق من ساعده فصد من رجله فوق الكعب المسمى صافن لانه يسفل البخار
ليدر حيضهن ومن ليس له خلقتهن وبطونه مدهون ○ وان لم يمكن الفصد لشي من الوجوه
حجم على ظهر الساقين تحت الركبة بسرعة اذا كان الدم الفاسد في البدن كله فصد
الصافن ○ فان كانت العلة في اعالي البدن لم يامر بفصد الصافن بل يفصد له عرق
الجبهة وقد علمت انه ليس يضر المريض ان عالجنا عضوا واحدا بالعلاج وترده بعد معالجتنا بدنه كله او لا
بالسعة والفصد والاسهال فان لم نعالج البدن كله او لا وعالجنا منه عضوا واحدا انفرد اضررنا
بالمريض وروناه سر الجذباه المادة الى عضو العليل فهذه العلاج للماليخوليا من كثرة الدم
وقد قيل ان يعتبر الى ضبط حار وغذاء والى مرة حارة فيرشح ويبست وتمتي في البدن كله
فيصير غير قابل للعلاج فورث جنونا واختلاطا وقد داوي الدماغ وليس الجنون الا رسوخ الماليخوليا
في الدماغ ○ ومتى خالطت المرة الصفراء وذلك بعد ترطيب بدن العليل بما ذكرنا فوق فاذا
ما وصفة الدواء الذي يخرج المرة الصفراء ان يؤخذ من ايارج فيقرا المعد بالصبر المغسول وزن مثقالين صفة دواء الذي يخرج المرة الصفراء
ومن السقمونيا المشوي في السفرجل ثم في التفاح بعده وزن دانق ونصف من الافسنتين الرومي وزن دانق

ثم

ثلثة مثاقيل ومن الهليلج الاصفر المنزوع النوى وزن ستة مثاقيل ومن الهليلج الهندي وزن درهم
ونصف ومن الحاردالدارمينة المغوله وزن مثقال ومن عصارة الشاهترج المجففة كعصارة الغافث
ومن عصارة الافسنتين مثله وزن [illegible] مثاقيل يدق هذه الادوية وينخل ويعجن بماء السعتر
وماء الهندبا بعد ان يدق وينخل ويعجن ويتخذ منه حب كبار امثال الحمص الشربة منه بعد ان يجفف
في الظل وزن درهمين وان رؤي ان يلقى في اخلاط هذا الدواء من الغاريقون وزن اربعة مثاقيل السقمونيا
اخلاط مختلفة ومما ينفع ان يديم العليل بعد الاسهال الاغتسال بالماء العذب الفاتر الذي قد طبخ
فيه ما سميناه من ورد البنفسج والشعير الابيض المرضوض واشباهه من الاشياء المرطبة التي ذكرناها
وان يصب هذا الماء على راسه ويكثر فيه بعد طبخه او ادرار صبه على الراس من الورد والحشيشة المسماة
اذان الجدي ومن عنب الثعلب لان هذه بعقب اصبها يقوي الدماغ ويمنع البخار الردي عنه
وان يدهن راسه بعد ذلك بقشور القرع الحلو وماء الحصرم وماء الدلس الطري وماء البقلة المسماة لسان
الحمل وماء عنب الثعلب وماء الهندبا ودهن الخس ودهن الورد ودهن الخلاف وان يغسل
راسه اذا احتاج الى غسله بخطمي ابيض مع بياضه وورق السمسم والخطمي وورق القرع المدقوق
المنخول وماء البزر قطونا والكثيرا او ماء البطيخ مع نخالة السميذ ۞ فان اصابه سهر صب على راسه
ان كانت قوته قوية ضعيفة لبن اتن امهات الجواري ولبن الاتن السهب فانهما
خفيفين على الطباع وان كانت قوية فليحلب على راسه لبن المعز ودهن العنان ان كان
اليبس شديد العلة ويسعط بدهن النيلوفر ودهن البنفسج ومن حب القرع الحلو ولبن امراة ترضع جارية
وليطعم الخس والهندبا والسرمق والقرع والبقلة اليمانية بدهن اللوز ويسهل ايضا طبيعته بطبيخ الهليلج
الاصفر والاجاص الرطب واليابس والعناب والتمر الهندي المنزوع النوى والزبيب المنزوع العجم
والشاهترج الرطبة او اليابسة يطبخ ويصفى منه مائة درهم [illegible] رطل ويذاف فيه من الغاريقون الابيض
المسحوق وزن درهم وايارج فيقرا وزن درهم ومن السقمونيا المشوي في السفرجل ثم في التفاح قيراط وزن [illegible]

وزن درهم وليسق ذلك بعد ثم يسقى بعد ثلثة ايام او اربعة ايام شربة اخرى من هذا المطبوخ على ما قلنا
ثم يسقى بعد يومين او ثلثة ماء الجبن المجبن بالسكنجبين يشرب منه ايام ياكل يوم نصف رطل بعد
ان يغلى ويصفى صفة ماء الجبن تعلف الشاة التي يوخذ من لبنها ماء الجبن بعد هذه الالوان
التي سميناها من البقول والحشائش وهي الهندبا والكزبرة الرطبة والسان الحمل والبقلة المسماة بالسان الحمل
ورق النيلوفر الرطب وورق الخس وورق البزرقطونا والرازيانج ثم يوخذ من لبنها عند الغروب رطلان فيجعل
في قدر نظيفة عليه نار شديدة ويحرك بعود التين الرطب ويمسح حول القدر بصوفة بيضاء مبلولة
بماء عذب ثم ينزل عن النار ويصب عليه من ماء الحصرم اوقية ويحرك باعواد التين الطرية ويترك
حتى يسكن ثم يعلق في كرباسة صفيقة ويصفى حتى يصفو ويسيل المائية ويسقى كل غداة قدر رطل ويطبخ
في قدر نظيفة ويلقى فيه قدر مثقال ملح اندراني ويغليه ويخرج رغوته فاذا انقطعت الرغوة صفي وشرب
منه نصف رطل الى رطل مع وزن ثلثة دراهم هليلج اسود مسحوق مضروب بدهن لوز وزن دينار
وزن درهم تمر هندي او اقل والطعام عليه الفراريج والدراج والطيهوج والرقيق والبقلة
اليمانية والخيار والبقلة المسماة الملوخيا والفروج كل ذلك يسلق بالادهان الرطبة وهي الهندبا والشاهسفرم
العريض الورق ٥ فان لم يشرب ذلك فليشرب ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو على قدر الحاجة
والاحتمال فان شرب ماء الجبن لم يحتج الى ماء الشعير وماء الرمان ٥ فان احتاج الى فضل
ترطيب البدن بعد تنقيته منه فليسق من لبن البقر الحليب المنزوع الزبد المطبوخ منه على قدر الحاجة
والاحتمال وليكن البقر تعلف على ما وصفنا من البقول والشعير الابيض المرضوض
ويحذر شرب لبن البقر اللقاح فان صح ياكل لحم الفراريج والجدي والحولي من المعز والدراج
والطيهوج ويشرب من النبيذ شيئا يسيرا كثير المزاج ويحسي السكر ورب الرمان وبقلة من
البقول لحبسها الطعام في المعدة فهذا علاجه واما البحوت الكافي من كيموس حار محترق
مختلط بالصفراء ٥ فاما علاج النوع الاخر من المالنخوليا في اصحاب المرة السوداء المحترقة
صفة ماء الجبن
المولدة

للمتولدة من احتراق البلغم فعلاجه خلاف ما ذكرنا من الادوية والاطعمة والاشربة والادهان
فان اصحاب هذا الداء اللازمة لهم الرزانة وقلة الحركة مع ان يحسبهم ويمنعهم الاطعمة الغليظة المولدة
للسوداء كالقديد ولحم البقر والباذنجان والعدس مع اللبن العتيق والزيتون وجميع الاشياء
المملحة ويغذوا بالمعتدل كلحم الضأن الحولي الذكر منه ولحم الخرفان التي قد جاوزت وقت
الرضاع وان ياكلوا الفراخ الناهض والطيهوج ويشربوا النبيذ العتيق الجيد الصافي شربا معتدلا
المعمول بالعسل والميبة والجلاب المعسل وان ياكلوا من البقول الطرخون والنعناع وورق الفجل و
يديموا دخول الحمام ويداوموا بالقيء كثيرا بالفجل المسلوق مع الشبت والفوذنج وان ياكلها بالخل
والمري والصعتر والعسل وان يشربوا بعد الاكل السكنجبين المعسل بماء حار قد طبخ فيه شبت وفوذنج
وملح وفجل ولوبيا احمر ثم يتعاهدوا مرارا ثم يرتاضوا بعد نقية ابدانهم بالقيء ان يشربوا طبيخ الغاريقون

صفة طبيخ الافسنتين والغاريقون

والافتيمون صفة طبيخ الغاريقون والافسنتين يؤخذ هليلج كابلي منزوع النوى عشرين درهما ومن الهليلج
الاسود المنزوع النوى عشرة دراهم ومن الشاهترج عشرة دراهم ومن الزبيب الطائفي المنزوع العجم
والقشمش وزن خمسة عشر درهما ومن السنا وزن عشرة دراهم يطبخ هذه الادوية بسبعة ارطال
ماء حتى يبقى منه رطل ويصفى عليه وهو حار من الافتيمون الاقريطي وزن خمسة دراهم ومن البسفايج
وزن ثلثة دراهم ويترك حتى يبرد ويمرس باليد ويصفى ويؤخذ منه ثلثة ارطال ثم يذاف فيه الغاريقون
المسحوق مثقال من الافتيمون الاقريطي بعد ان يسحق وزن درهمين ومن الملح النفطي
ومن الايارج الفيقرا وزن مثقال ومن التربد وزن نصف مثقال ويشرب فاذا شربوا
هذا المطبوخ على هذه الصفة شربتين او ثلثة بين كل شربتين خمسة ايام او اربعة فليشربوا حب

صفة حب الاصطمخيقون

الاصطمخيقون شربة صفة حب الاصطمخيقون يؤخذ من ايارج فيقرا وزن عشرة دراهم ومن الافتيمون
الاقريطي وزن سبعة مثاقيل ومن الغاريقون وزن عشرة مثاقيل ومن التربد الابيض عشرة
مثاقيل ومن الملح الهندي خمسة مثاقيل ومن الانيسون والنانخواه وبزر الكرفس ومن [illegible]

مكد درهمين ومن السقايح وزن اربعه مثاقيل ومن السقمونيا المشوي في السفرجل ثم في التفاح
خمسة مثاقيل ومن الخربق الاسود خمسة مثاقيل يدق هذه الادويه وتسحق وتنخل ويؤخذ من
المقل وهو الكور وزن سبعة مثاقيل فيرض ويصنع يوما وليلة في ماء الرازيانج او الطلا المعسو
المغلي ثم يلين بالبرق ويعجن به الادوية ويعمل منه حبوب امثال الفلفل ويجفف في الظل
ويمسح المحجب بدهن البان ثم يشرب منه ما بين مثقالين الى ثلثة مثاقيل على قدر
القوة واحتمال الجابر فانه في وقت السحر ثم يشرب بعد ايام ايارج اللوغاذيا اربعة مثاقيل
ويشرب هذين البارحين ان يؤخذ من الافسنتين الاقريطي وزن خمسة دراهم ومن الهليلج الكابلي
المبرود الشوي وزن سبعة دراهم ومن البسفايج وزن ثلثة دراهم ومن الكمادريوس اربعة دراهم
ومن الاسطوخودوس اربعة مثاقيل ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم سبعة
دراهم ليطبخ هذه الادويه باربعة ارطال ماء حتى يبقى من الماء اقل من رطل ثم يصفى ويؤخذ منه نصف
رطل ويلقى فيه وزن نصف مثقال ملح هندي ويذاف فيه ايارج روفس ان كان المريض
قويا وزن ستة دراهم وان كان ضعيفا وزن ثلثة دراهم ويشرب ثم يفعل ايضا ما وصفنا
من اخذ ايارج اللوغاذيا ثم ليدمنوا دخول الحمام بعد تنقيته ابدانهم ويكون الحمام الموافق لهم
وليعيرهم من الاصحا والمرضى ما تقادم بناه واتسعت بيوته وارتفع سمكها وكثر الضيا فيها
وكان الشمس معتدلا في الحرارة مما يوافق اهل كل طبيعة من الطب الموافق واحبه
رايحته لا بالزبل والكساحات الكريهة الرايحه وكان ماؤه عذبا وقل الالقاي فيه
فما كان كذلك فهو موافق لاهل الاعتدال والاختلاف في الطبايع ۞ واذا الحمامات
وادمها ما كانت احواله متضاده لما وصفنا ويكون ما يحرق الحمام للبخور العود المطري
والقرنفل والبسباسه وجوز بوا والكندر وليطلهم النوره بماء المرزنجوش او بماء السلق
الارمني ويستعملوا دهن الناردين او دهن الزنبق ودهن الورس اصلح فهذا ما يعالج به

اهل البلاد

الصرع من البلغم

اصحاب السودا في الصرع قال ... يكون من البلغم وعلامته رهل
البدن وبياض اللون والمزاج البارد والاستكثار من الاغذيه البارده وكثرة البزاق و
المخاط وكدر الحواس وكثرة ... عند الصرع وعلاجه القىء بايارج روفس وحب القوقايا

حب موفا ... بالينوس

لي اليونس ... حب القوقايا ويبرو ... شحم الحنظل ومصطكى ... او عصاره
سقمونيا ... ويعطى على قدر القوه ثم الغرغره بالسكنجبين والخردل والعطس
بالفلفل والكندس والجندبيدستر ... تشم الدار وتقليل الغذا وزياده في التعب

الصرع من السودا

ويكون جل غذاءه الماء الحمص والقلايا والمطنجنات ويكون من المرة السودا في البدن وعلامته
نحول البدن مع ... وكثرة الاكل وخفقان القلب واصلاحه ... وعلاجه ان يسهل
مرات بطبيخ الافتيمون او بايارج جالينوس ثم يغذوا بالاغذيه الجيده كالفراريج والحملان
وصفرة البيض وشرب الشراب الكثير المزاج ويتعود ... والغاليه وتكثير الحمام

الصرع من رياح ترتفع من اليد او الرجل ... من رياح ...

من غير عرق كثير ويكون من رياح بارده ترتفع من بعض الاعضا وعلامته ان يحس العليل
بريح ترتفع من اليد او الرجل فتبلغ الراس حتى يصرع وعلاجه ان يشد فوق ذلك العضو وقت
الصرع وبعد ذلك يطلى بعسل البلادر والزيت حتى يتنفط ويقرح ويحجم عليه مع شرطه ويكون

الصرع من كثرة الدم

احيانا من كثرة الدم وعلامته ان يمتلى الاوداج والوجه ويحمر ثم يصرع وربما يدر الدم من منخريه
وعلاجه فصد القيفال وحجامة الساق وتقليل الاغذيه ... حدوث الصرع
عن سده غير تامه تحدث في مجرى الاعصاب فلذلك تحدث عنها ... فاما السكته
فهي سده كامله كليه تامه في الدماغ كله باسره ولذلك تبطل معها الحس والحركه قال
جالينوس اصناف الصرع ثلثه احدها يكون من عله تخص الدماغ ويكون علامته ان لا يشعر
صاحبه بما يبتدى حتى يصرع ودواه شرب الترياق الاكبر والاخر يكون بمشاركة الدماغ المعده
وعلامته ان يعرض لصاحبه غشى ... ثم يصرع بحركتها من المعده ويكون دواه شرب شحم الحنظل

والثالث يكون بسبب ركة الدماغ لكن ورود ورم الاعضاء مثل الساق وغيره وعلامته ارتفاع
ذلك العضو الى الدماغ ويعالج بالادوية المعروفة له ⊙ علاج ذلك في النوع الاول ⊙
والثاني ان يبدا بتنقية البدن والمعدة خاصة بالادوية المسهلة المعتدلة وبما قد ذكرناه
جالينوس ومن اجل تبديل المزاج مما سنصفه بعد وان كان وقد صدر بها وحس لشعر
بحركتها بادو فال رئة معتدلة في دهن ملطخة بشي من ايارج فيقرا في الحلق وازعاج الطبيعة
للقي ⊙ والنوع الثالث الذي يرتفع من بعض الاعضاء مثل الساق وغيره ان يشد
فوق ذلك العضو الذي يتحرك منه قبل ان يرتفع ويدلك في غير وقت النوبة دلكا شديدا
حتى يحمى ويحمر ثم يطلى بالخردل ويوضع المحاجم او لبن التين او لبن بعض اليتوعات مثل لبن
اللاعية او اذان الفار الرطبة فان هذه كلها تسقط وينفع وينفعهم اكل التين اليابس والجوز
واللوز فاما الادوية المركبة المسهلة لذلك فمنها دواء صفته هليلج اصفر منقا عشرة دراهم هليلج
كابلي خمسة دراهم بسفايج مرضوض عشرة دراهم اسطوخودوس اربعة بزر السقمونيا اربعة افتيمون ستة
دراهم يطبخ الهليلج والبسفايج بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يحل فيه سائر الادوية
ويغلي حتى يبقى رطل ثم يمرس ويصفى ويوخذ قبله بساعتين هذا شحم الحنظل ربع درهم غاريقون
نصف درهم ايارج فيقرا نصف درهم ورق الورد ملح طباشير بعسل ويوخذ من الدواء بعد
على رطل وكذلك معجون النجاح وقد تقدم صفته في باب الماليخوليا فان له خاصية في ذلك و
في تبديل المزاج والمسهل بعد ان يحل فيه غاريقون وورق الورد وشحم الحنظل ⊙ فاما الادوية
المبدلة المزاج لذلك فترياق الاربعة يوخذ منه في كل يوم من ايام الخريف والشتاء والربيع
مثقال ويتعاهد شرب سكنجبين العنصل وحده مع طبيخ الزوفا اليابس فانه ينفع منه منفعة
بينا لانه يقطع الرطوبة ويجلو الفضول من المعدة والصدر خاصة الزوفا لقوة فيه من الجلاء
فينقص بعض ذلك بالبول وبعضه بالبراز صفة معجون يبدل المزاج لذلك يوخذ اسطوخودوس

مكا

بكل عشرة دراهم فلفل وزنجبيل وسنبل بكل خمسة دراهم غاريقون درهمين ويلقى ويعصر ماء العسل
الرطب ويصب على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويسقى منه كل يوم مثل البندق
ه وان كان ذلك بطفل فينفعه تعليق خشب الفاوانيا عليه ويجب على صاحب هذه
العلة ان يحذر اكل الكرفس خاصة والبصل والثوم والخردل والكراث والباقلا وشرب
الشراب وشم الروائح المنتنة كرائحة القطران والقير والكبريت والجيف ونحوه ه ومما
ينفع لذلك ولساير الرطوبات البلغمية في الدماغ النوعية بالاشيا التي تجلب الرطوبات
البلغمية كالسكنجبين من الخردل المسحوق اوقية في الرطل من السكنجبين فان هذا يرسل البلغم
الغليظ اللزج من الراس وكذلك المري النبطي والسكنجبين على الانفراد وينفعهم شم السذاب
والفوتنج والعصكثت والفاوانيا فاما ان حدثت هذه العلة مع اثار الحرارة بان يكون ادامه
مع حمرة الوجه ودرور العروق فينفع منه الحجامة على الساق وفصد الصافن وعرق الانف
حتى يسيل الدم والاسهال بعد ذلك بطبيخ الاهليلج الاصفر وترك الحلواء واللحم واللبن والبيض
من ساير الاطعمة ووضع الدهن ورد والماورد والخل على الراس وشم الورد والصندل
والكافور والماورد قال [illegible] النبهري علة الصرع وهي ابلمسيا وتاويلها المرض الالهي
لان منهم من يتكهن ويظهر له الاشيا العجيبة قال [illegible] الصرع تشنج يعرض للدماغ
في بعض الاوقات يفسد الافعال المدبرة فهذا اما هو احد الصرع وهو ثلثة انواع فنوع منه
يكون في الدماغ خاصة ونوع اخر يكون بمشاركة الدماغ للمعدة ونوع اخر بمشاركة الدماغ
لبعض الاعضا مثل اليدين والرجلين ه ذكر بولس الاجانيطي انه راى امراة حاملا عرض
لها الصرع من وجع الرحم فلما ولدت اقلعت عنها العلة ه والصرع يكون على راي جالينوس
من خلط غليظ يسد منافذ بطون الدماغ وهذا الخلط الغليظ يكون على الاكثر اما بلغما

بلغميا وربما كان في الوزن السوداوي فانه يكون مع ارياح غليظة ليس بها نفوذ في بطون الدماغ
فيمنع الروح اللطيف من ان ينفذ ويؤدي الحركة الى الاعضاء فبهذا السبب يحدث الصرع
بغتة وينكشف بغتة ۞ فاما الصرع على راي ارسطاطاليس

ويكون بغتة لانه بمنزلة
العارضة في الاذن ولكن يجب ان لا يسلم لارسطاطاليس الطبيعة بل يسلم لجالينوس في امر
الطب ۞ وقد يحتج جالينوس في هجوم هذه العلة بغتة وسكونها بغتة حيث يقول ان الرطوبة
التي تتحرك في فضاء واسع تتحرك بسهولة وسرعة وتخرج وتدخل فكذلك يكون الصرع وقد يعرض
لمن يصيبه هذه العلة في الدماغ خاصة ثقل الراس ودوار وظلمة البصر وعسر الحس ورين [الوجه]
وحركة غير مستوية في اللسان فاما الصرع بمشاركة الدماغ للمعدة فانه يعرض لاصحابه اختلاج
دائم في المعدة ورعدة ولذعة ومخاصة اذا كانوا على الريق او قد تقيئوا ولو ان [الطعام]
الشيء اليسير ۞ قد تمكنت العلة سقطوا بغتة وعرض لهم التشنج والحركة والاضطراب
وربما خرج او خرج منهم المني والبول الى غير الذي لا يفارق في ثلثة انواع هذه العلة
الزبد الخارج في وقت الصرع من رطوبة بخارية ريح ويكون من ثلثة اسباب اما من حركة
صعبة كما قد يعرض في القدرات يغلي او من حركة مع حرارة شديدة كما قد ترى في الخيل اذا ر[كفت]
فاما من عرض له الصرع بمشاركة عضو من الاعضاء فانه يحس حسا بينا يتصاعد الخلط اردى
الى الراس فيتقدم فينذر بما هو مزمع ان يعرض له كما اخبر ذلك الصبي الذي كانت
هذه العلة تصيبه من وجع ساقه حيث ذكر جالينوس في كتابه المعروف بوابيموسطيقي
فان هذا الغلام اخبر انه كان يحس بشبه سهام باردة يتصاعد الى دماغه والى ان يكون

الصرع النسا يسميه باليونا



هذا اذا كان في الادمغة التي في هذه الاعضاء منع الروح النفساني من النفوذ وبقا الدم
الذي فيها ميت فمن اجل ذلك يثقل ويتصاعد منه سهام بارده يابسة الى الدماغ
كما قد يعرض لمن يجمع فيهم منيا كثيرا او دم الحيض فيكثر به ملا الادمغة وتسدها حتى لا يكون
فيها منفذ للروح النفساني واكثر ما يعرض الصرع للصبيان وخاصة الاطفال حين يولدون
لكثرة رطوبة ادمغتهم ولضعف اعصابهم ○ وقد يسمى هذه العلة باليونانية قاربون
لان اكثر ما يعرض للصبيان ويسمى الضاف لانها يبطل الحس والحركة وقد يسمى ايضا المرض
الكاهني لان من الناس من يتوهم انها من فعل الشياطين وقد يسمى ايضا ام الصبيا
من اسم ارافلس وذلك الجبار العبد ○ علاج الصبي ان كان العليل طفلا يرب
اللبن فينبغي ان يتعب في امره ولا يقرب البتة شي من الدوا فانه اذا تمادي به الزمان
ووثبت فيه الحرارة كان في ذلك كفاية وتحليل لرطوبة الغالبة في الراس ○ وقد
يشهد على هذا قول ابقراط في المقالة الثانية من كتاب الفصول حيث يقول ان الصبيان
الذين يعرض لهم الصرع يكون برؤهم من ذلك بتنقل الاسنان والاوقات والبلدان
والتدبير ○ وحيث يقول ايضا في المقالة الخامسة من هذا الكتاب ان الصرع اذا عرض
قبل نبات الشعر في العانة فان صاحبه يبرا فان عرض له بعد خمسة وعشرين سنة فانهم يموتون
وهو بهم فيجب ان لا يتعب في علاج الطفل اذا اصابه الصرع بل يعنا بتدبير المرضعة
فان كان لبنها لطيف جدا يجب ان يغلظ ويعدل لان اللبن اللطيف لا يغذوا
وان كان اللبن غليظا يجب ان يلطف لان اللبن الغليظ يولد التشنج ويسده للاعصاب
○ وينبغي للمرضعة ترك مباشرة الرجال فانها اذا فعلت ذلك وجب ضرورة ان يكون اللبن
لطيفا ... وان عرض لها ان تحبل كان لبنها فاسدا مهلكا ○ وينبغي ان يستعمل

الرياضة وخاصة قبل الطعام ويكون غذاؤه بعد الرياضة كما ورد فقط محمودا ولشرب في وقت
العطش شرابا بين العتيق والحديث ممزوج بالماء وقد ينفعها نفعا بينا السكنجبين المتخذ بخل
الاسقيل ٥ وينبغي ان تجتنب البقول وخاصة الكرفس فان خاصة هذه الادرار تهيج نوب
الصرع وينبغي ان يسعط الصبي بشيء من المعجون المعروف بالشليثا عاد المريض نحوش دما اسناها ل
ويحو نبات يشبه الاشنان الرطب يؤكل ونباته سعداد وخاصة في راس الشهر وفي الوقت
الذي يقع فيه فهذا علاج الصرع اذا عرض للاطفال فاما الصبي الذي يتحرك فيها فينبغي
ان يستعمل الرياضة قبل الطعام استعمالا معتدلا ثم يغتذي بعد ذلك بخبز محكم الصنعة جيد الاختمار
قد ذلك عجنه دلكا شديدا وطرح فيه شيء من الملح مقدار معتدلا وخبز في تنور لا في الفرن فان
الخبز اذا كان على هذه الصفة كانت الفضول فيه قليلة ٥ فان كان العليل شابا فالمزاج ان يطعم
مع الخبز من الكرنب فانه اذا اكلت مع الخبز منعت البخارات المتصاعدة الى الدماغ فيكون
في ذلك منفعة عظيمة فان مال العليل الى البقول فليطعم الهندباء والخس والاترج والسلق
ويطعم من لحم الطير الدراج والطواهيج والحجل والعصافير الغضة ٥ فاما سائر اللحمان اعني لحوم ذوات
الاربعة فانه يجب ان يمنع الصبي منها وخاصة لحوم الخنازير والسراة فان دعته الضرورة
الى ذلك فليأكل الشيء اليسير من لحم الحولي فان عرض له سوء الهضم ونفخ في البطن فالقى في الطبيخ
الذي يطعم شيئا من فلفل وكمون ودارصيني فاما الخردل فان كان له تقطيع فينبغي ان يجتنب
فانه يملا الراس بكثرة البخارات فان اشتهى شيئا من السموك فليطعم اليسير من السمك الصغار
الطري الموجود في المواضع الصخرية ولا بد من اكله ويحذر الفاكهة كلها ما دامت هذه العلة فان
غلبت شهوته لذلك اطعم اليسير في وسط الطعام ويحذر الفاكهة اليابسة وخاصة الجوز فاما
الفستق والزبيب فان اكل منهما الشيء اليسير لم يضر ويحذر الشراب كله لانه يحرك البخارات

يكره

كثيرة ويبعد الرأس الا اليسير منه فانه يعين على الهضم ويقوي المعدة ولم يغير. فاما الحمام
فيحذر وفاته بعد الطعام ولا يشرب بعد خروجه من الحمام سيما من الاشربة والماء في صميم
الشراب العرف فانه ليس شي اضر في هذه العلة منه ولا سيما حين الهواء البارد
وقت خروجه من الحمام بعقبه بل يمسك حتى يسكن الحرارة ويهدأ النفس ثم يستعمل ما كان معتادا
لاستعماله ويجعل اول ما يأخذه سكنجبين متخذ بخل العنصل فان تعذر ذلك شراب
الافسنتين فانه ينفع المعدة منفعة بينة ويفنى الفضول المجتمعة فيها فهذا ما يدبر به صاحب الصرع
من التدبير فاما الادوية التي تستعمل في اول العلة في وقت النوبة اذا تحركت العلة القي
بريشة مغموسة في دهن السوسن او صوفة مغموسة بدهن وشي من الدياخ المر. وانما يراد بالقي
لقطع البلغم المجتمع في المعدة والبطن فان لم يسهل القي فاستعمل الماء المطبوخ فيه الشبت
والفودنج والملح والجوز القي وكنكرزد وبزر الفجل فاذا سكنت نوبة العلة فيفصد والنظر فان
كان في البدن امتلا شديد مع حرارة فابتدى بفصد العرق فان تعذر ذلك فاحجمه
على الساقين واستعمل بعد ذلك الادوية الملطفة. وان كانت الوقت من اوقات
السنة شتاء فاسق العليل طبيخ الزوفا اليابس فانه ينفع منفعة بينة في هذه العلة وقد
رايت كثيرا من الناس برؤا اكل هذا الدواء وحده لانه يقطع الرطوبات الاخر
ويحلل الفضول من المعدة والصدر لان له قوة يحلل الفضول من المعدة ويبعدها فيقطع
بعضها بعضا هذا الطبيخ ويخرج بعضها بالبول وبعضها بالبراز وقد يسقى هذا الطبيخ وقد
يسقى مع السكنجبين المتخذ بخل العنصل فان كان الوقت من السنة الصيف فاستعمل
طبيخ الافسنتين بالسكنجبين المتخذ بخل العنصل فاذا استعملت ما وصفت فعاود
سقيه الخلط ان كان سوداويا فبطبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والكابلي
والشاهترج والبسفايج واسطوخودوس واياراج فيقرا وتربد فان هذا الطبيخ يسهل الخلط

السوداوي بعقبه بحسبه ورايت منه مرات كثيرة وخاصة ان كان العليل حار المزاج ○
فان كان الخلط بلغمي فاسقي الاسطمخيقون وحب قالسوس المعروف بالقوقايا وقد تقدم
وصفه وينفع ايضا نفعا بينا هذا الطبيخ وهو نافع للصرع وصفته يؤخذ شحم الحنظل واسطوخودوس
وحب نيل منه درهم ايارج فيقرا اربعة دراهم غاريقون درهمين تربد ابيض سبعة دراهم
يدق الجميع وينخل ويتخذ منه حبوب الشربة ما بين درهمين الى ثلثة دراهم على حسب القوة
والسن والزمان ○ ومن كان سببه بعض الاسباب قوية سليحة قوية فلا ينتفع من اشفاه
الثيادريطوس بعد ان يخلط في كل شربة منه افثيمون اقريطي وزن دانقين ومثله
شحم حنظل فان هذه المعجون ينقي البدن كله وقد رايت كثيرا من الناس يخلصوا من
هذه العلة بهذا الدواء فقط صفة الثيادريطوس الاعظم النافع من الامتلاء والبدن
كله من البلغم والمرة السوداء والجذام ورياح الكبد والطحال والكلى والقولنج الحادث من البرودة
والرطوبة ويدر الطمث ويسهل من غير مشقة وينفع من جميع امراض الراس والنقرس واوجاع
الرحم الشربة درهم ... الافتيمون والزبيب والهليلج الاسود يؤخذ من كل واحد ... غاريقون
اربعة عشر درهما ... ستة دراهم زراوند ثلثة دراهم اسارون واصل السوسن اسطوخودوس
ودهن البلسان وعيدان البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وعلك ثلثة
دراهم ... ومصطكي ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما
افتيمون ثلثة عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس ثلثة دراهم مر درهمين اصناف
الفلافل الثلثة وافربيون من كل واحد اربعة دراهم ... الاذخر درهمين حسطيانا اربعة دراهم
حماما درهمين سقمونيا ثلثة عشر درهما عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة ... تسعة
وعشرين فان بقي بعد ذلك من هذه الخلط ورايت العلة باقية فاستعمل ايارج فيقرا
واللوغاذيا وقد تقدم وصفها في باب الماليخوليا ويشرب بعد ذلك مطبوخ الافتيمون

الافيو

الانيسون والافسنتين والبسفايج والاسطوخودوس والزبيب المنزوع العجم والملح الهندي ثم استعمل
بعد ذلك الوغزة كما كان في الدماغ فينبغي ان ينقطع وينقى واجود ما يسوغه الايارج المر
وهذه الايارج العيقرا الجل الاسقيل وزرونا بالسي وفودل وعاقرقرحا وقشور اصل الكبر ثم بعد ذلك
يحفظ العليل من ان يعاوده العلة بالقيء لان القيء يستفرغ ما قد اجتمع اول فاول و
يمنع من تراكم الخلط وتكاثفه واصلح ما استعمل ذلك بعد الطعام وخاصة ان كان في الطعام
مخلل واطعمة مالحة وحلوة واجود من ذلك ان استعمل القيء بعد التملي من الطعام والشراب
فان القيء بعد الشبع والتملي من الشراب يسهل على مستعمله القيء ونفع القيء الاخلاط اذا
كثرت في المعدة يسهل على الطبيعة دفعها واقول انه ان كان الخلط المجتمع في المعدة حارا
مرارا اختلط بالغذاء او يسهل خروجه من غير ان يسكر المعدة والمرى وان كان ثخينا غليظا
يقطع ويلطف بالقوة الملطفة التي في الاطعمة والقيء قبل الطعام يعسر ⊙ فان كانت العلة
في عضو او مثل اليدين والساقين او الرجلين فينبغي ان يحمل عنا ية ذلك العضو ويخرج
ما في البدن من البلغم والسوداء ثم يطلى العضو بالادوية التي تسخن وتجذب وتلطف كيما يرق
الموضع ويخرج منه رطوبة كثيرة واحد هذه الادوية الشيطرج وهو انفع الادوية في هذه العلة
فاذا فعلت جميع ما وصفنا من القيء والاسهال والوغزة فمر العليل ان يستعمل الرياضة
والهواء الحسن بالرياضة العضو العليل ⊙ فان طالت العلة ورايت نوعها نوع رديا
فاستعمل من الادوية ما فيه قوة شديدة في التقطيع والتلطيف وخاصة المسهل الذي يقع
فيه الترياق فان ذلك يقطع ويخرج الفضول اللزجة الغليظة بالقيء ويقيهما واني لاعرف جماعة
من المتطببين اليونانيين البرو في هذه العلة فبدوا بهذا الدواء ثم يستعمل بعد ذلك من المعجونات
والايا ما يسقى ويلطف ما بقي من الفضول ليصلح ذلك في المزاج في القلب مثل الترياق
والمثروديطوس والايارج روفس ومعجون هرمس ومما ينفع الصرع من المعجون وصفه يوهر سالوس

معجون نافع للصرع

ثلثة دراهم حب البطم رشنه رزاونه مدحرج واصل الفاوانيا دراهمين درهمين حندقوقي دراهم
اقراص الاسقيل درهم يعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويسقى بماء العسل او السكنجبين المتخذ
بخل الاسقيل ۝ فاما الادوية المفردة دوا روفس سهل الوجود وادا سحق بخل وعجن بما
بعسل ويسقى منه في ايام متعاقبة بماء حار نفع نفعا بينا وهو دواء مجرب ممتحن صحيح نص
جالينوس في كتاب الادوية البسيطة فانظر الى دوره ولا تستخف بسهولته فان
خاصية النفع من الصرع وخاصة ان كان بالصبيان كما وصف جالينوس وكذلك
وصف في اصل الفاوانيا حيث يقول اني اعرف طفلا كان يصيبه الصرع فلما علق
عليه الفاوانيا بقي ثمانية اشهر لم يصرع فلما استخف بهذا العقار وسقط من عنقه عاوده
العلة من ساعته فلما علق عليه اخر لم يعاوده الصرع ۝ ثم رايت ان اجرب فنزعته
عنه فعاوده العلة فعلقته عليه فلبث بعد ذلك لا يعاوده العلة البتة الا ان هذا العقار
لانه يتحلل منه او يستنشق بالشم فيشفي العلة ويكون الهواء الحلف في كيفية ذلك العقار
فاذا استنشق فعل ذلك [illegible] لامراض الصبيان والارواح والشياطين
يوجد من دم شقيقة البوصار درازه بمنهد وهو العقار رود ماع خرر فاخلطها جميعا واسعط
[illegible] في اصل الفاوانيا انه يكون في موضع كثير الشجر مظلل وله ورق و
ثمرة نافع لكل مريض اذا دخن وينفع المجانين الذين يصرعون لغيبة ويعتريهم بعض العقل
واذا علق على من يسرق البراري حفظ من جميع الافات واصله يدخن به بين يدي
الصنم وان شرب من ثمرة هذا العقار ربع حمره وسياه هو حل الحابس ايابا كثيرة
يسقي المجانين [illegible] العطاس من تخفيف يعمل الاثقال العارض من
بخارات غليظة وقال كثير من عمل الراس بمنزلة السهر والثقل غشي عن الانسان
واذا عسا سقبها بالقرطاس مع المعطسة [illegible] مجد هو نوع واحد يكون

[illegible]

من

من احتراق الدم وعلامته شده تقطيب الوجه والحزن الدائم والسكوت والهيجان — الشراب من احتراق الدم
بالليل ⊙ وعلاجه علاج الماليخوليا الذي من غلبة السودا في جميع البدن وكثرة
استعمال الدهن والحمام والادويه المنومه مما يصب على الراس والاغذية المعمولة
من الخس والقرع ودهن النور باب مجهول علة القطرب تتولد في الدماغ
من المرة السودا الفاسده ويستدل عليها بان صاحبها يهيم على وجهه وينكب على — القطرب من المرة السودا
جبينه ويرى وجهه متغير اللون والبصر وعينيه غايرة ولسانه يابسه ولونه اصفر وعطش غالب
وقد يعرض له قروح في الساقين وعلاجه الفصد ان امكن ذلك وان يسال الدم حتى
يقارب الغشي ويغذى بما لطف من الاغذيه ويدخل الحمام العذب ويسقى بعض الايارجات
الكبار شربتين او ثلثه ويسقى ماء الجبن بالسكنجبين مع ملح هندي ويطبخ الحوذ والاصفر وصبر
وسقمونيا ويمنع ما يولد السودا ويصب على راسه ماء قد طبخ فيه بنفسج وبابونج وقشور الخشخاش
وخس وبزره ويشم ما يجلب النوم ويطلى على جبهته وصدغيه مثل البيض والمرداسنج ونحوها
باب سيمونا السقيه منه ايام الشراب وهو ماء الجبن والاسهال بايارج الحنظل واخراجه
نونه الكابوس مجهد متى لم يتدارك الكابوس ودام وكثر الداء
ادى الى الصرع ويكون من اوهام كثرة الدم في البدن ⊙ وعلامته حمرة العين وغلبة النوم — الكابوس من كثرة الدم
وعلاجه حجامة الساق الدايم وتقليل الطعام وترك النبيذ ⊙ ويكون من غلبة البلغم
وعلامته بلادة الحواس وكثرة البزاق والمخاط وكسل البدن واسترخاوه وعلاجه — الكابوس من غلبة البلغم
علاج الصرع البلغمي باب الكابوس يحدث من بخار يتصاعد
من اغذيه رديه ويكون زوال هذا النوع بسرعة ويحدث ايضا من فضل يجتمع في البدن
والواجب ان يبادر الى علاجه فانه كثير ما يودي الى الصرع ⊙ والعلاج منه تنقية البدن
فان اوجب الاعوال بعلاج الصرع باب مجهول الكابوس مقدمة الصرع او مقدمته

السكتة من البلغم

فيه العقل ومقدمة الابلكسيا وهي السكتة وسبب هذه العلة اثرية واطعمة غليظة لانهم
فيصعد منها بخار بارد غليظ بلا اوعية الدماغ يمنع القوى النفسانية من افعالها ○
واعراضها انقطاع الصوت وحس العليل في نومه كشي ثقيل قد وقع عليه او كبسه
او خنقه وثقل في الراس واختناق وانتباه من النوم بغتة وعلاجه اذا كان من
الدم فصد الصافن او حجامة الساقين وسقيه الدوا بحب الاسطمخيقون وقد تقدم
ذكره والايارج او حب السورنجان ودم عاد الافتيمون والزبيب او تمر فادا ان
اقدر عليه اربعة عشر حبة مسحوق بماء العسل ايا ما ويغذى باغذية محموده ويروى الراس بدهن
شبث او بعض لاذن وكان من المليلة العشق وقال [illegible] يشهون اعينهم حين يقعه
متعقره لاير جمن الهم وكانها ممتلية من السهر ○ والعشق يحرك اعينهم وكم شديدة
ويشغلهم اللهو واللعب والسماع ودخول الحمام والادهان الرطبة وجميع الاحاديث
الطوال والاخبار الطيبة المفرحة والتحويل من موضع الى موضع وعالجهم بحبس ما الف
برايهم الحديث وان احتيج الى العقر بعهم احيانا فقرعهم وخوفهم بغته وقال محمد
العشق فكرة ومشهوة مسعة على الدماغ ويروى العكر وعلامته غور عينه وتحرك اجفانها
متصله وذبول جسمه خلا اجفان عينيه فانها يكون ممتلية لنقا عد البخار المتولد من
السهر اليها وكثرة الفكر ومحبته كمحبة من بهم امر وفكر ولا يكون لنبضه نظام سيما عند ذكر
من يحبه علاجه اما مصادقة من يحب او من يشتهيه في صورته او تخويفه ممن يحب ويمنع
من هيبته او استماع الغنا وشرب الشراب وترطيب البدن للاعسر فيصير الى
ما هو شر منه وقال محمد علاجه ادمان الجماع والسفر والسكر الدايم السكتة
السكتة من الدم وقال محمد يكون من الدم وعلامته حمرة الوجه حتى كانه مخنوق وورم
الاوداج والورق وعلاجها فصد القيفال من جميعا في وقت واحد وبعد ذلك حجامة

الساق

السكتة من الاخلاط البلغمية

صفة ايارج الفيقرا

صفة حب الايارج الكبير

ب ق بعد ذلك وتقليل الغذاء بعد ذلك وترك الشراب واللبن وادمان الحمام ٥
ويكون من الاخلاط البلغمية وعلاماتها رهل البدن وبياض اللون وكثرة المخاط والبزاق
كما ذكرنا وعلاجه الايارج صفة ايارج الفيقرا حب البان وعود البلسان ودارصيني وسليخة
واسارون وسنبل ومصطكي وزعفران من كل وزن درهمين صبر احمر وزن اربعين وعسل
درهمين ويحل ويعجن بمثله عسل ويرفع انشاء الله فاما صفة حب الايارج الكبير النافع من
الصداع والصرع والدوار الابتدائية وضعف البصر من الرطوبة وابتداء الماء يؤخذ ايارج فيقرا
عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث سقمونيا درهمين ونصف تربد واسطوخودوس من كل خمسة
دراهم ويحبب عشر شربات ٥ او الغوقايا او ايارج روفس والحقن الحادة وشم الرياحين الحارة
وشم الدهن والمسك والغالية والتعطس بالفلفل والايارج الفيقرا والجندبيدستر وكذا والغرغرة
بالخردل والسكنجبين وايارج فيقرا ... هذه العلة يعرض من بلغم غليظ يملا بطون
الدماغ فيحدث سددا كاملة كلية تامة في جميع الدماغ باسره وتثبت فيه فيمنع الروح النفساني من
النفوذ الى جميع البدن ولذلك يبطل معها الحركة ٥ واما الصرع فهو سدد غير تامة يحدث
في مجاري الاعصاب ولذلك يحدث عنه حركات سمجة كما يحدث للمجانين فاما السكتة فيها
فلا تحدث الاعصاب في نحو اصلها وبهذا يعرف سهولة السكتة وصعوبتها من التنفس فان كان
الآفة في التنفس كثيرة فالسكتة كاملة وان كانت الآفة فيها يسيرة فالسكتة ضعيفة ومع
ذلك كله اذا كان يتنفس باستكراه فالسكتة قوية وان كان تنفسه بسهولة فالسكتة ضعيفة
والعلاج من ذلك في ابتدائه يجب ان يجتهد في فتح فم العليل وادخال ريشة مغموسة بدهن
او ايارج فيقرا فيه ليزعج الطبيعة بالقيء ثم يكمد الراس بخرق مسخنة ونحوها ثم يستعمل فيه الحقن
الحارة والعقد لعقاقير عسل وفوذنج فاسقيه شيئا من الترياق بماء الانيسون والمصطكي
بماء العسل فان تعذر ذلك فمعجون الاوروما وهذه العلة اذا سلم صاحبها من الموت

فمن الاكثر ينحل الى الفالج او اللقوة او اليهما جميعا ٭ فصل في السكتة
اذا ألم الاعصاب الكلي عرض لجميع اعصاب البدن فساد الحس والحركة حتى يفقد الافعال
السياسية سميت هذه العلة السكتة والسبب الفاعل لها بلغم بارد غليظ يملأ بطون الدماغ
فيمنع الروح النفساني من النفوذ ويعرف ان هذا الخلط محتبس في بطون الدماغ من انه
ان تخلص صاحب هذه العلة لم يبرأ برءا كاملا بل يؤول امره الى الفالج لان الطبيعة
لما يلقاه من المجاهدة في هذه العلة لم تقدر على دفع الخلط المتمكن في الدماغ ويكون ذلك
الخلط في غير البطون الرئيسة كما يعرض لاصحاب الصرع فيسهل على الطبيعة دفعه والفصل
بين السكتة والصرع ان السكتة هي سدة كاملة كلية تامة في الدماغ باسره ولذلك يبطل معها



الحس والحركة ٭ فاما الصرع فهو سدة غير تامة تحدث في مجاري الاعصاب يعني افواه العصب فمن
اجل ذلك تحدث حركات تشنجية كما يعرض للمجانين ٭ وقد تشارك الصرع السكتة اولا في
الموضع لان هاتين العلتين جميعا يكونان في الدماغ وبعد ذلك تشتركان في العلة لانهما
جميعا من خلط بارد غليظ ٭ فاما اذا كان الخلط الفاعل للسكتة في كميته كثيرا كانت
كاملة فان كانت المادة قليلة كانت السكتة ضعيفة صح
السكتة ضعيفة وذلك ان تعرف السكتة ان كانت كاملة او ضعيفة من تنفس العليل
لانه ان كان في التنفس آفة يسيرة كانت السكتة ضعيفة وان كانت الآفة في التنفس
كثيرة فالسكتة كاملة ٭ وقد تعرض لاصحاب هذه العلة تحير كما يعرض للاصحاء اذا
استثقلوا في النوم ٭ واقول ان هذه العلة اما لا يبرأ صاحبها البتة واما ان يعسر
برؤه كما قال ابقراط في المقالة الثانية من كتاب الفصول حيث يقول ان
السكتة الضعيفة لا يمكن برؤها فاما الضعيف فلا يسهل مع انها وان انحلت فان
صاحبها يموت سريعا لانه ينحل معها جزء من اجزاء الجسم ولكن ينبغي ان يعالج من اراد
علاجه منهم بحل الطبيعة بالحقن لتجذب المادة الى اسفل وبالقيء والتكميد بالحديد كما

حكيمه

حكيته في وصف ثابت بن قره كلها ويرسل على الراس علق وتجد بطول بن قرنفل
مع هيل وسبب سره واستعمل بهذه التدبير حتى تجوز الرابع عشر حتى اتى بعد ذلك ومن المخرج
بطبيخ الاصول الملايم لهذا النوع من انيس بايارج فيقرا وقد ينفع لهذه العله الكلاج
والدين الهندي الموصوف به ابن العقلاد اذا اخذ منه ما وصفنا ۞ وينبغي ان يسقون
في كل عشرة ايام شربة من الحب الذي يخرج الخلط البلغمي ثم بعد ذلك استعمال ايارج لوغاذيا
واللوغاذيا وارکیغانیس والثيادريطوس ۞ وينفع الوزغه بالادويه الجاذبه للبلغم مثل
الايارج المعجون بخل الانقيل وزبيب الجبلي وهو الميويزج وعاقرقرحا وقشور اصول الكبر
وخردل ۞ وينفعهم الغدا ما حمض السرج والمطبوخ بالفراخ ومرق الاسفيذباج المتخذ من قنابر
والعصافير ومن الشراب ماء العسل المتخذ بالادويه والحديقون والشراب العتيق الريحاني
والمتخذ من الرب والعسل المصفى فاذا احدث العله في الاخلاط فادخلهم الحمام ومرخهم
بدهن الناردين او بدهن الفربيون او دهن السذاب او دهن القسط مره بهذه الادهان
وحده ومرة بعد ان تخلط بها شيا من الجندبيدستر وعاقرقرحا

[illegible] السكتة

قال يقطع في السكته الحس والحركه من جميع الاعضا وسعى ... وبعسر النفس ۞ وتتقدم
السكته صداع شديد يعرض منه بغته وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع يعرض للبصر وبرد الاطراف
بعرعبه واختلاج في البدن وعسر الحركه واصطكاك الاسنان في النوم واكثر ما يعرض السكته
للمشايخ ولمن غلب عليه الرم وكان تدبيره مولدا للبلغم وفي فصل الشتاء ۞ والسكته
ان لم يبرا صاحبها او سرايف العرطا ويعفى على التلف الربع والسكته العارضه في سن الشباب
وفي الخريف يدل على التلف ۞ علاج السكته والفالج وان كان القوي منها لا يحل و
الضعيف يعالج بالحقن الحاره المتخذه من القنطوريون وشحم الحنظل والمقل وبورق وشبت
وزيت عتيق ومن ذلك الى ان جميع الحقنه من الفربيون والجندبيدستر وشحم الحاد

والكمون والحلتيت ويسعط منه ويعطس بريشة مدهونة ويسقى بعد القيء ماء عسل او سكنجبين عسلي ونوع
بصعتر ووج مطبوخ حين يحل ويسقى الترياق او البلادري بماء العسل ويسخن راسه بصفيحة حديد
محماة ويطعم مرق فراخ الحمام مع الخردل والفلفل ودهن الجوز ودهن حبة الخضراء ويسقى بعد
اربعة وعشرين يوما ايارج جالينوس او اثاناسيا او ثياذريطوس ويتغرغر بالسكنجبين او زبيب جبلي وميويزج
ويدخل الحمام بعد عشرين يوما ويدلك بدنه ويؤمر بالقراءة والكلام والحركة وان مال المزاج
فالمحموم ماء العسل المطبوخ بالافاويه ويسقى ماء جوز اللوغاذيا ولكن المعالجة على قدر مزاج العليل
وسنه وقوته صفة حب ينفع من جميع العلل التي تحدث في الدماغ من البرد والاخلاط
الغليظة كالسكتة والفالج ونحوها حب هذه صفته يؤخذ من الصبر درهم شحم الحنظل ثلث درهم ومن الاوفربيون
وزن قيراط ان كان حديثا وان كان عتيقا فدانق ويزاد فيه من السقمونيا من القيراط الى
الدانق فيكون اقوى اسهالا اذا كان البدن كثير الرطوبات والرطوبات وينفع من العلل الباردة
والسكتة حقنة هذه صفتها شحم الحنظل كذا حب الخروع والقرطم مدقوقا من كل كف فيغلى بثلثة
ارطال ماء حتى يصير رطل ونصف ويجعل فيه وزن ثلثة دراهم بورق مسحوق ويصب عليه
درهم دهن خروع او زيت عتيق او قطران او دهن اللوز ايا حضر ويحقن به ويسعط بهذا
هذه السعوط وهو جيد ايضا للقوة والفالج والسكتة يؤخذ من الفلفل والكندس والخربق
والشونيز والجاوشير او انزروت ويعجن ويحبب مثل العدس ويحل منه واحدة بماء السذاب او ماء
المرزنجوش ويقطر في الانف ومما يمنع من الاغذية القلايا والمطبخات الكثيرة الابازير
والصناعات بالثوم وما حمض ○ الفالج قد يكون الفالج
من غلبة البلغم على البدن كله وعلامته علامة السكتة من البلغم وعلاجه علاج السكتة
ويكون يعقب ضربة او سقطة وعلامته ان يسترخي البدن كله او بعضه ويخدر اعضاؤه ويعقب
ذلك فما كان يبقى ذلك الاسترخاء بحاله لا يتناقص فلا علاج له وما تناقص ولم يبق على

الفالج من غلبة البلغم

الفالج يعقب النزلة والسقطة

جالم

حاله فعلاجه ان يضمد الموضع الذي وقعت عليه الضربة بالاضمدة الحارة ويمرخ بالادهان نحو
دهن الزيت الذي قد غلى في اوقية منه وزن درهمين جندبيدستر ونحو هذا الضماد ويؤخذ
شمع خمسة دراهم ايرسا سوسن وزنجبيل ملس درهما ومن المر والجاوشير واللبنى ملكه وزن خمسة دراهم
ومن الجندبيدستر نصف درهم ومن الفربيون درهمين يجمع جميعا ويضمد به من قول
ابقراط قال ابقراط المشايخ اصحاب خمسين سنة يعرض لهم نزلة الدماغ
فيهيج منه الفالج ... اذا كان رؤوسهم باردة ممتلية فاصابهم حرارة
بغتة او برودة قوية واما من جاز هذا السن فلا يصيبه ذلك لان رؤوسهم لا يمتلي رطوبة
وقال هذه العلة يكون تولدها من برد وغلظ لامر يشقر الدماغ فيفسد مجرى الروح العصب الذي
ينحدر الى ذلك الشق ويكون منه الفالج واللقوة معا وان عرض ذلك البرد والغلظ لضعف فقار
الرقبة استرخاوه وتشنج معودين والفرق بينهما غلظ الخلط ورقته فالغليظ يحدث عنه التشنج والرقيق
الاسترخاء في حالة واحدة لعضو واحد معا مثل اللقوة اذا استرخى فيها احد الشقين وتشنج الاخر
... والعلاج من ذلك مع انه قد قال ابقراط في كتاب الفصول حل الفالج
القوي لا يمكن والضعيف ليس يهين فيجب الا يتبادر الى سقيهم الادوية القوية الا اسهال
الى اليوم الرابع فان كانت العلة ضعيفة فالى السابع لان المبادرة بسقي الادوية القوية
تزيد في العلة فيجب ان يعلل في هذه الايام بسقي جلنجبين عسلي وشيئا من ايارج فيقرا او
الطبيخ ويسقون كل يوم الادوية الملطفة مثل الترياق الكبير والمرودلطوس مع نصف درهم
صفة معجون مرودلطوس نسخة المطهر مرودلطوس هو اسم الذي ركب هذا المعجون وكان صفة معجون مرودليطوس من نسخة ...
ملكا وسماه العيب ... واتخذ هذا المعجون عن تجربة جميع الادوية المفردة المقاومة للادوية
القتالة الا القليل كان يمتحن قواها على القوم الاردياء الذين يجب عليهم القتل فوجد ان منها
ما ينفع من نهش الرتيلا ومنها ما ينفع من نهش الافاعي ومنها ما ينفع من ام وسطى ومنها ن

الادارن البحري ومنها ما ينفع من ادوار او غيرهن فيما خلط مثروديطوس هذه كلها
وجعلها دوا واحدا رجاء ان يكون نافعا لجميع الادوية القتالة والسموم ۞ فاما اندروماخس
رئيس الاطباء اليونانيين لما زاد في بعض ادويته ونقص منها المعجون الذي يقال له
الترياق وخلط فيها من لحم الافاعي مقدارا ليس بالقليل فلهذه العلة نفع الترياق
للسع الافاعي اكثر من منفعة المثروديطوس فاما اذا شيا الافعليس مدونة في المنفعة ل
هو في بعض المواضع ابلغ منه لانه ينفع الذين قد ربت اجسادهم من الشيخوخة المارية مع
غيره وقد يهادي من السعال المتقادم وضيق النفس والمواد المتحلبة الى الصدر ومن سدد الكبد
وعفن الاخلاط والذرب ويشهي الطعام ويحسن اللون ويفتت الحصا الذي في الكلى
وينفع من عسر البول ويذهب بالغم ويمنع ضرر السموم من البدن ويحفظ الاجنة في بطون
امهاتها ويشفي جميع امراض الرئة ويحد البصر ويمنع الآفة الحادثة من السموم القتالة اذا تعاطاها
انسان من مثروديطوس ثم سقي دواء قتالا لم يحل فيه ويهيج الباه ويحسن اللون ويذهب بالفكر
ويحدث النفس ويطلق عسر البول وينفع من الخلفة العتيقة ويحد البصر وجميع الحواس وهو هذا
يؤخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من كل عشرة دراهم سنبل وكندر و
بالسعس وهو الحرف البابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودس وساليوس وكمافيطوس
وقسط حلو وقنة وساسب ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجندبيدستر ومادريون وهو
الساذج الهندي وميعة رطبة وجاوشير من كل وزن ثلثة دراهم سليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض
وسورنجان وجعدة وسقورديون ودوقو واكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان
وحب البلسان وحنظل الفوفون ومقل اليهود من كل سبعة دراهم شراب در مهين الكثيراء و
سنبل اقليطي ومصطكي وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج ووردة يابس احمر
وافيون ونعطامس اقذرانه سكط مسبح من كل خمسة دراهم افيون زوج ومر وسكبينج

وايارون

صفة [illegible]

واسارون مكد وزن ثلثة درهم فو واقاقيا وسره لطن السعد ور وبزر الهوفاريقون مكد
اربعة درهم ونصف يدق ما يستنقع منها لنزاب ويعجن الجميع بعسل ويخلط ويحفظ ويستعمل
بعد ستة اشهر الشربة كالبندقة او الى ثلثه بما يصلح من الاشربة جملة الادوية ستة وخمسين
وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس ثلثة عشر خلطا وفي الذي لجالينوس دوائين
ليس في هذه النسخة وهو اصل السوس والملح صفة دوقو المستعملة في المرزوطوس يوخذ
ربيب ابيض منزوع العجم والفقوز اربعة درهم نانخواه اربعة دراهم دارصيني واظفار الطيب
ومقل اليهود وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار مكد وزن ثلثة درهم
وحب الدزيرة لقعة درهم زعفران درهم دارشيشعان درهمين ونصف يدق ما يستنقع لنزاب
ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة بمقدار ما يكفي جملة الادوية خمسة عشر ۞ رجعنا الى العلاج الفالج
يسقى صاحب سقى المرزوطوس على ما تقدم وزن نصف درهم بما قد طبخ فيه ما كذا و
قرومانا وشبث وبزر الدادي مقدار اوقية فاذا كان في الاسبوع الثاني فيسقوا الادوية المسهلة مثل
حب المشطرج والمنتن الكبير او حب صفته تربد درهم صبر درهم ونصف شحم الحنظل وسورنجان
وشيطرج وسكبينج مكد ونصف مثقال انقي وبما شربه او حب الافرسون وصفته
افرسون وسكبينج وغاريقون وشحم الحنظل وكور مكد درهم صبر درهمين يحبب بماء الكرنب الشربة
للقوي مثقال وللضعيف نصفه ۞ ويتوغون في اول الامر بالادوية الضعيفة مثل
هذا مرزنجوش وسعتر وحب رمان وصبر اجزا سواء يدق ويستعمل وبعده يتوغون بما يجذب
الخلط الغليظ اللزج فاذا كان في الاسبوع الثالث وعلمت ان البدن قد نقي او غلب
فيه المادة الردية استعملت سقي وهي الجروع بماء الاصول والبزور بما نصفه ويتعاهدون
في الاوقات الحقن والعطوس والغرغرة ثم يسقون بعد شرب الدهن في اول الامر ايا
ايارج جالينوس او اللوغاذيا او الثيا ذريطوس وقد تقدمت الصفات في باب

صفة حب نافع للفالج

صفة حب الافرسون

الماليخوليا ويشاهدون او يسمعون الناقرديا في كل يوم مثل البنقة بماء الشبث او بماء الا
والمصطكى صفة الانقرديا وهو البلادر يسمع من علل كثيرة وخاصة لما كان بسببه جنون من
قبل رطوبة كثيرة ومن تقيته بسدر ودوار ويخلط عقله وللصداع العتيق وللعلل الباردة
في الصدر والمعدة والفالج يؤخذ سنبل الطيب وساذج هندي ومر وسليخة وزعفران ومن
الناس من يلقي فيه شيح ارمني وافتيمون واذخر وراوند صيني وحب البان من كل واحد نصف
مكوك او فيه مصطكى وانقرديا وهو عسل البلادر مكوك وزن مثقالين ومن مثقال حب البلسان
وزنجبيل وصبر مكوك او فيه عاقرقرحا مثقالين ومن مثقال اصل السوسن الاسمانجوني او قسطي
قشور اصول الرازيانج ثلثة ارطال خل يسعه اقساط سبع اصول الرازيانج في الخل ثلثة ايام
ثم يصير في قدر ويطبخ حتى يتقيف وينزل عن النار ويصفي ثم يرد الى النار فيغلى ثلث
غليات ثم يرمي بالاصول ويرد الخل الى القدر ويلقى عليه من العسل عشرة ارطال ونصف
ويطبخ بنار لينة حتى يثخن قليلا ثم يذر عليه الادوية اليابسة ويخلط والشربة مقدار باقلاة
بماء قد طبخ فيه كرفس او شبت رجعنا الى علاج الفالج فاذا دربها باقلا من الدر
ابا باكبيرة عولج بالتمريخ في الاعضاء العليلة وفقار العنق والظهر بدهن حار بنفسه
بعد التكميد بماء قد طبخ فيه مرزنجوش ونمام وقيصوم وشيح وورق الاترج وانجذان و
السعتر والريحان وسكرا شيع وحاشا وفوتنج ويكب على بخار هذا الماء كل يوم فان
كره العليل التكميد ذلك اعضاء العليلة والفقار بخرقة خشنة حتى تحمر ثم يمرخ ويدهن اخذ
المذكور في باب الصداع البارد في فيه او بمضغ المصطكى والرابيع وعلك الانباط و
العاقرقرحا والفوتنج والوج واصل الاذخر وبزر الانجرة والفلفل الاسود والابيض و
الجوز والورق الاحمر معا وموالفها مع علك الانباط والزبيب فان هذا الادوية مضغه
على الريق او يطلي به الحنك اوجبت الرطوبات اللزجة من الراس وتفتت الراس وكذلك

[margin:] نسخة الانقرديا وهو البلادر

الفاقم

انقاقتله الصغار والكبار والنوشادر وحب البان او بطيخ الحنك بصابون مذاف
بعصارة السلق او يمسك في الفم مثل ثقيف قد طبخ فيه شحم الحنظل ويجب ان يتمضمض
بعد استعمال هذه الادوية بماء العسل او شي من المطبوخ لئلا يتقرح الفم ومما يتغرغر به
ماء السبع والمرزنجوش والسعتر والاسطوخوذوس مفردا ومؤلفا مع سكنجبين عسلي او عنصلي ويكون
طعامهم ماء حمص المطبوخ فيه الشبت والنعنع والكمون ورغوة الخردل ومري بنطي ودراج
حرز او مرقة عصافير وقنابر فان هذه المرقة تدر البول بقوة فان لم يكف امتناع الطبيعة
اكل من لحومها ايضا لان لحوم العصافير والقنابر يحتبس البطن ○ واذا نقي البدن
واحتاج الى زيادة غذاء التقوية اكل سفيدباجه بالفراريج الناهضة واصلح له السلق برغوة
الخردل والمري ويكون ملحه اندراني مشوي بخل خمر وعسل ويجعل معه سعتر والكبر وابهل
انيسون وشونيز وسمسم الجوز مقلوا ويكون شرابه ماء العسل المغزو والخنديقون ويحذر الابزار
البدن
كلها فانها رطب الدماغ وشرب ماء القراح خير لهم من ذلك ويحذر صب الماء الحار على
والجلوس فيه الا ان يكون ماء الرياحين او ماء المعادن ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلية
فاذا اكلوها فشويا يمسح بدهن الجوز او زيت وسعتر وبزر وقلايا ويطبخ فاما الادوية
يعطى كندش وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وورق احمر ونوشادر وصيني ودارصيني و
مرزنجوش وحب الغار ومسك منها شيئا مفردة ومؤلفة من النصف دانق الى
الدانق او شيئا من افربيون او طبوخ جندبيدستر لسعط به في قدر ثلث سعط من ماء اصل
السلق المعصور او ثلث سعط من ماء المرزنجوش او وزن دانقين ماء الثوم او لسعط
بوزن نصف دانق سكبينج مذاف بماء او المرار كله نافع في السعوط ○ والذي قد
منه مرار الكركي والبازي والسبع والزرق والذئب والغراب من ايها شئت شعيرتين
مذاف بلبن جارية فالـــــ [illegible] في المبالغ قد استعملت في هذه العلة

ودوا واحد السهل وجوده في كل مكان مرارة شبوط قد جربته شيئا كافيا وهو الشونيز اخذه مرة
فانقعه في خل يوما ثم اسحقه كالغبار بالخل واسعط به والقدم الى العليل في ان يستنشق
مع الهواء او مرارة السحق الثور بالزيت العتيق واستعمله على ذلك المثال قال و
وجدت فريطون يستعمله في اصحاب الرقان في الخل ووصف بعضهم ان يجمع مع
الشونيز بورق وصبر ويسعط منه بزيت عتيق ۝ ولذلك حب يسعط منه ويعطس بزر شونيز
وجندبيدستر وشحم الحنظل وفلفل ابيض وبزر كندس وبورق ويعجن بماء المرزنجوش
ويحبب مثل العدس ويجفف فاذا احتيج اليه اسعط منه بواحدة بماء المرزنجوش
وللسعوط يسحق منه نصف درهم وينفخ في الانف فان اعقب السعوط بهذه الادوية
الحارة حرقة في الراس الشديد الذي لا يصبر عليها فيجب ان يسعط بلبن مرضعة جارية
ويوضع منه على الراس خلها او بخرقة كتان فاما الادهان التي تمرخ بها ويشرب لهذه
العلة فهي كثيرة منها دهن الفرفيون وصفته يوخذ من الزيت الركابي العتيق رطل ومن الشمع دهن الفرفيون
الاحمر اوقيتين يذاف الشمع بالزيت ويصب في هاون ويجعل فيه من الفربيون الحديث المسحوق نصف
اوقية ويضرب بدستج الهاون حتى يجتمع ثم يرفع ويستعمل وقد استعمل في هذه العلة وساير الادواء
البارده ۝ ودهن الجندبيدستر يسحق دهن الزنبق وجندبيدستر ويكون دوم ساعة بعد الادوية دهن جندبيدستر
في الهاون ويصب عليه الدهن الذي يعد بشي ويطبخ حتى يستوي ويرفع ۝ صفة دهن الشونيز دهن الشونيز
شونيز ولوز مر يدق على حدة ثم يجمع بينهما ويدقان معا حتى يظهر الدهن ثم يعصر دهنهما
ويرفع ويستعمل ۝ او دهن البطم ودهن اللوز المر يخلطان ويمرخ بها ويشرب منه ۝ ومن النافع
لذلك دهن حب الحنظل او النفط الابيض وفي باب الصداع البارد ادهان يصلح
استعمالها في هذه العلة وكل هذه نافعة وافضلها دهن القسط وصفته اتخاذها يطبخ ثمن صفة دهن القسط
اواق قسط مر هندي مجروش واوقية سنبل في رطل زيت ثلثة طبخات ثم يستعمل ولا ينفع

في هذه

في هذه العلة ودهن الناردين للتقبض فيه ويستعمل هذه الادهان بان يمرخ بها الفقرة وحرز
الظهر والعضو العليل بعد التكميد او الدلك بخرقة خشنة فاما الشموم لذلك فالارايح
الفيقرا الياس او الذفر او الشونيز المقلو او الفوتنج والكندر والطيب الحار كله ومن
الرياحين النمام والمرزنجوش والياسمين والارنجبين النسرين والسوسن الازاذ والازراقي
الازرق والنسرين فاما المروخ لذلك ولساير الامراض البارده فمنح الكرد او ورق
الحرماد اسحق اليها شئت بزيت حتى يلين ويمسح به في الحمام وكذلك ان يسحق في الزيت
الفلفل المطحون وكذلك ان يسحق جند بيدستر في دهن زنبق واستعمل واقوا منه ان يسحق

[illegible]

الجند بيدستر في دهن زيت حتى يتهرا او باخذ قوته ثم يرفع صفة معجون يعدل المزاج لهذه
العلة ولساير الامراض البارده خفيفة يوخذ فلفل وزنجبيل وشونيز وكمون كرماني حمص وسكر
يعجن بعسل ويوخذ منه بماء قد طبخ فيه نانخواه وشبت وانيسون وقد يجمع بين الثلثة على
هذه الصفة يوخذ عشرين درهما زنجبيل وكمون الكرمان كل واحد خمسة دراهم يعجن بعسل ويوخذ
ويوخذ منه وان ربي الموج كما يربى الزنجبيل وافضل نفع بخاصية فيه لذلك وينفع لكل
امراض الرطوبات وجودة الحفظ وتصفي الذهن ○ او يعجن حب الصنوبر الكبار المقشر
بعسل ويوخذ منه كل يوم وزن ثلثة دراهم بماء العسل فانه دوا طيب الطعم والرايحة

صفة [illegible]

ينفع من هذه العلة بخاصية له فيها فاما الحقن لذلك فالذي ينفع منه ومن جميع الامراض
البارده الرطبه وخاصة السكتة صفتها حب القرطم كف ان شحم الحنظل وحب الخروع من
كل واحد كف بحرش وذلك ويطبخ ما احتى يبقا ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه وزن درهمان

صفة [illegible]

بورق مسحوق ويستعمل وله حقنه اخرى بزر الارابا خمسة دراهم حسك وسذاب مكد باقة
صغيرة يطبخ ويوخذ من مايه قدر نصف رطل ويجعل معه اوقية من دهن السذاب ويحقن

صفة اتخاذ دهن الذاب ١٢

به ليلا عند النوم صفة اتخاذ دهن السداب يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير في

قدر ويلقى فيه من ورق السذاب الطري ربع اواق ويصب عليهما من الماء قسطا واحدا ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويجف الورق ثم يصفى ويصير في اناء ويلقى
فيه من ورق السذاب اليابس ٥ فاما شرب الايارجات الكبار لهذه العلة ونحوها
من العلل الباردة فمثل هذه الصفة الشربة التامة من ايارج شيشت بعد ان يأتي لاتخاذه
ستة اشهر وزن اربعة مثاقيل الى خمسة مثاقيل باربعة اواق ماء قد طبخ فيه مثل كابج
وافتيمون وبسبايج واسطوخودوس وزبيب منقى مع وزن درهم ملح نفطي ٥ او يشرب
مع ماء قد طبخ فيه افتيمون وزبيب وصفته يطبخ اربعة دراهم افتيمون وزبيب منقى
من عجمه وزن عشرة دراهم في اربعة اواق ماء حار يبلل ليلة ثم يصفى ويذاف فيه وزن
درهم ملح دراني مسحوق والايارج ويشرب عليه بعد انقطاع العمل من الماء الى ثلثة اواق
فان لم يكن ذلك فليشرب من بزر الحنظل والخبازي وزن درهمين بماء فاتر مع شيء من دهن
لوز حلو ويكون الطعام زيرباج بدهن جوز او لوز او فستق او فروج ٥ وقد يسقى اقراص اللوغاذيا
مع مثله سكنجبين مربى فاما المطبوخ الذي يسقى به دهن الخروع في هذه العلة واسترخاء الاعضاء

صفة مطبوخ يسقى في هذه العلة واسترخاء [illegible] مما وصفه ابن ماسويه

مما وصفه ابن ماسويه فصفته اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم سنبل واذخر
ومصطكي ومر وسليخة من كل واحد درهمين حلبة خمسة دراهم حاشا وفراسيون من كل واحد وزن ثلثة دراهم
القرطم البري سبعة دراهم ووج درهمين عاقرقرحا ثلثة دراهم يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه ثلث رطل بعد ان يحل فيه من ايارج فيقرا وزن
درهمين مع الدهن ٥ وان اكثر من الحب المطبوخ مع هذه الادوية على سبيل ما هو
موصوف في باب القولنج كان بالغا نافعا [illegible] فاما ان السكتة اذا

[illegible] من [illegible] السكتة

انحلت ربما ادت الى الفالج وجب ان يتبع الكلام في السكتة بالفالج فنقول
قد ينبغي ان يعلم ان الطبيعة تحت الدماغ فربما تخبط بسكتة كيما يكون مرضا عف

حتى اذا الم

حتى اذا ادام جانب منه بقى الجانب الاخر على صحته ولهذه العلة تحدث الطبيعة للبحران عينان
وتنفس في المحرون وتطيش في الدماغ ودعا بس في الصدر فاذا انحت الخلط الغليظ الى
في بطون الدماغ جميعا حدث عن ذلك السكتة وان انحلت السكتة واندفع الفضل الى
الجانب الضعيف من الدماغ كان من ذلك الفالج واسترخت اعصاب ذلك الجانب
كلها وبقيت اعصاب الجانب الاخر سليمة الصلاح فعلاج هذه العلة لا يجب ان يكون
في اول الامر بدوا الاسهال قوي بل يستعمل الحقن وسقي الايارج فيقرا معجون يعمل ويسقى في
كل يوم من الادوية الملطفة للخلط الفاعل للعلة مثل الترياق والمثروديطوس وما
اشبهها ولكن يسقينا لهذه المعجونات بماء قد طبخ فيه شبث ونانخواه وانيسون ومصطكى و
فقردمانا وبزر السذاب ويستعمل هذا العلاج الى انقضاء الاسبوع ثم يعطى اذا رايتم بعد ذلك حب
الشبطرج او حب الذي يسهل بلا مشقة وحب المنتن وحب النجاح ويستعملون في الوقت بعد او
الغرغرة بالخردل والعاقرقرحا وقشور اصول الكبر وحج والغرغرة ايضا بايارج اركاغانيس
مزاف بخل الاسقيل وينتفعون ايضا بالمبرزج والمصطكى وعلك البطم وكندر والقرنفل ونحوهم
بهذا التدبير الى انقضاء الاسبوع الثاني ثم استعمل بعد ذلك سقي دهن الخروع ودهن
القلنج بهذا الطبيخ الذي انا واصف طبيخ المفلوجين يوخذ قشور اصول الرازيانج واصول طبيخ للمفلوجين
الكرفس وشونيز من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وكركمان وهو عقار هندي من كل
واحد سبعة دراهم بزر الرازيانج وانيسون وبزر الكرفس وقنطوريون الدقيق وعاقرقرحا وزنجبيل
مرزنجوش من كل واحد درهم نانخواه وقسط وزراوند مدحرج ودوح من كل واحد اربعة دراهم شونيز وفقردمانا
وبزر السذاب وشيطرج هندي من كل واحد خمسة دراهم حب بلسان ستة دراهم يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء
حتى يبقى منه رطل ونصف ويشرب منه ثلث رطل مع دهن خروع او دهن القلنج والدهن
الهندي المعروف بدهن الفقلاء ويستعمل ذلك بحسب قوة العليل ومزاجه وسنه والوقت

الى فوق ۞ وقد ينفع في الوقت بعد الوقت بالحقن الحادة ليجذب المادة من الاعضا
الفوقانية الى اسفل ولتكن الحقن من شبث وبابونج ومرزنجوش وحرمل واكليل الملك
وقرطم مرضوض وحلبة وبزر كتان وسلق ونخالة وتين وشحم الحنظل وفودنج
مرضوض وقنطوريون وقيء وزيت العتيق ومري وعسل بعضها وما اشبه ذلك
ثم الق في افواههم اياريج جالينوس ولوغاذيا وثيادريطوس وقد ينفع نفعا عظيما
معجون البلاذر وما اذا احد منه في كل يوم مثل البندقة بماء الشبت او بماء الانيسون
والمصطكي ويجب ان يمرخ الجانب المسترخي وفقار الظهر بدهن الناردين ودهن
القسط بعد ان يذاف فيه جندبيدستر وفربيون وعاقرقرحا مسحوقة سحقا ناعما واعدهم
بما يصلح مثل الاسفيذباج المتخذ بالفراخ الحمام والطبيخ المتخذ من العصافير والقنابر ۞ وقد
ينتفعون ايضا باكل الاحمص من اين الجوز والخردل ۞ وينفعهم من الاشربة الخمر العتيق الجيد
وماء العسل المتخذ بالادوية والشراب المعروف بالجندبقون فاذا اخذت العلة في الانحطاط
فمرهم بالاستحمام واستعمال القيء في وقت بعد وقت وبالجملة فكل تدبير حار يابس نافع
لهم [illegible] ان عرض للعصب انقطاع الحس والحركة عنهما كان ذلك
من السكتة وهو اول الفساد واذا وصل ذلك الى جزء واحد من الشق الايمن او الايسر كان
ذلك الفالج وهو باليونانية ابلكسيا ۞ فان عرض الفالج في البطن المقدم او كان
في العين او في الانف او سائر الاعضا العليا فذلك دل على ان العلة في الدماغ
بعينه ويعني ان يعالج الدماغ نفسه ۞ فان عرض في بعض الاعضا السفلى فيعالج
الفقار واصول العصب والعلة الفاعلة لهذا الوجع كيموس غليظ بارد ويبس يكاد
هذه العلة يتحلل ولا يذهب عنه انه ينبغي ان يعالج من كان فيه موضع العلاج ان يبدي
بفصد العرق له كما يفعلون العلماء من الاطبا ليخرج البلغم مع الدم ويخف البدن كله

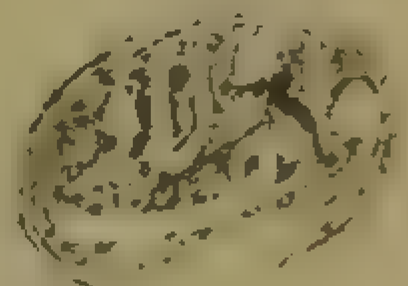
الدماغ

والدماغ والعصب ويحقن بحقن حادة ويمرخ جسده بالادهان الحادة ويدهن اذن
خاصة بدهن البابونج ودهن الشبت ويشم الجاوشير او القنة والجندبيدستر او السكبينج والحلتيت
ويسقى ويسقى بعد القيء ماء عسل في ... معجون التي صاحب الفالج اول يوم درهم
ودهن خروع مع ايارج ثم زد يوما بعد يوم حتى تبلغ الدهن وزن ستة دراهم والسقي على قدر
قوته ويدهن موضع الداء بدهن حب الصنوبر او دهن الجوز او دهن الصنوبر او دهن الفربيون
وهي شجرة الحيات وتدعا بالفارسية بيش هليل او دهن اللوز مع ماء الحلبة او تسحق
بهذه الادهان مسحا شديدا اصبعا وضع في اول الامر على الموضع الذي فيه السدد والفصد
يسكن الوجع وذلك بان يأخذ قشور رمان وعفص وما اشبه ذلك فيضمد به او يسحق
اقاقيا وبزركتان بماء واطلي به تلك الاوصال وعفصه وعرعره واسقه الشيلثا وامزره وبطراكر
والترياق ونحوها ودقها بالماء واطليها على تلك الاوصال وادلكها حتى تحمر واسق ايارج
جالينوس ان لم يبق عليه الخدر الذي يكون من البلغم العطر اسقه احيانا قليلا قليلا واحيانا
شربة تامة وهذه الادوية في سوسها الفرفر وجع المفاصل والارتعاش وما اشبهها
فلا تسقيها الا عند الضرورة واسقه ماء عصارة رمان وتسحق به مع الحلتيت وغذه باللطيف وان
كان الوجع من البلغم الزجاجي ويسمى القطر فليس له شفاء اللقوة ...
يكون من تشنج اما من تشنج في احدى الشقين فيجر الجانب الاخر الى نفسه وعلامته — اللقوة من تشنج احد الشقين
شدة جلدة الجبهة في تلك الجانب وتمددها وقلة الريق والبزاق وان لا يكون العليل
كدر الحواس وعلامته ان يكميد يخيل قداعلى فيه وجع ويمج به من زجس او يكون مقرين
ويمد جلدة الجبهة الى اسفل ويشد بوجهه ويكون من استرخاء وعلامته استرخاء الشدق و — اللقوة من الاسترخا
ضعف حركته وقلة تمدد الجلد وعلاجه علاج الفالج والغرغرة ومضغ الكندر واستعمال
الجوز بوا او ما كه في الفم فانها في هذه العلة اوجب ... ثابت هذه العلة

العلة معا يورث من القيح في المنسطر بذهب بحسه المذاق و يبطل قوة المضغ ويكون
حدوثها من كيموس بارد غليظ يسد مجاري العصب المؤدي للحس الى عضل الفكين
و علاجه علاج الفالج واللقوة والسعوط فيه اوجب ومما يخصهما في العلاج ان يكب العليل
راسه بعد التنقية على المياه المطبوخة بالرياحين الموصوفة وعلى بخار التراب الذي
قد القي فيه حجارة محمية ويبخر بالبندروس من تحت قمع وقد يزيد في هذه العلة تحسن
التدبير في الغذاء والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء

في انه لا يجد في طعمه شيا

كيفونة هذه العلة من خلط بارد رطب يسد منافذ الاعصاب الذي يؤدي الحس الى عضل
الفكين وعلاجها غير مخالف لعلاج الفالج غير انا يستعمل في هذه العلة الغرغرة فاصبه
اكثر من استعمالنا لها في ساير العلل المذكورة كلها لها ويستعمل ايضا السعوط فاما الغرغرة فيجب
ان يكون بعاقرقرحا وبخل وخردل وفوذنج اصل الكبر وميويزج وعسل او بعاقرقرحا وزراوند
و بخل و خردل و سماق و حب رمان حامض و مويزج مطبوخا وبحاشا و فوذنج بري و ايارج فيقرا
وحده معجون بخل العنصل وانما ينبغي ان يستعمل الغرغرة بعد تنقية البدن بالتكميد المتخذ
بماء قد طبخ فيه سعتر وسذاب وعاقرقرحا وشيح وورق الغار وحرمل وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش
ومرماحوز وما اشبه ذلك ثم يستعمل بعض السعوطات الموصوفة لهذه العلة بماء عصارة
اصول السلق او بماء المرزنجوش او بماء البابونج او بماء مرزنجوش ومن الناس من يسعط
بمرارة الجمل اعني القيح مذاف بعصارة اصول السوسن الرطب والاخرون يستعملون مرارة
الكركي بماء الحنيثة الموصوف بماء اذان الفار والاخرون يستعملون من جملتهم شيئا فيدقونه
وينخلونه بحريرة ويوحد منه وزن طسوج ويديفونه بدهن حب القطن او بالقطن ويسعطون
به مرة واحدة فان انحلت العلة والا عاودوا السعوط ثانية فان لم ينحل العلة وكان
مزاج العليل باردا وكان الزمان شتاء فينبغي ان يسقا دهن الخروع بماء الاصول او



امارج فيقرا ويمسك في فمه في الجانب المشترقي منه جوز بوا وايه ويطلع كا بيه ويمسح الموضع
الالم بدهن القسط او دهن البلسان او دهن البان او بالغاليه وقد نا بر القدما
من المتطببين ان يدهن ذلك الراس الصدغين والحاجبين وفقار الظهر في هذه العلة
وفي الفالج الحل حار وقد طبخ فيه حاشا وفوتنج وليكن فاترا واذا استعمل وكون هذا الحل
لطيف الاجزا ليغوص الى عمق البدن ويقطع الخلط الغليظ اللزج فاذا طالت العلة
فينبغي ان تحرك العطاس بالادويه الحاده الجاذبه مثل الوطبينا والكندش والفلفل وما اشبه
ذلك وقد ينفع من اللقوه ومن الفالج وجميع الامراض البارده الكاينه في الراس ان
يوخذ عاقرقرحا مثقالين كندس مثقال وفلفل قد علق في سقف محرمه استشهر نصف مثقال
سعتر جوزي وزراوند الطويل ودم الاخوين من كل واحد نصف مثقال حب البلسان مثقال و نصف
يدق وينخل بحريره وينفخ منه في الانف دوا يعطس للقوه والفالج والسكته والصرع [illegible]
العقل ويقي الدماغ تنقيه عجيبه ۞ يوخذ كندس سبعه دراهم فلفل ابيض دارفلفل من كل واحد درهم
جندبيدستر وبوراب ارمني من كل واحد درهمين صبر درهم ونصف شونيز درهمين يدق الجميع وينخل بحريره
وينفخ منه في الانف الذي يلي السير فانه دوا قوي يعطس نافع من اللقوه جندبيدستر وشحم
الحنظل وفلفل ابيض من كل واحد مثقال كندس مثقالين يدق الجميع وينخل وينفخ في الانف دوا [illegible]
ايضا بالمرزنجوش ويتخذ منه حب ويسعط به بما الحشيشه المعروفه باذان الفار [illegible]
[illegible] سعوط الدماغ لبن اليتوع وما السلق والكندس والعنبر
في الاسعطه افيون وفرفيون وجندبيدستر والمر واللبن والمرزنجوش والحضض والزعفران
والحلتيت والجاوشير والميعه السائله [illegible] يمكن ان يستفرغ
الاخلاط من الراس بالمسط والسعوط والطلي والادويه الحاره ۞ قال العطاس
يسكن متى احتمل الانسان فمه ويعطس بجهده [illegible] بختيشوع في العطاس

البارد وان جعل في الانف او قطرت فيه عصارته استعط به فيقطع الرعاف المفرط
قال واذا كتبت الحروف وبد المصروع انقطع الرعاف [illegible] الباب
سعوط اصلاح محمد سحق الراس سحم الحنظل واسطوخودوس وكندش وافتيمون يجمع ويسعط
بعقيل منه [illegible] في اللقوة وهي باليونانيه سياسموس قال ان المادة
الفاعله لهذه العله هي المادة الفاعله للفالج الا ان الفالج يعرض في البدن كله واللقوة
تعرض في عضو واحد ومن معرفه هذه العله انها ليست في الجانب المايل ولكن في الجانب
الاخر وعله ميلان الجانب الصحيح كثره المادة وثقلها في الجانب العليل فالقت ذلك
الثقل على الجانب الصحيح وامالته ولما ان المادة الفاعله للفالج ليست بمخالفه لهذه
العله ينبغي ان يكون العلاج لها ليس بمخالف لعلاج الفالج الا انه ينبغي في هذه العله ان يطلى



اللحي الايل بعصابه ويمسك صاحبها اهليلجا سودا في فمه او جوز بوا في شدق المسترخي كي لا يميل
مع الجانب الصحيح فيميله الكثر وان يعالج صاحبها بالغرغره بالدار فلفل والعاقرقرحا
والخل والخردل والسماق والرمان المقلو او المصوص وان يغرغر ايضا بايارج الفيقرا
او ببعض الايارجات الكبار ويوخذ بعد ارتفاع مرارة الكركي وزن دانق ومن الصبر
وزن دانق ونصف ومن الكندس وزن دانق ونصف ومن الخربق وزن دانق ونصف
فيسعط بذلك مرتين بماء السلق او بما السماق فان كانت العله قويه جدا يسعط من
الشونيز مع وزن نصف دانق جندبيدستر ۞ فان عرض من هذه شقيقه عولج بالمر مثل
والزنبق ويسقى دهن الخروع المطبوخ بايارج الفيقرا ثم يسقى بعد ذلك حب الشبيطرج ثم ذلك
الطيطوس اناقرديا وهو معجون البلاذر وايارج اركاغانيس وما اشبه ذلك ويطعم
مخاليف الدراج والقنابر والعصافير ومخاليف الفراخ والعسل والجوز ويسقى الشراب
العتيق الصافي والمطبوخ والميبه المطبوخ بالافاويه ويكون مسكنه في بيت مظلم

وادم

ويقدم بعده الطرق ويكب على ماء البابونج والشبت والكليل الملك والمرزنجوش
ويصب على رأسه دهن البان مع الغالية. الفصل شمعون في صفة ما يوضع
الحزمات الادويتان من القفا التي تسمى اسنان الفار اذا مالتا الى داخل مما يلي
وجه الاسنان من عرض يعرض لهما كان منه الخناق الكلبي قال وانما يشبه العصب
اوتار العود التي ان اصابتها حرارة النار او الشمس تشنجت وان اصابتها رطوبة
واسترخت. قال اسحق الفالج والاسترخاء ينفع منه محرقة معجونة بدهن حب
السرو ودهن حب الصنوبر عشرة ايام الخدر قال محمد
الخدر يكون اما من امتلاء الدم وعلامته حمرة اللون الشديد الذي يضرب الى السواد و
علاجه الفصد وتقليل الغذاء ويكون من الخلط الخام البارد وعلامته رهل البدن كدرة بياض
اللون وثقل الحواس وعلاجه علاج الفالج الذي من رطوبة ... من الخارج
في الاعضاء الالمة الخدر يكون شبه البرد كما يحدث عن لسع ... وما يحدث من الادوية
المبردة وما يحدث على العضو اذا ربط فانه يخدر اولا ثم يصير الى عدم الحس وهو متوسط بين
الحال الصحيح والاسترخاء من كتاب قسطا بن لوقا قال الخدر انما يكون في العضو الذي
له حس فقط لانه ذهاب قال ويعرض الخدر من اغذية غليظة يولد في العصب خلطا غليظا
يعوق النافذ في العصب عن النفوذ على مجرى الطبيعة فيسده وقد يكون في الاكثر على عضو
كما يعرض في خدر الرجل وعند شد اليد والساق برباط او غير ذلك وفي الحال المسماة
سدد. ويعرض الخدر من ابراد العضو بردا شديدا الى ان ذلك يجمع العضو فيكثف
العصب. وقد يعرض الخدر لامتلاء الاعصاب فقط. وقد يستدل على الخدر
الذي من امتلاء جملة البدن بعلامات الامتلاء الحادث في جميع البدن وعلى الحادث
من امتلاء الاعصاب بان يكون العصب ضعيفا في الاصل وان يكثر الماء البارد

الخدر من امتلاء الدم
الخدر من خلط الخام

والنوم والحمام بعد الطعام فقد يجتمع في العصب فضول فان وادويه الخدر حب ان
احد ما يسقي الاعصاب مما فيها باستفراغ والا فبتسخينها قال واوفق المنقية الحب القوقايا
والمنتن والاصطمحيقون الاربعة وتركب ادويه من المسخنة والمنقية مثل حب المنتن
والايارجات الكبار ه وقد رايت قوما نفعهم سقي العتق من الخدر غير انه ينبغي ان
لا يكون البدن ممتليا بل شديد الاستفراغ وتجنب الاطعمة المغلظة ورايت غير واحد ممن
ذهب عنهم الخدر بالضمادات وينبغي ان لا تقدم على احمده الخدر الا بعد تنقية البدن
ضماد ضمدت به امراة كان يبطل حسها فرجع وصحت عاقرقرحا وحب الغار وميويزج و
فربيون ومرزنجوش وبورق وخردل اوقيه اوقيه فلفل وجندبيدستر من كل واحد اوقيتين
يعجن بدهن قثاء الحمار او تضمد الموضع به ه ومن ادويته شحم القنفذ وشحم حمار وحش والاشق
والسكبينج ودهن الغار ايما شئت مع قردمانا ومن شحم احمر ودهن زيت قسنا ... البلغم
ينفع من الخدر ايارج روفس ثم المرخ بالفربيون قد طرح فيه دهن الخروع وشمع وادمان الرياضة
وكثرة الرياضة وكثرة الحمام ... بت علاج الخدر مثل علاج الرعشة والاسـ
سترخاء ... عصاب يكون اذا عاق القوة الحاسة عائق يمنعها من النفوذ من الدماغ الى الا
فانه لا يكاد ان تنفذ هذه القوة في الاعصاب الا ان تكون الاعصاب متهيئة
لنفوذها فانها لا تصلح هذه الاعصاب لنفوذ القوة الحاسة فيها الا ان فيها ثقب
حاسة مثل ما في الاعصاب التي تجري الى العينين ه فاما ان ينسد هذا الثقب
من خلط او ورم او يضغط نفس العصب فيضيق ثقبه فان لم تكن في العصب ثقب
فانها يعرض له ذلك اذا غلظ جوهره وان يغلظ جوهره اما من برد يغلب عليه ويجمده
او يغلظ من نوع الخوف بسبب كما يعرض اذا زال او رباط من موضعه حتى زحم الاعصاب
ويضغطها او اذا الخدرت اخلاط غليظة لزجة وانما تولد الاخلاط الغليظة اللزجة من

الاطع

من الاطعمة الباردة الرطبة ومن التخمة والبطالة فيعرض حينئذ السدد في الثقب التي
كما قلت مثل ما يعرض في اعصاب العينين او في العصب الدماغي الحس الذي في سائر
الاعصاب ⊙ فاذا غلظ نفس جوهر العصب امتنع الروح النفساني من النفوذ
فيه كما قد يمتنع ضوء الشمس من النفوذ في الهواء ان الضباب والسحاب والدخان
من النفوذ فيه علاج الخدر اذا كان في البدن خلطا باردا مجتمعا حتى تولد عنه
الخدر يجب ان يعالجه بكل ما يسخن ويلطف ويحلل بعد ان يستفرغ بعض الخلط الفاعل للعلة
بسقي حب الشيطرج او حب المنتن او بعض الحبوب التي تجري هذا المجرى فاذا نقيت البدن
بالاسهال فامسح دهن الخروع ودهن الكلاخج مما في الاصول المؤلف لهذا العلم يستعملون
بعد ذلك تمرخ العضو الخدر في الحمام بدهن قسط والحمار ودهن فربيون ودهن القسط واما
فيه جندبيدستر مسحوق وعاقرقرحا ثم يستعمل في اخر الامر ان وغيرها الحاجة الى جالينوس
او ما ... اللوغاذيا ودبر بالتدبير اللطيف [illegible] اكثر ما يعرض
هذه العلة للصبيان وكل من كان منهم اصغر سنا كان احرى ان يسرا فاذا جاوز الصبي
سبع سنين فاما ان لا يعتب من هذه العلة واقل ما يخلص من رداءتها لان الاعصاب
في هذه العلة تجف وتصلب وقد يتقدم هذه العلة حمى حادة لا تفارق وسهر دائم وبكاء
تجف طبايعهم وتصفر الوانهم ويبس افواههم وتسود السنتهم والجلد منهم الى ... كالقنفذ
والبول ابيض لان الحرارة تتصاعد الى فوق العلاج فاذا رايت هذه الدلائل فاستعمل
التطول بين الاذن ولين الاثنين على الراس واليافوخ ودعه فقار الظهر ووضع على
الراس صوفة مغموسة بدهن الاذن مضروب ببياض بنفسج واسعطهم بدهن الاذن مضروب
بدهن بنفسج واسعطهم بلبن امراة ترضع جارية ودهن النيلوفر او اسعط بماء حي العالم
الحلو وسمسم قد رسا جميعا منقع رطب ودهن نورحلو واخلط ذلك بين الت اللواتي

ترفعن الخوارزمي وصبه في المنخرين فان لم يسكن الالم بهذا العلاج يستعمل النطول بماء قد
طبخ فيه بابونج وبمسح بالس وورق السمسم وورق البنفسج والخس واكليل الملك في
اجانة محلوه ودهن حل بعقد ورطب لسانه دايما بلعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل
ودهن البنفسج ودهن السمسم ۞ فان كانت الطبيعة يابسة والحمى قايمة فالحقن بماء الشعير
الذي قد طبخ فيه قطاع قرع فان كانت الطبيعة يابسة وقد ضعفوا شرب المطبوخ المتقدم التي
دارزيب المروع النجم والخيار شنبر ودهن اللوز واستعمل ايضا الحقن اللينة فان لم يكن حمى
وكان بقي في البدن من السبح بعد ضعفه شرب لبن الاتن او احد منه مقدار ارباع اواق
بكروده بالسكر الطبرزد ۞ فان خرج بعد انقضاء الحمى خراج او شيء في بعض الاعضا فينبغي
ان يستعمل عند ذلك الماء الحار على العضو المتشنج مرة سادج ومرة وقد طبخ فيه بزر الكتان
وحلبة واكليل الملك ودهن الشبث واصل السوسن وما اشبه ذلك ۞ وقد ينفع طلب اللبن على
الموضع ثم يرخصه بعد ذلك ببعض الادهان المرطبة او يمسح له ضماد من شحم الخنزير غير مالح ومخ ايل احمر
وشحم الاوز ومخ ساق البقر ودهن الالية مذوبة وشحم الايل ومخ ساق البقر قد عتق وهو لين
ودهن الالية جزء ويضعف بطبخ الحسك مع دهن النرجس بقدر ما يكتفي به ويستعمل ايا ما
او يوضع على العضو المتشنج اليه طريه ايا ما متتابعة وينفع منفعة عظيمة هذا الدوا وصفته
يؤخذ شحم البط وشحم الخنزير الطري ومخ ساق البقر والالية مذوبة بالسوية يحل الشمع
ويحل ويلقى على الادوية الذايبة ويسحق حتى يختلط ويمسح به الموضع او يؤخذ كسب البزركتان
غير معصور وكسب السمسم غير معصور فيدق وينخل ويصب عليه مسحوقة جزء بقلات الحسك بلبن الاتن ويصب
عليه دهن السمسم ودهن الالية مذوبة ويخلط ويستعمل وهو فاتر يوحانن بويه
الاستدار يكون من رطوبة كثيرة واما من سقوط ويعرض في العصب كالاوتار والقلود
التي تترض او ازرهايها البندي وتزيد في عرضها وتنقص من طولها وتمنة او اذا رهاها الحرارة

التمدد من المعتد
وله ايضا دوام المعنف
التمدد من الرطوبة
التمدد من اليبوسة

دابر

ويزيد في طولها وينقص من عرضها وكذلك هذه او في جميع الاجسام اللينة اذا انقص من عرضها
زاد في طولها وهذه العلة هي من الامراض الحادة التي تقضي على صاحبها في اليوم الرابع منها
اما بالموت واما بالبرء وهي علة تكون في عضلات العنق المقدمة والمؤخرة وفي الفقار الا
انها كانت في العضلات سميت باليونانية اسوطوس وهذا الامتداد المؤخر وان كانت
في العضلات المقدمة سمت امبروسطوس وفي الجانبين جميعا بمقدار واحد سميت طاطانوس
وقد يكون الامتداد ايضا من شرب الخمر والادوية الحارة ومن الامراض الحادة كما
قال ابقراط في كتاب الفصول ويكون ايضا في المزاج اليابس اذا كانت الاسطقسات
كلها يابسة فالذي به يعرف الفصل ما بين الامتداد الذي يكون من اليبس وبين الذي يكون من
الرطوبة ان الذي يكون من الرطوبة يعرض فيه بغتة والذي يكون من اليبس يعرض قليلا قليلا حتى يستحكم
والامتداد الذي يكون من الرطوبة ضد الامتداد الذي يكون من اليبس وذلك انه يعرض في المزاج
الرطب واذا كانت الاسطقسات رطبة واكثر ما يعرض من التخم وقد يعرض للصبيان اكثر من عرضه
لغيرهم من حمى حارة ومن نحو اسنانهم ويعرض للصبيان من عرض له سهر وبكاء ومن انطلاق طبيعة وتغير لونه الى
الخضرة وجفاف في السنتهم وامتداد عيونهم والسواد والاحمرار في ابوالهم في ابتداء الحمى
فاذا اشتدت بهم ارتفعت الحرارة كلها الى رؤوسهم وتغير لون ابوالهم الى البياض و
صارت حبيبتهم كثيفة ردية ويتقلب من هذا الوجع من الصبيان من قد اتى عليه سبع سنين فاما
من جاوز ذلك فليس ينجو لان اعصابهم قد اشتدت وجفت من قبل المرض في علاج
الامتداد من اليبس يحلب على راسه من له ذلك لبن الاتن او لبن شاة او لبن امراة مع دهن
بنفسج ويسعط ايضا بدهن بنفسج ولبن امراة ترضع جارية ويطلى راسه بماء البزرقطونا ودهن
البنفسج ويسعط ايضا بدهن النيلوفر ويضمد راسه ورقبته والفقار بدقيق الشعير وخطمي ودهن
بنفسج فان لم ينق ذلك اقعده في ابزن ويكون فيه دهن مسخن بالبنداه والعسل وعوسج

التمدد من شرب الخمر والادوية الحارة

امتداد الذي يعرض للصبيان

بالشبث فانه يسقى ماء الشعير ودهن البنفسج وسكر ويسعط به بالبزرقطونا وحب القرطم ودهن
البنفسج ويسقون ماء الرمان الحلو وان كان تشنج من هذه العلة فاوفق الاشياء سقي طبيخ
التين والعناب والترنجبين والافسنتين فان لم يمكن سقيه الادوية لعسر نفسه سعطت المريض
له هذه الادوية فان لم يغن الاستفراغ وبعد ذلك عولج بالحقن اللينة ومرخ جسده في كل وقت فاذا
ابتدأ الوجع في التحليل اطعم الطعام الجيد واطعمه الاطعمة اللطيفة المرطبة فان اقلعت الحمى وبقي
اليبس في بعض الاعضاء عولج بصب الماء الحار والتمريخ بالادهان الملينة فان لم يبرأ بهذا
عولج بالدهن او بالموميائي وشحم البط الذي في مع دهن الشيرج او شحم الدب او شحم ضبعة
العرجاء ۞ فاذا كان من الامتداد من الرطوبة فعلاجه بالاشياء الملينة المسخنة وسبيل علاجه ان
يسقى الترياق بالماء الفاتر والسكنجبين والشبت ويلطخ بالادوية المهيجة للعطاس ويكمد
معدته ويسقى ماء المرزنجوش او البابونج واكليل الملك وورق الغار والشبت ويكمد
وورق الاترج وقصب الذريرة والسعد ويعالج بالحقن المسهلة ثم بالحبوب اللطيفة ويمارح العواد
بدهن الكلكلانج والفلافلي ثم يسقى بعد ذلك الشيء ويطلى ويدلك جسده بورق الكاكنج وتراب
الفلفل والخردل والعسل ويغتسل بعد ذلك بماء قد طبخ فيه الفجل والثوم والصعتر وسذاب بري وسوغز
كل يوم بالادهان المحللة كدهن الزنبق ودهن الجندبيدستر ودهن شحم الحنظل ومن انفع الادهان
كلها دهن القسط فاما دهن الناردين فقد يعالج به في هذه العلة لقبضه وينبغي ان يمسح صاحب
هذه العلة بمناديل سخنة ويسعط بمرارة الكركي مع ماء السلق او بماء المرزنجوش ومرارة الحجل
وبعصارة الفوتنج ۞ وقد يسعط من عرضت له هذه العلة بجندبيدستر وسكبينج والشيطرج بماء
السلق وبعضهم يسعط بالعنبر والسندروس بماء المرزنجوش ويجعل اغذيتهم الاشياء الملينة واللطيفة
السريعة الانهضام [illegible] الامتداد منه ما يكون في مقدم الجسد ومنه ما يكون
في مؤخر الجسد ومنه ما يتشنج العصب وينقبض كأنه الورم الذي والسموم فان كان ذلك

في الم

من العلل تشنج العصب وغلظ وان كان في فقر الصلب التشنج واعتقل السباح الجلد الى الحس وقد
قال السلام الكزاز الكامل هو الذي يأخذ من ظاهر وباطن وصاحبه يموت في اليوم الرابع فان
جاوز ذلك رجي ☉ والكزاز الباطن مع ذلك تشنج العصب وتقبضه من سائر الفقار
العنق والكزاز الكامل تشنج له العروق من ظاهر وباطن فيعم الجسد كله حتى لا يقدر ان
يمس منه شيء وهو من الاوجاع الحديده وهو بعد قاتل مع ذلك واذا كان الاتساع من ظاهر
وباطن فيعم الجسد كله حتى هو اشد الوجع سريع العتق واليوم الرابع اشد وجعا لان العليل لا يصبر
على الوجع الحديد الشديد الطويل حتى يؤدي معارضه في اليوم الذي ينتظر فيه ايام الوصب وهو
اليوم الرابع فان ظهر العسر على الوجع الوجع خف لذلك وان ظهر الداء على العسر قبل اليوم الرابع
وقد فسبنا مع ذلك اذ سمينا الداء الحديد لانه داء العرض العصب من ظاهر وباطن ومن حر يحبس
سبيل الطعام والشراب ولذلك يقتل في اليوم الرابع ☉ واتقى من يرام ذلك الوجع فان رايت
الكزاز يبتدي في اول الوجع فاعلم انما ذلك من الملاء وان كان قبل الكزاز الحمى وعرق ومشي وقي
او سهر وعوج او زعزعه نجبه شديده فاعلم انما ذلك من قبل الفقر ☉ وان رايت الكزاز من الحمى
المصحه ما يبست العصب والجسد فاعلم ان ذلك من اليبس والله تعالى لا يحدد ذلك فيه ☉
وقد قال عالم الطب ان الذي يأخذه الكزاز من الملاء والورم سريعا باذن الله ان يفص الملاء
او يداوي الملاء بما يذهبه من الادويه النافعه للورم والكزاز مع ذلك يأخذ من رجف الجسد من الحمى
فيصح منه باذن الله ان شرب من الماء المطبوخ باصول شجرة الشوك التي تسمى الكلكه وعصير
القنطوريون الدقيق ☉ فان كان الكزاز من الملاء فاطليه بمعاجين حبه يسير ستر واذيب وان
كان من الكزاز من الاتساع من ظاهر وباطن فخذ مثانه شاه فاملاها من دهن السمسم المسدود صفها
على القفار فان ذلك يسخن العصب ويلين الاتساع والمسامات والجسد كله ودواوه مع ذلك
بالصبوب والمرهمات وابدا في ذلك وادهن الجسد بدهن السمسم او دهن الداب ام المرم

احد فحاه فاعلم ان ذلك من الملء
وان كان الكزاز صح صح

الذي يصنع بالحلبة وبزر الكتان ودقيق الشعير والحمص والعسل واطليه من ذلك المرهم المتقن وفقار
الظهر ۞ فان طال الوجع فامره بالنقوع في دهن السمسم المسخن فان رايت الوجع يطلق
ذلك فمره بالنقوع في دهن السذاب ويحقن بدهن السذاب ۞ وان كان الكزاز في العنق
فادهن العنق الاسفل واصبب عليه من الماء السخن ومره ان يحتقن بدهن السذاب والخيري
وان كان الوجع يطلق ان يخرج من دمه فاحجمه واطلي العنق بالطلي الذي يصنع من الذراب
الجبلي وان كان الكزاز من امتلا فانقص منه بالادويه التي فيها مثل دهن الخروع وزيت ...
والطعن والحمام وكل دهن القسط ودهن الحبق ودهن الميعه ۞ والمرهمات الحارة وان كان
الكزاز من اليبس فادهنه بدهن الحلبة ودهن البنفسج بالبان الاتن والالبان ... ومره فليستنقع
في دهن السمسم والماء والاستنقاع في البان الاتن والبان الغنم والماء المطبوخ بالحلبة مرهم للكزاز
حلبة وبزر الكتان والخطمي من كل واحد خمسة مثاقيل شمع عشرة مثاقيل يذاب الشمع بدهن السمسم
ويدق الادويه وتخلط جميعا ويطلى على مكان الكزاز اخر يؤخذ من الشمع ثمانية مثاقيل شحم البقر
ستة مثاقيل سمن البقر الغنم اربعة مثاقيل زوفا مثقالين علك مثقالين يدق جميعا ويذاف
ويخلط ويطلى به الكزاز اخر ينفع الكزاز ان يؤخذ من الخطمي ... ودقيق الشعير يخلطان جميعا
ويسحق بالماء ودهن البنفسج ثم يذر عليه الادويه ويخلط جميعا ويطلى على خرقة ويوضع على مكان
الوجع او به من الكزاز الواصل او دهن السمسم او الدهن المطبوخ بالحلبة او الدهن المطبوخ ببزر الخطمي

في الرعشة باب قد يكون الرعشة اما لسقوط القوة بعقب المرض وعلاجه
الزيادة في الغذاء والنوم والطيب ۞ ويكون من الشراب ايضا وعلاجه تحرك الشراب وادمان
التعرق في الحمام ۞ ويكون من غلبة البلغم وضعف العصب وعلاجه علاج الفالج الذي من البرد

باب ثابت الرعشة تحدث عن ضعف القوة الحيوانية مثل الفزع ونحوه وكذلك
العصب اذا كان حدوثه تخلط يقع وعلامة ذلك ان الوجه يصفر منه فاذا احمرت

حار كره ...
دهن مرهم للكزاز
مرهم ذلك
الرعشه من الشراب
الرعشه من غلبه البلغم

الجم

الرعشه من سوء مزاج بارد

الرجفة في الغضب دل على قوة القلب وثبات لا تحدث معه رعشة ⊙ وقد تحدث الرعشة
عن سوء مزاج بارد مثل التي تحدث بالمشايخ والذين يدمنون في شرب ماء الثلج والماء البارد
وعلاج هذا واحد الادوية الى ذلك من الشراب فانه يجب ان ترك الشراب ثم تقوى الدماغ
بدهن الورد والخل خمرا او دهن الخلاف او الآس وينفعهم في الغذاء ادمغة الدراريج مشوية
والكرنب والعدس وجميع ما يغلظ الدم وعلاج النوع الآخر ان يبدأ بالتمريخ للعضو العارض
فيه ويخرج عصبه من الفقار بالادهان الحارة الموصوفة في باب الفالج فان احتاج ذلك
والاضمادة علاج الفالج لجميع البدن ذكر سبب وقوع الرعشة الرعشة تكون من ضعف
قوة الحاملة للاعضاء وليست يكاد ان يكون وانما هي انما تكون اذا ارادت القوة تحرك
العضو وانما تكون من ضعف القوة اما من علل نفسانية واما من علل جسمانية والمتطببون يعنون
بالعلل النفسانية لا لان النفس الناطقة تألم بل الاعراض العرضية التي في القلب ⊙ فالعلل
النفسانية هي الغضب والغم والفزع والفرح انما يكون من بقايا ساهية او من السلوك على عقاب
شاعر او من سلطان ⊙ فاما العلل الجسمانية فان منها ما يحس القوة فيحدث الرعشة الغريزية من سوء مزاج
بارد كما قد يعرض للمشايخ ولمن يكثر شرب الماء البارد ويغتسل بالماء البارد ولمن يشرب من الشراب
اكثر من المقدار المعتدل ⊙ ومنها ما يكون على طريق العرض كما قد يعرض السدد في الاخلاط الغليظة
اللزجة فيعوق القوة المحركة من ان تجري في الاعصاب كما قد يعوق الضباب شعاع الشمس من النفوذ
في الهواء فهذه الاخلاط اما ان تكون كثيرة لاحجة في الاعصاب لا تقدر القوة على فعلها
فيحدث الرعشة لان الذي يجري من القوة في الاعصاب الى العضل التي اليسير فلا تقدر
ان تمد العضلة بالاضطرار وان يكون الاخلاط لاحجة حتى تقدر القوة وتشتد حركتها على
قلعها فيكون عند ذلك حركة رخوة ويدفع الخلط بالاضطرار حركة القوة من الاعصاب
الى العضل القريبة فتكون الحركة فاذا جرى ذلك الخلط الى موضعه امتنعت الحركة حتى يسوء العود

ايضا فيه فصل علاج الرعشة يجب ان يعالج الرعشة الكاينة من فساد مزاج ردي الى اي من
الخلط اللاحج في اول الامر بشرب الشوربات المسهلة التي تحلل وتلطف مثل حب المنتن وحب الجندبيدستر
ثم اسق بعد ذلك دهن الخروع ودهن الكلكلانج ۞ وقد ينفعون في الوقت بعد الوقت باخذ
شي من الجندبيدستر وحده بماء العسل او اذا اختلط مع الجاوشير ۞ وان اضطر الى الادوية
الكبار فيستعمل ايارج اركاغانيس وايارج اللوغاذيا ومرخ الموضع بدهن السذاب ودهن
الفربيون ودهن القسط وقثاء الحمار ۞ فاما الرعشة من اكثار الشراب او من شرب النبيذ
فيعالجها اولا بالمنع من الشراب بواحده ثم يقوي الدماغ بعد ذلك بدهن ورد ويفروب
نخل ودهن الاس ودهن الخلاف ودهن للخ قال شمعون في الرعشة
اليدين اطلي الرطبة ورقها وضمد بها اليد كل يوم ... قال ديسقوريدس ينفع
الدراب اذا شرب واكل نفع من الرعشة بعقب المرض قال شراب الاكسلوحودبس جيد لوجع
العصب وخاصة اذا كان مع برود مفرط قال جالينوس الجندبيدستر نافع
للرعشة اخذا ومسحا به قال ويمكن ان يستعمل في جميع علل العصب وان كان هناك حمى
۞ اكل الكرنب نافع للرعشة ۞ ماء الجبن نافع للرعشة اذا استحم به وفي جميع اوجاع الاعصاب
المزمنة ۞ بزر البادرو جيد للصبيان اذا يعرض لهم شبه في حركات المفاصل ۞ الدار
خاصيته النفع من استرخاء العصب قال ديسقوريدس دهن الحناء نافع لوجع
العصب شراب الحاشا نافع للعصب قال روفس ماء المطر جيد لوجع العصب
اذا استعمل بدل الماء وقال الماء خير للرعشة من الشراب ۞ وقال الماء البارد يقوي العصب
قال ابن ماسويه ادمان الطعام والتمريخ بدهن السوسن ودهن النرجس جيد لوجع العصب
واسترخائه قال ... الشونيز والبن والعسل خاصيتها النفع من اوجاع الاعصاب
قال فيلغريوس اذا كان الارتعاش من غير علة معروفة فصد فانه عرق ويسهلنا ۞

ودلكن

ودلكها والاعضاء التي ترتعش دلكا شديدا وامرناه بان يقع في الماء الكبريتي وان كان قويا
فيمنعه بالجري واو مساحته بماء الكبريت الى ان يخف الارتعاش من [illegible]
تحدث الرعشة عن الغم والفزع والغضب ومن سوء مزاج بارد كما يعرض ذلك على المشايخ وعلى
من يديم شرب الماء البارد او كثرة الشرب والاغتسال بالماء البارد [illegible]
من كتاب [illegible] قال الكسل والالم وثقل البدن وقلة الشهوة وابطاء نضج الطعام والالحاح
للباه عرق عرقا كثيرا او بطل الاستمراء وبكل حواسه واذا غضب اضطرب عرقا فاذا نشر ضعف
واسترخا فهذه علامات ضعف العصب التي الارتعاش [illegible] قال الفصد في
اكثر الاحوال ضار للمرتعش لانه في اكثر الامر يكون من غلبة البرد على العصب وربما يقع في الندرة
من كانت علته من اجل ورم او امتلاء او احتباس شيء كان ينصب اليه وقال الطبيب الاكثر [illegible]
الرعشة وكذلك الاسترخاء البرد [illegible] يقع من الرعشة التي عن الدماغ ان يسقيا
دريتم اسطوخودس مع العسل اياما فانه عجيب [illegible] يكون من
جوهر مائي اجل بعض الاعضاء فقط وهذا الجوهر ليس هو رطوبة لانه لا يمكن الرطوبة ان تحرك بعضه الى
العضو وتسرع بعده بل هو ريح ريحية تلك الريح لطيفة بل من ريح غليظة فان الاختلاج يكون
في الازمان الكثيرة البرد والابدان الباردة وفيمن [illegible] هذه الاشياء [illegible] هذه العلة لا
علاجها علاج الرعشة بل العلاج في العلتين واحد [illegible] الا [illegible]
قال [illegible] الاختلاج يكون من ريح غليظة ضبابية يتحرك تحت الموضع وليس يمكن ان يكون ذلك
المحرك رطوبة لان الرطوبة لا تصعب وتسرع في تلك السرعة ولا الريح لطيفة لانها لو كانت
لطيفة لنفثت فهي ريح غليظة ويدل انه يعرض في الاوقات التي هي ابرد وفي الابدان
الباردة وعند الاستحمام بالماء البارد وشربه ○ ويبرأ بالادوية المسخنة من العاقرقرحا والجندبيدستر
والتكميد بالملح ونحوه قال والاختلاج لا يعرض في العضوين اما في اللين جدا مثل الدماغ ونحوه

الاختلاج من رياح تحت الجلد

واما في الصلب جدا كالعظم والغضروف قال ويعرض فيما بين هذين مرض ثالث رابعة
لما ينفق ... قال الاختلاج يعرض من الفرح كثيرا قال ويكون من ريح غليظة
لا تجد مخلصا ولذلك تحدث ايضا كثيرا في الاعضاء التي تبرد لانها تفقد التحلل منها ومنعه
اللحم الذي فوقها ... على هذا يكون علاج ذلك التكميد وتسخين الموضع
ان شاء الله و... علاج الخدر مثل علاج الرعشة واذ قد اخبرنا بالعلل
العارضة للعضو الشريف الذي هو الدماغ وبينا ما يعرض للاعصاب فلنقف الكلام
الكلام في هذا الموضع تمت المقالة الاولى والحمد لله رب العالمين

المقالة الثانية في علل العين

بسم الله الرحمن الرحيم

الرمد ورم حار يعرض في الغشاء الملتحم ويكون ثلثة انواع ۝ فالنوع الاول يسمى باليونانية
طاراخسس اي الاضطراب واكثر ما يكون هذا النوع من الرمد علته يرد على العين من خارج مثل
ما يعرض من خارج مثل ما يعرض من الدخان او من الشمس او من الغبار او ما اشبه ذلك ۝
والنوع الثاني يعرف بالافرسي وهو اشد صعوبة من النوع الاول وقد يعرض هذا النوع من سببين
اما من علة من خارج واما من علة من داخل فاما ما يعرض من خارج فمثل ما يعرض في النوع
الاول الا انه لا يكون في هذا النوع اقوى واصعب منه في النوع الاول ۝ واما حدوثه من علة
من داخل فانه يكون عند انصباب مادة الى العين الى الغشاء المعروف بالملتحم حتى تورم كما يعرض
في سائر الاعضاء والسبب في ذلك ضعف القابل للمادة وهو العين وقوة العضو الدافع وهو
الدماغ والفرق بين هذا النوع والنوع الاول ان النوع الاول يسكن بسكون السبب المحدث
له فاما النوع الثاني فانه يبقى بعد سكون السبب المحدث له ۝ ويعم العلتين جميعا رطوبة تجري
الى العين ۝ فاما النوع الثالث من الرمد فانه اشد صعوبة من النوع الثاني ويسمى باليونانية
خيموسيس وقد يتبع هذا النوع من الرمد ما يتبع سائر الاعضاء اذا عرض لها الورم الحار الانتفاخ

الج

والوجع الصعب واحمرار العينين واشتداد العروق التي فيهما وغلظ الاجفان حتى انها ربما انقلبت
الى خارج وعسرت حركتها وورم بوص في بياض العين حتى يعلو سوادها ❊ علاج الرمد لما كان
هذا العضو اعني العين كثير الحس سريع القبول للاعراض وجب ان لا يكحل ابتداء علاجها بالادوية
الادوية بل يبتدى بفصد القيفال من الجانب العليل وان احتيج الى اخراج الدم في ثلثة دفعات
اعني في اليوم الاول وان لم يمتنع من ذلك وانما يفعل ذلك ليجذب المادة التي تنصب
الى العين ثم يسقى بعد ذلك المطبوخ المتخذ من الهليلجين والاجاص والتمر الهندي والزبيب
المنزوع العجم وان احتيج مع ايارج فيقرا وشيء من تربد مرة بعد مرة حتى ينقى الراس ❊ فان
كان مع الحرارة فضل رطوبة مجتمعة في الراس فليس شيء انفع من ان يسقى الصبر المسهل كماء المغرا او
بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب حتى اذا سكنت الحدة يسقى حب الصبر المصطكى والحب المعروف
بالقوقايا ❊ فاذا نقي الراس والبدن فيقصد لعلاج العين من ضماد البيض دايما ان امكن
الليل كله او النهار كله فان ذلك يسكن الوجع ❊ وان كان هناك رطوبة لذاعة مؤذية في
ولقاها ❊ وقد ينفع ايضا حلب اللبن امراة التي ترضع جارية اذا حلب في العين من الثدي
واذا ذيف فيه شياف ابيض وقطر في العين ❊ وان كان الفضل بعد ينصب الى العين
فقد ينبغي ان يضمد بورق عنب الثعلب او ورق عصا الراعي او لب لحم الهندبا او
البقلة المباركة او ورق العوسج او ورق العفص مع ورق الكرم مع العفص من ورق الفرصاد
الكزبرة وقد يستعمل كل واحد من هذه وحده وقد يخلط معها دقيق الشعير ودهن الورد ❊ واكثر
ما ينفع هذه الاضمدة اذا غيرت في الوقت بعد الوقت ❊ وينبغي ان يغسل الوجه بماء بارد او
ورد بعد ان يمزج الماء بشيء يسير من الخل او بماء المطر او بما قد طبخ فيه الحسك ❊ وبالجملة فانه ينفع
في ابتداء العلة منفعة عظيمة بينة بالادوية الباردة التي تمنع المادة من الانصباب الى
العين ❊ فاذا تطاولت العلة واخذت في الانحطاط فيجب ان يخلط معا ذكرنا من الادوية

ادوية محللة ان احتجت الى ذلك مثل مح البيض المضروب بدهن الورد او كزبرة رطبة
او دقيق الشعير او اكليل الملك وورد البابونج ويعجن باللبن وما اشبه ذلك من الادوية
[illegible] ان عصارة الكزبرة اذا قطرت في العين مع لبن امرأة سكن الضربان
الشديد وورق الكزبرة اذا ضمد بها العين منع انصباب المواد ۞ فان بقي في الملتحم
ورم غليظ صلب فينبغي ان يطلى حول العين وتطلى الجفون بشياف ماميثا وصبر وصندل
احمر وقاقيا وصمغ وافيون وزعفران مداف بماء عنب الثعلب وماء حب الآس ۞ فان كان
الوجع شديد الضربان فينبغي ان يداف الطلى الذي وصفت بعصارة ورق الخس او عصارة اللفاح
اعني يبروح ويستعمل الكحل اذا اخذت العلة في الانحطاط ذرور يسحق من انزروت مربى بلبن النساء
او بدهن الآس بعد ان يخلط معه شيء من شياف الحصف وسكر طبرزد واضمد بهذا الذرور بعد ايام قلائل
شياف ماميثا وزعفران وشيء من مر وان هذه الادوية مما فيها من القبض اليسير فيه تحليل
فيجب ان يعتمد تركيب هذه الادوية فما كان منها فيه قبض شديد افنه مثل بياض البيض او بلبن
النساء وما كان فيه القبض يسير الا ان فيه تحليل كثير فيجب ان ينظر فيه فانك اذا استعملت
هذا العلاج بهذه الادوية سكن الوجع من يومه ان شاء الله ۞ [illegible]
العين مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات البصر يكون بالرطوبة الجليدية وسائر الرطوبات والطبقات
خلقت معونة لهذه الرطوبة اما لان يؤدي اليها منفعة او يدفع عنها مضرة فهي كالخادم لها والحافظ
لها في كل جانب وهي في الوسط كالنقطة في الكرة ۞ والدليل على ان هذه الرطوبة
يكون البصر انها اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر وهذه الرطوبة بين رطوبتين واحدة من
قدامها شبيهة ببياض البيض تسمى البيضية والاخرى خلفها شبيهة بزجاج المذاب وتسمى الزجاجية ۞
وخلف هذه الرطوبة ثلث طبقات اولها شبيهة بالشبكة وتسمى الشبكية وخلف هذه طبقة شبيهة
بالمشيمة وتسمى المشيمية والطبقة الثالثة خلف الثانية جاسية صلبة شبيهة بالعظم يقال لها الصلبة

وقدام

وقدام هذه الرطوبة البيضية طبقات الطبقة الاولى شبيهة بحب العنب في لونها سواد مع لون
السماء محل الداخل املس الخارج يختلف لونها في الابدان وفي وسطها ثقب تخرج منه الجليدية يتسع
في حاله ويضيق في اخرى بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء ويضيق عند الضوء الشديد ويتسع في
في الظلمة وهذا الثقب هو الحدقة ۞ وعلى هذه الطبقة طبقة اخرى شبيهة بالقرن في صفائها
ولونها ويسمى القرنية ويتلون بلون العنبية التي تحتها وحيث هذه الطبقة وقاية للرطوبة الجليدية
لانها في القرنية كالسراج في القنديل يدفع عنها الافات ولا يمنعها الضوء ۞ ويحيط بهذه الطبقة
طبقة لا تغشيها كما تغشي سائر الطبقات بل تلتحم حول القرنية وتسمى الملتحمة وهو بياض العين و
يعود سريعا بالسهر والفكر والهم غير انه مع الغم يكون مع سكون منها ومع الفكر يكون معه حركة مع السهر
يكون مع ثقل الاجفان ونعاس ۞ [illegible]
نحن لا نزال هذا الرمد تختلف ما بدا في اصحاب الاكحال لان اولئك شأنهم ان يكيدوا العين
وايما ما يعالجونها به ونحن ربما داوينا بالاسهال او بالفصد او بالحجام فربما رأوا الواحدة منها
وربما رأوا حين نستعمل ذلك فيهم جميعا ... الذي نستعمله نحن في هذا
الوقت ان نبدأ بالفصد من القيفال وبعد ذلك نسهل الطبيعة بالمطبوخ من الفواكه الهليلج
في اوله وفي اخره بمطبوخ الخيارشنبر ۞ ويطلى الاجفان بهذا صفته يؤخذ حضض وصندل مقشر
ومن سواد اقاقيا نصف وزنه يتخذ منه شياف ويحل عند الحاجة يحك بماء الكزبرة ويطلى ۞ صفة
مطبوخ الخيارشنبر هليلج اصفر مثقالان خمسة عشر درهما زبيب مثقالا ثلثة يطبخ بوزن من ماء ثمن رطل
ويمرس فيه من مثل الخيارشنبر عشرة دراهم ثم يصفى وتشرب وتوجد قبله ساعتين وزن درهم
غاريقون الى مثقال معجون بالجلاب ۞ ويعالج العين نفسها في اول الامر بان يكتحل فيها
لبن اتن الليل والنهار فان اللبن يجلو او يغسل وان كان الالتهاب والتوهج شديدا
فقطر فيه بدل اللبن ماء البيض الرقيق الطري دائما ويغسل التوهج بما ورد قد مرخ شيء يسير

الحل ۞ فان كان الوجع شديدا احد لعاب حب السفرجل بلبن الاتن وادام تقطيره في العين
فانه سريع التسكين ۞ فان لم يسكن بذلك فقطر فيه الشياف الابيض صفة الشياف الابيض
اسفيداج خمسة انزروت ثلثة كثيرا وثلث مكه دراهم افيون نصف درهم يلت بلبن النساء
او بماء البيض الرقيق شياف ابيض خفيف اسفيداج جزء كثيرا نصف جزء افيون
عشر جزء يلت شياف احمر لين صمغ واسفيداج مكه ثلثه دراهم كثيرا وحضض مكه درهم
ونصف افيون نصف درهم يلت بماء الكحل وله شياف اصفر انزروت محبب درهمين
شياف ماميثا درهم زعفران دانق يحبب بلبن الاتن الشياف الحلوق شحم رمان
خالص جزء اسفيداج نصف جزء انزروت وكثيرا مكه ربع جزء صمغ وزعفران وافيون مكه ثمن ويحبب
عليه ۞ فان احوج كثرة الرطوبة والالتصاق الى الذرور الابيض فهذه صفة الذرور
انزروت الابيض صندل عشرة دراهم يسحق بلبن الاتن ويجفف في الشمس مرارا ويسحق ايضا بلبن ويترك
حتى يجف ويفعل به مثل ذلك ثالثة ثم يسحق ناعما ويرفع ويستعمل عند الحاجة ۞ فان قلت
العلة وبقي في العين بقايا حمرة ينفعه الذرور الاصفر صفة الذرور الاصفر انزروت ابيض
صندل عشرة زعفران وسنبل وصبر ومر من كل واحد درهم يذر به العين في اخر الرمد وربما حدث
الرمد عن قلة تعاهد الحمام فينبه له ويحدث عن برد المعدة ايضا ويرتفع منها بخارات الى   الرمد من ولاية الامتلاء
ويكون العلاج منه شرب الشراب الصرف ودخول الحمام الحار وربما يحدث ما ليس عن برد   الرمد عن برد المعدة
الدماغ ولا يسكنه الا الحقن الحارة المتخذة من ماء الشبت والحلبة والبابونج ودهن الناردين   الرمد عن برودة الدماغ
۞ ويجب ان يحذر اكل امراض العين بل كل امراض الرأس قلة الطعم وترك الجماع البتة
وترك العشاء بل النوم بعقب الطعام ليلا كان او نهارا في الرمد اليابس فاما الرمد اليابس   الرمد اليابس
فعقد فان كان البدن ممتلئا او بعيد عهد بالاستفراغ ان يستفرغ على حسب ما يوجبه الصورة
۞ فان كان البدن نقيا او يحدث في اواخر الرمد الرطب ان يديم الحمام والاكباب

على الما

على الماء الحار واستعمال الاغذية المرطبة والقبض من الشراب المائي الرقيق ممزوج كثير ويقطر في العين

لعاب الحلبة وطبيخ الزعفران ونحو ذلك ويكحل ويفتح الفروج لئلا اوا خلط اللبن

رايت فيما ملت عينه فرايتها جافة الا ان العروق التي فيها

كانت ممتلئة او مملوة دما فامرته ان يدخل الحمام ثم يشرب بعد خروجه بشرب خمرا قليل المزاج

وينام من زمان اكثر فنام من زمانا ثقيلا لما فعل ذلك رايته وقد سكن وجع عينه فجرى ذلك لما رايته

على ان اكون من رايت انه قد يلح في عروق العين دم غليظ من غير ان يكون في البدن كله امتلا

ان اعالج صاحبه بشرب الشراب لان من شان الشراب ان يذيب الدم ويسخنه ويرققه

وحركته من تلك العروق التي قد يلح فيها الرمد يكون امام كثرة

الدم وعلامته شدة حمرة العين وعظم الانتفاخ وكثرة التمدد وعلاجه الفصد من القيفال من اليد

المقابلة للعين العليل والشياف الابيض يقطر فيها باللبن وقد تقدم وصفه في ذكره بابتدا وتكا

كثرة الرمص فالذرور الابيض صفة الذرور الابيض انزروت ابيض جيد الصفة عليه لبن جوار

ويترك في الظل حتى يجف ثم ينعم سحقه ويوخذ لكل عشرة منه درهمين نشا ويسحق معه ويرفع ويكون

من الصفراء وعلامته ان يكون الورم والانتفاخ والتمدد والرمص وسيلان الدموع اقل

وعلاجه اسهال البطن بماء الفواكه او بطبيخ الاهليلج وادمه صب اللبن فيها وصبه عنها ويقطر

فيها لعاب البزر قطونا ولعاب حب السفرجل والشياف الكافوري والافيون لئلا اشتد الوجع وقد

يكون من البلغم علامته عظم الانتفاخ مع قلة الحمرة وكثرة الرمص والدموع علاجه الايارج ولين

يقطر في العين لعاب الحلبة المغسولة ويذر بالذرور الاصفر وقد تقدم ذكره بعد يومين او ثلثة

ويطلى على الاجفان صبر ومرداسنج وزعفران اجزا سواء وجميع اصناف الرمد يسمع

بالحمام في اواخرها مرها الا ما كان من الرمد مع حمرة وحرارة تنفع منه الادوية التي تسمع

الصداع الى ارمع تليين الطبيعة وما كان مع رمص كثيرة وقلة من الحمرة يسمع من حب الايارج

الرمد من كثرة الدم

... الدم

الرمد من الصفرا

الرمد من البلغم

ومعجون الترىد ويمنع من الصعود البخار الى الراس ماء الرمان وسويق الشعير والطين مع السكر والسفرجل
الكمثرى اليابسة مع السكر وتبريد الراس بالعوسج بالماورد والصندل ونحو ذلك [illegible]
ماسرجويه يوضع على الجبهة مما يمنع السيلان الى العين في وقت الرمد ليمنع ما يسيل اليها
ان كان حارا من ورق العوسج او من ماء ورقه او من ماء البقلة الحمقاء او من ماء السفرجل مع
دقاق السويق او بزرقطونا مع ماء بارد او من عنب الثعلب ونحوه من كل ما يبرد ويقبض ٥
فان كان ليس بحار فيوضع سحق اللصوق من غبار الرحا والمر والكندر مع بياض البيض
فان كان باردا فيصحح مع الكبريت والزفت والفلونيا والترياق وقال الطبري ان العينين
سراجا للبدن وهما متعلقتان بالدماغ والقلب ولذلك يستدل بالعين على فرح القلب
والحزن والذكاء والبلادة والمحبة والعداوة واصح العيون ما كان لونها الى الغبرة وكانت الى الصغر
والاعتدال لان الصغيرة منها والغائرة يجمع النور وذلك شبه سراج في بيت ضيق فهو
يضي البيت كله وضعف العين الجاحظة المتسعة لان النور يتبدد فيها ولذلك اذا غلبت
على العين الرطوبة كانت سود الطبيعة الحركة يسرع اليها العشا والظلمة وان قلت
رطوبتها كانت شهلاء والبصر العيون بالليل الزرق والشهل وذلك لقلة الرطوبة فيها ولذلك
صار سباع الوحش والطيور زرقا وشهلا وصارت البصر بالليل من غيرها ٥ فاذا
رايت البصر قد ذهب او ضعف من غير ان يرى في الحدقة شيئا او تجد في الراس ثقلا
او في قعر العين فاعلم ان العلة من رطوبة كثيرة في عصب العين ومن سدد وان راى قدامه
شيئا او عظم ولم ير ما بعد منه او صغر او راى بالنهار ولم ير بالليل فاعلم ان ذلك من غلظ الروح
النوري وضعفه قال ابقراط ان شرب الخمر الصرف ودخول الحمام والفصد
العرق والكماد ابرأ وجع من اوجاع ومعنى قوله هذا اذا كانت العلة من بلغم نفعه شرب
الخمر الصرف الحلو لان الحلو اطول لبثا في المعدة والبدن ٥ وان كان من دم نفعه

الفصد

الفصد وان كان من برد او رطوبة او يبس او بخارات رطبة نفعه دخول الحمام و
ان كان من فضول كثيرة نفعه الاسهال وينفع من كثرة التحلب وشدة الحرارة ان
يأخذ هندبا وبقلة الحمقا وعنب الثعلب فيعصر ويصير في عصارته شي من دهن ورد
ودقيق شعير ويوضع عليها او ورق الخس مدقوق في بدو العلة ٥ وفي آخره يضمد
بمح البيض ودهن ورد مسخن فاما الرمد البارد فينفعه الغرغرة والحقن المسهلة ودخول
الحمام وان يصب على الراس ما مطبوخا بابونج وورد ومرزنجوش وان كان العلة من
فضول كثيرة في المعدة ينفعه شرب ايارج فيقرا معجون بعسل وغاريقون كلها مثقالين ٥
وان كانت العلة من البلغم والسودا شرب مطبوخ الافتيمون وافضل ما يعالج به الورم والرمد
بياض البيض ولبن امراة ترضع جارية ولبن الاتن [illegible] متى كان [illegible]
الرمد مع كثرة [illegible] ان [illegible] قطنة على ميل ويبل في الما ويقطر منها ذلك المريض ثم يذر
بالذرور الابيض ورقده ويشد ويدخل بيتا مظلما ويطلب النوم ما امكنه ولا ينام على الجنب العليل
ولا يكون مخدته لاطية بل مرتفعة ولا ازراره ضيقة ولا يطيل السجود ٥ فاذا خفت العلة و
سكن الوجع وقلت الدموع وكنت قد استعملت الفصد والاسهال فادخله الحمام مرات
متواترة فان بقايا العلة تنحل عنه ٥ فان بقيت في العين رطوبة فعل فذرها بالذرور
الاصفر ٥ ومما ينفع من رمد ان يطلي اجفانه وجبهته بهذا الطلي صفة الطلي شياف ماميثا
وورد وصبر وحضض وصندل احمر وفوفل وزعفران يسحق منه ناعما وعند الحاجة يحل بما الكزبرة
او بما الهندبا او بما الورد فاما

القروح في العين

ويكون القروح في العين مع وجع شديد يحس بنخس وضربان
ودموع كثيرة فاذا قلبت الجفن وجدت في بياض العين مكانا قد احمر ووجدت البياض
كله قد احمر وموضعا له فضل حمرة او في سوادها موضع قد ابيض فانه قد قرحت في العين
بثرة ويحتاج العليل في هذه العلة الى كحال عالم او محتال ٥ فان كانت القروح في الملتحم

وهو بياض العين فليست مخوفة كالكائنة في القرنية وهو سواد العين وشر القروح ما
كان من سواد اسفل الناظر فان النتو الى هذه اسرع ○ ويجب ان يبدا من علاج القروح
بالفصد والاستكثار من اخراج الدم ما امكن ويتبع ذلك بالاسهال مرات والحمية
من اللحم والشراب والحلواء والاقتصار على البقول الباردة وشرب الماء فقط ثم يقطر
في العين اما في اول الامر فالشياف الابيض اللين فان رايت الضربان قد خف
وسكن فانه يرجا ان تنحل العلة من غير ان تجمع مدة ○ فان رايت الضربان لا يسكن
بعد الفصد والاسهال وتقطير الشياف الابيض فيقل رجاؤك لذلك وحينئذ ينبغي
ان يقطر في العين شياف الكندر الى ان ترى المدة على الرفادة صفة شياف الكندر — صفة شياف الكندر
كندر عشرة انزروت خمسة اشق خمسة زعفران درهمان يعجن بلعاب الحلبة ويشيف فاذا قطرت
فيه هذا الشياف فرفده برفادة ولتشد شدا رقيقا فاما قبل ذلك تشد رقيقا بعصابة من
غير رفادة ولا تزال تقطر فيها شياف الكندر الى ان ترى المدة على الرفادة او غيرها و
بعد ذلك تحتاج الى شياف الابار الى ان تستوي الغور وتنبت اللحم كله صفة شياف الابار — صفة شياف الابار
ينبت اللحم في القروح في العين ويلطف الاثر اسفيداج مغسول واسفيداج وتوتيا وكحل وكندر
من كل واحد درهمين مرداسنج درهم انزروت درهم ونصف دم الاخوين درهم صبر درهم افيون درهم
يشيف ○ فان كانت البثرة عظيمة وكانت بالقرب من الناظر او اسفل منه احتيج ان يعالج
بالاكسير ليبلغ برء العين ويشد الرفادة وينام على القفا ويحذر ان يتحرك ويكون نومه
صفة الاكسير يستعمل عند الخوف من النتو وتحفظ صفته كحل عشرة شادنة عشرة صبر درهم يسحق — صفة اكسير يستعمل عند الخوف من النتو
ويستعمل ○ ضماد للوجع الشديد في الرمد كزبرة واكليل الملك وزعفران وبزر الكتان — ضماد للوجع الشديد في الرمد
وكعك وشراب يضمد به العين الجفن قال اهرن للاورام اربعة حدود
احدها بدء الوجع والاخر صعود الوجع والثالث منتهى الوجع والرابع حين ينهضم الداء

يعالج العليل في اول وجع عينيه بالادوية القابضة التي تقوي العين وتقطع الرطوبة فاذا
تمادى صعوده فاخلط به ادوية حارة قليلا فاذا انتهى فعالجه بالادوية اللطيفة — فعالجه بالادوية الحادة فاذا انهضم
الهاضمة للداء واحمد ما وصفت اصلا يعمل عليه باحد الحلبة المطبوخة فيكمد بها العين
فهو جيد لكل ورم مع الرمد ⊙ الحلبة معتدلة اللينة وهو جيد للعين يذيب العين ويسكنه
او ناضج بياض البيض وشيا من دهن مصطكي فانه جيد لورم العين معتدل لين
موافق ⊙ واعظم اكحال العين بياض البيض والبان النسا او اللبن الاتن فهذه
رئيسة ادوية العين صفة شياف ونامروا ينفع من اوجاع العين ويسكن ورق الورد الرطب — شياف ونامروا
احد عشر درهما ومن الزعفران خمسين درهما ومن الافيون اربعة دراهم ومن المر درهمين ومن
الصمغ العربي خمسين درهما يسحق ويعجن بطلا مطبوخ جيد واصنع حبا مثل الفلفل وجففه
في الظل فاذا اردت ان يكحل به فحكه على مسن او مع بياض البيض الرقيق ⊙ فان كان بها
اكثر الحلا والتحلب والرطوبة في العين فخذ ورق الهندبا فدقه وقطر عليه دهن الورد وضعه على
العين الرمد فان كانت الحرارة مفرطة فاخلط معه شيا من دقيق الشعير ⊙ او افعل
بورق عنب الثعلب كما وصفت او ببقلة الحمقا او بعصارة البزرقطونا فاذا اربا فضعه على العين
استعمل هذه الادوية في مبدي الوجع فاذا تمادى الوجع واشتد فخذ من ورق الخرنوب وصب
عليه سمن بقر ودقهما جميعا وسخنه قليلا وضعه على العين ⊙ فاذا انتهى الرمد ونقص
فخذ من الحنو الرطب فدقه واجعل فيه شيا من دقيق الشعير وقطر عليه دهن مصطكي او ورد
واجعله مثل الخبيص وضعه على العين سخنا طلا في اوجاع العين الحارة واستعمله في حالات — طلا لاوجاع العين الحاره
الاوجاع كلها تاخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت [illegible]
درهم فاسحقه واطله على العين في مبدي الوجع مع الخل او ماء الهندبا او الكزبرة الرطبة
فاذا تمادى الوجع فاطل به العين والجبهة سخنا قليلا او خذ من دقيق الشعير وزن اربعة

درهم ومن الصعتر البري درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه واعجنه بدهن الورد
وضعه على العين الرمدة الورم الحار رقا [illegible] شياف اصفر كان
يسحق واصل الكحال يصبغ اصفر وتوتيا هندي حمص فلفل ابيض [illegible] صمغ [illegible] زعفران
درهم يحبب بماء الرازيانج ۝ في الرمد الحادث من السوداء الرمد الذي يكون من البرد
اليبس والعلة السوداوية يكون معه سوء خلق وكمودة لون وتدبيره دوام اكل لحم البقر ووحشي و[illegible]
وتعب وسهر تقدم وعلاجه حب قوقايا وحب ما فيه حلبة وبزر كتان واصل خطمي
على الراس والعين فاترا ۝ فان كان السوداء في جميع البدن فطبيخ الافتيمون والاهليلج
وحب اصطمخيقون مركب بافتيمون والسعال ودخول الحمام بعد التنقية ولحوم الخرفان والجداء
والفراريج [illegible] وشراب [illegible] علامة وجع العين من ثقل العين واسعاله من غير
حرارة وقلة حمرة وبياض لون الفاسد وقلة عطش مع كسل ولزوجة الفم او حموضته فان كان
الثقل في جميع البدن فمادة البلغم في جميع البدن وكانت هذه العلامات قوية ۝ وان
كان المادة في الراس والعين فقط احس العليل بثقل الراس وضعف ساير العلامات ۝
علاجه سقي فيقرا مع شحم حنظل ومصطكي وكثيرا حب قوقايا واغذية لطيفة وفراريج [illegible]
وماء حمص ودواء ونوم [illegible] وشراب عتيق وشراب سكنجبين وغرغرة بميويزج [illegible]
ومعتدوا يارج وحمام بعد التنقية وحلق الراس بالنورة وكحل العين بشراب عتيق مع قليل
صبر ۝ في القروح الحادثة في العين القروح الحادثة في العين سبعة
انواع فاربعة منها يعرض في سطح القرنية وثلثة في قعرها فاما الاربعة التي في سطحها فان
كان [illegible] يسميها [illegible] واما [illegible] فانه يسميها قروح وليس الاختلاف بينها
في المعنى بل في الاسم لان الجرب هو من جنس انحلال الفرد ومعناه الشي الذي يشق
الجلد ۝ فان سماه [illegible] قرحة وخاصة اذا عرض في [illegible] لم يكن محتطي ۝ والنوع

الرمد من السودا

الاول

الاول من الانواع التي يعرض في سطح القرنية يسمى باليونانية اجلوس اي الظلمة وهي قرحة
تكون في السطح الخارج من الطبقة القرنية لونها شبيه بلون الدخان وياخذ موضعا كبيرا من سواد
العين ○ والنوع الثاني يسمى باليونانية نافالون اي السحاب وهي قرحة اكثر غورا
من الاول واشد بياضا واصغر منها كثيرا ○ والنوع الثالث يسمى باليونانية ارغيمون
وهي قرحة تكون على طرف الاكليل اي طوق سواد العين وياخذ موضعا يسيرا من بياض
العين ويرى فيه لونين لان ما كان منها خارج الاكليل فهو في القرنية وما
كان خارجا من الاكليل فهو في الملتحم ○ وكل قرحة تعرض في القرنية فانها كلها تميل
الى البياض ○ فاما النوع الرابع القروح فانها تسمى باليونانية [illegible] اوما اي الاحتراق
وهي قرحة عميقة صافية ضيقة ○ والنوع الثاني يسمى باليونانية فولوما اي العميق
وهي القرحة اوسع من القرحة الاولى واقل عمقا ○ فاما الثالث فانه يسمى [illegible] اوما
اي الاحتراق وهو سمي في الاسم النوع الاول العارض في سطح القرنية وهي قرحة وسخة
كثيرة الصديد ويعرض في اكثر الامر لصاحبها اذا نفثت القرحة رطوبة تجري من العين وانما
من اجل التاكل العارض في طبقاتها فعلاج القروح العارضة تحتاج فيه الى ادوية [illegible]
تحلل او تلطف الفضول المانعة من اندمالها لان العين عضو شريف سريع القبول
لما يجري اليه من الرطوبات فيجب ان تعرف فان كان الفضل الذي يجري الى العين
فضلا حادا اهل هو في الانصباب وقد انقطع في الصبابة فان كان الانصباب
لم ينقطع فيجب ان تعالج البدن والراس وتعدلهما وتبدي بالفصد في اول العلاج فان
منفعة الفصد يعم جميع البدن الامراض الكائنة من الامتلاء ثم تلين الطبيعة بعد ذلك
بطبيخ نوعي الاهليلج او بشيء من الايارج فيقرا او سعر فان كان مع القرحة وجع شديد
قطرت في العين اشياف ابيض مداف باللطيف من بياض البيض فانه يبري ويسكن

والوجع ○ وقد ينفع ايضا منفعة بينة لبن الاتن اذا حلب في العين لان فيه
مع التلطيف جلاء وان جرى من القرحة مدة كثيرة فاستعمل من الادوية ما كان معه
جلاء وتلطيف مثل ماء العسل ولعاب الحلبة ○ فان انبعثت المدة من الطرح
فاستعمل من الادوية ما كان يجذب المدة مثل المر واكليل الملك ورغوة بزر
الكتان ○ فان انبسطت القرحة فاطلهم بما يجلو موضع القرحة مثل الابار وصفة

صفة شياف الابار

صفة شياف الابار رصاص محرق وكندر وشادنج واسفيداج وقيموليا ○
وقد ينتفعون بشياف الابار اذا اذيف بلبن الاتن وقطر في العين فاذا لطفت
انقطعت المادة التي تجري الى العين ونقيت المدة فاستعمل الادوية التي تلصق
وتوق ما كان معه خشونة وفي جملة ان كان قد بدا جرب العين فان علاجه
يكون بما يقبض ويجمع والا ——— محمد لكل رمد الكثير الرطوبة والوجع
ولكل رمد صعب شديد كثير الرطوبة في الات والصبيان شياف يسمى ذا الشدة

صفة شياف [illegible] لكل رمد صعب شديد كثير الرطوبة [illegible] الصبيان [illegible] وجع الرمد جدا ويسكن وجع الاذن [illegible] واكثر الاوجاع

وجع الرمد جدا ويسكن وجع الاذن الصعب ايضا واكثر الاوجاع يؤخذ من الحلبة
فيغسل بالماء ثم يلبث غسلات ثم ينقع في الماء الحار نصف يوم ويضرب باليد
ضربا شديدا او بخشبة ويخرج لعابه ويجعل في جام ويوضع في الشمس بوقاء من الغبار حتى يجف
ويعمل الزركتان من الغبار ثم يخرج لعابه ويجف ويؤخذ من اللعابين بالسوية ومن
الزعفران نصف جزء ويتخذ شياف مثل العدس ويحل عند الحاجة منها واحدة ويقطر
في العين والاذن ○ وينفع الرمد بعد الفصد والحجامة واسهال الطبيعة شياف

صفة شياف السماق

السماق وصفتها ○ صفة شياف السماق يطبخ السماق في الماء طبخا جيدا ويصفى
ويطبخ الماء وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج الرصاص جزء وربع جزء كافور
وسدس جزء كثير وسدس جزء افيون ويعجن ويتخذ شياف ويقطر في العين عند الحاجة

بماء السماق

ماء السماق او ماء الحصرم او ماء الورد او ماء بارد فانه قوي مبرد جدا مانع للمواد والرمد ⊙
وقد يعمل من الحصرم اليابس بدل السماق ⊙ وينفع من كثرة القذى والتصاق الاجفان
بالليل ذرور هذه صفته يؤخذ من السكر والانزروت بالسوية ومن زبد البحر ربع جزء
يسحق ويذر في العين الكثير الالتصاق ⊙ واذا كان الرمص كثيرا او اشتد
الوجع فينبغي ان يقلب الجفن كل ساعة وينظف ما فيه من قطاع الرمص بميل قد لف
عليه قطن لين ويغمس في الماء ويشال الجفن ويكبب فيه لبن الاتن او يدلك
الجفن على العين ويعصر حتى يخرج جميع الرمص الذي فيه ⊙ فان اكثر الوجع في الرمد
انما يكون من قطاع الرمص بين الجفن والعين فاذا ادركت هذه الاقسام من سرعته
فاذا الم يهدأ ولم ينم مع اخراج الرمص فحينئذ ان يقطر الشياف المسكن للوجع المتخذ
بالافيون والزعفران فاذا انحط دخل الحمام

يكون منه رقيق وفي ابدان ناعمة علاجه الكحل وان يذر بالانزروت والسكر
الطبرزد وزبد البحر ويكون منه غليظ وفي ابدان صلبة وعلاجه ان يدخل الحمام ويكب
على بخار الماء ثم يذر بزبد البحر وبورق مسحوق وانزروت وسكر طبرزد وجزء الغار اجزاء
سواء مع ادامة اللمس ان امكن الدخول الى الحمام فيعقبه او في الحمام نفسه او بعد الانكباب
على الماء الحار صفة دواء للبياض قوي يؤخذ بورق الخبز وملح اندراني ويسحقو بماء وهو
ماء الزجاج او ماء المرار الحسفر فان لم يصب يؤخذ من الزجاج وزن عشرة دراهم ومن
القلي العصفري مثله يذابان في بوطقة ويؤخذ ما يرتفع كالرغوة عليه اذا برد ويستعمل
⊙ وربما بقي من الغشية شيء كثير او قليل يسمى المورسج
وينفع منه دواء هذه صفته دواء الموسرج يؤخذ من الكحل عشرة دراهم ومن العفص درهمين
ومن الصبر درهم يسحق كحلا وان يسحق بماء العفص كان ابلغ فيذر به العين في ذلك

ذرور ينفع من كثرة القذى والتصاق الاجفان
بالليل

الوقت ويلزم الشد والرفادة والنوم على القفا لئلا يعظم النتو فيصير منه النتو
المسمى مسمارا فان هذا النوع يعالج بالقطع ۞
البياض في العين
ينفع منه مرارة الضباب ودخول الحمام والعصافير وادوية البياض كلها يذر و
ويدخل الميل ويحك به الموضع ويحذر ان يستعمل ذلك بعد الخروج من الحمام
او الانكباب على بخار الماء الحار ۞ وكذلك كبد الخطاطيف يدخل فيه ويحل
به الموضع ۞ او يؤخذ زبد البحر ويسحق بدهن حب القطن ويكتحل به ۞ وينفع
من ذلك السرطان الهندي وهو حجر وكذلك الاصداف كلها اذا احرقت وذرت
به نفع ۞ ومن المجرب [illegible] يضرب الى ما يوجد في السقوف يسحق ويحل ويذر
به العين ۞ او بياض زجاج اخضر يسحق بالماء حتى يلين [illegible] ورق ابيض [illegible]
طبرزد وقشور البيض الذي يخرج منه الفراريج معزوله [illegible] مجففه ويجمع ويسحق [illegible] ويذر
به العين ۞ وكذلك يسحق البورق ويخلط مع الدهن ويكتحل به فانه ينفع
المنتفخ
يكون منه رقيقا مبتدا او علامته ان
يكون باطن الجفن فيه حمرة وخشونة يسيرة ويحدث بعقب الرمد والقروح وعلاجه
الشياف الاخضر اللين والاحمر اللين فاما الاخضر فقد تقدم وصفه في باب
الرمد من قول ثابت ۞ اللين جيد للرمد واخر الرمد والجرب المبتدي والسبل
الرقيق فاما الشياف الاحمر فصفته [illegible] قلقطار محرق [illegible]
[illegible] مر زعفران درهم درهم دارفلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق
صفة الشياف الاخضر [illegible] درهم قلقطار محرق ستة دراهم بورق
وزبد البحر وزنجار احمر درهم درهم نوشادر نصف درهم اثنى مثقال كحل الاثمد
بماء السداب ويشيف فانه شياف عجيب قوي للسبل والجرب الغلظ والبياض

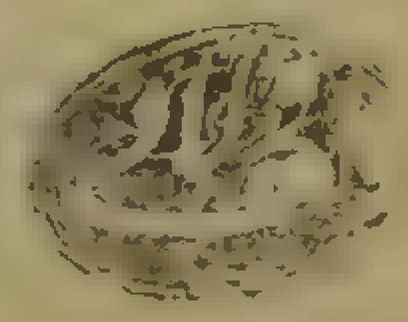
البقي

ويستعمل في الجرب الفصد والحجامة واسهال الطبيعة وادمان الحمام ويكون منه مرهما
غليظا وعلامته ان يكون باطن الجفن اذا قلبته شبيها بالتشقق والجفن غليظ جدا
وعلاجه بعد الفصد الحك بالسكر او بالالة المسماة وردة وهو مبضع له راس كالدينار
يحك به حتى يذهب الخشونة ويسيل منه دم كثير ثم يغسل بالماء قد مرخ بكحل يسير ويقطر
فيها كمون قد نقع في خرقة وحب العدس بزر الورد الاصفر وقد تقدم ذكره في باب
الرمد من قول ثابت ثم يعالج بالشياف الاحمر اللين والاخضر ان بقيت منه بقية
وان لم يستعمل الحك فيعالج بالشياف الاحمر والاخضر الى دين

الجرب اربعة انواع فالنوع الاول يسمى باليونانية اسوطيس اي الخشن ۞ والنوع الثاني
يسمى طراخوطس اي الحده والنوع الثالث يسمى باليونانية سوقوسيس اي البثره والنوع
الرابع يسمى سوطيسيس اي المحبب ۞ فالنوع الاول يحدث في باطن الجفن الاعلى في
الصفاق الاول ومعه حمرة شديدة ۞ والنوع الثاني يكون الخشونة فيه اكثر منها في
النوع الاول ويتبعه وجع شديد وثقل وقد يعم النوعين جميعا رطوبة تحدث في العين ۞
فاما النوع الثالث فانه اقوى من الثاني واصعب ويبلغ من شدة الخشونة في الجرب
حتى انها تحدث في عمق الجفن نقب يشبه النقب الكائنة في اسافل القضب من
التين ولهذا السبب سمي هذا النوع من الجرب التيني ۞ والنوع الرابع من الجرب
علاج اشد صعوبة من الثاني والثالث واكثر خشونة واطول مدة ۞ فاما النوع الاول
فيجب ان يكون بالادوية الحادة الملطفة مثل الشياف الاخضر والاحمر الحاد وقد
تقدم ذكرها فان عرض مع الجرب رمد فيجب ان يخلط مع الادوية التي يعالج بها
الجرب بعض الادوية التي تصلح للرمد فان كان الجرب مع القرحة في العين
واكله وحده فيجب ان يستعمل الادوية المقوية الملطفة فان طالت العلة حتى يبقى في

في الاجفان منها بقية من النوعين الاولين فيجب ان يحك الاجفان بالسكر
او بالحديد ومن الناس من يستعمل الحجر الحجر المعروف بالقيشورا
قال النوع الرابع اشد من الثلثة واصعب واكثرها خشونة وصلابة ومدة ولا يكاد
ينقطع لغلظه وكثرته وخاصة اذا عتق وربما اسهر العليل ويعالج ما عرض في باطن
الاجفان بالشادنج والزعفران والمارقشيثا المداف مع يسير من الخل ويحك بالماء
الجفن بسكر طبرزد وورق الاس وبالحديد ان احتيج اليه
الجرب والظفرة ان كان قد صلبا وازمنا فانهما يعالجان بالقطع وان كانا
رطبين ابتدايا بالادوية التي تجلو كالنحاس المحرق والقلقند ومرارة الطير ونشادر
ومرارة الثعلب فان لم تنجح هذه فاخلط معها ما ياكل ويعفن ◌ فاما الجرب
فانه تقلعه ايضا الادوية التي تقبض قبضا شديدا كما ذكرنا انفا ◌ وان كان الجرب
مع [illegible] يستعمل من ادوية الجرب المسمى اسطاطيقون وان كان معه قرحة
وياكل [illegible] لم يمكن ان يعالج بحد او لا يمكن علاجه الا بقلب الجفن وحكه لما
يريد البرء من الوجع والسيلان ◌ في الجرب والسبل كلها
ينفع من البياض والظفرة ◌ قال السبل هو عروق تحدث في الادوار من ورم غليظ
ينفخها ويحمرها ويغلظها ويحدث معه في الاكثر حكاك وصاحب الجرب والسبل
يجب ان يتعاهد مع سائر علاج الفصد من قيفال في كل شهر مرة ويخرج دما
قليل المقدار ويسهل بطنه بطبيخ الافتيمون في شهر مرتين ويجتنب التملي من
الطعام والنبيذ ويتوقى الدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام وشق الحبب
ولبس المحدد وطول السجود وجميع ما يملا عروق الوجه والراس ◌ ويقطع منهما
اذا ازمن وطال الافضة الاماق والجبهة والحلك والقلع وهما من عمل اليد

اذا كان



اذا كانت رقيقة وينفع منه الاكتحال المتخذ بماء العسل والرمان الموصوف في باب
جلاء العين وله مجرب ينفع كابن اسم يسحق مثل الهباء وينخل ويمحق ويجمع ابيض بيض
مذاب به بن ورود ويجعل في اناء نحاس ويصب عليه شيئا من ماء الحصرم المسكن المصفى
حارا ويدلك حتى يجتمع ويستعمل ويكون منه رقيق عروقي
وعلامته ان لا يمنع البصر كثير منع ويراه اذا فتحت العين مسبلا على الحدقة
كانه نسج العنكبوت عليه عروق حمر صغار وعلاجه الشياف الاحمر والاخضر والسلاقون
وصفة السلاقون الاكبر النافع للدمعة اقليميا ونحاس محرق مكد سدس درهم وزر
وفلفل ودار فلفل وكحل واشنه وقرنفل وملح دراني مكد درهم زبد البحر عشرة
دراهم كافور ومسك مكد دانق يدق وينخل ويستعمل وفي نسخة اخرى زيادة قاقلة درهم
اذا اردت نافعا ينفع لبدء الماء ويقطع الدمعة ويحد البصر شادنج وكحل وقليميا
الذهب وشادنج وصبر وتوبال النحاس ورصاص وتوتيا ونحاس محرق مكد درهم
فلفل ودار فلفل ونوشادر مكد نصف درهم زعفران درهمين كافور دانق مسك
نصف دانق يدق وينخل ويستعمل وكذلك كحل الكحل القوي جدا والفصد والاسهال
في دوام الحمام على الخلاء وترك النبيذ ۞ ويكون منه غليظ وعلامته ان ترى
العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر اعظم مقدارا وعلاجه اللقط بلقط الخيوط او با
لصنانير ويقطع بالمقاريض ثم يعالج بماء الكمون والذرور الابيض على ما ذكرنا
فان لم يلقط فيعالج بالشياف الاحمر والاخضر الحادين
فان السبل يكون من امتلاء يعرض في الاوردة من دم غليظ حتى ينتفخ ويحمر ورم وقد يكون
مع ذلك في اكثر الامر من فضل يجري اليها فيحدث حكة ۞ وينبغي ان يعالج هذه
العلة اولها بافراغ الدم ثم بالدواء المسهل ثم يعالج العين بعد ذلك بالادوية المذكورة

للعليه مثل الادويه الملطفه لغلظ الدم وربما يجب ان يستعمل الادويه القويه قبل انضاج الدم
لانها تهيج الوجع بل ينبغي ان يستعمل في ابتداء العله للكحل بالاشياف الاصفر ثم يستعمل
بعد ذلك الاشياف الاحمر الحاد ⊙ داود بالجمله ان جميع الادويه البسيطه و
المركبه التي تنفع من الجرب والرمد العتيق ومن العلل المحتاجه الى التلطيف فهي نافعه في
هذه العله فاذا طالت هذه العله وعتقت فليس شي ابلغ فيها من القطع
شياف نافع من الجرب والكمنه والسلاق واسترخاء العين وريح السبل شادنج اربعه
عشر درهما صمغ عربي عشره دراهم زنجار خمسه دراهم قلقطار محرق خمسه دراهم افيون درهم زعفران
[illegible] درهم يعجن بالشراب او بماء الرازيانج المغلي — ايضا في الجرب
والسبل ان جفن العين اذا كان غليظا وباطنه اذا قلبته احمر خشن فانه جرب واذا كان
على بياض العين سواد ما شبه غشاء منسج بعروق حمر غلاظ فاعلم انه سبل ومما علمناه ان
عسر [illegible] ولا يكاد يزول ⊙ وينبغي ان يتعاهد صاحبه في حال الصحه الفصد من الذراع
والجبهه والاسهال وترك التملؤ ويجتنب السكر واذا لم يكن ممتليا استعمل ايضا الحمام دايما
ويتعاهد الاكتحال بالاشياف الاخضر الذي تقدم وصفه قال ويسهل في الشهر مرتين
بطبيخ الافتيمون ويخرج الدم من الجبهه بعد فصد الذراع قليلا قليلا ويجتنب الغبار والدخان
والصياح وكثره الكلام وضيق الجيب ولطا المخده وطول السجود وليكن ما يلي الوجه والجبهه
يكون مشدودا خفيف وعلامته حكه في الاماق
وفي الاجفان ⊙ وعلاجه ان يوضع عليها بالليل بياض بيض ودهن ورد بقطنه او
لوزمريه ترتق مع لبن ويدخل من الغد الى الحمام او يكب على ماء حار وسيط [illegible]
اللوز او يضمد ببقله الحمقا او الهندبا مع دهن ورد ويكون منه مرهم غليظ وعلامته
حمره الاجفان وانتفاخها مع الحكه وعلاجه الفصد وحجامه الساق وتليين الطبيعه بطبيخ

الاهليلج

الا ينضج ويوضع عليه عدس مقشر وشحم الرمان المدقوق مسحوقا ... من الحمام

السلاق غلظ في الاجفان وحمرة وانتثار الاشفار وعلاجه ان يبدا بالادوية

المحللة ثم يكحل بالحجر اللازوردي فانه جيد بالغ في ذلك شياف يصلح

للسلاق قرنفل درهمين زعفران ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم افيون درهم سكر اربعة دراهم

نحاس محرق ستة دراهم يسحق بماء الهندبا ويحبب يكون منها خفيف

رقيق لا يمنع البصر كثيرا علاجه بالشياف الاخضر والباسليقون وقد تقدم وصفهما

في باب السبل ويكون منها غليظ يمنع البصر وعلاجه ان يعالج بالكشط يعلق بصنارة

ويقطع الظفرة زيادة عصبية في الحجاب الملتحم تنبت من الماق

الاكبر فتنبسط فيعالج ما دامت رقيقة بالادوية الحادة الجلاءة مثل الروسختج والنوشادر

والقلقديس واصول السوسن والصمغ هذه صفة شياف قيصر يحك

الجرب والظفرة شادنج اثنا عشر درهما قلقديس ونحاس كل واحد ستة دراهم زنجار وقلقطار

محرق من كل واحد اربعة دراهم افيون درهم ونصف يسحق بشراب والباسليقون الى [illegible]

فان ازمنت وغلظت فليس الا الكشط الظفرة تكون زيادة

عصبية تنبت من الملتحم وتبتدي من الماق وتمتد الى سواد العين وربما عظمت جدا

حتى تغطي الحدقة فتبطل البصر ۞ فمتى ان كانت الظفرة قد عظمت وصلبت و

طالت مكثها ان تعالجها بالقطع ۞ واما ان كانت رقيقة لينة قريبة العهد فيجب ان

يعالج بالادوية الحادة التي تجلوا مثل النحاس المحرق والنوشادر والقلقديس واصل السوسن [illegible]

وقد ينفع في هذه العلة منفعة عظيمة بالاكتحال بشياف قيصر والباسليقون الحاد [illegible]

الظفرة هو مثل الغشاء اياتيا من الماق الذي يلي الانف

منبسطا على البياض البصر وقد يبلغ الى سوادها ويعظم كلما ضررها اذا بلغ من السواد الى قرب.

ان ظر وعلاج الرمص بالاشياف الاخضر فاذا غلظ كثر ط وليمي
ايضا الدمعة هو كثرة سيلان الدموع يكون اما بعقب قطع الظفره
وعلاجه الذرور الاصفر ويكون من غير قطع ايضا وعلاجه ان يؤخذ من التوتيا درور ن
عشرة دراهم ومن حكاك الهليلج الاصفر وزن ثلثة دراهم ومن الصبر درهمين ومن الدار فلفل
درهمين يكتحل به فانه والدمعة هو ان يكون اماق العين ابدا رطبة فليستعمل
الحمام على الريق كل يوم ويكتحل بهذا الكحل توتيا عشرة دراهم سبدو هليلج اصفر محكوك
وصبر مكي درهمين ودار فلفل درهم يتخذ كحلا
يكون انتثار الاشفار اما مع حمرة وتأكل وعلاجه علاج السلاق ويكون بلا حمرة وعلاجه
ان يؤخذ من نوى التمر المحرق جزو ومن دخان الكندر جزو ومن السنبل وحجر اللازورد مثلث
جزو يكتحل به ويمر به على الاجفان انتثار الاشفار يحدث
عن رطوبة رديه الكيفيه واما لداء الثعلب فعلاج النوع الاول يكون بتنقية الراس
ثم يعالج العين وان احتاج الى السقيه كان بما وصفنا في باب القمل في الاجفان
وفي باب داء الثعلب يكون انتثار الاشفار من
نوعين فنوع منه يكون من رطوبة حارة او من جنس داء الثعلب والنوع الاخر يكون
غلظ الاجفان وحمرتها وصلابتها ووجع يعرض فيها فعلاج النوع الاول بتنقية
الراس اولا وبعد ذلك بالطلا بالادوية الحادة فاما النوع الثاني فيجب ان
يعالج في اول حدوثه بادوية المسكنة للوجع ثم تكحل العين بعد ذلك بالحجر المعروف
بارمنياقون الذي يوتا به من ارمينية فانه دوا نافع جدا لانتثار الاجفان اذا
كان ذلك من خلط حاد فانه يحلله ذلك الخلط الحادي الى العضو الى مزاجه الطبيعي
الذي يكون به نبات الشعر وتربيته وتقويته

نوعه

فصل في علاج [illegible]

يومه شي من السويق فيغلى ويسحق ويعجن بالماء ويطلى به الحاجب
يكون الطرفة من ضربة تقع بالعين فيبقى في بياضها اثر حمرة وعلاجه في اول الفصد
وتليين الطبيعة ثم يقطر فيها دايما لبن حليب او دم الفراخ فان كفى ذلك والا قطر
فيها زنجار مسحوق محكوك بماء الكزبرة في الطرفة والقطرة والضربة مثال
العين والاثر ربما لفصد للقيفال والحجامة على الساق وحقنة بعد ذلك لحقنة مسهلة
فان ذلك اجود من الدوا في هذه العلة في هذه الحال او بالدوا غير حاد نحو طبيخ الفواكه
والتمر هندي والجلاب ولا يصلح الادهان في هذا الوقت ثم يحلب في العين اللبن ويقطر
فيه الالعبة ويوضع عليه قطنة قد غمست في بيضة قد ضرب بياضها وصفرتها بوزن
ثلثة دراهم دهن ورد وليشد وينام على القفا حتى يسكن الوجع ۞ وربما حدث من ذلك
اثر فيعمل العلاج المذكور وبعد ذلك برقيق الباقلى مقشر ويعجن بماء ورق الخلاف واطراف
او بماء الهندبا ويضمد به العين او دقيق الشعير مع ورق الخلاف وربما بقي منه في بياض
العين اثر حمرة وتفاريق له الطرفة ويعالج بان يحلب منه اللبن حارا في اليوم مرات
كثيرة او يقطر فيه الدم الذي يكون في اصول ريش فراخ الحمام فان لم ينجع ذلك فخذ
الشياف صفة يؤخذ مرو زعفران وكندر اجزا سوا زنجار اصفر نصف جز ويشيف
ويحل بماء الكزبرة الرطبة فان لم ينجع ذلك عولج بالحديد فاما الاثر الكاين بعقب
الصداع فلا دوا له الطرفة يكون اذا حدث في العين نقط حمرا
من سقطة او ضربة او غير ذلك ثم يسكن الهيجان واحتيج الى تحليل ذلك الدم ۞ فليؤخذ
زنجار احمر وكندر ومر واشق بالسوية يشيف ويحل بماء الكزبرة الرطبة ويقطر فيه ۞ فاما
اذا كان الوجع ثابت فليؤخذ بيضة فتضرب مع دهن ورد ويوضع على العين بقطنة
ان الطرفة الضباب ودم يوض في النفث الملحم القطاع

عرق او من ضربة وقد يعرض في الفرد من فضل يكون يجتمع فينصدع ويجري الى الغشاء الملتحم فعلاج
الطرفة الكاينة عن ضربة ان يقطر في العين على المكان دم فراخ الحمام حارا وخاصة
ان قطر من اصول الريش اللين الذي ينتف من اجنحتها ومن الناس من يستعمل دم الهدهد
وحده بما حارا وربما اذيف فيه طين ارمني وشيء من قيموليا ۞ وقد يعالج قوم بالزرنيخ
الاحمر وبخواتم البحيرة ۞ وقد ينفع ايضا في هذه العلة ان يقطر في العين من بياض البيض
اللطيف بلبن اتن ۞ فاما ما امتحنه وامتحنه كثير من الاطبا فهو الاشياف المعروف
بالديناريجون وصفة صفة شياف الديناريجون اسفيداج ونشاستج من كل واحد عشرة
دراهم افيون نصف درهم زعفران ثلث درهم كثيرا درهم ونصف يدق ويعجن ويرف
ويقطر في العين او ذرا صحيح اليه فاما علاج الطرفة الكاينة من الفضل المجتمع الذي ينصدع
فينصب الى الغشاء الملتحم فليس شي ابلغ من الشياف الابيض وشياف الابار
وهو سبه ومحرق الطرفة يكون عن ضربة يقع بالعين او في الوقت عن انفجار عرقه
فيه فان كان عن ضربة فالتكميد بالخل الممزوج بماء ورد ويقطر في العين دم فراخ الحمام
ودم ورشان مع طين ارمني وشيء من ... وحمام مع شراب عفص وماء الورد ولبن النسا
ويضمد العين بربت سريع الحصرم مع الخل وورق عنب الثعلب ... ان يكون
فيه شي من ملح طبرزذ ۞ فاما ما يعالج عن انفجار عرقه دم فراخ الحمام يقطر في
العين وبعد ذلك لبن امراة حار مع شي من كندر وتضمد العين باكليل الملك
ودم الاخوين واصل السوسن وعدس وزعفران ... ورد وصفرة بيض ...
يكون اما من الرطوبة وعلامته ان يزداد عقب الاكل
والنوم وعند التخم خاصة وعلاجه حب الايارج وان يقطر في العين ماء الرازيانج
وماء الباذروج او مرارة الماعز او شياف المرارات والروشنايي الحاد او الباسليقون

او يكتحل

او يكتحل بالسكبينج او بالبوش او بالماميران ○ ويكون مجربا وعلامته ان يشتد عند الجوع
وفي انتصاف النهار ويخف بعد النوم والاكل وعلاجه بدهن الراس والسعوط وسحق
الدهن وشرب الشراب بالكثير وادمان الحمام على الريق ويقطر في العين من دهن
اللوز الحلو ويحلب فيها اللبن من الثدي ويرش في ماء صافي ويفتح عينه فيه ساعة جيدة
ويكون عن المعدة من غير علة في العين وعلامته ان لا يكون دائما بل يقوى عند التخم ويبطل
البتة عند الجوع وعلاجه العناية بالمعدة تنقيتها بالايارج ثم الاطريفل الصغير والجبجبين
مع المصطكي

الظلمة في البصر

يطعم العليل لحوم الافاعي فانه دواء نافع وكذلك الاكتحال بشحمها وهذه العلاجات
هي لابتداء الماء فاما اذا استحكمت فليس الا القدح ○ وربما ضعف البصر بعقب مرض
حاد او ضغط حاد وتولد في الراس او في المعدة او نزف دم كثير او فضل حرارة ويبس او
ضعف من كثرة القيء ويكون مع هذا ضمور العين وغورها وقلة السيلان منها ومن الدمع
ويشتد بعقب الجوع والتعب وفي الصيف وعند الاسهال واخذ الادوية الحارة ○
ويعالج منه بترطيب الدماغ وجميع البدن وادخال الحنطة الى الدماغ برفق بمثل ماء الجبن والشعير
والسعوط بعد ذلك بالادهان الباردة الرطبة المذكورة في باب الصداع الحار ويوضع
منها على الراس ويمرخ منها الصدغين والاجفان والزيادة في الغذاء المرطب والحمام
المعتدل بالماء العذب والدخول في الماء وفتح العين فيه زمانا طويلا مرارا كثيرة والا
يكون الماء باردا او حلب اللبن في العين او عسل لبن الاتان او قطر اللعابات المفردة
بالدهن البارد الرطب وقطر ماء الرازيانج الرطب في اخر الامر اذا ظهرت الرطوبة و
الاكتحال بعد الحس مع لبن الاتان فانه يجلي العين وينفع منه مع ذلك القروح الكائنة
في القرنية والخشونة التي تكون في ظاهره وان كان ضعف البصر مع حرارة ورطوبة

ودمعه فينفعه ان يوخذ من ماء الرمان المر ويطبخ حتى يبقى منه نصفه ثم يحل فيه مثل عشره عنزروت
ويجعل في الشمس ويكتحل به بعد عشرين يوما ۞ وان كان فيه عرق حك بالهليلج الاصفر بماء ورد
ويكتحل به ۞ وان كان معه حكة يقطر فيه ماء قد انقع فيه سماق ويضمد بورق الدلب المطبوخ
بالطين المرو فان عسر يكحل بماء التوتيا الهندي المربا بماء الحصرم او السماق ويحل معه شي من كافور
ويقال ان من ادمن اكل الشحم نيا ومطبوخا رد عليه بصره فان كان قد قارب الدماغ
وهذا العلاج يحفظ على العين صحتها ويمنع من الرمد وان كان ذلك مع اثار برودة ورطوبة اكتحل
بالدارصيني والقاروم وهو الوج وكذلك السرطان الهندي وهو البحري وهو حجر ويضمد العين بورق
الدلب المطبوخ بالزيت ۞ ومما يضعف البصر اكل الباذروج والكراث والبقلة
الجرجير والحندقوق والاكثار من الملح في الطعام وادمان الخل والتعب وكثرة الجماع واما الجبز
فقال الحكيم جالينوس في الاغذية انه يورث ظلمة البصر الصحيح ويجلو البصر الذي فيه ظلمة
من رطوبة او بخار غليظ لتحديد البصر هذا الكحل فهو نافع للرطوبة
جدا وصفته ان يوخذ عشرين درهما توتيا معدني مجفف ويعصر ماء المرزنجوش الرطب ويترك ليلة
ثم يصفى ويعجن به التوتيا ويترك حتى يجف ثم يسحق ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران
درهمين درهمين اذا كان التوتيا عشرين ثم ذر درهم يسحق بماء الرازيانج الطري ويجفف
ويسحق ويستعمل ۞ ومما ينفع من ذلك شياف المرارات وهو جيد لهذه العلة ولابتداء الماء
والعشا والانتشار وظلمة البصر الذي من الرطوبة شياف المرارات يوخذ مرارة الكركي
ومرارة الشبوط ومرارة التيس ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل مجففة
من كل واحد او اكثر ثم ياخذ لكل عشرة دراهم منها وهي يابسة درهم شحم الحنظل ومثله سكبينج
ومثله فرفيون فيجمع ويشيف بماء الرازيانج ويكتحل به ۞ قال علامة ضعف البصر
من رطوبة ان يخيل قليلا قليلا عند الجوع والرياضة فاسق صاحبه شربات قوقا بالمتوالية

واما اغذيته الى ما يخفف والزمه القي وتعاهد الاكحال المجففة ۞ وان كان من سيلان اللبن
وتحلله فاوسع في الغذا والزمه الشراب وصب الماء الفاتر على الراس والاكباب
عليه والطعام من غير اكثار واسعطه بدهن اللوز الحلو وقطر منه في اذنه ويقطر في عينه لبن الجوار
وعلامته انه يشتد عند الجوع يكون مما يعالج ان
كانت ثؤلولة او شعر بان يقطع ويكوى موضعها بابرة معقفة واذا كان كثيرا فليس الا
القطع ومن غريب العلاج لذلك ان يوخذ من الارضة والنوشادر وحافر حمار محرق
اجزا سوية ويعجن بخل خمر يعصف ويطلى بعد النتف وله طلا ايضا يطلى بعد النتف دم
حلم الكلاب او حلم الجمال ويذر عليه ورق الشوشر الابيض او دم الضفادع الخضرا
او رماد الصدف المعجون بقطران سنة بعد سنة
قال ليس هذا الشعر الزايد في الاجفان من كثرة رطوبات عفنة تجتمع
في العين وعلاجه في اول حدوثه تنقية الراس وبعده الاكتحال بالادوية الحادة التي
تحلو امثل الماميثا والروسختج والاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر
ثم نتف الشعر بعد ذلك ويطلى على موضعه دم الحلم وهو شي يكون متعلقا باذان الكلاب
اذا شربت دما كثيرا السقطها اذنابها او دم الضفادع الصغار ۞ ومما ينفع من هذه العلة
نفعا بينا ان يوخذ مرارة القنفذ البري باليسر ومن دمه من كل واحد جزو ومرارة الكاسبوا
وهو حيوان بحري جزو ومن حديد يستر جزو يدق الجميع ويعجن بدم الحمام ويجد شبه بقشور
السمك ويجفف ويرفع ۞ واذا احتيج اليه ينتف الشعر من اصله ويذر قشر من تلك القشور
بريق انسان لم يطعم شيئا ويطلى به الموضع ويسطر عليه نصف ساعة فانه يوطئ الما
شديدا والخبر انه يمنع نبات الشعر البتة ۞ فاذا احتجت ان يلصق الشعر مع الاجفان
فافعل ذلك بالصبر او بالانزروت او بالصمغ او بالكثيرا او بالاشق او بالكندر الذكر

ما في البيض ومن الناس من يبلط الشعر بهذا العلاج الذي ذكرناه واصفه بقب الاجفان
عند اصول الشعر ويخرج خارج الجفن فانها يستوي ۞ فان عرضت دمعة كثيرة لانها
كثيرا ما يعرض في هذه العلة فاستعمل الكحل بالروشنائي وبالدواء المعروف بالي(؟)
۞ وينفع ايضا بالاشياف المتخذ بالهليلج والشياف الاحمر الحاد وصفة شياف
الهليلج يصلح للدمعة وحرارة العين والحكة هليلج اصفر يحل وتوتيا كل واحد درهم
حضض عشرة دراهم يبل الحضض بشراب ويعجن به الادوية ۞
يكون منه مبتدي وعلامة ابتدائه ان يرى شبه البق و
الهباء الصغار امام العين ۞ ويكون مثل ذلك عن المعدة الا انه اذا كان في عين
واحدة وكان دائما فليس عن المعدة وان كان في العينين جميعا وخف مرة
واشتد اخرى بحسب حال المعدة في خفتها وثقلها فهو عن المعدة وان كانت الحدقة
كدرة كان فيها ضبابا او دخانا فليست عن المعدة وعلاج ابتداء الماء شرب القوقايا
وترك جميع الاغذية الغليظة والشراب والمجامعة والسمك خاصة والاكتحال بشياف
المرارات او بمرار الماعز وماء الرازيانج او ماء الكسيح ۞ ويكون منه مستحكم وعلامته ان
يمنع البصر ويرى الحدقة اذا نظرت اليها منيرة وهو صنوف والذي يعالج منه بالقدح
ما كان اذا نظرت اليه انه يوجد صافيا فاذا غمزته بابهامك انبسط ثم عاد فاجتمع
۞ فاما الاسود والذي لا يتحرك والذي ينقطع اذا غمزته ولا يسهل اجتماعه فانه لا
ينقدح   في ابتداء الماء ينظر الى العين اصح ... في
الظلمة والتحمل وفي الابتداء والكثرة او مختلفين فانه ان كان التحمل في عين واحدة او
في العينين جميعا مختلفين فانه دليل الماء وان لم يكن مختلف فانه دليل الم المعدة
وسط ايضا فان كان قد مضى للوقت الذي ابتدى فيه التخييل ثلثة اشهر او اربعة

الشهر

اشهر ولم يكن من صفا الحدقة شيا ولم ير في العين كدورة فذلك من الم المعدة ۞
واما انواع اي الوان فمنه ابيض واخضر ولون السما وكدر ومنه صافي مجتمع ولونه الى الرصاص
وهذا يصلح للقدح وكذلك اللون المائل الى الخضرة ۞ ويتوقف عليه بان يغمض احدى
عينيه فان لم يتسع باطن الجفن العين الاخرى فانه لا يقبل القدح وذلك يدل على
ان في العصبة المجوفة التي يجري فيه النور سدة ويمتحن ايضا بان يقيم العليل في الشمس حذاء
وجهه معتدل القيام ويامره ان يغمض بصره ثم يضع ابهامك على جفنه الاعلى
وينزعه بسرعة فان تحرك الماء حين رفعت عنه الابهام ثم اجتمع كان مما لا يقبل العلاج
وعلى انه اذا قبل العلاج فما اقل نجحه وذلك ان البصر يبقى في اكثر الامر ضعيف ۞ ويمتحن
ايضا بان يكون يخف في بعض الاوقات تحس الشمس فيتخذ او اخذ بعض الادوية المسهلة
فاذا خف لذلك فانه دليل الم المعدة ۞ وفي الجملة ان الماء رطوبة غليظة تجمد في الحدقة
فيحول بين الجليدية والاتصال بالنور اذا كان البصر يبدو الرطوبة فالعلاج عند ابتدائه
تنقية البدن بالمسهلات اللاذعة مثل حب الايارج والقوقايا الشبيار ثم يستعمل
الغرغرة وبعد ذلك يوخذ الايارجات الكبار ان احتيج الى ذلك ثم يعالج العين بنفسه
بالاكحال من الشيافات وخيرها شياف المرارات على ان لجميع المرارات خاصية في اصناف م
النوع من ذلك وخاصة مرارة الشبوط الازرق مثل القبج ومرارة الكركي والشبوط والحجل
والخطاطيف والديوك الصغار والعصافير والثعلب والدب والذئب والورد
والسنور الذكر والكلب السلوقي والعنز والثور والكبش الجبلي جميعا وشي وخيرها كلها
من الماشية مرارة الظبي ومن الطير مرار الحجل وهذه كلها اذا استعملت تجمع مع مثله
ماء الرازيانج وشي من عسل ويسحق حتى يجتمع ويكتحل به ينفع من ابتداء الماء ۞ وله
مجرب يوخذ من المارقشيثا الذهبي الاصفر ويجعل منه في كور وقاع حديد ويشد راسه

بطين الكلمة ويبقى في كوز زجاج حسن ويترك حتى يتوصل قد عليه سبعة ايام ثم يخرج ويخرج
منه ذلك ويكون قد ابيض لسحق ويكتحل به ينفع من ذلك وله شياف وللغشاوة الجديد
وللبياض مرارة التيس محفف في اناء نحاس خمسة دراهم سكبينج درهم شحم الحنظل نصف درهم فربيون
ونصف يشف بماء السذاب او بماء الرازيانج وله شياف افوصفه مرارة ضبع الوجا
ومرارة الصقر ودهن البلسان مكد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهم
يدق وينحل ويشف بماء السذاب وله معتدل في الحر والبرد يؤخذ من سنبل الشعير اذا نمى
قبل ان يجف فيدق ويستخرج ثم يجعل ويجفف ويؤخذ من ماء الثوم مجفف ويوقد منهما
جزئين بسواء فيسيف وله مجرب يؤخذ قشور البيض يدق وينخل ويعجن بمرارة الظبي او الارانب
او العصفور ويجفف ثم يدق ثانية ويعجن بماء الرازيانج ويسيف ثم يجفف ويستعمل وقد
يستعمل بماء الرازيانج المجفف وحده فينفع بخاصية فيه
الماء النازل في العين يجتمع بين الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية عند الثقب الذي في الحدقة
فيحول بين الجليدية وبين النور الخارج وهذه العلة اذا استحكمت سهل علاج المداوا
معرفتها فاما في ابتداء كونها فانها تعرف بالدلائل التي ذكرها العليل لانه قد يرى
من يعرض له هذه العلة مثل البق الصغار يطير بين يديه ومنهم من يرى شبيه بطاقات
الشعر ومنهم من يرى شبه الذباب ومنهم من يرى شبه الشعاع وهذه العلة اذا استحكمت
بطل البصر بواحدة لان النور يمتنع من النفوذ فيه اعني في الحدقة وليس جميع انواع
الماء يساوي بعضها بعضا بل هي مختلفة لان منه نوع صافي طيب نقي وهذا النوع
يبرا بالقدح ولا يعسر فان احببت ان تعلم هل يصح فيه القدح ام لا فغمض احد
العينين وافتح الاخرى فان رايت الحدقة قد اتسعت فاعلم ان تلك العين
اذا قدحت رجع البصر الى ما كان وان لم يتسع الحدقة فغمض العين الاخرى فلكن ابا

ازمن

من رجوع البصر بالقدح او بغيره لان ذلك يدل على سدة في العصب المجوف الذي
يجري فيه البصر ۞ فاذا حكمت على الماء المجتمع في العين انه من النوع الذي يبرا بالقدح
فاستعمل اولا استفراغ البدن كله وتنقية الراس بشرب حب الصبر والمصطكي و
حب الايارج وحب القوقايا ۞ وان احتجت الى سقي الايارجات الكبار
لم تؤخر ذلك ثم استعمل بعد استفراغ الغرغرة بايارج فيقرا والفصد بعد ذلك بعلاج
العين بالكحل بشياف اصطفطيقان صفة شياف اصطفطيقان يصلح لبدو
الماء والاجفان المسترخية والظلمة والبياض ۞ قليميا وزعفران وافيون وفلفل نحو
مكة اربعة دراهم ملح هندي درهم بورق ارمني وصبر كل واحد ثلثة دراهم زرنيخ احمر درهمين
مر خمسة دراهم جل المريوم وليته بشراب عتيق ويخلط الادوية به ويحبب ۞ ومما هو
اعظم من هذا الشياف المرارات وبالجملة كل مرارة وان كانت مرارة طير او مرارة
دواب فانها اذا خلطت بالعسل وماء الرازيانج الرطب وكحل بها من حسب هذه العلة
نفعه ذلك نفعا بينا للطف طبع المرارات كلها غير ان مرارات الطير كلها اقوى
من مرارات الدواب فان اضطرك الامر بعد هذا العلاج الى القدح فاستعمل القدح ۞

تحذير العقده للماء

يكون
من رطوبة غليظة تكدر العين ۞ النفض بايارج فيقرا والغرغرة والتعطيس ثم يكتحل
بشياف المرارات او ببعض ما ذكرنا في باب نزول الماء ۞ ومما ينفع منه بخاصية ان
يؤخذ من الدار فلفل والفلفل والعنصل اجزاء سواء فيكتحل بالسيل من الكبد المشوية ۞ او يؤخذ
كبد ماعز فيشرح ويطرح منه شرحة على اخرى ويجعل فوقه دار فلفل ويغلف بشرحة اخرى ويدخل
الى التنور حتى يستوي الكبد ولا يحترق ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق معه مسك قليل ويعصر
للماء الذي يسيل من كبد التيس عند شيه وتعجن به ثم يجفف ويرفع ويكتحل به او يوجد مرارة

ماء عذب وعسل فيخلطان على النار في اسفل مسه وبسيط كحلاله وهو موضوع على ما حار حتى
يختلط ويدخل الميل ويكتحل به وانفع منه شياف المرارات فان كفى والا فاسهل
البطن وافصد القيفال من يوم الجبهة ولطف التدبير

في العشا

هذه العلة تحدث عن بخار رطبات غليظة وكذلك قال من لا يبصر القريب ويبصر من بعيد
والعلة في ذلك ان ذلك البخار يلطف بحر النهار وحر الشمس ويغلظ بالليل ⊙ فاما
علة من لا يبصر من قريب ويبصر من بعيد فلان الحدقة يغلب بخارها الى البعد فيلطف ذلك
البخار والعلاج منه ان يقطر في العين ماء الرازيانج الرطب او ماء طبيخ بزره او ماء يسيل
من الكبد اذا اشتبه عليه شيء من المرارة وشوى ⊙ وينفع من ذلك اذا اقوى ومن ابتداء
الماء مرارة التيس وماء الرازيانج وعسل اذا مزج ذلك في انقل مثله ومثل ويكتحل منه على الريق
وان احمرت وما حيت تركت اياما وعولجت بحلب اللبن ثم يعاود ⊙ وان طبخ الكبد
في قدر مع شيء من بزر الرازيانج واكب الانسان على بخاره نفع
انه من يبصر بالنهار ويضعف بصره عند غروب الشمس فاما بالليل فيبطل بصره بواحده هذه
يعرض من غلظ الروح النفساني ومن كثرة الفضول المجتمعة فيه كما قد يعرض لمن يرى الشيء من بعيد
ولا يراه من قريب وكما يعرض للمشايخ فيعالج هذه العلة في اول الامر باستفراغ الدم من الورق
ثم بالدواء المسهل ثم استعمال الحقن وبعد ذلك الغرغرة ثم بالادوية المعطسة ثم الاكحال
اللطيفة التي تجلوا ⊙ ومما قد امتحن ووجب لهذه العلة هذا الكحل وهو عجيب لبعث صفة
الكحل فلفل ودار فلفل وقشر الفوا اجزاء مستوية يجمع مسحوقة منخولة بحريرة ويكتحل به دائما ⊙ ومنهم
الموصوف لذلك كبد تيس يشوى ويجمع الصديد الذي يجري منه ويكتحل به ومنهم من يجمع معه
فلفل ابيض مسحوق ويكب العليل على الكبد اذا شربت وهو مفتوح العين حتى يصعد
اليها البخار ثم يأكل الكبد بعد ذلك وهو علاج عجيب متجاوز الوصف

نحول

الكحل الاعشى يمسح بساق الكركي او كبد تيس يوزن منهما ارفلفل وانشق ماء حرفها
واخلاطه بدق مسك او اعصر ماء كبد تيس في العين او الكحل به من البان وارفيون مجموعين
او بابوال الصبيان وماء الكراث ○
انك ترى الناظر هو الثقب الذي في سواد العين اتسع حتى لحق البياض من كل جانب ○
ويكون بعقب ضربة على العين وعلامته اتساع الحدقة وعلاجه ان يرق الباقلي ويعجن بماء
ورق الخلاف ويضمد به ويكون بعقب الصداع الشديد فيرى الحدقة قد اتسعت عن مقدارها
وينبغي ان يتدارك بشق الشريان والاكحال الانتشار فاذا كحل فلا علاج له وعلامة الانتشار
انك ترى الناظر هو الثقب الذي في سواد العين قد اتسع حتى لحق البياض يكون من كل جانب
وكان بعقب الصداع فليقل طعامه في صدره وان كان ذات عن فتيلا فاكب عليه
بالاسهال القوي بالقوقايا والاكتحال باشياف المرارات ومتى كان اتساعه من ضربة
فلا تخافه وضمده بالباقلي والبابونج والخطمي بماء ورد شراب

الانتشار بعقب الصداع لا برئه ○ — الانتشار مرض

قال اتساع الناظر والانتشار يعرض من امتناع ثقبة القرنية لسيلان الرطوبة اليها وربما
لم يعرض له ذلك شيئا وربما كان بصره ضعيفا وما يراه اصغر مما هو ○ علاجه فصد
القيفال او الصافن واستفراغ البدن والراس بالقوقايا او ايارجات كبار وصب
ماء البحر على الوجه وماء قد طبخ فيه فلفل والملح والقاء المحاجم على النقرة وجذب المادة اليها
والاكتحال باشياف المرارات — الانتشار الذي يحدث
عن الطرفة يكحل بدم الحمام او الديك او بياض البيض مسحق او ترياق الدفاع مذاف
بعسل او يوضع عليه قطنة مغموسة ببياض بيض او مح بيض مشوي
ينفع من انتشار الحدقة ان يوخذ من عصير ارارباج الرطب ومثله عسل فيطبخان حتى

ينعقد ويتحلل به. قال الاخفش عند الاعشى يكون ريح بصره
ضعيفا رقيقا ولا يقوى البصر على النظر الى عين الشمس ونوره ويتفرق عند النظر الى
النور والشمس ويبصر ابالليل واعين هو لا ليس فيها سواد. قال
بعض الحكما تولد الاخفش من خلط حاد يجتمع في الدماغ فيفسد الروح النفساني الذي
يكون به البصر بحدته ويستدل على ذلك بان يبصر الشي بالليل ولا يبصره في يوم صاحي
وعلاجه اصلاح القوى الدماغ ويطفى الحدة مثل ماء الرياحين والكحل الساذج او افيد
نقيع ماء المشمش ونحوه ثم تبريد الراس وتقويته بالماء ورد والصندل والكافور
ويقطر في العين ما يبرد الحدة مثل ماء ورد ويدمع الدخول في الماء الصافي وفتح العين
فيه واجتناب ما يزيد في الحدة كالحريفات والانبذة والملوحات والحلاوات
وامالة غذائه الى ما يلطف وفيه قبض كالخل والزيت
يكون من رطوبة يسيل من الاماق وعلاجه ان يعصر ويقطر في الاشياف الى ان يراه
فان كفى والا عولج بالكي هو الناصور في الاماق ويترشح
الماء ويسيل منه او اعمى عليه صديد ومدة وبرودة يكون بالكي والكلام فيه خارج عن
القصد في هذا المكان الا اني قد اصبت له علاجا بتقا صحيحا اشهرا حتى يكون كالصحيح
وهو شياف صفته صفة شياف الذهب صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين والجلنار
والكحل والشب بالسوية يجار ربع واحد سحق اشياف وعند الحاجة يعصر الناصور ويدا
الاشياف في الماء ويقطر في الاماق ثلث قطرات او اربع يحل بين قطرة وصاحبتها
زمان صالح ثم ينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا كان من الغد عصر ايضا فنعا
ويعيد عليه العلاج اسبوعا والى ان يعصر فلا يخرج منه شي فانه يبقا بالبرا
كثيرة وقد ذكرنا في كتاب الزين في باب العين ○ الجرب

هو الناصور

هو ان الناصور في الاماق يجب ان يعصر ثم يقطر فيه هذه الشيافة فانه ربما ابراه او يجففه
اشهرا حتى يظن انه صحيح او ان لم يكن ناصورا رديا قد افسد العظم فان ذلك ليس له علاج
الا البط والكي وله شياف جيد يكتحل ببول صبي ويلوث في الدواء الحاد ويدخل في
الناصور او يؤخذ فتيلة من زنجار قد عقد بالبكر واثق ويدخل فيه وله ذرور مارستاني
عروق بزورات نخواه تثني بزابدق منه وافضله اذا اتيا ان يدخل فيه الميل المتخذ
لهذه العلة ويعرف به مقدار عمقه ثم يلف على الميل قطن ويلوث في الدواء او يلف عليه
قطنة رقيقة شيا من الدواء ويدخل فيه

قال الغرب هو

خراج يعرض بين الماق الى الانف فان اغفل علاجه وانفجر صار ناصورا علاجه
شياف ماميثا وزعفران مسحوقين معجونين بماء الطلشقوق ويوضع على الناصور فان
احتجت ان تنضج الخراج فحلله حمص وبزر مرو ولبن امراة او ماء ربيع شي من زعفران
ولباب خبز سمن مع شي من كندر اجعل بماء الجير يدقق موضوع

الجسا في الاجفان

علاجه يكون بالقوقايا والغرغرة بالسكنجبين والخردل واسعيه
منها والغسل بعد ذلك بماء الملح او بماء الشب

القمل في الاجفان

يحدث عن حرارة ورطوبة غير طبيعية يدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاج ذلك تنقية
البدن بحب الصبر والمصطكي وقد تقدم وان احوج فالقوقايا وحب الايارج
والغرغرة بعد ذلك ثم يغسل الاجفان بماء الملح ثم يدق الشب والبورق والمرزنجوش
ويعلج الجفن باليد ويمر بالدواء بالميل عليه ثم يغسل فانه ينثر القمل كله
تولد القمل في الاجفان يكون من الحرارة الخارجة عن الطبيعة مع
رطوبة عفنة يدفعها الطبيعة الى الاجفان وسبيل علاجه تنقية الخلط الفاعل له بحب الصبر
والمصطكي وحب القوقايا والايارج وقد ينتفعون بالغرغرة بماء المرو منفي ان ينفا

الموضع من القمل ويغسل بماء البحر او بماء الملح ويطلى الاجفان بعد ذلك بهذا الطلا ونسخته
حب من ميويزج جزو صبر وبورق مثله يسحق جزا دقيقا وينخل ويعجن بخل الاسقيل ويستعمل
او يسحق الميويزج والبورق جميعا ويكتحل به
الشعيرة هو ورم مستطيل يخرج على الجفن يطلى في اول امرها بالصبر والحضض ثم يكمد
بعد ذلك بشمع حار ○ قال الشتره هي انقلاب
الجفن ويكون هذه من اجل غدد ونبات لحم زايد او من اجل قرحة كانت وعلاجه الادوية
الحادة للغدد واللحم الزايد والذي من اجل القرحة بحديد
الشترة
ان كانت من اثر و... لا تبرا الا بعلاج الحديد فان كانت من لحم زايد صبغ بالادوية الحادة
كالزنجار والكبريت وما اشبه ذلك وكذلك الغدد ايضا
اذا حدث في الطبقة القرنية السرطان عرض الوجع الشديد وامتداد
في العروق التي فيها ويحس شديد حس الى الاصداغ وخاصة ان تحرك صاحبه واكثر تعبه
ويذهب عنه شهوة الطعام ويولمه الاكحال الحادة وعلاجه سقي لبن الاتن والماء و
افراغ البدن بادوية لينة ويوضع على العين صفرة بيض مع كثيرا او لبن امراة ويقطر فيها
شياف ابيض ولبن امراة وبياض بيض واكليل الملك وزعفران قليل
ينفع من حول الصبي اذا ولد ان يقام راسه وينصب
وجهه ثم يوضع بين يديه سراج ينظر اليه ولا يلتفت يمينا ولا يسارا وان كان حول
يصل على الانف فانه يربط على صدغيه صوفة حمرا يلتفت اليها
يكون الحول من امتداد يعرض في العضل المحرك للعين فمنه ما يعرض من ولادة الاطفال
وعلاجه ان يعلق وجه الصبي ليبصر ستورا ويحاذي السراج مقابل عينيه ليمد بصره اليه
ويلصق بانفه عند الماق رسرا احمر اللون بصره من الجانب المايل ○ ويكون من

الشلل

من امتلاء في العصب من رطوبة وعلاجه افراغ البدن والراس بالايارجات وانواع الغرغرة
والتعطيس والتدبير اللطيف ودخول الحمام ويكون من خلاء العصب ويبس وعلاجه
سعوط اللبن الاتن مع دهن البنفسج ودهن لوز الحلو ووضعهما على الراس ۞ فاما
العلة المسماة وعلامته ان صاحبه يبصر ما قرب منه ولا يبصر
ما بعد ويعرض للمشايخ خلاف ذلك يبصرون ما بعد منهم ولا يبصرون ما قرب وعلة
ذلك غلظ القوة الناظرة وانها اذا تحركت لادراك الشيء البعيد رقت والعربت
وعلاجه التدبير الحار اللطيف والاكحال الحادة المحللة مثل زنجبيل وفلفل وما اشبههما
حب الاجفان وعلامتها عسر انفتاحهما فانه يعقب النوم
اذا لم يكن معه غلظ يعالج بادامة الحمام ويستعمل الدهن على الراس وان يعقد عنه النوم
ماء [illegible] بيض مع دهن ورد ويكثر الانكباب على الماء الحار ويستعمل فيه لعاب الحلبة و
البزركتان الماخوذ باللبن ويستعمل له السعوط ان احتيج الى ذلك وان كان مع السبل
غلظ الاجفان وحمرتها [illegible] مقشر او شحم الرمان فيه [illegible] ويكحل منه [illegible]
ويضمد به العليل بالليل ويشد يضمد العين بالهندبا
المدقوق بعد ان يدهن وجهه بدهن ورد ويشد بالليل
اما في الحلق وعلاجه الفصد من القيفال وحجامة النقرة وافراغ البدن ۞ ادمه صداع
شديد ويعالج بفصد القيفال والتدبير الموافق للصداع ۞ ادمه استرخاء العصب الممسك
للعين ويعالج بافراغ البدن بايارجات كبار ويعطس بها ويدخل الحمام ويشم ادوية حارة
مثل الكندس والخردل والجندبيدستر والفلفل والمرزنجوش
فان حدث ذلك بعقب الغضب والصياح الشديد والقيء والعلاج منه
ان يفصد من ساعته ثم يضمد بالادوية [illegible] ويحقن بالحقن الحادة ويقطر في العين شيف

السباق ويشد برفادة ويوضع في الرفادة ملح ويوثق شدا ويا وينام على القفا و
لا يصيح ابدا ما ويترك الشراب ويقل الطعام ما امكن ويحذر العطاس والقيء وان
لم يكن حرارة اخذ في فمه ما يحدر البلغم ويستعمل الدعة

ومما ينفع العين ويقويها من الادوية المفردة دهن الخروع اذا شرب نقا ما فيها من الخلط
الغليظ اللزج خاصة مع نقيع الايارج او نقيع الصبر والزيت العتيق يقوم مقامه كذلك ينفع
منه دهن اللوز المر ودهن الحلبة هذه كلها تسقى العين وكذلك دهن البلسان شربه و
الاكتحال به والحضض والشيطرج والسكبينج والوج والباذروج وماء البصل الابيض وماء
السذاب وماء الرازيانج وماء الكرفس والحندقوقي وماء شقائق النعمان وخاصة اصله
وورق السيسفاة وماء الكبد المشوي ومرارة الكلب والذئب والنعامة والنعجة والمورتج
الافعى وكذلك اكل لحوم الافاعي تجلي العين ودماغ الخطاطيف ودماغ ابن عرس
وجندبيدستر والقلقند ونحاس محرق وقشور الكندر والاثمد ودارصيني وعاقرقرحا ودار فلفل
هذه كلها تنقي العين وتجلي البصر

من خشي ان تعمى عينه فليكن لباسه سوادا وليعتم بعمامة سوداء وليشد تحت عينيه عصابة سوداء
حيث تقع العين عليها ويوضع بين يديه خرقة سوداء فيديم النظر اليها وليكن حواليه
ممن يساوره عليهم السواد ۵ ومما ينفع غاية النفع ان يشد على العين الشيء الذي
يستعمله الاراذل في اسفارهم المنسوج من الشعر الاسود من اذناب الدواب

يحدث في العين حرقة ودمعان من شدة البرد والريح الحادة شديدة
وعسر حركة في الاجفان وغلظ وربما احمر العين وهاج منه رمد صعب شديد وينبغي
ان يحترس من ذلك بتغطية العين ووقايتها ما امكن بان يلف حولها العمائم ما لا
ينكشف منها الا ما لا بد منه ويتوقى عن الريح ما امكن ويحدث بان يشد عليها ويكون

دق

ويقف بهذه الحدقة فانه عظيم النفع في هذا الباب وان احتوى ذلك على الوجه كله كان
انفع وابلغ والسل من التراب ينفع ذلك ايضا فاما تكميد العين في هذه الحال
كل ساعة فخطأ عظيم وذلك انها اذا سخنت بالتكميد كانت لكثرة البرد فيها ابلغ
فان حدث على العين في حالة ما ذكرنا فانه ينفع من ذلك ان يغلى تبن الحنطة في
الماء ويكب على بخاره او يكب على طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبت فرادى ومجموعة
ومما ينفع ايضا ان يحمى حجارة ويلقى في النبيذ او يرش عليها ويكب على ذلك البخار
وينفع من ذلك النطول فان حدثت منه حمرة في العين فليبادر الى فصد القيفال
ثم ليدخل عند ذلك اليوم الحمام وليغتذي وليشرب شرابا صرفا قويا وليطيل النوم
فان بقي منه شيء فليعاود التكميد باكثر وابلغ مما فعل وسائر التدبير غير الفصد وتليين
الطبيعة اطلاقا قويا لتتوقا الشمس الضعف
والغبار والدخان وادمان النظر الى الالوان البيض والبراقة وطول النظر الى الشمس
واحدة الباهت والاكباب على الخط والنقوش الدقيقة وكثرة البكاء والنوم الطويل
على القفا واستقبال الريح الباردة زمانا طويلا والاغذية المجففة مثل العدس والمالح
والالحاح على الجماع والسكر الدائم والشراب الغليظ والاغذية الغليظة والحريفة كالبصل
والخردل والثوم والجرجير والمصدعة كالتمر والكراث والحندقوقى والبادروج وخاصة ان
اكثر منه اظلم البصر وكذلك الكرنب والعدس والاكثار من النوم او من السهر وينفع البصر
ان يستعمل في بعض الاوقات الكحل التي تدر الدموع ويحفظ عليها صحتها ويمنع نزول المواد
اليها وينفع من ذلك ان يذاف الحضض في ماء ويقطر في العين مرات في الشهر
يمنع المواد والغوص في الماء الصافي وفتح العين فيها يقوي العين ويصفيها وقد
يقوي العين تعاهد الكتب غير الدقيقة وحملها على استراح ما في الكتب الدقيقة والنقوش في

بعض الاحوال ومما يحفظ على العين صحتها ويجلوها معا التوتيا المربا بالمرزنجوش والاكحال
بماء الرازيانج الطري او بعصارة الرمان وهذه صفته يؤخذ الرمان يؤخذ رمان حلو ورمان حامض
صادق الحموضة فيعصران عليحده ويجعل العصارات في الشمس في قدحين مشدودي
الراس من اول حزيران الى اخر آب وتصفى كل شهر عن الثفل ثم تجمعان بعد ذلك
بالسوية ويؤخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدارفلفل والتوتيا درهما درهما ويسحق ويطرح
فيه ويرفع فانه كلما عتق كان اجود ويغمس فيه الميل ويقطر في العين فانه عجيب في جلاء العين
كحل يحفظ على العين صحتها ويمنع ان يسرع الى قبول النوازل يؤخذ من الاثمد فيغسل في
الهاون بالماء مرات ثم يسحق بماء المطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يؤخذ من ذلك الكحل
وزن عشرين درهما ومن ذلك التوتيا والقليميا مغسوله بكذا اثنى عشر درهما ومن [illegible]
المغسولة ثمانية دراهم ومن اللؤلؤ الصغير والبسد درهمين درهمين ومن الساذج الهندي و
الزعفران درهم درهم ومن الكافور ثلث درهم ومن المسك دانق يسحق الجميع واذا جف ثلثة
ايام بماء المطر ثم يجمع الطبيخ ويسحق ويرفع ويمر منه على الاجفان غدوة وعشية
يجب ان يعنى بتنقية الوسخ من الاذن على ما سنذكره ويجتنب الاغذية الغليظة ويقطر فيها
كل اسبوع شيء من دهن اللوز المر ومما يحفظ الاذن من التوجع ان لا يستقبل بها الريح
الباردة مدة طويلة ويحفظ ان يدخلها شيء او يخرج فيها بثرة وذلك يكون بان يلف
كامن شياف الماميثا في خل فيقطر فيها متى جف وذلك درون في الوجه بثور واحسن
فيها ما يبتدر وجع ويكون مع ذلك التهاب في الراس والوجه وان قطر فيها كل اسبوع مرة
في حال الصحة منع قبولها للنوازل او بخور اللحم والنوم على الثمل واذا احدث وجع في
الاذن مع التهاب في الوجه وضربان وحمرة في اللون وثقل في الراس والجبهة عند
السجود فعلاجه فصد القيفال ويؤخذ بعد ذلك اوقية من دهن الورد ونصف اوقية

من

خل او دهن خلاف فيغلى في قشره حتى يذهب الخل فيقطر من ذلك الدهن في الاذن مرات
وهو فاتر ويصب لبناً من الثدي ويصبه فيه مرات واسهل البطن بان يأخذ مطبوخ افثيمون عشرين
درهما يطبخ برطلين ماء حتى يصير مثل رطل ونصف ويذر درهم صبر ودانق سقمونيا فيجمع ويشرب الفقحل و
يحبب ويشرب قبل المطبوخ بساعة ثم يشرب المطبوخ فان لم يسكن الوجع داف قيراط
افيون في لبن حليب او دهن ورد ويقطر فيه وهو فاتر وقد ينفع منه ومن سائر اوجاع
الاذن ان يحلب فيه اللبن ويصب عليها مرات كثيرة ومن بعد اليوم الثالث يقطر
فيها لعاب الحلبة او لعاب البزر الكتان او لعاب بزر المرو وقد ينفع في اللبن حتى يسكن الوجع
ويسيل المدة ويكون من برد وبلغم وريح باردة لعصب الاذن وعلاجه الحمام والتكميد بالجاورس
او الخرق المسخنة وان يقطر فيها دهن قد اغلي فيه سذاب او اغلي فيه بصل او بعض الادهان
الحارة كالدهن السوسن وقد ينفع في كل اوقية منه وزن درهم فربيون وحلتيت ومثله جندبيدستر
هذا اذا كان من ريح غليظ وشدة تمدد وكثرة دوي مع خفة الراس فيقطر فيه ذلك ويقلل الطعام
ويجتنب اللحم والشحم فان كفى والا فاسهل العليل بالقوقايا وادخله الحمام واسقه شرابا عتيقا
صرفا ⊙ واذا كان مع وجع الاذن طنين ودوي ورتيم رياح فكمد الموضع بالجاورس
وكمده بالملح واكبه على طبيخ الفودنج والشيح والمرزنجوش وقطر فيه من الجندبيدستر والفربيون قيراطا قيراطا
مذابا بدهن زنبق ⊙ ويكون من هوام يدخل فيها وعلامته ان يحس فيها بالدبيب وحيناً يهيج
وحيناً يسكن وعلاجه ان يقطر في الاذن ما قد اذيف فيه صبر او عصارة ورق الكبر او
عصارة الافسنتين او خل ثقيف ولكن كلها مسخنة فاذا سكن الوجع ونقي الثقل عطس
بالكندس وامسك المنخرين وقد يصب فيه قبل ذلك دهنا فاترا او ذلك علاج الدود في
الاذن وعلامة الدود فيها ان يحس بدبيب خفيف مثل الدغدغة ويكون من حار يدخل فيه
وعلامته ان يكون بعقب الدخول في الحمام وعلاجه ان يصب فيها اللبن ⊙ ويكون الماء

من ماء يدخل فيهما وعلامته ان يهيج بعقب الاستحمام او دخول الحمام سوس او ثقله
وعلاجه ان يصب فيهما ماء حتى يمتلي ثم يعقب سريعا الى الجانب الآخر يفعل ذلك
مرات ثم يقطر فيهما دهن حار قطرتين او ثلثة فان سكن الوجع والا اخذ انبوب
قصب ولف عليه قطنة ودهنه واشعل فيه النار ووضع اسفل الانبوب في الاذن
ويحشى حواليها بعجين حشوا شديدا واشعل فيها مرارا حتى يحس العليل انه لم يبق في الاذن
شي يوجع ثم يقطر فيهما دهنا فاترا ومع اكثر اوجاع الاذن في اكثر الاحوال انما
يفيد سبغسبح يابس مسحوق وما يحدث في وقت التعجر وخطر تحبس ما دهن حل ويغذيه السق
الوجع كله من الدهن والرزه وهو حار وسهل في قراد ودسع منه جملة يفصل من الغذا
وترك الشراب ويكون من القروح في الاذن وسع منه او لم يكن منه ان رفق شيا
من المرهم الابيض مرهم ورد وليصب فيه واما ماء الطول فليوضع فيه دم وارو ت
ودم الاخوين والكندر وخبث الحديد وزنجار وزبد البحر وورق الرمان منه
في الخل شهرا وما زاد وصب في الاذن التي يسيل منها رطوبة مزمنة
يقطر قوم في الاذن من الوجع الحار ماء باردا فيزيد ذلك الوجع في تلك
الساعة ثم يسكن وقوم او يقطرون في الاذن الاخرى التي ليس فيها وجع وقال
في باب الابيض في تسكين الوجع الحار في الاذن من مادة التي ينصب اليها قوة عجيبة
يستعمله كما يستعمل اللبن الخ ، نقيع القرع المعصور
مع دهن الورد اذا اشتد الوجع وفي نسخة او بماء ورق القرع ودهن ورد ويحك في
هذه الى انه ان يستعمل بعد تنقية البدن ان يقطر فيها الادهان الباردة مثل دهن البنفسج
ودهن النيلوفر او القرع او يجمع بين دهن ورد وخل اجزاء سواء ويجعل في اصل ... ويوضع
على رماد فاتر ويغلي حتى ينصب الخل ويبقى الدهن ويقطر منه في الاذن او يقطر فيه البان

المسعد بالادهون واما اللبن فيجب ان يبتدا به قبل كل علاج يحتلب من الثدي فيه حتى يحمر ثم
يصب يفعل ذلك مرات كثيرة فان لم يكن بالاشياء المبردة فانه يدل على ان هناك
بثرة او دمل فيوضع عند ذلك لعاب بزركتان وحلبة وبزر المرو ويجمع كله مع اللبن ويقطر
فيه وعلامة النضج ان يسيل من الاذن مدة فيجب حينئذ ان يعالج بعلاج ذلك ضماد يضمد
به شق الوجه مع الاذن يعمل باليبس وقشور الخشخاش واكليل الملك والبابونج وخطمي
ودقيق الشعير يجمع ويضمد بها ۝ وقد يقطر فيها ماء لحم البقر الذي يسيل منه وهو على النار ولما
الى ربع ۝ يجب ان يغسل بماء العسل مرتين او ثلثة ثم يحمل فيه
فتيلة قد بلت في العسل ولوثت في الانزروت والكندر او في الخمسة الاخلاط وهي الصبر والمر
والانزروت والكندر ودم الاخوين ۝ فان دام ذلك وطال لوثت الفتيلة في المرهم
الزنجاري واستعملت او يلوث فتيلة في عسل ويذر عليها الزنجار وقد قلع فيها او يسحق خبث
الحديد بالخل حتى يصير مثل الخل ثم يغمس فيه فتيلة ويدخل في الاذن ۝ وقد يضرب مرارة ثور
مع شيء من خل وعسل ويقطر فيه قطرة وقد يزرق هذا او سائر الادوية في الاذن بالالة التي
يقال لها زراقة الاذن وكلما يجب ان يكون مما يقطر في الاذن فاترا الا ان يقطر
ذلك فان كان الذي يجري من الاذن دم فينفعه ما ينفع سائر المواضع التي يجري منها دم ويحفظ
ذلك ان يوخذ رمانة فيطبخ بخل حتى تنضج ثم يعصر ماؤها ويقطر من عصارتها فيه ومما يقوي الاذن
حتى لا يقبل ما ينصب اليها ما يتخذ اذا حل على مسن بخل ابن ويقطر في الاذن بالميل او با
الزراقة ۝ الاوجاع التي تعرض في الاذن منها ما يكون من فرط مزاج
فقط ۝ ومنها ما يكون من سدة ومنها ما يكون من ريح باردة غليظة لا تجد مخلصا بالخروج ومنها
ما يكون من ورم ۝ ومنها ما يكون من قرحة تعرض في الثقب الذي يجري فيه السمع ۝ وقد يعرض
في اكثر هذه الاوجاع التي ذكرت الماشرة من كثرة حس هذا العضو ويمكنك ان تعرف الوجع

الكائن من الورم لانه يكون مع ضربان شديد وتمدد والتهاب ويعرض معه في
بعض الاوقات حمى ۞ فاما الوجع الكائن من سدة فانه يكون من اخلاط غليظة لزجة
وذلك ان يعرفه من الثقل الحادث في الراس لا سيما ان كان قد تقدم ذلك تدبير بارد
رطب فاما الوجع الكائن من ضعف مزاج العصب الذي تجري فيه السمع فان ذلك ان يعرفه
مما تقدم من التاثير ومما يحس به المريض فانه ان كان العليل يحس بالتهاب شديد دل ذلك
على ما تقدم من التدبير المولد للاخلاط الحارة وان كان السن والزمان والبلد مشاكلا
لذلك فاعلم ان العلة من ضعف ومزاج حار وان كان يحس شبه السهام البارزة وقد كان
تقدم تدبير مبرد وكانت [illegible] مرتعش كله لذلك فاعلم ان العلة من ضعف ومزاج بارد
وان كانت العلة في موضع [illegible] ثقب الاذن فليست يحتاج في ذلك الى الدليل
لانه انما يحتاج الى الدليل فيما كان من الشيء خفي عن البصر فيفقده والنظر فان كان
ثقب الاذن قد الم ولم يظهر لك من خارج افة فيجب ان لا تشك في ان الالم في
العصب الذي في الاذن ۞ فان عرض وجع الاذن مع وجع عضو اخر مما في الوجه
فيجب ان تحكم على العلة انها في الدماغ وقد يكون ثقل السمع والصمم في وقت ما عن
علة تعرض في اجواف الاذن اذا ما عرض فيها السدة من ورم او بثر او من لحم زايد ينبت في
الاذن او من وسخ يجتمع فيها او مما يقع فيها في وقت الغسل او من حجر صغير او من بعض
الحبوب او من شيء من الهوام يدخل فيها وقد تعرض ايضا السدة في الاذن اذا ما عرض
في العصب الذي يجري اليها من الدماغ سدة من خلط غليظ ينصب اليه او من ريح غليظة
فالعلاج العام في جميع الاوجاع العارضة في الاذن من الامتلاء في اول الامر تنقية
البدن كله بالفصد اولا ثم يسقى الدواء المسهل للخلط الغالب في الاذن بالتدبير
المشاكل لذلك ثم ينقى الراس فتنقيه بالغرغرة وان احتجنا الى سقي بعض الايارجات

الكبار

الكبار مثل ايارج اركيغانيس وقد تقدم وصفه او اللوغاذيا او ايارج جالينوس استعمل
ذلك وقد ينفع ايضا تنقية الدماغ بالادوية الحارة التي تحرك العطاس لا سيما
ان كان في الاذن سدة من خلط غليظ لزج او من ريح غليظة تجتمع في الاذن فيعرض عن
ذلك وجع فيجب ان تستعمل من الادوية ما يقطع ويجلو او لا يلذع وما يلطف غلظ ذلك
الخلط مثل البورق اذا اذيف بشيء من خل ومثل مرارة العنز اذا اذيف
ببعض الادهان الحارة وقطر منها في الاذن وعصير ورق الحنظل اذا قطر ودهن اللوز
المر ودهن الفجل . وقد ينفع ايضا من وجع الاذن الكائن من السدد بعصير الشهدانج اذا قطر
فان كانت السدة قد زادت وتطاولت ايامها ولم يكن وجع شديد فاستعمل الادوية
الحادة التي تجلو جلاء كثيرا او تلذع مثل اللوف والافشرا وساير الادوية التي تشبه هذه
القوة . فان عرضت السدة ولم يكن معها وجع بتة وعسر على صاحبها السمع فيجب
ان يعالج بالاقراص المتخذة بالطريق وهو جيد للطرش ان يقطر في الاذن . صفته
الاقراص المتخذة بالطريق يؤخذ فربيون ابيض درهمين نطرون وزن ستة عشر درهما زعفران
ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بخل ويقطر منه في الاذن . وقد ينفع في هذه العلة اصل الخربق
الاسود اذا سحق مع شيء من بورق ارمني واذيف بخل وعسل وقطر في الاذن ومرارة
الثور مع عصير ورق السلق وعصارة الافسنتين اذا صب في الاذن وهو حار فاما علاج
وجع الاذن من سوء مزاج بارد فعلاجها بالاشياء المسخنة مثل دهن الناردين ودهن
السذاب ودهن الغار ودهن البان ودهن السوسن ودهن النرجس ودهن البابونج
ودهن الشبث ودهن الشيح او نفط ابيض او دهن الكاذي او دهن خيري او دهن بزر
الكتان او بارزد مذوب بدهن خيري وما اشبه هذه . وقد ينفع منفعة بينة دهن العقارب
اذا قطر في الاذن او وضع منه فيها بقطنة . فان كان الصديد يجري فان دهن

السهر انه ينفع من ذلك ⁂ فان كان وجع الاذن من فرط مزاج حار فيجب ان يقطر
فيها ماء ورق السلق معتصرا او لبن اتن او يرتب ان يداف فيه بعض الاشياف
التي تسكن الوجع مثل الاشياف الابيض المتخذ للعين فان اشتد الوجع ولم يصبر عليه
فاذف شيء من الفلونيا الرومي بماء البيض وسحق ويقطر في الاذن او يديف
شيئا من الافيون مع شيء من الادهان الباردة ويقطر في الاذن ⁂ وقد ينتفعون
منفعة عظيمة بدهن الورد اذا قطر في الاذن وحده واذا خلط بشيء من خل او دهن الخلاف.
او دهن النيلوفر او دهن البنفسج او بعض العصارات مثل عصارة عنب الثعلب والكزبرة
الرطبة واما علاج الورم الحار المسمى فلغموني فاذا عرض في الاذن ورم حار وكان معه
وجع شديد وكان الورم من خارج فان افته عظيمة وان كان من داخل لم يكن مامون من
اجل جوهر العصب وقربه من الدماغ ولكن ان آل امره الى جمع المدة كان خطره اقل
فان لم يجمع مدة كان رجاء الخلاص فيه اقل ⁂ فان كان الورم داخل في ثقب
الاذن وكان كثير الالتهاب وساعدك السن والقوة فاستعمل فصد القيفال فان منعك
مانع استفرغ الدم بالحجامة ثم اسهله بعد ذلك بطبيخ الهليلج مع ايارج فيقرا
وعالج الاذن بان يقطر فيها عصارة القرع الطري فان ذلك ينفع من الالم وان استعمل
وحده او مع دهن الورد وقد ينفع ايضا باشياف ماميثا اذا سحق مع شيء من افيون
واذيف بلبن اتن وقطر في الاذن فان هذا العلاج يسكن الوجع العصب عظيم المنفعة
فان لم يكن الورم شديد الالتهاب فقد يكتفا بدهن الورد وحده اذا خلط به شيء يسير
من خل ويضمد ايضا بالماميثا والزعفران وما اشبههما فان كان الورم عظيم جدا ولم يكن
حمى والتهاب شديد وساعدك السن ولم يكن الوقت والبلد حارين فيجب ان تستعمل
المرهم المعروف بالباسليقون صفة الباسليقون وهو مرهم يعالج به الخراجات

العفنة

العتيقة والقروح التي لا تنضج والدوي والرياح وغير ذلك من علل الاذن فان بدأ
دهن ورد ودهن اللوز المر او بعسل وهو نافع من الطواعين يؤخذ راسخ وشمع وزفت
وشحم البقر ومقل الماس يكيل بمكان شحم الاوز شحم البط وزيت مكد رطل وقنه سه درهم
علك البطم وربوه ربع درهم يذاف ما يذوب منها ثم يلقا عليه العلل ويستعمل بعد ان يؤخذ منه
اليسير فيذيقه ان كان الوقت شتاء بدهن الناردين وان كان صيف فبدهن الورد
ويقطر في الاذن وهو فاتر ∴ ويكون مقدار فتوره ما يستلذ العليل ويحفظ بعد
الحذر جميع الادوية التي تستعمل في هذا العضو فانه لا ينبغي ان يقرب الى الاذن شي
بارد لانه يعرض منها ضررا عظيما ∴ فان كان الورم من خارج استعمل الضماد المتخذ من
دقيق الشعير المطبوخ بالخل ∴ وقد يقع منفعة عظيمة من الاورام الحارة العارضة في الاذن
هذا الضماد وهو جيد للاورام الحارة العارضة في الاذن صفة الضماد يؤخذ دقيق الشعير
وبابونج وسعتر بالس وورق الشعير وخطمي واكليل الملك يدق الجميع ويعجن بماء ودهن
مغسح ويسحق ويضمد به او يؤخذ ماء عنب الثعلب ودهن البنفسج ودهن خل يغلي
الجميع في موضع واحد ويذر عليه دقيق الحنطة ويضمد به وما يسكن ضمادا او يحلل ويسكن الالام
في الاذن يؤخذ ماء الكرنب وعصارة السوس يغليان عليه ويذر عليهما دقيق الباقلي
ويخلط الجميع ويستعمل ∴ فان كان الورم قد جمع مدة وانفجر وبقي موضع القرحة فعالجه
في اول الامر باميثا مسحوق معجون بعسل او بعنزروت مسحوق مطبوخ بلبن الاتن او
بعنزروت المسحوق المخلوط بعسل ويتخذ منه فتيلة ويصير في الاذن او يؤخذ مرهم باسليقون
يذوب بدهن ورد ويوضع في الاذن ∴ او يؤخذ شحم الاوز ويذاب بدهن ورد
ويستعمل ∴ او يؤخذ كندر ومر وشب يسحق الجميع ويذاب بعسل وشي من خل
ثقيف ويستعمل في الاذن ∴ فان كان ما يجري من مدة منتنة فيؤخذ خبث الحديد

يسحق نعما بالخل في الشمس ثم يصفى ويسخن ويوضع في الاذن فان طالت العلة فيجب
ان يستعمل الدواء المصري ويقطر في الاذن صفة الدواء المصري النافع من قروح الاذن
اذا ورمت ما ومدة منتنة عجيب جيد يؤخذ زنجار وعسل وخل وكندر اجزاء سواء يطبخ
حتى يصير في قوام العسل ويستعمل وقوم آخرين يستعملون على هذا ○ يؤخذ من العسل ثمنية دراهم
خل خمر سبعة دراهم زنجار درهمين يصير العسل في طنجير ويسخن وينزع رغوته ثم يلقا عليه
الخل ويطبخ حتى يصير له قوام ويذر عليه الزنجار ويخلط الجميع حتى يستوي ويستعمل بالعنابيا
او يذاب منه شيء بالخل ويقطر في الاذن فانه دواء لا يوجد مثله
يكون من امتلاء الراس وعلامته ان يحدث بعقب التخم
والاكثار من الشراب والنوم بعقب الطعام وعلاجه شرب الايارج والحمام على الريق
وان يقطر في الاذن بعض ما تقدم وصفه في وجع الاذن البارده ويؤخذ فوتنج ومرزنجوش
وبابونج وشيح فرادى ومجموعة فيغلا في قمقم ويكب الاذن عليه حتى يدخله بخاره ○
ويكون من خفة الراس ودلك حاسة السمع وعلامته ان يشتد على الخلاء والجوع وعلاجه
ان يقطر فيه دهن ورد وقد طبخ مع خل خمر كما ذكرنا فان كفى والا قطر فيه طبوخ افيون
او قدر دانق من دهن النيخ ○

في الدوي والطنين

متى حدث ذلك دفعة محدثة عن الحرارة والعلاج منه ان يقطر فيها دهن الورد وخل
مصفر ودهن دلك لبن الاتن وماء القرع والقثاء والماء البارد وحده وان كان
حدوثه عن مرض كالكمده بماء قد طبخ فيه افسنتين ثم قطر فيها الدهن والخل ذلك
ولدخول الماء في الاذن يؤخذ اعود شبث او شبت ويعلق على الراس قطنة محكمة
ويدخل احد راسيه الاذن والراس الاخر يشعل فيه النار فانه ينفعه ذلك
فاما الادوية المفردة التي من شانها تنقية الاذن فهذه ○ العسل اذا جعل فيه وحده

بعم

وكذلك دهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار مع الشراب العتيق والخردل و
ماء الكراث مع الخل والبورق والعسل وكذلك الفقه وماء المرزنجوش والحمام هذا
ما ينفع من البرد

الاصوات والطنين في الاذن

يكون اما من ضعف العضو السامع كما يعرض لمن يسهل من المرض واما من شدة الحس واما
من المرض قبل حدوث البحران واما من ريح غليظ تحتبس في الاذن فتدور في داخل
العصب الذي يكون به السمع وذلك ان تميز كل واحد من هذه التي ذكرت اذا
وقفت على ما تقدم من تدبير العليل وما يدبره في وقت العلة فان كان جرى على الاكثر
والتهم فعرض ذلك عن سوء استمراء او من الاطعمة المنفخة المولدة للرياح او من اخلاط غليظ
لزجة لكن ان كانت هذه الاصوات والطنين يسكن في وقت ويهيج في وقت فاعلم
انها من رياح وان كانت دائمة لا تفتر فاعلم انها من اخلاط لزجة لا تحجر في ثقب
الاذن وفهم سائر الاصوات والطنين يسهل عليك فانه ان كان يعتل بسوء عرض له
البحران فلا ينبغي ان يعالج بشيء بته وان كان ذلك من شدة الحس فيجب ان يوفد
بزر الكزان وجندبيدستر ما بسوسنجي ويذاب بخل ثقيف ويستعمل ○ وان كان الاصوات
والطنين من ضعف عرض للعليل اذا استقل من علته فيجب ان يغسل الاذن بطبيخ
الافسنتين ويقطر فيها بعد ذلك خل مضروب بدهن ورد او فربيون مسحوق في
بخل ○ وان كانت الاصوات والطنين من ريح نافخة فاسحق شيئا من الفوذنج
بدهن الحناء وسخنه وقطره في الاذن او استعمل جندبيدستر ودهن الذاب على ما وصفته
○ وان كان الاصوات والطنين من لزوم الاخلاط اللزجة الغليظ استعمل النطرون
مسحوق مذاف بخل وعسل والخربق الابيض والجندبيدستر والزعفران بعد ان
يأخذ منها اجزاء سواء فتسحق بالخل ودهن الحناء ويقطر في الاذن دواء ينفع منفعة عظيمة

من الدود والطنين في الاذن يؤخذ عروق ابيض درهم جند بيدستر نصف درهم مر نصف
درهم رغوة البورق دنق ونصف يسحق الجميع بخل ويستعمل فانه عجيب ۞ لم اذا
لوجع الاذن الصعب يؤخذ مرارة ثور فيصب عليها لوزنها دهن خيري ويطبخ
بنار لينة حتى تذهب المرارة ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج ويقطر منه
في الاذن العليلة في وقت الحاجة قطرة واحدة فانه دوا عجيب
يكون اما مولودا او لا علاج له ويكون بعقب البرسام فما كان منه بخفة قليلا
فتعيد فانه يعالج وعلاجه ان يسهل العليل بالقوقايا والايارج ويقطر في الاذن دهن
اللوز المر ودهن القسط او دهن قد قلي فيه جند بيدستر ويدام تكميده ببخار القوبع
وسائر الاشياء التي ذكرناه ۞ واما الطرش فمنه حدث فلا علاج له ويكون من الوسخ
وينبغي ان يقعد في الشمس ثم يخرج اما بانه او يصب فيه بالليل دهن فاتر ويدخل من
غد الى الحمام ويضع اذنه على انطاق الى الارض ليسيل الوسخ مع الدهن ۞ ويقع منه
ان يصب فيه دهن سخن وينام عليه ساعة او ساعتين ثم يحمل ماء حار في ابريق
ويضع انبوبة الابريق على اذنه حتى يدخل اليه الماء ويسيل الوسخ ويكون الطرش ايضا
من برد يصيب الاذن وعلاجه الادهان المسخنة مما ذكرنا ۞ ويكون في الاذن
وجع من هبوب وينبغي ان يقطر فيه دهنا فاترا مرات ثم يدخل الحمام ويعطس بالكندس
ويمسك الانف فانه يخرج الطرش اذا كان مع دوي
البرد فالعلاج منه وخاصة اذا عتق ان يبدا فيقطر في الاذن قبل كل علاج اما ماء كزه
بورق قد سحق وغلي في ماء العسل والخل ثم يغسل الاذن بعده بماء فاتر ثم يقطر فيه
الدواء ۞ ومن ادوية كوفل دقيق يدقان ويتخذ منهما فتيلة مثل البلوط ويوضع
في الاذن ولعصارة الشهدانج الرطب خاصية في النفع من الدوي ودوي في الاذن

اذا قطر

او اقطر فيه فان كان ذلك مع اثار الحرارة كان حدوثه عن مرار يرتقي الى الراس وهذا
المرار بالخل ممزوجا كما قال الفاضل فان لم يجد فالعلاج بتنقية
البدن بحب الايارج والقوقايا وساير حبوب الصبر بحسب ما توجبه الضرورة
يكمد اذنه ببخار الاسفنج المطبوخ في شيء نقيع وبابونج
بهذا المايع سكبه دفعات ثم يقطر فيه هذا الماء وصفته تاخذ رمانة ويقور ذلك
ويرد الماء فيها ويجعل معه كندر وخل معها من ورد ويطبخه حتى يكون له قوام ثم يقطر فيه
ويرطب البدن ويترك ما يولد المرار

في علاج
الطرش قال ان كان بانسان منذ وقت ولادته لا يبرا فان لم يكن من الميلاد
وكان من علة عرضت للعصب الذي يجيء الى الاذن وتطاولت مدته فان علاجه
ايضا يصعب ولعله لا يبرا. فاما ما كان قريب العهد وكان من بخارات
مرية يتصاعد الى الراس فان علاجه يسهل. وما كان من اخلاط لحجة غليظة تحتقن
في تجويف الاذن فقد برءها بالصابح البوسنه بعد زمان فعلاج الطرش من تصاعد
البخارات المرية الى الراس استفراغ المرار وقد يشغل ذلك الطبيعة من ذاتها اعني الا
يدفع الخلط المري الى اسفل فيكون من ذلك برء العليل كما قال بقراط في المقالة الرابعة من كتاب
الفصول وهذا كلامه من كان به طرش فاصابه خلفه مرار انحلت به علته ومن كان به اختلاف
مرار فاصابه صمم انقطع عنه الاختلاف وقد يعالج النوع من الطرش بسقي الادوية التي تسهل
المرار وتخرجه بالبول مثل الايارج الفيقرا او الحب المتخذ بشحم الحنظل والصبر والقثاء والافسنتين
والمصطكي ويجب ان يستعمل بعد الاستفراغ التدبير المعتدل المرطب والغسل بالماء العذب
والمنعهم بكل ما يولد المرار فاما الطرش العارض من الاخلاط اللحجة الغليظة التي تلحج في
تجويف الاذن فان علاجها بالادوية الملطفة المحللة وبالغرغرة الدائمة بالايارج والتدبير

الملطف ويجب ان يستعمل ايضا الاستحمام بالحمامات او بالماء المالح وقد ينتفعون
ايضا بالجندبيدستر اذا سحق واذيب بدهن الشبث وقطر في الاذن وعصارة
السذاب مع شيء من عسل ومرارة العنز وشيء من ماورد وساير الادوية الشديدة التلطيف
والتقطيع والتفتيح ⁂ فاما علاج الدم الذي يجري من الاذن فانه ان كان مما يدفعه الطبيعة
على جهة البحران لم يجب ان يقطع اللهم الا ان يكثر جدا او يخاف منه حدوث آفة فيجب
عند ذلك ان تقطعه بما انا واصفه ⊙ فان عرض انفجار الدم من الاذن من علة اوز
فيجب ان يعالج ذلك ويقادم بالادوية التي تقطع الدم مثل العفص والعوسج المطبوخين
بالخل وعصارة عصا الراعي ولسان الحمل والاقاقيا والحضض وما اشبه ذلك
فان جمدت ان يجمد الدم في الاذن فيصير منه علق فاخلط عصارة الكراث
بالخل وقطره في الاذن فاما الوسخ المجتمع في الاذن فيجب ان يعالج بان يأخذ قردمانا
ونطرون بالسوية يسحقان جميعا وتؤخذ بصل بالس فيحفر حتى يدق رقيقا ويذر عليه الادوية
ويعجن حتى يستوي ويجد منه اشياف طوال ويدخل في الاذن ويترك الدشب فيه في الاذن

يومين او ثلثة ثم يخرج ويوضع غيرها او يسحق النطرون وحده ويصب في الاذن ويقطر
فيها بعد ذلك شيء من خل ثم يغسل بماء حار فان كان الوسخ كثيرا فاغسل الاذن اولا بالماء
الحار بعد ان يذاف فيه نطرون مسحوق وقد بعد ذلك توبال النحاس وزرنيخ احمر ما يسحقهما
جميعا واخلطهما بعسل وخل وقطر منه في الاذن واغسلها بعد قليل بماء حار او بماء العسل
فاما علاج الدود الكاين في الاذن فقد يقتل الدود الكاين في الاذن عصارة ورق
الكبر الرطب اذا اذيف بالخل وقطر في الاذن او عصارة قشور اصل التوت
وماء ورق الخوخ وحب ارمن او سحق الجميع وخلط بخل او بشراب وقطر في الاذن
وعصارة الافسنتين وعصارة الفوتنج النهري بعدان من الدود الكاين في الاذن قتل

الدود

الدواء المعروف او السحق بالخل و قطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها و عصارة الشيح و عصارة
المرزنجوش و عصارة الافسنتين و عصارة الحنظل او اخلط معها كبريت مسحوق و بورق
مثل ذلك ○ او بورد زرد او زراوند طويل فيسحق و يصب في الاذن و جميع ما ذكرت من الادوية
ينفع من الحيوان الصغار الذي يدخل في الاذن علاج
ان دخل في الاذن الماء فعلاجه ان يميل بجنبه و يقطر في الاذن بعد ذلك دهن السوسن
او دهن اللوز الحلو او المر وانما ينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يستفرغ الماء من الاذن ليعتدل
الموضع الالم فاما الحصا وسائر الاجسام الصغار التي تسقط في الاذن فيجب ان
يخرج براس الميل بعد ان يلف عليه شيء من الصوف و يغمس في علك البطم او صمغ مذوب
او في الزفت او في الدبق او في الغراء او في بعض ما يلزق من الادوية و يخرج به ما يسقط
في الاذن ○ وان يتهيا لك اخراج ما سقط في الاذنين بكلبتين جاز او الراس دقيق
في فعل ذلك فان لم يخرج بهذا العلاج ما قد سقط فيه فانفخ في الاذن دواء معطس
وسد المنخرين والفم ومر العليل ان يتكي على الجانب العليل و ليضع بطن راحته على
اذنه فانك ان فعلت ذلك خرج ما تدحرج في الاذن بقوة الريح المحتقنة وحركتها ○
فان لم يخرج بهذا العلاج ايضا فقطر في الاذن بعض الادهان مسخن فكثيرا ما خرج ما يلج
في داخل الاذن برطوبة الدهن ○ وكل ما يستعمله من علاج الاذن فيجب ان يستعمله بحذر
شديد لئلا يعرض للعليل ورم فتعظم البلية و يؤول الى التشنج
يجب ان يبتدئ في اول الامر بان تاخذ بابونج و شبث و اكليل الملك
و ورق الغار و فوذنج و صعتر و مرزنجوش يجمع ذلك في قمقم و يصب عليه الماء و يغلى
غليانات و يوضع في راس القمقم انبوبة قصب و يغطى حولها لئلا يخرج البخار
و يوضع طرف الانبوبة في الاذن الغليظة حتى يدخل ذلك البخار الى الراس

ثم يقطر في الاذن بعد ذلك دهن القثاء مسخنا او بعض الادهان التي وصفنا لعلل
الاذن ۝ وينفع من هذه العلة ان يوجد شوك الحمار وهو البرنجاسف ومرزنجوش
فيطبخان بدهن السوسن ويصفى ويلقى فيه شيئا من جندبيدستر مسحوق ويقطر في الاذن
فان عرض مع هذه العلة الطنين في الاذن فليسحق وزن نصف درهم فربيون ذكر
مع وزن دانق مسك ويذاف بماء المرزنجوش ويقطر في الاذن
هم ينتفعون بالمرزنجوش والسذاب اذا طبخا بدهن الكادي او ماورد وقطر
من ذلك الدهن في الاذن ۝ او يؤخذ صعتر وكشنى من مع الطبرزد فيمضغهما
مع الريق مضغا جيدا ثم يعصرها حتى يتقطر ما فيهما من الماء في اذن الصبي ۝ او يؤخذ
شيء من شحم فيذاف بدهن خيري ويقطر في الاذن
لثقل السمع والوجع البلغمي والريح والدوي والطنين الذي من ريح غليظ والطرش
الذي من اخلاط غليظة ۝ يؤخذ شحم الحنظل درهم بورق عشرة درهم جندبيدستر نصف
درهم فربيون دانق يزداد منه حح نصف درهم عصارة الافسنتين نصف
درهم مرارة البقر ماشئت يقطر ربع درهم شيف وعند الحاجة يذاف منها واحدة
في دهن اللوز المر ويقطر فيه فانه جيد عجيب ۝ فاما ان حدث ضعف السمع
بعقب تعب وصوم وسهر وكان الوجه والعين معه قحلا مصفرا غائرا فالزم
العليل الحمام والغذاء والشراب النوم وصب الادهان والماء الفاتر على الراس الى
ان يبرا وان حدث بعقب البرسام فعالجه بالعلاج
اذا وجد في الاذن دغدغة وحكة ووجع وسقط منها دود فليعصر ماء الفوتنج ويقطر منه
او يقطر فيه ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او يذاف الصبر في ماء ويقطر فيها
فان هذه يقتل الديدان اذا كانت في الاذن ۝ فاما اذا نشب في

الاذن

الاذن بشي فيقطر فيه دهن مفاتر و يدخل الحمام حتى يلين ثم يصب في الاذن كيلا يحدث و يمسك
النفس عند العطاس فانه ربما خرج فان عسر اخراجه فان كان خرج و الا احتيج ان يخرج بآلة
الذي يدخل في الاذن وكذلك ان دخل فيها ماء فليحجل صاحبه ورأسه مائل الى ذلك
الجانب وان لم يخرج وليعطس على ما ذكرنا ثم يقطر فيها دهن و هي تعتمد و يصير مرات
كثيرة ولا يتهاون في ذلك وخاصة اذا كان رديا له كيفية رديئة فانه يهيج وجعا

يكون بحران و علامته ان يكون بعقب الحميات
الحادة ولا ينبغي ان يحبس الا ان يفرط وعلاجه اذا افرط وضع المحاجم على البطن بمص
شديد من غير شرط على الجانب الايمن ان كان الرعاف من الجانب الايسر و على الاثر
ان كان من الايسر وصب الماء البارد جدا على الرأس من شد العضدين والارساغ
والاذنين والابطين وليستعمل الماء الشديد البرد ۞ ويكون من حمى تحدث الدم و علامته
ان يجي قليلا قليلا ويكون رقيقا شديد الرقة ۞ وعلاجه سقي الماء المبرد بالثلج والرا
المبرد ويقطر في الانف شيء من كافور قد اذيب في ماء الورد او ماء البادروج
او يسحق عفص وغبار الرحى وكندر وصبر ودم الاخوين وشب مجموعة او بعضها ويلوث
فتيلة فيها بياض البيض ويدخل في الانف وليسقى العليل ماء الشعير ولعاب بزر قطونا
وماء الكزبرة الرطبة العليل منه قدر اوقية وجميع ما يجمد الدم ان افرط وبرده وينقع بدنه
الدخول في الماء البارد وكثيرا ما يكون من هذا الرعاف بعقب الحصبة ۞ ويكون الرعاف
من كثرة الدم في البدن فيتفجر في العروق او الشرايين التي تحت الدماغ وهو عسر لذلك
يحتاج فيه العلاج وعلامته ان يكون بعد صداع شديد وحمرة في الوجه والعين غالبة و
من كثرة الشراب بعد اخراج الدم ويحتاج بحقن شديد وربما يحتاج فيه ان يقطر في الانف
ماء الثلج وربما سعط بخل قد اذيب فيه زنجار فيقطع بعد ان يخرج منه الكثير و يغشى على

فما قبل ذلك ۞ واجب الذي يجعل فيه هذا العلاج فهو من الصفاق العروق لا
من الشرايين وقال إن مما يحبس الرعاف أن يعتصر ماء الباذروج ويقطر
فيه كافور ويسعط به فإنه نافع لمن يعتاده الرعاف إذا تعالج به في أوقات
الراحة ۞ أو يؤخذ حسن وعفص ودم الأخوين وزاج فيسحق في الدهن نعماً ثم تبل
فتيلة ويلوث فيه ويدخل في الأنف أو ينفخ فيه شيئاً يابساً قد سحق كالكحل مع
مشرث وإذا اشتد الرعاف فليشد العضدين عند الإبط بعصابة والفخذين
عند الأربية فإن احتبس وإلا فصد القيفال في الناحية التي منها الرعاف فإذا
احتبس وإلا وضعت عليه محاجم عظام بالنار على البطن في الجانب الذي فيه
الرعاف وماء الكزبرة الرطبة يمنع الرعاف إذا قطر ويسحق صفة دواء يمنع يؤخذ
من النورة البيضاء الهشة الذي تستعمله الصناع فيسحق في الخل مرة بعد مرة ثم
يبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها ويدخل في الأنف
قال جالينوس في حيلة البرء وكثيراً ما ينقطع الرعاف بما يستنشق في الماء البارد
وشربه ويجب أن يشرب منه حتى تخضر الأسنان وكذلك الجلوس في الماء البارد
الشديد البرد فأما استنشاق الخل الممزوج بالماء الكثير البرد فهو دواء شاف لذلك
وينفع منه أن تشرب خرق كتان بالخل وماء ورد مبردين بثلج ويلقى على مقدم الرأس
ويبدل عليه حتى يجف فإن لم يغن قطر فيه ماء الباذروج أو الكزبرة الرطبة ويكمد بالتوتيا
المطبوخ المدقوق ويضمد به ۞ أو يؤخذ عدس مقشر وخطمي وصندل وجص ميت
وشيء من كافور ويعجن بماء الآس الرطب ويطلى ۞ فإن لم يسكن الرعاف
الحدث فتيلة من خرقة كتان أو وبر الأرنب ويلوث فيه الكندر معجون ببياض
البيض ويوضع في الأنف ۞ وصفة الأكسير في باب الجراحات والرعاف

ويتعلى

ويستعمل الرباطات ۝ فان لم يكن استعمل المحاجم وان لم يكن خفق
محجمه حاده فانها ترد الدم نحوا وعيته يقطع الرعاف ان
يسحق الكمون بخل ويشم ويجعل في الانف ولصوق السداب ان شرب او طلي به ۝
ان كان الرعاف شديدا فيه الطبيعة
على طريق البحران فلا يجب ان يقطع اللهم الا ان يكثر جدا حتى يحور القوة ويكون
العليل العطب فعند ذلك يجب ان يقطع ۝ فان لم يكن على طريق البحران وكان
من هيجان الدم وكثرته او من حدته او على جهة من الجهات فيجب ان يقطع العلاقات
التي يقطع الدم مثل ماء الثلج وعصارة هوفسطيداس وكافور وماء القثاء المر
وكافور وماء الباذروج وكافور وعصارة لسان الحمل مع طين البحيرة وعصير عصا الراعي
مع طين ارمني وكافور ثم يوضع في المنخرين بعد السعوط فتيلة متخذة من خرق كتان
مغموسة في حبر كثير الزاج بعد ان يذر عليه عفص غير مثقوب محرق مطفى بخل ۝
ويستعمل ايضا الشب اليماني والكافور يسحقان ويسعط في الانف ۝ ومما يقطع
الرعاف الدائم حجر اثيم البحيرة وشب يماني وعصارة هوفسطيداس وكافور اذا
جمعت مسحوقة منخولة ونفخت في الانف ۝ وقد يقطع الدم من الرعاف العفص
المحرق والحضض الهندي المحرق وروث الحمار وصاروث وهو حار يرش عليه
الخل ويعصر ويقطر من عصارته في الانف ۝ وحجر الرجا او اسحق ويرش عليه الخل
واشتم المعروف البحار المتصاعد منه ان يقع به نفعا بينا ۝ ويقطع الرعاف دقاق
الكندر اذا اخذ منه جزء ومن الصبر نصف جزء يسحقا واذيف ببياض البيض وغمس
فيه فتيلة من خرق كتان ووضعت في الانف ومما يقطع الرعاف قطعا
عجيبا ان يوخذ قلقطار ونسج العنكبوت وزاج اجزاء متساوية يدق وينخل

ويذاف بخل ويستعمل بفتيلة من خرق كتان ۞ فان لم ينقطع الرعاف بهذا
فيجب ان يكمد بين العينين بخرق مغموسة في ماء شديد البرد وباسفنج مغموس
في ماء بارد ويوضع منه على وسط الراس ويشد العضد عنق والراس بضماد يتخذ
من ادوية قابضة مثل ورق الخلاف وورق الكرم والكزبرة واطراف اغصان العوسج
وورق الفوفل وورد وطين ان كان موجودا وقوقه معجونة بخل ثقيف بعد ان
يخلط معها شي من دقيق الشعير وخطمي قليل واذا كان الرعاف من موضع بعيد
احتيج الى علاج بارد قابض يستعمل من خارج فان ذلك يدفع الفضل الى موضع اخر
مثال ذلك انه قد ينفع في الرعاف التبريد والتطفية اذا قصد بذلك الحلق والراس
بعد ان يتقدم بفصد القيفال وشد الساقين وذلك اليدين والرجلين واستعمال
المحاجم على المراق وعلى موخر الراس فان لم يميل الفضل المنحدر من الدم قبل ان
يستعمل الفصد وذلك الايدي والارجل وربطها ووضع المحاجم على المراق وعلى موخر
الراس ثم استعملناها بعد ذلك كانت منفعتها اكثر لانها يطرد الدم من ظاهر البدن
الى باطنه حتى يميل الى الاوراد التي في عمق البدن ان كان ذلك الانبعاث من الصدر
او من المنخرين او من البطن ويطلا الجبهة بطين ارمني وعصارة هيوفقسطيداس
مذاف بخل ودقيق العدس ومبارزه وكافور وشي من الافيون يذاف بخل ثقيف ويطلى
به الجبهة ۞ فان لم يسكن الرعاف بهذا العلاج فيجب ان يستعمل الحجامة على موخر
الراس بالشرط فانه اذا استفرغ الدم من هناك مالت المادة بالجذب الى تلك
الناحية فانقطع الرعاف وقد ينفع ايضا بالحجامة على الساقين فوق الكعبين قليلا
وان دعت الضرورة ولم يعق عائق عن الفصد فيفصد القيفال من الناحية التي
يحاذي المنخر الذي يرعف ۞ وقد ينفع ايضا في الرعاف وضع المحجمة على مراق البطن

ثم

من عشر مرات فان كان الرعاف من المنخرين جميعا وان كان يجري من
احد المنخرين وضعنا المحجمة على الجانب المحاذي لذلك المنخر فان قال
قائل لم يوضع المحجمة على الطحال اذا كان الرعاف من الجانب الايسر وعلى الكبد
اذا كان الرعاف من الجانب الايمن اذ ليس هناك اوعية يشارك بعضها
بعضا قلنا انما يصير المحجمة على الموضع المحاذي للموضع الذي يجري منه الدم لان
موضع قد تخلخل لما يجري من الدم من تلك الناحية فالجذب من الموضع المتخلخل اسهل
منه من الموضع الذي لم يتخلخل ومع هذا فقد ينفع شد اليدين والرجلين في الرعاف
ودلكهما لان المادة اذا مالت الى الاطراف بالدلك امتلت العروق
العروق التي هناك من الدم واستفرغت الادرار التي في اعلى البدن وسكن
الرعاف

يكون اكثر ما يحدث في الانف

من القروح خشكريشة ويسقط منها قد يهيج البثرة واذا مال الشمع ودهن
ورد او دهن ورد وخل فان لم ينجع فمرهم الاسفيداج ودهن [illegible]
وردو شمع وشحم الدجاج ومخ الساق [illegible] مرات كثيرة واذا انت
البثور يخرج فيه فيعرض ان تمس فتيلة في خل نقيف قد طرح فيه [illegible] ثم يدخل في الانف
ويوضع عليها مرات كثيرة فانها تجف ولا يطول مكثها واذا كان فيها قروح
فمرهم الاسفيداج كما قلنا

القروح الانف اذا كانت

يابسة يوضع عليها شحم ساق البقر مذاف بدهن مصطكي ودهن لوز حلو ويجعل
معه شيء من كثيرا وشيافا من رغوة الخطمي ويجمع بالدلك ويستعمل في اليوم مرات وللقروح
الرطبة في الانف مرهم صفته يذاف الشمع بدهن ورد ويخلط معه اسفيداج ومرداسنج
مربا ويجمع بالدلك ويستعمل ويتعاهد الحجامة على النقرة واحدب الادارة

خبث الرصاص محرق مغسول

ينفع من الجراحات في الانف اسفيداج الرصاص رطلا واحدا او مرداسنج ثلثة اواق
يدق الجميع ويغسل ويسحق بشراب ودهن الآس ويستعمل
ينبت في الانف لحم زائد يسد موضع النفس ويمتلي به قصبة الانف حتى يرى اغلظ وعلاجه ان
يمسح مسحه بالمرهم الاخضر المتخذ بالزنجار حتى يسقطه او يحطه ان كان امره غليظا ويؤمر ان يؤخذ
خيط من شعر فيعقد عليه عقد ثلث او اربعة ويدخل في الانف ويرد من اسرب مهيا له ويخرج
من الحنك ثم يحرك كالمنشار حتى يقطع ذلك اللحم كله ثم يعالج بالمرهم الاخضر وقد تقدم
وصفه حتى اذا اتسع النفس وقطع ذلك اللحم عولج بالمرهم الاسفيداج
البواسير في الانف من جنس الاورام ويقال لها كثير الارجل فيجب ان ينظر فان كان هذا الورم
رخوا ابيض وان كان صلبا لم يعالج فانه سرطاني ومن الادوية التي يعالج بها اذا كان رخوا
وذلك يعالج به الفتيلة التي في المعقد يوخذ تبل بالنحاس المحرق المطبوخ ويطلى وله الا انه يسلخ
من غير وجع لانه يتحلل فيه قليلا قليلا وقد قشور الرمان الى بعض يسحق ويحل ثم يسحق بماء الرمان
الى ان يصير في حد ... ان يتخذ منه فتيل طوال يدخل في الانف ويمسك فيه اكثر اوقات
الليل
يكون اما لسدة في مجرى الانف وعلامته ان يمتنع
النفس وذلك يكون اما للحم نابت واما لريح غليظة فعلامته وقد ذكرنا علاج اللحم النابت
واما الريح الغليظة فعلامته ان يكون اذا انفخت في المنخر خرج الريح فيها بكرة وسده ابدا في نيابة
واحد او علاجه اسهال البطن بالايارج والقوقايا والانكباب على بخار البابونج والمرزنجوش
والشيح والتعطيس بالجندبيدستر والفلفل والكندس وادمان شم المرزنجوش والنمام والفوذنج
ويكون الخشم من السدد او المصفاة وعلامته ان يكون المجرى منسدا ولا يسيل من المنخر فضول وعلاجه
ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويذاف في الزيت ويسعط العليل بقطرات منه
وقد ملا فمه ماء ويؤمر بان يجذب النفس جدا وقد اقبلت رأسه الى خلف ما امكن ليفعل ذلك

ثلثة ايام فان وجد حرقة بعد ذلك دهن بدهن الورد ويقع من ذلك ان يشم شحم الحنظل او
فربيون او ابوال الابل مفرده ومجموعه ويكون الخشم لتغير المزاج الزايد في الدماغ الذي يجي
في الانف وهو الخشم الحق والمزمن والمولود من الخشم لا علاج له وعلامة ازمانه ان يكون
العين دمعة كدرة وان يكون ربما اشم بعض الروايح دون بعض وان يكون فمنهم من
يحس بالنتن ولا يحس بالطيب ومنهم من يحس بالطيب ولا يحس بالنتن واما ما لم يكن مولودا
ولا مزمنا وعلاجه الاسهال بالقوقايا وان يشم الشراب وما اشبهه والسعوطات لمن
لا يحس بالنتن وما يصلح لمن لا يحس بالطيب المسك ونحوه

اذا فقد الشم والنفس سهل بحاله وحال العين وساير الحواس طبيعية فينبغي ان ينفخ في الانف
الكندس والقطينا والنوشادر مسحوقة مثل الكحل ويؤمر العليل ان يكب على بخار الخل
مدة طويلة مرة بعد مرة فان احتاج الى السعوط فهذه السعوط صفة السعوط يؤخذ شونيز ومرارة
كركي وشحم الحنظل وخربق ابيض بالسوية فيسحق ويصب عليها بول جمل اعرابي ماعز ويترك
في الشمس حتى يجف ويجدد شيافا وعند الحاجة يسحق منها واحده كالعدسة في قطرة من
دهن مرزنجوش ويسعط به فان هاج من السعوط وجع شديد يسعط بدهن القرع ويصب على
راسه ماء حارا او بخارا حارا وهذا علاج مجرب لفقد الشم يؤخذ الصنوبر فيسحق حتى يصير كالغبار
ويحده ثم يخلط بزيت عتيق ويمد العليل عنقه وينكس راسه الى خلف ما امكن ويسعط منه
بقطرات ويؤمر ان يجتذب النفس الى داخل ما امكنه فعل ذلك ثلث مرات بعد ايام وان
حدث لنوع استعمل ما ذكرناه   بحدث ابطال الشم
سده في الدماغ في بطونه او سده يحدث في المنخرين وعلامته ثقل البدن من الخلط الغالب
ثم الوخزة ثم السعوطات ثم بالنفوخات فيه وقد يسعط في حالة بماء السلق واذان
الفار حسب ما يوجبه صورة العلة والمزاج   قد يعرض في

الانف والة الشم علل كثيرة اما في نفس المنخرين واما في بطون مقدم الدماغ فيلزم منهما
قوة الشم ⊙ وقد يكون من فساد مزاج تلك البطون ويكون من كثرة اخلاط رديه
تجتمع هناك ⊙ فاما ما عرض من العلة في نفس المنخرين فانه ربما ابطل الشم كله كما
يعرض في السدد العارضة في العظام المتخلخلة من نضوج اخلاط غليظة لزجة وهذه الاخلاط
يضر بالة الشم على اكثر الامراض او ايسر ⊙ وربما ابطل الشم كله كما يفعل في الورم العارض
في المنخرين الذي يشبه شكله شكل الحيوان الكثير الارجل ويسمى من ذلك اللحم اذا زاد
للمقدار الطبيعي وهذا اللحم ان لم يعظم حتى يتجاوز المقدار الطبيعي فحينئذ تبقى المنخرين لم يبطل
الشم ⊙ وقد يقع هذا الورم في الفرد ايضا يكون سببا لبطلان الشم مثل القروح
العفنة التي تتولد في المنخرين من انصباب رطوبة حادة فاذا ما نبتت في المنخرين هذا اللحم
الخارج عن المجرى الطبيعي حتى يسدها وكثرة عفونة تلك القروح حتى تغير الهواء الذي يحدث
من خارج ابطل الشم ⊙ فان كان سبب بطلانه لبطلان كلي فينبغي ان تفحص عن الامر و
تتفقد الصوت فان كان الصوت قد الم بالم الشم او الشم وحده اشتكى والصوت
باقي على حالته الطبيعية او كان الصوت ايضا الم مع الشم وكان كلام العليل يخرج من انفه
فذلك للسدة العارضة في العظم الشبيه بالمصفاة وان لم يكن في الصوت علة وكان
الشم وحده عليل فاعلم ان العلة في البطون التي في مقدم الدماغ ⊙ وقد يمكنك ان
ان تعلم السبب الذي من اجله صارت العلة في البطون التي في مقدم الدماغ او ما بطلت
في دلايل التي تدل على فساد مزاج حار وان كان الامر على الضد علمت ان العلة من
فساد مزاج بارد ⊙ وان كان في الراس ايضا ثقل مع استفراغات فضولات
كثيرة نضيجة فاعلم ان العلة من فساد مزاج حار مع مادة في البطون التي في مقدم
الدماغ ولا سيما ان كان العليل يحس بالتهابات شديدة في مقدم دماغه ⊙ وان كان

ذا الحس

في الراس ثقل من غير ان يستفرغ منه فضل له مقدار وكان ذلك الفضل الذي يستفرغ
غير نضيج فاعلم ان العلة من مادة باردة ۞ قال واذا كان بطن الانف ورم
من اجل البطون التي في مقدم الدماغ فعالجه بالتقادم في ذلك المزاج حتى اذا كانت
العلة في الممتلي من فضل وخلط قد اجتمع في تلك البطون استفرغ اولا البدن كله بـ
الادوية التي تخرج ذلك الخلط وتنقيه منه ثم تعالج المنخرين بعد ذلك بما يصلح من الادوية
۞ فان كان في بطن الانف من سدة عرضت في العظم الشبيه بالمصفاة من اخلاط
غليظة قد لحجت فيه فيجب ان تستعمل الادوية اللطيفة المقطعة مثل التي تستعمل في الزكام
والنزلات التي تجري من الانف غير ان ما يستعمل منها في هذه العلة يجب ان يكون اقوى
من تلك مثل ابوال الابل اليابس او تنفخ في الانف او تأخذ منه سعوطا بماء الحشيشة
باذان الفار وعصير ورق السلق ۞ وينفع من السدد في المنخرين هذا المجرب يحلل السدد
يؤخذ شونيز وزرنيخ احمر وفربيون من كل واحد جزء يدق الجميع دقا ناعما ويحل ويصير في القمقم
الفخار ضيق الراس ويصب عليه من بول جمل اعرابي مقدار رطلين او ثلثة فاذا جف
ذلك البول زيد عليه ايضا من البول ثانية ويجفف ثم يزاد عليه ثالثة ويجفف في الثالثة
تجفيفا جيدا ويجعل بنادق ثم يرفع في اناء زجاج فاذا احتجت اليها اخذت منها
وزن درهم او اكثر قليلا والقيه على مجمرة فيها جمر وكببت على الجمر قمع حديد وادخلت
طرف انبوبة القمع في احدى المنخرين مرة وفي الاخرى مرة ولا يزال يفعل ذلك مرات
الى ان ينقطع الدخان ثم ادهن المنخرين بعد ذلك بدهن ورد وافتل وفارح ۞ فاما علاج
القروح التي في المنخرين واللحم الزايد الذي ينبت فيه فالقروح العفنة تحتاج الى ادوية تجفف و
تجلو وذلك التين مثل عصارة الفوذنج الرطب يصب في المنخرين او الفوذنج اليابس
اذا سحق ونفخ فيهما او الخربق الابيض والحرف اذا اخذ من كل واحد جزء وسحق ونفخ

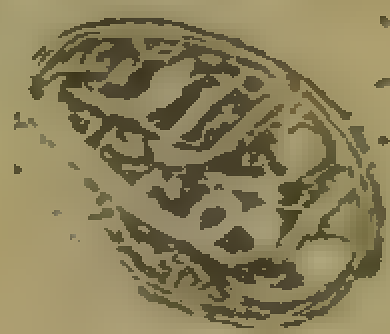
فی السعوط ۞ وقد ینفع منفعة عظیمة ان یغسل المعرض بالشراب وینفخ فیهما بعد ذلک مر مسحوق ۞ فان احتجت الی دواء اکال حاد فاستعمل فلدفیون وصفته فی باب اوجاع الفم او هذا الدواء الذی یاکل اللحم الزاید وصفته ان یوخذ قلقدیس وقلقطار وقنبع وزنجار وزاج وشب یمانی بقدر واحد یدق الجمیع ویخل ویستعمل بفتیلة او ینفخ فی الانف

دواء للقرحة التی فی الانف ویسمی کثیر الارجل وهو اللحم الزاید فی الانف النابت فی الانف

یوخذ ترباق النحاس بقدر درهم وقنفذ یس ستة دراهم خربق اسود درهمین زرنیخ احمر اربعة دراهم یدق الجمیع وینفخ فی الانف او یعجن بشراب ویطلا علی فتیلة ویستعمل صنعة دواء ینفع من نبات الانف یوخذ اسفیداج الرصاص رطل واحد امر اسفیج بلیة اواق خبث الرصاص او رصاص محرق منخول بلیة اواق یدق الجمیع ویسحق وینخل ویسقی شراب وهی الاس ویستعمل انشاء الله

الوجع الاسنان او سوء الحال الحاد یکون عن ورم اللثة واما بلا ورم اللثة والذی یکون مع ورم اللثة یکون لورم حار فی اللثة علامته الحمرة والالتهاب والاستراحة الی الماء البارد وعلاجه الفصد القیفال والحجامة وقطع الجبار ک وامساک الماء البارد والخل فی الفم یوما او الکافور والماء ورد یوما ۞ وان کان بارد فذلک یوما من او ثلثة ویتغرغر ان یمسک فی الفم دهن ورد قد حل فی کل اوقیة منه درهمین مصطکی ۞ وان وجع الاسنان بلا ورم اللثة فانه یکون من البرد واخلاط غلیظة ۞ وعلاجه ان یمسک فی اصله ترباق الاربعة او فلفلا قد عجن بالقطران او یمسک فی فمه خلا قد طبخ فیه شحم حنظل او یطبخ ورق الاس کف وکف من قشور خشب الصنوبر وستاج ثوم ویغلا فی خل ویمسک فی فم وهو حار او یغلا فی الخل قشور اصول الکبر او بیخ الحیه ۞ وان اشتد الوجع تبخر السن فی قمع بزر بیخ اسود وسعه قد عجنت بنا

شی



مثل الحمص ويمسك في الفم دهنا سخنا قد طبخ فيه اصول الخطمي والبونج وبعض يشي اي
حار مرات حتى يورم ويضمد اللحي بكرفس او قطع بيد ويقطر في الاذن دهن لوز مغشى فان
سكن والا فقطر في الاذن الذي في ذلك الجانب قدر عدسة افيون وعدس جندبيدستر
فان لم يسكن كوي بحديدة رقيقة تدخل الى الفم في جوف انبوبة صغيرة وان كان متآكلا
يحشا فيه فلفلا قد عجن بقطران او بهذا الدواء ۞ صفته يوخذ جندبيدستر وحلتيت و
وافيون وفلفل وجندبيدستر دارصيني وزرنيخ احمر ويعجن بعسل وقطران ويستعمل بان يلت
به اصول السن ويحشا في المأكول وخير علاج المتآكل القلع ۞ دواء نافع للاسنان
يوخذ قشور التوت وعاقرقرحا وقشور اصول الكبر وقشور الشبرم وزرنيخ اصفر يسحق كله ويحل في
غاية العاقر ثلثة ايام كل يوم ساعة ويترك سائر النهار فيغلي ثم يشرط الى السن ويطلا
به في اليوم مرات حتى يجيد فقد استغنى عن القلع ومما يوقف تآكل الاسنان ان يحشى
بك ومصطكي ومما يشد الاسنان المتحركة يوخذ حب الجلنار والورد والسعد والسك من كل احد
جزو ومن الشب نصف يلصق على اللثة دواء يجلو الاسنان ملح دراني وزبد البحر وقرن
الخزف وقلي يوبك به وتسوق اللحم في تشقق الشفة
وعلل الاسنان قال قد اجمعت الاوائل على ان الاسنان لا تحس لانها لانها من عظام
والعظام لا حس لها ۞ وقال ... ليس بل لها حس وهي تختلج كما تختلج الشفة ويصيبها
الخدر وهذا دليل شافي ۞ واما سائر العظام والرباط والرية فلا تحس وان قطعت اذا
وجع م كانت عارية من اللحم وقل ما يعرض للسن نفسه من الحرارة وانما يكون الوجع بالاشياء الباردة
لورم اللثة وقد اجمع اكثر الاوائل انه ما يدخل الفم في علاج الاسنان خير من الخل والملح
لانهما يسكنان الورم ويجففان الرطوبة الزائدة على قدر الحاجة لقبض فيهما دائما ۞
واما الخل ففيه مع ذلك قوة محللة وقوة مقطعة وقوة حارة يسيرة وفيه غوص فيما قدمنا

يقوي الاعضا فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة والباردة
اما في العلة الحارة فلتبريده وفي العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمي وتحليل فيه خاصية
ليست لغيره لانه مع من اللطافة ما يوصل الادوية التي يصلح فيه الى المواضع الغائرة
البعيدة المجوفة الا انه يحب ان يستعملوا في العلل الحارة وحده مع الماء وفي الباردة
مع العسل ۞ واما علاج امراض الاسنان اذا كان ذلك مع حرارة ولهيب وورم
اللثة بالفصد القيفال وان دعت الضرورة الى فصد العرقين اللذين تحت اللسان
وسقيت المسهل ثم المضمضة الموصوفة في باب القلاع الاحمر ۞ واذا حدث ذلك مع اثار
برد فنقي البدن بما يخرج الرطوبات اللزجة الغليظة ثم غرغر بما قد طبخ فيه نفاح الاذخر مع الصعتر
او فيما قد طبخ فيه جوز السرو والابهل ۞ او يوخذ فلفل وحب لورق ارمني نصف جزء عاقرقرحا
وميويزج من كل واحد ثلث جزء يستعمل فانه عجيب النفع ۞ واذا كان الوجع في عمور الاسنان
وورم فيه وفي اللثة واسترخاء فيهما فليتمضمض بماء ورق الاس الرطب وورق الزيتون الرطب
وماء ورق عنب الثعلب وكذلك اللبن الحامض ۞ فان لم يصاب هذه رطبة طبخ ورق
الزيتون وعفص واقماع الرمان ويستعمل مع ذلك او يطبخ ورد احمر وعدس وشعير مقشر مع
واصل السوس ويتمضمض به

جملة عدد الاسنان

اثنان وثلثون سنا منها في الفك الاعلى ست عشرة وفي اللحي الاسفل ست عشرة منها اربع
في مقدم الفم عراض محددة الرؤوس لكل واحد منها اصل واحد يعرف بالقواطع منفعتها
ان يقطع الاغذية اللينة والسنان اللذان يليان هذه القواطع من الجانبين محددة
الرؤوس عراض الاصول ذوا اصل يسمى انياب واسنان الكلاب ومنفعتهما ان يكسرا
الاغذية الصلبة ولهذه العلة سميت اسنان الكلب لان اسنان الكلب كلها انياب
اذا كان عدد الكلب الطعام فالخمسة الاسنان الكبار التي في كل جانب من الفم فانها

حتى ويرى الرأس في طواحن وما كان منها في الفك الاسفل فهو ذو شعبتين انما صارت شعب الاضراس
الفوقانية اكثر لانها معلقة والسفلانية محمولة الوضع متمكنة فاما الضرسان الاخيران فانها
في بعض الناس ذوات اربعة اصول ومنفعتها طحن الاغذية وسحقها فلهذه تسمى طواحن
في العصب المحيط بالاسنان اذا تورم فانه ان يمكن علاجه دون قلع السن لانه محيط
كما يدور بسنه بالجبين والسن في جهته والاسنان تنمو وتزيد وعلى حسب ذلك يتجدد ونقص
لطحنها للاطعمة وقد يعرض للاسنان وجعان متضادان اما من نقصان الغذاء
واما من زيادته فان نقصان الغذاء يكسبها لعدمها للغذاء من اجل ذلك قصير
رقيقة ضعيفة فاما زيادة الاغذاء فيحدث عنه شبه الاعلال التي عرضت في الاعضاء
اللحمية سمنت وربما علاج هذه العلة هو استفراغ الفضل مرة بالتحليل ومرة بالردع واما الضعف
في الرقة التي يعرض لهذا من الغذاء فلا علاج لها وقد يعرض لمن كانت مدة عالة تشترها
اصول الاسنان وتحركها لاسيما اذا كان دفعها رخوا ضعيفا وليس ذلك يعرض لضعف
الاسنان فقط ولكن من ان لحم اللثة المحيط بها ينقص وهذه العلة تعرض ضرورة للمشايخ
او يتقدم او يتاخر ما يعرض لهم منها على حسب امزجتهم فربما عرض منها لبعضهم العلة الصعبة و
لبعضهم العلة اليسيرة فاما العلة التي تشبه الاورام فاكثر ما يعرض للاحداث فقد يحك الى
يقوى اللثة المحيط باصول الاسنان بالادوية القابضة ليضبطها فيمكن الاسنان
فيها وقد يعرض للاسنان ان تتعفن وتسقط من رطوبات حادة تجري اليها فيحدث
منها النقب والاكلة فيجب ان يصلح الخلط الردي الذي ينصب اليها فان كان قليل
الكمية فيكتفى بالعلاجات اليسيرة التي تعالج بها الموضع الالم المركبة من ادوية تجفف تجفيفا شديدا
صعبة من بعد وان كان الخلط كثير الكمية فيجب ان ينقى تنقية البدن فانه يحلل ذلك
الخلط بتنقية الرأس والبدن فاما الاسنان التي تنكسر من فرط اللين ويجب ان يحلل

ليصلبها وتقويتها بالادويه القابضه والاسنان التي تحفر او تسود فعلاجها شبيه
بعلاج الاسنان التي تتفتت وتتاكل فان اعتلت اللثه من ورم يعرض فيها
فيجب ان يعالجها على هذه النحو من العلاج ان كان الفضل في الراس
او في المعده فيجب ان ينقى اولا باخذ هذين العضوين لان لا يحدث فضل اكثر
من ذلك الفضل اذا عالجنا اللثه قبل التنقيه فيعفن عفن العله فيتخلص فان كان
الدم اغلب بدات بفصد القيفال وان احتجت الى قطع العرق الذي تحت اللسان
استعملت ذلك ثم يستعمل بعد الفصد والدواء المسهل الذي يخرج ذلك الفضل الذي
بعد ان ... مما ... تنقيه المعده بالدواء المر المتخذ بالصبر وهو الايارج ثم
يستعمل ... الادويه التي تنقي الراس بالغرغره ليستفرغ ذلك الفضل المنصب
في اللثه ... الادويه القابضه الرادعه التي تقوي الاسترخاء وتقطع الدم الذي يجري من اللثه
مثل الرته ... اذا دق ونخل وعجن بشيء من شراب قابض وعفص وامسك في الفم
او يتمضمض ... ودوا ... فانه ... هذه العله وكذلك ... الرطب من ورق
الزيتون ... ماء ... في ورق الاس وعصارة ... الشب او عصى
الراعي ممزوج بماء الاس او بماء الورد الرطب او بماء السماق او بماء قد طبخ فيه ثمر الطرفا
او ماء قد طبخ فيه قشور الرمان والاس وورق الزيتون وورد ... وعفص او ماء قد
طبخ فيه جلنار وعدس احمر وعصارة ورق العوسج وورق الشوك او عصارة حي
العالم او طبيخ ... مع الرمان البري وحبت البلوط او خل قد طبخ فيه
جوز السرو وورد ... فان احتجنا الى تسكين الوجع فقط فقد ينتفع من ذلك
دهن الورد اذا امسك في الفم او تمضمض به او دهن السوسن او دهن المصطكي
او الزيت الانفاق فان نقي اللثه بعد سكون الورم قرحه او اكله فقد ينتفع من ذلك



الدواء المعروف بالفلدفيون مما ذكره او ان يتمضمض به بعد استعماله بالخل وفيه الا
بالكل من الخل احيانا المعمول بحب الاس واكثر ما هو بهذا الخل من الآس ۞ وقد ينفع
في هذه العلة منفعة عجيبة بالسورنجان اذا جعل على هذه الصفة صفة سورنجان ينفع من
وجع الاضراس والاسنان ويقوي اللثة والاكلة قشور الرمان ثلثين درهما جلنار وعفص
وشب يماني وعاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم سماق خمسة عشر درهما ملح هندي خمسة دراهم
جملة الادوية سبعة يدق ويجمع ويخل حب الاس ويقوم ويجفف ثم يدق عند الحاجة ويستعمل
دواء ينفع الاضراس التي تتحرك وللحرارة والوجع في الاسنان كرمازك ثلثة دراهم
عاقرقرحا مثله مامران درهم اهليلج اصفر درهمين تين ونوشادر وكبابه وبزر البنج من
كل واحد نصف درهم كافور نصف دانق جلنار وورد يابس وزعفران من كل واحد
درهم يدق ويستعمل ۞ اكسير لله صور التي تكون في دردر الاسنان ۞ يؤخذ اصول
السوسن وعاقرقرحا مكد درهم شب يماني وجلنار وعفص غير مثقوب وسماق من كل
واحد درهمين جملة الادوية ستة صفة دواء للاسنان اذا [illegible] يؤخذ قشور السوحق
اربعة اوراق فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم سعد هندي درهم [illegible] ملح محرق ثمنية
سفع من تحرك الاسنان وشد اللثة
دراهم يدق ويستعمل
هذا الدواء ۞ يؤخذ ورد وشب وجلنار وكرمازك وسماق وعفص وطباشير يسحق ناعما
ويلصق على اللثة ۞ ينفع من وجع الاسنان اذا لم يكن اللثة ورما ان يطبخ ورق الدلب
في الخل ويتمضمض به او يقطر في الاذن الشياف المعمول بالدفيون وقد ذكرناه ويغلا
الزيت ويدخل فيه مسلة معقفة الرأس ويوضع على السن الوجع ۞
ينفع من اوجاع الاسنان والاضراس اذا ابوف ما رسجانس ۞ دهان يؤخذ فلفل
عشرة دراهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد اربعة دراهم بورق ارمني ستة دراهم يدق و

يستعمل لابد ان في الضرس ان كان في الموضع
المتآكل وبعد ان يحذر بزر الكراث والبصل واخلطهما بشمع وضع منها على مجمر عليها نار وكب
عليه قمع ويضع العليل اذنه الفم على بيت المتآكل حتى يدخله ذلك البخار فانه ينفع به ◌
فان كان الوجع صعب لا يصبر عليه العليل فيضع عليه فلونيا او مرا او افيون وحده وقد ينفع
من اوجاع الاسنان والاضراس مضغه عشبه العاقرقرحا او اطبخ بخل ثمار ويتمضمض به وصف
لما يقع من تحريك الاسنان كان جالينوس يستعمل بعد ان الرطب رمان قسطا واحدا
شب يماني منه اواق شب مدور ربعه او اوقيه سنبل هندي اوقيتين سعد هندي اوقيه
فلفل ابيض اوقيه عاقرقرحا حبات تجعل الادويه تسحق سحق الهبا وتحل ويعالى به
اللثه واصول الاسنان فان لم تشد الاسنان بهذا العلاج فيجب ان تكوى اصولها بالمكاوي
او تشد بسلك الذهب ◌ وكثيرا ما يعرض تحريك الاسنان من ضربه ينالها او اذا عرض للعصب
المحيط بكل واحد من الاسنان ان ترطب رطوبه كثيره استرخى وتحرك. فان اجل ذلك
احتاجت ان يعالج بالادويه المجففه بعد ان يتقدم الى العليل ان لا يكثر الكلام وان
لا يكسر باسنانه ما صلب من المأكول ويكون غذاءه الطعم لينه ◌ واذا كان تحريك الاسنان
من قبل الشيخوخه او من ضربه واجتنبت ان تشدها ويقويها مجد من نوشادر وشب يماني
ونشا سحق الخلط بالسويه اسحقهما واجعلهما في اصول الاسنان ◌ او صدف مدور جزو
ومثله زاج اسحقهما واعجنهما بقطران حتى يصير قوامها مثل القير وطلى رطبه واطلي به حول
الاسنان واتركه حتى تجري منه الرطوبه ◌ او خذ قشور الرمان وسماق وبزر الهليلج الاصفر
وورد يابس وعفص البلوط وجلنار وعفص ونحر الطرفاء وشب يماني بالسويه يدق
وينخل ويستعمل ◌ وان كانت العله من رطوبه قد غمرت العصب المحيط باصول الاسنان
فتحركت من هذه فاخلط مع الادويه التي ذكرناها قشور اصول الكبر وايارج فيقرا وعاقرقرحا

واما الشم

وما اشبه ذلك ○ اذا لم يصبر الضرس الشي البارد وذلك من ... السن او من
السوس او الباب
بمضغ بقلة الحمق ولو تعشر
او شيء ○ وينفع من السن الذي يتوجع اذا اصابه هواء بارد او شيء بارد ان يعض
على خبز حار او على صوفة بعض سوق حار مرات حتى يدمع العين من شدة حرارته
وان يمسك في الفم دهنا سخنا او يدلك بالملح ○
الضرس قد يلحق الاسنان ويحدث ذلك من خارج من قطع الاشياء الى مضغ او قارضه
ودليل ذلك انه يحدث عقبه ويزول سريعا او يحدث من داخل من بلغم حامض يتعلق بفم المعدة
فيؤدي قوته الى الموضع ○ فعلاج الاول بمضغ القرفين وبزره والعلك والشمع والجوز
والبندق فان اورد الا كذب الجوز المشوي او صوفة البيض او يقطر عليه شمع مذاب
بحرارته او يكوي بالزيت وماء المرزنجوش المجموع يعين مرارا فاما علاج النوع الثاني فبتنقية
المعدة من تلك الحموضة بما قد ذكر في موضعه من علاج امراض المعدة
الضرس قد يعرض للاسنان من الاشياء الباردة القابضة وقد يعرض
من الاطعمة الى مضغ او من خلط بارد فربما يكون محتبسا في فم المعدة فيتادى من ابخرته الى
الاسنان وينفع من ذلك مضغ البقلة المباركة وبزر هذه البقلة اذا نقع في ماء حار و
صفي وامسك ذلك الماء في الفم ينفع وينفع الجوز اذا دق ودلك به الاسنان واذا طبخ
السوس او اذا فعل به مثل ذلك والزيت العتيق الحديث اذا سحق وامسك في الفم ومضغ
البطم والشمع اذا مضغا والقير الماخوذ من دهان الحمرة اما ما ينفع الضرس من الادوية المقوية
مثل الارز او نبذ الطويل وحب الغار وعلك البطم وبخار الزيت المطبوخ ولبن اليتوعات
والاسقيل وما اشبه ذلك

فالــ

سبب ما يعرض ذلك فيها والتهاب رطوبة حادة اكالة تنجلب اليها والعلاج منه الادوية

المعوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم والوسخ والقمة والفلفل والقطران والعسل وقنور
اصل الكبر والزاج والشب فانها تستخرجه من فارج او مثل واصل بعض فان كان قد
تآكل بعضه وحشي به صمغ الفضل الاحلب واقبيه ويسكن الوجع وله قوة تنو زادا
رق ويخرج بخل ويسحق به وحشي او طلي وان التآكل قليلا فيجب ان يبرد حتى يستوفى
ويكون الباقي دفعات كثيرة بالبيه ويطرح الزيت وماء المرزنجوش فان ذلك يقو
ويمنع من تآكله

فيه سبب التآكل والعلاج منه وذلك

العلاج وفي الاكثر يسود ثم يتآكل وان كون السواد كما قليلا يسقط ولم يتآكل فاما ما ينفع
من ضعف الاسنان وقف والثه الورد بالجماعه وبزره والجلنار والكمافق والزاج
والعفص المحرق المطفى في الخل والملح الاندراني المقلو المطفى في الخل والزامك وحب الآس
الاهمن بهذه كلها واستعملت سنونا ومولفه ينفع من ف والثه وضعف الاسنان
ويجب ان يرق ويلصق فاذا اكتحل وتمضمض بعده بالخل والماء وورد او ماء الكماقي

في الاسنان المتاكلة من برد تآكل ان تعفنت

ان وجع الاسنان والاضراس من برد وكان فيها تآكل يجب ان يوضع في الموضع
منها حلتيت وثوم وفلونيا او ترياق او مر او قطران او ميعه سايله مع افيون او ما
مع بزريح او يدق الميويزج ويحشى به البعض او يسحق الشونيز بخل ثقيف ويستعمل او الحرق
العفص والنطرون ويسحق ويعجن بعسل ويوضع في موضع المتآكل او يغلي القطران
والعسل في مغرفه حديده ويلف بصوفه معه على عود ويدلك او يغمس فيها ويوضع
في موضع العليل او يوخذ تمر بان فيلتق منها النوى ويدق مع الخردل دقا ناعما حتى
يصير مثل العجين ويوضع منه في الثقب فانه دواء عجيب جدا او يدق الزيب ويمزج
العجم مع فلفل ويوضع فيه او حلبة الصباغ الذي يسمى نشكار ويوضع في موضع الالم

ويقع

ينفع منه سفوف عجيب او مدموج دارفلفيون ومر وعاقرقرحا مكد جوز يدق وينخل ويعجن
بقطران ويعجن بعسل ويوضع منها في موضع العليل
قال واذا كان فيه ورم مع رطوبة فدواؤه [illegible] يطبخ في شراب
ويتمضمض به او شب يطبخ بماء ورد وماء الخل ويستعمل وكذلك العفص المطبوخ حتى يتهرا
واقوى منه الدواء المسمى ورد المصطكى واقوى من ذلك [illegible] فان حدث عن ذلك
حرقة او وجع شديد فليتمضمض بدهن المصطكى صفرة ودهن ورد [illegible] اوراق يلقى
فيه مصطكى مسحوق قدر خمسة دراهم ويغلى بنار لينة غليات ويرفع ويستعمل وكذلك دهن
الآس ينفع منه عجيبا ولا يجب ان تستعمل الادوية الشديدة القبض في منع الاخلاط
المنصبة الى الاعضاء فان ذلك يجمع العفونة جميعا [illegible] فيكون للزيادة
في التآكل ويفسد فاما الآكلة في اللثة فيجب ان يدلك
الموضع بالقلقديون ويتمضمض بعده بخل الآس صفرة قلقديون ومن قول حنين جيد مجرب
زرنيخ احمر واصفر وزراوند وقاقيا من كل واحد جزء بورق لم [illegible] مثل جميع وزن
الدواء مرتين يدق وينخل ويصب عليه خل خمر حاذق غمرة ويوضع في الشمس في حزيران
وتموز ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل ايضا دفعتين ثم يجفف ويدق ويرفع
وربما قرحه لم دق وقد يكون موضع التآكل من اللثة بجديد فيسقط عنه [illegible] والتعفن
ثم ينبت فيه لحم صحيح وقد يكون [illegible] ويكون على طرفه [illegible] ويدخل في
[illegible] حتى يستوي [illegible] الموضع الذي حول الاسنان ثم يذر عليه
عفص مسحوق [illegible] اللثة [illegible] الاسنان او يؤخذ عقد لحم القصب [illegible] فيجفف [illegible]
بزر البنج معجون بعسل ويحرق ويستعمل ○ فاما ال[illegible] يجب
ان ينقى بالقلقديون اولا ثم يذر عليه هذا الدواء يؤخذ جوز الطرفا وعاقرقرحا ثلثة

ثلثة وصمغ الصنوبر وسماق ماميران وجلنار وزعفران مكد درهم وزرنباد بس ونوشادر
وكبابه وزبد البحر مكد نصف درهم كافور دانق ونصف يستعمل ثم بعد ذلك يستعمل السنونا
بالاياريج فيقرا ويدمن التمضمض بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وجوز الطرفا ودهن ورد
فاما الذي يقطع الدم السائل من اللثة   جوز مازو وسك
عفص ثلثة عصارة لحية التيس وطين مختوم واهليلج مكد درهم واذخر نصف درهم
يسحق مدقوقة ويدلك به اللثة او يومد شب وورق الآس ويدلك بها ايضا
فاو عفص وطليت يعمل ورمك الاستعمال والسكر الطبرزد في تنقية الاسنان نافعان
مقام سنون جيد ويبيضها ويقوي اللثة ويشدها.
ان هذه السنون الذي اصف يذكر على الاسنان صحتها ويجلوها ويقويها ويغني عن
السنونات الكثيرة الاخلاط وصفته قشور اصل الكبر واهليلج اقاقيا
يرق ويحل ويخلط ويستن به بعد الغرغرة بالاياريج الفيقرا وكذلك يجب ان يستعمل
السنونات كلها بعد الغرغرة بالاياريج فيقرا فمن لم يحتمل ذلك لحرارة يستعمل
هذا وصفته بزر الورد وابهل بارسي وثمرة الطرفا وورق الصنوبر وورق الزيتون
اقاقيا ولكل وزن عشرة دراهم من جميعها من اصل لسان الحمل وزن ثلثة
دراهم شب ثلثة دراهم نوشادر والقلي اقل واكثر بحسب ما يوجب الضرورة ويستعمل
ان الحذر من ان يرسل الى اللثة فضل مادة كان
ذلك الفضل مما يتصاعد من المعدة فقد يجب ان تعنى اولا باحد هذين العضوين
كما قد بينا فيما تقدم ۝ وان كان الخلط مرى بدرات بالفصد من القيفال
وان احتجت الى قطع العرق الذي تحت اللسان استعملت ذلك ثم الدواء
المسهل الملائم المخرج لذلك الخلط الغالب بعد ان تنقى المعدة بالدواء المتخذ

بالصبر

بالصبر وهو الايارج ثم في اخر الامر الغرغرة بسقي الراس فاذا انقضى ذلك عالجنا
اللثة بالادوية القابضة الرادعة التي يقوي الاسترخاء ويقطع الدم الذي يجري
من اللثة مثل الاس الرطب فانه اذا دق ورش عليه شي من شراب قابض
وعصر وامسك في الفم او يتمضمض به كان دوا نافعا جدا لهذه العلة وكذلك يفعل
الرطب من ورق الزيتون اذا عمل على ما وصفت في ورق الاس وعصارة
عنب الثعلب او عصا الراعي او ماء الاس او ماء الورد الرطب او ماء السماق او ماء
قد طبخ فيه ثمر الطرفا او ماء قد طبخ فيه قشور الرمان والاس وورق الزيتون وورد يابس
وعفص او ماء قد طبخ فيه جلنار وعدس احمر او عصارة حي العالم او طبيخ فقاح الاذخر
مع الرمان البري وجفت البلوط حسب ما قدمنا ذكره ۞ فانه يعين على نبات
اسنان الطفل ۞ ويشد اصولها ويابس البلغم ويجففها
او طبيخ راس الارنب ويستعمل مخه للاكلة والدم
الذي يجري من اللثة فليدهن بجزء سورنجان وزاج وقد تقدم وصفهما يرق ويتخلل ويدلك
به اللثة والفم ويتمضمض بعده بخل الاس او بخل خمر قد طبخ فيه ثمر الطرفا ۞ وان كانت
العفونة شديدة وقوية فخذ قرطاس محرق جزئه او اخلطه مع جزء زرنيخ اصفر واسحقهما
واستعملها وقد يمنع العفونة الكائنة في الفم تعاطيها الزاج الطيب او اصطناع شراب
قابض كما قال وليكن بعد ان يزيد في قوته ويعقص منها حسب قوة قبض الشراب
وغلظه وان احببت ان يكون البرء من هذا اقللت من الزاج ۞ فان رايت القروح
التي في الفم وسخة فاستعمل الزاج المسحوق بشراب العسل ۞ فاما الادوية التي هي الين من
هذه وهي نافعة لابتداء القلاع فهي عصارة الحصرم بشراب او بشراب العسل وكما في تحتها
على هذه الصفة وعصارة الورد الرطب ۞ وقد يكتفون الصبيان في القلاع بهذه

العفص بزر الورد اليابس والمضمضة بالادوية التي هي اقل قبضا مما ذكرنا ويعالج ما كان من
القلاع ضعيفا وخاصة في الابدان الرطبة اللينة بما كان من الادوية ارفق ۞ وبالادوية
القوية ما كان شديد القبض اللذاع ۞ والادوية اللينة الضعيفة ما لم يكن معه قبض كثير
ولا تلذيع
الزرنيخ و
الجوزة والعفص والشب اجزاء سواء يسحق ينخل ويتخذ منه اقراص وعند الحاجة يوخذ
دانق مسحوق فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد
فانه عجيب في ابراء هذه العلة جيد للعفن والاكلة في الفم والدم الرقيق اذا سال
من اللثة دايما

اكل الهندبا على الريق بالملح اياما و

استعمل القي وسفوف سويق الشعير والحنطة ايضا يابسا على الريق ۞ وان كان
ذلك مع الغثا فيه والرطوبة فيسقيهم ان يخلط بالسويق شي من الحرمل ويحوس المر
بالغدوات على الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكى فان اوجع والاستعمل القي
بعد اكل الفجل والعسل ويديم بعد ذلك اخذ الاطريفل او البرسم ۞ او الاهليلج المربا
ونحوه ۞ فاما ما يقطع اللعاب من افواه الطفل فالق قيا او ز انقع في شراب
مطبوخ حتى يحل ثم يمسح به افواههم
يكون في الاكثر من حرارة المعدة وعلامته انه يخف عند تناول الطعام وعلاجه ان
يشرب بعصير المشمش اليابس بالغدوات او ياكل من رطبه ومن الخوخ او يشرب السويق
بالسكر او ياكل الخيار او البطيخ على الريق ويبادر بالاكل ويكون من البلغم الفاسد
وعلامته ان يكون دايما ولا يسكن بالاكل كما يسكن وعلاجه شرب الايارج مرات
والقي واخذ الزنجبيل المربا وادمان الاطريفل الصغير ۞ ويكون لعفن في الفم والمرار

دوا لهم

ودواء حبه وينفع منه هذا الحب صفته اهليلج اسود وقشور الاترج وسنبل الطيب وقرنفل وسك
وزعفران وعود في كل واحد درهم مسك قيراط يحبب بماء التفاح ويشرب شراب ريحاني ويمسك
في الفم جوارشن نافع للبخر الذي من رطوبة وافضل ما عولج به طرف الاس الرطب
صفته اهليلج اسود وسعد وسنبل وقشور الاترج واعواد مصطكي وسك ومسك وقرنفل
يعجن بالزبيب المنزوع العجم ويوخذ منه مثل الجوزه

البخر يحدث على ضروب منها ما يكون في اللثة وحفر في الاسنان وقد وصفنا من علاجه
الذي تقدم ومنه ما يحدث عن شي قد نزل من الحلق وعلاجه يوجد من علاج امراض الانف
ومنه ما يعرض عن المعدة ويعرض على ضربين احدهما عن رطوبة قد عفنت فيها في الاكثر و
في الاقل عن فرط يبس يغلب عليها في مزاجها فعلاج النوع العفني ان يبدا بالقي بعد
الطعام وبعد ان يكون فيه السمك المالح وطبيخ الفجل واللوبيا والشبت بلحم سمين ومرق
دسم فالقي قبل الطعام بالفجل بعد ان يستعمل ذلك دفعات كثيرة ويجتنب معه الاطعمة التي
يسرع اليها العفن والمولدة للبلغم مثل السمك الطري والالبان والفواكه الرطبة والبقول
وكثرة السمين والدسم ويقلل من شرب الماء الا العذب واليوم الذي يعزم فيه القي يتيمم
بعد ذلك ثم يتقيا ويكون غذاء الاطعمة المجففة اليابسة كالشوي والمطجن والقلايا
والمبزر ويتعاهد اخذ اياريج الفيقرا وبعده حب صفته قرنفل وشونيز وملح هندي والهال
وقاقلة وناردين درهم درهم صبر بوزن الجميع مرتين يحبب مثل الحمص الشربة ثلثة دراهم
او يا خذ يجمع الصبر مع المصطكي في شراب الافسنتين وكذلك حب الاصطمخيقون ويشرب
منه شربات في خلال ذلك ويتعاهد اخذ الجلنجبين والسكنجبين العنصلي ويتعاهد شرابا السنبل
الطيب وقرنفل وعود ويعمل عليه بالسعد المقشر المنقع في ماء الورد ويدمن مضغ المصطكي
والقرنفل وهو المري على الريق ● فاما المعجونات النافعة لذلك الذي يوخذ

على الايام في ايام الراحة فمنحون صفة اطراف الدس يعجن برب او بزر الشعر يعجن برب و
يدهن ايهما اوجبت الصورة بالغداة او العشي مثل الجوزة او ابهل وجوز السرو يعجن برب
ويوجد منهما او يجمع هذه كلها ويحل معها مصطكى ويعجن برب ورد ويدهن ۞ فاما الحبوب التي
توجد في الفم وايا فمنها حب صفته وهو المعروف بالهندي يوجد صبر ثلثة دراهم فوفل وقرنفل
وجوزبوا من وعاقرقرحا درهم درهم مسك وكافور دانق دانق يعجن بشراب ريحاني الصفة حب
صفته عود ني ومصطكى وقرنفل بالسوية يعجن يجمع محلول بشراب ريحاني ۞ صفة حب اخر
مردنام يعجن بشراب ريحاني او علك الروم ونارون يعجن ذلك ولا يستنان بعالي لم
اسنان الفم وان ابتلع منه شيئا لم يضره سفوة الاسنان جوز جندم وزن مثقال درهما
صندل ابيض وسعد ابيض من كل واحد وزن عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرفة وسعد
بابه وكندر من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل وكبابة من كل واحد درهمين كافور مثقال يدق
وينخل ويستعمل ۞ فاما النوع الذي يحدث عن يبس مزاج المعدة وكثيرا ما يسود الاسنان
فنعالج منه بنقيع المشمش واكل المشمش الرطب في ابانه والخوخ الاوج والاجاص الذي فيه
حموضة وشراب السويق بماء الثلج وماء الثلج وحده واستعمال جميع ما يبرد المعدة ويرطبها بقوة
وشرب السكنجبين او الخل الممزوج بماء بارد ۞
يكون اما مع حمرة وحرارة في الفم وينفع منه الفصد والحجامة تحت الذقن ثم هذا الدواء طباشير
وورد وكزبرة يابسة وسماق وعدس مقشر وبزر البقلة الحمقاء وحماض يدق ويمسك في الفم مع
قليل كافور ويتمضمض بعده بخل وماء ورد ۞ ويكون مع بياض في الفم وينفع منه ان يدلك
بعسل وزاج او يدلك بسكر طبرزد ويتغرغر بجلاب ويمسك في الفم ماميران او هليلج اصفر
وعاقرقرحا ۞ ويكون مع عفن واكلة وينفع منه هذا الدواء يوخذ من الزرنيخ والنوره والعفص
والشب والزنجار اجزاء سواء فينقع بخل ثقيف اسبوعا ويتخذ اقراصا وعند الحاجة يدلك به الموضع

العفن

العفص بقدر ونق منه ويترك ساعة جيدة ثم يمسح بدهن ورد قال ويوضع للقلاع الاحمر
هذا الدواء بزر الورد ونشا وطباشير وعدس مقشر وبزر البقلة وكزبرة يابسة وحماحم بالسوية
وقليل كافور فيذر عليه ثم بعده بخل وماء ورد ۞ قال والابيض فيذر عليه ملح
وعسل ويمسك في الفم ساعة او يمسك في الفم مربى ۞ ا
يطبخ الورد اليابس مع اصول السوسن وعدس مقشر ويتمضمض به
يتولد القلاع عن الرطوبات حارة حادة دموية وصفراوية والعلاج منه ان يبدا بالفصد والمسهل
وان يتمضمض بماء ورد قد اغلي فيه سماق او انبرباريس او كزبرة يابسة او عدس مقشر او
نقسطيدس معوده وسولف او صندل احمر وفل ... فيهن يطبخان بماء عنب الثعلب
او يتمضمض بخل ممزوج قد طبخ فيه ورق الاس او اصله او بزره او الحضض فان له قوة عجيبة
او اطلي منه الاسنان مذاف بخل ممزوج وان اعقبهم هذا التدبير جفاف في الفم ووجع
يتمضمض بعده بدهن ورد مفتر واستعمل هذا البرود كثيرا وهو نشا وطباشير وسكر السحق ويذر
منه على اللسان ويلصق بالحنك حتى يذوب وان احتيج الى زيادة تطفية جعل معه شيا
من كافور ۞ فان لم ينجع نقي البدن بالفصد للعرقين تحت اللسان بعد ان يتمضمض بعد
ان يتمضمض بعد الفصد بخل وملح واسهال الطبيعة بمطبوخ الخيار شنبر وصفته في باب
الرمد ۞ والنوع الابيض من القلاع يحدث عن رطوبات مالحة بلغمية والعلاج منه ان لا يدع
يسكر طبرزد وحده فان افرد والا دلك بالزاج اليماني معجون بعسل وهذا الزاج اصفر
زاج ... فان ... والا نقي البدن بما يخرج الرطوبات وكذلك الحضض ينفع فيه ۞
في النوع الاسود من القلاع يحدث هذه العلة عن احتراقات و
هو اردى الانواع لانه يؤدي الى الاكلة ودواؤه زرنيخ احمر وعاقرقرحا بالسوية يسحق ويقطر ان
معنى اسم القلاع يدل على القروح ويحرق ويستعمل ۞

العارضة في سطح الغشاء المحيط بالفم وما يغشى داخل الفم وخاصة اذا كان معها حرارة
محرقة واكثر ما يعرض هذه العلة للاطفال اما لرداءة كيفية لبن المرضعة واما اذا لم يستمرئ
الطفل اللبن الذي يرضعه وعلاجه بالادوية التي معها ادنى قبض وربما طال بهما وعسر
برؤها حتى يعرض لها ان تعفن ويحدث فيها العلة التي يسميها الاطباء الداماه وقد وصف
المتطببين للقلاع جنسين من الادوية فجعلوا علاج ما كان من القروح سهل خفيف بارد
قليل القبض مسكن للوجع . وجعلوا علاج الوجع الذي يسمونها الداماه وهي العلة التي يكون
مع عفونة بادوية اقوى من هذه . فاما ما قد عرض للاطفال الذين قد ابتدوا باكل الطعام
فينبغي ان يطعم عدس مطبوخ مع الخس ومخ ساق العجل وساق الايل وسفرجل وتفاح
قابض وكمثرى وغبيراء وزعرور فان كان مع القلاع التهاب شديد يجب ان يطعم البقل
الخس والهندبا وعنب الثعلب والرجلة فان كان العليل ممن لا يأكل الطعام بعد وانما
يغتذي باللبن يجب ان يغذي المرضعة بما قد بينا ذكره من الاغذية ويمنعها مما يكثر لئلا يعرض
سوء هضم . فان كان القلاع احمر يجب ان يطلا عليه في اول الامر من الادوية
ما كان باردا قليل القبض ومن بعد ذلك استعمل الادوية المحللة التي لا لذع معها
وكذلك فاستعمل في القلاع الذي يكون لونه براق الا انه يجب ان يكون الادوية اشد
تبريدا من الادوية الاولى فان رايت العلة مائلة الى السواد فاستعمل من الادوية ما فيه قوة
التحليل اكثر . فما عرض من هذه العلة للابدان الكاملة الصلبة فابدا بتنقية البدن
كله . وان رايت الدم اغلب فابدا بالفصد بهم وان لم يساعدك القوة والزمان
فالحجامة ثم انقص البدن بعد ذلك بطبيخ الاهليلج والاجاص والتمر هندي والشاهترج ثم بعد ذلك
يتمضمضوا بما قد طبخ فيه من الادوية ما يبرد ويقبض ويشد مثل عصير التوت وخاصة
التوت البري او ما قد طبخ فيه سماق او ورق الاس الرطب وخاصة ان كان الاس رطب

ايضا

ابيض او ما قد طبخ فيه عدسه ورق الزيتون الرطب او ورق العوسج او عدس مقشر
او جلنار ومضمض بماء ورد وحده او بما قد طبخ فيه عدبه وهو ثمر الطرفا او خل قد طبخ فيه
عدبه وهو ثمر الطرفا وحب الآس او ورق الحنا مطبوخ بماء ورد او رمان حامض
مدقوق مع قشره واعتقد او ما قد طبخ فيه عفص مرضوض فان اوى من افواههم لعاب
كثير فاسحق العفص وعنب الثعلب وذريهما بخل ومرهم يتمضمضوا به فان جرى اللعاب
الكثير فاسحق العفص مع الى على عظم الله ۝ دوا يصلح للقلاع الى بزر الورد وسماق
منقا ونشا سحيق الحنظ وطباشير وبزر البقله وعدس مقشر وصندل ابيض وقاح
الحنا الكل وجلنار بالسويه يسحق الجميع ويحل ويخلط معه شعير كافور ويستعمل ۝ للقلاع
الابيض ماميران وهليلج اصفر وطباشير ودقاقه وجلنار بالسويه مرق ويحل ويستعمل
۝ للقلاع الاسود والعفونة في الفم ورق الزيتون اليابس وورق العوسج دقاقه
مكه عشرين درهم نشا يماني وقلقطار وزاج مكه اربعه دراهم اصول السوسن الازرق كحو
خمسه دراهم سعد اربعه دراهم زعفران درهم مرق ويحل ويستعمل
شحم الدجاج يذاب بدهن ورد ويجعل فيه مثل ربعه
من جميع هذه الادويه نث وكثيرا ودا اسفيداج وعفص مدقوق منخول ويعك في الهاون
حتى يلين ويحتع ويرفع ثم يلصق عليه في الاوقات عرق النسا او العصب ويداهن المقعده
والسره بالليل بقطنه يكون اما شديد الحمرة والحرارة وينفع منه
الفصد والتنوع بالخل والماء ورد ۝ وان يستال بورد وصندل وكافور وجلنار واذا
لم يكن معها حمرة لكن يكون الى البياض فينفع منه الغرغره بالمري وبالسكنجبين والخردل
وينفع فيه النوشادر ويستال بالعفص والنوشادر والملح والشب ۝ فان ازرق ا صح
ولم يكن شديد الحمرة قطعت وتنوع بعد قطعها بالخل والماء ۝

وان كان الحس كان شيئا واقعا في حلقه فتفتح فمه وامرته ان يدلع لسانه فرايت
لهاته قد استرخت وطالت فينبغي ان يؤخذ زراوند ونوشادر فيجعل مسحوقها وينفخه
في اللهاة بمنفخة او يجعل على طرف المنفخ ويلزق باصبعه مع هدب منكب لها الى فاع
قليلا واعصر رمان حامض ليتحمر ويغرغره فان ازمن وطال ورق اعلاه واستدار
راسه فينبغي ان يقطع حينئذ من اصله ويحذر ان يقطع قبل ذلك فانه ربما لج
منه نزف دم لا يطاق ۞ للاكلة العارضة في الفم ۞ قلقديون ستة دراهم
مرونوث درو واصول السوس درهم درهم مرق ويحل ويستعمل ۞

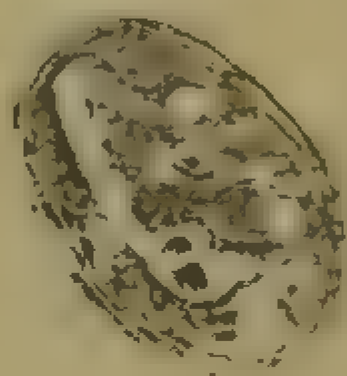
او اعرض سقوط اللهاة مع حرارة فينبغي ان يتغرغر بماء الجبن او
بماء المحيض البقول بعد ان يلقا فيه سماق او عوسج منقوع مطبوخ في خل خمر ۞ وان كان
مع برد فعلاجه ان ينزف الزفت بماء الورد ويتغرغر به وكذلك السعط الذي يعمل ۞
داقوني منه النوث و فان لم ينجع ولم تجد فيه حرارة ويكون قد غلظ فيجب ان يسحق
الحلتيت بالخل ويتغرغر به ويحرق بعقبه ان ثبت مرضوض ولا يقطع اللهاة الا غلظ
راسه ودق اصله وتمنن فيه رطوبة تشبيهه بالمدة ۞

اللهاة عضو معلق في اقصا الحنك لا ترى الا اذا فتح الانسان فاه فتحا
شديدا واخرج لسانه كله وقد يسماه القدما العمود ويسمونه اللهاة والاطباء بعد القدما
يسمونه الاسطوان فاما الذين يسمونها العنبة فقد اخطؤا لان اسم العنبة يقع على
لبعض ما يعرض له فانه قد يعرض اللهاة في الغدد او ورم حار فيجب ان يكون ما
يعالج به او ما قبض ۞ فان كانت الرطوبة التي تنصب الى العضو قليلة فيجب
ان يعالج بالادوية القليلة القبض وبالصندل مثل الرابعة وهذين النوعين اعني
القابضة والرابعة يسمى قارضة غير ان ما كان من الادوية معها شدة فقبضه اقل

فاما العن

فاما الرابعة فاشد قبضا ۞ فاما ما يتمضمض به من الادوية الضعيفة فمثل ما يتخذ من العسل
المطبوخ مرة بماء وحده ومرة بماء وشيء من عسل فان هذا الدواء قابض ملطف حتى انه
يمنع ما ينصب من الفضل بقبضه ويستفرغ بتلطيفه ما قد كان حصل من الفضل في العضو
وربما اكتسب هذا الدواء القبض من العسل والتلطيف من العسل ۞ ومما يشبه
هذا الدواء الرب المتخذ من عصارة قشور الجوز الرطب وما يتخذ من التوت البري ۞ وقد
يفعل مثل ذلك عصارة الورد الرطب والورد اليابس اذا طبخ مع اصول السوس او
عدس مقشر ۞ او طبخ قضبان الكرم او العوسج او الحناء المكي او السوك او بزر الرمان
او الخرنوب او السفرجل القابض او الكمثرى القابض او الغبيراء او الزعرور ۞ فاما
ما هي اقوى من هذه الادوية في طبيخ الاس وطبيخ حب الاس وطبيخ حب السفرجل القابض او
ثمر الطرفاء او شجر البلوط او نفس البلوط وما هو في الغاية من القوة في القبض كما طبيخ العفص و
السماق الذي يجعل به الاغذية والسماق الذي يستعمله الدباغون وثمر الطرفاء او ثمر العوسج
المصري وجميع انواع الشب وخاصة اليماني منه فانه الطف من جميع الشب ومن
اجل ذلك صار اكثرها كلها نفعا ويجب ان يتمضمض بماء هذه وتتغرغر به وانه يعجب
كيف يكون الدواء المركب من هذه الادوية اعظم منفعة من المفردة منها ۞ وان كان
الورم شديد الالتهاب فيجب ان تجعل الغرغرة بماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وماء لسان
الحمل فهذا ما يستعمل من الادوية البسيطة ۞ فاما اذا دعت الضرورة من استعمال الادوية
المركبة ففي ذلك ثلثة اوجه اولها انا اذا احتجنا ان نركب دواء من ثلثة ادوية من جنس واحد ان
نخلط القوي منها مع الضعيف اذا لم نتفق لنا دواء متوسط بينهما كما انا نسحق الورد
اليابس او بزر الورد مع العفص او نخلط مع بعض الادوية الضعيفة التي ذكرنا مع
بعض الادوية القوية ۞ وقد تتهيا لك ادوية كثيرة من مثل هذا التاليف وقد يتهيا

اتخاذ ادويه كثيره من نوعين من الادويه فقط اواخلط من كل واحد منهما كميه اقل او اكثر
مثل انا اذا ركبنا دوا من بزر الورد والشب فقد يمكن ان يكون بزر الورد ضعف الشب
ويمكن ان يكون بالعكس اعني ان يكون الشب ضعف بزر الورد وليس الضعفين فقط
ولكن وثلثه اضعاف واربعه وقد يمكن ان يخلط بالسويه وهذا هو التركيب المتوسط
منهما وانا اشير عليكم ان يكون لكم دايما دوايين متضادين في قوتهما في اللين
والشده في جميع العلل فاذا خلطتم هذين فقد يمكنكم اتخاذ ادويه كثيره متوسطه
بينهما بحسب مقدار الحاجه اليها فاما ما اضطررنا به الى تركيب ادويه الاورام الحاره
او ملتهبين احدهما انكم قد تجدون في العضو عله تحتاج الى ادويه محلله فقط او الى ادويه
رادعه فقط لان الاوجاع القليله الخطر التي لا يرون الاطبا ان يسموها اوجاعا
وانها تنحل سريعا فاما اذا كانت العله ذات خطر عظيم فانه لا يتهيا ان يبرد ابدا
بالادويه الرادعه منهما اذا كان في بدن العليل اخلاط كثيره او يكون العضو العليل
في طبعه ضعيفا فيضطرنا ذلك الى ان نخلط بالادويه الرادعه شيا من المحلله بعد
ان يفعل ذلك في اكثر الامر في الابتدا او في القرب بعد الابتدا بقليل فاما
فاما العله الثانيه التي يضطرنا الى ان نخلط بالادويه بعض الادويه المسكنه للوجع
اذا كان مع الورم وجع صعب فقد يضطر ايضا ان نخلط فيها شيا من الادويه
المحلله ولما كانت الادويه المحلله كثيره فقد يجب ان يبدا باستعمال ما كان منها لينا
فان الاورام تهيج وتجتذب عند استعمال الادويه الحاده فمن اجل هذه الاسباب اضطررنا
الى تاليف ادويه مركبه في اورام جميع الاعضا وخاصه في اورام اللهاه كما قد نخلط
مع الشب اصول السوس الاصل ربعي او دقيق الكرسنه او كندر ادم فاذا فحصت
عن الورم حتى يعلم مقدار عظمه ومقدار ما معه من الحراره ومقدار ما ينصب اليه وجسّت



بحسنا

تحسنا صحيحا حتى بعد على مقدار الاخلاط التى فى بدن العليل كان استعمال الاطلية القابضة
او الادوية المحللة على حسب ذلك ۞ وانا اصف الادوية التى وصفها الحذاق بالتجربة
دواء لاسترخاء اللهاة يؤخذ رطل عسل ورطل شب رطب ونصف رطل بزر الورد
وثلثة اواق عصارة هيوفقسطيداس يذاب العسل والشب ويلقى عليه الادوية
القابضة مسحوقة منخولة ويطبخ الجميع قليلا ويستعمل ۞ هذا الدواء ذكره جالينوس
فى العشر فى الميامر وهذا كلامه حقا ان هذا الدواء جيد فائق ويجب ان يستعمل على ثلثة
جهات كما رايتمونى استعمل كثيرا من الادوية التى يعالج بها الفم ۞ فاما الجهة الاولى
التى يستعمل فيها وخاصة فى الابتداء وهو ان يذاف الدواء بماء حار او بماء العسل
ويتغرغر به العليل فانه قد يسكن العلة ويبلغ فيها ما ينبغى ثم من بعد ذلك يستعمل وحده ولا
يخلط بشىء سواه على جهتين مرة يطلى منه الحنك والحلق بالاصبع ومرة بان يؤخذ
منه على ملعقة ويقرب الى اللهاة ويجذب الى خارج وقد نعملها على ذلك بان يعم
الا ان قليلا قليلا حتى يعوج اللهاة ويزول عن الحنجرة ۞ وقد يستعمل قوم فى ادرام
اللهاة رفعها بملعقة عليها نوشادر مسحوق فان عرض للهاة فى استعمال الادوية القابضة
ان تصلب وتقلص فيجب ان يستعمل الادوية اللينة مثل الاسنح والصمغ والكثيرا
ولعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وبزر الخطمى وما اشبه ذلك وغرغرهم بماء
حار او بماء الشعير او بطبيخ مغترا او بطبيخ اصول السوس مع شىء من ... حتى اذا بلغ
الورم المنتهى فيجب ان يخلط ما ذكرنا من العلاجات مرورعوان وسعد وفقاح الاذخر
ودارصينى ودارشيشعان حتى اذا الطفت اللهاة وتحللت عنها ذلك الذى يسمى العنبة
واحمر راسها وكبر ودق اصلها فعند ذلك يجب ان يستعمل القطع ان اضطر الى
ذلك بعد ان ينقى البدن قبل قطعها وان ساعد الوقت الى ذلك ولم يتخوف شىء

العليل ان يمسق كما وصف ابقراط في كتاب تقدمة المعرفة فانه نهى عن قطعها وقال
انه قد يعرض من ذلك ورم ونزف صعب شديد وقاصه واذا كانت اللهاة عظيم الحمرة او ما
عرض لها بالامراض او ورم وانبعاث الدم والذي يجب ان يستعمل في هذا الوقت الحليه
والتلطيف حتى تبرئ اللهاة يكون اما لورم واما
للشقاق او لبخشونة واما للقروح واما للتشنج واما للثقل واما للضفدع واما للقصر الرباط واما
لعظم اللسان ويكون الورم اما بلا حمرة وبلا التهاب واما مع حمرة والتهاب وينفع
منه الفصد للقيفال ثم الحجامة تحت الذقن ويتغرغر بالماء والخل ثم جميع ما ينفع القلاع
والخوانيق التي مع حرارة مما سنذكره واما بلا حرارة ومع كثرة سيلان اللعاب وينفع
منه ما ذكرنا في القلاع التي لا حرارة معه وما نذكره في الخوانيق البلغمية ۞ واما الشقاق
فينفع منه اخذ البزر قطونا ويتمضمض بماء الشعير والتغذي بالاكارع ودلكه بالزبد
الذي يخرج من الحليب او قطع ذلك ببعض ويمسك الكثيرا في الفم ۞ قال
والقروح علاجها مثل علاج القلاع ۞ واما التشنج في اصله فعلامته ان يقصر ويغلظ
الغرغرة ونحوه مع الشبث ودهن البابونج ويطلى القفا بما الى ان يرتوي الرأس والرق
۞ ويكون ثقل اللسان مما يعقب البرسام وان كان من ماليخوليا ويقع مع
تزيين ان يدلك تحته بالملح الاندراني والنوشادر ويجمع ما يسيل اللعاب وان كانت
ابتداء او كانت الحواس والحركات كدرة معه ينفع منه علاج الفالج ۞ ويكون القصر ارباط
ويعرف ان يقطع ذلك الرباط وعلامته ان يكون ملتصقا بطرف اللسان ۞ و
يكون الضفدع تحته وينبغي ان يشق ويخرج ان كانت كثيرة وان كانت صغيرة فليدلك
بالملح والماء ۞ واما عظم اللسان حتى لا يسعه الفم فيكون من سرية الرطوبات علاجه
الاسهال واحتباس الريق وينبغي ان يدلك بالبصل او بجمار النخل او نحو ما حتى

بيسل

يسيل منها اللعاب فانه يلطا فان كفى والا دلك بالنوشادر
او لاع اللسان بهوا ان ينبع حتى يخرج عن الفم فادلك بالبصل او بحماض الاترج او
الريباس او الرمان الى ان يتقرح حتى يسيل منه دم كثير فانه يلطا ويرجع الى حاله فان لم يجر
فادلكه بالملح والخل فان لم يجد فافصد الصفال بين ثم العروق الذي تحته فاما الغدة التي
تنعقد تحت اللسان ويسمى الضفدع فيكون بموزنه فادمن دلكها بالنوشادر والعفص
فان اذبت فادلكها بالدواء الذي للثة الدامية وهو الدواء الحاد وامسك في الفم
خل وملح ○ واورام اللسان يعالج بما يعالج به القلاع والخوانيق ○ ومتى ثقل اللسان
وحده دون ساير الاعضاء ولم يكن بالعليل حمى ولا علة حادة فليوخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل
ودار فلفل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وصعتر بري اسحق وتذر مرزنجوش يابس فيسطح بها
ويتوقى به ويحذران يبلغ او يدمن الغرغرة بالمري النبطي اياما على الريق بالخل والخردل واذا مع
من الغرغرة فليدلك بنوشادر وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل بالسوية ثم يسحقها وتدلك تحته
دلكا جيدا ○ وان كان مع ثقل اللسان ثقل في ساير الحواس فنحوا بالعليل نحو
علاج الفالج ○ واذا ثقل الكلام في الحميات الحارة ورايت مع الثقل في الكلام
اللسان صار قد صير امشح فالطخ بزرقطونا واصل الدون بماء بارد وامرضه بالدهن
وامسك في الفم دهنا فاترا ○ وان كان الكلام لم يزل ناقصا فانظر فانه ربما كان
الرباط الذي يربط اللسان من تحت متجاوزا الحد فاذا كان كذلك فليقطع منه قليلا ويوضع
فيه زاج مسحوق ○ اللسان عضو شريف خطير عظيم
المنفعة لانه يترجم عن القلب ويتكلم ويذوق ويدير الطعام في الفم ويحدره الى المعدة وصار
له هذه الفضائل الكثيرة بما يصير اليه من العصب والعضل والعروق والشريان فانه ياتيه
من ذلك فوق قدره في العظم وفي اصله عضلات موصلة بطرف فم المعدة وعصبة موصلة

بفقار العنق والعصب الذي ينحدر الى الوجه منبعثه من مقدم الدماغ وهو اللين ۝
والذي ينحدر الى العنق منبعثه من موخره وهو اغلظ ۝ وعلاج امراض اللسان ان
عرض فيه ورم حار عالجته بعلاج القلاع الاحمر من المضمضة بتلك المياه الموصوفة
هناك او ورايت البقرانه بعد ان لم تستعمل مع شي من ذلك الدهن فان احتجت
والا استعمل الفصد للقيفال والعرقين اللذين تحت اللسان حسب ما وصفنا هناك
۝ والمسهل الموصوف هناك ثم تعود فى الغرغرة والمضمضة الى ما يبرا ۝ فان عرض
فيه استرخا فليعالج بالغرغرة بخردل مسحوق مذاف بعسل قصب وجوز المربا الصنوبر فانه
من انفع من ذلك وكذلك رب الجوز الموصوف فى باب الخوانيق صفة حب يدلك
به اللسان فاوفرضيت ما هى لعنف دوا الحب ويمسك تحت اللسان ويتمضمض
بنبيذ او بعسل او غير ذلك مذاف بكمكم ۝ فان احتاج الى تنقية البدن بما ينقى الراس
وسائر البدن من الرطوبات ۝ وقد يتولد تحت اللسان غدة تسمى الضفدع وربما
منعت من الخرط والعلاج منه ان يدلك بالنوشادر والعفص فان احتاج والا
ذلك بالدواء الحاد الموصوف للثة الدامية وتمضمض بالخل والملح ۝ فاما

كثرة الريق فى الفم والماء الذي يسيل منه فى النوم اذا كانت مع حرارة فليأكل
الهندبا على الريق بالملح اياما ويستعمل القى ويسف سويق الشعير والخطمى الفنايا يابسا
على الريق ۝ فان كان ذلك مع الرطوبة والغلظ فينفعه ان يخلط بالسويق
شئ من خردل ويتحسى المرى بالغدوات على الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكى
فان احتاج والا استعمل القى بعد اكل الفجل والعسل ويديم بعد ذلك اخذ الاطريفل
الصغير او الترسم او يسفوفا بالهليلج المربا ۝ فاما ما يقطع اللعاب السايل من
افواه الطفل فالاقاقيا اذا انقطع فى شراب مطبوخ حتى يتحلل ثم يمسح به افواههم

بالادوية

إذا كان الإنسان يتجرع مصفا

في الأوقات

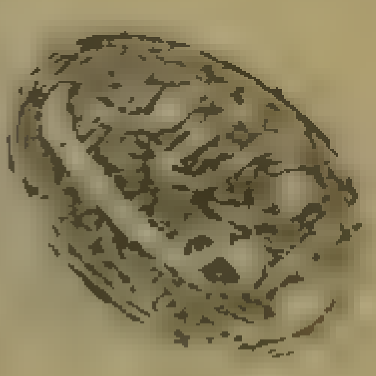
في حلقه ونفث دماً رقيقاً فينبغي أن يظن أنه قد ابتلع علقة ولا سيما إذا كان
ممن شرب من ماء فيه علق فليفتح فمه ويدلع لسانه وينظر إلى أسفل ويطرف حلقه في الشمس فإنه
إن كانت العلقة متعلقة بالقرب ربما [illegible] فيدخل كلبتان [illegible] السهام فيقبض فيه على
رأسها حيث هي متعلقة ويجذب فإن لم تكن ظاهرة فليتغرغر العليل بخل وخردل مراراً
كثيرة فإنها تنحل عن الموضع أو بخل وحلتيت أو خل وملح وأسحق الشونيز والخردل وابتلع منه
في الحلق أو غرغره بماء البصل فإن بقي بالعليل بعد سقوطها رشح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور
الرمان والجلنار والسماق ويسحق في الحلق جلنار وكندر ودم الأخوين مسحوقة ٥
وإن كان يمص العلق بالمعدة فليشرب الأدوية التي تخرج الديدان ومما يخرج العلق أن
يدخل الإنسان الحمام ويطيل فيه حتى يشتد عطشه ثم يكب ويأخذ في فمه ماء بارداً ويمج
ساعة ويصبه ثم [illegible] فإن العلق ربما جابت نحو الفم طلباً للبرودة ٥ قال والخردل
والحرف إذا تغرغر بها أخرج العلق أو يتغرغر بماء [illegible] بخل قد دق فيه شيء من الثوم والثوم
نفسه يخرج العلق أو يسعط في الحلق بورق وخردل ونوشادر مسحوقة وينفخ منه الزاج أو
ينفخ في الحلق
إذا ابتلع العلق فليأكل الثوم والذباب
الذي يجده في ماء التي فإن كان في موضع [illegible] أدخل فيه الكلبتين وجذب منه ٥ قال
وأما العلاج من يتخلص من خناق الشديد فيجب أن يبادر إلى فصده وتليين طبيعته بحقنة
لينة ويتحسى أياماً حسواً متخذاً من دقيق الحمص واللبن أو ماء اللحم ثم فيه شيء من الخبز ويتحسا
أو كشك الشعير وصفرة البيضة ٥
من تخشى [illegible]
إلى أن [illegible] فإنه يحتاج أن يعضده ويحذر الصياح والكلام والشراب أياماً ويمكث
يفعل بالعرق بعد أن ينكس حتى يخرج الماء منه ٥
الوثق

او الخلص يجب ان يسقى سكنجبين حتى يخرج الماء ثم يصب في حلقه شيء من خل قد غلى فيه
شيء من فلفل ثم يتحسا ابا حسوا من دقيق حمص بخل او ما قد ذكرناه في باب من يختنق
من خناق الشديد قد يعلق الريق والحلوق او اصب
في فمه شيء يسير من فلفل وخل ويتحسا ابا حاسا قد اتخذ من دقيق الحمص واللبن

العظم والشوك

في الحلق يجب ان يهيج القيء فانه ربما خرج ويقع لذلك الضرب على فقار العنق وفوق
الظهر بحد الصدر ⊙ وينبغي ان يستعمل ذلك فيما له حده ويحدر في الشوك ونحوه
فانه ربما قد اشتبك في الحلق وقد يدس في الحلق قضيب خيزران دقيق يشتى اودبر
مشقق يدفع به بعضه او يخرج الماء بكل مرة فانه ربما نزل فان كانت شوكة ابتلع لقما غلاظا
بعد ذلك فان نزل والا ادخل في الحلق الالة التي تتخذ من رصاص طويلة لها تعقف

يكون اما من كثرة الدم بلا برد او ضيق علامته
حمرة الوجه والعين وبدو البدن وعلاجه تقديم الاغذية المولدة للدم والاكثار
منها كاللبن والشراب واللحم ⊙ وعلاجه فصد القيفال والغرغرة بالخل والماء



والسكنجبين السكري ورب التوث ورب الجوز وماء الكزبرة الرطبة الى ثلثة ايام
ومن بعد الثالث تتغرغر باللبن الحليب المذاب فيه فلوس الخيار شنبر فان احتاج الى
والا جعل في كل رطل من اللبن المطبوخ نصف اوقية بورق ووزن درهمين مرارة
لتطبخ الحلبة والتمر ⊙ وان وان اشتد الامر وضاق الحلق جدا فلينفخ في الحلق
من هذا الدواء يؤخذ حب من بزر الحرمل وبزر الفجل والحلتيت ومر وبورق ارمني ونوشادر
اجزاء سواء فرادى او مجموعة تسحق مثل الكحل وينفخ في الحلق فان اشتد المبلغ فاحلب
على الرقبة محجمة فانه ينفع ما دامت المحجمة عليه وانفع ما الشعر ثم المحجمة ⊙ وان كان

الوقا

العرقان اللذان تحت اللسان ممتليان فافصد القيفال وان ظهر الورم في الفم فاشرطه
بعد الفصد ۞ ويكون من الصفراء وعلامته ان لا يكون معه شدة الاختناق كما مع الدموي
ويكون العطش والتلهب والوجع اشد وعلاجه بعد الفصد والتنوع بما ذكرنا السقي ماء الشعير
ولعاب البزرقطونا وماء البطيخ ومداومة الغرغرة ۞ ويكون من البلغم وعلامته كثرة سيلان
اللعاب وقلة الوجع مع ضيق المبلع وعلاجه التنوع بماء العسل قد جعل في الرطل منه اوقية
خردل او سكنجبين وماء الفجل المعصور ومطبوخ الثوم ورزق ويسعط في الحلق البورق او الحلتيت
او النوشادر ۞ وربما حدث الخوانيق بعقب ضربة تقع على العنق وعلاجه الفصد وسائر
ما وصفنا في باب الخوانيق الدموي فان تقصع خرز العنق وضغط الحلق ضغطا شديدا فعلاجه
ان يجذبه انسان بشدة اللحام ويدخل في الحلق ويستاصل موضع التقصع ۞ وربما حدث
هذه التقصع ابتداء من حدث الورم للخرز ولا ينفعه حينئذ الا هذا العلاج ۞ قال
ويعتبر ضيق المبلع يكون سهولة الخوانيق وسهولتها وصعوبتها فاذا كان الوجه احمر
والعين كذلك وكان ممتليا فابدا بالفصد من القيفال ثم غرغر العليل بماء الرمان المر
بشحمه او برب التفاح الى من او برب التوت الشامي او الشوك السماق في ماء ورد وغرغره
يفعل ذلك الى ثلثة ايام واطلق طبيعته بماء الفواكه كالاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر
مع ماء العسل فان ازمن فعالجه بالغرغر النافع القوية مما سنذكره وان لم يكن في الوجه حمرة وكان
يسيل من الفم بزاق كثير وكان العليل مرطوبا فابدا باسهاله بالقوقايا او احقنه بالحقنة الحادة
الموصوفة في باب السكتة وغرغره منذ اول الامر بسكنجبين العنصلي او بماء العسل وبماء
النبطل وغرغره بالعسل والخردل ۞ ومما ينفع الخوانيق الصعبة ان يفصد العروق التي تحت
اللسان وان يوضع على العنق محاجم بلا شرط او يطلا العنق بعسل البلادر حتى ينفط ويستعمل
الغرغرة بالخردل ويسعط في الحلق من هذا الدواء ۞ يوخذ خردل ونوشادر وعاقرقرحا وحلتيت

وتنقل اجزا سوا تسيح في الحلق بعد الانحطاط ويتغرغر بعده بماء العسل وورق الخطاطيف لطيف
او السحق مع التوث وذرور في الحلق ينفع فان له خاصية في امر الخوانيق ويصلح من
هذا الوقت ان يكب على طبيخ الفوذنج ليدخل البخار الى الحلق ۞
في باب الخوانيق اقول ان افصل الاسيلم في جانبي الحلق وكذلك افصل الاذنين
في سمها وهما اللوزتان ويعرض اورام الخوانيق في الاكثر في هذه المواضع ليس ان فتح العليل
فاه ويعلل نزلتي الورم ونشرها الاحساس والعلاج منه اذا كان حدوث
ذلك مع حرارة ظاهرة ان يبدا بفصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه او الهليلج
ومثل مطبوخ الخيار شنبر او الحقن اللينة حسب ما يوجبه الصورة فاذا استفرغت وضع
المحاجم على اسفل الفقار ويميل به الى ناحية الوجع لان ذلك يقطع الدم ويمنع النوازل
ويغذو بماء الشعير قد طبخ فيه عدس وخشخاش ويستعمل في ذلك ذلك الغرغرة بالاشيا
اللينة مثل ماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والكزبرة الرطبة ۞ فاذا انتهى الى ان
فيكون الغرغرة بما هو اقوى من ذلك مثل المياه الموصوفة للمضمضة في باب القلاع الاحمر
والغرغرة بالخل ماء مع طبيخ انواع الخوانيق والغرغرة برب التوث الشامي ۞ وصفته
يعصر التوث الشامي الغض ويطبخ حتى يصير مثل العسل ۞ او برب الجوز وصفته يعصر
قشور الجوز الرطب ويطبخ حتى يذهب منه النصف ثم يجعل فيه مثل نصف وزنه سكر
وينزع رغوته ويرفع فان لم يحلل الذبحة في اربعة ايام فانه قد جمع ويحتاج الى ما ينضجه وينفجره
مثل الخمير المذاف في ماء الرمان او طبيخ صفة الطبيخ ذكر بعد الورد مرة في علاج اللثة وام
يتمضمض بعدس مقشر وورد واصول السوس يطبخ ويصفى ماؤها ويتغرغر به فانه يفجر سريعا ۞
او بزر المرو والمقل الدقيق المذاف في لبن ما غسل عنه حليب يتغرغر به ۞ او يتغرغر باللبن
الحار مع السكر وكذلك التمر والزبد ودهن اللوز المنحنة اذا تغرغر بها اسرعت الانفجار وكذا

بطبيخ

طبيخ العدس والزبيب مع ماء العسل يسرع الانفجار فاذا انفجر فمرّ به صفوة البيض غير مضروب مع
نشا وكثيرا ايضا دهن لوز وبنفسجيه ويحسا حسا من النخاله بدهن لوز فانه جيد ۞
وان كان يجد مع ذلك خشونة ووجع يتغرغر بلعاب البزرقطونا والخطمي ودهن البنفسج ۞
فاما اذا كانت العلة مزمنة فيتغرغر برب الجوز او التوت بعد ان يحل فيهما في اوله شيا
من الشب وفي آخره شيا من عاقرقرحا ويطلى خارجه وداخله بخرء الكلب الابيض مخلوطا
بالعسل ويسعط فيه

في الفم طريقين

واحد الطريقين للنفس اعني الطريق الخاص الذي هو فضاء الحنجرة والطريق الذي يعمهما ويعم مسلك
الغذا اعني فضاء الحلق فقد يعرض الورم في الطريقين جميعا حتى يمنع الريح من النفوذ
ويبطل الصوت والكلام فتسمى حينئذ هذه العلة خوانيق ۞ واوائل هذه العلة من جنسين
مختلفين لان منها ما يعرض من الاورام التي في عضل الحنجرة والحلق ۞ ومنها ما يكون
من زوال فقارة من فقار الرقبة وقد يعرض ايضا في الغدد وخاصة للصبيان من مدة
رطوباتهم فاذا عرض ذلك للصبيان لا يكاد يبرا منه الاكثر فما عرض من
هذه العلة اعني الخوانيق من اورام عضل الحنجرة والحلق ۞ وان كان ذلك الورم
في العضل الخارج فان البلية فيه عظيمة وان كان في العضل الداخل فان البلية فيه افظع
۞ والورم العارض في عضل الحنجرة الداخل يسمى قوراقي وهو اصعب واشد من سائر انواع
الخوانيق وربما ادى الى الهلاك وشيكا لانه يمنع النفس فيختنق من ساعته ۞ واما الورم
الذي يعرض في عضل الحنجرة الخارج فانه يسمى فاراقوناخي وقد يعم هذه الاجناس كلها عسر النفس
ووجع شديد ويعرض في الواحد بعد الواحد منها حمى ونفس مستقيم وحول في العينين وبروز
اللسان وهذه خاصة اعني خروج اللسان يعم جميع الخوانيق اذا كانت العلة عظيمة ۞ ومما
يعم اصحاب هذه العلة ايضا ان يكون افواههم دايما مفتوحة ولا يمكنهم ازدراد شي من

الاشيا وانما يعرض لهم هذا من ضعف القوة الجاذبة وقد وضح لنا من جهات
ان يكون اللسان الحامل للطعام والشراب في وقت الازدراد حتى يؤديه الى
المري فاذا ما ضعفت حركة اللسان من شدة ضغط الورم يحيل هذا الفعل والمري ايضا
اذا ضغطه الورم يضيق ولا يقبل الاشيا امتيازا يبتذل اليه فمن اجل هذا لا يمكنهم
الازدراد فان اضطروا ان يبلعوا شيا صعد ذلك الى المنخرين وخاصة اذا قهروا
انفسهم على ذلك فانهم اذا فعلوا ذلك يندفع الطعام والشراب الى داخل لم يقبله
المري لانه مسدود فيرجع ذلك الى الذي في الحنك ويصعد الى المنخرين ۞ وقد
يعرض لهولاء الجميع وهو ان يكلف الذين من النغم لان الكلام انما يتم باللسان
واذا صعبت حركة اللسان من اجل الورم فبالواجب ينفذ عند الصوت من ثقب الحنك
الى المنخرين اذا هموا بالكلام ۞ وقد يعرض لقوم من هولاء ممن لا يرجا له البرء مدفى
فيه فعلاج الخوانيق هو ان نعلم ان جميع الاورام المولمة انما يكون من انصباب دم حار
وهذا الدم المنصب يجب ان يجذب في اول الامر ان علمنا انه لا يرجع انصبابه الى
عضو من الاعضاء الرئيسة فيحدث به عظيم فمن ذلك يجب ان يبتدي في علاج
هذه العلة بفصد القيفال وان لا يجعل استفراغنا للدم دفعة واحدة بل الشي بعد الشي
فان استفراغ الشي بعد الشي من المادة اولى بان يستاصل الفضول من الاعضاء الالمة
والاستفراغ دفعة قد يعقب غشي ويعظم البلية في الخوانيق اذا انصبت مادة بغتة من
العضو الالم لان اكثر من يعرض له وجع الخوانيق يمتنع من الغذاء فقد يجب ان لا يحمل
على القوة ثم من بعد الفصد ان لم يحس نقصان في الورم ورايت العليل يمتنع من الازدراد
وامتنع نفوذ الريح فلا يكسل عن فصد العرق الذي تحت اللسان ولا يدافع ذلك
اليوم والوقت ثم من بعد ذلك عالجه بالحقنة كيما يجذب المادة المتصاعدة من فوق الى

اسفل

اسفل ويحذر الحقنة ان لم تكن حمى من ادوية التي معها فضل قوة حادة مثل شحم الحنظل
والكليل الملك وشبت وبس وبحاله وبورق ودهن السمسم وملح وسكر احمر ○
فان كانت حمى فمن ادوية لينة مثل البنفسج والبابونج والشعير المقشر والسبستان
وخطمي ودهن حل دفاية وملح العجين وان قدروا على ازدراد شئ فالفضل ان يسقى
ماء عنب الثعلب بخيار شنبر بعد ان يقدر لمكية الدواء بحسب القوة والسن ثم اسقهم
بعد ذلك ماء الشعير بقدر الحاجة ولكن طبيخ العدس المقشر مع ماء الشعير المقشر فان
له تلطيفة عجيبة لحدة الدم ولكن من الشعير جزء بين ومن العدس جزء ثم يرجع بعد ذلك الى البلع
بالغرغرة او يستعمل في الابتداء ما يردع مثل ماء عنب الثعلب وماء البطباط وهو عصا الراعي
وماء طبيخ العدس المقشر وورد احمر واصول السوس وجلنار وقد ينفع ايضا بالصندل
الاحمر والفوفل اذا رض كل واحد منهما وطبخ بماء عنب الثعلب ويتغرغر به ○ وافضل من
هذه كلها الدواء المعروف عندنا بمورد وهو رب التوت على ان يستعمل منه اولا الساذج
ومن بعد ذلك المركب ○ وافضل ما يكون من هذا الدواء ما يتخذ من التوت البري وما يتخذ
من العوسج الذي قد يسميه قوم توت العوسج وقد يتخذ منه رب كما يتخذ من التوت غير ان
هذا افضل من رب التوت لانه اقوى واشد قبضا ○ وهو اقل منفعة من رب الجوز
وان رب الجوز اقوى واجود من كل ما يعالج به الاورام العارضة في الفم وذلك ان تعرف
شدة قبضه وعوضه من الصباغ الاصابع عند تقشير الجوز الرطب حتى انها لا يتقلع
ذلك الصبغ باقوى ما يكون من الجلد فلولا ان قوة هذا الدواء تغوص في قعر الجلد لم يمكن
ان يعسر انقلاعه بالغسل الشديد وهذه العصارة لانها تغوص الى قعر الجلد فبذلك
يعلم انها في طبعها لطيفة جدا ○ وقد يقول جالينوس في العشر من الميامر في عصارة
قشور الجوز ومعرفتي ان هذا الدواء افضل من ساير الادوية التي يعالج بها اورام الفم

اى لما طبخته مع العسل ودهنه لم اجده يشبع معتمه اربعه اجزاء والعفت فى جزء منه
شئ من الادويه القابضه واخلطت فى الجزء الثانى مرور عوان وفى الجزء الثالث
كبريت وورق فاما الجزء الرابع فاحتفظ به ساذج لا علاج به الصبيان للمداومة
وللضعيف من الرجال والنساء ۞ وعصارة الفجل ايضا والكمثرى والزعرور
والطلاء اذا اتخذ ماوصفت فانه دواء عجيب للاورام الكاينه فى الفم وكما
انما يحتاج فى الابتداء الى استعمال الادويه التى تمنع ما ينصب كذلك قد يحتاج بعد
الابتداء الى ادويه مركبه من الزعرور النوعين جميعا اعنى ما يردع وما يحلل مثل ماء
الكزبره الرطبه وماء عنب الثعلب والخيار شنبر وقد يجب ان يكون الاغلب فيما يعالج
به فى الابتداء القبض وفى اخر الامر ما يحلل وفيما بين هذين الوقتين يجب ان
يكون الامرين جميعا بالسويه حتى اذا وقف ما كان ينصب فيجب ان تستعمل ما يعين
على النضج مثل الطلاء وطبيخ التين اليابس او طبيخ اكليل الملك واصول السوس او
لبن حليب حار او خيار شنبر مذاف بما نخالة السميذ ۞ وهذا دواء الصفه نافع
صفته يوخذ جلنار وورد ونوشادر ونب يمانى ملكه نصف درهم عفص وطباشير
وزعفران من كل واحد نقش مسحوق ادقيه عصارة التوت منه اواق فى ماء
قد اذيف فيه خيار شنبر او حسن تخلط الجميع وتغرغر به ۞ فاذا نضج الورم وسكنت
حدته وما كانت ينصب الى العضو فاخلط مع بعض ما وصفنا من العصارات
شئ من الادويه المحلله مثل الكبريت والابيض من خرء الكلاب الذى ياكل العظام
۞ وقد ينفع منفعه عظيم من العلاف صنعه الدواء المسمى بالعربى الذى يسمونه دواء الخطاطيف
وحده ومخلوط مع زبل الكلاب وزبل الناس وعصارة قثاء الحمار فان استغنى
من زبل الناس فاكتفى بقثاء الحمار وزبل الكلاب ۞ وزبل الكلاب اذا جفف وقد

ويحي

ويجب بعد وطئه الموضع نفع نفعا بينا غير ان استعمال الطلاء في اول الامر يجب ان
يكون للكاملين من الناس ∴ فان عرض من استعمال هذه الادوية خشونة في الحلق
او حده فيجب ان يتغرغر باللبن الحليب الحار ودهن الورد

النزلات التي سببها

الى المتولي هو الدماغ وذلك ان الدماغ يألم من الحرارة والبرودة كما يألم الاعضا
الشبيهة به الاجزاء ويألم ايضا من اختلاف المزاج كما يألم العضو الاولى وكما ان
الزحير علة تعرض في البطن من سوء الاستمراء فكذلك يعرض كل واحد من هذه العلل التي
ذكرنا في الدماغ غير انا نسمي الفضل الذي يجري من الدماغ الى الفم ماده ونسمي الفضل الذي
ينحدر الى الحنجرة خشونة وينفع النزلات اذا كانت من حرارة يلهب بشدة وحمرة في
الوجه والانف وان يكون ما يجري من الدماغ فضل لطيف حاد ∴ فاما ما كانت
علته من برد فانه يعرض له تمدد في اجزاء مقدم الدماغ وفي الجبهة والى حاجبين وسدده
في الشعب الذي في العظم الموصوف بالمصفى حتى لا يمكنهم ان يشموا رايحته ولا يفصحوا
الكلام وان انصبت الماده الى الصدر عرض من ذلك سعال ونفث وبلغم مره
رطبة غير نضيج ومره اصفر وربما اسمر صاحب هذه العلة دما ∴ العلاج يجب ان يعطى
الذي من الحرارة في اول الامر ان يحتجم بماء حار قد طبخ فيه بنفسج رطب او يابس وشعير
مقشر مرضوض وخشخاش وربما بوج واسقه بالغداه شربه دياقوذا وكذلك بالعشي والغذاء
حسو متخذ من نشاستج الحنطة وشعير مقشر وباقلا مقشر مطبوخ بماء المطر وفانيذ ودهن لوز
حلو او نشا او حسو كثير ابيض مسحوق منخول بحريره ∴ وينفع ايضا بالحسو المتخذ من الاطريه
المطبوخه بفانيذ ودهن اللوز الحلو ∴ ويصلح لهم من البقول القطف والاسفاناخ
والخبازي والقرع بعد ان يطبخ كل واحد من هذه ان كانت الحرارة قوية بدهن اللوز

الحلو ان لم يكن حرارة طبخت بقوة او بدراج وبعد الماء شراب البنفسج او الجلاب
وبماء الرمان الحلو صحيح ۞ فان كان فى الحلق والحنجرة خشونة شديدة فيجب ان
ان يستعمل العلاج المطفى المورث مثل الحب المتخذ بالكثيرا والصمغ ولب بزر الخطمي و
عصارة السوس وحب السفرجل وبزر قطونا ۞ فان احتجت ان تقطع ما يجري منه الى العليل
بحاله فتقوم تحل حجر بعد ان يشق منها على الجمر ويستنشق بذلك الدخان ۞ او تبخره بكر طرز
وبورد يابس او الجمر مجمر ورش عليه خل ثقيف ويستنشق ذلك البخار وقد ينفعهم ادمان
شم الماورد وينفع اصحاب النزلات الكائنة من الحرارة الباقلي والشعير المقشور منقى
اوان نقعا بخل ويجز بهما العليل ۞ علاج النزلة من البرودة علاج النزلة من البرودة فى اول
العلة ان يستنشق العليل بخار ما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ونمام
ثم يعطيه حسو معمول من ماء النخالة وحنطة محروسة ودهن لوز حلو وعسل مصفى فاذا اردنا ان
يقطع ما يجري من الفضل فيجب ان تجمر بميعة يابسة او بالكندر او بعود غير مطرى او سندروس
وقد ينفع اكثر من نفع هذه الثوبير المقلوا اذا شد فى خرقة كتان رقيقة ويدمن شمه فان
انحدر من ذلك الفضل شيء الى الصدر فاحدث سعالا فيجب ان يعالج بما يعالج به السعال
الكائن من البرودة فى النزلة السيلان من الرأس
الى المنخرين يسمى زكاما وينصب الى الفم يقال له نزلة ويكون حدوثه فى الجملة عن الدماغ
لانه يالم بالحرارة والبرودة فيمتلى ولا يهضم ويسيل منه مثل ما يعرض للمعدة الذى
فى اكثر الامر من الامتلاء وفساد الهضم ويجب ان يعتنى بعلاج هذه العلة ولا يستهان
بها فانها كثيرا ما يحدث منها ورم الدماغ واللوزتين واللهاة وكثيرا ما يكون بسبب
ف والصدر وكثيرا ما ينزل الى المعدة فيولد الما شديدا والغرض فى علاجها نوعان
ان كانت رقيقة وهي يكون فى الاكثر مع حرارة ان يغلظها بطبيخ الخشخاش وصفة

يوخذ

يؤخذ من الخشخاش الرطب بقشوره فيرض ويطبخ بالماء حتى يتهرأ ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية
حتى يكون له قوام الجلاب فان لم يوجد خشخاش رطب اخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد
ان ينقع في الماء ازيد يوما وليلة ○ فان كانت العلة قوية القي معه شيئا قشوره مرضوضة
بشيء من خشخاش اسود ○ وان احتيج لصعوبته الى ان يلقى معه شيء من بزر البنج عند طبخه القي
فيه او يجعل فيه عند الفراغ منه شيئا من افيون ○ فان لم يكن الحرارة قوية شديدة
جعل تركيبه بالعسل فانه يكون اقوى في ذلك ويسقى العليل منه غدوة وعشية وطول
النهار الشيء بعد الشيء الى ان يبلغ نصف رطل ويتغرغر به عند النوم لعوق لذلك
خشخاش ابيض وورد ونشا او حب اصل السوس مقشر مرضوض منه او حب السفرجل درهم
منه اوقية ونصف كثيرا اوقية مع نصف اوقية يشمع الجميع سوى الكثيرا والصمغ تنخله ارطال
من ماء المطر حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين
ولعاب بزر قطونا نصف رطل وسكر رطلين ونصف يغلي حتى ينعقد ويرفع ويلعق دائما
○ واكل الخشخاش على جهته بجلاب وسفنجق مما ينفعه وكذلك ان اتخذ لهم ناطف منه
او حلوا من لوز نفع ويستعمل اللعوق لطبيخ الخشخاش بقشوره وماء مرضوض بقشوره
وورق الكاكنج وورد البنفسج واطراف شجر الورد ويطلي الراس والجبهة عند شد
الدم بطين مختوم او ارمني معجون بماء لسان الحمل وسائر ما هو موصوف في باب الرعاف
من الاطلية وينفعهم التمريخ بدهن الخلاف قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضين و
ورق الاس مرضوض حتى يأخذ قوته وذلك بقوار الراس جدا وينفعهم استعمال بعض
النفوخات والنشوقات الموصوفة في ذلك الموضع وكذلك البخورات بالبابونج المنقع
بخل خمر المجفف وبالسندروس والسكر والصندل والزعفران والكافور وكذلك الاكباب
على بخار خل قد اغلي فيه حجارة محماة من حجر الرحا وحجر النوم ويقلل النوم ما يمكن فان

فان نزوله الى الصدر فى الاكثر عند الاستغراق فى النوم ويعسر المجاري ويوسع الجنب بفمهم الاستنشاق الوروداما جدا فاما الغذاء فيكون الدجاج والسمك والنث رود رقيق الباقلى فاصه ينفع من هذه العلة طبيخه وحسوه من دقيقه ومقوه لما فيه من قوة الجلاء وفيه فاصيه يدفع النزلات ويعين على نفث الرطوبه وعند الحاجة الى ما انضج ان يقشر ويرض ويطبخ بالماء الكثير حتى يتهرا وكذلك طبيخ العدس والقرع بدهن اللوز ويذر عليه شى من كثيرا مسحوق فان كانت الطبيعه منحله جعل فيه شى من ماء الكزبرة الشامى وصفته ينقى الزبيب من حبه ويرض ويطبخ بالماء حتى يأخذ قوته ويصفى ويجعل فيه وان احتيج الى تقويه جعل فيه صمغ مسحوق وزن درهمين فان كان الامر شديدا فاجعل فيه ذلك الحسو من سحيق صفته يوخذ خشخاش مقشور ويحمص حتى يحمر القشر ثم يسحق ويسحق البزور ويسحق ويجعل فى طبيخه وان طلبت العليل غذاء وصفه البيض والسمك الطرى الشديد البياض مقلوبه مع اللوز ودهن الشعير وكزبره يابسه فالعلاج النوع الثانى وهو اذا كانت النزله غليظه ويكون فى الاكثر مع البرد ان يرقى بالتكميد بالخرق المسخنه والى ورس المسخن حتى تصل حرارته الى غور الراس وكثيرا ما ينقطع بذلك وكذلك الانكباب على بخار التراب الذى قد القى فيه حجارة محميه فان لم ينقطع صعب ان يحدث ما ينصب الى الحنك ومنه الى المنخرين ثم الشونيز المقلو المدقوق والدبنون والقسط ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المايل الحلاوه ويطعم بزر الكتان المدقوق المعجون بعسل وحده ومع شى من فلفل صفه لعوق لذلك يمنع من التحلب بقوة كندر وبرق زعفران الهادن بعسل مصفى ويوخذ منه لعوق اخر ماء الكرنب يعقد بعسل مصفى يعقد بنار ويوخذ منه فانه يخفف بقوة ويصفى الصوت وله لعوق قوى جدا

نسخة [illegible] والابزن

نسخة خشخاش المسحوق

صفة لعوق نافع للتحليل بقوة

لعوق اخر

لعوق البزور

بنفع

يعقر ماء العفص بخبز مطبوخ ثم بماء عسل ثم يعقد بنار لينة في اناء مضاعف ويوخذ قبل
الطعام وبعده على قدر القوة او يوخذ عسل اللبنى ويطبخ مع مثله عسل النحل مرضفي
وافد منه بالغدوات والعشى نفع ومما ينفع ذلك يقوى الراس ويقطع السيلان
من غير اسخان حب صفته صبر مغسول وتربد يقى وعصارة السوس النقية يوخذ منه
ولا ينبغى لصاحب هذه العلة ان يستعمل الحمام الا بعد النضج ويمسح اليدين
وجميع مفاصل اليدين والسرة والمقعدة بدهن حار فان هذا مما يجب الا يكون مادا الى
داخل الصدر وقيق الحنطة وماء العسل ودهن اللوز وان طلب العليل غذاء اقوى من
ذلك فصفرة البيض المتخذ بدهن الزيت ومرق الفراريج المتخذ بدهن زيت والاقوى
فان لم ينقص ذلك وزاد فقطعت بالكى وهذا تدبير النزلات فان تمكنت فى الصدر
وحدث عنها سعال قوى فيجب ان يكون التدبير بالعلاج من النزلة السعال قد
اخبرنا بالعلل العارضة للعين والانف والاذن والفم والحلق وغير ذلك فلنوفى
الكلام فى هذا الموضع والحمد لله والشكر [illegible] السعال وعلل الرئة وادرار السعال
واما ما يكون من الرئة ويحتاج ان يخرج وهو اما مدة واما دم واما خلط غليظ
واما شىء رقيق حاد نزل من الراس واما ما يندفع قصبة الرئة واما لرطوبة الرئة نفسها
واما ليبسها واما لحرها واما الورم فيها ويكون اما ورما حارا دمويا واما ورما بلغميا او
صلبا واما لهواء بارد يصيب الرئة فالذى يكون لشىء من الرئة يحتاج ان يخرج ويكون
اما من مدة علامته ان يكون يعقب ذات الجنب وسنذكر علاجه فى ذات الجنب
واما خلط غليظ وعلامته ان يكون يعقب الزكام وعلاجه بطبيخ الزوفا واما
الذى نزل ويندفع فعلامته سعال يابس بلا نفث ويشتد فاعله بالعليل ويعقب
النوم وعلاجه ان يسقى شراب الخشخاش ويمنع من النوم بما قد طبخ فيه ورق الورد

صفة حب يقوى الراس ويقطع السيلان

السعال من مدة فى الرئة
السعال من خلط غليظ
السعال من شىء حاد نزل من
الراس الى قصبة الرئة

ايارس وصبر ... شامي ويمسك في فمه هذا الحب صفة حب السعال يؤخذ
من الكثيراء واللوز الحلو المقشر والباقلي المقشر وبزر الخشخاش وقشوره وصمغ عربي
وطين ارمني ... يعجن بلعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ويحبب ...
ويمسك في الفم فان لم يكف ذلك والا فدخن الكندر الذكر جزء ومن المر والافيون
مثله جزء ورب السوس جزء زعفران ثلث جزء يحبب حبا من وزن دانق ويوخذ منه حبات
بالليل ويحلق الراس ويدلك بالبورق في الحمام ويدلك بخرق خشنة دلكا شديدا حتى
يحمر ويغطى كل يوم فان لم يكف والا طلي بخردل معجون بطبيخ التين ويترك حتى يتنفط ويتقرح
النفاطات ولا يدمل هذه ولا يتوقى بهذا السعال لانه يؤدي الى السل ويقطع هذا العلاج
جميع ما ينزل من راسه الى الصدر ونزل الى ... والامعاء فيكون سببا للاسهال او الى
عينه فيكون سببا للاوجاع والقروح فيها ويكون من رطوبة الرية نفسها فيكون في المبلغمين
وفي المشايخ وعلامته كثرة النفث ... وخاصة بعقب النوم وبخروج البلغم في الحلق
ويبرء الانسان به في اكثر احواله وعلاجه ان يسقى طبيخ الزوفا فان لم يكف والا قيء واسهل
بايارج روفس مما قد تقدم ذكره ويسقى بعد ذلك من هذا الدواء يوخذ بزر الرازيانج وبزر
الكرفس واصل السوس وزوفا يابس وبرسياوشان وبزر الفجل يدق ويطبخ برطل
ماء حتى يصير رطل بالنصف ويسقى كل يوم نصف رطل فان لم يكف والا يسقى من هذا المعجون
يوخذ من رب السوس وزن عشرة دراهم ومن الزوفا اليابس ومن البرسياوشان وبزر
الانجرة والايرسا والقردمانا والفلفل والدارفلفل والزراوند المدحرج والكندر الذكر
والحرف يدق وزن خمسة دراهم فيعجن بعسل ويعطى منه مثل الجوزة هذا الدواء يخرج من الصدر
جميع الاخلاط الغليظة ويمسك في الفم هذا الحب يوخذ رب السوس خمسة وفلفل ومرو قردمانا
وزوفا مثله ... ثلث درهم يعجن بماء العسل ويحبب ويمسك في الفم وان هيج السعال

بالليل

حب [illegible]

حب آخر

السعال الذي من رطوبة الرية

دواء السعال الذي من رطوبة الرية

معجون الزوفا

حب [illegible]

السعال الذي يمنع النوم بالليل

صفة حب [illegible]

السعال من يبس الرئة

بالليل من النوم وكان قد يعالج ما يخرج من الرطوبات من الرئة اصلح بعد ذلك من هذا الحب
في فمه صفته يؤخذ من المر والميعة السائلة والكندر الذكر اجزاء سواء ومن الافيون ربع جزء
حبا قدر رأس انملة ويوجد كما ذكرنا ويكون من يبس الرئة وعلامته ان يكون به نفث ويجف
في الشتاء وعند دخول الحمام والاكل والشرب النبيذ الاكثر المزاج ويشتد عند طلوع الشمس و
عند العطش خاصة وعند التعب ويكون معه ربما شيء من ضيق النفس اما قليلا واما كثيرا
وذلك بمقدار يبس الرئة وهزال في البدن وتواتره في النبض مع صغر وسرعة وعلاجه
ان يسقوا ماء الشعير ان كان قد بلغ بهم الامر الى ان احموا في النهار مرتين بالغداة عند الصبح
مرة وبعد ثلث ساعات بالنهار ثم يطعموا من الكشك والقرع وما اشبه ذلك من البقول
ودهن اللوز وليسقوا عند النوم لعاب البزرقطونا وماء القرع وماء الخيار في زمانه ويغير الماء

حب لذلك السعال

بجلاب ويمسك في الفم من هذه الحب صفته يؤخذ من رب السوس عشرة دراهم ومن بزر
القرع الحلو وبزر الخيار وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم يجمع مسحوقا ويعجن بلعاب البزرقطونا
وبياض البيض ويمسك منه في الفم فان لم يكن بلغ الامر الى ان يحموا اغذيهم بحسو اللبن واكل
الخبز به وشربه ومن عطش فلا كل لبن الماعز الذي يعلف من الشعير الرطب وما اشبهه من الحشيش

السعال الذي من حرارة الرئة

ويكون السعال من حرارة الرئة وعلامته شدة العطش وعظم النبض والنفس وحمرة الوجه مع
نفس الصعداء مرة بعد اخرى وعلاجه ماء الشعير ولعاب البزرقطونا ويضمد الصدر بشمع ودهن
البنفسج وقد شرب لعاب البزرقطونا او ماء البقلة الحمقاء او ماء الجبن او ماء الخيار او ما
اشبهه ويمسك في فمه الحب الذي ذكرنا ويغتذي بالقرع والكشك ودهن اللوز ويشرب

السعال الذي من ورم حار

سويق الحنطة بالسكر والماء الصادق البرد ويديم التضميد للصدر بما يبرد ويكون السعال من
ورم حار وعلامته الحمرة وضيق النفس المفرط المتواتر والنبض العظيم وشدة حمرة اللون حينئذ
وعلاجه الفصد ثم سائر العلاج الذي ذكرناه في السعال الذي من حرارة الرئة ويسهلها ويكون الورم

السعال من ورم حار في الرئة

رخوا بلغميا وعلامته شدة ضيق النفس من غير كثير الحرارة ولا حمرة في الوجه وكثرة الريق الرابق
وعلاجه في اول الامر علاج الورم الحار فاما ... فاذا امتدت الايام وسكن
الحمى والحرارة بالقي والاسهال والنفث بما ذكرنا في باب السعال الذي من رطوبة الرئة

السعال من صلابة

السعال الذي يكون لورم صلب في الرئة وعلامته تضايق النفس على الايام او سعال
يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر وادامه وعسر اجتذاب الريح وان يحس العليل بتضايق
النفس يصعب قليلا قليلا على مرور الايام ولا برء له وقد يخف قليلا وتشتد الايام بعلاجه
بان يسقى ماء العسل الرقيق ويمسك في فمه دهن اللوز دايما ويسير قليلا قليلا ويشرب اللعاب
الحليب ويحدر ... بدهن الحمص ويمرخ الصدر دايما بالشمع والدهن المشرب بلعاب الحلبة

السعال من قرحة الرئة

ولعاب بزر الكتان ويضمد بشحم الدجاج وشحم البط اذا اكله ويكون من قرحة في الرئة وعلامته
... صديد الدم او المدة او خشكريشة في السعال وان يكون بعقب ذات الجنب او بعقب
نفث الدم او بعقب نزلة حادة من الرأس ويذوب معه البدن ويلزم حمى دقيقة وعلاجه
ان لم يكن مزمنا وكانت القرحة طرية بعد والدم يخرج في السعال ان يسقى ماء الشعير ...

قرص الخشخاش

ويشرب الخشخاش بالليل ما لم يضيق النفس ويعطى اقراص الخشخاش وصفته يوخذ من بزر الخشخاش
الابيض وبزر القرع وبزر الخيار من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ ورب السوس
من كل خمسة دراهم كندر ذكر وطين ارمني ودم الاخوين وكهربا من كل درهمين مر وزعفران
وافيون من كل نصف درهم يجعل اقراصا ويسقى بشراب الخشخاش او برب الاس وان كانت
مزمنة وكان مع حمى مدة ويضيق النفس متى احتبست فليسق طبيخ الزوفا وما قد ذكرنا فيما
يخرج المدة وهذه الاشيا مرة ومتى ضاق النفس عقيبه بما يخرج المدة فاذا توسع عدت
الى هذه واستعملها ما لم يضيق النفس واستعملت سائر التدبير الذي ليس الرئة من الادوية
والتغذية وان كانت عفنة وكان الذي يجي سيا عند النفث وكان كثيرا عزوفي

الصدر

بخور نوع آخر

الصدر والحلق نحو خره فينبغي ان يكون مع ما يخرج المدة ويعلق العليل مرا وزن درهم مع ثلثة

دراهم عسل ويبخر حلقه في قمع بهذا البخور يوخذ زرنيخ ودم وصمغ وكندر بالسوية زرنيخ احمر

منها جميعا مدقق ويحبب منها بوزن ويبخر بهذا البخور من السعال الكثير الرطوبة بعد قرحة ويكون

القرحة يابسة وعلامتها ان يكون نفث الدم والمدة ثم انقطع النفث البتة ويبقى السعال

اليابس بعد نفث والبدن يزيد يبسه وعلاجه سقي اللبن وجميع ما ذكرنا في باب يبس الرية ويكون

السعال من برد الهوا الذي ومعالجته

السعال الحادث من برد الهواء وعلامته ان يهيج عند شدة البرد في الشتاء ويكون يابسا

صلبا وعلاجه الادخنة الحارة والامتناع من الهواء البارد ودخول الحمام ...

السعال من مواد حارة تنصب الى الصدر

... السعال يحدث في الاكثر الدم من رطوبات تنصب من الدماغ الى الصدر اما

من الحلق من الالات الغذاء واما من الات التنفس والعلاج منه ان كان عند ذلك حرارة

ان يسقى بنفسجا مربا وطبيخ الزوفا صفته طبيخ الزوفا عناب عشرين عدد ابيض صمغ ثلثة

اعداد سبستان خمسين عدد اربعة منقى من عجمه وزن عشرة دراهم اصل السوس معشر منقى

خمسة عشر درهما شعير مقشر مرضوض عشر دراهم خشخاش ابيض وزن سبعة دراهم بزر الخطمي وكثيرا

وحب السفرجل من كل واحد خمسة دراهم وان طال السعال رطبا حبل منه برسيا وشان

ثلثة دراهم قشور اصل الرازيانج وزن خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم

يصفى ويشرب منه ثلثة اواق بوزن عشرة دراهم صمغ عربي ويشرب بعد ذلك عشر ايام

لعوق آخر

الشعير مع دهن بنفسج او دهن حب القرع ومثل هلم فانه دواء صفة لعوق كلك بزر

القثاء ولوز وبزر الخطمي مقشر من كل واحد ستة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل ثلثة دراهم

الادوية ويحل ويعيد الى شي من اصل السوس المقشر المرضوض وشي من عناب وسبستان

ورب منقى ويطبخ بما عذب الى ان ينضج ثم يصفى ويحل فيه شي من المنضج ويعجن به الادوية

ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه العليل في كل وقت مع شي من دهن اللوز وان لم يكن به لهيب

وعطش شديد فان كان به ذلك فاجعل بدله بنفسج ودهن حب القرع ويعطى بعد
اللعوق شيئا من زغوة الارز قطعا وحب السفرجل وبزر الخطمى بعد رغوتها فى موضع ويستعمل
فى ادويته الى المجد من ماء الشعير لر البميد ودهن الباقلى ودهن لوز او ماء الباقلى المثبت
مع دهن لوز ويمسح صدورهم بدهن وشمع بعد كثيرا ويلقى لهم فى الماء الذى يشربونه كثيرا وضع
فان احتاج الى اسهالهم فهذا نوع سبستان وعناب من كل واحد عدد واصل
السوس مرضوض عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلى غليتين ثم يصب الماء على وزن عشرين
درهما ترنجبين وعشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويمرس ويصفى وان احتاج الى ما هو اقوى
سنا الفق فيه عشد عليهم تربد محكوك مرضوض من درهم الى اثنين درهم ويلقى فيه وزن ثمنه
دراهم لسان الثور مسحوق منخول مع قدح ماء سلق محلول صفة قرص لطيف للهيب الصدر
كان معه حمى ردية بكى شمع ابيض مغسول مصفى يذاب بدهن ورد ثم تلقى ماء الخيار والقرع
والبقلة معصوره مصفا او ماء ويدلك فى الهاون حتى يختلط ثم يشرب ويحرق ويرد
بالشمع ويلقى عليه صفة مطلى لذلك يعد نشا قرص وحب اصل السوس وكثيرا وفانيذ و
صمغ وحب السفرجل وجزا حسا لكل جزء نصف ثلث نصف جزء يعجن ويعد منه حب قدر
ويستعمل نافع انشاء الله حب للسعال يسعج من النوازل وسائر خشونات الصدر ثلث
وكثيرا ورب السوس وبزر الخيار والقرع والخشخاش ولوز مقشر وناقع اجزاء سواء وشكل
جميعها سكر طبرزد ويعجن بلعاب حب سفرجل ويعد منه حب ويمسك فى الفم الليل والنهار واذا
لم يحضر ما عد فيه من السبستان الواحد بعد الواحد على ما الجلاب او شراب البنفسج وحب النوفر
او الكثيرا او الصمغ الذى بعد الشى وان غلظ الدم فيه احدها على هذا الصفة ثلث وكثيرا
ورب السوس من كل واحد خمسه دراهم افيون نصف وانق يحبب ويوخذ منه فى الفم
كل ليلة الحسان الى الثلثة ايضا حب لذلك صمغ ثلث وكثيرا ورب السوس يعجن بعصارة

الخس



حب آخر

حب آخر

السعال من نزلة باردة

الخس والحب ويرد منه في الفم ويمضغه ان يارا ما وعلوا الحسك رضب مرضوخ العجم مطبوخ فاذا
عتق حوية الصدر وكانت حرارة قايمة فيجب ان يطبخ رطل صمغ مسحوق برطلي ماء التين
يجمع لم يبق منه ديابا وان كان السعال من برد فالذي يصلح لهم ملعقة عسل بماء التين
المطبوخ مع الزبيب ورب السوس وبرسياوشان ورب الرب رايج ودهن اللوز مكد
درهمين ومن الصمغ وزن مثقال يداف في المطبوخ ويمسح صدره مدابا بدهن النرجس
او السوس اوليق ماء الرياح الرطب المنقى المصفى بسكر طبرزد فان عتق ذلك واشتد
سقوا بزر الكتان المعجون بعسل يوخذ منه بالغداة والعشي بماء التين والزبيب وكذلك
اذا كان مع رطوبة غليظة لزجة يجعل مع بزر الكتان عشرة دراهم منه درهم فلفل يسحق مثل
الكحل وبزر الفجل وفوتنج اماما شئت مع البزور ويطعم منه او يجمع عسل اللبنى مع عسل النحل

حب لهذا النوع

ويطعم منه حب لهذا النوع من السعال ميعه سايله وعلك البطم ومن كل واحد اجزا سوا
افيون ثلث جزء يعمل حب كل حبة دانق يوخذ منه الحبتان والثلثة فانه يريح العليل ويمنع
السعال الصعب الشديد ولا يستعمل في السعال الرطب الذي ينفث العليل منه الشي الكثير
والذي اذا لم ينفث ثقل صدره وضاق نفسه الافيون وبزر الخشخاش والسبع واكل التين
المبابس مع اللوز والجوز يقطع السعال المزمن طروح الدم بالسعال يسقى النفحة الذي
وزن درهم بماء بارد وله تجيب يوخذ من دم الحدب قبل ان يجمد نصف اوقية ومن الخل
مثله يخلطان ويشرب ذلك على الريق ثلثة ايام كل يوم مثل ذلك فان احتاج فصاحب
ذلك الى الفصد فصد الباسليق ويحس الخل الممزوج بالماء قليلا قليلا وكذلك بزر لسان
الحمل مسحوق وزن درهمين بماء لسان الحمل مسحوق وزن درهمين بماء لسان الحمل مسحوق
وزن درهمين او يسقى طين ارمنى او المختوم بماء بارد او ماء العصب الرطب او ماء
الشعير مع الكندر وماء الارز المطبوخ مع الكندر قال سرافيون

اكثر ما يكون السعال من رطوبة تنصب الى الصدر الا ان هذه الرطوبة ربما كان انصبابها
من الدماغ وربما كان تصاعدها من اسفل اعني من اعضاء الغذاء او من اعضاء
التنفس وقد يعرض السعال لا من رطوبة بسبب عطل من فلغموني يعرض في حدبة الكبد
لان الورم اذا عرض في حدبة الكبد زاحم الحجاب وضغطه فاذا انضغط الحجاب
ضيق الصدر وضاق يعرض عند ذلك السعال فان عرض السعال من فساد مزاج
حار فان صاحبه يحس بتلهب شديد وقاحة في اعضاء التنفس ويعرض له حمرة في الوجه
ومع ذلك عطش شديد حتى يشتاق الى اللطيفة ويلتذ بنسيم الهواء البارد ويكون ما ينفثه
مائلا الى المرار في اللون والطعم جميعا فان السعال من فساد مزاج بارد فان وجه
العليل يكون رصاصيا لا يعرض له عطش ولا يحس بشيء من الحرارة ولا يلتذ بالاشياء
الباردة ويتأذى بها ويميل الى الاشياء الحارة فهذا ما يستدل به على فساد المزاج
البسيط فان رايت هذه الدلائل بعضها مع بعض امكنك مع ذلك ان تتعرف
من ما كان من فساد المزاج المركب فاما اذا كان المزاج مع مادة فانك تستدل
على ذلك من كثرة ما ينفث بالسعال وما يحس به العليل من الثقل فاما تعرف
المادة الحارة ام باردة فذلك ان تتعرف من ذلك بما تقدم من قولنا في ما الفضل
الذي ينحدر من الراس فانك تستدل عليه بالنفث واللذع العارض في اللهاة
والمري الخشن يجب ان يبدا بعلاج السعال الكائن من الحرارة في اول
الامر يسقى دياقوذا صفة دياقوذا المحرورين خشخاش ابيض عشرين درهما او عشرة
دراهم بزر الخبازي والكثيرا وصمغ وبزر الخطمي وحب السفرجل من كل واحد خمسة دراهم
اصل السوس مرضوض سبعة عشر درهما بزر قطونا عشرة دراهم ينقع بماء المطر خمسة
ارطال يوما وليلة ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويلقى عليه سكر رطل واحد
ويقوم

[illegible]

صمغ ودياقوذا المحرورين

دياقوذا [illegible]

وفانيذ رطل ويطبخ بنار لينة حتى يثخن ويستعمل الغذا دياقوذا لجالينوس يؤخذ عشرة خشخاشات
ويلقى عليه قسطا ماء ويتبع فيه يوما وليلة ويمرس ويصفى ويعقد بفانيذ ما يكفي به فاذا اتى
الدياقوذا اما وحده واما طبخ مع ماء الشعير وقد طبخ فيه سبستان ثم اتى بعد ذلك طبيخ
الزوفا وبعد ان يؤخذ خشخاش ابيض واسود وشعير وباقلى مقشرين مرضوضين ويمرس فيه
بنفسج مربى بالسكر او فانيذ ويقطر عليه دهن اللوز الحلو فان اضطر الى اخراج الدم
فافصد الباسليق وان صلح ما يعدون به هولاء [illegible] المتخذ من الخبازي والقطف والاسفاناخ
بدهن اللوز والحسو المتخذ من الاطرية [illegible] ما وصفنا فان لم يكن حمى فيصلح ان يتحسوا مح
نيمبرشت ويغذون الماش بشراب البنفسج او الجلاب او شراب السكر او سكنجبين او ماء الرمان
الحلو ويمصون [illegible] قصب السكر و[illegible] درهم شحم ابيض يذوب بدهن بنفسج مخلوط
بشي من كثيرا مسحوق صفة مطبوخ للسعال من الحرارة واليبوسة بزر الخبازي عشرة خمسة دراهم
لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد منه دراهم ونصف [illegible] وكثيرا [illegible]
السفرجل مقشر من كل اربعة [illegible] اصل السوس منقى وسبستان [illegible] حتى يغلظ
ثم يلقى عليه عسل فيعقد به الادوية ويسقى مع حسا [illegible] او رقيق الباقلى
وفانيذ ودهن لوز ويسقى وحده بماء الشعير جملة الادوية عشرة فان كان السعال من برد
فيجب ان يستعمل طبيخ بعد ان يطبخ فيه زوفا وفراسيون ويمرس [illegible] ويعقد بعسل
ويقطر عليه دهن لوز صنوبر الكبار ودهن فستق ويستعملون ماء الحمص المتخذ من الحنطة المهروسة
والكرسنة والعسل بدهن اللوز الحلو ويغذون بمرق اسفيذباج من لحوم الجداء او كرنب
او خبازي او سلق وبغير الماء شراب العسل وشراب الزوفا او سكنجبين و[illegible] صدور [illegible] شحم احمر
مذوب بدهن السوسن او دهن النرجس وكثيرا مسحوق مطبوخ للسعال العتيق والربو وضيق النفس
على الاخلاط [illegible] بزر الخبازي [illegible] اصل السوس [illegible] وبرسياوشان

مطبوخ للسعال من الحرارة واليبوسة

السعال الكائن من فساد مزاج بارد

مطبوخ للسعال العتيق والربو وضيق النفس

سكر خمسة دراهم بزر بقلة عشرة دراهم بسمن بقر مسرور ويسقى عشرين درهما من البقر الطرى اربعين
درهما عسل قدر الكفاية يجمع الادوية احد عشر فان كان من الشريان الخشن يتبعه
الى الرية شى من الرطوبات فيجب ان يعالج بالادوية التى معها جلاء مثل الحسا المتخذ
من الباقلى والعسل والبندق المتخذ من الكرنب والكراث والادوية التى يقع فيها
علك البطم والداصينى وفلفل وبارزد وسليخة واصل السوس الاسمانجونى وتين ودم
كندر فاما الصوت الكاين من الرطوبة الكثيرة التى تعرض فى الشريان الخشن
فيجب ان يكون بالادوية التى تبرئ بعد ان يخلط معها من الادوية ما له جلاء فاما علاج
سائر السعال الكاين من فضل ومزاج بغير مادة فيجب ان يكون بما يضاد ذلك المزاج
وعلاج السعال اليابس بالاشياء المرطبة مثل ما ذكرنا فى علاج انواع السعال صفة مطبوخ
تلدسياوم عصارة السوس وكثيرا وصمغ وكثيرا سكر اربعة دراهم حب البطم بقشره درهمين رق
ويعجن بسمن البقر الطرى كالحمصة بين الاسنان جملة الادوية خمس **الربو**
اكثر ما يكون من بلغم غليظ لزج يملأ قصبة الرية يكون معه خرخرة فى الصدر وضيق النفس فى اللعب
وضاقه عند الحركة وعلامته بما يخرج تلك الاخلاط الغليظ من الصدر وقد ذكرنا فى باب
السعال الرطب من وصف محمد وقد يكون احيانا من يبس الرية وعلامته العطش وقد ت...
وعلاجه سقى اللبن **والـ... ثابت** فى الربو ودلايله النفس الدايم
المتدارك ويكون ذلك فى الاكثر من البرد فيه لذلك البرد ان يتنفس نفسا شديدا كما
يتنفس المحصور من غير حمى ويحدث هذا النوع من امتلاء قصبة الرية والصدر من رطوبات
غليظة رضه لان الرية بان تنفس وتحرك بها من الصدر وتحركه بالنفث بالقوة
الجاذبة والدافعة واذا كان معه سعال وان لم يكن معه سعال فهو الذى يؤدى الى الاستسقاء
ويحدث ايضا من الحرارة من كثرة بخار القلب يملأ الات التنفس ويتهيها فيحدث

السعال من الشريان الخشن لرطوبة منصبة اليه

تحرك الصوت من رطوبة الاعراض فى الشريان الخشن

السعال من فساد مزاج بغير مادة

... اليابس

الربو من بلغم غليظ لزج الرية

الربو من يبس الرية

وارم ايام

ورم اربه ويكون دلايل الحرارة فيه بينة من النبض والعطش وربما حدث عن غلظ
الطحال ويكون هذا النفس منقطعا مثل نفس الصبيان ويقال له النفس الباكي وقد
يحدث ذلك من استرخاء عضلات الصدر التي يعرض به هذه الانواع قول
انواع ضيق النفس حيث يقل عظم النفس اذا حدث مع ضيق الصدر فيكون من كثرة الطعام
ويكون النفس فيه عاليا ويسرع صاحبه الى الانتصاب لسهولة ذلك ويكون اخراجه النفس
احب اليه من استنشاق الهواء والذي يكون من انحدار الى رؤ الدم فان استنشاق
الهواء احب اليه من اخراج النفس واما الذي يكون من ضعف الحرارة الغريزية واسترخاء
عضلات الصدر فان نفسه يكون لينا رطبا بلا نفخ وربما اجتمع النوعان من هذه العلة
فاما العلة في الاعضاء التي تقطع النفس من المنخرين ولا تبطل الحيوة فانها تكون البتة
لتنفس البدن بالمسام بمنزلة الهواء الذي يأوي بطون الارض في الشتاء وذلك تخوف
دفاعه اذا كان لا يتحرك الا بطريق المنخرين وذلك انه يحدث من شدة البرد في تلك
المواضع لان في القول المجمل ان النفس وقوته وتتابعه ويكون من فرط الحر في الات
النفس وضعفه وقلته في اطراف البدن علاج الربو من رطوبة لزجة غليظة يسقى ماء الكسكبير
المنضج بالسكنجبين او مع الاسقيل وحده او الاسقيل المشوي المخلوط بالعسل في امارح الفقوا
والزوفا والزراوند المدحرج والشونيز فان كانت العلة مزمنة وكانت معها امارات
الى الفصد بعد ذلك واتبع بالادوية فان اجود ما ذكرنا من العلاج والادوية بالقي
ادوية بالفجل والسكنجبين ثم بالاشياء الحارة مثل الخردل والبورق فان احتمل الحريف
فهو اجود ما يتقيا به وان لم يحتمل ذلك دربه بالفجل بان يغرز الحربق فيه حتى
ياخذ قوته بعد ان يجعل عيدان ثم تخرج العيدان ويرمى به ويطعم الفجل وقد يسقى من ماء
مطبوخ فيه الحلبة والزبيب قدر اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم دهن لوز حلو

الربو من رطوبة لزجة غليظة

ثم يسهل الطبيعة بالحقن الى ده و الجرب الحاره ثم يعاود ما يسهل النفث مثل طبيخ
التين والزبيب ودهن لوز ثم يستعمل الضمادات بمثل هذه الضمادات ودقيق الشعير
ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبت ودهن السوسن او البابونج مع مرخ الصدر
ببعض الادهان ومما قد وصف لعسر النفس رئة الثعلب مجففة يدق وينخل ويسقى منه
درهمان بماء طبيخ الزبيب او رئة الخنزير مجففة مع عنزروت ثم يسحق ويؤخذ منه كل يوم وزن
درهم ونصف بماء طبيخ الزبيب وكذلك للسعال الكثير الرطوبة يسقى ماء التمر والحلبة ثلث
اواق كل يوم على الريق وطبيخ التين خاصية في ذلك وينفعهم شرب نبيذ التمر
الحلو الذي سيوصف له خاصية في تنقية الرئة وتعقل الطبيعة وان كان عسر النفس
من بخارات الحارة فعلاجه علاج الرئة الحارة في البحة اذا عرض
عن الدخان او الغبار او الصياح ينفعها دهن البنفسج واللوز اذا اخذ ذلك
في الحمام وكذلك حسو البيض النيمبرشت في الزبد الطري المغسول بالسكر والجلاب المعقد
من الشراب وماء الشعير وكل الادوية والاغذية التي تذهب بخشونة قصبة الرئة فاما
اذا عرضت من الرطوبة فالذي ينفعها الزنجبيل المربى والحلتيت فانه يصفي الصوت
خاصة الباذروج والخردل والثوم والبصل المشوي وكذلك السلق والكرنب المسلوق
وله لعوق جيد يقطع البلغم من الراس الى الصدر كندر يسحق مع عسل ويلعق حتى
يسحق والشربة منه مثل البندقة فاما سرافيون في الربو وضيق النفس
الذي يعرض لهم نفس متواتر بغير حمى كما يعرض للذين يحضرون بسرعة حضارا متواترا فانهم
يسمون لهثين وهذا انما اشتق لهم هذا الاسم من اللهاث وهذه العلة تكون من خلط
غليظ لزج يلحج في المجاري الصغار التي في الرئة ومن هذا الجنس ايضا العلة الاولى التي توصف
بالنفس المستقيم وانما سميت بهذا الاسم مما يعرض لصاحبها من ذلك وهو الانتصاب

وهذه العلة

عسر النفس من البخار الحار

بحة من الدخان والغبار والصياح

بحة من الرطوبة

لعوق جيد يقطع البلغم

وهذه العلة اذا امتلئت الشريانات الخشنة او ورم الى الصدر يتقيئ منه شرابات
غدد او خشن فاذا انقضت عليها اللحم الرخو تمتلي منها الرية بهذا المواضع هي موضع
الريح فاذا ضعف جوهر ذلك من جواهر موضع الريح يضيق عند ذلك النفس ويبقى الصدر
كله والرقبة منتصبا انتصابا وذلك ان المرضى يتخوفون متى تحركوا ان يسقط بعض اجزاء
الرية على بعض فيختنقون ولانهم قد علموا من التجارب الالفة التي تعرض لهم من ذلك
صاروا ينتصبون انتصابا مستويا حتى لا يتحرك منهم الصدر والعنق كما يتهيا النفس لهم
ولذا سميت هذه العلة النفس المستقيم من اجل ان الانسان ما دام قاعدا منتصبا فقط
يمكنه التنفس علاج الربو والنفس المنتصب يجب ان يدبر اصحاب هذه العلة بالتدبير
الذي ينقي الرية من الفضول ويسخنها اسخانا معتدلا وانما يكون هذه التدبير بالدلك والاغذية
والاطعمة وسائر الاشياء التي اصفها لك واحدا بعد الاخر فاما الدلك الذي ينبغي ان يستعمل به اصحاب
هذه العلة فهو بالايدي وبالمناديل الخشنة فاما الدهن فلا يكاد ينتفع به [illegible] الا بمقدار ما يلين
به الدلك لان الدهن [illegible] ان يرطب الابدان فان عرض لهم في وقت ما
اعياء فاطلق لهم استعمال الدهن وقد ينتفع اصحاب النفس المستقيم بالدلك بالنطرون او بحجر
[illegible] ويستعمل [illegible] والنطرون بعد ان يدلك به الموضع دلكا شديدا وفائدة ذلك
استراحة من الاعياء فاما الرياضة فانه يجب ان يستعمل اولا برفق ثم يزاد في الحركة اولا فاولا بعد
اول فان الحركة العنيفة تورث نفسا وربوا ويجب ان يغتذوا بعقب الرياضة ويستعملون
من الحمام ومن كل ما يرطب ويسخن وخاصة في الرية ويستعملون من الاغذية الخبز الحار المحكم
النضج منثورا عليه انيسون وشونيز ويكون مع الملح الماء المعروف بالطباخ ويختار
منه ما يرطب ويستعملون من البقول الفجل وحب الرشاد والسعتر الطري والفوذنج الطري الجبلي منه
والبري فان هذه البقول وان كانت ادوية ينتفع من هذه العلة ويتهيا استعمالها في الاطعمة

النفس المنتصب ويسمى النفس المستقيم

من جهة ما يطيب به الطعام فاما من البقول المطبوخة فانهم ينتفعون بالسلق المبرد
مع الخردل ويصلح لهم من اللحمان لحوم الارانب والظباء والايايل فان هذه اللحوم اشد
يبسا من لحوم الحيوانات الاهلية واما لحوم الثعالب خاصة اذا تهيأ فانها مضادة
لهذه العلة جدا وكذلك لحوم القنافذ البرية والذي يصلح لهم من السموك البحري منها
ما كان في مواضع الصخور ومن لحوم الطير لحم الحجل والدراج والديوك وسائر الطيور
القليل اللحم ما لم يشرب في الآجام وفي المغايض ويجب ان يحذروا اكل الحبوب
وكل ما يولد النفخ فان ذلك زائد في عسر النفس ويختاروا من الشراب النبيذ العتيق الكائن
من العسل وجميع ما يستعمله اصحاب الربو من الشراب فانه يجب ان يكون قليل الحرارة
وكثيرا ما ينتفعون بقلة الشراب بعد الطعام ولكن يجب ان يفطروا ويعقبوا الطعام الا
عند الضرورة والارادة قعود في هذه العلة وذلك ان تعلم ذلك من الصحيح اذا نام بعقب الغذاء ضيق
من اجل هذه العلة يجب ان لا يستعملوا من النوم الا اقله ولا يستعملوا ذلك بعقب الطعام بل بعد
وقت طويل فاما النوم بالنهار فيجب ان يحذروا ويمنع منه البتة واما اذا لم يطعموا شيئا ايام
الحر فانه لا يضرهم ان ناموا نوما يسيرا ويجب ان يعني بتنقية الطبيعة حتى تجري ذلك على حسب
العادة وان زاد ذلك على مقدار العادة والوقت بعد وقت لم يضرهم ذلك وقد يضبط
بهذا السبب ان يجعل اغذيتهم اغذية تلين الطبيعة بعد ان يعطى كل يوم ما يصلح لهم من ذلك
والذي ينفع اصحاب الربو وعسر النفس ما يلين طبائعهم مرق ديوك عتيق قد طبخ معه قرطم
مرضوض فان ذلك يلين الطبيعة بسهولة والبلاذر والسلق والكرنب المملح والعتيق من الطبيخ
يفعل مثل ذلك ويجب ان يبتدئ باكل هذه قبل غيرها من الاطعمة فان لم تلن الطبيعة
بهذا التدبير فيجب ان يعطيهم ماء الشعير بعد ان يذيف فيه شيئا يسيرا من الافتيمون فان
الافتيمون في هذه العلة مع حرارته يفعل فعلا عجيبا فاما انا فاني احمد في هذه العلة الافتيمون

ذكر

ويجب ان يكون مقدار ما يشرب منه درخمين والدرخمي درهم ونصف ويجب
ان يكون مقدار الشربة منه وزن اسم محلي يعني سلس الطبيعة ويمرخ الصدر بدهن
السوسن ويدهن ايضا روان شئت ان يلت الدهن على الصدر فذر معه
شيا من شمع وقد ينفع نفعا بينا الدهن المتخذ بالشبث والدهن المتخذ بالسذاب
وجميع الادهان الحارة الطيبة وانها معا كما مما يسخن ويقوي الاعصاب بطيب
رائحتها فاما من الادوية فيجب ان يعطيهم في كل يوم من الزراوند المدحرج وزن نوماتين
مسحوقا لشربة بالماء او سكنجبين مسحوقا مع سذاب رطب مذاف بماء ويكون الشربة منه
وزن نوماتين او ثلثة وقد ينفع ايضا اصول الفاشرا الشربة وهو هزارجشان اذا اخذ من كل
واحد منها وزن نوماتين او ثلثة بما ينفع الشيح اذا اخذ من ~~كل واحد منها~~ وزن نوماتين مثل
ذلك وقد يسقيهم مطبوخ نوعي القنطريون الغليظ والدقيق ما دام في اول العلة ويسقى من القنطريون
الدقيق عند انحطاط العلة ويسقى نوعي القنطريون جميعا ويخلطهما بعسل فانه نافع لهذه
العلة لكن لا يجب ان يطبخان جميعا في وقت واحد بل يطبخ القنطريون الغليظ ويسقيهما
كاللعوق وان يسحقهما جميعا ويعجنهما بعسل وان يتخذ منه حبا كبارا اذا غلبت حدة
هذه العلة منه انتفعوا به نفعا بينا وقد ينفعهم ايضا شرب طبيخ الزوفا اذا جمع فيه فو وسوسن
وزوفا يابس واصل الوس واصل السوسن الاسمانجوني وجعده وكمادريوس وحاشا
وفو بري وشرب بدهن الصنوبر الكبار ودهن اللوز المر وينفعهم ايضا ان يلطخ البطن اذا
استعملته وحده واذا خلطوا اليه شيا من العاقرقرحا والبارزد والاشق والجاوشير
ينفع في هذه العلة نفعا بينا غير انه ان اخذ ثم اخذ هذه الصموغ اضر بالعصب بل
يجب ان يعطى في الوقت بعد الوقت الواحد من هذه الادوية ان يعسر الادوية على
العليل اصلح من معالجته بدواء واحد لان الطبيعة اعتادت ذلك الدواء والفت

قوته لم تؤثر فيها كثير تأثير وليس لهذه العلة فقط يجب ان يغير الادوية وذلك ان
كل واحد من المرضى الذين يرضيهم واحد ينفع احدهم ربما اعتبر الدواء الذي ينفع به
الاخر وان كانت قوة الدوائين واحدة لان الادوية لا يستوي فعلها في الناس
جميعا وقد ينفع اصحاب النفس المنتصب من هذه العلة التي اذا استعملوا ذلك بعد
اكل الفجل وان كانوا اقوياء وصبرت على تقيئهم بالطريق فانهم ينتفعون بذلك
غير اني اتوهم ان استعمال الطريق في اوجاع الصدر خطاء لانه لم يعد قويا في
عسر النفس فان استعملت مكان الطريق قرعة كان احرى في العاقبة سيما اذا سحق
سحقا نعما فانك حينئذ تامن ان يحدث خناقا وقد يجب ايضا اصحاب هذه
العلة ان تقيئا بالفجل وباكل الفجل فان لم يعمل في هذه العلة هذه العلاج والا فتنقه
بالقئ وان لم يحتمل العليل فيجب ان يستعمل الحقن الحادة مثل الحقن التي تستعمل في عرق
النسا وفي الصداع العتيق الذي يقع فيها قنطوريون وقثاء الحمار وما اشبهها فاما
العلاج الذي هو اقوى من هذا فانه او ما تم او ما يعقبه البدن بالادوية القوية مثل قثاء
الحمار والفراسيون والافسنتين والغاريقون ايضا ليس لانهما ينفعان على جهة انهما ادوية
مسهلة فقط بل لانها تنفع خاصة في هذه العلة فلذلك يجب ان يعطى اصحاب هذه العلة
اعني النفس المنتصب في الشهر مرتين او ثلثة فان كثيرا منهم يبرءون بهذا العلاج برءا كاملا صحيحا
حب ينقي الصدر ويسهل غاريقون ثلثة دراهم ايرسا درهم فراسيون درهم [illegible] محكوك
خمسة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم شحم الحنظل والانزروت مكد درهمين مرزنجوش درهم
تجمع الادوية ثمانية بريق ونحل ميعي ويتخذ حب الشربة منه درهمين بماء حار لعوق ينفع
من الربو وعسر النفس ويلطف الاخلاط الغليظة بوجه الثقيل سوس ثلثة دراهم فراسيون
درهم زوفا يابس درهم مر نصف درهم زعفران نصف درهم بريق ويعجن بعسل ويستعمل

حب ينقي الصدر ويسهل

لعوق ينفع من الربو وعسر النفس

سفوف مجرب ممتحن للاولاد يؤخذ رب السوس سبعة دراهم فانيذ عشرين درهما دق ويحل
ويخلط ويستعمل اوقية بلب محلوب حمه دراهم مع حب اربعة دراهم بزر الكرفس وسادج هندي
مكه ثمانية دراهم ... ويعمل منه اربعة دراهم بزر البنج اربعين عرق الطسوح ويجمع من السويق
ويعطى منه عند النوم لعوق الحلبة النافع من هذه العلة يؤخذ حلبة مغسول ودهن سمسم بالسوية يطبخ
نعما ويصفى ذلك الماء ويخلط به عسل ويوضع على جمر ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل قبل الطعام
بمدة طويلة وهذا اللعوق نافع جدا من اوجاع الصدر اذا تقادمت اذا لم يكن معها حمى
قد استقصينا القول في هذه العلة بدلها عن الكرب ويجب ان يعالج دفعات بعد ان
يغير الاوقات والعلاجات بحسب ما تدعوا اليه الحاجة فان هذا الشيء لا يتهيا ان يكتب
في الكتاب لانه يحتاج الى تقدير وتحديد في كل واحد من المرضى بحسب الحال ان شاء الله بخور للربو
نافع باذن الله من عسر النفس والربو العتيق مجرب يؤخذ بزر البنج وكبريت وبورق ويعجن بشحم
الكلى ويوضع على الجمر ويؤمر العليل ان يستنشق ذلك البخور مرة بعد اخرى دفاه بخور للسعال الصعب
ويقال انه ينفع باذن الله من ساعته زرنيخ اصفر درهم زراوند طويل بالسوية يدق ويستعمل ويعجن
بسمن البقر ويجعل منه بنادق ويستعمل بخور للسعال اليابس يؤخذ قرد الدارصيني وفي نسخة
خبث الرصاص ودهن الشعير وقشور العتيق وزرنيخ بالسوية يدق كل واحد على حدة ويعجن بمح البيض
ويعمل اقراصا كل قرص من درهم ويجفف في الشمس ويبخر بالقرص ثلث دفعات بخور اخر صحيح
يبخر صاحب هذه العلة بالصبر حتى يدخل البخار في المنخرين والفم فانه جيد مجرب والازودرج
ان شاء الله بخور للربو والشوصة ونفث الدم قسط وميعة رطبة وزرنيخ احمر وصمغ البطم ومصطكي
مكه اوقية تخلط الجميع ويبخر به حتى يدخل بخاره الفم والمنخرين
يكون الدم الذي يخرج اما بالقيء وخروجه من المعدة ونواحيها واما بالسعال وخروجه من الرية
او من الصدر ونواحيها واما بالبصق فيسيل من الراس او من اللهاة والحنك ونواحيها

وعلاج ما يخرج بالسعال والنفث اسهل النفث ان كان قليل المقدار فكفاه النوع بالاشياء
التي تعقل كالماء ورد والذي قد نقع فيه السماق او رب الحصرم او ماء السفرجل او نحو ذلك
وان كان كثير المقدار فينبغي ان تفصد القيفال ثم تعالج بهذه الاشياء فان كان في
موضع من الفم قرحة طرية فيلصق عليه الكندر ودم الاخوين ويمسك في الفم ماء ورد قد
غلي فيه خشب البلوط وجلنار فان كانت قرحة ردية عفنة فيعالج بعلاج القلاع العفن
ويكون الدم الذي يخرج بالبزاق فان كان كثيرا او دام اياما كثيرة فليفصد الباسليق ثم يأكل الاشياء
التي تعقل والمغرية قليلا قليلا مرة بعد مرة ونافع ان كان يجد الوجع بين الكتفين ان ينبغي
ان يجرع ماء السفرجل الى ان يسكن ويذر فيه شيء من الكندر مرات كثيرة ويأكل من البلوط
والخرنوب والزبيب بعجمه والحصرم والسماق ويشرب من هذا الدواء وهو دم الطين الارمني
والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين والكندر اجزاء سواء فيسقى بماء [illegible] او السفرجل ويحمل الغذاء
ماء الحصرم ونحوه مما يعقل ويمسك بحسب كل حار وكثيف ويكون بالسعال فانه يخاف ان يؤدي
الى السل فانه ان افصد الباسليق واسقه من هذا الدواء وصفته يؤخذ من الكندر ودم الاخوين جزء جزء
ومن الكهربا نصف جزء ومن [illegible] والطين المختوم مثله جزء ونصف ومن الشادنج [illegible]
مكلس [illegible] يسقى منه وزن نصف درهم مع وزن قيراط افيون وقيراط من بزر البنج والصمغ العربي
او [illegible] او [illegible] وبماء [illegible] والماء بالغداة والعشي ولا حاجة ان يسقيه هذا الدواء
بماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقاء ان كانت معه حرارة وان كان يجد في الصدر وجعا مع نفث
الدم فيطلي موضع الوجع ايضا بهذا الدواء الذي يسقيه بعد ان يخلطه بشراب [illegible]
في نفث الدم وخروجه بالقيء والسعال قال [illegible]
في آلات الغذاء بالقيء ويخرج فيهما ويخرج من آلات النفس بالسعال والنفث ويخرج فيهما
وما ينزل من الحنك يخرج بالتنحنح والنفث ويحس بالوجع في الرأس [illegible] من ذلك الا ان كان

او دم

خروجه بالنفث ويكون ناصع اللون رقيق القوام زبديا فان ذلك خروجه من الرية وان كان
غليظ القوام مائلا الى السواد وليس بزبدي فخروجه من الصدر والعلاج منه ان يبدأ بالفصد من
الباسليق ثم يسهل الطبيعة من الغالب على البدن ويؤمر العليل بالدعة والسكون ويقلل
بالكثير او الصنع فان لم يسكن فيسقى من هذه القرصة طين مختوم ولبد ورد احمر مكد درهم من
كثيرا ونشا وصمغ درهم درهم بزر الخرفه مقلو سعف الكزبرة التي يعفنه ولو قرصة صمغه اقاقيا
اربعة دراهم ورد وجلنار مكد ثانية دراهم كثيرا وصمغ مكد درهم بقرص الكزبرة مقال مجاورا
فان لم يكن مع ذلك سعال وهو يصبح الحلق المجروح يحقنه فان كان سعال فيجب ان يجعل في
طعامهم الباذروج والبقلة الحامض فصل نفث الدم اما من الصدر
والرية يقذف بالسعال واما من الفم يقذف بالبزاق واما من الحنك والحنجرة يقذفه بالتنحنح
واما من المعدة والبطن يقذف بالقي او من الرأس يجيء فيقذف ما يلقي الى الحنك ويكون
نفث الدم اما من قطع الادرار ويستدل عليه بالسبب المتقدم ويكثر خروج الدم بسقطة
او صياح شديد او ضربة او حمل شيء ثقيل واما من تأكل الادرار ويستدل عليه بسواد الدم
المقذوف وخروجه قليلا قليلا وحمى حادة كانت قبل النفث او ورم حار كان قبل ذلك
واحد العليل الادوية الحارة الباسة وقد يكون من امتلاء الدم ويستدل عليه بنزول مادة
كانت قبل النفث ومقام العليل في البلدان الحارة الرطبة وامتلاء بدنه وانتفاخ
اوراده وخروج الدم بكثرة بسهولة وقد يكون من البرد وعلامته مشي العليل في الثلج وحدوث
العلة بعقب برد شديد فان البرد الشديد يعرض الادرار وتعصرها فيخرج منه الدم فعلاج
نفث الدم من تأكل الادرار قطع الباسليق ويسقى ماء الشعير المطبوخ بالسرطان
وهذا الدواء طين البحيرة وكندر بالكهربا دراهم ربوند يلتف درهم شب يماني مقلو
قليلا وزعفران مكد درهم يدق وينخل ويسقى منه مثقال الى درهمين بماء الورد ويطعم دراج

وينفع قرص وضع مع البقلة المباركة وسقى ماء المطر بعد ان ينقع طين الارمنى والصمغ
من الفجر والصباح ويسقى عشيا اقاقيا وجلنار وورد ومكد بزر الحماض العفص يخفف
او مسحوقة من سعال الى ورم بماء السماق ويطعم البقول اللينة بالفراريج ان لم يكن
حمى ويضمد صدره بسبانخ الحمص وورق الخطمى ودقيق الشعير ودهن ورد وعلاج نفث
الكاين من امتلاء يفصد الباسليق واخراج الدم فى دفعات لينجذب بذلك
المادة وبالاسهال بمطبوخ بماء الهندباء ثم قرص معصور من عصارة نعنع وطين الارمنى
ويشرب الهند ويسقى الجلاب وعلاج نفث الدم الكاين من البرد ما سخن قليلا
كندر وعفص وقند بزر حماض ولبان وورد وحب فان الدم ينحدر من راس العليل
الى حنكه فيضع على الراس خل وورد ودهن ورد ويفصد القيفال او حجم على النقرة ويرسل عليه
الماء ويضمد راسه بورد وماء ورد ودقيق شعير وورق خلاف وصندل ابيض وعالج
كل يوم من نفث الدم على قدر السبب بالفصد والضماد فانه اذا عولج العضو الذى ينصب منه
الدم الى المعدة كالكبد والصدر او الراس وقطعت المادة انقطع المعلول ايضا وان وجد
الدم فى البطن يعينه النفخة الاذى فاما الدرياق او هو شراب الخشخاش فانه نافع من
جميع انواع نفث الدم ومن الحمى الحادة والعطش الغالب والسهر من الورم الكاين من لطف
المادة المودى الى الغشى ومن الدوار الكاين من البخار الحار يرتفع الى الراس ومن المعدة
او من القلب او من الكبد او من النوازل الحادة المنحدرة الى الحنك وراس الحنجرة ومن
وجع الاسنان ومن وجع العين اذا كان من حرارة ومن زكام كاين من حرارة وحدة
وقد تقدم صفته فى باب السعال فى مقالة الراس فليطلب هناك من هذا الكتاب ان شاء الله
نفث الدم يكون اما من نوازل حادة ينحدر من الراس
الى الصدر وعلاجه سقى ماء الشعير وتحسى العسل صفرة البيض النيمبرشت الطرى ويطعم الفراريج

والبار

والخيار والخس والبقول اللينة مثل الهندباء ولحم غليظ ورطوبة الجرادة والبابونج الرطب
ودهن وحلبة مسلوقة ويصب على راس الماء الفاتر والعذب ويمسح بدهن الورد مع ماء الورد
النفث الذي يكون من الشق فافصد العرق من الزراع ولا تكثر
اخراج الدم مرة واحدة بل مرات كثيرة ولا سيما اذا كان العليل شابا والقوة صحيحة
وفصد الصافن نافع لهذه العلة وشرب الاقاقيا والجلنار من كل واحد درهم بماء فاتر
وكذلك الطين الارمني بماء بارد او ماء القصب الرطب او ماء العوسج وليكن طعامه السميد
مع دهن اللوز وصفرة البيض نيمبرشت فان كان النفث من التاكل فافصد العرق واسقه
ماء الشعير فان لم يكن به حمى فاخلطه مع ماء الشعير لبانا وكثيرا وليكن طعامه مع الحسك والهندباء
والبقلة الحمقاء والفراريج والتواهين فان كان النفث من الرية فينبغي لصاحبه بالعلاج الذي
به صاحب النفث من الشق الا انه ينبغي ان يخفف بدنه بالحركة ودخول الحمام والتدلك
بالاشياء الحارة الرطبة واسقه الاقراص المتخذة بالبسد والكهرباء والقرص المتخذة بالطين
المختوم وامنعه الطعام الا في الساعة الثالثة والرابعة من النهار ان كانت القوة قوية واطعمه
الخبز المنقع في ماء بارد او ماء الرمان او في السماق واسقه صفرة البيض وبعض الاشياء القابضة و
اسق له الهندباء واسق البقلة المسماة باليونانية ارماطاس وهو لسان الحمل ومن الفواكه
الكمثرى والزعرور والرمان والعنبر او البنق وجنبه كثرة الطعام فان جمد الدم في بطنه فسقه الانفحة
بماء بارد واجود ذلك انفحة الارنب مع سكنجبين فاذا انقطع الدم اطعمه سمكا طريا واكارع
ورؤوس وامنع دخول الحمام وشرب الشراب الشديد والغضب والجماع
نفث الدم منه ما يكون خروجه من نواحي المعدة ومنه من اعضاء التنفس ومنه ما ينحدر من الراس
الى الحنك وقد تعسر هذه الانواع بعضها من بعض بما يحس به العليل من الوجع في اي المواضع هو ومن
النوع الذي ينفث من الدم فان الدم الذي يكون خروجه من المعدة ومن نواحي البطن يكون

يكون خروجه بالقيء مع وجع يحس به العليل فاما الذي يكون من اعضاء النفس فانه يخرج بالسعال
مع وجع يحس به في آلات النفس واما الذي يسيل من الرأس الى الحنك فانه يخرج بالتنحنح
وان كان مع وجع فانه يحس صاحبه في المواضع التي تلي اللثات فاما الدم الذي يصعد
من اعضاء النفس اما ان يكون خروجه من الرئة واما من الصدر لكن الدم الذي يصعد
من الصدر لونه الى السواد ما هو وفي قوامه غلظ علق لانه يعرض طول المسافة وينعقد
فاما الذي يكون خروجه من قرحة حدثت في لحم الرئة فهو ذو رغوة مائل الى البياض لقوة
وافضح هذه الكلمات ان الذي ليس رغوة يدل على ان القرحة في نفس جوهر لحم الرئة
حتى ذلك ان اراد الشبيه بالرغوة ويدل على قرحة الرئة كان صادقا ولا يصدق من
يقول انه في الاوردة التي في الرئة او يعرض فيها فتق او صدع واذا كان ... في
الاوردة التي في الرئة لم يكن الدم الذي ينفث ذا رغوة الا ان يكون عظيما لان الامر
يؤول بصاحبه الى السل بنفث المدة فان كانت نفث الدم من وجع في الاوردة التي في الرئة
كان لونه احمر وقوامه قواما لطيفا وكيفيته اشد حرارة والبلية فيه عظيم ان ادى الى انفجار الاوراد
هي انصداع افواهها والاكلة التي تحدث فيها والانصداع والانفجار يكون من كثرة الدم
واما من حدته وقد يعرض كل واحد من هذه مما تقدم ومما هو حاضر ومما يستأنف وقد يستدل
على الانفجار الذي يكون من كثرة الدم بما رآه حاضرا اذا كان دلائل الامتلاء موجودة والطبيعة
والسن والبلدة حارة رطبة وايضا من ان خروج الدم يخرج بعسر واما الاستدلال بما تقدم
فانه يكون اذا علمنا ان العليل قد استعمل التدبير المسخن واكثر من الاغتسال بالمياه الحارة
فاما الاستدلال بما يستأنف فان ذلك يكون بسهولته على العليل وصبره عليه والدواء
له وانه لا يعرض معه وجع ولا حمى فاما الانصداع الذي يكون من حدة الدم فانه يستدل
عليه بما وصفنا من الدلائل وبحدة الدم ولطافته وشدة حرارته فاما الاكلة فانما يكون من



خلط حاد وإما من جراحة وقد يوقف ذلك مما تقدم وإما أن كانت قرحة قد تقدمت
أو نزلة حادة أو ورم قد جمع مدة في الصدر أو في الحجاب والنفث عن كثرة استعمال
الأغذية الحارة المولدة للخلط المري فإما الاستدلال عليه مما هو حاضر فمن أنه لا يكون
خروج الدم كثيرا ولا بغتة بل في طول الزمان أولا فأولا وأما الاستدلال على ما يستأنف
فإنه يتبع ذلك حمى ووجع شديد فهذا يكون إما من رداءة غير معتدلة وإما من حركة ضعيفة و
قد يوقف هذا النوع أيضا مما تقدم إما من صيحة شديدة أما من وثبة وإما من سقطة
ومما هو حاضر فمن كثرة ما يخرج من الدم وأما ما يستأنف فإنه على الأكثر لا يعرض له حمى
ورم فإن تخلص من هذا فلا بد أن يصعب عليه نفث الدم إن كان النفث من
أفواه الأوعية فإن علاجه سد أفواه تلك الأوعية التي قد اتسعت وإن كان من
الصدع أو انخراق فإنه لحام ذلك الانصداع فإن كان من تأكل فتولد اللحم في الموضع
الذي تأكل وفي الوعاء الذي قد انصدع تسد بالأدوية القابضة والتراق ما قد انصدع
من الأوعية يكون بالأدوية القابضة وما يركب من الأدوية التي تجفف ولا يلذع مع الأدوية
التي تلزق مثل خواتم البحيرة وطين شاموس الذي يسمى الكواكب إذا خلط بها أدوية قابضة
وتولد اللحم في الموضع المتأكل بالأغذية التي تولد خلطا محمودا أو بالأدوية التي تسمى نابتة اللحم
اللحم وهذه الأنواع التي وصفنا تقع من الرئة أو من الصدر أو من قصبة الرئة فقد تخلط معها
ذكرنا من الأدوية التي يعالج بها الانصداع والانفجار والأكال أدوية أخر تسهل نفوذها
إلى موضع الذي لا يصل إليه الأدوية القابضة والأدوية اللزجة لأن من شأن هذه النوع من
الأدوية أن تسد الطريق الذي يسلك فيها لأنه إذا كان صعود الدم من المريء والمعدة أو من
والبطن والأمعاء فليست بنا حاجة إلى أن نخلط بالأدوية التي وصفنا مثل هذه الأدوية
أن نخلط معها جنس آخر من الأدوية مضاد لهذا وهو ما كان من الأدوية شديد التبريد التخدير

لما قدمنا ذكره من نفث الدم وأما القول الثاني
من نفث الدم الكائن ص

الحس واکثر ما یحکها هذه الادویه فی علاج نفث الدم لتکسب العلیل نوما فقلما هو الذی ینفع
من سائر ما یسعال لتصاعدها وکما تروع ببرودتها وتمنع الدم المنصب الی العضو الالم لهذا
ترکیب الادویه النافعه لنفث الدم فنذکر الان العلاج الجزئی الذی یلائم کل نوع
من نفث الدم علاج نفث الدم الکاین من انفتاح هذا النوع من نفث الدم یکون اما من
امتلاء مره من انحدار الدم او احتداده حتی یحدث تاکل فی العروق او ینفجر منها فیجب
ان یجعل ابتداء علاج هذا الفصد الوقت بعد ان یقطع العرق الداخل ویخرج من الدم فی
الیوم الاول مرتین وفی الیوم الثانی ان کان امتلاء ما قیا والقوة متوانیه مرتین افرض
ثم یستعمل بعد استفراغ … الطبیعه وینظر فان کان الخلط الغالب مرا بالفصد بالادویه
التی تخرج المره وان کان الخلط بلغما تنقیه بما یخرج البلغم وان الخلط الموذی سوداویا …
بالادویه التی من شانها ان تنقیه وان غلب خلطان من الاخلاط او ثلثه فیجب ان یحلل بعد
لها ادویه او مرکب من قوی مختلفه کما تخرج انواع الفضول المختلفه فاذا انقیت بعضها فیه ثمره
العلیل ان یلزم السکون والهدو ولا یعطس بقیا علیها فلا یصیح واذا انقیت الدم وان یمکن
معه سعال مؤذ فمره ان یشرب خلا ممزوجا بماء کثیر لیعین ذلک علی الدم ویحلل ویریح ویمنع
شده صعود الدم فان کان نفث الدم بالسعال لحرکه ذلک النفث والحذر
الحل من الحذر واحمل تسکینه بکل حیله وربما عرض له الصیح القوی والکثیر او احتمل العلیل
فی السکون والهدو وان یکون شکله اذا قعد کانه ینظر الی فوق ولکیلا یسقط افواه
الصدر بعضها علی بعض وتتضغط ویهیج ذلک السعال فیسرع بهذا السبب اندمال الرفع
فاذا فعلت هذا کله ولم ینقطع نفث الدم فاستعمل سقی الادویه التی تقطع المانعه
للدم مثل الطین الارمنی وخواتیم البحیره والکاربا والشب الیمانی وعصاره … وقاقطید
وجلنار واقماع الرمان وعفص وطین شاموس وورد احمر واقاقیا وحب البلوط وعصاره

الوقا

القرظ ولبد وقرن الايل محرق وحجر الدم وماء الاث ريح والبقلة المباركة ولسان الحمل و
عصا الراعي وسائر الادوية التي تشبه هذه وانما ينبغي ان يعالج بهذه الادوية اذا لم
يكن حمى ولا ورم في بعض الاحشاء شراب فان كان حمى وورم فاسقه ما يحتاج اليه
منها مع بعض الادوية القابضة منها مثل السفرجل والزعرور والكمثرى او حب الآس
او ثمر العوسج او ورق الكرم وما اشبه ذلك في القوة ويجعل قليل الكمية قابض في
الكيفية وان كان الدم المنحدر من الراس الى الحلق يجب ان يضمد الراس والجبهة
بادوية مبردة رادعة مثل ما ذكرنا انفا في علاج الرعاف وان كان ما ينفث من الدم
كثيرا جدا يجب ان يحتال في جذبه الى المواضع التي هي ضد المجرى وقد يجب ان يعالج اهل
نفث الدم من اعضاء النفس بان يضمد صدره بالادوية القابضة مثل قشور الرمان
ودقاق الكندر والعفص والقسب وسويق الشعير وجلنار وطين شاموس وورق العوسج
والسفرجل والآس والكمثرى والكرم وما اشبه ذلك ويستعمل التكميد بالاسفنج المغموس
في ماء بارد وخل وبعض الادهان القابضة مثل دهن السفرجل ودهن الآس ودهن الورد
ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكي فان كان الذي ينفث من صدره الدم فقد ينتفع بان
يسقى من الدم الشيء اليسير اولا ثم يعالج بعد ذلك بالاشياء التي تبرد وترطب مثل
الشعير وماء القرع والبزرقطونا ولب القثاء وما اشبه ذلك واقول جملة كما فيه
انهم ينتفعون بكل ما يبرد ويرطب وكل علاج مرطب مبرد بعد ان يجعل مع الادوية المبردة
شيء من الادوية القابضة هو علاج نفث الدم الكائن من انصداع العروق فاما علاج
النفث الكائن من انصداع العروق فاكثر ما يعرض ذلك من حركة عنيفة او برد مفرط فان
كان ذلك من برودة مجاورة للحد فانه لا يجب ان يفصد لصاحبه العرق ولا يجب ان
يفصد ايضا اصحاب النزلات لئلا ينقطع الدم ما دامت النزلة حارة بل يجب ان

ان يعالج من كانت علته من فساد مزاج بارد بما يسخن اسخانا معتدلا مثل السنبل والدارصيني
والمر والقسط وقشور الكندر والزعفران والشوكة البيضاء وهي الباذاورد وطبيخ اصول
الخطمي وسطوريون البلوط وزراوند ومصطكي وما اشبه ذلك فان كان نفث الدم
اول ما ابتدا فليستعمل عصارة النعنع بعد ان يخلط فيه بعض الادوية القابضة المانعة
للدم مثل الطين الارمني وخواتم البحيرة والكهربا وشب يماني تقلوا وورد احمر وطباشير
وقرن ايل محرق وجلنار وقشور البلوط الداخلي وهو جفت البلوط ويجب ان يسقون
هذه الادوية بماء المطر فانه ينفع نفعا عظيما من نفث الدم الكاين من انصداع العروق
وانفتاحها ويكون ما يشربونه من المياه ماء المطر فان ذلك جيد لهم ويسقون هذا
المامرة ساذج ومرة مع الالبان وطباشير مسحوقا معا فان لم يحضر ماء المطر فيسقى ما
من الادوية بماء الورد والرطب فان بعد فيها طبيخ الاس او بماء العوسج القابض
ويمرخ الصدر من خارج بقيروطي متخذ من دهن ورد وماء الاس الرطب وشمع ابيض ويسقيهم
عند النوم من هذا الدواء وزن ثلثة دراهم بماء السماق صفة الدواء جلنار واقاقيا وورد احمر
وعصارة هيوفسطيداس وجفت البلوط وقشور الكندر من كل واحد بالسوية يدق وينخل
ويستعمل وان كان نفث الدم من حركة عنيفة مثل وثبة او سقطة او صيحة فليس لذلك ما
يضاد ان ابتدارت بفصد العروق ليجذب الفضل الى الصدر ثم يستعمل بعد ذلك
الادوية القابضة المانعة للدم على ما ذكرناه علاج نفث الدم الكاين من الاكال
يحدث ذلك من خلط ردي حاد ويجب ان يعالج بما يبرد ويطفي حدة المرار بعد ان
يستعمل في اول العلة فصد الباسليق ان لم يمنع من ذلك مانع ثم يسطر بعد ذلك
فان كانت الطبيعة يابسة واحتجنا الى تليينها سقيناه دواء اسهالا لينا مثل ماء اللبلاب
ورد (؟) او يسقى بالبن مطبوخ مع عناب وسبستان وخيار شنبر فان سعد

القوة

القوة واسقهم الابلدب وفي هذه يسقون ايضا بالحقن اللينة ثم اسقهم بعد ذلك بين
الطبيعة ماء الشعير مطبوخ بالسرطانات فان كانت العلة حارة جدا فاطبخ الشعير
بماء القرع مكان الماء فان لم يسكن الحدة ولم ينقطع الدم بها وضعفنا عن العلاج
فاستعمل حينئذ الادوية المعروفة بالقاطعة لنفث الدم مثل لسان الحمل اذا سقي
وحده فاذا خلط به خواتيم البحيرة او عصير البقلة المباركة بالطين الارمني وبوصاه
البطباط وهو عصى الراعي فان فعله في هذا افضل عجب جدا للنفث الكائن
من التاكل بل اكل الانفجار ودم بعرض اذا سقي سادج واذا خلطت به خواتيم البحيرة
وقد ينفع نفعا بينا عصارة ورق القصب الرطب اذا سقي منه وزن نصف اوقية
والحجر المعروف بحجر الدم وهو الشاذنج ليس بنافع فعل للنفث بما دلك له ينفع نفعا عظيما
اذا سقي من نفث الدم نفثا مفرطا بعد ان يسحق حتى يصير مثل الغبار مثل وزن اربع
دوانق والشواه والقليل اقل والاكثر بماء البطباط او بماء لسان الحمل او البقلة
المباركة ومن لم ينفث نفثا مفرطا فاسقه بماء فاتر ويجب ان يمرخ الصدر في هذه
العلة بقيروطي متخذ من شمع ابيض مذوب بدهن ورد وعصارة عصا الراعي وعصارة
القثاء هذا علاج النفث الحادث عن التاكل صفة قرصة اندروماخس ينفع باذن
الله من نفث الدم اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل ثمرة الطرفاء البري
وصمغ البلوط من كل واحد مثقالين كثيرا مثقال يعجن الجميع بماء المطر ويقرص منه درهما
ويجفف ويسقى قرصه بماء الرمان او للنفث الكائن من انفتاح العروق وبعد عنها
دواء كلها جيد مجرب طباشير وورد احمر وطين ارمني وطين البحيرة وشادنج مكلس عشرة
دراهم بسد وكهربا ولؤلؤ غير مثقوب من كل خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل خمسة
دراهم سماق اسود وبزر البقلة وبزر الخبازي وبزر الورد الاحمر وبزر لسان الحمل و

وقرن الايل المحرق مثله سبعة دراهم قاقيا وعصارة هيوفاقسطيداس وعصارة الورس

مثله خمسة دراهم نشا سنج مقلو ستة دراهم جملة الادوية عشرين دواء يدق وينخل ويسقى منه

مثله دراهم بماء المطر اقول ان الدواء المركب من قاقيا وورد وبزر رمان البر

والصمغ والكثيرا فالامر واضح ان القاقيا والورد انما جعلا فيهما للقبض والصمغ

والكثيرا للتمرية والالزاق ولم يبعد [illegible] هذا الدواء بالعسل بل بماء المطر وان يسقى

ايضا بهذا الماء لان فيه قوة قابضة فانه يصلح لنفث الدم الكائن من المرئ والمعدة

والبطن وان امكن خروج الدم من المعا الصائم بالقئ كان هذا الدواء ايضا نافعا

ولان الدواء الاول مضاد للعدد والثاني والثالث في تركيبهما لان فيهما الدارصيني

والفلفل والقسط والمر وسائر ما فيها من الادوية فهو متوسط بين هذين وليس فيهما قبض لا

مقدار ولم يخلط في تركيبها ادوية مسخنة اسخانا بينا فيتاذى العليل بحدتها او مرارتها الا

اندقوقون وبزر البنج فانه خلط بالادوية لمن يتأذى بالسعال ولمن كان عليه من نزلة

وبالجملة فانها نافعة لجميع انواع نفث الدم من اي سبب كان من ذلك اذا خلطتها بالادوية

التي يسقى منها من كانت به علة من آلات النفس. في المدة

المجتمع في الصدر قال ينفع [illegible] وهو يحجر الدم اذا شرب من قد ابتدأ بنفث

المدة لانه يجفف القوة تجفيفا عجيبا ويبرئها برءا كاملا دواء نافع للمدة المجتمعة في

الصدر والقروح والاورام التي دونها في اللهاة والنغانغ وقصبة الرئة اذا نقع به

ولنزف الدم اذا سقي منه مقدار ترمسة ولمن يبول الدم ولافراط الطمث اذا شرب

ودخل في الفتيل وهو تأليف جالينوس مر اوقية زعفران نصف اوقية سنبل هندي

نصف اوقية دارصيني اوقية كندر اوقية فلفل اسود اربعة مثاقيل عصارة القاقيا

اربعة دراهم قسط اربعة دراهم [illegible] مثله اصل الورس [illegible] ورد

بالى او قرص جملة الادوية احد عشر درهم وتحل وتعجن بعسل منزوع الرغوة فان اردت
ان تسوغه فليذوب منه مثل الترمسة بماء او لبن او طبيخ القسط وتسوغه
او تنفث الدم وتقطع نزف الدم ولوجع المعدة والفواق المتواتر وارحنيز
وسليخة وزيتون ومر مقدار اربعة مثاقيل فلفل ابيض ودار فلفل وبازرد وسنبل درهم
ملك مثقال ويدق ويحل ويعجن بعسل الشربة منه بما يصلح من الاشربة

في المدة المجتمعة في الصدر وربما كانت المدة في الجانبين جميعا وربما كانت
في جانب واحد من غير ان يشركه الاخر في العلة وانما تجتمع المدة في الصدر مرة من علل
الرئة اذا كانت فيها قرحة ولم تنق كما ينبغي ومرة من ذبيلة تكون في الصدر تجمع المدة
وربما كان ذلك من ورم عظيم يعرض في الحجاب فتجتمع في الصدر منه مدة فان
اجتماع المدة في الصدر من دبيلة يعرض فيه فانه يعرض لصاحبه في ابتداء العلة ثقل وتمدد
فاذا تمادى به الزمان عرضت له اوجاع وحميات رقيقة فاما الوجع فانه يكون من
التمدد والتلهب والحميات سببها الوجع فاذا انبعثت الدبيلة الى النفث سكنا حينئذ
حميات وعسر نفس والسعال من غير ان ينفث نفثا يعتد به والعلة في انهم لا ينفثون
نفثا يعتد به ثلثة اشياء احدها غلظ المادة ولزوجتها والثاني صلابة الغشاء المحيط
بالرئة والثالث ضعف القوة العليل فاما في وقت انفجار المدة فانه يعرض لهم
نافض صعب وحمرة في وجناتهم والسبب في ذلك الحرارة التي في رئاتهم والسعال
فان في ما بين السعال يسخن الرأس والوجه جميعا بسبب البخارات التي يعقبها عند
من الرئة الى هناك فاما الاصابع فتستبرد لما في سائر الامراض المزمنة يوجد في هذه
المرض حارة لان الحرارة فيمكنه في الاعضاء الاصلية واكثر ما يوجد الحرارة الزائد
في اطراف الاصابع من خارجها وباطنها في المواضع اللحمية لان حيث ما كثرت

الرطوبة هناك فيظهر الحرارة فاذا تمادى بهم الزمان تورمت ارجلهم لان من هناك
يبتدى بطلان القوة بعد ما من اصل الجسد ثم يبطل منهم الشهوة بطلان القوة
الجاذبة وسائر القوى فاما القرحة الدبيلة فانه ان كانت المدة يسيرة استفرغت بعضها
فاما ان كانت كثيرة لم يمكن ان تستفرغ بالنفث واحدثت في طول الزمان المواضع
التي يكون فيها من اجل ذلك تدفعها الطبيعة مرة الى البطن ومرة الى المثانة وسلوكها
في الاعضاء التي تشترك بعضها بعضا وانما يعرف جهة سلوكها من كانت له دربة
بالتشريح وقد يجب علينا ان نقول في ذلك قولا ما لانه يجب ان نتوهم ان الحجاب
المعروف بدياقرغما يخرق فان ذلك بلية عظيمة ولا ان الخرق ايضا يمكن ان تسوق
المدة الى البطن والمثانة بل انما يصير المدة اولا في العرق العميق الى الكبد من الكبد
ان مالت المدة الى العروق التي تجري فيها الغذاء في البطن والامعاء الى الكبد صارت
المدة الى البطن والامعاء فان مالت المدة الى العروق التي تجذب المائية من الكبد
الى الكلى صارت المدة الى المثانة وميل المدة الى المثانة احمد في العاقبة واقرب الى
الخلاص واسهل وذلك ان البول يعتاد على جوهره ويحتمل تواتره لان تواتر البول
اشد من تواتر خروج الزبل واما خروج المدة من البطن فهو ايضا دليل الخلاص غير انه
خروجه من طريق النفث يعسر او لم يعاوده الطبيب فاما اذا انحدرت المدة الى فوق
فان الخطر في ذلك عظيم لان نفث المدة من فوق يعسر جدا فان عرض بعد
الانفجار ان ينقى في وقت من الاوقات ثم عاوده ايضا النفث فالبلية
عظيمة ويجب ان يعرف تمييز نفث المدة من البلغم فانه لا يميز نفث المدة من البلغم
من كان من المتطببين ماهرا بالتجربة مما قد راه عيانا فان لم يتهيأ لك ان تميزه
بالنظر فمن الدليل ان تلقيه على جمر فانه ان كان مدة يخرج منه رائحة منتنة من ساعته

ويغسل

ويفصل ايضا بين المدة والبلغم ان يبصق العليل في الماء فان كان يطفو طفا
على الماء وان مدة رسب ورسخ في الماء وذلك ان نوف المدة اذا كانت في الصدر
كله او في جانب واحد منه مما يحس به العليل فانه ان كان يحس بالتلهب والاحتراق
والتمدد والثقل في الصدر كله واذا نام على احد جنبيه وجد ثقلا في الجانب الاعلى
ولم يحس بالثقل في الجانب العليل فاعلم ان المدة المجتمعة في جانب واحد وهو الجانب
الذي يحس فيه بالتلهب والثقل وقد يعرض المدة المجتمعة في الصدر من صوت
وجهها فان العليل اذا ردد وتحرك وكثيرا ما يسمع الصوت صوت حركة المدة

علاج اجتماع المدة في الصدر يجب ان تعلم اذا اجتمعت المدة في صدره في اول الامر
بان ينضج ما اجتمع ومما ينضج تلك الرطوبات والفضل المجتمع بالتكميد بالكرسنة والتكميد
بدقيق الشعير مسخنا وبالحلبة ان تعتق ... السخونة ان تكمد الموضع من فوق الضماد
ويخلط مع دقيق الشعير تين ماش مطبوخ ودقيق الصنوبر او البطم وزبل الحمام ونطرون
وخطمي فان هذه الادوية تلطف الموضع الذي قد اجتمعت فيه المدة ومما ينضج به ايضا
هذه العلة مما يشرب ان كانت الحرارة شديدة ماء الشعير مع شيء من عسل وماء العسل
الكثير المزاج وماء طبيخ التين او حسا متخذ من طبيخ التين ودقيق الشعير وان كان
معدة العليل قوية ولم تكن الحرارة شديدة فاسقه طبيخ الزوفا وزوفا وجاشا
وتين وفراسيون مع شيء من عسل فان جميع ما وصفت الادوية بما فيها من القوة
المحللة الملطفة يسهل انفجار ما قد اجتمع ومما يعين على الانفجار ايضا من الطعام السمك
المالح ومن الادوية الحب المتخذ بقثاء الحمار اذا اخذت عند النوم والتدخين بالزوفا
والى شاء والميعة اليابسة ويجب ان يفتح العليل فاه اذا القى اخذ هذه على
النار ليجتذب البخار المتصاعد منه ومتى ظننت ان القرحة ... بما يبصقه فخذه

يجب ان يعالج بالادوية التي تجلو او يسقى مثل طبيخ الزوفا مع العسل او طبيخ الفراسيون
بماء العسل او طبيخ اصل السوس الا ان كان بحمى فمع ماء العسل ويقدم بما يخف من الاغذية
مثل الخبز المنقى المبلول بالماء او خندروس مغسول مطبوخ بماء العسل او بيض نيمبرشت
وحسا من ماء الشعير وعسل فان تطاول الزمان ولم ينق القرحة فمرهما بان احدما
العسل مرة وحده ومرة اذا خلط معه شئ من الحنظل ويجب ان يحاد طبيخ ماء
العسل ويستقصى اخذ رغوته فان طبخ معه اصلين او ثلثة من اصل السوس الا
مرضوض ووضع اصل السوس كان ابلغ وان اردت ان تقويه زدت فيه عصارة
السوس مسحوقة وبزر كتان مقلو او صمغ وفانيذ فان عصارة السوس والسمسم
وان كانا مرخيات للمعدة قليلا فانهما عظيما المنفعة في تنقية الصدر ويجب ان
يوجد الكرسنة حمراء فينقع قليلا ويقشر وينشف ويطحن ويتخذ منه حسا مع حليب فان هذا
الحسا انفع من كل ما يعالج به في تنقية الصدر فاما ما يسقى للمدة فان كره العليل طعم الحسا
فيجب ان يخلط بحندروس مثل النصف وان طرحت فيه من اللوز المرضوض او ارز فانه اقوى
لتنقية الصدر فاما ما يسقى المدة المجتمعة في الصدر من الادوية المركبة فاللعوق المتخذ بالعسل
وما يتخذ ايضا بالكرسنة وساير الادوية التي تشبه هذه مما ينقي الصدر وقد ينفع ايضا
نفعا بينا اللعوق الذي يتخذ من حب الصنوبر الصغار والكبار المقشر واللوز المقشر الحلو والمر
وبزر الكتان المقلو ونشا الحنطة من كل واحد ما يسوى يسحق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل فان شئت فاطبخ العسل حتى يقارب الانعقاد ويلقى عليه ما وصفنا من
الادوية او بعضها ويزيد فيه شيئا من فلفل مسحوق ويسقى منه قبل الطعام وبعده ويضمد الصدر
بضماد من بزر كتان ودقيق الشعير وخطمي وطبيخ الحلبة والبابونج وبالضماد المتخذ من اصل السوس
والسمسم والخطمي وساير الاضمدة التي ينقى ما ينقى بعد نضج المدة وابتدات العلة في الانحطاط

فيسقى

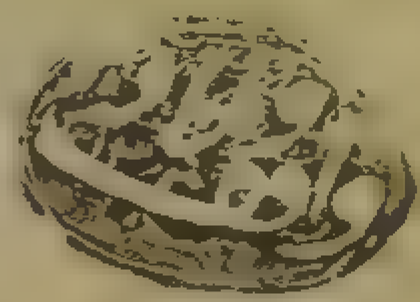
ما يستعمل القيء وطلي المستعمل من السمن ودهن الغار وحده بانفث من المدة ان يبقى منه حصبة
في اليوم الاربعين في طول الزمان وتأكل جرم الرية وعند ما فان المدة كثيرة لا يمكن ان
يستفرغ بالنفث فيجب ان تحتال في ان تفتح موضع بالكي وتستفرغ من هناك ولا تقدم
على ذلك بعجلة او لا فاول وان فتح العقد بالكي يجب ان ينظر الى المدة فان كانت
بيضاء معتدلة القوام قليلة النتن فانه يرجى لصاحبها الخلاص والبرء الكامل وان كانت
المدة تشبه بالدردي في لونه غير بيضاء ونتن وصاحبها غير مرجو ويجب ان يصير على العقد
بعد الكي واستفراغ المدة ادوية تقوي العضو ويصير على موضع الكي من العلاج ما يعالج به المواضع
التي تحرق بالنار فاما غذاؤهم من الطعام والشراب فهو ما وصفنا في علاج السعال ولكن ان
كانت المدة تستفرغ بالنفث فيجب ان تروم التدبير كله ما يلطف الفضول فان كانت مما تستفرغ
بالكي فيكون تدبيرك لهم بالاغذية الملطفة الرديئة الانضمام المقللة الفضول
صفة مطبوخ الزوفا ينفع اذا كان مع السعال نفث مدة وكيموس غليظ يؤخذ شعير مقشر ستين
درهما باقلي مقشر خمسة عشر درهما حنطة مقشرة عشرة دراهم عناب عشرة اعداد سبستان عشرين عددا
تين ثلثة اعداد اصل السوس مقشر عشرة دراهم زبيب منقى من عجمه خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال
ماء حتى يبقى ربعه ويصفى ويشرب منه ثلثة اواق بعد ان يحل فيه دهن لوز درهم كثيرا او درهم فانيد
خمسة دراهم
للسعال ونفث المدة عشرين عنابة خمسين سبستانة
خمس تينات كل ذلك عدد زبيب منقى سبعة دراهم برسياوشان ثمانية دراهم اصل السوس عشرة
دراهم شعير مقشر ثلثون درهما بزر الخبازي وخطمي من كل واحد ستة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ثم يصفى ويشرب منه اربع اواق دهن لوز ودهن قرع حلو وكثيرا من كل واحد وزن درهم ويصبح
مرتين سبعة دراهم يعدون بحسابه من دقيق باقلي ودهن لوز وفانيد او سكر
ان الصوت غير الكلام والكلام غير الصوت ان الات الصوت الحنجرة والحلق

وعضلها واعلى الحلك واللهاة والرية والصدر والحجاب وسائر الات النفس ولان
العصب الذي يؤدي القوة الى الصوت ينحدر من الدماغ الى الصدر ثم يعود فيرتفع
من الصدر الى فوق ويسمى الراجع لذلك والات الكلام اللسان والشفتان والمنخران
ومقاديم الاسنان والعلاج من العوارض في الكلام في الالة يكون ويوجد ذلك في باب
الصوت اما بالطبع لا يكون الا مع سعتها وضيقها يتولد من البرد وسعتها يتولد من الحرارة
ويصفو الصوت من يبس الرية وبالضد والصوت الخشن يتبع خشونة قصبة الرية والصوت
الاملس يتبع ملاستها [illegible] يقوي الصوت اذا كان العارض منه والتقصير يتبع البرد لان
[illegible] بزر الكتان [illegible] وحب الصنوبر من كل واحد درهم [illegible] ويصنع [illegible] ودهن اللوز
[illegible] فانه يجري [illegible] عشرة دراهم [illegible] وان لم يكن الرطوبة والبرد [illegible]
فينفع ان [illegible] الدهن المتخذ [illegible] في دهن اللوز حتى [illegible] ويوجد بالغداة والعشي
من العشرة الى العشرين وان كان مع رطوبة ان يحبس [illegible] والقابض [illegible]
فاما اذا كان ذلك مع رطوبة كثيرة [illegible] ويكون في الكلام في اكثر الامر [illegible] ويكون في حلق
[illegible] الفلفل بعسل ويتخذ منه حب [illegible]
في فمه [illegible] فلفل [illegible] بالسوية يعجن بعسل ويوجد منه قدر البندقة في النهار
[illegible] فاما الادوية المفردة التي تنقي الصدر والرية فهي بزر الانجرة والدوقو واللوز المر
والحسك [illegible] بزر الفجل وحب الغار والشراب الحلو واصل السوس والكرسنة وحب الصنوبر
والمقل اليهودي وعلك الانباط والتين اليابس ومخ البيض الذي [illegible] هذا اكله [illegible] الصوت

ويقع من القرحة في الرية وهو البرسام
يكون اما ورمية وعلامته حمرة اللون و[illegible] والنبض [illegible] وشدة ضيق النفس وان
كان قد بدا النفث كانت الحمرة فيه اكثر وعلامته [illegible] من [illegible]

ثم اعاده من الى جنب الوجع في اليوم الثالث ويسقى ماء الشعير ويسهل مرتين فان كانت
الطبيعة يابسة لينه بماء الفواكه مثل الاجاص والسبستان والعناب واليابس والى يسر وان تحس وان كان
الوجع والنخس شديدا ضمدا بالبنفسج اليابس والبابونج ودقيق الشعير والخطمي ويوجد منها لكف
ويخبص بماء ودهن خل ويضمد به الموضع وهو فاتر ويكون الغذاء ماء الشعير وعسر النفس فيسقيه
كل يوم قبل ماء الشعير شربة من هذا المطبوخ يؤخذ من الزوفا اليابس عشرين عددا او الزبيب
المنزوع العجم عشرة دراهم ومن اصل السوس المحكوك المرضوض خمسة دراهم ومن العناب
عشرين عددا ومن السبستان ثلثين ويطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ونصف ويسقى منه
نصف رطل مع خمسة دراهم سكر طبرزد مرتين وثلثة دراهم دهن لوز فان لم تبق العليل ويبرء فذاك
وان نفث مدة فقد ذكرنا علاجه ويكون من الصفراء والنخس والوجع في الجنب معه اشتداد النفس
اصعب واضعف والحمى احد وعلاجه الفصد ايضا لكن من جانب الوجع وتضميد الصدر بما ذكرنا
وتليين الطبيعة بما ذكرنا سواء وكذلك سائر العلاج غير ان يجب في هذا النوع ان يلطف فضل
تلطيفه مثل لعاب بزر قطونا وماء الخيار وماء القرع وماء البطيخ الهندي اذا خلط بالشراب
في ماء الشعير ويكون الغذاء من الشك والشعير والقرع والاسفاناخ والملوكية بدهن اللوز
ويكون من الدم المحترق الاسود وعلامته شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة اللسان
وتاخر النفث والطباه وعسره وسواد لونه واكثره قاتل وعلاجه الفصد ايضا وجميع
ما ذكرنا الا انه ينبغي ان يسقى العليل في هذه العلة من المطفيات شيئا اكثر ويخرج والحاح
بالجلاب ويسقى ماء الشعير ثلث مرات في اليوم ويدخل الابزن ثلث مرات ولا يطيل
فيه ويطلى الموضع الوجع بماء حار ويدام عليه الضماد ويكون من دم الغالب عليه البلغم و
هو اسكنها وابطاها وليس للحمى معه كثير صولة ولا للنخس في الجنب ويكون النفث في
هذه العلة ابيض وفيه حمرة شديدة يسيرة وعلاجه الفصد ايضا ثم طبيخ الزوفا والبنفسج

المرض وسبب ما ذكرنا الادوية اللطيفة والترطيب فينبغي ان يكون افضل
في ذات الجنب تكون هذه العلة اذا كانت صحيحة فهو ورم في الحجاب
واذا كان هذا الورم في العضل المستبطن للاضلاع سميت ذات الجنب غير الصحيحة
فاعراض هذه العلة اربعة حمى لازمة وضيق نفس وسعال ووجع ونوايب الحمى في
هذه العلة تكون غبا كما قال جالينوس من سمى ذات الجنب غير صحيح ... فاذا
بدا النفث فيه في الرابع اتاه البحران في السابع او الحادي عشر والا تاخر الى الرابع
عشر فان ما فوق الرابع عشر يطاول مرضه وتاخر الى الثلثين
في تفسير الفصول لابقراط من اصابه ذات الجنب ولم ينق في اربعة عشر يوما فان حاله تؤول
الى التقيح اي جمع المدة والتقيح والانفجار والانصباب الى الفضاء الذي فيما بين الصدر
والرية فان لم ينق في اربعين يوما من يوم تنفجر فيه المدة آل امره الى السل قال



الفصل ابقراط في الفصول لا يعرض لمن بطلت بالطبع لحيته ذات الجنب ولا ذات الرئة
ولا تشبه من الامراض الحادة وشر الوان النفث واصبعها ان يكون اسود واشد بدء العفونة
وشر منها ان يتاخر النفث الى اليوم السابع ولا تسكن الحمى والحرارة واما الحرقة فاذا
حدثت معها في ابتدائها فلا تخاف منه وان حدثت في اخرها فذلك مخوف وتحدث
من الرطوبة والدلك وهذه العلة تحدث من الحرارة واليبس لانها تكون من بخار يرتفع الى الراس
ثم ينزل الى الصدر والرئة الى اليابس اذا ارتفع لم يكد ينزل لسرعته ومن اسرع الغير في هذه العلة
الموت فانه يسود قبل ذلك من جنبه موضع علاج هذه العلة اذا كان الوجع يتصل بالترقوة
ووجد معه ثقل هناك كما امر بقراط في كتاب الامراض الحادة يكون بالفصد لان
الثقل يدل على كثرة الدم والوجع يحدث عن دم فقد استحال الى الكيفية الردية ويكون الفصد
ان كانت العلة في ابتدائها ولم يكن البدن كثيرة الدم مسلولا من الباسليق والا فرط
في اليد

في اليد المحاذية للعلة ومما يقرب نفعه من فصد الباسليق في هذه العلة وجميع امراض الصدر
التي به في الكاهل فان كانت العلة قد اتت لها ايام وكان البدن ممتليا يجب
ان يكون الفصد من الجانب المخالف والتنقية من اليد المحاذية للعلة
قال يوحنا بن سرافيون الفصد يجب في هذه العلة اذا كانت المادة مضطربة لم تستقر
ولم ترتبك في موضع واحد ان يكون في الجانب المخالف ليجذب واذا استقرت
وارتبكت في موضع واحد فمن الجانب المحاذي له فان كان الوجع اسفل من الحجاب
ولم يجد صاحبه حس ذلك في الترقوة يجب ان يبدا من علاجه بالمسهل فان ذلك يدل
على ان الخلط مال الى السوداء وبالاحتراق قريب الى اسفل وعلى ان جالينوس يقول في الاعضاء
الالية الورم الحادث في ذات الجنب يكون على الامر الاكثر من جنس المرار لان العضو المستبطن
بسبب استباعه لا يقبل الا المادة اللطيفة ثم نزم العليل بعد الاستفراغ بالفصد كان او بالمسهل ماء
الشعير الذي قد القي معه عند طبخه عناب وسبستان واصل السوس فان حدث فيه حجم في الجنب
من خارج حمرة او شوا او بثرا او وجع مجتمع بين اذا غمز عليه يجب ان تحجم في ذلك الموضع او يضمد
بالتين والخردل مدقوقا حتى يتقرح فاذا ظهر التقرح وتنفط [illegible] البدن يجب ان يدخل
العليل الحمام ويؤمر ان يقعد في الماء برفق فان ذلك يعين على النضج والنفث ويجود النفس
ويسكن وجع الجنب او ينكب على الماء الحار ويدهن [illegible] ويضع فاه ويتحسى من الماء الحار
في الاوقات ويجب ان لا يصب الماء على راسه فانه يؤذي ويسقط القوة
قد بين في التشريح ان الصدر مركب من اربعة وعشرين ضلعا وان بين
كل واحد من هذه الاضلاع الى الاخر عضلة بها يكون انقباض الصدر وانبساطه وان هذه العضل
يعرف بالعضل الذي بين الاضلاع وانه يحيط بها العضل والاضلاع من داخل كما يدور غشاء
واحد فاذا عرض في هذا الغشاء الذي سمي فلوروطيس اي شوصة واذا عرض الورم في العضل

الذي بين الاضلاع فاصة سماه قوم من المتطببين شوصة غير صحيحة وقد توقف الشوصة اذا كانت
صحيحة ويفرق بينها وبين التي هي غير صحيحة بهذه الدلائل وذلك انه ان كان الوجع ناخسا
غير ممتد ويه فالعلة شوصة خالصة وانما يعرض هذه العلة النخس فقط لان الغشاء عصبي
كثير الحس فاما ان كان الوجع ضربانيا غير نخس ومصاحبه نخس في موضع واحد من الاضلاع لا
يزول منه فليست العلة شوصة صحيحة لكن العلة العارضة من نبض العروق

ان الوجع الناخس هو الذي يبتدئ من اصول الاضلاع ويمتد عليها كما يدور و
لا يزول من موضعه غير ان هذا الوجع يخالف الوجع الذي يعرف بوجع المقدم لان المقدم
ايضا يمتد الى المواضع التي حول الموضع الذي يبتدئ منه غير ان اصله لا يكون مقيما في الموضع
الذي منه ابتدا بل ينتقل فاما الوجع الذي هو غير ممتد فانما يعرض من اختلاف وضع الاجزاء
الحجاب وذلك لان الاجزاء التي تكون من الحجاب بالقرب من الموضع الذي وجوده من
الاضلاع والاجزاء المتصلة منه في الاضلاع ممتدة فان هذا الموضع من الحجاب غير ممتد
فلذلك يكون الوجع فيه غير ممتد ولانه اذا كان الورم في الاجزاء المتصلة بالاضلاع
كان فيه نوعان من الوجع اما الذي يعمه فالورم مما يعرض له الضغط الكائن بين الاضلاع
وبين الغشاء اذا تورمت الاجزاء التي بين الاجزاء الاضلاع وقد يستدل على هذه العلة من
نبض العروق وذلك انه متى كان النبض مستويا صلبا دل على الورم في الغشاء المحيط
بالاضلاع والنبض الصلب يكون اما من يبس واما من تمدد واما من برودة وانما يكون في
الشوصة النبض صلبا من التمدد وذلك ان الاجسام العصبية اذا عرض فيها الورم تمددت
تمددا شديدا والحجاب المحيط بالاضلاع لانه عصبي اذا عرض فيه ورم تمدد الشريانات
وصلبت ومتى كان النبض متواترا ولم يكن شديد الصلابة دل على الورم في العضل
الذي بين الاضلاع ولعل قائلا يقول انه ربما لم يعرض في الشوصة الصحيحة شيئا فنقول قد

يوهن

يعرض ذلك اذا كان الخلط الفاعل للعلة غليظا فيعسر نضجه فاذا كان الامر على هذا لم ينفث
شيئا بالنفث ولكن ان يجب ان يعلم الشوصة صحيحة هي ام لا فنقول انه متى لم ينفث العليل
في اول العلة شيئا ثم نفث في اواخرها فالامر واضح انها شوصة صحيحة وانما يكون هذا لان
المادة في اول العلة لم تكن نضيجة ومن اجل هذا لم يصعد في النفث شيء فلما نضجت المادة
في اواخر العلة صعدت وقذفت بالنفث فان عرض للعليل انه لا ينفث شيئا في اول العلة
ولا في اواخرها فالامر واضح ان العلة ليست بشوصة صحيحة وان الورم خارج من العظام وانما
يحس بالالم في مدة من الزمان او يتحلل او يدافع الجلد فيتوهم الناظر عليه كانه قد جمع مدة فمتى
كانت الشوصة صحيحة ومن الورم فانك اذا غمزت باصبعك على الموضع لم يحس صاحبه بالالم
لان الورم داخل في العظام ومن هذه الدلائل يمكننا ان نعلم ان الورم كان في الحجاب
او في العضل الذي بين الاضلاع ولنا ان نعلم ان الاخلاط هو الخلط الفاعل لهذا
الورم مما اصف وذلك انه ان كان ما ينفث مائلا الى الحمرة فالامر واضح ان العلة
دموية فان كان ما ينفث مائلا الى الصفرة فالخلط الفاعل مري فان كان ما ينفث
ابيض له رغوة فالخلط الفاعل للورم خلط بلغمي وان كان ما ينفث مائلا الى السواد فالخلط
الغالب على الشوصة سوداوي وقد يلزم الشوصة الصحيحة اربعة اعراض وهي عسر النفس والسعال
ووجع ناخس وحمى حادة ولان الشوصة كما ذكرنا انما هي ورم في الغشاء المحيط بالاضلاع
وهذا الورم اذا اخذ موضعا من فضاء الصدر حتى يضعف الرية ويمنع الريح من السلوك
في الرية عرض عسر النفس والسعال لان الوجع اعني الورم حار رطب وقد يرطب الرية
برطوبته ويحرك الشريانات الخشنة التي فيها فتحرك عند ذلك بالسعال اذا دخل الريح
الرطوبة فهمت الطبيعة بنقية ذلك تحرك السعال لان الحرارة تلتهب من القلب
لقربه من هذا الحجاب الذي عرض فيه الورم فيعرض من ذلك حمى حادة فاما الوجع الناخس

لان العضو الذي فيه هذا الورم عضو عصبي فهذه الاربعة الاعراض كانت للشوصة وردة فان كانت
الشوصة صحيحة فان بحرانها يكون في اربعة عشر يوما بالنفث فان لم تكن صحيحة لم يظهر البحران
بالنفث في اربعة عشر يوما ويؤول الامر بصاحبها الى نفث المدة كما قال ابقراط
في المقالة الخامسة من كتاب الفصول حيث يقول ان اصحاب صاحب الشوصة اذا
اجتمعت في صدورهم المدة آل بهم الامر الى السل لان المدة بالعفونة التي تعرض لها
على طول الزمان تاكل الرية فيفسدها   في المقالة الخامسة من كتاب
الفصول اصحاب الشوصة اذا لم ينقوا في اربعة عشر يوما يؤول الامر بهم الى جمع المدة وقد
تختلف علل الشوصة بعضها بعضا لان منها ما يقتل النضج سريعا وهذا النوع من انواع الشوصة
هو الذي ينفثون واصحابه في اول العلة نفثا محكم النضج ومنهم قوم يعرض لهم هذا او ما هو الذ
لا ينفثون شيئا بتة ومنهم متوسطون بين هذين الصنفين ومن هؤلاء قوم ينفثون الصدر
ومنهم قوم ينفثون شيئا غير النضج ومنهم من ينفث نفثا غليظا لزجا ومنهم من ينفث نفثا
هو اسرع نضجا علاج الشوصة الشوصة تحدث على اكثر الامر من دم مري لان الحجاب المحيط
بالصدر مستعد لقبول مثل هذه الاخلاط وجب ان تبدا في علاجه بفصد الباسليق ان عدمت
القوة والاسنان الذي يجب الفصد فيها ولكن يجب ان تفحص وتنظر امر الجانب
الذي فيه العلة يجب ان تفصد او من الى الجانب الاخر اما انا فاتوهم في اول العلة وقبل
ان تتمكن فانه يجب ان تجذب الى الجانب الاخر وان يحل جذبا لها ومن بعدها ما اذا
تمكنت العلة واستحكمت ودرجت في موضع واحد فانه يجب ان يحل الفصد من
الجانب الذي فيه العلة ولكن اقدم على ذلك خاصة ان كان الوجع مائلا الى الترقوة
فان ذلك يدل حينئذ على ان الجزء الذي من الحجاب ما دون من بعد ذلك السقيهم
طبيخ من عناب وسبستان ودرهم مروع اللحم وحسيحاس امض وكثيرا وسكنجبين ودهن اللوز

الحلو

الحلو ويعظم بعد هذا اما الشعير فان ماء الشعير ليس انما فعله ان يغذو ويجلو ويعطل ليسهل النفث فيه
من قوة الجلد فاذا ابتداء النفث في الصعود بعد اليوم الرابع فيجب ان يمزج الطبيخ الذي
وصفنا واصل السوس وشراب الخشخاش ومن فان كانت الطبيعة يابسة لينها بالخيار شنبر منقى من قشره
وحبه وبنفسج يابس مع فانيذ وسكر وقد ينفع اصحاب هذه العلة نفعا عظيما بالحقن اللينة
وخاصة ان كان الوجع يمتد الى اسفل والى اطراف الاضلاع لان ذلك يدل على ان الجزء
السفلاني من الحجاب عليل فاما الادوية التي تستعمل من خارج فيجب في اول العلة قيروطي متخذ
من بابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي وبنفسج يابس او رطب وكثيرا واصل السوس ودهن البنفسج
او دهن البنفسج فاما الاغذية في اول الامر وفي اخرها وفي جميع اوقات المرض فيجب ان
يكون اغذية رطبة سخيفة ليعين على صعود النفث مثل الحسو والرخص المتخذ من عسل ان لم يكن حمى
وماء الشعير له مع فانيذ ودهن اللوز وخبازى واسفاناخ وما اشبه هذه ان كان حمى والاجود
ان يكون ماء العسل كثير المزاج فانه مع تسكينه الوجع يجلو وينفذ البدن غذاء محمودا ولا يثقل
عليه فمن اعطشه شرب ماء العسل فاسقه شراب البنفسج او جلاب وقد ينفع نفعا عظيما
الديا قوذا الساذج وخاصة ان ظهر العليل سهرا او كان شيء من البرسام الى ذلك
غيره لا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا بعد وقد بدا النفث ويطلب العليل فيما يمر به من
الشوصة وجع الكبد اذا ذكرنا شانك من وجع يحدث في نواحي اضلاع الخلف اذا احس الموضع فلا
تبادر وتحكم عليه انها شوصة بل تفقد وانظر هل يعرض معها السعال فان رايت النفث
مشوبا فاحكم عليه ان به شوصة الا انها لم ينضج دورها صلب وانه لا يمكن ان يجري
منه شيء الى داخل ولا يمكن ان يكون هذا الوجع بسبب ورم في الكبد لان معاليق الكبد اذا
تمدد في بعض الناس والجذب الى داخل مع الاضلاع عرض من ذلك وجع حتى يبلغ الى
الحجاب بخلاف النفس المحيط بالصدر غير ان يرض العروق في اورام الحجاب بخلاف النفس

الذي يكون لاصحاب ورم الكبد وما يحدر ايضا في البراز في ما بين العلتين لا يشتبه
بعد بحث اذا لم يحدر بالبراز شي يستدل به على العلة ان يمتحن الذي يحس المراق فان
لم يكن هناك ورم فلا تدع الحس والبحث فقد يمكن حينئذ ان يكون الورم في الجانب
المقعر من الكبد او في الجانب المحدب منها ولكن لا يكون في الحدبة كلها بل في الجانب
الذي يغطيه اضلاع الخلف منها فعند ذلك يجب ان يأمر العليل ان يتنفس نفسا شديدا
ويسأله هل يحس بوجع او ثقل كأن شيئا معلقا في النواحي التي فوق الكبد فانه ربما كان
الورم في هذه النواحي فيعرض من ذلك عسر النفس اذا انضغط الحجاب وتحرك مع ذلك
السعال والدليل الصحيح في امثال هؤلاء انهم يحسون وجعا بالقرب [illegible] واذا تطاول بهم
المرض عرضت لهم اعراض او مثل تغير لون اللسان ولون الجسم كله فهذه الاعراض
التي يعرض في اوجاع الكبد فاما في اوجاع الصدر فاكثر ما يعرض من السعال واذا تطاول
المرض ظهر النفث فاما عسر النفس فانه لا يمكن ان يكون الا ان يألم بعض الات التنفس
وقد يعرض في الوقت بعد وقت ان يحس هذه العلة الم الا ان يحدب الحجاب الى اسفل
وينضغط يكون معه نفخه في اكثر الامر وقد يكون معه

ايضا وصفا واوية في الذروة وهو الورم في الرية وقد ذكرنا علاماته في باب السعال
او احدث الانسان حمى مع ضيق النفس شديد حتى كأنه يختنق ويحمر الوجنتين جدا كانهما مصبوغة
ووجع في مقادم الصدر وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر بعد يحس فلذا ذلك
به ورما حارا في الرية وهي ذات الرية فابدأ من علاجه بالفصد الباسليق ثم تعالى بعلاج
ذات الجنب في علاج ذات الرية لا يكون معها وجع
لان الرية لا حس لها فان تأذى البرء هذه العلة يشبه علاجه من علاج السعال
اكثر ما يعرض ذات الرية يعقب النزلات المزمنة او يعقب خوانيق



او يعقب

او يعقب ربو متقادم او يعقب الخوانيق وما اشبه ذلك هذه هي الامراض التي تعقب
الفضلة التي تبقى من هذه العلة فحصلت في الرئة فيضعف حس الرئة وربما كانت ذات
الرئة من غير ان يتقدمها بعض هذه العلل وقد يعرض لاصحاب هذه العلة عسر النفس وحمى
حادة محرقة وسعال وتمدد في الصدر ونخس ويظهر في وجوههم امتلاء شديد وحمرة في الوجنتين
لقربهما من الرئة ولما يتصاعد اليهما من البخارات الدموية فان قال قائل لم صارت
الوجنتان فقط يحمران فقلنا لان سائر اجزاء الوجه مؤلف من اللحم فقد يظهر فيه الحمرة لهذه
العلة فاما الوجنتان فلانهما لحميتان فالحمرة تظهر فيهما وشكا ولانهما متخلخلان صارتا
تقبل البخارات بسهولة علاج ذات الرئة من اصابه ذات الرئة يعقب العلة من العلل التي
ذكرناها فقد يجب ان يخرج له دم وخاصة ان كانت علتهم علة قد تقادمت وقد يخرج لهم
في ابتدائها دم فاما ان عرضت ذات الرئة عقيب [illegible] ان تبتدئ علاجها بعد النضج في
ان ساعدت القوة فان لم تساعد القوة فيستعمل الحجامة واخرج من الدم بحسب ما ترى من قوة
العليل ثم انظر بعد ذلك فان كانت الطبيعة يابسة فاسقه ما يسهله ليصلح المسهل هذه العلة
واستعمل الحقن الليّنة ثم اعطهم بعد ذلك ماء الشعير وماء البزور ودهن اللوز الحلو فان سكنت الحرارة
فاعطهم حسوا يتخذ من شعير وخبز [illegible] من عسل ودهن لوز مرفا واذا ابتدأ النفث في الصعود
فانهم ينتفعون بشرب طبيخ الزوفا بعد ان يصير فيه اصل السوس ويضمد الاضلاع والصدر
في اول العلة بقيروطي من شمع ابيض ودهن بنفسج او السوسن وفي آخر العلة اذا سكنت الحرارة
فمرخ الموضع بشمع ودهن [illegible] ودهن [illegible] وبالجملة كل ما يعالج به ذات الجنب فهو علاج ذات
الرئة
يعرض لهم [illegible]
[illegible] كما يحضر الذين يحصل لهم عسر النفس [illegible] فانهم يسمون [illegible] وانما سمي
لهم هذا الاسم [illegible] وهذه العلة تكون من خلط غليظ لزج في المجاري [illegible] التي في الرئة

ومن هذه الجنس ايضا يعرض العلة التي تعرف بنفس المستقيم وانما سميت بهذ
الاسم مما يعرض لصاحبها في وقت النفس والانتصاب وهذه العلة ايضا نوع من
انواع عسر النفس وانما تعرض هذه العلة اذا امتلأت الشريانات الخشنة او ادرت
الى الصدر بعضهم منه شريانات عدد ارخش فيها او انبعث عليها اللحم الرخو ممتلئ منها
الرية وهذه الوضع من مواضع الريح فاذا ما اخذ جوهر من جواهر موضع الريح نقص عند
ذلك والذي يصلح لهم من السموك البحري منها ما كان في موضع الصخور ومن لحوم الطير
الحجل والدراج والديوك وسائر الطير القليل السمن ما لم تربت في الغياض والادام
ويجب ان يحذروا اكل الحبوب واكل الحبوب ولد الريح فان ذلك في عسر النفس ويختار
من الشراب النبيذ العتيق الريحاني وماء العسل وجميع ما يستعمله اصحاب الربو من الشراب
ما يجب ان يكون قليل الحرارة وكثيرا ما ينتفعون بترك الشراب بعد الطعام ولكن يجب
ان يبطئوا بعقب الطعام ما امكن ثم يشربون رويدا رويدا ما الشراب فاما النوم فلا يجب
ان يستعمل الا عند الضرورة والراحة فقط في هذه العلة ولكن ان تعلم ذلك من الصحيح اذا
نام يعسر نفسه ويضيق فمن اجل هذا يجب ان لا يستعملوا ذلك بعقب الطعام بل بعد وقت طويل
من النوم بالنهار فيجب ان يحذروا ويمتنع منه [illegible] واما اذا لم يطعموا شيئا ونالهم شيء من
الحرفة في اخر العلة اذا سكنت الحرارة فمر الموضع بشمع ودراسيح مذوب بسمن وبالجملة كل
ما يعالج به ذات الجنب فهو علاج ذات الرية
يكون اما بعقب ذات الجنب واما بعقب الدم واما بعقب زكام ونوازل كثيرة من
الراس واما بعقب سعال طويل وقد ذكرنا علاماتها وعلاجها في باب السعال قال
واذا رايت العليل قد [illegible] بعد السعال [illegible] ونفث الدم ومدة فالزم
لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز [illegible] ويأكل به خبزه في اكثر الامر ويشرب
بول

بدل الماء وان امكن فاسقه في الاحايين شرابا رقيقا ممزوجا واغذه بلحم الجداء والطير واطعمه
قبل الغذاء وبعده الى الحمام غير الحار والى الابزن واحذر عليه يبس طبيعته وتداركها بحقن
لانت بالسفوف التي تعقل البطن صفة السفوف يؤخذ صمغ عربي وطباشير وطين ارمني
وحب الاس بالسوية ... كندر كل واحد ربع جزء ويسقوا منه ثلثة دراهم بشراب
الخشخاش او برب الاس ويسقى هذا السفوف كل من يحتاج الى عقل البطن وبه سعال ورمانه
مسير فو زبيب شامي ومقل مكي وان حم على اللبن فاقطعه واسقه ماء الشعير ثم غذه اللبن
والكي هذا اوايك فيه والتحفظ لطبيعته لئلا ينطلق

في السل

هذه العلة تحدث في الاكثر في الابدان التي هي مستعدة في اول تركيبها من حدوث
ذلك فيه وهي التي صدورها ضيقة في الخلقة واكتافها نابتة كالاجنحة عارية من اللحم وبعاك
المجنحين والذين اعناقهم طوال وحناجرهم جاحظة والذين من شأن رؤسهم ان تمتلي مواد
وينصب الى الة النفس وقد تحدث هذه العلة عن ذات الجنب وذات الرية وورم الصدر
من الحجاب وذات الرية والحادث عن هذه المواضع يسهل علاجه ويؤول امره الى الصلاح فانه
اذا نضجت العلة انفتحت المدة وخرجت منهم بالنفث بالقوة الدافعة وينصب الى
الاسافل ويخرج بالبول وطريقها الذي الى تسلكها العروق الضوارب الاعظم وفي بعض الاوقات
بالبراز وطريقها التي تسلكه العروق الغير الضوارب الموصوف بالاجوف واما الحادث
عن ورم الرية فانه اذا تقرح صعب علاجه وآل امره الى الهلاك علاج هو لاء ما لم
ينفجر الورم حسب ما قد وصفناه في باب ذات الجنب وذات الرية فاذا انفجر فعلاجه
قريب من علاج السل وهو لاء ان لم ينقوا امر المدة من يوم ينفجر فيه الورم الى اربعين يوما آل
امرهم الى السل فاما السل الحادث عن ورم الرية فانه ان تقرح صعب علاجه وان صار
امره الى الهلاك وعلاج هو لاء ان لم يكن حمى سقي وحده لبن الاتن ثم لبن الماعز

وبعده لبن المعز واذا شربوه فيجب ان يرمنوه ويأكلوا الخبز معه فانه نافع جدا في ابتداء
هذه العلة وانتهائها نافع ان الحكيم جالينوس يقول في المحمود واند موم اللبن يصلح
لقروح الرية والصدر وينفع من الحصب فاذا اصاب فاللبن لا ينجح ويتادى الى
السل ويكون غذاءهم شرب اللبن خبز اللبن كما قلنا او ماء العسل او ماء الشعير مع العسل
او سمن سمرث مع العسل او حسو متخذ من كرسنة وعسل ودهن اللوز واذا زاد في
الغذاء لحم الطير والحملان الخفيفة وشرب الشراب المائي وفي الجملة فيكون علاجهم علاج من
يريد ان يخصب بدنه فان كان السل مع حمى فلا يصلح له اللبن ويجب ان يسقى مكانه
ماء الشعير المحكم صنعه ماء الشعير ان يبق الكشك بالماء ويعتصر ويطبخ بالنار نارا لينة او في ايامه
مضاعفة مع السراطين بعد ان يرد رمسها ثم يصادا حيا فيقطع ارجلها واطرافها وتغسل
بماء الرماد والملح وتنقع مع ماء الكشك ويطبخ كما قلنا ويكون الغذاء اكارع الحملان ويطبخ
بكشك الشعير والبقل اليمنى والكثير البقول كذلك الحو المتخذ ويكر ودهن لوز فان
اذا هم السوائل طبخ لهم ماء الشعير ويجعل فيه ماء الخشخاش ويطعموا منه ويستعملوا الابزن والحمام
المعتدل الذي لا يكون حارا ويمرخ صدورهم ومفاصل البدن بدهن البنفسج بعد الخروج من الابزن
والحمام ويمل بكل تدبيرهم الى تخصيب البدن وتسمينه من المعتدل الذي لا يسخن ويحذرا
التعب والجماع صفة قرص للسعال ونفث الدم والمدة بزر خشخاش وقثاء وبطيخ مقشر ملك خمسة
دراهم بزر البقلة ورب السوس ملك اربعة دراهم ثلث دكثيرا من كل واحد درهمين ورد اربعة
دراهم طباشير وسرطان محرق ملك درهمين يقرص من سعال الرية والمدة من الدقراص
فان وصف العلة وعفنة وعدم من النفث فانه يحتاج الى تخفيف منه مثل ما قد
وصفنا في باب الرية من الطبايت مثل لعوق ماء الكرنب والعسل اذا جعل معه عند
فراغه شيئا من حب البان مقشر محرق او لعوق العنصل هناك او لعوق الكندر

ويرذنا

وغير ذلك ويكون الانذار على انه يحتاج ان يستدل بالنظر في مثل هذه الكتب ثابت الكبار
قد يحدث علة السل لان منهم من يكون من فضل يتحدر
من الراس ويقع الى مكان من وجع الرية وابتداء هذه العلة على اكثر الامر يكون بعقب
نفث الدم وخاصة اذا ما انتهك بعض الاوعية التي في الرية ويعرض ايضا اذا ادا بقيت
الى الرية وصل الى ما بين بعض الاعضاء لاجل الراس والطبائع المستعدة لقبول السل هي
التي يسميها القدماء من الاطباء الابدان التي الصدر منها ضيق فضاء الصدر ويكون الاكتاف
مواره من اللحم معوجة الى خلف شبيهة بالاجنحة ولهذا يسمون هولاء ذوي الاجنحة ومن شان
ايضا يميل رأسهم بسهولة وينصب الفضل من الراس على اعضاء التنفس فهولا كثير ما بهم
السل وان اتفق ان يجتمع فيهم العلتين جميعا اعني ضيق الصدر وكثرة فضل الراس
وضعف كان هذا البدن مستعدا لقبول السل والابدان التي الاعناق منها طوال
وجناجم نابتة وصدور ضيقة اي منهسمة الكتف وانما يعرض السل في الفرد الابدان
التي الاكتاف منها مستوية مع الصدر اي خصيصة باللحم وقصار الاعناق وهذه الابدان
ايضا ليست مستعدة لنفث الدم اللهم الا ان يعرض لها امر ضروري فاذا عرض في
اعضاء التنفس قرحة فان كانت في الصدر كان علاجها اسهل والخطر فيها اقل و
اما اذا كانت في الرية فان علاجها اصعب والخطر منها اعظم لان الصدر واما كانت
العروق التي فيها فان الصداع مع السلة ان كانت ايضا عظيمة فان العارضة فيه
تتنقى من الصديد بسهولة وما يعرض في اللحم منه من القروح يكون اسرع اندمالا فاما الرية
فلا بها ضد الصدر والاوعية التي فيها اعظم من التي في الصدر وليس فيها فضاء ينصب
اليه الصديد الى الذي يخرج من القرحة وهي قليلة اللحم لسبب جوهر الرية الخشن يعني
بالشريان الخشن قصبة الرية الذي فيها ان لم يندمل القرحة التي يعرض فيها ما دامت

طريه اما الى السل لانه اذا ورم الموضع الذي فيه القرحة فان الورم يحتاج لا محالة الى
النضج فاذا ما نضج فانه لا يمكن ان ينقى ما يجري منه اذا انفجر الا بالسعال والسعال
يفعل حركة عنيفة وتلك الحركة تزيد الموضع الالم وبذلك الالم ينجذب الى الموضع فضل
فاذا حصل في موضع العليل فضل فلا بد ان يتورم ضرورة فاذا تورم احتاج الى النضج
ثانية فاذا ما نضج لم يمكن ان ينقى الا بالسعال ضرورة فبدوام دوامه فلا يكون لها
برؤ وليس من هذه الجهة فقط لا تبرأ القروح التي تعرض في الرئة بل من ان الادوية
التي تصلح للقروح لا تبلغ اليها كما تبلغ الى القروح العارضة في الجوف بل انما يصير اليها
من قوتها اليسير فقط لانها تضعف وتضمحل في طول المسافة التي تقطعها وتتغير فيها
لانها تحتاج الى ان تصير اولا الى الفم ثم الى الكبد ثم الى المريء ثم المعدة ثم الى واحد
بعد واحد من الامعاء الدقاق ثم الى الاوردة وبعد ذلك الى الاوردة التي في مقعر
الكبد ومن هناك الى الاوردة التي في حدبتها ومن هناك تتأدى الى العروق العميق
ومن هناك الى القلب ومن القلب الى الرئة ففي طول هذه المسافة تتغير الادوية وتفرق
قوتها باختلاطها بمواد اخر وايضا ان الرئة دائمة الحركة فلا يسهل اندمال القروح التي
تعرض فيها لان القروح العارضة في سائر الاعضاء يحتاج ضرورة في اندمالها الى السكون
وايضا ان الرئة ينصب اليها رطوبات كثيرة فترطب القرحة والاندمال يحتاج
فيه الى التجفيف فقد اجتمع من جميع ما ذكرنا ان القروح الكائنة في الرئة عسرة العلاج
غير قابلة للبرء وقد يعرض لاصحاب هذه القرحة حمى دقيقة دائمة وتنحل اجسامهم وفي طول
الزمان تتقوس اظفارهم لان اللحم الذي تحتها يذوب وينتثر شعورهم لانها تعدم الغذاء
ومن اجل ان ما يتولد في هذه الاجسام من الفضول يكون رديئا خبيثا فان ما ينفث
بالسعال يكون منتن الرائحة وصاحبه اذا وضع على الجمر وهذا انه يدل على ضعف القوة

الهاهم

الهاضمة فاذا ما دام بهم الزمان انحلت بطونهم فبطلت منهم الشهوة وبطلان الشهوة يدل
واضح على موت القوة الشهوانية والطلاق الطبيعة يدل على ضعف القوة الماسكة في اول
الامر ينقطع ما كان بسبب عفن وهذا قد يعرض في النوع الخبيث من السل في ابتدائه
غير ان ذلك اذا كان في ابتداء العلة فانه يدل على ان الخلط الفاعل للعلة غير نضيج فاما
اذا حدث في اخر العلة فانه ينذر بموت قريب لان القوة قد ضعفت عن دفع الفضول
وانسدت طرق النفس فحينئذ يعرض الخناق وهي الموت بعينه علاج السل الكائن مع حمى
يجب ان يعتمد امر من كانت به حمى مع السل بتطفئة الحمى وتسكينها وبعلاج القرحة
وذلك ان ما بين العلتين تضاد في علاجهما لان الحمى تحتاج الى ما يبرد ويرطب واحدة
بسبب الحمى والاخرى لما قد نال البدن من الجفوف والنحول فاما القرحة فانها تحتاج ضرورة
الى ما يجفف فانه لا يمكن ان تبرأ القرحة الا بما يجفف فاما القرحة الرية فانها تحتاج ايضا الى ما يسخن
فانه لا يمكن ان يصل قوة الادوية المجففة الى عضو مسافته اليه بعيدة الا ان يكون فيها بعض
الاسخان من اجل هذا وجب ان نتفحص ونبحث ونجتهد في علاج هذه العلة لان كل ما يطفئ
الحمى فهو ضار بالقرحة وكل ما اصلح القرحة فهو زايد في الحمى فمن اجل هذا ينبغي ان يدبر الامر الى الحمى
مقدار الحمى والقرحة ثم يعالج وقت ما يعالج بما يصلح للامرين جميعا وفي وقت اخر يقصد بالعلاج
الى احدهما بعد ان يتقدم فيعلم ان القرح العارضة في الرية من اخلاط خبيثة ردية لا تبرأ ابدا
لانها تحتاج الى طول من الزمان حتى يصلح ذلك الاخلاط الردية فقد يضطر الامر في طول
ذلك الزمان الى ان يكون واحدة من اثنين تجف القرحة وتصلب حتى لا يكون لها
برو سه واما ان لا تجف بل يعفن فيسعى عفونتها الى المواضع القريبة منها فيعفن جميع الرية
في طول الزمان ويفسد فان عرضت القرحة في الرية من غير اكال ثم بعد زمان طويل لم
يعالج فانها لا تبرأ ابدا ولكن قد يمكن ان يعالج بما يجفف تلذيع ويعظم شانها فاما

ما ابتدا في علاجه من القروح وعني به في اول حدوثه بما يصلحه من العلاج فانه سريرا را كا علا
ويجب ان يعنى باصحاب قروح الريه حتى لا يعرض لهم السعال ولا ينصب من روسهم
شي الى صدورهم وهذا الامر يتم بسلامه اشيا منها قبل كل شي يعص الطبيعه والاديه ليسقى
الادويه المؤذيه والثالثه العنايه بامر الراس فاحرزنا اول هذه العله بفصد العروق ان
لم يمنعك من ذلك مانع اعني السل وسحنه العليل ويجب ان يفصد العليل فيه ... فان حسبت
بشي يجري من الراس واجعل الدوا دوا بسيطا لينا لا يخالطه شي من الادويه الحاره مثل
الدوا المتخذ من التربد الابيض المنقى والصبر المغسول بماء المطر وعصاره السوس واجعل مقدار ذلك
الادويه بحسب السن والقوه فان لم يكن حمى فاعطه الحب المتخذ من الافاويه والسائب وهو صمغ
البطم بعد ان يخلط مع كل واحد منها وزن درهم ويعجن بماء المطر ويسحق واتخذ منه حبا كبارا
فان عاقك عن ذلك ضعف القوه او وجود الحمى فاعطهم من هذا الطبيخ فلوس خيار شنبر خمسه دراهم
هليلج كابلي ثلثه زبيب حلو منزوع العجم خمسه وعشرين درهما عناب عشره عدد سبستان ثلثين
يطبخ الجميع باربعه ارطال ما حتى يبقى نصف رطل ويلقى عليه ترنجبين ابيض منقى عشرين درهما و
ويصفى ثانيه ويشرب ومما يحسن طبائع المسلولين هذا اللعوق الذي صفته يوخذ خيار شنبر جيد
منقى من قصبه وحبه نصف رطل سبستان رطل عناب نصف رطل زبيب حلو منزوع العجم
نصف رطل يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويلقى عليه فانيذ جيد رطل
ودهن لوز حلو ثلث رطل فيطبخ بنار معتدله حتى ينعقد ويلقى عليه هليلج كابلي مسحوق منخول
بحريره ثلث رطل يخلط الجميع فيرفع في ظرف زجاج ويعطى منه بحسب القوه العليل بماء العناب
وان استغنوا عن شرب الادويه واستعمل الحقن اللينه مثل ما يتخذ من الشعير المقشر والهليلج
الكابلي والبابونج والسبستان والحسك والخطمي ودهن الحل والسكر الاحمر فان لانت
الطبيعه فاستعمل سقي الادويه المغريه مثل الحسا المتخذ من النشاستج والشعير المقشر ودهن اللوز قلد



دلمرا

وكثيرا وحب الصنوبر فيستعمل هذه الاشياء مع السرطانات وهي تعطى بعد ان يصب عليه نصف درهم
وهي حب القرع الحلو فان كان في الصدر رطوبة كثيرة فكانت الحرارة هادية ساكنة
فاعطهم حسا متخذ من ارز مسحوق مطبوخ بماء الشعير وشيئا من عسل فان كانت في الصدر
وكان في الصدر بحوحة فاسقهم ماء السمن اللحم عن مطبوخ بمقدار اوقية ونصف بوزنها
مثقالين وهي بزر البطيخ ووزن درهم وهي السعتر ومثله وهي حب القرع الحلو وحب
ان يكون استعمال هذه الحسا بالغدوات ثم يطرحا عليهم اوبعده ويعطى بعده ذلك بماء الشعير
وينفع من بالسكر وهي بزر حلو وحب الحب الذي وصفناه انفا الذي يطبخ فيه الرئة
ويعطون بالعشيات بزر قطونا وصمغ وطين ارمني [illegible] حب الصنوبر فان للطين
الارمني في القرحة الرئة فعل عجيب [illegible] الذي تخرج الرطوبة التي فيه في الصدر وينبت
اللحم فان عرض لهم ان نفث الدم [illegible] هذه الاقراص قرص عجيب لنفث الدم
يؤخذ خواتيم البحيرة نصف درهم طين ارمني [illegible] وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم
وحب الاس مثله ستة دراهم بزر البقلة [illegible] محرقة مثله عشرة دراهم [illegible] وكثيرا وطباشير
وشادنج مثله خمسة دراهم صمغ ورب السوس مثله سبعة دراهم [illegible] بماء البقلة المباركة
او بماء الورد الرطب ويتخذ اقراص تسقى بماء الهندبا البستاني او بماء المطر وعدسهم بالبقلة المباركة
مطبوخة مع قرع او عدس احمر مطبوخ مع لسان الحمل واسقهم ماء المطر او ماقد انقع فيه
طين ارمني وصمغ وطباشير وجلاب ممزوج بماء الورد الرطب ومر العليل ان يمسك في فمه
دائما صمغ وطين وان احتجت ان تنقيه الصدر من قيح فارح ونضمده بقشر وطين [illegible] ورد
وماء البقلة المباركة وماء البطباط فان اشتد السعال مع يبس في الصدر فاعطهم هذا
اللعوق لعوق للمسلولين يسكن السعال يوخذ باقلي مقشر اوقية ونصف [illegible] وكثيرا
وصمغ مثله نصف اوقية عصارة السوس اوقيتين بزر الخطمي اوقية حسك [illegible] اوقية

لوز مقشر قشره او قسمين حب الفوجل مقشر اوقيه حب القثا مقشر وحب القرع
الحلو مقشر مكد بنصف اوقيه بزر البطيخ المقشر اوقيه زبيب الحلو منقى من عجمه مطبوخ بدهن
اللوز الحلو ودهن الصيحي او قسمين مرق الباسه وبطن مسمن صحيح فايق او بعسل الطبرزد
ويعطون منه على الريق فان لو ثبت انه يجري من الراس الى الصدر فصل فاسقهم
دياقوذا معمول على هذه الصفه دياقوذا الذي صاحب السل ولمن يحدر من الراس فضل
حاد يوخذ حسى كش ابيض اوقيتين حسى كش اسود اوقيه ونصف اصل السوس
محكوك مرضوض منه اواق حب الفوجل وبزر الخطمي مكد اوقيه ونصف كثيرا دمع
مكد بنصف اوقيه ستين تغمر بتسعه ارطال ماء المطر يوما وليله فان ماء المطر ما فيه
من الصفق يدع الفضل المنحدر من الراس يطبخ حتى يبقى منه النصف ويصفى ويوخذ
منه صحيحا يوما وعسل الطبرزد رطل وفانيذ بنصف رطل يطبخ الجميع بنار لينه حتى يصير
له قوام مثل قوام العسل فاسقهم منه ما يغذاه بماء الشعير وبالعشي منه ويدهم ان يمسكوا
في افواههم بالليل من هذا الحب حب جيد للسعال يوخذ في الفم بزر بقلة المباركه خمسه
دراهم حب القثا مقشر اربعه دراهم حب القرع الحلو مقشر وحب الفوجل مكد سبعة
دراهم رب السوس خمسه دراهم مرق وكل ويعجن بلعاب حب الفوجل ويعمد حب موطح
ويجفف ويوخذ منه في الفم واحد بعد واحد فان صعب عليهم نفث ما ينفث من الصدر
فاسقهم طبيخ الزوفا على هذه الصفة تسقيه مربا صفه مطبوخ الزوفا يوخذ منه عشاء
وخمسين سبستانه وتين ابيض خمسه اعداد وبرسياوشان خمسه دراهم واصل السوس
محكوك مرضوض خمسه دراهم زبيب حلو منزوع العجم عشرين درهما يطبخ باربعه ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى منه اربعه اواق مع اربعه تسقيه مربا والطعام الحسو
مطبوخ بالنخاله السميذ ودهن لوز حلو وفانيذ وخبازى مطبوخ بدهن اللوز ودم

بعض

بمص الرمان الحلو وقصب السكر واكل السمك الرضراضي الطري واللوز المقشر من قشره ومنه
ودعث البيض صلوا وعناب وسبستان وما اشبه هذه فاما الذي هو ابلغ من جميع العلاجات
لاصحاب السل فيما يسعى ان يعطى او ان يقلع الحمى وذلك ان يتقيد ان يعطى من
الحمى بقية يسيرة والقدما من المتطببين امروا بشرب البان الاتن واشاروا ان يعطى
من الثدي بعد ان يكون المرأة يغذى باغذية محمودة ويكون لبنها لبن نقي محمود فان هذه
النوع من اللبن موافق لابدان المسلولين وقد ذكر بعض الاطباء في عصرنا انه جرب
البان الاتن في هذه العلة فوجدها نافعا وبعده البان الاعنز وانما يتقي هذه الالبان
من يعوزه شرب البان الاتن فاما من سهل عليه شرب البان الاتن فليس شي
ابلغ له منه واهل ايطاليا يحملون المسلولين الى مواضع يسمى طالسة فيشربون اللبن هناك
وهذا الموضع موضع جبلي في بعد وهنالك مرعا للحمير يوجد فيه من الحشائش والنبات
ما فيه قبض ويبس مثل الجعدة والعوسج وما اشبه ذلك فصار البان الاتن هناك
قوة تجفف ورعاة تلك الاتن تحسب ما قد جربوا في طول الزمان من منافع البانها يستعملونه
للمسلولين من الناس وانا فهيئ من المراقن والمحتاجين الى الاغذية فيكسبون ابدانهم
في مدة يسيرة خصب عجيب وزيادة كثيرة وجميع الناس يسرع اليه الاستحالة فيبطل قوتها
فيجب ان يشرب اللبن ساعة يحلب من الضرع وهو حار والذي يجب ان يسقى من لبن المعز
مقدار نصف رطل مع كثيرا او سكر مع السويق الذي قد تقدم وصفه علاج السل اذا
لم يكن معه حمى فمن لم يكن به حمى من المسلولين فانه يسعل وينفث وربما نفث غليظا لزجا يشبه
بوى اللمك فقد يجب ان يعطون هولا من الادوية ما يجلوا ويلطف بطبيعة الزوفا والذي
يقع فيه زوفا يابس وفراسيون وكرسنة ودهن السوس مع دهن اللوز الحلو والمراد به
لوز الصنوبر ثم يطعمهم بعد ذلك حسا من حنطة مقشرة مهروسة ودقيق الحلبة فهذا انشاء الله

بنصف درهم من طين المختوم ويخلط معه عسل مصفى ودهن لوز حلو ويحسا وقد ينفع المسلولين نفعا
بينا هذا اللعوق او المركب منهم حتى واصحاب الربو ويلطف الفضول الغليظة صفة هذا اللعوق
يؤخذ حلبة اوقية بزر الكتان اوقية كرسنة نصف اوقية زرجب القطن نصف اوقية
عصارة السوس اوقية واصل السوس اوقية يدق ويحل ويلت بدهن لوز الصنوبر
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وقد يسقون ايضا بلعوق الكرنب على هذه الصفة
صفة لعوق الكرنب للاخلاط الغليظة اللزجة الكائنة في الرئة حتى يذهب الماء
ويبقى العسل وهو قشور الهاون وهو حب البان يقشر ويسحق ناعما ويخلط بالعسل المطبوخ
بالماء او اشرب الكرنب ويسقون منه ثلثه ويدهن بلعاب الاس او بلعاب المغز المطبوخ بالماء وقد
يسقون ايضا بلعاب الماغ المطبوخ بالماء او يشربوا منه نصف رطل بوزن درهم من
كالشم مسحوق وان اضطررت الى سقي لعوق الاسقيل فاسقهم منه بلعاب الاس او دولبه
جملة كافية انه يجب ان يستعمل من الادوية حسب غلظ ما ينفث وعلى مقدار الحرارة ويجب ان
يقصد القصد من ذلك بعضها ومركب من ادوية فاكثره قليلا مثل الصبر والمر والفلفل ودهن الورد
والمنافث والراتنج والسندروس واصل الكرنب المحرق وعلك الانباط ودهن الايرسا
ودهن الورد وما اشبه ذلك
الذي يمكن ان يعالج من امراض القلب بغير مزاج قبل ان يستحكم والخفقان والضعف والغشي
الذي لم يستحكم فاما الاورام والاحتراق وفساد المزاج المحكم فان لا يمهل للعلاج وعلامة
ما كان منه او جاع القلب فسقوط النبض بعد شدة الاختلاف والنظر وصعود اللون
يعقبه بعد شدة الحمرة والغشي الصعب البطي الافاقة والعرق البارد وامارات علامة
منه حرارة القلب غير المستحكم وعلامته شدة حرارة الصدر وعظم النبض وسرعته وتواتره
وحمى لازمة وعلاجه سقي المحيض ورب حماض الاترج ورب التفاح وماء الخيار واقراص

الكافور

الكافور يضمد الصدر بالصندل والماورد والكافور المبرد على الثلج ويعرض فيروق
الماء البارد والكون في المواضع الباردة ويكون لرداءة برده من افراط لم يتحكم
وعلامته تفاوت النبض والنفس والكسل وذهاب النضارة عن الوجه وعلاجه
الشراب القوي الريحاني العرف اليسير المقدار والطيب الحار ومسح الصدر بدهن
الناردين وتضميده بالسنبل والقسط والاذخر والسعد والدارصيني والقرنفل وورق
الآس بعد سحقها بالشراب وماء الفوذنج وماء النعناع وتضميد بها القلب ويؤكل من
الفراخ وصفرة البيض والعصافير والقديد الكثير التوابل والمراق اليابس اذا لم يكن قد
استحكم وعلامته ان يكون البدن قد نحف لان كل ذلك والنبض الصغير المتواتر وعلاجه
ماء الشعير ان كانت حمى لها مقدار والاشربة المبردة وتدهين الابدان ودخول الابزن
كما ذكرنا في باب العلل اليابسة ووضع الثلج والمرهم واياه على الصدر ودهن كاف
وشرب دهن اللوز على الشراب اليسير يصفق او قيمة دهن لوز على اوقية شراب وشرب
بالبندوات ثم يحسا احسا متخذ من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر ثم دخول الابزن ثم يخرج
ويضمد الصدر وحسب التعب واما الرطوبة فلانها يكون منها في القلب امراض فان
عفنت في حال البدن حتى يضطرب القلب الى ان يغلب عليه سريعا ولم يمهل العلاج ويكون
السكتة والفالج او يتقدم حس فضل غلبة الرطوبة على القلب واما ضعف القلب وعلامته
الخفقان بلا حرارة ولا سرعة في النبض وضيق نفس ويقال يعرض للعليل شبيه بالغشي
حتى يكاد يغشى عليه لكثرة ما يتحرك وعلاجه دواء المسك والمثرود يطول وينقع
منه هذا الدواء صفته يؤخذ مصطكي ودار صيني ودار فلفل ونمام وفلنجمشك وبادرنج
مجفف وبادرنجبويه وساذج هندي وكزبرة يابسة وسنبل الطيب درهم درهم
ومن البسد والكهربا واللؤلؤ الصغار والطباشير من كل واحد نصف درهم ومن المسك

وفي بعض بعسل قد ربي غير الهليلج الكابلي او يوخذ كف آمله وكف هليلج اسود ويقع عليها
جيدا ويصب من ذلك الماء اربعة اجزاء على جزء عسل ويطبخ حتى ينصب ثم يحرم به ويمسح
الصدر بما قد ذكرنا من الطيوب الحارة وبالغالية ويستعمل البخور والشراب الريحاني
والفوذنج والجلاب وصفرة البيض النيمبرشت واللهو والزيادة في النوم ونفس
المسك دايما في النوم فيه واجتناب التعب والجماع ويكون الخفقان في اكثر
مع حرارة وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الايسر وسقي الرايب واقراص الكافور
على ما ذكرنا ويكون في الندرة من كثرة السوداء في الدم وعلامته الفكر والهم
والوحشة وحاله قريبة من الماليخوليا وعلاجه ما ذكرنا في باب الماليخوليا الذي من غلبة
السوداء في الدم ويكون الغشي وعلاجه في وقت النوبة رش الماء البارد على الوجه
ونفخ المسك في الانف ودلك الاطراف واللهو والطيب وشم روايح الطعام
الطيب ودواء المسك وماء التفاح والكعك المسحوق مع الشراب واما
في علاج الغشي باستطراق ضعف القلب من اجل برودة فعلاجه بعلاجه
امراض القلب يحدث في الجملة مع الخفقان والخفقان وكم اختلاج يحدث للقلب
عن امتلاء من دم كثير او لورم في حجاب القلب او رطوبة تحتبس في الغشاء المحيط بالقلب
فان كان حدث ذلك عن ورم حجاب القلب وكان الورم حارا فانه يؤدي
الى موت سريع وان كان الورم غليظا فقلما يحدث عنه الغشي الا موروف ما يصلى
وكان موته منه في الاكثر فجاة فان حدث ذلك عن رطوبة محتبسة في الغشاء المحيط بالقلب
وعلامته ان صاحبه يحس كان قلبه يسبح في رطوبة والعلاج هذا النوع ان ينظر فان
كان الخفقان حدث عن امتلاء من الدم بدا بالفصد الباسليق من الايسر وسقي
بعده ما يقوي القلب ويزيل الحرارة مثل هذه السفوف يوخذ كزبرة يابسة وزن درهمين

واو

وطباشير يؤخذ منه درهم بسد ولؤلؤ وكهربا يؤخذ نصف درهم كافور ربع درهم وقد يسقى اقراص
البزر على هذه الصفة طباشير عشرة ورد وكبابة وقاقلة وخيربوا يؤخذ منه درهم يسقى
ذلك فى بعض ارطال رائب حامض ويشرب فى بعض ايام او يومين وقد يشرب
من اقراص بنصف رطل بوزن عشرة درهم كعك مسحوق فى اول باب المعدة شراب
جامع النفع من الحرارة ويسقى مع الطباشير وكهربا صمغ قشر وطلى لذلك شيح مصطكى
برمى ورد ويحل فى ماء دن ويضرب بماء القرع والبقلة والخيار وماء ورد وصندل
وكافور حتى يجمع ثم يستعمل فاما اذا كان الخفقان من رطوبة يسقى منه ترياق الادوية
والمثرود يطوس والدواء المسك والاملجى المعروف بالشليثا او دواء الشنبة
يغنع بالى وكهربا يؤخذ خمسة درهم بسد وسيمر والهليل يؤخذ ثلثة درهم ترنجبيل درهمين يدق
الاترج درهمين بماء التفاح واما الذى يسقى من الاقراص من الادوية يكون منها فالبسد
وكهربا واللؤلؤ الصغار والسنبل والحشيش والبهمنان والاترج والكزبرة والبادرنجبويه
ولسان الثور والباذرنجبويه والفلنجمشك وقشور الاترج واما الذى يقوى فالعود
والمسك والسك والقرنفل والمصطكى
العلل العارضة
للقلب منها ما يخصه فى نفسه ومنها ما يشترك فيه غيره وما كان من العلل يخص القلب
وحده فمنها ما لا يزول بتة ومنها ما لا يرجى له البرء والتى لا يرجى للخلاص منها
فمنها ما يقتل قتلا وحيا ومنها ما يفعل ذلك فى طول من الزمان وجميع العلل العارضة
للقلب ثلثة اجناس فمنها جنس من سوء المزاج وجنس من الامراض الآلية وجنس من انحلال الفرد
مزاج غير متساوٍ وهى تكون فى اوقات الغشى وما كان من جنس امراض الآلية فكالسدة
والاورام الحارة الذى تحدث فى الغلف فان كان من جنس انحلال الفرد كالقراحات
التى تقع الى بطون القلب وما يتراهن هذه الاجناس فما كان من اختلافات

وجنس من انحلال الفرد وما كان من العلل من سوء المزاج فهو الداء

الامزجة الحارة او احدث الغشي فاما تلك الناحية فانها لا تبرا ومن هذا الضعفاء ما
يقتل اسرع واوحى اعني الماشرا او الاورام الرخوة فان هذه اذا احدثت لا يتم
حدوثها حتى يموت الانسان فاما يطول به الزمان فانواع الغشي فاما الجراحة
التي تعرض للقلب من الضربة ما كما يعرض في الحروب فانها ان تبعث الى البطن
الايسر من بطون القلب فان صاحبه يموت من ساعته

لم فان لم يبلغ الضربة الى البطن الايسر من بطون القلب بل يقطع من جرم القلب
فقط فان الانسان لا يعيش اكثر من يوم لان جهته نزف الدم بل بالورم العظيم
فان الاورام والسمرة التي تكون من غير سبب معلوم يتقدمها الغشي الموصوف
[illegible] القلب وهذا الغشي اذا حدث بغتة او دام مرات كثيرة تبعه الموت بغتة
وهذا ما يعرض [illegible] القلب من الامراض واما الامراض التي تشرك عضو غيره
فكما يعرض في علة المعدة او علة الرحم ان شركها القلب او موضع في عضو في ساير
الاعضاء التي يشاركها او اعراض لها علة عظيمة علاج اوجاع القلب ان كان
العلة مما يرجا برؤها فان كانت من العلل التي لا يتقى قبل وحي فليس ينبغي ان يبعث
فيها او يجاهد مجاهدة لا يكدي فان كانت من العلل التي يطول فاجعل علاجك لها
بالاغذية والتدبير الذي يحفظ به القوة كما يبقى حيوة الانسان ولو طرفة عين فان
كانت العلة من العلل التي يرجا لها البرؤ مثل انواع الغشي فان كانت بمشاركة
بعض الاعضاء فاجعل عنايتك بالعضو الذي هو سبب العلة بالعلاج الذي يصلح
للعلة التي ذكرته فيه فلا [illegible] طبيبه بعد ان لا يغفل عن تقوية القلب فان عرض غشي
شديد من وجع القلب فاحسب ان يعالج بالعلاج الذي وصفنا انفا في علاج
انواع الغشي القول في الخفقان الخفقان وكم [illegible] حركة في القلب اما من امتلا

يكثر

من الدم واما من رطوبة كثيرة تجتمع في الغشاء المحيط بالقلب او من ورم يعرض فيه فان
كان الخفقان من ورم يعرض في الغشاء المحيط بالقلب فانه ان كان ذلك الورم
ورم حار شديد الحدة فانه يقتل من ساعته فان كان ورم صلب عرض منه غشي
شديد حتى يموت صاحبه قبل ان يطلق فان كان خفقان القلب من رطوبة تجتمع
في الغشاء المحيط بالقلب فان صاحبه يحس كانه في نفسه وكان قلبه منغمس في الرطوبة
فاذا جفت تلك الرطوبة التي في الغشاء المحيط بالقلب سكنت القلب من الانشاط
بالم يحس بها العليل فان كان الخفقان من امتلاء ورايت دليل الامتلاء في البدن
كله فان صاحبه ينتفع بفصد العروق نفعا عظيما فان كان الخفقان من رطوبة كثيرة
فيجب ان يستعمل ح ادوية منقية مثل الجندبيدستر والفلنجمشك وما اشبهها فاذا كان
من الامتلاء فاول ما يجب ان يبتدي بفصد العرق ثم العلاجات القوية والتدبير
اللطيف وقد ينفع في هذه العلة نفعا عظيما الترياق والمثرودبطوس والدواء المسك
الترمنة والحلو والمعجون المعد باللولو والمعد بالاهليلج وهو الشيشا ويجب ان
يسقي كل واحد من هذه بشراب ريحاني عتيق او بماء البقلة المعروفة بباذرنجبويه ومما ينفع
الخفقان الادوية التي هي الطبع لطيفة فيبطل فيها يصل الى القلب و ايضا ينفع من
الخفقان والبهق لسان الثور يدق يحول درهم زرنباد ودرونج مقدار ربع درهم بيدق
وينحل ويعطى منه العليل كل شهر عشرة دفعات في اوله واوسطه واخره كل شربة على
الريق بشراب ممزوج او بعرق وقد ابتع فيه لسان الثور او بلحقان الكابي
من حرارة عظيم النفع لسد وكاربا ولولو غير مثقوب ولسان الثور وشب يماني
وطين ارمني مقدار مثقال مسك جيد اقدف مثقال سكرطبرزد سبعة مثاقيل يدق كل واحد
على حدة ويخلط الجميع ويسحق ويسقي منه مثقال بماء ورد او بماء بارد او لسان الثور

سبعة دراهم كهربا وبسد ولؤلؤ غير مثقوب وبزر البادرنجويه ودرونج والفرنجمشك و[illegible]

مقلو ملكد بعة درهم طين ارمني وبزر الكزبرة ملكد خمسة دراهم يدق وينخل ويسقى منه مثقال

بعصارة الاترج اقراص يصنع باوزن اربعة من الخفقان وحرارة الكبد طباشير اربعة دراهم

عود هندي ومسك ملكد ورمان فاقعة وقرنفل ملكد درهم كافور نصف درهم كثيرا ملته

درهم كهربا وبسد ولؤلؤ ملكد واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري عشرة دراهم عصارة الافسنتين

سبعة دراهم افيتمون ثمانية دراهم زعفران ومر ملكد اربعة دراهم بادرنجويه سبعة دراهم

مسك درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل الشربة منه درهم بطبيخ الافسنتين دواء

اخر للخفقان من المرة السوداء كهربا درهم حب بلسان درهم قشور الاترج الافاوية مجفف

نصف درهم بزر الفرنجمشك نصف درهم يدق الجميع ويسقى بعصارة البادرنجويه

اخر للخفقان الكائن من المرة السوداء ويسهل الخلط الذي يصنع السوداء وكابلي بليلج درهم

افيتمون اقريطي مسحوق منخول نصف درهم يخلط الجميع ويسحق ويعجن بوزن اربعة دوا

من [illegible] المسك [illegible] ويسقى كله بشراب ريحاني اخر يصنع بالبن وكهربا مقلو ملكد خمسة

دراهم بسد مقلو [illegible] ملكد درهمين قرنفل درهم يدق الجميع وينخل ويسقى منه درهمين بماء

التفاح او بشراب ريحاني اخر كهربا وبسد وسعد وشب مقلو ملكد بعة درهم زرنباد درونج

ملكد درهم مسك دق لؤلؤ وسنبل ملكد درهم سكر عشرين درهما يدق وينخل ويعطى منه

ثلثة دراهم بشراب الافيتمون او بماء الافسنتين المطبوخ اذا كان

مع الخفقان سرعة النبض او حمرة الوجه فالفصد الباسليق واسقه اقراص الكافور

صفته طباشير وبزر القثاء والخيار والهندبا والخس وبقلة الحمقاء وورد وصندل

ابيض بالسوية ويكل مثقال طبوخ كافور ويسقى مثقال كل يوم اسبوعين بماء التفاح

الى الحمض والغذا فراريج وزيرباج وحصرمية ومصوص وسكباج او يسقى المحيض



فاما الهيضة امر تراجع

وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح في البطن قبلها بايام وان يبتدئ بوجع السرة ومغصها
ثم يجيء الاختلاف الكثير اما بلا قيء اما مع قيء يسيرة وعلاجه ان يشرب كما يحس بالمغص
والسكنجبين ماء فاترا قدر ما يغلي فيه نعناع مرات ويطلب النوم ويمنع من القيام ما امكن
ويسقى الكعك في شراب عتيق ويأخذه ليثقل رأسه وينام فاذا انتبه دخل الحمام
واطال الجوع ثم رجع الى عادته قليلا قليلا ويكون من اسباب المرة الصفراوية المتولد
والدم بافراط وهو شرها واهولها ومعه غثي شديد جدا وعطش دائم ويشرب
الماء البارد فيسكن عطشه حتى يسخن في معدته ثم يعطشه وربما كان معه القيء والاسهال
وربما افرط حتى يغشى العليل ويسقط النبض وعلاجه ان يعطيه اول ما يبدأ الماء
الى الكثير ليتقيا بسهولة ويخرج عنه اكثر ذلك المرار فاذا بلغ القيء الى ان يسقط
القوة ويفرط حينئذ شده عضده ويده ومعدته بالثلج يضعه عليه ويصب على اطراف
الماء البارد ويسقى رب الرمان السوداء مرة بعد مرة حتى القيء اعده ويسقى الطباشير
وطين النبت بورق الورد اليابس وادفه في ماء التفاح ويسقى او في الماء البارد
ويسقى فاعد عليه حتى يرى الغثي قد خف قليلا فعند ذلك حسه ماء لحم قد احكم فراريج
مصصل صب عليه قليل ماء الفوطل وقليل شراب وانثر عليه كعكا مسحوقا وان تقيأه
فاعد عليه حتى يقبله واسقه ماء حصرم قد نقع فيه فراريج وتفاح مشوي معطش واذا قبل
الطعام فاسقه شراب ريحانيا ويجد لبنا فان القيء يسكن مع النوم البتة
حدث بالان ام مغص وكرب وحدث بعده قيء واختلاف
فاسقه ماء حارا مرات متوالية فان اختلف ويقيا مرات ويكون فادخله الحمام
وسنهمه ثم اعده بعد تخفيف والزمه النوم وان افرط القيء والاسهال وعرقت

لم اعراض مهوله فلا تحجم وبادر فاسق العليل من اقراص الكندر بالماء والثلج ورب
الرمان فان بقيا فاعده وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد بالثلج على
ساقيه ورجليه ومنعها فيه واطل رجليه كلها بالصندل والورد والكافور ولذلك
بالماء ورد وضع عليه خرقة مبلوله في ماء ورد مبرد ومتى عسر اعد الخرق وامزج الرب
العتيق برب السفرجل الرمان واسقه قليلا قليلا ومتى بقيا فاعده واقطع جراف
ماء الرمان والشراب والطعم وان بقيا فاعده حتى يسكن وان هاج غثي فاوجره
اقراص المسك بالشراب وماء اللحم المعمول من لحم الجدي والفراريج الذي قد صب
فيه قليل من ماء القرنفل وشراب والذي فرراتج ومرقتها في وجهه واعطه الكندر
وبلعه واعطه الطين الخراساني المربى بالكافور وسائر العلاج وكرره الى ان يسكن
القي ويقبل المعدة الطعام فاذا قبله فاعده واسقه شرابا يسيرا او يطلب النوم
صفة اقراص الكندر النافع من القي كندر عشرة طين خراساني عشرة كبابه وقاقله
مصطكى ورد ويعفص كافور ... دانق قرنفل دانق تعجن اقراصا من مثقال فيه
للقي هذا اوليسقى عصير الرمان الى ربع المسكن ليله حتى يسكن ثم يطبخ دونه رغوته
حتى يصير في قوام الجلاب ثم يطرح عليه اعواد نعنع طري واهدها ويترك حتى يبرد
ثم يمزج وكذلك فاتخذ شراب السفرجل والتفاح وان اشتد القي وافرط فضع على
المعدة محجمه عظيمه بلا شرط على المعده

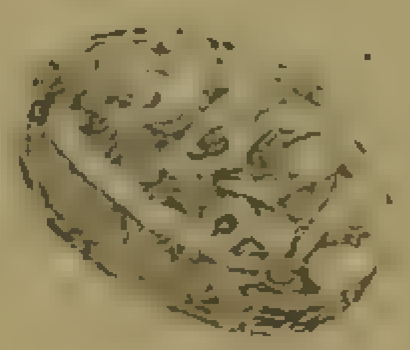
جز اوجاع المعده

ضعف الهضم وسوء الهضم وقلة الشهوة او افراطها والوجع الذي يهيج فيها بلا اكل والوجع
الذي يهيج بعد الاكل وفيما يوكل والاورام والقروح ويكون ضعف الهضم من
برد المعدة وعلامته الجشا الحامض وطول مقام الطعام في البطن ولين البطن
ورسوخه وكثرة الرياح وعلامته التحليل المرار وحرارته العطش والقي والفساد الذي ...

والوجى

والفوتنجي ويقع منه البزور الحارة كالنانخواه والكرويا والكمون والحلبة والحبة السودا
والصعتر والانجذان وما اشبهها مفردة ومجموعة ويكون من رطوبة المعدة وعلامته
كثرة الريق ودوام الغثي وقلة العطش وسرعة نزول الطعام من غير كثير تغير فيه وعلاجه
القي ثم الاطريفل الصغير والخبث المعجون والادوية التي تجفف مثل الكندر والملح و
المري والجلنار والسعد ونحوها ويكون من رطوبة المعدة مع برودتها وهو اكثر ما يكون
وعلامته الجشاء الحامض وقلة العطش واسهال البطن وسرعة نزول الطعام وعلاجه القي
الجوارشنات المركبة من الحارة والقابضة كالكندري والفلافلي والابرمسياد و
الاطريفل الصغير او الكبير اذا طرح فيه فلفل وزنجبيل وجوارشن السفرجل غير المسهل فليستعمل بعد
القي ويكون الطعام قليلا يا كثيرة البزور والتوابل والشراب نبيذ قوي عتيق ويكون حرارة
المعدة مع رطوبة وعلامته قلة الشهوة وكثرة الريق والغثي وعلاجه القي وسقي ايارج
فيقرا ثم الجوارشنات المجففة من غير كثير اسخان كالهليلج الكابلي والاهليلج اذا عجنا
بزبيب مدقوق بعجمه والجلنجبين السكري اذا عجن منه الورد المطحون والطباشير ويكون
ضعف الهضم من يبس المعدة وعلامته هزال البدن وحاله تشبهه بالدق وشدة
العطش وعلاجه الاستحمام وسقي اللبن وماء الشعير كما ذكرنا في باب يبس المعدة ويكون
ضعف الهضم من ورم المعدة وعلامته ان يكون يتعب في كثير ويستمرى اليسير من الطعام
ويثقل عليه ما فوق ذلك وعلاجه الاطريفل والخبث والتمريخ بدهن الناردين
او تضميد بسك والسعد والاذخر والمصطكي والكندر وماء السفرجل والشراب مفردة
ومجموعة ويعطي جوارشن العود وجوارشن السفرجل الغير المسهل ويكثر مضغ المصطكي
والافدة مع الورد والسعد والكندر ليستف منها بالسوية درهمين ويشرب الشراب
القابض ويكون سوء الهضم اما من حرارة مزاج المعدة واما من الصفراء فيهما واما

د واما من المرة فعلامته ما كان من الحرارة مع مادة والعطش والغثي والمشي مع يبس
الفم وعلاجه الاغذية الى صفة الغليظة كالفريك والسكباج ولحم البقر والحصرم والى كما قد ورد
الماء الصادق البرد وتبريدها بالبقول الباردة ويكون مع مادة تكون من الصفرا في تجويفها
وعلامته الغثي وقي الصفرا والغثي والمشي بعد الاكل ودفع الاغذية اللطيفة فيها كلحم
الطير وجودة استمرا الطعام الغليظ كلحم البقر وعلاجه القي بالسكنجبين والاسهال
بالايارج ثم الاغذية التي ذكرناها قبل هذا او يكون من السودا وعلامته وقته قبل الاكل
يسكنها الاكل او يسعص منها الاكل وعظم الطحال والقي الاحامض المضرس ووجع
في المعدة وخاصة قبل الاكل وعلاجه الاسهال بطبيخ الافتيمون مرات كثيرة وقد
الاسطيبق والاغذية المحمودة بالسكر ودهن اللوز والشراب الحلو ويكون ضعف الشهوة
فيكون بحرارة المعدة وضعفها وقد ذكرنا علامته وعلاجه سعة البدن عن الغذا



وعلامته الاستفراغ وطول الراحة وعلاجه قلة الطعم والحركة والرياضة وانه لا يحل من
البدن شي وعلامته صلابة البدن وطول صبره على الجوع وعلاجه الحمام ودلك
والرياضة فان كفى والا ذلك في الحمام بورق ودقيق الحمص وعروق وادمن الحمام
وما لان الكبد لا تجذب من المعدة وعلامته الحلقة البيضا والخضرا وعلاجه جميع ما يفتق
الغذا كالشراب العسل المر القوي يسقى منه على الريق شيئا يسيرا والحمام قبل الطعام
والرياضة وجميع ما يسخن من الكبد ويفتح سددها كالسكنجبين والفلافلي والجوارشنات
الى رد اللطيفة ويكون لاحتباس ما يقطر من السودا في فم المعدة وعلامته ان لا يجيء
فان الاكل في اوقات اكله انهضم هضما محكما فيكون الجوع مفقودا والهضم
موجودا وعلاجه ادمان الاغذية الى صفة الى ما فيه الحموضة والعفص كالحصرم والسماق
والريباس والقريص والاحال والبوارد المتخذة بها واستعمال الكوامخ والبقول

والابازير

والابازير التي فيها حرافة كالبصل والثوم والكراث والفلفل والحلتيت والخردل ونحوها
مما يهيج الشهوة ويدع اليسير مرافق في ذلك ويكون العطش في العصب الى اي الى فم المعدة
وعلامته ان لا يجد لهذه الاغذية والادوية الحريفة حس او كثير حس ولا يعتريه غثي وعلاجه
عسر ويعالج على حال سوء المزاج بالاضمدة المسخنة مما ذكرنا يوضع على فم المعدة ويكون
الوجع في المعدة اما بعد الاكل واما قبل الاكل والوجع الذي يكون في المعدة وان لم يأكل
الانسان يكون اما الورم واما القروح واما الريح غليظة محتقنة ويكون بعد فم ما يكون منه فيها
ومنه ما يكون يدق وعلامة الوجع الذي مع الورم الحار في المعدة الحمى وظهور الورم في
المعدة وسقوط الشهوة البتة والقيء والعطش وعلاجه الفصد والاقراص الطباشير و
رب الفواكه او رب الحصرم والريباس وما اشبهه والاستفراغ من الغذاء على ماء الشعير
مع ماء الرمان يفعل ذلك الى ان تنحط الحمى والحرارة وبعد ذلك يسقى ماء الهندباء
فيه فلوس الخيار شنبر واقراص الورد وادا ومن بعد اقراص المقل ويشد في اوائل علاج بالصندل
والورد والكافور وان سكنت الحرارة واشتدت الايام فيشد ويهم البابونج قد طبخ
فيه على كل وقته منه مثاقيل صبر ومثاقيل مصطكي ومثاقيل سعد ومثقال اذخر ومنه ما يقبل
يقبل الحال الى الشراب وهذا الورم اكثر ما يحدث في المعدة ومنها ما ينتقل الى ورم صلب او يجمع
فينفجر ويسيل ويسند كر علامته وعلاجه عند القروح في المعدة ويكون الورم البلغمي فيما اقل ما يحدث
وعلامة الورم البلغمي ان يكون مع حمى لينة وكثرة الريق مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة
من غير صلابة في المجس وعلاجه ان يسقى نقيع الصبر ويخفف الاغذية ويحذر القيء فيضمد بما
طبخ فيه الكرم والسعد والاذخر والسنبل مع تحر يحلل ويكون الورم الصلب مما قل ما يحدث
ابتداء وانما يحدث بعقب الورم الحار وقد ذكرنا علاجه فان صلب في حالة جدا فيضمد
بالقوة التحليل لو صدر ر الكرنب ونورد مرداسنج ومقل ودمعه سائله ومرو سنبل ومصطكي

وسعد واذخر يحل الشمع بشراب ويجعل به الباقية ويعقد به ويكون القروح في المعدة و
علامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الى مضة والحريفة ويظهر في القيء او في الاختلاف
دم او مدة مع وجع اما اسفل الكتفين واما تحت النفس واما فوق السرة وعلاجها ان يسقى
ماء العسل او جلاب ان كانت حرارة ثم يسقى بعد ساعتين هذا الدواء يوخذ كندر ودم الاخوين
ملك زن خمسة دراهم ورد وجلنار وكهربا ملك درهمين طين ارمني نصف درهم يسقى بمعض الرب
الى نصفه وعلامة الدبيلة يكون اولا سكنت الحمى والوجع بعقب الورم الحار العظيم المحبه ثم يعاف
ويقى الاسهال فحينئذ علم ان الورم قد جمع ويحتاج الى ما يفجره فاسق اللبن الحليب مرة بعد
مرة والماء الحار واكثر عليه وتركه فان لم تحت القشعريرة واختلاف الدم والمدة حتى يخلوا
بماء العسل ويلحم هذا الدواء ويكون الوجع في المعدة من ريح ممددها فعلامتها ان يهيج بعد شرب الماء
الحار في الجنب ... فوق السرة ويسكن اذا غمز عليه وعلاجها الاستعاب والمشي
والسعد بماء الجبن ... الكندر ومضغ الكمون واجتناب البقول والاطعمة المنفخة ويكون
الوجع الذي الذي بعد الاكل الكثير ويسكنه الهضم ولا يهيج بعقب الاكل القليل ولا يفيد
الهضم وعلاجها ان ياكل في اليوم مرات قليلا قليلا ويكون الوجع الذي يهيج بعد الاكل
ولا يسكن بالقي فهو اشرار ... المعدة وعلاجه يقيء الصبر ثم اقراص الكوكب صنعه اقراص
الكوكب نافع من وجع المعدة واستر فانها ويمنع البخار والجشاء الى صفن ووجع الراس
اذا شربت وطليت على الاصداغ وحبس نفث الدم والذرب ... ولذوع الهوام
اذا شرب بماء السداب والبرود والسعال العتيق الغالب وحميات الادوار ووجع
الاذن اذا عولج بماء المرزنجوش ويدر الطمث ووجع الاسنان والعمور اذا عولج بماء المرزنجوش
بالميعة ويجعل في الاسنان الماكولة ... صفته طين مختوم قشور اليبروح
كل واحد اربعة دراهم افيون ورعفران وفوه ... الارض ومهر ... كلد

خمس دراهم

حبه درهم حسك ابس الحمص ستة دراهم دوقو او نانخواه وسنبل ايوس وربع الحمص وسعد ناب
وبزر الكرفس مكدسته ودرهم بل الشيخ بشراب ريحان ويدق الادويه ويعجن ويلقى من لفف
درهم ويجفف في الظل ويستعمل جمله الادويه ستة عشر ويعرى الطعام في مرات والتقديم
قبل الطعام لعقات من عسل ويسقى منه ان يوجد صفوه منه بسفنات مشويه مع درهم
كزبره يابسه مدقوقه صحيح بعسل ويوكل قبل الطعام كل يوم ويسقى منه ان يكون في الراس
على الشان الاوسط كتبه طويه ويكون زياده الشهوه اما لسده لصيب الانسان في
سفر واما لكثره ما ينصب من المره السودا الى فم المعده واما لبرد المعده واما لشده تحلل بدنه
فاذا كان ذلك لكثره انصباب السودا فعلامته ان يكون مع كثره الاكل كثره البول ويهيج
بالعليل ان لم يكن ليدع شديد في معدته والشهيه ان ياكل وعلاجه الطعام الدسم و
الشراب الصلب وفصد الباسليق وطبيخ الافتيمون والكي والمحاجم على الطحال ويكون من
برد المعده وعلامته كثره الاكل مع كثره البراز بلا نفخ وعلاجه ما ذكرنا في المعده البارده
الا انه ينبغي ان يقوى ويداوم العلاج ويكون من تحلل البدن وعلامته انه لا يكون مع البراز
بقدر الاكل وعلاجه الجلوس في الماء البارد وفي الاهويه البارده ومسح البدن بدهن
الاس والشمع والاطعمه الغليظه البطيئه الهضم كالسماق والحصرم ولحوم البقر الجزر والارز المسدد
كالفالوذج والحلوى الرطب والخبز الفطير ويكون الذي يحدث من نفخانه يهيج بعقب
الغشي الجوع وعلاجه ان يسقوا الشراب وما اللحم بالتوابل ويمنعوا النوم ثم يدخلوا الحمام و
يكون الشهوات الرديه فيعرض اما للنساء الحبالى واما لمن في معدته اخلاط رديه وعلاجه
ان يعطى الحبالى الجوارش العود او السفرجل غير المسهله فاصفه جوارش العود اهليلج
اسود وبليلج واملج وقسط مر وجسل وسك ودار فلفل وفلفل ونيطح قرن وسعد وكزبره
ودار صيني وقرنفل وورد يابس وزعفران وقاقله وعود صرف ملك درهم سكر طبرزد

حسين ورس وا... حوارش السفرجل يصلح للبرودة وضعف المعدة والاختلال والقذف
وسوء الهضم ويحسن اللون سفرجل منقى من داخله وخارجه رطلين فلفل دار فلفل ملح
درهم دار فلفل ثلثة دراهم قاقلة قرنفل سنبل اربعة دراهم دارصيني درهمان زعفران درهم [illegible]
السفرجل بشراب ريحاني عتيق حتى يتهرأ ثم يدق جيدا ويرد العسل فينزع رغوته ويلقى عليه
السفرجل وينزل عن النار ويلقى عليه الادوية ويعقد ويبسط على طوان ... ورد
او دهن ... عليه ويترك ... حتى ينشف فيقطع كل قطعة اربعة مثاقيل
ويلقى في ورق ... الاطباء فيرفع ويستعمل وقت الحاجة جملة الادوية تسعة ويأكل من
لحم الدراج ... مشوية ونقانق بعض الاجانين ... حقيقا ويأكل
... من البصل والثوم والكراث ... الذين يشتهون الاشياء الردية كالفحم والطين
... فيتقيؤا ثم يسقوا ... ويعطوا بعد ذلك الاطريفل وخبث الحديد ويسكن
شهوتهم ذلك ... الفراخ المشوية والقديد المملح بالكراويا
والخبز ... فان هذه يسكن الشهوة الطين الى الرماد
ان المعدة عضو شريف وهي رئيسة آلات الغذاء الذي

قد يكثر الضباب المرار
بقوة الاجسام وقوامها والامزاج
الى المعدة عند وجع الشديد والغم الشديد وعند الامتلاء بالطعام ويحدث اللقف عن اوجاعها
سريعا لكثرة حسها ولقربها من القلب وهي تألم من فساد مزاج حار وبارد حتى يبطل
فعلها سريعا واما من فساد مزاج رطب او يابس فلا ... ان يألم الالم الذي هذه من ازمان
ما دام ... من ذلك واستحكمت حدثت عن الرطوبة الاستسقاء وعن اليبس الذبول
والدليل على ان العلة فساد مزاج بلا مادة وفساد مزاج مع مادة الوجع الشديد او اكان
في بعض الاعضاء ولا يكون مع ذلك غلظ ولا ورم ولا شيء من آثار الامتلاء

العله

انصباغ العروق والبهق ويسكن ههنا عند الاستفراغ بل ربما زاد فيه الاستفراغ زيادة
كثيرة وينظر ايضا فان كان ما يبرز من العليل او اذا اكل طعاما معتدلا لا يحصل ما حد اللون
فان فسد المزاج مع مادة وان فرج بلا تكون فالعلة فساد مزاج بلا مادة وايضا
فان كانت العلة مع مادة فان البول في الاكثر يكون غليظا ثخينا وان كانت
بلا مادة فيكون في الاكثر صافيا صقيلا نيرا والمعدة بعضهم قسمين منها ونقيضها فالقحل محصوص
بكثرة العصب وقوة الحس لذلك وقوة الشهوة وقلة اللحم وضعف الهضم لذلك والصغير محصوص
بكثرة اللحم وقوة الهضم ولذلك وقلة العصب وضعف الحس وضعيف الشهوة ولذلك كله كذ
عن الامراض والاوجاع فمنها العين الموصوف بالعين المعدي والتشنج والاختلاج والوسواس
والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربعة السمع والبصر والشم والذوق على سبيل شركة
رأيت اناسا صحوا فنالهم الشيخ بعينه دائم من يقدم
والبطا
فمنهم الذين المنع عن الشيخ فلما تقيوا قيئا مرا زال عنهم الذي بالجملة واما اناس اخر بالهم
مثل هذا اقصدوا رطوبة مائلة الى السواد فلما ان تقيأوا زال عنهم وافرق بعضوا اشبههما ما بـ
الكراث وآخرون اذا تناولوا الطعم ردية كثيرة قصيت في معدتهم فنالهم ذلك بسبب ...
يقتلوا ورموا الذي كان بعيد فم معدتهم لحلقوا او اناس اخر وجع في فم المعدة لم
يكن بهم ردي فسادوا احلام ردية ونوم مشوش حتى عرض لهم ذلك وسواس فاما الامر اخر
فيها فان كان عن فساد مزاج حار وكان مع ذلك مادة وتحدث ذلك
يكثر تحلب المرار عند الدفع الشديد والاغتمام الشديد الى المعدة فيجب
ان يسقى من الماء ماء الشعير بعد اكل السمك الطري وماء الشعير والسكنجبين ويسقى منه مع طبيخ
الافسنتين وشاهترج وتمر هندي واجاص وزرشك وينقيهم ذلك مرارا حتى يسقوا
من حبله البراجين ارادوا ان يسقط معدته من الاخلاط

الاخلاط الحارة الى المعدة اخلصها بخروجها فليأخذ افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر صحيح عشرين درهما يطبخ
برطلين ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى فان سبب سقوط الشهوة من غير ان سبب . ومدة يسيرة
قليل فان كان المرار المؤذي ينصب الى المعدة من الكبد او من سائر البدن فاقصد الاكحل
وانقصهم بالحب الذي يعدم بعد ان يحمل فيه يتقوى بأشياء مثوى ويمسك بعد ايام الى الباردة
الرطبة مثل [illegible] رائحة المعدة بالمرة القابضة لان من شأن القروح ان يكون واردا للمعدة
بالطبع فيطفيها ويصلح لهم السكنجبين السكري وماء الرمان المز وماء الاجاص فان كان
في مزاج المعدة حارة فيسقى دوغ البقر مفردا مع هذه الاقراص وهي مما يصلح لضعف مزاج المعدة
الحارة وللبطن الحمى الحار الملتهب وتسكن العطش صفته طباشير وصندل ابيض وحب قرع
حلو وحب القثاء والخيار والبقلة [illegible] ورد يابس سبعة [illegible] كافور دانق [illegible]
ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن بماء القرفين ويقرص ويسقى منه مرة مع دوغ البقر
ومرة مع حماض الاترج ومرة مع رب الريباس ويضمد المعدة بما يبرد مثل الصندل والورد
والكافور وقد يسقى لضعف فيها مع الحرارة [illegible] وورد يابس وطباشير فان كانت
[illegible] فيجب ان يبدا بالفصد ويسقى بعد ذلك ماء البقول مع عنب الثعلب والهندبا
مع الخيار شنبر واذا كانت الطبيعة ممتنعة والسكنجبين واذا كانت محتبسة ويغذيهم بماء [illegible] مقشر
وقرع وقطف ونحوه [illegible] جلاب وماء رمان واجاص ويضمدها بماء
الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ورقيق ويضمد بآس فاذا ذهبت الحرارة وضعف
فيجب ان يخلط بماء البقول شيئا من ماء الرازيانج ويخلط بالغذاء الجلاب دسق وبالضماد
اكليل الملك والبابونج واما اذا كانت العلة فيها من مزاج بارد فيجب ان يسقى بالقي
بالسكنجبين العسلي وماء الفجل [illegible] الشبت في القي او يسقى شيئا من البزور ونحوه ويسقى بعده
حب الشبار او حب الافاويه حتى يسقى ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول
ولق

ويسقى بعده الايارج واذا نقيت المعدة من المادة بقيت ما يقويها حتى لا تقبل ما ينصب
اليها مثل هذا الدواء صفته مصطكى واقراص الورد من كل واحد درهم كافور كار با وينفع
يابس ومرماحوز وعود في مكد درهم يسقى منه بعسل وشراب عتيق ريحاني او بماء الاذخر يكون
والمصطكى والقرنفل وينفعهم الكموني وصفته كمون كرماني منقوع بخل ماثى درهم زنجبيل
عشرين درهما دار فلفل عشرة دراهم ورق السذاب يابس عشرة دراهم بورق الخبز عشرة
دراهم نانخواه خمسة عشر درهما افسنتين خمس دراهم يعجن بعسل ويعطى اذا كانت الطبيعة
مع ذلك يابسة فيه زيادة نانخواه والافسنتين على ما للجامعة وهذا الكموني يصلح لبرد
المعدة والجشاء الحامض وضعف المعدة والفواق الذي يكون من امتلاء الكيموسات
الغليظة والبلغمية والحميات الدائمة التي تكون من برد ويسقيهم الفلافلي والوحيد
للكيموسات المحتبسة في الدوار وفي المعا الفوقانية ولبرد الكلى وينقص الكيموس
البلغمي صفة الفلافلي يؤخذ من الفلافل خمسة خمسة مثقال زيتون ودار فلفل
مكد ستة دراهم يعجن بعسل وينفعهم الزنجبيل المربى والهليلج الكابلي المربى ودلك مقلو ا
وبزر الكرفس مكد دراهم يسحق ويشرب منه بماء او يؤخذ وزن ثلثة دراهم صبر ويشرب بماء العسل
او خمر ويصلح من الغذاء الى رشل للحمص والقنابر والعصافير واما الفواق في رده الى
اي اكثرها لتقلها فيجب ان يحذر ويكون شرابهم شراب عتيق او شراب ريب
وعسل نقي وخندقون او ماء العسل المعقود بالعود وتفاح الاذخر وسك ومصطكى
فان الوجع بلا مادة فيجب ان يسقوا الترياق وزن درهم مع شراب عتيق او
سحرنا مثله مع مثله او امروسيا بماء النعنع او مثرود يطوس بماء المصطكى وسنبل
واذ فوددواء المسك مربما حار فان كان الوجع ضعيفا والحلبة عشرة دراهم
مع نصف درهم الى درهم مصطكى وعود في من الربع درهم الى النصف بماء شديد الحرارة

واقراص الورد الصغير مع رب السفرجل او وزن نصف الى درهم فلفل في ماء
او درهم حب الغار مع خمسين حبات فلفل بماء حار صفة جوارشن لذلك خفيف
ينفع ضعف المعده والاستطلاق كندر ونانخواه بالسويه رب يعجن منها نحو منه
فاما الحموضه فيها فان كان ضعيفا فيكفيه مص التفاح الحلو او سفوف الكزبره وان
كان قويا سقي تفاح الاذخر مع الكرويا سفوفا وكذلك دواء صفته ورد احمر درهم
فلفل اربعه نصف درهم كمون وبزر الشبت مكد ربع درهم الشونيز نصف درهم الى درهم فاما
الوقوف على فساد مزاج المعده فمعروف ووجهها او كيموس فيها فيجب ان ينظر الى
الى ما يبرز من الدبل من فوق ومن اسفل اذا كان اكل طعاما معتدلا فيكون منه كيموسا
مريا حارا فان كان ذلك كيموس يعمى لح الطعام وحده فهو عن فساد مزاج وحده
ويسقى في هذه الحال وسوء الهضم ونزال البدن الراتب مع الخبث صعتر ونفذ
بزر الكرفس والرازيانج والكمون كرماني وكرويا مكد كف وبدانيت طيب ونعنع وكرفس
مكد ما قيه صغيره خبث الحديد يسحق مثل الكحل وزن عشرة دراهم يصب عليه ارطال راب
ويترك يومين ثم يشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد فيما بعد كل يوم الى الرطل
ويغذا بعد باربعة ساعات طعام خفيف لذيذ كلحم الجداء والدجاج والكباب بلحم
رخص وصفرة البيض وحمى الحنطة والبقل والنمكسود والطالع وقد شرب المحرورون
على وجه اخرى وهو ان ينقع الخبث مع اخلاط الاطريفل الصغير في الراب حتى
يأخذ قوته ثم يشرب وحده في الشراب قام مقام الحب ادويه مفرده عن الباب
لاوجاع المعده من الحراره والا بروده معجون الخبث الهندي وصف منكه الهندي
جامع النفع في الامراض البارده ويسمى الجاويداني العمر صفته اهليلج كابلي واصفر واسود
منقى عن نواها من كل واحد اربع مثاقيل دار صيني بزر خس وراسن يابس وبلادر درونج

قوذه

قنطوره مكد سبعه دراهم زنجبيل وفلفل ابيض ودار كوده ودار فلفل ووج وبقلمون وبلح الورد نفطى
درنجان ومكوم الورد وكرديا ودارسارون وانيسون وسورنجان وبسباسه وخيربوا و
فاقله ونارمشك وبسطيخ ومصطكا وكندر مكد سته دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا وفلنجه
دارشيشعان وسليخه وورد احمر وخولنجان وقاقله وميعه سايله وصندل ابيض واصل الزنى
الدماكجوني مكد خمسه دراهم اذخر وشقاقل ولسان عصافير ونعنع ومرزنجوش وقنطور
الدرنج وبادرنجبويه وفرنجمشك يابسه كلها واكليل الملك وقرفه وسعد وجوز جندم
وسعتر بري وسعتر جبلي مكد عشرة دراهم حب الرشاد وقودل وشونيز ونانخواه وبزر الرازيانج
وحلبه وبزر الشبت وبزر الداب وحرمل وبزر الرطبه وبزر الجزر وبزر البصل و
الحسك والكزبره وبزر الفجل والكرنب والكرفس والكراث والجرجير والكتان
والهليون والانجره والتودري والحماص وحب الدهمست مكد سبعه دراهم لب
البطم ولب القرطم ولب حب القطن وحب العنب وحب الحنه والسمسم الابيض والاسود
وحب الصنوبر الكبار وحب الانار ولب بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثا ولب
النارجيل ولب الجوز واللوز الحلو والمر والجلوز والفستق ولب نوى الخوخ ونوى المشمش
مكد خمسه دراهم غبار اصل السوس عشرين درهما اشق عشره دراهم سكر خمسين درهما سمن بقر
خالص عشرين درهما خبث الحديد البصري سبعمائه وخمسين مثقالا فذلك مائه خلط
وسبعه اخلاط وزنها الف وخمسين مائه وسبعه وثلاثين درهما ويوخذ سبعمائه وسبعه
وثلاثين درهما عسل يدق الادويه على مراتب اليابس علحده والدسم علحده ويحل الاليه
ويلقى الخبث الخل سبع مرات ويبل الخبث مرات ثم يدق ويحل ويسحق ثانيه الما
وبالخل والمنضج يسحقها ممزوجه اجزا سوا حتى يصير كالما ثم تجمع الادويه اليابسه ويلت
الادويه الدسمه والسمن ويحل بالعسل رقيقا ويرفع ويعتق سته اشهر ويستعمل بعد ذلك

وقد يعرض للمعدة عرض اخر حتى يسمى الخفقان ويكون اضطرارا او يسرع اليه الغشي وحدوثه يكون
بسبب خلط لذاع يجتمع فيها فيلذعها لذعا محسوسا والعلاج منه اخراج ذلك الخلط
وربما كان حدوثه عن رد ورقيع اليها من الاعضاء فاما الغشي العارض عن سوء مزاج
في المعدة وسائر البدن اذا كان ذلك مع علته بعض الاخلاط يحتاج الى ادوية تستفرغ
البدن فاما الاوجاع العارضة عن سوء مزاج فقط لا مادة فاستعمال الايارجات
وغيرها من المسهل يحوج صاحبه الى الوقوع في الدق لئلا والطعام في المعدة لا ما لم تدفعه
الطبيعة بقوته يجب ان يتناول الكمون على قدر الحاجة والاحتمال وان دفعت الطبيعة
فيدعها وان كان الطعام يبقى كثيرا في المعدة فيجب ان يتقيأ به القي قبل الطعام
ويعده بالاشربة الحلوة مثل الجلاب او نقيع العسل وما اشبهه ويغذى البدن في الوقت
بعد الوقت بماء الفراريج او كشك اهد الفلفل والا قسمين ومطبوخه كلا على قدر مزاجه
واحتماله صفة جوارش ينفع البحر ورن للاوجاع المعدة ويقويها ويهضم وينفع الاسهال
طباشير وورد من كل واحد عود وسك وقاقلة نصف ورب التفاح او
رب السفرجل الشربة منه درهم ايضا جوارش يسهل ورد وطباشير وزن درهم ترنجبين
نصف درهم سعوطا ونصف زعفران قيراط يجمع بعسل الابريز والشربة كله فلفل
وزن سعوطا في عسه اوراق مسكن وشرب وقد يحدث سوء الهضم
عن حرارة ويكون ذلك اذا فارقت الحرارة الغريزية التي في المعدة ودواء للاوجاع
المعدة مع حرارة طباشير وزن درهم ورد درهمين يسقى ذلك برب حماض الاترج ويقرص
بالعشي وزن درهمين ودهن اللوز مع اوقيتين ماء الرمان صفة قرص للحرارة في
المعدة والعطش الشديد يوجد منه حب ويوضع في الفم وايام الحصرم والشعر اذا افرط
العطش حب القرع وبزر القثاء وبزر الخيار مقشر من كل وزن خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم بزر

البقلة

البقلة عشرة دراهم يدق ويعجن بلعاب البزرقطونا وماء الخيار وشيء من بياض البيض
الرقيق صفة لون منه أخذ بزر الخيار والقثاء والبقلة الكبيرة من كل واحد خمسة دراهم غبار أصل
أصل السوس ستة دراهم بزر الخس الأبيض وأنبرباريس من كل واحد درهمين يحبب ويؤخذ منه
لضعف المعدة وللذين يقيئون طعامهم شونيز ونانخواه وكندر ومصطكي وعود ني
وقشور الفستق الأحمر من كل واحد خمسة دراهم عسل وماء الأترج المطبوخ مع العسل حتى يجمع ويخلط
صفة حب مسهل لضعف المعدة صبر جرس كثيراً وهليلج أصفر من كل واحد جزء ونصف جزء زعفران
سدس جزء يحبب بماء عنب الثعلب ويستعمل عند الحاجة صفة حب اسطمخيقون لضعف
المعدة صبر سقوطري وزيتون فج من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرين درهماً يحبب الشربة درهمين
وقد يسقى لذلك مثقال صبر سقطري أو وزن دانق سقمونيا مطبوخ [illegible] للمحرورين
صفة في باب الرمد قبله ستاسين صبر وغاريقون من كل واحد درهم محرق يحبب
في باب الحكة والجرب سفوفات [illegible] ماء الهليلج يقع بها إذا رجح البهاني أعراض
المعدة صفة أشربة يحتاج إليها في أوجاع المعدة ولتقويتها من ذلك منه قرص جيدة
خفيفة يؤخذ ماء السفرجل المسكي المصفى عشرة أرطال ماء التفاح خمسة أرطال يطبخ ذلك
حتى يبقى منه النصف ثم يصفى ويجعل على كل ستة أرطال منه من المطبوخ الريحاني
الجيد رطل ماء النعنع المدقوق المعصور نصف رطل يطبخ حتى يكون له قوام الجلاب
ثم يلقى فيه عود ني درهمين سنبل وقرنفل ودارصيني وسك ومصطكي وبسباسة وهيل
من كل واحد نصف درهم يرض ويشد في خرقة رقيقة ويلقى في الشراب [illegible] ويترك ساعة
ثم يمرس فيه ويعصر ويخرج ثم يداف فيه وزن نصف درهم زعفران ويرفع شراب
للمحرورين خاصة للخفقان الإجاص مائة رطل تمر هندي منقى من نواه ثلث رطل عناب
ثلث رطل يطبخ بعشرة أرطال ماء حتى يبقى ستة أرطال ثم يصفى ويسكن ويجعل فيه من ماء الرمان

رطل ماء حماض الاترج ونصف رطل يطبخ بنار لينة حتى يكون له قوام ويسقى منه اوقيتين مع

مثقال بزرقطونا بماء بارد ايضا شراب يسهل المحرورين ماء رمان حامض ومليسي

مكه رطلين يطبخ تربد مرضوض حتى يبقى النصف ثم يلقى عليه رطلين سكر ويوخذ زعفران

ثم يوخذ سقمونيا نصف رطل فانه نافع في الاشربة اوقى وزن خمسة دراهم زعفران درهم

يسحق السقمونيا ويجعل في خرقة كتان ويمرس فيه فكذلك الزعفران ويرفع الشربة اوقية

ونصف او يطبخ رطل تربد مرضوض بستة ارطال ماء ورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد

باربعة ارطال سكر ويمرس فيه درهمين سقمونيا ودرهم زعفران الشربة اوقيتين التربد

او اذا اسهل بما يخرج العفونة العفنة واليسير من الرطوبات وان يلحق يبقى مسحوقا

في نوع الرطوبات اليسير من العفونة العفنة وان اكثر مثل ذلك من الاجاص والتمر

الهندي والعناب مع التربد والسقمونيا والعناب مع التربد والسقمونيا كان جيدا او ان

جمعته بماء الورد الطري المعصور نفع ذلك صفة مطبوخ يصلح للمعدة والكبد اهليلج اصفر

وكابلي وشاهترج وبزر الكشوث وعناب وسبستان واجاص مكه قدر الحاجة خمس عنابة

يسقى مالي خمسة دراهم بنفسج بدهن ورد مالك درهمان راوند درهم وزنجبيل ومصطكي

مكه اصلين عشرة درهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ منه مثل رطل مع نصف

مثقال تربد الادوية التي تنفع المعدة بجوهرها والتي تضرها والتي تنشف البلة وتحلل الرطوبات

منها يسهلها الحل يوجع المعدة فيجرحها ويضعفها الا ان يكون معه شيء قابض السقمونيا

يسقي المعدة وكذلك البصل والثوم والبيض الحليب وسعد الشهوة الادهان كلها

والسمن يرخي المعدة ردي لها الا ما كان فيها بعض القبض كالزيت ودهن الورد

واما النفخ في المعدة الرياح التي يرسعه تولدها الاطعمة النافخة اي تتحلل البخار من

حرارة يسيرة لان الحرارة القوية تحلل قوة النفخ من تلك الاغذية والبرودة التامة

فلا يمكن

فقد يمكن للغذاء ان ينفع معه بخفض نا ما حتى تتولد عنها اذى والوجع من ذلك رك الله عليه

المنفعة فاذا تولدت فليكمد الموضع بالي ورس المسخن فانه اخف من الملح على الطبيعة و

كذلك التكميد بعسب التراب الريحاني الذي قد طبخ فيه ريحان لعف فان لم يجد فنخيسا

ما قد طبخ فيه زيتون ومعيطك زعتر وبزر كرفس او ليتف كرديا ونانخواه ورم ونفعه

بعد مطبوخ ممزوج بماء حار ليعرف كذلك قرب القوة من حرارة البزور فيضه بوحد ويكون

نانخواه بزر الكرفس بالسوية ليسحق ويوحد منه بعد مطبوخ ممزوج بماء حار او حوارشن البزور

نفسه وان كان تولدها مع لين طبيعة فيحب حب الرشاد مقلو بالماء الفاتر وان كانت

الطبيعة يابسة فيستف منه حب الرشاد وبزر الكرفس بالسوية ليلقى منها درهمين بعد مطبوخ

وان رجع الى ما هو اقوى منه الترياق والمثرود يطوس والسجزي والكموني والشلفي و

الفوتنجي قد يعرض للمعدة الخفقان وحدوثها يكون بسبب

خلط لذاع يجتمع في المعدة فيلذعها لذعا محسوسا وربما كان حدوثها بسبب الحيات المتولدة

في البطن الى صعدت الى هذا الموضع اول الاعضاء

العلوية فم المعدة وهو كثير الحس قريب من القلب وهو ينقسم اعني المعدة الى قسمين فم المعدة وقعر المعدة بعصبي

كثير الحس وقعرها اكثر لحمية واقل حسا فلهذا يفعل فعلين الشهوة والهضم وقعر المعدة بخفيه

الهضم وفم المعدة بخفيه الشهوة وقد يعرض الشهوة ايضا في قعر المعدة غير انها اقل

في تفسير ابقراطيس انه لم يكن في البدن اضطراب قيل لا اذا كان كلام في

النوم وكان جاريا بالحقيقة على المجرى الطبيعي واذا كان الامر على خلاف ذلك كان

في النوم اضطراب واختلاف في اصناف التخيل عرض منكره وذلك اذا كان في

البدن وكانت يضاد بعضها بعضا وهذا اوجب ضرورة اذا تولد في البدن رياح غليظ

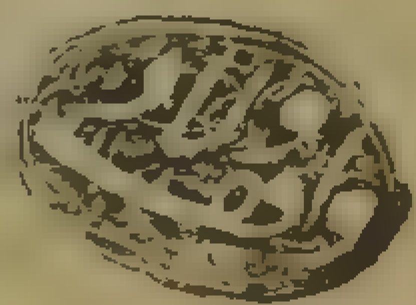
نافخة عن نضجه من اختلاطه لم يستحكم نضجها في كتاب

الحميات رايت قوما عرض لهم في الحميات التشنج بغتة من غير ان يتقدم لهم دليل يدل
على ذلك فلما تقيؤوا قيا مريا افاقوا من العلة على المكان و قوم اخرين ممن سالهم
من دائه تقيؤوا رطوبة مائلة الى السواد و اخرين تقيؤوا شبيها بعصارة الكراث
فلبس انما نال قوما منهم ما عرض من اصلاح رديه و قوم يضطرب فقط بل كثير منهم ما لهم
اختلاط العقل بما اجتمع في افواه معدتهم خلطا رديا و ربما اجتمع في المعدة خلطا
عفنا حتى يعرض منه قلة الهشاشة و الكرب و ما لا يتهيا للمريض ان يعبر كيفيته و ربما
لحج في طبقات المعدة خلطا رديا فيكون منه الغشي و ربما كان محتبس في قعرها
فطفوا الى فوق فيكون منه القي و قولنا اللاحج في المعدة خلاف قولنا الراسخ
فيها لان المعدة طبقتين فكم مره يلتقي الخلط و يلج بين ما بين الطبقتين فيقال
لمثل هذا الخلط انه راسخ فاما اللاحج فانه يقال اذا كان الخلط لاصق في الطبقة
الداخلة من المعدة بسببه الغذي و قد يعرض للمعدة و يحصيها سوء الهضم و نقصان شهوة و بطلان
الشهوة و الشهوة الكلبية و تقلب النفس و الفواق و الغثيان و الغمى ما قد يعرض لهم
لبعض الناس لكم من مرة الغشي من وجع القلب و سبب ذلك وجع الافم المعده
حتى يعرض لهم التشنج و الكرب و الصرع و الوسواس السوداوي كما قد حكينا عن بسونيقا
حدث التشنج الذي يعرض في الحمى من غير دليل و نقاك الطلافي في المعدة و انما
هو المحتبس في جوف المعدة فيجب ان ينظر و يتفقد الامراض من الاعراض التي تلزم
لنضع ذلك ان شاء الله علاج المعدة و البطن من ضعف و مزاج حار قد يعرض مع فساد
المعدة و البطن اذا كان من حرارة عطش شديد و تلهب فيلذ و يشتهي بارد و يا ردى
بالاشيا الحاره فان كان ذلك مع مادة مرية فيجب ان يعطى تلك المادة يسقى
دواء المسهل مما يجري المرة و القي بحسب المادة و بحسب ما يسهل على المريض احتماله

فان كانت

فان كانت المادة محتبسة في المعدة وكان المريض معتادا للقيء فيجب ان يخرج تلك
المادة المودية بالقيء بعد ان يستعمل بعد الادخال السمك الطري وشرب ماء الشعير بالسكنجبين
فان كانت المادة محتبسة في قعر البطن ولم يكن العليل معتادا للقيء فيجب ان يستعمل
هذا الدواء صفته يؤخذ من الايارج المر درهم ومن الصبر درهم ويعجنها بسكنجبين ويسقيه بطبيخ
الافسنتين او الاجاص والتمر الهندي والشاهترج والزبيب المنزوع العجم بعد ان يختار
من الزبيب ما كان يميل الى الحموضة ويعطى من هذا الدواء مرة بعد اخرى حتى تنقى المعدة
وان كان المرار ينصب من الكبد الى المعدة او من جميع البدن فيجب ان يفصد العرق
ثم يسقى بعد ذلك ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع الهليلج الاصفر والسقمونيا المشوي
في سفرجلة مع الهندبا والسكر ويغذوه من الاغذية ما كان باردا رطبا مثل الدراج والحجل
والفراريج المتخذة بماء الرمان وماء الحصرم فان فيه الفواكه قمع الحرارة الكائنة في
المعدة وتطفئتها وقد ينفعون بشرب السكنجبين السكري وماء الرمان الى ان يخف ويشرب ماء الدوغ الحامض
فان هذا الضعف والمزاج الى زيد مادة فيجب ان يسقى مخيض البقر وحده او مع هذه
الاقراص اقراص يصلح لضعف المزاج الحار العارض في المعدة والبطن والحمى
الملتهبة ويسكن العطش يؤخذ طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو والقثاء والخيار
وبزر البقلة المباركة من كل واحد خمسة ورد يابس سبعة دراهم كافور دانق انبرباريس او عصارته
ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء البقلة المباركة او بماء القرع
ويجعل اقراصا ويشرب مرة بدوغ البقر ومرة بماء الحصرم او بعصارة حماض الاترج
او برب الاترج او رب الريباس ويضمد المعدة من خارج بالاضمدة الباردة وان كان
ضعف المزاج المعدة من برد من غير مادة مجتمعة فيجب ان يسقيه درهم ترياق بشراب
عتيق او سكنجبين مع عسل او مثروديطوس او امروسيا بماء النعنع او مرد [illegible]

مما قد طبخ فيه مصطكى وسنبل واذا وجد دواء المسك المر المعد بالصبر والافسنتين
فان كان في المعدة مادة مجتمعة باردة فيجب ان تقيء او لا بالقيء بعد ان يطعم
العليل الطعم لطيفة مقطعة مثل السمك المالح والخردل والفجل ويسقيهم بعد ذلك
حب الاصطمخيقون او حب المصطكى والصبر او حب القوقايا فاذا نقيت المعدة
تقيئه كما ذكرنا فيه سقيتهم دهن الورد مع ماء الاصول او بعض الايارجات فان
منع من ذلك مانع سقيتهم ماء الاصول مع دهن اللوز مع الامرود سيما وقد
ينتفعون بهذا الدواء وهو دواء للمعدة العليلة مر درهم مصطكى واقراص الورد مكة نصف درهم
كاربا وينعنع باليسير دم ماء ورد وجعوده في مكه ورمجين مع بيرق وتحل فيعطى منه درهمين
بمسه او شراب ريحاني عتيق او بماء الاسبوس والمصطكى او بطبيخ القرنفل وقد
ينتفعون بسنوف فطيه شراب الافسنتين والجوارش الكموني وجوارش الفلافلي وبحمل
مربا والهليلج كابلي مربا بالعسل وادويه وينتفعون بالاغذية الحارة مثل ماء الحمص والقابر
والعصافير واما القرانية وان كانت حارة فيجب ان يسقى وكد تنقيها وغلظها
ويشرب الجندبيدستر والشراب العتيق الريحاني وماء العسل المعد بالافاوية والشراب
المعد بالرب والعسل ويوضع على المعدة من خارج ادوية حارة عطرة مثل المسوس مع العنبر
والمسك والعود وما اشبه ذلك وبدهنها بالزيت والبان او دهن القسط ودهن
السوسن وبالجملة يجب ان يدبرهم بالتدبير المائل الى الحرارة



ليس انما يعرض في المعدة امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء من سوء مزاج ساذج
او مع مادة فقط بل يعرض امراض الاجزاء الالية قد قلنا في علاج المتشابهة الاجزاء
قولا كافيا وقلنا في دليل الامراض الالية واقول ليس يجب ان نرتب
عليكم الجراحات التي يكون في هذا الموضع والامراض الحارة والامرية فان موضع

مايره

بعده وما يكون منها في المري من الحده عما يليه عسر ان معرفه هذه او فتح فم تلك تحت الثدي حتى
حس المعده على حس المري ولان المعده تسهل جسها باليد فاما ما كان في المعده اورام
حاره فيجب ان تبتدئ بالعلاج البارد وبعد ان تخلط معه شيئا من الادويه القابضه المقويه
فانك ان استعملت العلاج المرخي فقط احدث عليه من العلل فيجب ان يبادر ولا تعقد
الباب سبق ان ساعد القوه والسن والزمان ثم تسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب والهندبا مع
وماء الخيار شنبر اذا احتبست الطبيعه واحتاج الى تليينها فاسقه من هذا سبعة ايام اعطه في اليوم
الثامن معه شيئا يسيرا من ماء الرازيانج وماء الكرفس مع وزن نصف درهم من اقراص الورد
فان كانت الحراره باقيه والورم ملتهب فلا تعد وماء الرازيانج ولا ماء الكرفس واقتصر على
على ماء الهندبا وعنب الثعلب فقط مع اقراص الورد واخلط معه شيئا من عصارة الافسنتين
والمصطكي وغذه الى اليوم السابع بالحمص مقشر مع القطف والاسفاناخ والقرع
العناق ودهن اللوز الحلو ثم اعطه بعد السابع [illegible] ماء الكشك المقشر والسلق او الطبيخ واسقه
في اول العله جلاب وماء الرمان المز [illegible] وبعد النضج سكنجبين سكري فاما الاضمده فهي اول
العله اذا كان مع الالتهاب شديد فيجب من المبردات مثل عنب الثعلب ولسان الحمل وبرادة
القرع ودهن الشعير وورق الخلاف وسويق [illegible] وما اشبه هذه في القوه فاما بعد اليوم السابع
اذا ما سكن الالتهاب قليلا فيجب ان يزاد في الضماد ورد البابونج واكليل الملك وافسنتين
رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل احمر وفوفل وزعفران
ومن عادتي ايضا ان استعمل [illegible] في اورام المعده قيروطي متخذ من صبر ومصطكي وشمع ودهن
الناردين بعد ان يذاب الشمع [illegible] درهم ويذوف في الصيف بدهن الورد وفي الشتاء
بدهن الناردين ويكون لكيه الدهن اوقيه [illegible] ويذاب مع الشمع في اناء مضاعف فاذا
برد يخلط مع الصبر والمصطكي مسحوقين ويكون لكيه كل واحد منهما درهم درهم وان احتجت

الى ما يفضي فيفسل فيقبض اوا ضعفت الطبيعة حتى لا يمكنها ضبط الغذا افرزفيه وزن درهم
عصارة الحصرم الحامض يعني المجففة من العصارة بعد ان تخلطها او لا في القيروطي ثم
بعد ما تسقيها بالادويه واحيانا في بعض الاوقات عصارة الافسنتين بدل عصارة
الحصرم وفي بعض الاوقات اجمعهما جميعا واجعل لمكيه الشمع ودهن الناردين فقط سائر
الادويه التي يطرحها فيها حتى اذا اجتمع من الادويه اربعة دراهم يكون مع ذلك من القيروطي
اربعة اواق واوقيتان من الشمع واوقيتان من دهن الناردين فان اتمادى الورم وصلب
فاستعمل ادوية محللة بعد ان تخلط فيها ادويه عطريه فادويه مليّنه وادويه محلله مثل
الفنا والذي يحدثه الكليل الملك فانه يحدر على انواع كثيرة وهو ينفع لجميع الاورام التي
تكون في الاحشا تحت المراق وانما تختلف صنعه اختلاف يسير حتى تكون ينفع صنعه
الاورام الكبد خاصه وصنعه اخر ينفع اورام المعده والبطن والطحال وصنعه اخر
للغشا المحيط وهذه احداهما صنعة الكليل الملك ينفع من الاورام الصلبه في فم المعده
والكبد ولكن هو فيه الكليل الملك خمسين درهما راسن وعلك البطم كل واحد مايه درهم
شمع مايتي درهم سنبل عشرين درهما سعد وقردمانا ومروتوس مقدسته عشر درهما زعفران
ستة دراهم دهن البلسان وناردين ما يكتفى به صنعه ضماد اخر من الكليل الملك يصلح
للاورام الصلبه تكون في المعده والكبد والطحال ويحلل الغليظ منها الكليل الملك
وحلبه ودقاق الكندر وبابونج وحب الغار وخطمي ومقل كل واحد اربعة دراهم افسنتين
ثلثه دراهم اشق ومقل كل واحد درهمين ين شامي عشرة عدد تطبخ التين بالخل والعسل
ويحل الادويه بالشراب وتسحق وتخلط وتستعمل مع سمن البقر صنعه ضماد حي العالم لوجع
الكبد الحادث من حرارة صفاح حي العالم الطري وصفاح البنفسج يابس وورد يابس وصندل
ابيض من كل واحد اربعة اواق كافور درهم ودقيق سعال يجمع هذه استار دهن ورد وما يلتقي

او

نصف درهم كافور درهمين زعفران درهم من كل حصه ابيض واحمر صندل درهم عشره ورد افيون
اوقية درهم ورد اربعة اوراق ويستعمل

يكون اما من قبل حدة الاطعمة ولذعها كالفلفل والخردل ونحوه واما لكثرة دسمها كالطبيخ
الدسم او لرداءة صنعتها كالطبيخ المدخن ونحوه او من قبل مادة رديئة في المعدة فان
كان مع حصر التهوع سعي في فالمادة في خمل المعدة لا ضيقها فان القي يسهل له فالمادة
في المعدة وان كان يسيرا والمادة في قعر المعدة وان عرض مع التهوع قي فالمادة في جوف
المعدة لا في خملها فان احس العليل بحموضة فالمادة باردة وان احس بمرارة فالمادة
حارة .

في التهوع والغثي اذا افرطت والعلاج منهما في اشتدادها

القي اذا رجع اليه يسقيه البدن الغثي والقي يحدثان من شيئين احدهما لذع يعرض في فم
المعدة من خلط حاد حار محتبس فيها والآخر من خلط غليظ لزج يثقله وحدوث هذه العلة
عن مادة يؤذي المعدة بكميتها او كيفيتها او بحسبها فما يؤذي بالكمية هو ان يكون الغذاء
اكثر مما يحتمل القوة والذي يؤذي بالكيفية فان يكون الغذاء حارا او دهنيا او حامضا يلذع
ويؤذي القوة ويسقطها حتى لا يكاد ينهضم والذي يؤذي بحسبه فان يكون المادة مجتمعة
في المعدة محتبسة فيها وهذا الفصل ان كان كثيرا ورديا في قعر المعدة حدث قيام غير
ان يتقدم الاسهال وان كان قليلا رقيقا متشبثا بالمعدة حدث عنه تهوع وغثيان
يبدأ في علاج ذلك ان كان حدوثه عن سوء تدبير في الغذاء ان يصلح ذلك ثم يقصد
لتقوية القوة المعدية بما يصلح لذلك المزاج فان كان حدوثه عن مادة فقد يكون هذه
المادة بلغمية غليظة لزجة يلصق بخمل المعدة وعلامته ان يحدث التهوع فالعلاج منه
ان ينقي المعدة من تلك المادة بالاشياء اللطيفة كالسكنجبين والعنصل او حبوب [illegible]
الخفيفة واستعمال الحمام والتعب وقد يكون المادة مرة متولدة في المعدة او منصبة اليها

من سائر الاعضاء وعلامته ما يتولد في المعدة ان يكون ازداد رديا وعلاجه ان يلقى في
ماء هم الذي يشربونه ورد مصطكي وطباشير او يسقى الطباشير بماء التفاح وفي حالة سويق الشعير
الحنطة [illegible] وسويق حب الرمان وكعك او خبز مجفف في التنور فان لم ينقطع وغلظ
الامر فيه فيضمد مجمع ايضا البطن بقرب السرة فان لم يكن يصف محاجم افرد وملف
بين الكتفين ويحتال في نومه ويبطئ فرسه وان بها سرير يعلق نوم فيه ويحرك
برفق كان افضل ويجب ان يغمز اطرافه غمزا خفيفا ويقع منه نفعا عجيبا ان تحقق
لما قد طبخ فيه حشائش او ونيف فيه [illegible] مقلوا قليلا ضعيفا فان كان هذا المرار بسبب
الى المعدة من سائر البدن وعلامته ان [illegible] ولكن كما [illegible] الالف [illegible]
شيئا اخر وعلاجه ان يسقى البدن من ذلك الخلط ويصلح له الطعوم اللينة فذا لقي
البدن فيجب ان يقوي المعدة بمياه الفواكه وربوبها مثل رب الرمان [illegible]
[illegible] ماء الرمان [illegible] الممكن [illegible] حتى يكون له قوام [illegible] فان
لم ينقطع ذلك واشتد الامر فيه القى في هذا الماء عند طبخه شيء من نعنع وعود ومصطكي
مرضوضين وقد يقع حب الرمان ومثل [illegible] سماق في ماء يوم وليلة ثم يصفى ويسقى
منه وقد يسقى منه طباشير من الدرهم الى الثلثة بماء التفاح المر او رمان الحامض فان
لم يكن بالعليل حمى فصد [illegible] قوة المرارة [illegible] ودواء جامع
يسقى عند الضرورة وزن خمسة دراهم سماق [illegible] طباشير وزن درهمين مسك درهم كافور
دانق ونصف [illegible] بماء الرمان الحامض قدر اوقية ومثل ذلك من ماء
التفاح المر او ماء سفرجل فيسقوا سويق الحنطة والشعير بماء الثلج فاذا افرط سقي الكعك
المسحوق مثل الكحل في ماء التفاح واليسير من التراب [illegible] اعيد عليه
حتى يقبله ويطلي صدره [illegible] ومتى خيف سقوط القوة او [illegible] ماء اللحم

من الوزا

عن الفوانيح وعصى الراعي والبسد مع الكهرباء المسحوق مثل الكحل وماء التفاح واليسير من الرب
واما العلاج لقي الدم يكون ذلك من المعده والكبد فدواه الفصد ثم الاشيا القابضه
للدم مثل اقراص الكهربا وماء لسان الحمل مع الطين الارمني وكذلك اصمغه عفص وصمغ
مكدوحه وورد ومثله وصمغ وكهربا وطين ارمني مكدوح الشربه منه درهم مع قيراط افيون
بماء لسان الحمل والبقله وتضمد المعده والكبد بالاشيا الباردة القابضه فاما استعمال
القي للسقه فيقول العالم فيه اما ما وجه له ليس الاستفراغ للبدن فقط بل التوهم انه
ان استعمله انسان واما شي ماخذه في كلامه وجع من قروح سريه واي وجع كان و
قال في موضع اخر القي ينفع الدوجع الا حيث تحركه العنيفه
في جمله البرا القي ينفع من انفجار الدم من العروق الضوارب وغير الضوارب ومن
المقعده والكلى والرحم والمثانه لان الجذب الى المقعده ينفع من القي خير اوقات
استعماله للمرطوب ان يكون بعد الرياضه ليرق الاخلاط اللزجه ويكون قبل الطعام
شرب الاشياء المقيئه فان لم يكن فيكون بالاطعمه مثل السمك المالح والبحليه
ودهان الشبت والوسا فان هذه يرقق البلغم حتى يخرج بسهوله وخير اوقات استعماله للمحرور
ان يكون بعد الخروج في الحمام ليرطب البدن والاخلاط الحاره القشفه وبهن الاعضا
التي بها يكون القي وبعد التملي من الطعام والشراب ومما يعين على ذلك شرب الماء الحار
السخن المضروب بماء السخن واكل اللبوب كالجوز واللوز والبندق ولب البطيخ و
القثا والخيار المعجون بالعسل والسكر كل على قدر مزاجه ومزاج الخلط الذي يريد تقيئته
ومما يعين على القي تسهيل المواضع التي تقرب من المعده واليدين والرجلين واما الادويه
التي يقيء بها فلا يجب ان يؤخذ الا في الفصول في ساير الاوقات ويجوز بها الا عند
ضعف دوا يعالجه المرطوب بزر الفجل والجرجير والشبت بالموية يدق ويذاف منه وزن

خمسة دراهم بسكنجبين عسلي ممزوج بماء فاتر ويشرب وله قرصة بزر الرمق عشرة دراهم صمغ
العصى منه بورق الخس درهمين كندس درهم تقرص بماء السرمق والشربة منه درهم بماء
طبيخ الشبت وخطمي ولوبيا بعد ان يداف في العسل وله دواء يمنع الجوف بالقيء
والاسهال من الاخلاط الغليظة اللزجة حب الرشاد منه درهم بسكنجبين عسلي ويوخذ
بعد ان يصار فاما الاغذية التي ينفعها بها المرطوب فالسمك المالح او الاكل بالخبز
ويمنع من شرب الماء حتى يشتد عطشه ثم يشرب ماء قد طبخ الفجل الصغار واللوبيا والجراد
الصحيح ... فيه ملح وصب عليه سكنجبين عسلي او يداف فيه عسل ومن الاطعمة التي
يعسر عليها الادلة والجمعة الرطبة والتوريج فلذا ما ورد كلا بدهن شيرج فاما
الادوية التي يتقيا بها المحرور فماء ورق الخيار المدقوق المعصور بسكنجبين ممزوج او
سكر طبرزد وبزر الرمق منه درهم مسحوق يداف بسكنجبين ممزوج بماء الرمق المدقوق
المعصور او ماء قد طبخ فيه الرمق العصي وقشور البطيخ المجفف ومن الاغذية السمك المالح
اذا طبخ السفيداج بالرمق وجعل دهنه دهن شيرج مضروب بالسكنجبين وكذلك بزر الخيار
المقشر والمسحوق اذا شرب منه وزن عشرة دراهم مداف بسكنجبين ممزوج بماء حار
فاما مدبر المحرور نفسه بعد استعمال القيء التمضمض بالخل ممزوج ويغسل وجهه بماء ورد وماء قد
... شيئا من صندل ... فلا يتعرض للطعام حتى تاتي لذلك ساعات واذا انحل
فاحف ما يقدر عليه مثل اطراف اليدين والرجلين ويعذر ساقيه وقدميه عن ارتفاقها فاما
الذي يدبر به المرطوب بعد استعمال القيء التمضمض بشراب ويغسل وجهه بماء الزعفران او ماء
الحار و يأخذ شيئا من الادوية مثل الهليلج المربى والزنجبيل ودواء المسك والترياق
او يتحسى بماء قد غلي فيه مصطكي وزنبوت وان صدع بعد ذلك حسى ماء العاليخ و
وضع اطرافه فيه فان كانت الرطوبة شديدة غليظة يتحسى بعد القيء ماء قد طبخ فيه زوفا

بالبن

باللبن او شراب قد اذيف فيه شي من فلفل مسحوق او يشرب سكنجبين عنصلي او خردلي
ولا يتوهن الطعام سريعا فان وا اكل فاحفظ ما يقدر عليه مثل القنابر والعصافير مطبخة
او مقلوة ويشرب عليه شراب لطيف قليلا ويغمز فيه وقدميه غمزا رقيقا

من مادة يؤذي القوة اما بكميتها واما بكيفيتها

واما بجنسها فاما الكمية مثل الاغذية الكثيرة التي تثقل على المعدة ولا تحتملها واما
الكيفية فاذا ما كان الغذاء حامضا او دسما او مرا فينبطي انهضامه ويلذع ويؤذي
القوة فاما اذا كانت المادة بجنسها فلهذا كانها تؤذي اذى في فم المعدة وكان كثيرا
ردي الكيفية وكره القي وان لم تعدى الى الدلك ان الغثيان فان لم يكن الخلط المؤذي
كثيرا ولم يكن في فم البطن بل في الطبقات التي تحتبس وكان لزج او لاصق كان
منه غثيان بلا قي وهذا الخلط الردي يتولد في وقت ما في المعدة وفي الوقت امر
يجري اليها من عضو اخر او من ساير البدن علاج القي ان كان القي من ضعف القوة
حتى لا يمكنها ان تضبط ما يعد ابه فيجب ان يبتدي علاج ما عرض للغذاء اما بان
ينقص بكميته او يعرض بكيفيته ثم بعد ذلك يرجع الى تقوية المعدة بالعلاج التي تقاوم فساد
المزاج الذي عنه ضعف القوة فان كان الغثي والقي من خلط ردي محتبس في المعدة
وكان ذلك الخلط بلغمي فيجب ان يحال في اخراجه بالامتناع من الاطعمة والعادات
التي تبخر وتدسم على الهضم فان كان سبب هذه الاعراض خلط في غير نضج
فيجب ان يستعمل معها ذكرنا من العلاج ما يقطع ويلطف ذلك الخلط وان كانت الاخلاط
المحتبسة في البطن مرية او سوداوية فيجب ان يسقى ما كان منها لطيف وقليل المخرج
بالقي مرة بماء الشعير ومرة بماء الحار وحده على حسب قوام كل واحد من الاخلاط و
بقدر كثرته واما ما كان منها خلط غليظا لزج فيجب ان يقطعه ويلطفه ثم يقي الخلط

بعد ذلك يبقى الرياح المروف منه اذا كانت الاخلاط التى تسحج فى طبقات البطن
فانها اذا كانت كذلك صعب انحلالها واشتد رسوخها ومن هذه الاخلاط اخلاط حارة
معطشة مثل الخلط المرى ومنها حامض مثل الخلط السوداوى ونوع من انواع البلغم وقد
يعرض مرات كثيرة للمعدة والبطن ان يضعفان حتى لا يمكنهم احتمال ثقل الاطعمة
حتى تدفعها بها مرة الى اسفل اذا كانت المعدة اضعف من الاجزاء السفلية ومرة الى فوق
وذلك اذا كانت المعدة اضعف من الاجزاء السفلية فهذا ما حضر من القول

فى الغثيان والقئ

اقول ايضا فى القئ انه يكون على
جهتين على جهة البحران وعلى غير جهة البحران وما كان منه على جهة البحران فربما كان
فى وقت ما محمودا وفى وقت مذموم واما المحمود منه يكون اذا وجد المريض بعده خفة
من مرضه وما كان منه على غير جهة البحران فقد يكون من اسباب مختلفة فمرة يكون
من الامتلاء من الطعام والشراب ومرة من رطوبة الاطعمة وسهو كثرتها وقد يكون
ايضا من فضول ردية تجتمع فى البطن اما مرية حارة واما بلغمية باردة واما سوداوية وهذه
الفضول اما ان تتولد فى البطن واما ان تنصب الى البطن من المعدة من عضو اخر
ولا نقف على ذلك ونعرفه لان ما كان ينصب من موضع اخر فى المعدة يبقى مدة
طويلة حتى تجتمع فاما الذى يكون من المعدة فانه يدوم ولا يهدأ الا ان تلك تتولد من فساد
مزاج البطن علاج القئ الكائن من خلط مرى حاد اما القئ الكائن على جهة البحران
فلا ينبغى ان يقطع بل يترك الطبيعة حتى تنقى من ذا انتهاء المرض فان اكثر القئ
تجاوز الاعتدال وتخوفنا على العليل من ذلك ينبغى ان يعطى الشراب القابض
فان كان من المرة الحمراء والطبيعة يابسة وكان الخلط مرى فيعالج بالحقن المتخذة
من بابونج وبنفسج يابس او حسك وشعير مرضوض وسبستان وخطمى ودهن خل

وفاينذ

او سكرا حرا فيفعل ذلك حتى تنحدر المادة الى اسفل ثم اسقه بعد ذلك ماء الاجاص و
التمر الهندي لان من شانهما تسكين المرار بالحموضة التي فيهما فان لم يكن البطن يابسا
وكان الاذى من القي فقط فيجب ان يمنعه بشرب رب الريباس ورب الحصرم الساذج وقد
ينتفعون ايضا بالرب المتخذ من حماض الاترج وقد ينتفع بهذا المطبوخ على هذه الصفة منفعة
عظيمة يوخذ حب رمان حامض عشرين درهما مصطكى درهم يطبخ برطل ماء حتى يذهب النصف
ويذاف فيه عود هندي مسحوق مسحقا ناعما ومثله سك ويسقى فان لم ينقطع القي بهذا ايضا
فاسقهم بماء تفاح الكرم واطعمهم نور الكرم الطري يمضغ ويمص ماءه فان لم ينقطع القي بهذه
العلاجات وكانت قوة العليل تحتمل فان لم يكن عليهم حمى فافصد لهم عرق الباسليق
لكي يرتفع حدة المرار ويبطل تهيجه واشتعاله والذي يصلح لهؤلاء من الاغذية ان كانت
بهم حمى الطبيخ المتخذ من السماق وكزبرة رطبة ويابسة وزيت مغسول وعصارة الحصرم
وحماض الاترج وماء التفاح المز والرمان المز او طبيخ بالزيت المغسول
وينتفعون ايضا بالطبيخ المتخذ من الانبرباريس وان لم يكن حمى وضعفت القوة احتيج
الى ما يقويها فيطعم لهم الدراج مشويا وصفتها من العصارات ويضمد المعدة والبطن
من خارج بضماد يتخذ من ماء السفرجل وماء التفاح وماء الكزبرة وماء الاس وماء ورد
وسوسن وورد مسحوق وصندل ابيض وسك ودرنك ولاذن وعود وكافور و
زعفران وشبهه علاج القي من البلغم فان كان القي من البلغم ولم يكن كثيرا ولا داعيا
حتى يتاذى به الطبيعة فيجب ان ينقي المعدة اولا بالقي فاذا انقيت المعدة استروح
العليل الى ذلك واستراح مما ناله من الغثيان والقي ويجب ان يفحص عن البلغم
فان كان الخلط الردي في قعر المعدة فيجب ان ينقيه بالقي بعد شرب الماء الحار
الذي قد طبخ فيه شبت وملح وفودنج مع السكنجبين المتخذ من العنصل وان الخلط

لاصق لانه فيجب ان يسقى حب الايارج الفيقرا او حب الصبر والمصطكى وحب الدواء
ثم يقوى المعدة بعد التنقية لئلا يجتمع فيها خلط مثل هذا التقي المنبه وماء التفاح الحلو
شراب ريحاني عتيق وشراب الرمان المتخذ بالعسل وقد ينفع منفعة عجيبة باذن الله
هذه العلة ان يؤخذ حب الرمان الحامض مع عسل وربما مصطكى وكندر يعني ملكه درهم
نعنع وتمام ملكه باقة صغيرة يطبخ برطلين ماء حتى ينتصف ويصفى ويذاف فيه عود هندي
ومسك سحوقتين ملكه نصف درهم ويسقى منه دايما وشراب الافسنتين نافع لهولاء وابو
معا يسقى المعدة يقوي البطن ايضا ومعجون مرواد المسك المتخذ بالعنبر والافسنتين
وجوارش الموصل واما الاغذية فيجب ان يكون من ماء الرمان الحامض وكزبرة رطبه
ودراجه ونعنع وسداب وقرنفل وسنبل ودارصيني وجوزبوا وخولنجان وما اشبه ذلك
ويضمد المعدة دايما ايضا ضمادا يتخذ من اشياء طيبة الرائحة حارة مثل المسك وقصب الذريرة
وسنبل ومصطكى وزعفران وافسنتين وعود وسعد او قرنفل وجوزبوا وهال وشراب
عتيق ريحاني ومسك وميسوس وما اشبه ذلك وعلاج القي الكاين من خلط سوداوي
القي الكاين من المرة السوداء ان لم يكن كثيرا حتى توهن الطبيعة وتوهنها فلا يجب ان
ان يقطعه فانه ينقي البدن من الاوساخ فاذا كان اكثر مما يجب فينبغي ان يقطعه فان
يحدث المادة الى اسفل بحقنة فيها شي من الحدة ويضمد الطحال والمعدة من خارج بضماد
يتخذ من اكليل الملك واصل ولادن والحنة وشي من شراب قابض ويسقيهم
شراب الرمان المتخذ بالنعنع او شراب الفواكه وبالجملة فانما يعالج كل نوع من انواع
القي اذا كان في مرة السوداء يجب المادة الفاعلة له يجب ان يكون علاجها
له فالقي الكاين من المرة السوداء التي تتولد من الصفراء والذي يكون من احتراق
البلغم يعالج مما يعالج به القي الكاين من البلغم ويجب خلط المادة لطافتها ويكون

العلاج

العلاج فاذا اسكن القي فانه ينفع ان يسقى مطبوخ من هليلج اسود وكابلي وافتيمون مع الملح
الهندي والغاريقون حتى لا يجتمع في المعدة خلط سوداوي فان كان مع ذلك
في الطحال غلظ فيجب ان يعالج بعقيد الكاسكينج من بزره البسر وبالعلاج الذي
يصلح لوجع الطحال فيكون القي اما من المعدة واما
من الكبد ودفع الدم من هذه المواضع يكون اما من انصداع وعاء والخرق يكون اما
من اسباب خارجة مثل الضربة والسقطة او تمدد او صيحة او وثبة واما من سبب من
داخل اذا كانت المادة كثيرة والآلة رخوة جدا حتى تنخرق بسهولة او تنديه الفصد
حتى تصدع سريعا والا كان يكون اما من تفصيل مرير حار واما من خلط حاد يورق
والانفتاح يكون اما من حركة القوة الدافعة وذلك يكون اما لفضول مرية كثيرة تضطر
الى ذلك واما لضعف القوة الماسكة التي في افواه الاوعية اذا استرخت بسبب
الرطوبة التي فيها ولكثرة المواد حتى يضطر افواه الاوعية حتى تنفتح وقد يصلح لهذه
الثلثة الانواع في الابتدا الفصد الباسليق ومن بعد ذلك يسقى ما يقطع الدم
مثل اقراص الكهربا او بعض الادوية الموصوفة لقطع نفث الدم ومما يقطع
نفث الدم وينفع منفعة عظيمة لسان الحمل وعصا الراعي وطين ارمني وطين البحيرة
وطباشير اذا سقي بماء المطر ومما ينفع في الدم لونه صحيح دواء العلل الفاسخ
النفث خمسة عشر درهما كاربا ولب دكزره يابسه وطباشير وورد احمر وسماق وبزر البقلة
المباركة وصمغ عربي وعصارة لحية التيس وشادنج الخطم من كل عشرة دراهم قرن ايل محرق
واقاقيا مغسول وطين ارمني وطين البحيرة من كل سبعة دراهم شب يماني ثلثة دراهم ومن
الناس من يلقي الافيون درهمين جميع الادوية ستة عشر برق ويحل ويسقى منه
ثلثة دراهم بماء المطر او بماء البقلة المباركة ويغذوهم بعدس مقشر مطبوخ بماء الحصرم او

او بادار السماق مع الماء او بهرب النخل وبعض المعده والكبد من خارج بالاضمده المبرده

القابضه التى من شانها تقطع الدم

سعدم الحال من رطوبه المعده الاستسقا وبعدم سيهها اما دق الشيخوخه واما الذبول

الدائم الزمان الذى يعالج فيه سوء المزاج اليابس اصفا وكثيره فى التطويل الزمان

الذى يعالج فيه سوء المزاج الرطب اما ما يقع به فى جميع

علل المعده كجاميه جوهر فالحجر المسمى اليشب اذا علق على المعده قال فقد امتحنت من ذلك

مرارا كثيره وكثيرا ما اتخذت منها شبيها بالقلاده وعلقته فى العنق وجعلته بحال

يماس الحجر فيها فم المعده فانتفع بذلك منفعه عظيمه

اذا كثر اشتد الهضم فاذا قل انحطت المعده ومتى قل نفع منه مضغ الكندر والكمون

واذا اكثر استعمل القى قبل الطعام والجوارش الفلافلى والزنجبيلى والمرى والطعام

الذى الحارث فوق المقدار ربوبى مره بافراط حتى يخرج معه الغذاء

ومرة يتبع صحيح وكلاهما يمنع الهضم فيتولد عنه سوء الاستمراء وربما تولد عنه

وجع شديد للمعده وذلك يحدث عن كيموس ردى محتبس فى المعده او ضعف مزاج البلاع

اذا كان حدوثه عن ضعف مزاج بالمبدل قوه فى تحليل النفخ مما ذكرنا بدوا ويوخذ بعد

ذلك ما يقوى المعده ويزيل النفخ مثل الكمون مع الانيسون او ما قد طبخ فيه الكمون ذكرنا

والنعنع والفوتنج والمصطكى يكون الجشاء اذا استوعبت الفضول

ريح نافخه من الفم ويدل على فساد طعام يتولد منه واما على ضعف البطن ويكون

من فساد يكثر فى المعده خارج عن الطبيعه ومره يكون من ضعف مزاج فقط فاذا

كثر الجشاء وخرج عن حد الاعتدال ينبغى ان يعالج بمسح البطن ويتولد سوء الهضم

فاذا انقطع الجشاء بوجده وتولد فى المعده نفخه حتى يمنع الجشاء فيجب ان يحرك بما نبيه

الى

الجشا ويحكم ان يبدا العله بابطال السبب من بلغم فاخشل لا تستفرغه بالقي وسقفنا القا
فان كان من ضعف المعده فيجب ان تقاوم الخلط الفاعل للضعف بالبنادر فاما
العله الثانيه فذلك ان تقطعها بالتحليل البيع مثل الانيسون والصعتر وورق السذاب
والفوذنج والنانخواه والكمون والنعنع والمصطكى والقرنفل وما اشبه ذلك

الباب الحديث عن الريح بانحه تسمع بالفم ويدل حدوثه اما من خلط يبقى ولدت
تحته واما على ضعف المعده وضعف المعده يكون اما لغلبه خلط من الاخلاط عليها فيخرجها عن
الحد الاعتدال الطبيعي واما لسوء مزاج عارض فيها وحدوثه من غير علته خلط فيه فاكثر الجشا وفي الاطعمه
التي في المعده ومنعها من ان تهضم فيجب ان يردم لسكينته واذا تقيئ المعده ايضا ولم
يوجد لصاحبها الجشا فيسبق حين ان يعتن على حدوثه وذلك واما القي فيعرض عند
ذلك فم المعده القي وربما كان ذلك لسبب ماده كثيره قد تقلب على هذا العضو وربما كان
لسبب شي يلذعه كما يصير اذا اكل الطعام محمض او صار حارا او واقعا او لسوء هضم
اما الشده لذع فم المعده واما لرياح غليظه تمدده واما
لورم في الكبد واما يعقب الاسهال والاستسقاء الافراط علامه ما يحدث عن ضعف فم
المعده ان يكون يعقب اكل الشي الى ان يلقي مره صفرا او خضرا او بعد نبه تحريك الماء الحار
مرات لم يخرج ذلك من اللزوج والاخذ من الزبد قليلا قليلا فان كان من القي فاسقه السكنجبار
وماء حار او قيه مرات ثم اعطه الحب الليمه المتخذ من اشنان وهي اللوز والسكر واذا كان
من الرياح الغليظ فعلامته ان يكون بعقب التخم ويصيب الصبيان كثيرا العقب كثره ارضاعهم
ويسقى من النانخواه والزنجبيل والفوذنج والمصطكى مفرده ومركبه وينفع منه زغامل وورق النمام
الاس مسحوق او ورق السذاب او الفوذنج او بزر الشيف منها ويسقى الشراب صرف
او مطبوخ الكمون او الفوذنج ويذاف في الماء قليل كندر والبقي ويكمد ويدخل الحمام الفاتر

الماء الى رد وعلاجه الفواق الذي عن ورم الكبد الحار الى ردوا المعي وعلاجه بعد البابسين
وسقي ماء الشعير وسقي ماء عنب الثعلب والهندبا مع مصطكي مع السكنجبين ويكون الفواق
الى ان يعقب ضعف والطلق لطبع والكثرة لا علاج له وهي علامة رديه ويعالج على
كل حال بسقي اللبن والاحساء اللينة والشراب والحم فاما الفواق
شرب الكمون بالخل يسكن الفواق كما يسكن الرعاف
سببه جمع ابوار المعدة لدفع المؤذي لها عنها والعلاج من ذلك اذا كان حدوثه عن
كيموس مرى ملذع للمعدة بقيء المعدة وسائر البدن من ذلك الخلط والقيء بالسكنجبين
بماء الحار وسقيه بعد القيء ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو وماء القرع مع ماء رمان الحلو وان
كان حدوثه عن جفاف يلحق المعدة من استفراغ او غيره والعلاج منه سقي البزرقطونا وبزر
الحمل بماء بارد ودهن لوز او دهن بنفسج او دهن قرع وتضمد المعدة بضماد صفته دقيق
الشعير وخطمي وبزرقطونا يعجن بماء عنب الثعلب ودهن ورد وتستعمل ويعدون باسفاناخ
ورجلة والقرع والخيار وان اختلطت الطبيعة كان الطعام حسو الجاورس مع صمغ وان
كان حدوث ذلك بعقب استفراغ بعقب ان يلاحق العليل ذلك بتقوية العليل بالاغذيه
الخفيفة السريعة الهضم والتقوية بمثل صفرة البيض وماء اللحم من صدور الدجاج وشم الروائح
الطيبة من الادعيه والطيب وتنشق دهن البنفسج والحسو المعمول من نشا ودهن اللوز
وسكر وحسو اللبن بالسكر فان حدث ذلك عن اغذيه وادويه حاره مثل الزنجبيل والفلفل
والثوم والخردل والدار فالعلاج منه بحسو الماء السخن دفعات كثيرة قليل قليل
ثم بحسو الدهن ثم يستعمل سائر التدبير الذي تقدم في هذا الفصل واما الحدوث عن برد
فينفعه سفوف صفته بزر الكرفس الجبلي وسعد وكمون كرماني منقع بخل ويسقى
منها مثقال بماء النمام او يسقى من الداب اليابس والحلتيت ايهما شئت وزن درهم بماء وعسل



دارب

ويشرب من جندبيدستر ممزوج بخل او يشم ايضا فانه نافع لذلك
الفواق يحدث عندما يعرض لفم المعدة شبيه الحركة التي يحدث السعال بسبب سوء مزاج
الآلات التنفس وحدوث هذه الحركة يكون عن هيجان المعدة بطلبها لدفع الشيء المؤذي عنها
او امتناع ذلك الشيء من الاندفاع وليس للفواق تشبيها صحيحا
ان الشيء يحدث اما عن الامتلاء واما عن الاستفراغ وقد يجد في هذا القول في اكثر
الشيء زيادة تحدث كذلك ايضا الفواق واما انا فليست اقدر ان اقول في الشيء
انه يعرض من غير هذين السببين واما الفواق فقد رايته يعرض كثيرا من غير هذين وذلك
انه ربما عرض بسبب اخلاط حارة او حديدة فيه قوة يمسه بدفع فم المعدة واذا استفرغت
بالقيء هذه الاخلاط سكن الفواق على المكان وقد رايت قوما اذا اخذوا من الدواء
المسمى باصناف الفلفل الثلثة ثم شربوا بعده خمرا اصابهم فواق ومن البين عندي بالحس
انه متى فسد الطعام في المعدة واستحال الى كيفية لذاعة حدث عنه الفواق وربما عرض الفواق
بسبب برد يصيب فم المعدة ومن برد فيها هذه من ذلك للعيان فمن اصابه الفواق بسبب كثرة
الاطعمة او بلد بعينها فانه العلاج له في ذلك القيء فاما من عرض له الفواق بسبب البرد فقد ايضا
يكون بالاشياء المسخنة واذا عرض الفواق من الامتلاء واكثر حدوثه عن ذلك فيحتاج الى تحريك
المعدة بتنشر القيء المسخنة تلك الرطوبات التي فيها وتسخن وتحلل والذي يفعل ذلك
العلاس فمن اصابه الفواق بسبب رطوبة في معدته او ريح فسقه شرابا قد طبخ فيه سذاب
او بورق مع العسل او بزر كرفس او بزر الجزر البري المعروف بدوقوا وكمون وانيسون واطعمه
زنجبيلا او بعض الفلفل المنقوع في الخل او فودنج نهري او اسارون او الدواء المسمى
فلونيا اما مفردة او مجتمعة واما من اصابه الفواق بسبب امتلاء واخلاط باردة لزجة فاسقه
شيئا من الجندبيدستر مع خل ممزوج وقد ينتفع به اذا لطخت المعدة من خارج مع زيت عتيق

وجميع هذه الادوية ضارة لمن اصابه الفواق بسبب استفراغ وذلك ان الذي يحتاج هولا
عنده هذه الاشياء لمن رام وجود اصناف العلاج على سبيل القياس ينبغي ان يبحث
عند ذلك عن تفتيش طبيعة العلة فانه اذا عرف طبيعة العلة ما سهل عليه وجود العلاج الموافق
لهما واما من وجود ذلك من التجربة فان ما يراد من العلاج يختلف عليه وذلك انه يجد علاجا
واحدا بعينه ينفع في بعض الاوقات من به وجع المعدة ويضره في بعضها كالذي يعرض من
الدواء المسمى ايارج الفيقرا وذلك ان الاوجاع العارضة عن سوء المزاج الحادث مع غلبة
بعض الاخلاط يحتاج الى ادوية تستفرغ البدن واما الاوجاع العارضة عن سوء مزاج فقط من
غير غلبة خلط من الاخلاط فان استعمل الدواء المسهل بالصبر اعني الايارج يخرج صاحبه الى الوقوع
في الدق فاذا كانت بسبب رطوبة غمرت جرم المعدة انتفع صاحبها
من كان به فواق يسقى شراب فيه بزر السذاب او ماء العسل مع البورق او كرفس او جندبيدستر
او دوقو او سنبل الطيب او اسارون على حده او جميعا او يشم الدخان فانه يسكن الفواق
على المكان او يمسك النفس والعطاس نافع الفواق يكون
بالجملة اما من امتلاء واما من استفراغ او من لذع او من ضعف ومزاج بارد واكثر ما يكون من امتلاء
اذا ما تناول من طعام كثير لا تحتمله القوة ويكون ايضا من اخلاط تنصب في جرم البطن فاما الفواق
الكائن من الاستفراغ فانه يكون اذا كان ذلك الاستفراغ خارجا عن الاعتدال او من امتناع من
الاطعمة زمانا طويلا فاما الذي يكون من لذع فانما يكون من خلط رديء يتولد في المعدة او ينصب
اليها او من تناول شيء ذي حرافة ومن شرب خمر عتيق صرفا واحد اللوز المعد بالملح فلفل
او من ضعف المعدة او ميله الى كيفية ملذعة فاما الفواق الكائن عن ضعف ومزاج بارد فانه
يكون اما من البلغم كما يعرض للصبيان او من برد يصيب جوهر البطن يعرض للمشايخ ولمن يبتلى
بالعلل الطويلة فيكون عن ذلك الفواق اذا ما تحرك جميع اجزاء البطن لينفع ذلك

الى ان

الشيء المؤذي لها فيطلع وذلك للدفع وقد يكون الفواق ايضا على جهة اخرى اذا كان
في الكبد ورم عظيم فيجذب المعدة بالاشتراك فيهيج الفواق واذا كان من كثرة الطعمة
فيصب عن الطبيعة يستعمل القيء وكذلك ان كان الفواق من لذع فاما ان كان من خلط
محتبس في البطن فان كان طافيا في اعلاه عولج بالقيء بعد اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي
قد طبخ فيه الشبث والملح واما ان كان الخلط راسخا في طبقات البطن والمعدة فيجب ان يسقى
باياريج الفيقرا او يسقى حب الصبر والمصطكي وحب الدفا ونحوه فان كان الفواق من كثرة الاخلاط
المحتبسة في طبقات البطن من فضل مزاج بارد عرض يسعف فيجب ان يعالج بضمادات
مسخنة ملطفة او الحركات الصعبة فان الادمان على الحركات الشديدة اذا ارتجت
الرطوبات الراسخة واللازجة في المعدة يحلل ويسهل من ذلك هذه الرطوبات ويكون
بالتعطيس ايضا وقد يحلل ويسهل بالعلاجات المسخنة مثل بزر الكرفس او الدوقوا والكمون
او الانيسون او الزنجبيل والفودنج او الاسارون او السنبل او بزر البنج المدوح او الطولنج
او الكمد بدستر او يسقى كل واحد من هذه مع خل العنصل فاذا اضرت به المعدة من [illegible]
العتيق وقد يسقى منقوع عظيم الجند بيدستر اذا اخذت منه نصف درهم ومن القرطم مثله
من الفطراساليون درهم ويسقى بماء الحمام بالسوية ويسقى من ماء حار ويسقى ايضا اذا اخذت
الفطراساليون والسعد والكمون كرماني بكد بلبه درهم يسحق الجميع ويسقى منه وزن درهم بماء الحمام
او ماء قد طبخ فيه النعنع مع المصطكي او تمضغ ماء او يسقى من بزر الحمام درهمين مع وزن
درهم كمون كرماني بشراب صرف وقد امتحن بالتجربة قشور الطلع اذا جفف وسحق ويسقى
منه مثقال بماء فاما ان كان الفواق من رياح غليظة تولدت في المعدة من سوء تدبير ويسقى
شراب بابلي او بزر الشراب مع خمر عتيق فان كان مع الريح البخار رطوبة فالعقيد الطاهر
بماء العسل فان كان ما وصفنا فهو مما يحتاج اليه الذي يعرض لهم الفواق من الامتلاء

ومعجون ما بعده او ما من استعمال القانون الطبي فانه يقدر على العلاج او فحص عن
الوجع حتى اذا وقف عليه سهل عليه العلاجات التي يصلح له فاما ما كان علاجه بالتجربة
فقط فانه يحدث له في الوقت بعد الوقت راي بعد راي حتى انه ادى اصحاب اوجاع
المعدة في وقت ما معجون من العلاج وفي وقت اخر يعظم مضرته علاج الفواق الكائن
من خلط مري حاد ويندفع من جسده ومن ورم الكبد من عرض له الفواق من لذع في معدته من خلط
مري يجب ان يسقى او يبدو لك الخلط المؤذي بالقي بماء حار وسكنجبين ثم يعطيه بعد ذلك
ماء الرمان المزاو بماء الشعير وماء القرع فان كان الفواق من لذع في معدته من خلط مري صعب
يبس شديد يجب ان يعطيه او لد ماء حار ايه من اللوز الحلو ودهن البنفسج ثم يعطيه بعد ذلك ماء القرع
وماء الشعير وماء القثاء وقد يعجون الضماد رعوة البزرقطونا ورعوة حب السفرجل اذا خلط
بدهن اللوز الحلو ودهن حب القرع الحلو واقول بالجملة انه يجب ان يعالجوا اما لدستا(?)
المرطبة من خارج ومن داخل التبريد المعتدل فان كان الفواق من ورم في الكبد يجب ان
يبدأ الفصد الباسليق اذا احتيج الى ذلك ثم يسقيهم بعد ذلك ماء عنب الثعلب والهندبا
مع خيار شنبر فان كان مع ذلك تلهب كثير يجب ان يسقون ماء الشعير بالكشك(?)
ويضمد الكبد من خارج بالاضمدة التي تصلح لاورام الكبد مثل ضماد الصندل الاحمر والبقي(?)
العارض من الاطباء كدرستهم و
دفا وحي العالم
قراقر والعلاج منه شرب ماء العسل وكذلك حب الرشاد المسحوق والانيسون والوج والقردمانا
والكرفس والرازيانج وحب البان وعود حب الغار وبزر اونه طويل والقطرون هذه كلها
او اشرب منها مفردة ومولفة وزن مثقال ادودرهم مسحوق محلول بماء العسل او بماء حار
ذهب بالمغص ويسقى من ذلك مفيع حب الغار ويع ماوة وما يسقى من بعلة يفيده الشراب
علة الالتهاب والدوع والنفخ وما يسقى من ذلك مر قطع وزن درهمين

اهد

يومين بماء بارد ودهن ورد وان فعل ذلك البرقطي والدهن في حمام او في ماء الرمان المزو
يكون الدهن دهن ياسمين نفع وكذلك ينفع ماء الخيار المعصور
يتولد في نواحي البطن رياح بخارية يسمى المنفخة وتولد هذه الرياح يكون اذا اجتمع في البطن
اخلاط واطعمة ماحة فتحلل تلك الرياح من حرارة يسيرة فان الحرارة الى نفس لا تكاد
ان يتولد منه البخارات لانه لا يلطف ولا يحلل الاغذية فاما الحرارة القوية فلانها
تقهر الاطعمة وتغير وتلطفها اكثر من المقدار المعتدل فتتولد بخارات فان لم تكن الاغذية
في طبعها منفخة فان الذي يتولد منها من الرياح التي اليسير وتبث زمان يسير حتى انه ربما
يحلل بحثا واحدا او بحثين فاما الحرارة اليسيرة فانها تحلل تحليلا يسيرا غير تام ولا تلطف
تلطيفا فمن اجل ذلك تولد رياح نافخة العلاج قد تسكن الرياح النافخة ويحللها الادوية الملطفة
المسخنة اذا خلط بدهن الناردين وتحسب او استعملت بالحقن مثل الكمون وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس وفطراساليون وكرداويا وكاشم وسيسليوس ودوقوا وما اشبه ذلك وان
طبخت ايضا في بعض الادهان الحليلة فحسب ان يطبخ في الدهن السذاب والشونيز
وحب الغار وحبه ضد سترفان عدرت اي مع الوج ورقم واجود الادهان الحارة واجودها
دهن السذاب اذا رقص على ما كان من الادوية مثل الاشنان وما فيه قوة مرخية حتى
يطبخ في الدهن بول الدواب سبت ويخلط معه شحم الاوز او بول الدجاج وما وصفنا
من ذلك من هذه العلاجات فهو الاوجاع الصعبة فاما الاوجاع الخفيفة فقد يكفي في علاجها
بالتكميد من خارج بالدخن او قصب الذريرة لانها خفيفة الوزن ولا يثقل الاعضاء
ولذلك صار افضل من التكميد بالملح وكذلك قد ينفع النفخ والمغص الكائن من الرياح
جوارش البزور اذا شرب بالشراب صفة جوارش البزور يصلح للنفخ والمغص من ضعف
من الهضم كروياء وزيتون وماء ووقرفة ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد درهم قرنفل وقاقلة درهم

درهمين زنجبيل ودار فلفل مثله اربعة دراهم سكر طبرزد عشرين مثقالا يدق وينخل الشربة منها
جميع الادويه اثنا عشر او الترياق او السجزنيا او مثرود يطوس وجوارش الكموني وجوارش
الفلافلي او طبيخ الافتيمون والمصطكي والصعتر والزراوند المدحرج القيفا نافع للوجع الكائن
من الشراب او ارياح الغليظة البلغمية وقد ينفع منفعة عظيمة السفوف المتخذ من بزر النبت
والنانخواه وبزر السذاب وينفع يابس وحده بيد ستر واما ما ينفع الوجع المتولد من السودا
فالتكميد بالخل الذي قد طبخ فيه جعده والبابونج والشبت والمرزنجوش والسذاب
وحب الغار ودوقوا وبزر الكرفس او ان يجد
الدنيا من الجوع دايما دايما ثم يقبل عليه حتى يقصيه ويطعم قطعة خبز اسمنيا وسمكا
او اليه ونحوه من الطعام الدسم ويسقيه شرابا عتيقا صرفا ويديره على هذا الى ان يبرد
وان كان لا يقبل عليه فلا يقصيه فاطعمهم لحم البقر والهرايس والارز باللبن ويسقيهم
الشراب العتيق ويسقيهم مارمار ودواحلبه في هوا بارد ولا ياكلون من هذه حامضا
او قابضا او حريفا لكن الحلو الدسم والتفه في شهوة الكلبيه والعلة
المعروفة بقطا هذه العلة تحدث عن ضعف ومزاج بارد يعرض في المعده او كيموس حامض
مجتمع محتقن في المعده او استفراغ مفرط يحدث لجميع البدن والعلاج منه ان يغذوا العليل
بنبيذ او دسم ويشرب الشراب الكثير قوي الحرارة لم يكن الطبيعه معها محلله مثل الاصهب
والاحمر الذي لا يعفص فيه فان من شان العفص ان يضر بهذه العلة ويجب ان يعدم
في اول طعامهم الاغذيه المسمنه الدسمه ويكون ساير غذاهم كثير الدهن ولا يكون فيه
حموضه ولا قبض ويشربوا من الشراب الذي وصفنا ما دام اصحاب العليل تلك
احلاف سقي الجوزي فان كان العله في الحبالى الذي يقال لهم القطا الذي تحدث
شهوة الاشياء الى مضنه والطرفه وتحدث ذلك بهم اذا انصب الى فم معدهم كيموس
فان

فاسد وعلاجه في الشباب كان او في الرجال بالقي وشرب دواء المسهل المنقي للمعدة مثل
حب الاياريج وحب الصبر والمصطكي ومن الافاويه والادوية الموضوعة لاكل الطين

سميت هذه الشهوة كلبية لان من يعرض له يشبه الكلاب لان الكلب
لا يشبع من الاغذية الكثيرة المختلفة ويكونها من ثلثة اسباب اما من فساد مزاج بارد يعرض
لفم المعدة او من خلط حامض يجتمع فيه او من استفراغ كثير يعرض للبدن كله وهذا الاستفراغ
خاصة يكون اما من ضعف القوة الماسكة حتى لا يمسك الاغذية كما يجب فهذا السبب يحلل
ما يجذب او من افراط حرارة يعني الاغذية والخلط البارد الى مص يقوى شهوة الطعام
لثلثة اسباب احدها لانها محموضة يلذع فم المعدة حتى تحدث فيها عرض شبيه بما يعرض
من امتصاص الاوردة حتى يشتاق ح الى الطعام والسبب الثاني لانه يحدث جمع
وقبض شبيه باستفراغ العروق والسبب الثالث لانه لشدة برودته يجمع ويشدد جواهر
البطن حتى يجذب جذبا قويا وليس الحرارة ما يعرض في فم المعدة فقط بل في جميع البدن
فان الحرارة التي تكون في فم المعدة فقط يبطل بها الشهوة لانه اذا كان التحليل كثيرا فان
القوة الى ذلك يحدث مما قرب منها من الاعضاء فاذا استفرغت هذه الاعضاء احدثت
من الكبد والكبد يحدث اذا استفرغ من الاوراد الموروقة بالماساريقي فاذا هذه الاوراد
اذا استفرغت يجذب من البدن فاذا احست المعدة بهذا الانفعال حدثت الشهوة
الكلبية وقد يقع الشهوة التي تكون من خلف مزاج المعدة او من خلط يحتبس فيه خروج دائم
كثير من البطن فاما الشهوة التي تكون من استفراغ فانه لا يعرض اسهال كثير لان جميع الغذا
الذي يعده يتأدى الى البدن فاذا فنيت رطوبة الغذا بالسبب الذي يحدث الاعضاء
لطفت وجبت العلاج بحسب ان يتلطف هو لا بما يصلح الخلف والمزاج المحدث للعلة فاعديه
بسره وسمه وشراب كثير مسخن كما يسخن اسخانا كثيرا مثل الشراب الاحمر الذي ليس في طعمه [illegible]

من القبض فانه ان كان به الجوع من فساد مزاج او خلط فاسد مغير راسخ في المعدة فان علاجه
هو شرب هذا الشراب ليبقى الجوع لانه يبقى العطش جميعا وقد يجب ان نطعمهم في اول
طعامهم الطعام وسمه سخنة ويكون سائر طعامهم بعد ذلك من كبير ولا يكون فيه حموضة ولا قبض
ثم اسقهم بعد ذلك من الشراب الذي وصفنا فان لم يعطشوا فان جوعهم يجد علاجا انا
بهذه الادوية او اورثت استعماله فان عرض مع هذه العلة خلفة فاعطهم الجوارش الخوزي
يحدث نقصان شهوة الطعام من فساد مزاج حار او بارد
او كيموس محتبس في المعدة وبطلان شهوة الطعام في الامراض المزمنة ردي وخاصة
اختلاف الدم لانه يدل على موت القوة الحيوانية الشهوانية وشر منه ان يوتى العليل
بما يشتهيه فاذا واتمه ذمه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا بتة وقد يعرض كثيرا في باب
الشهوة والشهوة الكلبية من الفضول الذي ينحدر من الراس الى المعدة وعلاجه في باب
الاسهال الى وقت عن الادوية السبب الذي يحدث شهوة الطعام والجوع هو البرد الذي
يحدث للمعدة الخالية وجميع اشباهها اجزاؤها فيقوى القوة الى ذلك فيها فاما بطلان الجوع فالسبب
فيه افراط الحرارة وذلك انه يرخي الاعضاء العصبية فيضعف عن الجذب وعلاج الكيموس
يكون باخراجه بالقيء والمسهل للخلط المؤذي للمعدة حارا او كان باردا وفساد المزاج يكون
علاجه بتبديل المزاج لضده والدواء الشريف لهذه العلل الدواء الذي وصفه
ان يوخذ من ماء الفوجل النعنع الاخضر الطيب الرائحة
القليل العفوصة الذي قد نقى داخله وسحج خارجه المدقوق المعصور المسكن اياما حتى يصفوا
ورق وزن درهم العسل جزء دهن الخل جزء يطبخ بنار لينة وينزع رغوته ويجعل معه من الزنجبيل
والفلفل الابيض ويطبخ حتى يصير في قوام العسل وهو نافع لمن كان بكبده ضعيفة والاجود
ان يوخذ قبل الطعام بساعتين وان اخذ بعد الطعام جاز فان اردته لضعف مزاج

ونهاية الكلام في شرب الشراب

المعدة

المعدة الى ان فانحدرت بكثرة البرد واما ما يعرض لشهوة الطعام والكسنة المسحوقة لوحدها وزن
مثقال من حب الرمان المز واقراص الورد المعمولة بالخل مثل قرصان الكبر والسكنجبين والعسل والبصل
البصل لمن يحتمل مزاجه وقد يهيج الشهوة عند المزاج المعتدل وتبطل عند المزاج المفرط لان المعتدل
يكون عند انصباب المرة من الطحال الى فم المعدة عند الحاجة الى الغذاء فيهيج الجوع لانها
ببرودة وقبض وتقوى تلك القوة الجاذبة فيها وذلك ربما يكون لان الحرارة تكثر في المعدة
بما ينصب اليها من الصفراء عند خلاء المعدة فيقهر المرة وتبطل الشهوة لان الحرارة
من الاعضاء الاصلية فتضعف لذلك القوة الجاذبة

يكون نقصان الشهوة وبطلانها من شيئين من ضعف ومزاج البطن ومن خلط ما يحتبس في المعدة
وقد يعرف على فم مزاج الحار من العطش ومن الحس الدخاني الشبيه بالدخان من التهاب المعدة
ومرارة الفم ويعرف على العلة البارد [illegible] واما من كانت علته من خلط رديء محتبس في معدته فيعرض له
بطلان الشهوة وان كان الخلط مرارا لطيفا فانه يلذع معدتهم فيعرض لهم الغثيان والعطش وان كان الخلط غليظا لزجا فانه لا يعرض لهم لذع
والوجع الذي يقيم هو لاهم الغثيان غير انه اذا كانت الاخلاط في قعر البطن فانهم يصيرون
فاما اذا كانت لا تجري في طبقاتها فانه يعرض لهم العطش ولا يشتهون الا ان يكثر الغذاء في
معدتهم علاج بطلان الشهوة يجب ان يعطي من عرض له بطلان الشهوة من اخلاط باردة
غليظة الطعم واشربة تحلل ذلك الخلط وتستفرغهم اما بالقيء واما بالاسهال فان الاخلاط
راسخة ورجعت الى دوار قوي فانفعهم بالايارج الفيقرا وحب الصبر وقد تقدم ذكره فاذا
نقيت نقية كاملة يجب ان يصلح مزاج المعدة الذي بسببه اجتمعت هذه الاخلاط بان
يعطيهم جوارشن الكموني والفلافلي او الهليلج المربا وسفرجل مربا او اترج مربا واجود
من هذا شراب الافسنتين فاما من كانت الاخلاط مرارية حارة فيجب ان يستعمل اولا ما ينقي
معدتها ويصلح كيفيتها ثم القيء بعد ذلك بمطبوخ الهليلج وان اشترى وطبيخ الافسنتين [illegible]

السفرجل المتخذ بالسقمونيا فان امكن ان لا يتخذ بالسقمونيا فعلا لئلا يضر بالمعدة او يعطى المعدة
بالصبر ثم يعطيهم بعد ذلك لتقوية المعدة طبيخ الافسنتين والسنبل والورد والشاهترج و
اطريفل الصغير بشيء من عود مسحوق ومصطكي فاما من يبطل الشهوة من ضعف القوة
الشهوانية لان كل القوى انما يضعف لسبب مزاج ردي يعرض للعضو الذي هو فيه فاذا كان
مزاج حار ردي وعولج باضداده من الاشياء الباردة مثل الاشياء المتخذة بالخل والاسفاناخ
الهندبا و فاهه البرى سنة وات متح والحبق والخل و ماء الرمان الى مص و ماء الحصرم وعصارة
حماض الاترج واللبن الى مص وما اشبه ذلك ولكن يجب ان يستعمل هذه باعتدال المقاومة
في ونهكة المزاج الذي في المعدة فان هذه اذا استعملت بافراط وخروج عن الاعتدال
ليس انما لا ينفع بها فقط بل ربما ولدت علة اوذى فاما ان كان سبب بطلان الشهوة
للبرودة بحث ان يطعمهم بالعندولقيهم شراب عتيق صرف والشراب المعروف بالمبه
والمهد لقوم ويعطيهم الكبر المربا بالخل والعسل ويتون المربا بالخل والدينون فان
اضطر الامر سقيناهم الفلافلى والمعجون الفوذنجي وقد ينفع منفعة عظيمة الترياق والمرو ديطوس
وكذلك الدواء الذي ذكره في تدبير الاصحا وليس انما ينفع من
بطلت شهوته فقط بل ينفع من سوء الهضم وجملة قوله في هذا الدواء انه يقوي البطن ويعيي البطن
المعدة ويصححها وصفته فيما قد ذكره ثابت في نقصان الشهوة قبل هذا الكلام وانا اذكر
في هذه المكان وهي صفة جوارش السفرجل في كتاب تدبير الاصحا لبطلان الشهوة
وسوء الهضم ويقوي المعدة ويصححها يوخذ من ماء السفرجل الكبار الطيب الرايحة قبل العفوصة
فيدق ويعصر ماؤه ويوخذ منه وهو رطل ونصف وهو عشرون اوقيه ويخلط معه من العسل الجيد
بمثله ومن الخل قسط ونصف فيطبخ على جمر ويرع رغوته ويصير معه من الكسل سه اواق ومن
الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل او مثل الادوية التي تصلح للفم فانه

نافع ايضا لمن كان كبده ضعيفا و قد يجب ان نعلم انه انما يصلح ان يشرب قبل الطعام
سقمطرون واحد و المسقطرون الكبير ثمانية اواق و المسقطرون الصغير ستة دراهم والاربع
مثقال و ليس يضر ان يستعمل بعد الطعام والاجود قبل الطعام بساعتين فان اراد
ان يعصر منه شيء كثير فاجعله من سفرجل عفص فان اردته لطف مزاج المعده الحاره فينبغي
ان يرفع عنه الفلفل والزنجبيل فان اردته لمن كان في مزاج معدته بارد فاضعف الزنجبيل
والفلفل و يجب ان نعلم ان بطلان الشهوة في جميع الامراض المزمنة دليل ردي رداءة كثيرة
في دوسنطاريا او ذرب طاول مدته ولا سيما ان يكثر رطوبات في افواه المعده مما لا
يجب ان يكون ما يعرض من بطلان الشهوة من موت القوة الشهوانية بل لانه خفيفة
و هو ان بعد التعليل بالقول انه لشهوة بادوا فقد ذمه ولم يأكله و اسواء الا من هو لا دليل
الذين لا يشتهون مشاربه وقد يعرض اعراض شبيهة بهذه من جنس الشرب فانه ربما لم يحتاج
البدن الى الشرب البته ان اصل علته الى ... والرطوبة اولا و البطن لا يحس كما يقع لها من الدم
بما يعقب شهوة الشرب اذا لم يعرض بسببه الاعراض على التمام
اي جوع العظيم وهي شبيهة بالشهوة الكلبية و يعرض
معها وجع شديد و ضعف البدن و لم اعني بالجوع جوع المعده بل جوع جميع الاعضاء و هذا
هذا يدل به بوليموس فان معنى بوليموس هو الجوع و معنى بولى العظيم يدل على شيء عظيم جدا كانه
او اعلب موس يعني به ثور و هذه العلة تشارك الشهوة الكلبية و ما بين العلتين شركان
في فقد الغذاء و قلته و تختلفان في ان الشهوة الكلبية يكون القوة ساقطة و كذلك الشهوة
و يتبع ذلك يبس دبره و ضعف في فم المعده العلاج من عرضت له هذه العلة في حضر كان
او في سفر فيجب ان يستثير القوة و يقويها بان يرش على وجهه ماء باردا او ماء ورد
مبردين و يشمهم رياحين طيبة الروائح مما يقوي القوة مثل الشراب الريحاني العتيق

بدل يخلط فيه كافور وعود ومسك وسوسن ويبخرهم ايضا بالعود المطري وبالعنبر واطلي
مفاصلهم بطلاء يتخذ من الورد وماء الآس والسوسن ويبخرهم ايضا بالعود والكافور والمسك
والزعفران وعود مسحوق وبنك وورد وما اشبه ذلك وتشد ايديهم وارجلهم وتمنعهم
بان يحبس حدوثهم ويكرب سكرهم وادرانهم فاذا افاقوا من الغشي يعطيهم خبز منقوع في
شراب ممزوج او ما يمكن ان يقوي من شرب غيته وسائر علاجهم يكون مما يسخن البرودة
ويرطب اليبوسة والقصد به تقوية البدن بالغذاء وغيره
هو ان يشتهي البدن اشياء شهوة ردية اذا اجتمعت فضول ردية ورسخت في طبقات
البطن ومن شان هذه الاخلاط الردية ان يعرض للنساء الحبالى وهي الوحم واكثر
ما يشتهي الحموضات والمقبضات وربما اشتهوا الاشياء الحريفة وربما اشتهوا الطين
والخزف والفحم او غيره من الاشياء الغريبة ويعرض لاكثرهن هذه العلة الى الشهر الثالث
ثم يسكن في الشهر الرابع لان يسقط ذلك الخلط الردي المحتبس فمنهن من ينفعها طول الراحة
او يسهع بالقيء ويلزم المراة في هذه العلة ان تغتذي باليسير من الغذاء الذي تشتهيها
يسكن هذا في الشهر الرابع وذلك ان الخلط الذي ذكرناه يغتذي به الجنين فاما في الشهر
الاولين فان الجنين يجذب مركبه من الدم الى اليسير فاذا كثر جذب غذاء كثيرا
حتى انه يختلف مع ذلك شيء من الخلط الردي المحتبس في البدن وقد يعرض هذه العلة
في وقت عدم الحبل اذا ما اجتمع في فم المعدة منهم خلط ردي بسببه هذا او من البين
ان علاجهم تنقية البدن من ذلك الخلط بالقيء ويسقى دواء يقوي المعدة والبطن جميعا
مثل حب الاياريج او حب الصبر والمصطكي او حب الافاويه وقد ينفع ايضا نفعا
بينا ما اصفه فانه متماسك المعدة يقوي البطن طبيخ لمن اكل الطين وفسدت معدته
واصفر لونه واشرف على الاستسقاء وهو حب البلوط مقشر دراهم صبر ستة عشر درهما

عصارة

عصارة الغافث ستة دراهم اصل السوس اربعة دراهم دراهمين جملة الادوية خمسة رطل
كلها ويطبخ برطلين ماء حتى يذهب النصف ويسقى ذلك الرطل في ثلثة ايام فانه نافع وطبيخ
او لمن يشتهي الطين وهو شراب الخبث يؤخذ خبث البلوط ستة دراهم زعفران مسحوق
الغجم سبعة دراهم انيسون ستة دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج مكد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوق
مسحوق بكل خمس مرات كثيرة ويقلو على الطابق عشرة دراهم جملة الادوية سبعة يطبخ شراب
قابض مقدار رطلين اواق ويشرب ماء حتى يذهب النصف ويصفى ويعطي منه على الريق سبعة
ايام فاذا انقطع شهوة الطين فانه كبار وصغار وكبابه مكد وسك طبرزد مثل جميع
الادوية يعطي منه كل يوم مثقال على الريق بماء فاترة فاذا انقطع شهوة الطين يكون كرانه
وما يجوزه اولا سواء مر العسل بمصفى على الريق ويشرب ماء بعد الطعام الضنا
ان الاكثار من الطين يفسد مزاج البدن كله والدليل على
ذلك الصفار الذي يعقبه ويحدث ذلك عن فساد مزاج المعدة لانه اول عارض اذا
يلحق عن اكله ثم يودي فساد مزاج المعدة من هذا العارض الى الاستسقاء فاذا انقطع شهوته
القي بعد اكل السمك المالح والطين الارمني الاحمر والشبث وقصب فانه اقوى في
القي من البزر المطبوخ مع شي من الجريش وشي من فجل يؤخذ من هذا الماء رطل سكنجبين
ثلثه اواق بكل يوم من الطين الموجود في الزعفران ثلثة دراهم لشراب ويسقى به ويسقى بعد ذلك
هذا الدواء اسبوعا وهو شراب الخبث قد ذكرته قبل في وصف سرافيون فيه خبث البلوط
والزنجبيل والانيسون والهليلج والبليلج واملج وخبث الحديد يتناوله على الريق ويكون الطعام
زيرباجة من لحم حولي او دجاج رخص ويحسوا بعد شرب الدواء ماء اللحم المطيب بالتوابل و
الابازير الرطبة وما اشبهه الخبز الخشكار ونحوه فانه يسكن الوجع ويداومون عليه وبعد ذلك
يتعاهدون هذا الدواء الوصفة الماء فيتوا ستة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج وهليلج هندي

مكه بعده درهم جوز جندبادستر عشره دراهم مرقا وخل ويطعم بعسل منزوع الرغوه ويسقى منه بقدر درهم
على الريق مما رحار قد طبخ فيه المصطكى والانيسون وشى من النعنع ما حدمته ايام كثيره
حتى ينقطع تلك الشهوه صفه علك لذلك ينفع لكون ذاكراه ومصطكى بكد قوه تجمع
ويسقى ماه قبل الطعام وبعده وله سفوف صفته القاقله كبار ورقاقله صغار والكبابه
وقد تقدم ذكره يتناول منه مثقالين ويتحسى على اثره ماء فاترا مرات كثيره قليلا
قليلا وقد تقدم ايضا صفه الطبيخ لمن قد ابتلى به اكل الطين الى ضعف المعده الى ان
يكاد ان يستسقى وهو كما قد وصفه سرابيون حب البلوط وصبر دعاقرقرحا وصل
الادوية ومر يطبخ ويستعمل ثلثه ايام انشاء الله
يحدث العطش
الى سبب الموط اما الحراره واما اليبوسه او لهما جميعا وهذه الحراره يكون حدوثها من
من حراره المعده ويكون علامته جفاف المرى والحلق والفم وعلاجه الندوم فان لم يسكن
والسكنجبين ومياه الفواكه وربوبها فان كان اليبس غالبا في فم المعده وعلاجه
الماء البارد وماء الشعير وماء القرع والخيار والقثا ولعاب بزرقطونا وحب السفرجل
فان كان حدوثه عن حراره القلب والريه وعلاجه استنشاق الهواء البارد وتبريد
الصدر بالخرق المصبغه فان كان حدوثه عن افراط حر الهواء والسموم فعلاجه
تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد على الراس من مكان عال فان كان
حدوثه عن عفن كيموس مالح فعلاجه بنقيه المعده من ذلك الكيموس بالقى والمسهل وسقى
ماء الحار الى ربما يسكنه لقوه وان احتاج الى اقوى من ذلك واكل الثوم والمعجون
الثوم واما قله العطش في الاهويه والبلدان قله العطش في الذرع
الى كثرة نزول الفضول من الراس الى المعده
وحدث في الجامع ان العطش يكون اما لان في المعده فضل مالح او فضل مرار واما لان
الرطوبات

لان الرطوبات التي في المعدة يحدث بها ان سخنت وغلت كالحال في الحمى
فقد يعرض ايضا العطش اذا حميت الرطوبات التي في المعدة ووجدت فيها
سببها بالغليان مثل ما يعرض في الحمى و
يكون عند ما يكون في المعدة مرار مالح لانها تسخن وتبطل العطش اما البطلان حس المعدة
كما يعرض في الامراض واما لغلبة الرطوبة والبرودة على فم المعدة قال ويهيج العطش
من الشراب الصرف الكثير ان شرب وعرفت رجلا اصابه منه عطش حتى مات
عطشا ولم يرو بالماء ويعطش ومن لحوم الافاعي المعطشة ومن شرب البحر في الحميات
المحرقة فانه ربما عرض فيه عطش لا يروى صاحبه اصلا حتى يموت واعرف رجلا حمى
حمى محرقة فشرب في الوقت الذي كان مرضه يتزايد فيه بعد من الماء البارد مقدارا
كثيرا فلم ينقطع عطشه حتى مات قال
من اصابه عطش شديد فلا يصلح له ان يقلل طعامه ويعطيه ويشرب شرابا باردا ابيض كثير المزاج
اما لهذا احمد مما قيل في امر عطشه ان يشرب شرابا
الى فقط لان هذا الشراب اذا كان كثير المزاج جدا لم يقصر في ترطيب البدن عوضا
بعض الماء وعدم نقصان الماء واذا كان شديد البرد وسكن الحرارة
قال اجود ما يستعمله يسكن العطش الذي عن لهيب الجوف ان يعصر الحصرم ويصب
منه على الفرخ ويدقها ويعصرها ويخلط بماء الشعير ويبرده بالثلج جدا ويجعل في خرق ويحملها
على البطن من المريض ويرفعها متى فترت ويعيدها حتى تحس العليل بالبرد في بطنه
ويسكن عنه العطش قال مما يسكن العطش الصمت والماء
البارد واستنشاق الهواء البارد العطش قد يكون
عن المعدة وعن الرية وعن فم المعدة وعن الكبد وعن الامعاء ويكون ذلك لسوء مزاج

حار واما الورم واما المرارة فمنها واما العفنة من واما الخلط المالح وقد يكون العطش من الحمى اذا
كان العطش فانتظر او لدحما هو والذي من بلغم مالح لسكن بسقيه ذلك الخلط بالفيقرا
واما الذي من الريه والهوا البارد واما الادخر فاما بسهال ذلك المرار واما بتعديل
المزاج وعلاج الورم الحار يقطع العطش الحار لقوة الرايب
الى سفن والمصل ويقع منه كلما طلب الريق كالفضة في الفم والمصل وبزر الاجاص
والتمر الهندي والسماق والفضة اذا امسكت في الفم يسكن العطش قليلا والحب الذي
يعدم من بزر الخس والحسك وربب الريس والكثيرا والنث واكل القرع يحت ذلك فاذا
النوم على القفا عطش جدا ويخفف اللسان في شراب يسكن العطش ويطفي اللهيب
لوحده ينفع تمر الهندي والاجاص وعصير الرمان الى سفن بالسويه وحماض الاترج ثلث
جزء سكر طبرزد مثل نصف الجميع يطبخ حتى يصير له قوام فاذا افرط العطش اخذت بزر الخس
وبزر الخيار وبزر القرع الحلو والقرع وبزر البقلة وورد يسقى منه مثقال بادوقيه من بزر ا
لعصارة الريباس ان يقطع العطش لانها باردة رطبة الخس يقطع العطش
اذا اكل القرع يفعل اكثر من القرع اذا اكل ولد في المعدة بلغم
ويقطع العطش التين الرطب يقطع العطش الثوم يقطع العطش الكاين من
البلغم المالح في كتاب الادوية المرسه في باب دبا يعطش الورد
ان مضع يسكن العطش ان مضع وابلع ماه البيض النمبرشت
يقطع العطش عصارة الورد الطري يقطع العطش جدا انحب في ذلك والاقاح الورد
الدهن الدسم جيد للعطش الكاين من البلغم المالح قال احب ابن
انفع في الحرارة من الماء لان الماء يجف سريعا والدهن لازم من يجف فمه سريعا ينفع
شرب الدهن اللوز ما طلبت العطش الدبون يقطع اذا اشرب وورق البادروج

دماوه

وماورد قاطع للعطش فيما ذكر ابن ماسويه البقله اليمانيه قاطعه للعطش او اطبخ مع
ماء الرمان نطيب بدهن لوز وكزبره رطبه حتى لعصاره السوس ان
يقطع العطش والثوم يقطع الكاين من البلغم المالح والخل يقطع العطش
مما يسكن عطش المحموم بوهد حراره القرع وفرخ ودهن الشعير وخطمي فيجمع
بحل خمر وماء ورد ويضمد به البطن والكتف فانه يسكن العطش ويطفي الالتهاب في
البطن والكبد على ما رايت في احد عالم العطش الشديد يسكنه
الازرق الفاسد والبيت الدول من الحمام والاوسط اذا لم يكن حارا وصب الماء الكاثر
والكثير والاستنقاع فيه العطش يحدث اما لحراره واما ليبس واما
لهما واما لكيموس غير مالح او مر في المعده فالى ستقيه الاشياء الحامضه كالسكنجبين
السكري وماء الرمان والريباس والحماض بحوها وان المصل يجب في ذلك
والتمر الهندي وان الذي من اليبس ماء الشعير وماء القرع ولعاب البزرقطونا والاستحمام
ورب السوس وبزور البقول البارده وصب دهن الورد على الراس ودهن الرجلين
والرجلين في الماء البارد وان كان الهواء باردا والعطش الحادث عن جفاف
المري عند جهد النوم والحادث عن حراره المري والحادث عن حراره الريه والقلب علاجه
الفم بما الحار ان يمسك في وقت ما الحراره مع الرطوبه فاطلي
الفم الاشياء يسكن هذا العطش لانه يبرد ويجفف وهذا يكون في الاستسقا غير ما يكون
في البطن رطوبه كثيره مالحه ممن رشح في معدته بلغم كثير مالح فاما جميع العطش العارض في
الحميات والاستفراغات والصوم والتعب فانه حادث من حراره ويبس
قد يعرض في بعض الاوقات شهوه رديه للشرب لشبه الشهوه الكلبيه للطعم
فانهم يشتهون في الوقت بعد الوقت من الشرب ما هو خارج عن الاعتدال اذا ما كان

او اذا كان الخلط الردي محتبس في طبقات المعده وكان الخلط مالح او مر او في وقت
او اذا علت الرطوبه التي في البطن فيحدث العطش فاما اذا كان في فم المعده
ثم بعد ذلك المعده كلها وبعد المري وبعده الريه وبعد ذلك الكبد وبعده المعاء المستقيم
والماء والعطش اليسير عسى ان يلطف به انه من يبس المواضع التي تجري فيها الرطوبه من الفم
الى المعده وعلاج ذلك اليبس هو النوم فان النوم رطب قعر البدن وقد عطش قوم
في نومهم من حرارة اطعمه اكلوها وعلاجهم شرب الماء البارد وقد يشتهي قوم من الناس
اشربه رديه من الاشربه كما يشتهون الاطعمه الرديه كحب [illegible] والمزاج الغالب الا ان
العوارض يعرض اذا تدبروا بالتدبير الردي زمان طويل
اني لا اعرف قوما دام بهم العطش الى وقت الموت لانهم اكلوا لحوم الافاعي معطشه
واخر من الحصادين شربوا شرابا وقعت فيها افعى فمات فيه واخر شرب شرابا عتيقا
كثيرا فمات واخر صبر على العطش في السفر فمات وما كان معه من الماء حتى ان شرب
ماء البحر فشربه فباله من العطش فضلا عما نال الذين لم يشربوا وقوم منهم لما انطلقت بطونهم
ونالهم لذع شديد عطشوا فهلكوا ولا اعرف ان ناسا حمى حمى محرقه فلم يزل يشرب الماء
باردا الا يغتر وعطش في التبريد فلم يرو من الماء حتى مات فقد انفجر اقول ان العطش
يكون اما من حرارة واما من يبس واما من حرارة ويبس معا واما من خلط مالح عفن يجتمع في
المعده فان كان من حرارة فقط فان صاحبه ينتفع بالاشياء الحامضه مثل السكنجبين
السكري وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض وماء الاجاص والكمثرى الحامض
ورب الريباس وما اشبه ذلك فان كان العطش من يبس فقط فليس يحتاج بهذه الذي
ذكرنا بل ينتفع بالماء البارد وماء الشعير والقرع وبزر قطونا وما اشبه ذلك فان كان العطش
من حرارة ويبس معا فانه يبرا بالماء البارد وماء القثاء والخيار والقرع وماء الشعير ويحمد له حب الخس

البقلة

والبقلة الحمقاء والقثاء والكثيراء وعصارة الوسن ويمسك في الفم ويصب على الراس
دهن ورد مبرد بردا شديدا بعد ان يصب من موضع مرتفع فان يسكن العطش ويبرد الرجلين
ايضا ان كان الهواء حارا بماء شديد البرد وان كان الهواء باردا فيكشف الرجلين من
من الدثار لان العطش يكون اما من يبس المري او من حرارته او من حرارة الرية ويجب ان
يعلم ان العطش الكائن من يبس المري يسكنه النوم وان كان من حرارة فيقطعه الفقاع والعطش
الكائن من حرارة القلب والرية يسكنه استنشاق الهواء البارد فان كان العطش من خلط
مالح عفن في المعدة فيجب ان يعالج بالقيء بالماء الحار
قال الهضم يكون اذا غيرت المعدة الاطعمة فتشبهها بطبيعتها فاذا لم يتم ذلك التغير
لم يتم الهضم وسببان احدهما الم القوة الهاضمة والاخر سوء تدبير يعرض من خارج كل واحد من
هذين الجنسين ينقسم الى انواع اخر والافة تحل على القوة من جهتين اما من جوهرها وان
اجل مرض اول وسوء التدبير من خارج يكون على ثلث جهات اما من فضول مجتمعة في البطن
او من الاطعمة او من وقت الاكل والافات العارضة في جوهر القوة الهاضمة يكون من
سوء مزاج ما والافات العارضة لها من الامراض الالية يكون بالاورام وبالسل
وبالبثر او بالاورام الصلبة وبسائر الاوجاع التي تشبه هذه اذا عرضت في البطن الى بعضها
بسيط وبعضها مركب وكل مزاج عظيم فانه يحل القوة ولكن ان كانت حرارة فانها تفسد الطعم
ويكون فساده على الامر الاكثر الى الدخانية وربما كان على حسب طبيعتها فان منهم من يفوح
منه ريح الزهومة او رائحة الحمأة اذا فسدت ومنهم من يفوح منه رائحة شبيهة بالسمك او رائحة
عفونة غريبة لا توصف فانه لا يمكن ان يحصى شيء من الاطعمة ما شديد الا ان يعرض ولو عرض
ايضا لمثل هولاء عطش خارج من الاعتدال وحمى دقيقة فان يبطل الهضم بطلانا تاما من برودة
غير معتدلة فلا يكاد يكون منه عطش ولا حمى وتبقى كيفيات الاطعمة على حالها من لا تغير البتة

لا بانّ ولا بالتي فان ضعفت فيه القوة الهاضمة فقليلا يسيرا او لم يقدر على ان تتم الهضم وكانت
الاطعمة في طبعها اما متوسط المزاج او مزاجها اكثر بردا كان الجشاء حامضا وقد يكون الجشاء
حامضا اما من برودة البطن واما من بلغم مجتمع فيه واما من نفس الطعام ويكون نفس الطعام
من جهتين اما من كميته اذا كانت كثيرة واما من كيفيته اذا كانت باردة وكل هذه الاسباب
التي قلنا يعمها ان الحرارة الغريزية التي في فم المعدة تقصر عن الاطعمة ولا تقدر من الاطعمة
وتغيرها وتهضمها كما مثل ذلك انك اذا اجتمعت على نار يسيرة حطبا كثيرا او حطبا
قليلا غير انه رطب فان كانت الاطعمة ومزاجها اكثر حرارة ويكون في طبعها منتخمة فان البطن
تمتلي رياح كثيرة فان البطن تألم من خف ومزاج حار يابس ومزاج رطب او يابس
فانه لا يمكن تألم البطن حتى تتقدم افعالها على طول الزمان ويجب ان يسع هذه الاطعمة
ليستقر فيها ما اليبوسة فيعها السخونة من الاذبال وفي جميع هذه
الامراض يضعف المعدة ويعرض سوء من الافة الداخلة على القوة التي يكون بها الهضم فاما في سائر
الامراض التي تكون في المعدة مما كان منها بسيطا او الى مركب فانه تقوى المعدة الهاضمة
حتى تتم فعلها فاما في الامراض المركبة من فساد مزاج ومن مرض الى جميعا فان الافة يدخل
على القوة الهاضمة من جهتين من ضعف يخص جوهرها او من سبب يعوقها عن فعلها فمن هذه
الاسباب يعرض للبطن رداءة الهضم اذا لم يكن خطاء من خارج وربما عرض سوء الهضم
من غير ان يكون في البطن علة اما من كثرة طعام وشراب يتناول او من رداءة كيفيات
الاطعمة او من انها يتناول على غير ترتيب او فضول ردية تجتمع في البطن او من قلة النوم
ويحكم على الاوجاع التي في البطن الى ان تتغير الى الاطعمة الدخانية والباردة بعدها
الى الحموضة فهذا اذا لم يكن في طبع الغذاء ما يفعل ذلك ولذلك ان يفضل ما ان يعطي
المريض اطعمة مضادة في طبايعها الذلك الفساد حتى اذا كان يعسر الاطعمة الى الدخانية

اعطيتهم

اعطيهم خبز النقي او خبز دسما ويسير حسنط فان كانت ما مضيه اعطيتهم العسل فاذا فعلت
هذا او نعم البطن فينبغي ان تقيأ من فوق وما يبقى من اسفل مع خلط مري او بلغم لزج مع ما يخرج
بعد خلط الا انه قد يعسر ان كان في الاطعمة من خلط ردي فان اكثر الاطعمة يخرج
وقد تسعفت بذلك الخلط وقد يصح الامر من في هذا الباب بالقي ان يسهل ذلك
على العليل لانه لا ينبغي ان يتعهد من لا يقدر على القي فان ذلك مما يضره قبل كل شي الا
الا ان يكون الخلط طافيا على المعده فاذا كان لازما في الطبقات على كل الاحوال
مع ذلك الغثيان والا كان يكون معه عطش وان كان باردا معه شهوه الطعام وقد يحب
ان سطح الكبد ما وقعه اولا فان كانت الة فانظر الى المرهو حار او بارد او
مثل هذا الفحص عن الطحال فان في الفحص عن مثل الاشيا الى تجربه ما يوكل في كل يوم
يمكن الانسان ان يقف على صحة الموضع الالم وعلى وجه فمتى كان في فراغ في جسم البطن
فقط فينبغي ان نبرد الحار ونسخن البارد فان ذلك مما منفعه فلا يتقدم باليوم
حتى يعرفه معرفه صحيحه وتوقاه فينبغي ان يعالج العليل بالادويه البارده ويعرف الاشيا
الحاره فان كان في طبقات المعده خلط فان صاحبه يجد غثيانا من غير قي فاما
اصحاب الخلط الى المرض فقد ينتفعون بالدوا المعد بالبلث وما اشبه اذا شرب
بالماء وهم في غلبه خلط من بروده واصحاب الخلط الحار يسقيهم الافسنتين والفيقرا فمتى
ظهرت ادنى منفعه فقد صحت معرفتك وبان طريقك فاذا داومت على ما يسهل اذا
العله ان به ومتى ابطا الهضم فاما ان يكون ما سال عسر الانهضام او اكثر من المقدار
المقدار الذي تحتمله قوة المعده على قياس اليوم ومتى كان سوء الهضم من مرض الى مقدم
فينبغي ان يبرى ذلك المرض اولا ثم يوضع في تقويه القوه الهاضمه فان كان سوء الهضم
من اطعمه رديه ضاره فيجب ان يمنع من تلك الاطعمه ويجب ان يعطى بدلها ما كان سريع

الا انهضام فان لم يكن تهيك لا طعم زورد بل اتسكر من الكماة حتى تعتق على القوة فيجب ان
يعلل نفسهما فان لم يستقر بل اكل في غير الوقت الذي يجب ان يوكل فيه فيجب ان يقي او يعطيا
ولا يعطى غذا ما ثانيا حتى ينهضم الاول كاملا ويخرج من البطن فان توثب على غير الترتيب فينبغي
ان يرتبها ويعطيهم اولا ما كان منها سريع الانهضام يلين البطن ثم يعطيهم بالادوية ما يجمع
فم المعدة ويجب ان يفعل هذا من كان فم معدته ضعيفة فان كان ذلك قبل وقت النوم
فيجب ان يحال في النوم لكن بمرية ويجب ان ينقى المعدة من الاخلاط بحب الفرورة
وبالجوارشنات والمعجونات كالفلافلي والكموني والفوذنجي والعنبر او يقون والجوارش
المعمول بحم السفرجل فان هذه مسخنة ملطفة للاخلاط الغليظة ثم بعد ذلك الاطريفل الصغير
مع المصطكي والعود واقراص الورد والكربا والانيسون والشراب المعروف بالمينبه
فان كانت الاخلاط مرية حادة فيجب ان يسقيهم بعد القي بالماء الحار والسكنجبين يطبخ فيه
الافسنتين وبشنه وتريج والسمسم فان لم يكن الخلط حادا بل غليظا فيجب ان يعطيهم الدواء المعروف
بالايارج فيقرا فان الصبر يستفرغ المرة ويقوي الالات الجوف بقبضه وساير الادوية معه يعاون
الصبر على فعل ما يريد فعله فيستفرغ المدة ويقوي القوة الدافعة التي في الالات حتى تستفرغ
عن العضو فان مع سوء الهضم انحلال الطبيعة وكان ما يخرج مريا ومعه عطش شديد فيجب
ان يعطيهم جوارش الحب رمان مع شراب السفرجل الساذج فان لم يكن المخلاط مريا وكانت
المعدة باردة وفيه قراقر فانهم ينتفعون بالجوارش الخوزي او اذ شرب بما منع من معدن
الحديد او ما قد غمس فيه حديد محمى وقد ينتفع منه من ضعف المعدة ومن الخلفة ان يوخذ حب
الرمان الى نصف المقلوا عشرة دراهم طراثيث عشرة دراهم سك فايق وفاقلة بند درهم حب الآس
عشرة دراهم مصطكي درهم سعد درهمين من جملة الادوية يسحق ويعجن ويشرب منه بشراب السفرجل
فان كان مع الخلفة رياح وقراقر فانهم ينتفعون بان يوخذ حب الرمان مقلو عشرين درهما

حب الاس

حب الاس حمصه عشر ورد ماحمد وعقب الدرزه وكمون كرماني منقع بخل ادبار الطعوم او بحار السماق
مقلو نبك وطرايث ومقل عربي مكه حمصه درهم قرط اربعه دراهم جملة الادوية تسعة تدق وتنخل
بمنخل دقيق ويلت منه ثلثة دراهم بشراب عفص او ممسه حوارشن نافع باذن الله درهم سورد
الهضم يقوي المعده ويشد الطبيعة سك ومصطكي ونانخواه وزنجبيل مكه حمصه درهم سماق عشرة
دراهم حب الرمان احمر اربعه دراهم جملة الادوية ستة تدق الجميع ويستعمل

يكون اوجاع الكبد

من ورم حاره وعلامته الحمى اللازمه وشدة العطش ودق المره وربما كان معه فواق وذات
وشعه ما سبه لا يقف معها وسقوط الشهوة وعلاجه ان كان مبتديا وان اسرع الفصد
من الباسليق من الجانب الايمن ويضمد الكبد بالصندل والكافور وماء ورد ودبر ود اما
ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير ويسقي ماء الرمان الى ماء عنب وماء الهندبا وعنب الثعلب مع السكنجبين
السكري الساذج الى ثلاث صفة رطل خل خمر ريساني ومن الماء مثله او مثليه ومن السكر الطبرزد ثلثة
اضعاف الخل واكثر يطبخ حتى يصير له قوام وقد يقع في هذا الكل اصول الهندبا وبزره
فيكون غير مقتصر في جميع السدد من المعي بالاصول وبالبزور ويلطف الطعنة نرمه وربما صب
عليه بدل الماء ماء ورد فيكون اقوى تلطيفه ورشه قمعا للحرارة في المعده والكبد اذا اخذت الحمى
قبل طعامهم الذي بارس والحصرم لفروج ويجرك الشراب البتة الى ان يصح له النضج واما الورم
الى ان يؤول الى هذه الاشياء اما ان يتحلل واما ان يصلب ويمنع تحلله البرد وجمعه المدة والدم
ويختلف فيهما وصلابتهما الى الاستسقاء وعلامة التحلل ان يصح العليل بعد سكون الحمى وبهدا
جميع الاعراض ويرجع البدن الى حاله في اللون والشهوة وذلك يكون اما من قبل الطبيعه
او ادكات قويه ويكتفي بعده العلاج والفصد الذي ذكرنا بتقويتهما فقط واما بالعلاج
فهو ان يكون بعد سكون شدة الحمى يسقي ماء الهندبا مع فلوس الخيار شنبر ويضمد الكبد ليجمع ودواء

ودهن الناردين ودهن الحنا وبقل وبزر الكرفس ومر وسنبل وسعد وورد ودقيق ارب
ماء الفوجل ودواء الدارصيني بقدر ما يكون من الحرارة واما الجمع فعلامته ان يهيد الحمى فوق ما
فيصل وفي المعدة واحتلاف فيها وورم في بعض من كان كبده العليل كان شيئا ا
متعلقا في فضلاته الادمي وتقويه وحسنه الاديم وعلاجه ان يسقى ماء الهندبا وماء اكر
او السكنجبين بقدر ما يقع الحرارة ثم بعد ثلثة ايام يسقيه هذا الدواء يوجد من المصطكي
مثقال ومن الكندر نصف مثقال ومن دهن الاذخر مثقالين ومن الورد المطحون والكثيرا
بكل مثقالين ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس مثقال ومن الطين المختوم مثقال يسقى منه
ثلثة دراهم بالسكنجبين او ماء العسل او بما يصلح على ما ذكرنا ويضمد الكبد من خارج بالمسك
والراسن والكندر والسعد والسنبل والمصطكي وقصب الذريرة بماء التفاح وماء الاس
وماء الفوجل معه وحجم بعض العليل في هذا الوقت بما يزيد في قوته كالجوارش والغذاء
وصفوة البيض والسمك والنبيذ الابيض الرقيق ويكون من ورم صلب والامر
يكون ثقيلا وعلامته ان يظهر حس تحت الاضلاع شيئا صلبا ويفسد اللون ويبطل
الشهوة وعلاجه ان يسقى في اول الامر والدواء ما صنعناه من الكمون الذي هو من ضعف
الكبد والطحال والمعدة ومن صلابتها والامراض المزمنة والاستسقاء ومن حسن اللون يوخذ
ناردين وزعفران وسليخة بقدر درهمين ودارصيني وقسط ومر وفقاح الاذخر بقدر درهم عسل
بمقدار الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ الكرفس والمصطكي والافسنتين وجملة الادوية سبعة
فيما وصفه الاطباء ماسيا الصغير النافع لدوجاع المعدة والكبد والطحال والارياح والدم والاستسقاء
والسعال المزمن والذي يبصق الدم وهو يسكن الاوجاع يكون فلفل وزعفران وقسط
وسنبل وافيون وسليخة كل واحد اربعة دراهم وعصارة الغافت ثمانية دراهم اصل السوس
اثنا عشر درهما عسل بمقدار الكفاية الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة جملة الادوية ثمانية او تسعة

اقراص

اقراص المقل وصفتها يوخذ ورد احمر مطحون عشرة سنبل الطيب درهمين زعفران درهم
مر درهم قسط درهم ونصف مصطكى درهمان لوز مر درهم ونصف مقل ثلثة دراهم يحل بشراب
ويقرص ويسقى منه وزن ثلثة دراهم بماء الهندبا اذا كانت حرارة والا فبماء العسل او الشراب
او بماء بزر الكرفس وبزر البابونج ويعتمد الضماد الذي ذكرناه ويكون من السدد وعلامتها ثقل
يجده تحت الضلع الايمن بلا حمى ولا وجع وقلة الاستمراء ولين البطن وعلاجه ان كانت
معه حرارة فبالسكنجبين مع ماء الهندبا وان لم يكن مع حرارة فبالدواء الكركم الكبير بماء الاصول
وترك الاغذية اللزجة الغليظة كالعصايد والقطايف والخبز الفطير والاكارع والجبن و
جميع الحلوا الذي له متانة وغلظ وياكل الذي معه ما يفتح ويحلل من تشنج مثل كشك الشعير والباقلا
وكشك الارز وفاصة يلين ولبكرا والحمر يا خبرة ويكون من سوء مزاج حار او بارد و
علامة الحار ان معه عطش وحمى ويبس البطن جدا وقلة الشهوة وخشونة اللسان مع عسر نقل
ولا وجع تحت الاضلاع وحمرة الماء جدا وعلاجه بماء الشعير وماء الخيار وماء القرع والسكنجبين
السادج وماء الهندبا او ماء عنب الثعلب فانهما وادامة تضميد الكبد بالصندل والورد والكافور
ولا يكون الطعام الا حامضا كالسماق [illegible] التي يض [illegible] من الغذا والادهان من البقول العجل
والاسفاناخ والحصرم وايما الصادق البرد وهجر الشراب البتة واما سوء مزاج البارد فيكون
منه خلفه وترهل البدن وفساد اللون ووهج الوجه وقلة الشهوة والاستمراء مع ثقل تحت
الضلع الخلف الايمن وعلاجه جميع ما يسخن الكبد من الادوية والاغذية كالفلافلي والعود البخ
والزنجبيل المربى والشراب العتيق الصرف والقلايا المبزرة والتضميد من خارج بالسعد
والسنبل والاذخر والمر والقسط والشراب الريحاني القابض العتيق ويكون من ضعف
فيه وعلامته اختلاف شبيه بماء اللحم الطري او غسل مع قلة الشهوة ونحافة البدن وعلاجه
التضميد بالاشياء الحارة القابضة مما ذكرنا كالسعد والكندر والزنجبيل المصطكى وجوز السرو

والمسك والشراب العتيق والميبوس ويوجد من الاغذية والادوية ما يجمع قبضا وارفق
مثل هذا الدواء يوجد من المصطكي مثقال ومن السنبل نصف مثقال ومن الكندر مثقالين
ومن السعد وفقاح الاذخر مثقال ومن بزر الكرفس والانجدان مثقال يشرب منها
وزن نصف درهم بالشراب العتيق او بماء الاصول ويجعل غذاءه من لحم الدراج والارنب
قد طيب بالدارصيني والفلفل والافاويه ويجتنبوا ان يأكل الارنب فاما ما يتجشاء بعد جودة الهضم
فان له ان يقوي الكبد ويسقيها ويكون من رياح غليظة وعلامته تمدد تحت الضلع الايمن
يهيج بعد انهضام الغذاء والسكن بالنفخ الشديد ويتوهم جهال الاطباء انه سدة او ورم وعلاجه
الشراب الصرف القوي اذا شرب منه شيء يسيرا وتقليل الماء والمزاج بالشراب والاغذية
القليلة النفخ وتجنب المنفخة والبقول والتمر عليه الاطعمة حارة منضجة وتكميده بالجاورس والملح قبل
الطعام يحدث امراض الكبد من فساد مزاج حار وبارد ويابس
ورطب وتركيب من اسنان منها داء او ورم حادث رطبه من خلط الدم وحارة يابسة من خلط المرار
الاصفر وباردة رطبة من خلط البلغم وباردة يابسة من خلط السوداء سرطانية وحمى قوية وربما عرض
فيه ورم من ريح غليظة تحتقن فيه وقد يعرض منه السدد فيكون سبب الامراض كثيرة لسوء المزاج
الى ان يحدث عن احتراق وتلهب فيعتقب في اوله وبان الكيموسات وفي افواه دونها ان
جرم الكبد حتى يرشح فينشر عن الجوف عند ذلك مرارا منتن غليظ صحيح اللون فيسمع ذلك
قي مرار وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وحمى قوية وربما عرض فيه ورم من ريح غليظ
تحتقن فيه وقد يعرض منه السدد فيكون سبب الامراض كثيرة وعلى ان جميع امراض الكبد
اما ان يبطل شهوة الطعام واما ان يضعف وان حدث سوء المزاج عن ابرد احدث الدم
غليظ وعسر جريته ولا يكون معه انحلال الطبيعة وانما يكون ما يبرز منه منتنا ومع ذلك شهوة
الطعام واما ان يضعف نقصان العطش والعلاج من فساد المزاج الى الحار ان يستعمل الادوية الباردة

المسك

المسكنة للهيب المطفية له من باطنه وظاهره ويجب ان لا يكون الاغذية كذلك وعدها ماء
الشعير ومن الادوية ماء البقول البارده مثل عنب الثعلب والهندبا وماء الخس والبقلة و[illegible]
والخيار شنبر في حاله واوجاع الكبد كلها مضطره الى جميع انواع الهندبا اذا كان ذلك
مع حرارة فمع سكنجبين واذا لم يكن حرارة فمع شراب ابيض رقيق وخير انواع الهندبا المر
فانه ان كان فيه حرارة ظاهره فان فيه تفتيح شافي ويصلح لهولاء من الغذاء مما قلنا
من ماء الكشك والكشك على وجهه والبقول المسلوقة مثل الجمانيه والاسفاناخ والقطف
والخس وقضبان السلق والبيض النيمبرشت او سلق وطيب بالخل ودهن اللوز
والكزبره الرطبه واليابسه فان كان مع ذلك ضعف في القوة واحتاج العليل الى زيادة
في الغذاء فلحم الدجاج والدراج والطهاهيج بالزيرباج الحامض ولا يصلح لهم الاطعمة الحاره ولا الغليظة
ولا المعموله بالتوابل فان الكبد تحمى بالطعام والشراب ويصلح لهم من الفواكه اليسير من الرمان
والتفاح المز والعنب الابيض الرقيق والكمثرى والزعرور ولا يصلح لهم الكثير من ذلك
لان التكاثر الى ردته بالكبد عن الاكثار من الاشياء التي بعضه غليظة فافهمه اذا كان فيها
ورم وكان هذا الورم في مقعره ويصلح لهم من الاغذيه البارده ما سنذكره من بعد واما علاج
ث والمزاج البارد فهو مثل علاج السدد والاورام البارده ومما يصلح بعد هذا علاج
الاورام الحاره في الكبد اذا كان ذلك في حدبته وعلامته الثقل من خلف والسعال الضعيف
وتغير لون اللسان في اوله الى الصفرة وبالاخره الى السواد وبطلان الشهوة وعطش شديد
وحمى مطبقة في اوله تحي وفي اخره زنجاري وحمى حاده محرقه والعلاج من ذلك ان يبدا الفصد
الباسليق ثم بزر ماء الشعير فان صبروا ان يخلوا ابدانهم ولا يصلح لهم مياه الفواكه
مثل الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى لان من شان كل قابض ان يضيق افواه العروق
التي ينصب منها المرار فيزيد بذلك الورم لبطيه كثيرا اذا كان الورم في مقعر الكبد فاما اذا كان

في حدته فهذا صحيح ويصلح لهم ماء الهندبا ورب الثلث مع السكنجبين في حاله ومع الكاشنير
في الوزن ويكون الاحمده في هذا الوقت من الصندلين والورد والكافور وماء الورد وشرب
في وقت وشره ويبقى عليه ويبدل بين مرة ويكون الغذاء ماء الشعير المحض والكشك والبقول
المسلوقة والمطفية بخل ودهن نوره وكرنب مسلوقة فقد وصفنا قبل فان سكنت الحمى وبقيت
بقية من الحرارة فيجب ان يسقى اقراص الانبرباريس صغير وقرصه الانبرباريس عصارة الانبرباريس
ماء ان يوجد انبرباريس الاسود النضيج فمرس ويعصر ويعرف على النقل شيئا من ماء ويمرس بلبنه و
يصفي ويوضع في الشمس في حاله وفي الظل اخرى حتى يجف وان لم يوجد رطب اخذ من اليابس
الحديث ونقع بماء القليل حتى يتنقع ثم يمرس ويصفي ويجفف فان لم يوجد جعل مكانه قشور
وطحه عشرة دراهم ورد وطباشير مكد خمسه دراهم بزر الخيار والقرع مقشرين والهندبا والبقلة مد
عليه دراهم بزر الارباح درهم تعرض ويسقى مع ماء الهندبا فان احتيج منه الى زيادة تطفئة جعل فيه
شيئا من كافور فان احتيج الى تقوية الكبد جعل فيه شيئا من اللك الراوند فان كان
معه سعال صحيح وكثيرا دونه وورق الورس ويسقى الاول وان بالسكنجبين ساذج اوا
رش عليه عند طبخه شيئا من ماء ورد ومتى احتيج الى السكنجبين مركب بقلا البزور والاصل
بخل ممزوج وبحل في الساذج فيكون مركبا ويشرب شراب الوخل الساذج المعمول بالخل
سبع حب ذلك صفة اقراص الانبرباريس لون افوز البقلة والخيار مكد بيضه درهم طباشير
وانبرباريس مكد درهم ونصف لك نصف درهم تقويه الشربة مثقال السكنجبين وتجب
ان يكون الضماد في هذا الوقت وسط العلة على هذه الصفة ضماد للكبد ورد عشرة دراهم
صندل احمر درهم صحيح بالسن وخطمي ابيض ... كافور زعفران دانقين دانقين يعجن معقود
ودهن الورد بقدر الكفاية او قيروطي خفيفه دهن ورد وشمع ابيض وماء عنب الثعلب
وماء الهندبا ممصفا ومن رغوة الرز قطعة ويتق التغير فان كانت العلة مع استطلاق

البطن

البطن يسقى منه قرصة صفعتها بزر حماض مقشر وورد وطباشير وعصارة امبرباريس او لحم قبوره
مثقال حمه ودرهم لك وراوند مثقال ودرهم زعفران نصف درهم بزرقين ويسقى منه رب امبرباريس و
يسقى بعده ماء بزر الشعير وتضميد الكبد بصندل وورد وصمغ بطين ابلنا حتى يبرأ انه بدن
ويستعمل فان كانت الحرارة قليلة جعلت فيه شيئا من الشراب القابض وان لم يوجد
قابض يجعل فيه عجم الزبيب حتى يأخذ قوته او يغلى فيه ويجمع معه في عالم طين مختوم وكزبرة
وسنبل وزعفران فيكون اقوى فاما اذا كانت اوجاع الكبد عن البرد والسدد ومعرفة
هذه السدد اما من اخلاط غليظة علامته الثقل فيه ورياح غليظة وعلامته التمدد فيه وبياض
الوجه وبرد الاطراف وتميل له اللون الى البياض والكمودة ولكن النفخ والعلاج منه
ان يحل الطبيعة بما يحلل السدد ويخرج الرطوبات مثل مطبوخ صفته يطبخ رب السوس و كابلى والمح و
اصليون وورق الغافت وفسنتين وبزر الكرفس وبزر انكوت وزنه درهمان وملك وراوند ونسفاح ...
زبيب منقى وعناب قدر الكفاية يطبخ ويصفى منه ماء ويسقى ايارج فيقرا وغار يقون ويسقى
بعده دهن اللوز بماء الاصول صفته ماء الاصول قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس
وقشور اصل الكبر واصل الاذخر واصل السوس الاكحالي والمك وراوند ومصطكى
ونوه وحلبه وزبيب منقى بقدر ما يطبخ ويصفى ويسقى من مائه قدر اوقيتين مع ثلثه دراهم من دهن
اللوز او يسقى هذا الدهن ثلثة دراهم مع ثلثة اواق ماء لطبيخ الحلبه ودهن الدبا ويشرب
المطبوخ المسهل الى ان يحل الطبيعة كل يوم زيادة على مجلس ويسقى بعد ذلك بالقوى
الكبد مثل اقراص الفسنتين او اقراص الامك او اقراص الراوند او اقراص اللوز المر
وصفته انيسون وبزر الرازيانج واللوز المر المقشر والفسنتين اجزاء سواء يدق وينخل ويوقص
الشربة مثقال بسكنجبين عسل او عرضيل وان احتاج الى زيادة قوة في التدبير يسقى بعض المعجونات
الموصوفة لذلك مثل معجون اللك الاصغر النافع من ضعف الكبد والمعدة ...

والصلابة الى رضه فيها المزمنة ويقع الدم الكبد والطحال لم يوخذ لك وقط حب اللك
وترمس وحلبة وينفل مكد ورمين ومع الورد صيني منه درهم غسل المقدر الكفاية الثريه درهم
بما طبيخ الافسنتين جملة الادوية سبعة وزن الا الكركم وقد تقدم وصفه والانا بايسا و
قد ذكرناه فصل وان اردت ما يفعل ذلك ولا يسخن بقوة فهذا ناردين رومي منه اوقاد
افسنتين رومي اوقيتين يطحن وينخل ويسقى منه فاما الفما ولهذا النوع فيكون من دقيق الترمس
والجعدة والمقوه وبزر الكرفس وانيسون او هذا اصل الورس الاذخر في سنبل وفراسيون لورم
اكليل الملك بابونج ورد احمر يسقى منه وزن مكد
منه درهم وان لم يكن هناك حرارة والتهاب فقد اليفا وصفته اس وعود في وحب الغار
وزعفران ودم وعلك الروم وشمع ودهن زنبق والكبد الذئب خاصية في النفع من جميع
اوجاع الكبد اذا كانت حارة يسقى منه درهم او مثقال بماء الهندبا المصفى السكنجبين او
بماء بارد فان كان الوجع مع البرد سقى بملعقة شراب حلو
اذا جربت كبد الذئب فوجدته شفيا كافيا من الوجع في الكبد منه اراد الرعاف من المبحر الامعا
ودرور البول والبول واذا كان في مقعد سرة الاسهال الصفراوي والقيء والعرق و تحت
ان يكون القيء من اوجاع الكبد بزر الترنج سقى منه درهم مسحوق السكنجبين بماء حار او بماء الرمان الحامض
او ماء ورق الخيار المعصور ودهن السفرجل يحتاج اليه في جميع امراض الكبد ودهن حل عدة
يقطع فيه السفرجل المنقى من داخله ويمس حتى يحمر ويستعمل واما الاغذية النافعة لامراض الكبد
فالهندبا اذا اكل بالخل يقع من الالتهاب والحرارة وكذلك الحس اذا اكل بالخل او السكنجبين
وكذلك الحماض الاترج وماء الرمان المز مع السكنجبين وشراب السفرجل المعمول بالخل والسكر
خاصية في تطفئة لهيب الكبد الحارة والكشوث والتمر الهندي يحيلان حر الدم في الكبد
ويقويانه معا فيهما من قوة التطفئة والانبرباريس له خاصية في النفع من جميع امراض الكبد

والطحال

والطحال واذا شرب الحلو سقيم الكبد البارده وكلوا وان كان لمس الكبد وسائر البدن فانه
يورث سددا في الكبد والطحال والادويه المفرده المنقيه لسدد الكبد فقاح الاذخر وغاريقون اذا
شرب منه انها مثاقيل وزن مثقال بسكنجبين عسل وسكر فيفتح السدد العارضه في اعلى الكبد وكذلك المصطكى
الرومي اذا شرب منه مثقال بعد تنقيه وكذلك ماء الرازيانج والكرفس والهندباء وكذلك يفعل حب الفقد
وبزر الجزر البري وهو الدوقو وكذلك بزر الكرفس وفوه مائي واسارون فانه اذا اكل مقلوا والمر
والقسط والشيح ودهن البلسان ودهن الجوز والفقد والقوه والاسارون وهذه جميعا تفتح
السدد العارضه في اعلى الكبد اذا اخذ منها مثقال بالسكنجبين فاما الادويه المفرده التي تفتح سدد
الكبد مع الحراره فهي مثلا اذا شرب منه مثقالين مع مثله سكنجبين سكري وماء الكشوث
اذا شرب منه رطل او اوقيه وكذلك ان طبخ وجبل منه دهن اللوز الحلو فعل ما ذكرنا وكذلك الكاشم
اذا شرب منه وزن درهم ونقيع بجلاب ممزوج قد ربله او اوقيه

مرض ومزاج يعرض عندها ان جوهر لها في العروق التي فيها في الطعام
يحبس في تلك العروق والكبد اربع قوى قوه جاذبه وقوه ماسكه وقوه هاضمه وقوه دافعه
فان ضعفت القوه الجاذبه فان البراز يكون رطبا فان كان مع ذلك في المعده ضعف
فان البراز يكون غير منهضم فاما ان كانت المعده سليمه فان البراز يكون منهضما وان عرضت
في القوه الماسكه افه حتى لا يلبث الغذاء في الكبد الى الوقت الذي يتم انهضامه فان ما يأتي
الى الاعضاء منه يكون غير منهضم فيظهر ذلك في البدن كله هزل فاما في القوه المغيره اذا نالتها
افه فربما يغير الغذاء الذي ياتي الكبد الى كيفيه رديه وربما لبث زمانا طويلا كهيئته ولا ينهضم وربما
انهضم بعد الهضم وشر هذه الاعراض الثلثه وهو الاول فان الدم يتغير فيه سريعا الى شكل
هذه الحال ويؤول الى التلف واقل رداءه من هذا النوع الثاني واقل رداءه من هذين
الذي هو النوع الثالث لان فيه يقلب الغذاء الى الشيء وقد يتبع النوعين الاولين الاسهال

وفي مختلف الانواع في اللون والقوام واما الثالث فيتبعه اسهال شبيه بغسالة اللحم الطري وقرب
العهد بالذبح فان القوة الدافعة التي في الكبد اذا ابتدأت كان ما يتأدى الى سائر الاعضاء من الدم
غير نقي ويتبع ذلك رداءة السحنة واعراض اخر تفسد ظاهر البدن فهذه الاعراض التي تكون من
فساد المزاج وفساد المزاج يكون اما من حرارة واما من برودة واما من رطوبة واما من يبوسة واما تركيب
هذه بعضها مع بعض فان كانت حارة فانها تشيط الدم وتحرقه ويتبع ذلك رداءة الاخلاط
في الابتداء وبعد ذلك يعفن لحم الكبد ويذوب ويسيل ويخرج في البراز مرار منتن جدا غليظ القوام
وفي مرة وذوبان بشهوة الطعام وعطش صعب وحمى قوية فان كان باردة فانها تغلظ الدم
حتى يعسر جذبه ولا يكون الاسهال كثيرا ولا متواترا ولا منتنا ويكون شهوة الطعام قوية
جدا ويقل العطش ولا يكون العليل في الابتداء محموما فاذا تمادى الزمان فانه يحدث
لضعف الدم في الكبد فاما المزاج اليابس فانه يجعل الاخلاط اشد يبسا واكثر غلظا ويضعف
البدن ويجففه ويجفف البراز ويعوقه لان البراز في امثال الهواء ويرسل من شدة يبوسته
عطش فاما فساد المزاج الرطب فيتبعه بضد ما ذكرنا فانه لا يكون معه عطش ولا يبس في الطبيعة
ولا يهزل البدن ولا يتقشف ولا يشحب الوجه ويستحيل الاخلاط رقيقة كثيرة المائية ويكون
البراز رطبا وذلك ان يعرف فساد الامزجة البسيطة التي تغلب في الكبد وخصصنا فاما
المركبة فانك اذا قستها الى هذه امكنك ان تعلم تلك الدلائل ودلائل المركبة في علاج
الكبد فالان نتكلم في اصلاح فساد هذه الامزجة فنقول انه يقصد في ذلك الى امرين الى
اصلاح النوع الذي منه غلب فساد المزاج الى تقوية الكبد والاول يتم بالمضادات والثاني
بالادوية العطرية اذا خلطت بالعلاجات التي تعالج بها من داخل وخارج وليس ينبغي لنا
ان نقصد الى ابطال السبب الفاعل للعلة فقط بل نقدم في حفظ جوهر ذلك العضو الالم
خاصة اذا كانت العلة في عضو نفيس له افعال عامية كالكبد خاصة فيجب لنا بالجملة ان نمثل

الدليل

العلل التي ذكرناها ونولف لكل واحد منها العلاج الذي يصلح لها والحار منها يعالج بالبارد والمطفئ
القامع للحرارة من خارج ومن داخل او يوطئ العليل ماء الشعير وانواع الهندبا وخاصة البزر فانه
مما ليس فيه حرارة ظاهرة فان فيه تقطيع السدد وهذا الذي يحتاج اليه في جميع اوجاع الكبد و
ويصلح لهم الخس والاسفاناخ والقطف والسلق اذا اكحدت بالخل وان كانت القوة
ضعيفة واحتجت الى زيادة في الغذاء فاطعمهم لحوم الدجاج والفراريج وان كانت القوة
بعد ان تحدر وتحت التوابل الحارة في طبخها ويصلح لهم من السمك الموصوف بالصخري ومن الفواكه
الرمان والتفاح والسفرجل والعنب والكمثرى وينبغي ان يقللون من هذا فان استعمال القبضات
ردي ضار جدا وضمد الكبد من خارج بضماد من قشور الكرم والورد ورطب [illegible] واشباه ذلك بعد ان تخلط
معها شي من سادج هندي ومصطكي وسنبل الطيب وشمع ودهن السفرجل ودهن [illegible] المصطكي
ودهن الاس فهذا الحد ان يعالج في المزاج العارض في الكبد فان غلب فيه مزاج بارد
على الكبد فيجب ان يعطيهم خبزا مبلولا بالشراب وحده او [illegible] تتبلغ [illegible] ودفعات
مطيب بالتوابل ومن اللحوم ما كان سريع الانهضام مثل الطير [illegible] فيها الشوك فيجب
ان يمنعهم عنها بواحدة وكذلك من الفاكهة ايضا واما في مزاج الكبد اذا كان من مواد تجتمع فيه
فيجب ان يعالجه بالتدبير الملائم بعد ان يختار ما لا يسخن اسخانا بينا ولا يبرد ولا يمكنه ان يرطب
ويجفف ويكون استعماله لهذا في الابتداء فان عظمت العلة وتمادت فان ذلك يغير المادة
الرطبة ويؤول الى الذبول وبالجملة فانها جميعا اذا لم يكن لها علاج وان لهما علاج فمن
الرطبة اقرب الى البرء من اليابسة وعلى هذا السبيل يجب ان تعرف في الامزجة المركبة
فانك اذا اردت القياس من هذه التي ذكرناها امكنك ان تقاوم مقاومة صناعية لكل واحد
من الامزجة المركبة فاما فمنها ما يكون في حدبتها ومنها ما يكون في تقعيرها واما
ما يكون في الحدبة فان عرضها ليس هو ما يحس لا سيما اذا كانت اورام عظيمة وتحس العضلات

التي على البطن رفعه فاما ان كانت الاورام في الجانب المقعر من الكبد وانما يعرف من الاعراض التي
سنعدها وهو ثقل في الجانب الايمن وسعال يسير ويكون لون اللسان في الابتداء احمر ثم بالآخرة اسود
وبطلان الشهوة بواحده وعطش لا يسكن وقي مرار عسر مفرط يشبه في اول العلة مح البيض ثم باخره يشبه
الصدى ومع هذا فان العليل يجد وجعا شديدا اذا حدث من اسفل الى فوق وربما بلغ الوجع من فوق
الى الترقوة وربما امتد الى الاضلاع القريبة من اسفل وربما الم الاضلاع القريبة بالم حدبة الكبد ومقعرها
وهذا الشي يعلمه جميع الاطباء غير ان ذلك لا يعرض لكل من يتورم في كبده لان الكبد ليس
لم يلحقها بالاغشيه في جميع الناس مع الاضلاع القريبة ولك ان تعرف ذلك معرفه صحيحه ليس من
القول فقط بل من تشريح الحيوانات فان منها ما يرى الكبد متصله بالاضلاع ومنها ما لا يكون
كذلك وقد تعلم الاورام التي في حدبة الكبد الذي يكون في تقعيرها لان الوجع يشتد في
وقت التنفس لان العضل يتحرك ولان الوجع يمتد الى الترقوة من الجانب الايمن حتى يظن انه
يمتد الى اسفل وينجذب فاما الاورام التي تكون في تقعير الكبد فانها تتبع التي تكون في حدبتها
ببطلان الشهوة والغثيان والقي المري وشده العطش والاورام التي تكون في العضل الموضوع
فوق الكبد يكون شكلها مستطيلا لانه ان كان في العضل الممدود بالطول فان الورم يكون بالطول
فاما ان كان الورم في العضل المورب او العضل الذي بالعرض فان الورم يكون ممتده
الى جانب واحد او بالعرض فاما الاورام التي تكون في الكبد فمايله الى الشكل المدور وان كان
الورم في لحم الكبد فان الوجع يكون مع ثقل فاما ان كان في الغشاء المحيط بها وفي العروق التي
فيها فان الوجع يكون حادا جدا علاج الاورام الحادثة في الكبد يبتدي في الابتداء ان كانت القوة
قويه والبدن ممتلي ان يستفرغ البدن بالفصد ان ساعد الزمان والعاده من الباسليق من الجانب
الايمن ثم يقدر الغذاء بعد ذلك فان في اورام الكبد يحتاج الى تدبير ملايم وما معه تليين وما فيه تروح
في الغذاء والدواء والادويه والى ما يحلو ولا يلذع مثل ماء العسل وعلى ان كل شي حلو

فهو ضار

فهو ضار بالكبد والطحال وماء الشعير يحلو او لا يمنع من الادوية السكنجبين والرازيانج والتفاح وبزر الكشوثا

القابضة يجمع في الفرد وتقبضه تمنع المرار من الخروج فمن اجل هذا صارت تزيد في الورم الكشوثا

اذا كان في تقعير الكبد والذي يعمل فيها افضل هذه الاشياء لان ما يناول من هذه الاشياء اقل ضررا

وذلك انه يتقدم فيسهل ان ينفع حدبة الكبد فان حدبة الكبد ورمها ينتفع بماء الشعير والادوية التي

تدر البول بما يحدث الاسهال الذي يحتاج فيه اصل الكرفس فان كان هناك لهب شديد فاعطيهم

ماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين فاذا اتى على الزمان وصل الورم النضج فعالج الاورام

التي تكون في حدبة الكبد بالادوية القوية المدرة للبول مثل الاسارون والسنبل الرومي وبزر الكرفس

الجبلي والفو ودمو وقصب الذريرة وفو وقوردمانا فوث وقسين ودقانيقوس وما اشبه ذلك والاقراص

الذي ذكرنا فاما اورام تقعير الكبد فيستعمل فيها من الادوية ما يسهل الطبيعة واخلط معها شيئا قليلا

فاذا بلغ المرض الى وقت الانحطاط فاستعمل الادوية القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد والهليلج

الاصفر وما اشبه ذلك والافضل الغبار بالحقن ان تستعمل منها في الابتداء ماء العسل مع ورق البطراساليون

ثم في وقت الانحطاط وخاصة ان كان قد بقي من الورم بقية فحقنة فاستعمل في الحقن ادوية قوية مثل

الزوفا والقنطوريون والحنظل وقنطوريون الدقيق قد يوجد كثيرا يتحجر في الكبد والطحال ان لم يستعمل الدقيق

ويضمد من خارج بالضماد وقيروطي يتخذ من دهن الورد والشمع والمتخذ من نوعي الصندل وقشور الدلم

ثم بادوية بعد النضج استعمال القيروطي والاضمدة القوية ويجب ان يكون الضماد في الابتداء مثل

دقيق الشعير والقسط والاذخر والمصطكي والاقحوان والورد والبابونج واكليل الملك وزعفران

وشمع ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن الورد ثم بادوية المنبه واصل السوسن والمرداسنج

وما اشبه ويتخذ مع دهن السوسن ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الشبت او دهن الحناء

فاما الصلب يعرض الحجر فعالجه بالعلاج الذي اذكره بعد قليل ومتى كان الورم في تقعير الكبد

فيجب ان تستعمل من الادوية ما يسهل المرار برفق ومتى كان الورم في حدبة الكبد فيجب ان تستعمل

من الادوية ما يدر البول برفق ومن سعالان الحمى في مثل هولاء الذين يصيرون فيجب ان يغذيهم
بما يبرد من عصارات ... سدد امثال ماء الشعير ... الله فاما وعلاجه فيمكن علاج
الاورام الصلبة التي تكون في الكبد في الابتداء بالاضمدة الملينة اذا خلطت بما يردع الى ...
للاورام البلغمية التي تكون في الكبد فاذا تطاولت الايام ولم يمكن ان يبرا
في كتابه الى غلوقن فقد منع هذه العلة بضرورة الاستسقاء ومن يمرض بهذا المرض فانه يهلك
سريعا ما لم يسهال فانه اذا انسدت افواه الاوردة التي تودي الغذاء من تقعير الكبد الى حدبتها
فان الغذاء يندفع بالضرورة الى اسفل البطن فمنهم من يحتمل في زمان طويل فاما من برا منهم فيجب ان
يعالج بما يفتح مجاري الكبد ويسقيها ما يلزم الاعضاء التي يكون فيها التحجر من اخلاط غليظة لزجة راسخة
في نفس اجسامها الصحيحة فعلى كل الاحوال يكون فيها اوجاع باردة فيحتاج الى ما يلطف ويقطع
غلظ الاخلاط ويفعل ما قد غلظ ويحلل الفضول وذلك كل ما كان حار لطيف والنحو الثالث من
هذه ... العضو المتحجر ... لان يفعل الادوية التي قلنا وهذا يكون ما خلط عدة ...
ملبسة فانه لم يسهل للعضو الصلب وبعد ... علاج بالادوية الملطفة فان كان الا انه
الفاعل للتحجر لطبيعته ... على المكان بهذه الادوية وما كان منها غلظ فانه يسقى ولا يحلل
مثل الحجارة التي تحجر في النار من شدة اليبس الذي يغلب عليه وقد يعم هذه الامراض سائر
الاعضاء اذ فاما الكبد فيجب ان يكون الغالب على الادوية التي يعالج بها ما يسخن ويلطف لان
الكبد لشيه رطوبة منعقدة وقد قلنا في مواد الادوية التي بها يتم علاج هذه التي ذكرنا فالذي يلطف
الغلظ ويفتح ويحلل من الادوية البسيطة فقاح الافسنتين وقسط الهادر وهو حب البان وراوند
وحبس السنبل والمصطكى والزعفران وبزر الفجل ... اصول القوة واصل الفاوانيا والوشنت
فان هذا الدواء مما يقوي الكبد ودهن الناردين ودهن المصطكى وقسطرون الدهني اذا شرب او ضمد
بها من خارج واصل ... الحمل وورقه واقوى منها بزره وقشور اصل شجرة الغار اذا شرب منها

بشراب ريحان مقدار نصف اواق وطبيخ الكرفس المر والدقيق المتخذ منه اذا ضمد به من خارج وافضل الكوف
والجعدة ايضا فان هذا يجلو ويسقى جميع احشاء الجوف ويلطف الاخلاط الغليظة اللزجة والجعدة
واللك والراوند الصيني وكمادريوس يقطع غلظ الاخلاط وان يكون ايضا يقع ويسقى
فاما البابونج فانه اذا ضمد به من خارج فانه يحلل في رفق اكثر من تحليل سائر الادوية المركبة فانهم
يسقون من دواء اللك ودواء الكركم واثاناسيا ومعجون القسط والمعجون الذي يقع فيه عرق د
مزاج الكبد اذا كان من حرارة بل لطف والكاين من الرطوبة ومن البرد ويشترك منهما جميعا فان
كان فيهما منفعة تلف ومزاج سوء فيفصل رطوبة او فضل برودة او المركب منهما جميعا وقد يمكن
ان ينفع بها صاحب المزاج المفرط الرطوبة القليل الحرارة وقد يسقون هولاء ايضا بهذه [illegible]
اذا طبخ شرب بطبيخ الغافت ودهن اللوزين مع طبيخ الاصول فاما الاضمدة التي يضمد بها من
خارج للين الصلابة فمثل مقل اليهود ومخ العظام والشحوم وسائر ما يصلح لذلك ويجب ان يخلط
مع هذه بعض ما يدر البول مثل الدوقوا وبزر الرازيانج وفطراساليون والانيسون وبزر الكرفس البستاني
وسائر ما تقدم ذكرها مما يقوي الكبد مثل قفاح الكرم والورد ودهن الورد ان شاء الله

وعلاجها ان كان في الكبد قرح او حب [illegible] فانه قد

جمع مدة فان استعمل فيه الحديد فان الخطر فيه عظيم جدا فيجب ضرورة ان تعالج وتحال النضج بان
يخلط بالاضمدة دقيق الشعير وبعد مطبوخ وزبل الحمام ونطرون ويطعم عسل مطبوخ يسير بماء
مع زوفا او فوذنج ويطعمهم حساء من التمر او من دقيق الشعير مطبوخ بعسل ودواء علاجهم بما يدر البول
حين [illegible] مع البراز والقيء ويجب ان تعطيهم فيما بين الايام من طبيخ [illegible]
والقنطوريون والاقحوان [illegible] باذن اسم اصحاب الاورام والدبيلة في الكبد
ممتحن بالتجربة جيد بالغ [illegible] درهم بزر مرو درهم ونصف حلبة مدقوقة درهم
يطبخ الجميع ويسقى منه اواق [illegible] عشر ساعة [illegible] مع ثلثة درهم سكر فان كان

الطبيعة لسبب صحيح ان يليها بحب الصبر او بعض الحقن فيها واذا انحدرت الطرائح ورايت المدة قد مالت
الى الكلى والمثانة فيجب ان تحدر ما يدر البول ويحدرها الى المثانة وفى كل ما يدر فى حده المادة وفيه سلامة
فسالم منها الاعصاب مثل الاشراك وبطيخ بزر البطيخ المقشر وبزر القثاء واصل السوس وكثيرا وفانيذ
وما يشبهه ويدمن بالاغذية اللينة المعتدلة مثل ماء الشعير العسل الطبيخ من الماء او لبن قد ذهب
عنه المائية قليلا وقد يخلط به شيء من ... ويسقى حسا من حندروس وماء الشعير المطبوخ بالعسل
والشراب الحلو ويطعم ايضا من السمك الصخري او رخيص اللحم ومن لحم الطير ما كان رطبا فان انتقلت
المدة الى المعا والبطن فيجب ان تستعمل من الادوية ما يلين الطبيعة مثل الحندروس مع انزروت
العتيق او مع الشراب المتخذ بالعسل والسفرجل وبعض طرى سلوق ولبن الغنم وطرح حب الرمان فان
كان اجتماع المدة التي في اعضاء الكبد حتى ليسرع المدة ما بين الصفاق والمعا موضع الذي تجمع
فيه للماء في ... انه يستسقى فيضطر الى علاجه بالحديد فيحمل على الدربة اليمنى ليطهر عمق غير ينبع
الى الصفاق فسعى فاذا خرجت المدة فيجب ان يعالج الكبد بالتدبير الملائم ويعالج البط
بالمراهم الملحمة وعلاجه فسبب السدد المحدثة لها اغلاظ
غليظة لزجة تجئ في افواه العروق التي تنقسم في الكبد من الوريد العظيم الذي يسمى الباب فتمنعها
في الاعراض الثقل وهو الوجع بغير حمى اذا اجتمعت في الكبد ريح غليظة ولم يمكنها النفوذ فاذا
عرض السدد امتنع ما يتادى الى الاعضاء ويمتلى الادرار التي في الماساريقا ودق تقعير
الكبد ومع ذلك خطر عظيم من ورم يحدث في تلك الاجزاء التي اجتمع فيها او من عفونة الاخلاط
اذا كثرت حتى يتبع ذلك لازمة الحمى فقد يجب ان يعتنى بعناية شديدة بالكبد بالعلاج المقطع
للزوجات الاخلاط وما يلطف غلظها ويفتح ويجلو الا يسقى الادوية فقط بل تستعمل من
خارج ايضا وقد ينتفعون من الادوية البسيطة التي تشرب بالسكنجبين المتخذ بخل العنصل وبالنانخواه
مع طبيخ الكرفس او طبيخ قشور اصل الكبر واصل الاذخر واصل الرازيانج واصل الكرفس

واصل السوس ومصطكي ودهن ورد او بند ولك وفوه وصلبه وسليخه ودهن مروع الخ ودهن
مع دهن اللوز الحلو والمر ومما ينفع وكحلوا العار يقون اذا سقي مع عصارة الزوفا في كشك
الافسنتين او عصارته وحده واصل الكبر وسنبل وعصارة القنطوريون الدقيق وخطمي
وخل العنصل والشراب المتخذ منه واما ما يصلح لهم من الادوية المركبة مثل معجون الكركم ودواء الكركم
ودوا اسبيا المتخذ بكمد اندرس وما يسقى الكبد وينفع سدد المجاري التي فيها من غير ان يسخن اسخانا
ظاهرا او يبرد ما ودواء عظيم المنفعة وهو الترخش لان طعم المرارة فيه غالب جدا وليس انه يجب
ان يكون الكمافيطوس نافع لكف ومزاج الكبد اذا شرب وحده او مع اصل الهندبا البري وقوم
يسقون لبن اللقاح مع اربوند او اقراص او اقراص الملك او اقراص الدينون بعد ان
يعلفون الحمار هندبا وراوند [illegible] وكرفس وشيح وبابونج واقحوان واصل [illegible] وينفع يقوي الطبيعة
بماء الشعير او افسنتين وتسقا [illegible] اذا اكلت مع [illegible] دهن الكرفس ومصطكي
واسارون وسائر ما يدر البول وينفع القصبة او اباثات السدد والتعطيه من ناحية اليمين لقدر
الى حد ومن الضمادات المتخذة رفيق الشعير الترمس ودقيقه وفوه والبزور المدرة للبول فهذا الكلام

علاج السدد الكاينة في الكبد نقالـ

ردادة السحنة هي حال ما يكون في ابتدا الاستسقا ويتبعها هذه الاعراض وللهازل اليدين
كله وقاصة اصابع اليدين والرجلين ولون الوجه وسائر البدن مايل الى البياض ثم يبدو بك
يفسد هضم الاغذية ويقوى الشهوة ويسترخي البدن كله ويصير شبيها بالعجين المختمر المسخ و
يعرض لهم اسهال على غير ترتيب حتى انه ربما لانت الطبيعة اكثر مما يجب وربما لم تكن البتة
ويقل البول والعروق ومع ذلك فله الاستعداد للحركة ورياح كثيرة تتولد في البدن واسعاج
في الاسنان ويضج في اللثة ومع هذا انه ماله القروح ان عرضت في مثل هذا البدن ثم اذا
الاخلاط المحتبسة فيه وردادة الرطوبات التي تجري اليه وعلاجه لا يكاد ان يكون بالادوية التي

يستفرغ كما يكون في غيرها فان الذين يعرض لهم رداءة السحنة من انبعاث الدم الذي يجري من
الدساتل وقد يعرض لهم مرات كثيرة وذلك من بعد العلاج بالحديد ولمن زال عن الصحة باجتماع فضل
ردي في ابدانهم فيجب ان يفصد لهم العرق ويستفرغ منهم الدم في ثلثة ايام او اربعة فاما الذين
اولئك الاخر فيجب ان يفصدوا الا ان تطالب بذلك مادة مجتمعة في البدن ويساعد
السن والقوة والزمان والبلد والتدبير وما اشبه ذلك والاصلح لهولاء والذين قد ذكرناهم
ان يقوم قبل الفصد وبعده في الاستفراغ بما نرى فان هذا ينقص الفضل الردي وبعد الضعفا
الضعفا ان يتعالج بالادوية المسهلة ثم بعد الاسهال يستعمل الادوية المجففة المطفية للرطوبات المجتمعة
في الاعضاء وينتفع هولاء الاستحمام بالمياه المالحة والماء الشبي والنطروني والكبريتي والرماد فيه
المعتدلة والكثيرة في البلدان القريبة من البحر وبعضهم اكثر مما ذكرنا التي بعد الغذاء ويجب ان
يستعمل المسهلات دائما حتى لا يجتمع في ابدانهم فضل مثل الحب المتخذ بشحم الحنظل والبنفسج والغاريقون
والسقمونيا والصبر وساير مسهل الرطوبات الغليظة فهذا العلاج الذي هو ما وصفنا وبينا
في القول كلي في الكلام في الاستسقا وعلاجه
اليرقان اما ان يكون لحرارة الكبد في نفسها وعلامته ان يكون اللون والبول اصفر ويبيض البراز
منه اصفر واياما وليس يناله منه كثير ضرر الا اذا افرط ذلك فيهم وعلاجهم ما يبرد الكبد كماء الرمان
الى مص وما كسره ماء الشعير او شرب السويق والسكر فاهمهم في ايام الصيف واجتناب الاغذية
الحارة وكذلك الادوية والاشربة وان شربوا السكنجبين والمزاج ويكفي اغذيتهم الى بعض ما قد ذكرناها
ويكون سخونة الكبد من حارث وعلامته ان يتقدم اليرقان اخذ ادوية حارة او شرب شراب صرف
قوي او نحو ذلك وعلاجه ما يبرد الكبد من الادوية والاغذية والاطعمة التي ذكرناها ويكون من
كثرة تولد المرة الصفرا وعلامته ان يخرج منها بالقي والاسهال واليرقان بحاله وعلاجه الاسهال
بطبيخ الهليلج وماء الجبن والرايب الذي قد اديف فيه سقمونيا ثم الرجوع الى الاغذية المطفية و

يكون

يكون من سدد فاما ان يكون السدد في الكبد نفسها وعلامته ان يكون مع اليرقان علامة السدد
في الكبد وعلاجه علاج السدد ويكون في المجاري التي تحدث فيه المرة وعلامته ان يحدث اليرقان
بريا فقو باسل ثقل يسير في الكبد وبياض الرجيع ومرارة في الفم ورقة المرة وعلاجه ان كانت
معه حرارة ماء الهندبا بالمداف فيه قرص الغافث ودهن اللوز الحلو وان لم يكن معه حرارة
بماء الكرنب او بماء الكرفس والرازيانج اصلح في هذه المواضع لان السدد في هذين المجريين
اعني الذي يجذب المرار والذي يدفعه فانه يكاد يحدث الدم ورم فيحتاج الى ما يحلله فليسقى
قرص السنبل في ماء الكرنب وطبيخه ويقطر عليه دهن لوز مر ويسقى ويكون من انسداد المجرى الذي
يدفع المرة الى ... علامته بياض الثفل وقلة انصباغه وعسر خروجه اعني الثفل من البطن
مع قوة اليرقان ولا يكون مع هذا امر يعني المرة ما يكون مع الذي من انسداد المجرى الذي يجذب
وعلاج ذلك العلاج بعينه ويقع من خاصة بالحقن التي تعاهد بعد سقي ما ذكرنا ويكون
من دفع الطبيعة لها الى ظاهر البدن فيكون ذلك بعد الحمى وفي يوم باحوري وينبغي ان يعان
الطبيعة على دفعه بالدخول في الماء الحار وماء السكنجبين ويكون من لسع الهوام تارة السم وعلاجه
سقي اللبن الحليب ودهن اللوز ثم ماء الرمان ولعاب بزر قطونا وماء الشعير مقشر وان كان
الى حمض والتفاح الى حمض ويكون من ضعف جرم المعدة عن الجذب وعلامته ان يكون مع
اليرقان غثي ورقة المرة ولا ثقل في الكبد وعلاجه العلاج المقوي للكبد فان المرارة تقوى باقوى الكبد
وجميع ضروب اليرقان اذا عولجت من داخل بما يحتاج اليه فيعالج ما بقي خارج البدن منه بالحمام
وينشق الخل الثقيف والاكتحال بماء الورد اليرقان يحدث
من الصفرا اذا كثرت وانبثت في البدن بدفع الطبيعة لها على طريق البحران واما لتغير
الاخلاط واستحالتها في الاعضاء ولسع بعض الهوام او شرب دواء قتال وقد يلحق
من ذلك اليرقان الاكثر فيه انه العليل وقد يحدث لسوء تدبير عظيم

يقع معه الاختلاط او لالتهاب حرارة الكبد او لاجل ما فيهما من الدم بعد السبب الى المرار
من غير ان ينقص فانهما اذا عفنت اعقبت حميات صفراوية وهذه الصفرا فلبثت
طبيعة دون الطبيعة حالتي يقع ولا يضر ومن منافعهما انها يسخن المعدة والكبد حتى يكون
بذلك الهضم التام فيهما ويلطف دم العروق ويرسل البراز والبول ويقع المام ويخرج منها
البخار الفاسد والبلة الرديه الفاسده ويقوى الاعضا وليدها لئلا يسترخي وهذه العلة اذا
حدثت في الحميات وسائر الامراض الى ما قبل يوم السابع فهو دليل سو الا ان يسهل الطبيعة
معه فان كان في يوم البحران الذي هو الرابع كان اصلح وكذلك مع ورم فتحوفي اوما اشرا
في الكبد ومن غير ورم في الطحال والذي يستعمل به حرارة اي فنطقها عرض بالبول والبراز فانه اذا
كان احمر غليظ يميل الى السواد والبراز الشديد الصفرة فاعلم انه الصفرا فان كان البول
والبراز اسودين غليظين فاعلم انه السودا وقد يبقى البول والبراز في هذه العلة لان الصفرا
تنصب في البدن فلذلك يرسل ما تعلق من النوع الصفراوي ان سطر فان كان مع
مادة فذلك غلبة اي يكدره او يكون مع ورم الكبد ودليله الحس بالوجع فيه فيجب ان يبدا
بالفصد ثم المسهل الذي يخرج الصفرا مثل الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين وحشيشة
الغافث ووصل الرازيانج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون والصبر والسقمونيا يطبخ
ويطبخ منها ما يطبخ مع الاجاص والتمر الهندي والزبيب ثم يطيب بما لا يطبخ وان سقى الصبر
والسقمونيا والغاريقون مفردة ومؤلفة مع سكنجبين او جلاب اجود ويبلغ المراد الا
ان يكون مع ذلك حمى او حرارة شديدة فيجب ان يكون الاسهال بما هو الين كماء اللبلاب
وورد البنفسج والريحان وماء الاجاص ونحوه من الجيدة استعمال القي ببزر السرمق وان كثر
ورم يرق ويداف بسكنجبين ممزوج ويشرب فان القي يحلل المدد وحركته الاعضا وللقي
فيه خاصية من النفع في هذه العلة اكل مطبوخا او شرب ماؤه او بزره للقي ثم يستعمل الحمام



والمرخ

والتمريخ وبعد ذلك يشرب ما يدر البول ويقوي الكبد مثل ماء البقول وعنب الثعلب وماء الهندبا
والكشوث المصفى مع السكنجبين في حاله والخيار شنبر في الادوية حسب ما يوجبه الصورة فاما يقوي
الكبد فاقراص الامبرباريس وسنحرره في باب الكبد وان احتيج معه الى المسكن وتطفية الحرارة جعل
فيه الكافور او يسقى سفوف صنعه ورد وطباشير مكد درهم لك نصف درهم زعفران
وريوند مكد دانق ونصف كافور دانق يوخذ واذا كانت الطبيعة ممسكة مع الاجاص و
تمر الهندي والطرخشقون واذا كانت معتدلة سكنها فاما زال عنهم صفوة البيض فان يسقوا
الخل النقيف في الحمام اياما متوالية فانه ينسيل من الانف مرة صفرا كثيرة ويغذي بما
يتطبخ فيه قسمين ممزوج بالسكنجبين فان اورث السعوط الصفير الكبد تحتمل النهري بعين حيه
فان هذا ينفض المرارة الى الراس فينقضه بالمخاط ويكحل العين بحضض وماء رزور وماء رمان حامض
وكذلك غبار اصل الورد ويضمدون بالبقول البارده فاما كالقطف مع بزر الخس وكذلك الشديد
وان لم يجد العليل نفعا ولا غلظا في الكبد اطعم السمك الشديد البياض مشويا او سكباج او شوي ثم يكيل
في الخل حارا فان لم يكن حمى او ضعف الطعم مرقة لحم البقر معمول الخل او دراريب الثور المصفى
وياكل من لحم العليل ويحسي من مرقة شيئه فان لم يكن العلة ماده او يكون فيه فيوثق اكل الخبز
بارايب بعقبه فذلك وعلامته اذا كانت العلة بلا ماده ولا ورم في الكبد ان يكون ماده
صافيا وعلاجه ان يدبر بالتدبير الذي تقدم غير الاستفراغ الفصد والمسهل ويزيد في استعمال الحمام
والتمريخ فاما النوع الحادث عن السودا فعلامته ان يكون البراز والبول اكدرين رماديين
غليظين لا يشف فيهما البصر وعلاجه ان ينظر فان كان مع ماده وفسط في الطحال او ورم
ان يبدا بفصد الباسليق او الحبل او الاسيلم من الايسار ويستظهر ايضا بان ينظر فان كان
الدم اسود جامد فمن غير توقف فان كان احمر لم يخرجه وقطعه ثم يسهله بعض ما يخرج الاخلاط السودا
ورم مثل طبيخ الافتيمون وغيره مدقوق مداف وزن خمسة دراهم الى سبعة بارقيسا الى ثلثه

اواق سكنجبين ممزوج بماء حار والخبز منه مثقال غاريقون مسحوق كان اوفق وانفع ما يستعمل
مما يخرج السوداء ويسقى في هذا النوع مرى وطلى به ايام على الريق ويسقى بعد ذلك ما يعدل المزاج
ويقوى العضو مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا معليين مع السكنجبين او يوخذ ربع سكرجة
زبيب ودرونج يابس احمر صحاح وزن عشرة دراهم طباشير خمسة دراهم ينقع في ماء حار يوم وليلة ثم
يشرب منه اربعة اواق الاسبوع واذا لم يكن حرارة ولا التهاب اخذ من البرسياوشان
وقوة الصبغ ونعنع اجزاء سواء يطبخ ويوخذ من مائه نصف رطل ويقعد الشارب في
الشمس حتى يعطش ويلتهب فانه كما يشرب الماء يعرق ويتغير لون صفرته الى اللون الطبيعي
فان طبخ البرسياوشان وطلى فيه واغتسل به نفعه ذلك فان لم ينفعه ان يسقى لبن
اللقاح مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون وملح اسود ويكون ذلك بعد سعة البدن فان
لم يبق لبن اللقاح فالجبن مع السفوف الذي ذكرنا ويلزم ابا سكنجبين المعمول بالبزور
والاصول واصول الاذخر وجعده والاسقولوقندريون وحب الكبر وثمرة الطرفا فان
كان حدث ذلك من ضعف وحرارة بلا مادة ولا غلظ في الطحال وعلامته ان يكون الماء
معه صافي مايل الى السواد فيجب ان يدبر ذلك التدبير الا انه يستغنى عن الفصد والمسهل
وان كان يجد نفخا في اسفل البطن حقن بالحقن اللينة بعد ان يجعل فيها شي من البزور التي
تحلل النفخ فاما ما يحلل الصفرة من العين فالسعوط بدهن الزيت او ما طبخ فيه ورق السوسن
وهو السلاب الوريقي الورق حتى ياخذ قوته في تقطر في الانف او السعوط بعصير السلق
مرضعه جارية فان افرا والاستعمال ما ينقي الراس من المرار الغليظ مثل القوقايا وحب
الايارج والذي يصلح لصاحب اليرقان من السوداء من الغذاء فالحمص بالقنابر فان
من شان ذلك ان يدر البول

اليرقان هو علة المرة الصفراء
في كمة البدن وانما ينسب هذه لان البدن لا ينقى منها كما يجب او لانها تتولد اكثر مما يجب

ام

امر احتباس الدم من جميعا والسبب الاول يكون اما من علة في المرارة او الكبد او ان يحدث
او انسدت مجاريها حتى يبيد المرار المجاري التي فيها صعب المر وبعطها من مروره اذا اختلط
الدم مع المرار وتادى الى جميع البدن كان منه اليرقان فاما المرارة فان جسمها كله مالمرى
من الاوقات وفي وقت اخر يعرض الافة في احد الثقبين اما في الثقب الاعلى واما في الثقب
الذي يحدر منه المرار الى المعا وقد ما لم كل واحد من هذه اما من ضعف تجيه من فرف و من اع اوعا
من ورم يعرض فيه اذا انسد المجرى الاعلى او ضعف حتى لا يجذب المرار من الكبد فيصفه محسد
يختلط المرار بالدم ويتادى الى جميع البدن كله وقد يعرض للمرارة في وقت ما يعرض للمثانة الى الفضل
البول اذا امتلأت باكثر مما يجب لانها اذا تمددت من كثرة المرار المجتمع فيها استرخت حتى لا تستطيع
دفع المرار الى اسفل بل يبقى عدا الى فوق فيخالط الدم الطبيعي وقد يعرض مثل هذا اليرقان مع
اوجاع الطحال اذا ما تورم او تمدد حتى لا يستطيع ان يجذب الفضول السوداوية فان تلك الفضول
تختلط بالدم وتتادى الى جميع الاعضاء فيحدث اليرقان الاسود فان عرضت علة من استفراغ
المرة الصفراء فانه يحدث اليرقان مختلط بين اللون الاصفر واللون الاسود فهذا جميع اسباب المرار
لانها تتولد باكثر مما يجب او من علة في الكبد واما في الدوران ومنهما جميعا او من علة من خارج فان عرض
في ذي رح جميع حاد يابس او ما في الكبد او في الدوران او منهما جميعا حتى صعد الدم الذي فيهما
المرار فقد حدث اليرقان ضرورة من الدم المري الذي تادى الى الاعضاء فاما ما يعرض من خارج
فاما من الاطعمة او من الادوية او من سموم لان الاطعمة الحلوة الدسمة لها ان تستحيل سريعا الى المرار
وعلى هذا السبيل الادوية الحادة الى ره اذا استعملت دائما فاما سم الحيوان فانه اذا وصل الى البدن
افسد جميع الاخلاط التي فيها واحالها الى الحدة الشديدة وكل ما وصفنا من هذه الاشيا فانما
يفعل اليرقان بالعرض وربما كان اليرقان على جهة البحران من غير ان يكون شيء مما وصفنا
اذا دفعت الطبيعة المرار الى خارج البدن واذا كان هذا اليرقان في الايام الاول قبل ان

سريع المرض فهو ردي جدا كما قال بقراط في المقالة الرابعة من الفصول وهذا الكلام
اليرقان الكاين في الحمى قبل يوم السابع ردي فاما ان كان بعد النضج فانه يدل على نقا
البدن وعلى قوة الطبيعة وذلك ان يفصل بين هذه على هذه الجهة من عرض اليرقان
في انقضاء الحمى لانه متى ما انحلت الحمى وحدث على المكان اليرقان فهو بحران محمود فان لم
تنقص الحمى ولم تنحل فان اليرقان انما كان عرض لا على جهة البحران واليرقان ايضا الكاين
مع ورم الكبد او المجاري التي تسمى المرة فانه يتبعه ثقل في الجانب الايمن وحمى فاما الكاين
بسبب السدة فانه يتبعه ثقل بلا حمى اذ في بالحمى فلذلك يتبعه ذلك ايضا وان كان في الجانب
الايمن مع علة من غير ثقل فانه يدل على [illegible] في [illegible] الا ان جميع انواع اليرقان
الذي [illegible] البدن بغمه فاما الكاين [illegible] مزاج [illegible] او لسبب اغذية متناول
من خارج فانه يكون [illegible] وذلك ان [illegible] اليرقان الكاين بسبب الكبد والذي
يكون بسبب المرار [illegible] في البول والبراز فان كان البراز منصبغ بالمرار فليس العلة
في المرار [illegible] في الكبد فان كان البراز [illegible] فانه يدل على [illegible] التي تسمى المرارة
[illegible] البول [illegible] في الكبد علة فاذا كان البول [illegible] فانه
يدل على علة في الكبد كما ان البول المايل الى السواد يدل على وجع الطحال والبراز ايضا على
الاكثر لا يكون [illegible] في اليرقان فان كان الكاين من الطحال فقد يحتبس كثير الطبيعة ويمنع
في اسهال هولاء علاج اليرقان ان ظهر اليرقان على طريق البحران فقد يكتفي في علاجه با
لاستحمام بالماء العذب المعتدل والتمريخ ببعض الادهان المحللة مثل دهن البابونج ودهن الشبت
ودهن السوسن فاما ان كان على جهة اخرى كما يحدث عن الورم الحار الذي يكون في الكبد
فيجب ان يستعمل فصد الاكحل فانه ليس شي انفع في اورام الكبد منه بعد الفصد اسقهم ماء
عنب الثعلب والهندبا والكشوث [illegible] فان ظهر في البول [illegible] ان [illegible] مع

البول

البقول التي وصفنا من الصبر الفايق وعصارة الغافث مكدمنها بحب القوة وينفع ايضا
بماء الشعير مع بعض ما يدر البول بسهولة مثل اصل الكرفس وماء العسل ويضمد الكبد من خارج بالاضمدة
المتخذة من نوع الصندل وضمادات العالم فان كان فساد المزاج في الكبد او في الاورده او
فيهما جميعا وكان هو سبب ذلك المره فيجب ان يعالج فساد المزاج بالعلاج الذي وصفناه
للكبد ويستفرغ المره بطبيخ الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والاجاص والتمر الهندي
وحشيش الغافث واصل الكرفس واصل الرازيانج ورب سوس الحجم وغاريقون وتربد و
ايارج وملح هندي وما اشبهها وينفع هولاء ايضا شرب ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع هليلج
اصفر وملح هندي وسكر العشر وبعد ذلك يستعملون الادوية المدرة للبول فان كان اليرقان
من سدد فيجب ان يبدى باستعمال ما يفتح ويجلوا ويسهل السدد الكبد مثل الغاريقون المتخذ بالافسنتين
وبزر الكرفس والورد واسارون وافسنتين بعد ان يخلط معها تربد وغاريقون وملح هندي ويسقى منها
حب وشرب ويكون الاطعمة والاشربة التي تجري هذا المجرى مما يقطع ويلطف غلظ الاخلاط وبعد ذلك
دواء يستفرغ المره فمن لم ينفع فيهم شرب الدواء المسهل فيجب ان يعاود سقيه دواء اللطيف واقوى
من الدواء الذي شربه على حسب احتمال القوة وقد ينفع في هذا النوع من اليرقان بالقي
فانه ربما فتحت السدد بالحركة العنيفة التي تحدث بالقي وينفع من سائر اليرقان من السدد بالكبر المربا
بالخل اذا اكل والرازيانج والسلق والكرفس ولحوم الحيوانات البرية او ادا ركب بخل العنصل
ودارصيني ويكون فاما الشراب فيجب ان يشربوا منه ما كان لطيفا متوسطا بين العتيق والحديث
لان الحديث يولد خلطا غليظا والعتيق يستحيل الى المرار سريعا وبالجملة فيجب ان يحذروا في جميع السدد
الشبع وسوء الهضم فاما اليرقان اذا اكثر تناول الطعام او ادوية حارة مرية فيجب ان يستفرغ بالادوية
المسهلة مع التدبير المعتدل فاما من يعرض له اليرقان من فساد فيجب ان يغذا من الاغذية بما
كان مبردا ملطفا باعتدال مثل ماء الشعير فان هذا مع ما فيه من الاعتدال معه فيبلد ويقطع الدسما

ان ضبط معه شي من خل ويصلح لهم ايضا ماء القرع المطبوخ اذا شربوه والهندبا البري
والسمك الطري المطبوخ بالجبن والكرفس وعلى هذا النحو لحم الدراج والفراريج المطبوخ بماء الحصرم و
ماء الرمان الحامض والكرفس واكل لب الخيار والقثا ويسقون ماء الجبن المحض اذا لم تكن
حرارة كما يسهل بخروجه من البطن ولا يتقدم من اللحوم لحم القثا فانه يدر البول فاما الادوية فيصلح
لاصحاب اليرقان الملطف المقطع المفتح المدر للبول من الادوية البسيطة لم تكن بهم حمى مثل [illegible]
والقسط والراوند وفطراساليون وجعدة وعرطنيثا وما اشبه ذلك فاما ما كان منهم محموم فيسقون
بالحماض والهندبا وعنب الثعلب وبزر القطف وعصارة الافسنتين واصل الفوة و[illegible]
وبرسياوشان فان هذه كلها تنفع اصحاب اليرقان منفعة عجيبة وورق الفجل وعصارته الفج
ليزيد بها في المنفعة وجوارة قرن الايل اذا شرب منها درهم بشراب ممزوج مقدار ثلثة
اوراق والنوار المر اذا طبخ مع الشعير والكرنب وسقي وطرح في بعض ما يشرب ويحسى و[illegible]
التي يفيد بها الجانب الايمن يحب ان يكون مع حشيش الافسنتين وفقاح الاذخر فان هذه
تحلل الاورام وتفتح السدد فاما الادوية المسهلة التي تصلح اليرقان فمثل الصبر والسقمونيا وعصارة
قثاء الحمار وغاريقون وحب اللورد وهليلج اصفر وما اشبه ذلك فان غلبت المرة السودا



فيصلح لهم الافتيمون والحجر الارمني والهليلج الاسود وبسفايج وما اشبه ذلك حب ينفع اليرقان
منفعة عظيمة غاريقون سبعة دراهم ايارج فيقرا وبزر الكشوث ستة ستة هليلج اصفر وبزر القطف
خمسة خمسة افتيمون وهليلج اسود اربعة اربعة ملح هندي وبزر الفجل وسقمونيا ثلثة ثلثة انيسون وبزر
الكرفس وبزر الرازيانج درهمان درهمان تجمع الادوية ثلثة عشر مدق وتحل وتعجن بماء ورق الفجل مخ
مطبوخ وتحبب منها حب الشربة درهمان اقل واكثر بحسب القوة فاذا نقي الكبد وبقي الصفرة
في العينين وجلدة البدن فيعالج الجلد بالادهان والتمريخ الذي وصفناه بالغسل والمياه
العذب ويعالج صفرة العينين بالادوية القوية التي تسعط بها مثل عصارة بخور مريم وعصارة

قثاء الحمار

فتنفذ الحمى رزوا ونيف كل واحد منها بلبن ويسعط به وكل هذه التي وصفنا يقلع الصفرة
من الرأس ويستفرغه بالمخاط بإذن الله

اليرقان الأسود

قد يكون أيضا من ألم الكبد فيجب أن تبحث أهو من الكبد أو من الطحال فإنه إن كان
اليرقان شديد السواد فهو من غلظ الطحال وإن كان قليل السواد فهو من أوجاع الكبد فإن
ما يستفرغ من الكبد فهو عكر الدم وما يستفرغ من الطحال فهو خلط سوداوي فلهذا السبب يكون البراز
في أوجاع الطحال شديد السواد ولنا دليل ثالث وهو أنه إن كان في الطحال ورم
صلب فهو يدل على أنه كان سبب اليرقان فإن لم يكن الطحال صلبا فلا تعليل له
في حدوث اليرقان الكبد وههنا نوع آخر من اليرقان مركب من المرة الحمراء والسوداء وهذا
يكون إذا ألم العضوين جميعا أعني الكبد والطحال فعلاج اليرقان الأسود في الابتداء فصد
الباسليق من اليد اليسرى ثم ينفعهم مطبوخ يتخذ على هذه الصفة مطبوخ لليرقان الأسود هليلج أصفر
منزوع النوى عشرين وزنا هليلج أسود منقى عشرة وزنا هليلج كابلي سبعة دراهم أصل الكرفس وأصل
الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم كشوث وزن خمسة دراهم ثمر الكبر واسقولوقندريون من كل واحد خمسة دراهم عرق السوس
سبعة دراهم بسفايج أربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما إجاص ثلاثين عددا عناب عشرين
عددا تمر هندي عشرين درهما جملة الأدوية أربعة عشر يطبخ بخمسة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويلقى فيه وهو
حار أفتيمون أقريطي خمسة دراهم ويمرس ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل مع وزن درهم إيارج
مثقال غاريقون ومثله تربد ويجب أن يسقوا هذا الدواء مرات فإن منع مانع من ضعف
وغيره من شرب الدواء كان حمى وحرارة شديدة يسقيهم ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة
وماء الرازيانج وماء الكرفس وماء ورق الطرفاء وماء ورق الكبر الطري وماء ورق الفجل بالسكنجبين
فإن لم يكن حرارة فيجب أن يسقيهم الكافي بالطبيخ الذي وصفنا لبن الجمال مع هليلج
أسود وأفسنتين ومع هندي وغاريقون فإن لم ينفع لبن الجمال فماء الجبن المتخذ بالسكنجبين

المطبوخ بأصل الكرفس والرازيانج والاذخر والانيسون والجعدة وسقولوقندريون وثمرة الكبر
وثمر الطرفاء وبزر الكرفس والرازيانج وما اشبه ذلك مع الادوية التي وصفنا فاما الطعام فينبغي
ان يكون مرق اسفيدباج مطبوخة بخل وكرفس ولحوم الجداء مطبوخة بخل كرمربا، ويشرب من السكنجبين
الذي وصفنا ويضمد الطحال من خارج ببعض الضمادات التي تصلح لهذا الشان المرسومة
وصفتها التي ينفع بخل يعفص ويمرس حتى يصير مثل المرهم ويطلى على خرقة كتان ويضمد به او
دهن الشعير يعجن بعصارة الهندبا ويحرك حتى يحمر بخل بالخل و اطبخه قليلا بالنار والق عليه
بورق ودهن الشبت ويضمد عند النوم ان شاء الله
فالذي يكون من ضعف جذبه السوداء وعلامته ضعف اللون واستحالته الى الورود والكدورة
وبياض العين مع سقوط الشهوة وعلاجه وضع المحاجم على الطحال بعد شرط وتضميده بدواء
مقوي للطحال كالخوخ وذلكه ودهنه وتحريكه باليد والرياضة والركوب ويكون من غلظ الخلط
الكائن مع الحميات وعلامته ان يظهر للحس في الجانب الايسر وعلاجه اقراص الورد و
السكنجبين والبزور قطعة من غير خل تقيف ويضمد به ويكون ايضا يعظم بعقب الحميات وعلاجه
اقراص الكاكنج وهو ان يؤخذ بزر الهندبا وبزر بقلة الحمقا وبزر الكاكنج ربع درهم
اوزان سواء يسقى منه مثقالين بالسكنجبين الكبير الاصول الى نصف ويضمد مثل ما تقدم فيه بدواء او
ضماد ويكون عظيما بعد حمى وهو اما من ورم صلب شديد واما دون ذلك واما الذي ليس بصلب
والذي من فيكفيه اقراص الكاكنج على ما وصفنا والتضميد الذي ذكرناه واما الورم
العظيم الصلب فظهوره للحس بين جدا وعلاجه اقراص الكبر صفته اقراص الكبر قشور اصل
الكبر وحب الفقد عشرة عشرة اسقولوقندريون سبعة زراوند الطويل وورق الداب و
ووج ورغوة ... التي ... الذي بخل ويعجن به الادوية ويقرص منه درهمان يسقى واحد
بالسكنجبين العسلي او بماء الاصول والتضميد بالخل الذي قد جعل فيه دواب او ضماد والبراب

المرالقوي

المر القوي العرق وهجر الماء البتة او شرب منه اقل ما يمكن ويتمزز تمززا والدلك وبها
السوره وهنا والكرب وترك الحلو والاطعمه التي تشق الماء واكل الكبر بالخل واما
ما كان محدثه فلذو سعح من جميع انواعه الا الذي من انتفاخ فقصد الباسليق من اليد
او من الاسيلم ويكون الانتفاخ وعلامته تمدد تحت الجنب الايسر مع ورم غير صلب مثلها
اذا غمزت عليه يتبدد من غير ان يوجع وربما حار عند الغمز الشديد عليه حس قرقرة وعلاجه
سفوف الطرف والشراب العتيق وترك جميع ما نفخ ووضع المحاجم بالنار عليه ومما ينفع من
الطحال مع الحرارة شرب السكنجبين وادمان الخل الذي قد انقع فيه الكبر ومما ينفع منه ان
يشرب اوقية من ماء الطرفا الرطب او من عصير الخندقوق او ماء الكشوث او يشرب الماء
والسكنجبين في طاس من الطرفا الاورام في الطحال
من جشاء وغثي ورياح وسدد واحتباس دم وعسر ابرها ويبث ذلك او اذا كان مع حرارة
فالعلاج منه ان يبدأ بالفصد من الباسليق او الحبل او الاسيلم من اليد اليسرى ويسقى بعد ذلك
مطبوخ الصفرة الهليلج خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم بزر الطرفا وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص عشرة تمر هندي قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع
ايارج فيقرا او غاريقون او يسقى ماء اللبلاب مع غاريقون فانه نافع لذلك لخاصية
له فيه ويسقى من الغاريقون من المثقال الى درهمين بماء قشور سكنجبين اسهال وتنقية
الطحال ويلزم بعد الاسهال ماء عنب الثعلب والكرفس او قيلاون وماء اطراف الطرفا او
الخندقوق او العذب او ماء الكشوث حتى ما يوجبه الصورة من ابهامتهما او اوقية بعد ان
يصفى بماء سكنجبين وان احتجت الى اقراص فمنها هذه الصفة طباشير درهمين عصارة الافسنتين
خمسة دراهم اصل السوس درهمين سنبل اربعة دراهم عصارة الغافث لك وراوند وقشور
اصول الكبر منقع بخل يوم وليلة مجفف من كل درهم ونصف غاريقون درهم ملح نفطي

الطرفا ويقرص الثريه مثقال بالسكنجبين　　　　في الاعضاء الآلية

عظم الطحال يدل على ان في البدن خلطا رديا وضموره يدل على جودة الاخلاط

كلما عظم الطحال هزل البدن واذا صغر الطحال سمن البدن

سفوف جيد بزر الهندبا وبزر الطرفا والقرع اليابس مكي

وبزر الفنجنكشت نصف جزء يدق وينخل ويشرب منه ان كان محرورا بالسكنجبين وان

لم يكن محرورا ففي الافتيمون وان كان مع الحرارة حمى والتهاب شديد فسفوف من

وصف بادورد وبهرامج يجفف القرع الصغير ويدق ويؤخذ منه درهمين بالسكنجبين

وبزر البقلة الحمقاء بوزنها دون ... ويسحق بالسكنجبين او قرص ... ورد وطباشير

وحب ... مقشر وبزر البطيخ مقشر وبزر القثاء ... اربعة دراهم لك وراوند صيني

درهم زعفران نصف درهم كافور دانق ... ويسقى منه مثقال بالسكنجبين او بعصير

... على ماء الهندبا المعصور المغلي المصفى ... مع السكنجبين فانه ينفع المراد على ...

ومن اضمدته هذا النوع ... سكنجبين ويضمد به او بطيخ طين ويحل ... اكليل

الملك ويضمد به وكذلك ... تحل ... يكون خير فان من شأن

التي له ان يدب الطحال ويحلله بسرعة وله ورق الطرفا يدق ويعجن بخل ويضمد به ويجب

ان يعتنى بعلاج هذا النوع فانه في الاكثر يكون مع امراض الكبد وذلك يؤدي الى الاستسقاء

وان كان امراض الطحال مع اثار البرودة فالعلاج منه ان يسقى الافتيمون والسفايج

ما هو بدانه وقشور اصل الكبر والسقولوقندريون او اشرب منها مفردة او مؤلفة من ابهاما

مثلث من الدرهم الى درهمين سلسه اواق جلاب ومن الجيد له السكنجبين المتخذ بخل العنصل

وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني ولوز مر وبزر الفنجنكشت وورق السذاب وزراوند مدحرج

وزراوند طويل والافسنتين هذه كلها او اشرب منها مفردا او مؤلفا مثقال او

درهمين









